













# مجلة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

العدد الأول

أكتوبر ١٩٨٥

السنة السابعة والثلاثون







# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون أكتوبر ١٩٨٥ العدد الأول

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة - ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

مدير التحرير : الأستاذ محمود النبوي الشال

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع

الأستاذ اجلال السباعي

الأستاذ الدكتور عادل صادق

الأستاذ عبد الرحمن محمود محمد

الأستاذ الدكتور فؤاد عبد اللطيف أبو حطب

الأستاذ محمد كمال منصور

الأستاذ الدكتور محمد يحيى طلعت

الأستاذ الدكتور محمود عبد القادر محمد

● تنشر الصحيفة المقالات والبحوث

التي تعالج شئون التربية والتعليم

● جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة ● الاشراف السنوي محليا :

● تنشر الآراء العلمية والتربوية ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة

● على مسئولية أصحابها ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط .

● ترسل المكاتبات والمقالات فيما ٥٠ قرشا للعدد الواحد .

لا يزيد عن ثمان صفحات باسم

السيد مدير التحرير بمقر

الرابطة إما باليد أو البريد .

تصدر أربعة أعداد في السنة

في أوائل كل شهر : أكتوبر - يناير - مارس - مايو



# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون      أكتوبر ١٩٨٥      العدد الأول

## في هذا العدد

كلمة المحرر :      صفحة

- ٣      تطوير التعليم وتحديثه • من أين نبدأ ؟  
للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
- ٨      تصور لاصلاح التعليم بمتغيرات المذهلة المتلاحقة  
للاستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع  
نظرية نقدية لمفهوم جديد
- ١٥      فى الفكر الجامعى المعاصر (١)  
للدكتور محمد محمد سكران
- ٢٤      المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات  
للدكتورة ليلى توفيق على هدايت  
اسباب الانقطاع المبكر للآنسات عن مواصلة  
التدريب فى رياضة التجديف فى ج.م.ع
- ٥٢      للدكتورة مرفت محمد سود صادق  
دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات  
آخر العام الدراسى فى مادة رياضة  
المبارزة لطالبات كلية التربية الرياضية
- ٦٨      د. فتحية طه شلقامى - ود. عصمت محمد سعيد  
علاقة بعض الصفات البدنية بالمستوى  
الرقمى لسباحى ١٠٠ متر حرة
- ٨٢      د. مرفت محمد صادق - د. ثناء عبد الحليم  
د. فاطمة محمد مباح - د. ليلى عبد المنعم

TYPES OF CLAUSE STRUCTURES  
EGYPTIAN SECONDARY SCHOOL  
DR. AIDA ABDEL MAKSOUD ZAHER

مطبعة علاء ، ٣ جزيرة بدران - القاهرة

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٥/١١٠



كلمة المحرر :

## تطوير التعليم وتحديثه - من أين نبدأ؟

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب  
رئيس التحرير

كثر الحديث في هذه الأيام عن الدور الكبير الذى يمكن أن يلعبه التعليم فى مساندة مشروعات الإصلاح والخطط التى تقوم الدولة بها للنهوض بالمجتمع وتقدمه ، وصدرت الكثير من التصريحات الرسمية التى تدل على اهتمام الحكومة بالتعليم وتطويره وتحديثه . وقد سبق لنا أن أكدنا فى الأعداد السابقة من « صحيفة التربية » أهمية مضاعفة الجهود التى تبذل لتطوير التعليم وتحديثه ليتواءم ومقتضيات العصر والتغيرات السريعة الحادثة فى مجتمعنا والمشكلات التى استجدت فى حياته دون اغفال للعناصر الأصيلة فى ثقافتنا وآمالنا وقيمنا التى نتمسك بها .

وتقتضينا الحقيقة أن نقرر أن جهودا جبارة قد بذلت وما زالت تبذل لتحسين التعليم وتطويره وعصرنته ، فاجتماعات اللجان على أعلى المستويات الفنية والادارية لا تكاد تتوقف ، والدراسات والبحوث العلمية فى الجهات المتخصصة تتدفق باستمرار وبخاصة تلك التى يقوم بها خبراء وزارة التربية والتعليم والمركز القومى للبحوث التربوية والمراكز التربوية الأخرى المتخصصة وكليات التربية بالجامعات والمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ومجلس الشورى وغير ذلك من الأجهزة المعنية بالتعليم وعلاقته بالنهوض بالمجتمع . كما تعقد فى مصر كل عام الكثير من المؤتمرات المحلية والدولية والعربية لدراسة جوانب متخصصة فى تطوير التعليم من حيث أهدافه ونظمه وأساليبه ووسائله وإدارته وتقديمه ... الخ كما عدلت قوانين التعليم لتساير



الاتجاهات الحديثة في مجتمعنا وتراجع مناهج التعليم باستمرار للتأكد من أن هذه المناهج تتماشى وهذه الاتجاهات •

وكما تقتضينا الحقيقة أن نعترف بهذه الجهود التي لا تتوقف وأن نبرزها ، فإن الحقيقة تقتضينا أيضا أن نذكر من الدراسات المسحية والتقارير الدورية تدل على وجود فجوات كبيرة أكبر بكثير من الفجوات المعتادة بين الواقع التعليمي وممارسته الميدانية وبين الفكر التربوي الذي يتبلور في الدراسات والمؤتمرات وأعمال اللجان المختلفة المشار إليها • فما زالت المدرسة تركز اهتمامها على تحفيظ المعلومات ومجموعات التقوية لاعداد التلاميذ للنجاح في الامتحانات التي تقيس عادة مستوى التذكر لهذه المعلومات ، وما زالت غالبية المدارس تتبع نظام تعدد فترات الدراسة في اليوم الواحد لمجموعات مختلفة من التلاميذ وذلك بسبب النقص الشديد في المباني المدرسية ، وحتى بعض المدارس التي يستخدم المبنى المدرسي فيها لفترة واحدة فانها لا تتبع نظام اليوم الكامل مما يفوت على التلاميذ الاستفادة الكاملة من الرعاية الاجتماعية والسلوكية والرياضية في المدرسة ، وما زالت الادارة التعليمية في كثير من الحالات مجتدة لتحقيق أهداف روتينية وشكلية أكثر منها تربوية ، وما زالت الامتحانات التقليدية توجه التعلم والتعليم ونشاطاته ووسائله وأدواته • ناهيك عن الاهدار الكبير الذي يتمثل في تسرب التلاميذ من التعليم وسوء نتائج الامتحانات وانخفاض مستوى الخريجين إلح ... وقد تساءلنا في مقالات سابقة عن مصير هذه الأمة اذا استمر الحال على ما هو عليه ، وهل نكون بذلك أمة في خطر ؟ !

ويمكن تلخيص حالنا التعليمي في الآتي : سلبيات ومشكلات ملموسة في واقعنا التعليمي في الوقت الذي توجد فيه بحوث ودراسات مستفيضة لعلاج كل مشكلة من هذه المشكلات مع توافر الرغبة في الإصلاح والتطوير لدى المسؤولين وبرغم ذلك فان الإصلاح لا يتم بالسرعة أو بالدرجة التي نتوقعها • ان مثل هذا الموقف يدعو حقا الى



واقفة منأنية لنتبين الأسباب التى تؤدى الى هذا الجمود برغم توافر مقومات العلاج والاصلاح .

فى رأى أن أهم عامل فى هذا الموقف يرجع الى أسلوبنا فى التطبيق والتنفيذ . فالملاحظ ان هذا الأسلوب يسير بطريقة شكلية أكثر منها متحاملة . فاذا حدث على سبيل المثال أن علت الأصوات بالشكوى من ضعف مستوى التعليم اتجهت الجهود الى تعديل المناهج فتعقد اللجان وتنشط الجهود لمراجعة المناهج القائمة ويتم الانتهاء من تطويرها بطريقة مكتبية وشكلية ثم يصدر قرار ادارى بتنفيذها دون أن ندرك أن هذا التنفيذ يتطلب مراجعة شبكة من العوامل الأخرى المرتبطة بتعديل المنهج وعلى سبيل المثال فان تطبيق المنهج الجديد قد يتطلب إعادة النظر فى اعداد المعلمين ليكونوا قادرين على تنفيذ المنهج المطور وتحقيق أهدافه وتقديم نتائجه ويتطلب كذلك تدريب المعلمين القائمين بالعمل على المهارات والعمليات الجديدة فى هذا التطوير ، كما أن المنهج الجديد قد يتطلب كذلك اعداد الأدوات والوسائل والكتب واثاحة الفرص للنشاطات المختلفة المرتبطة به كما أنه قد يتطلب استخدام وسائل جديدة لقياس مدى تحقيق أهدافه وتقويم نتائجه وعدم الاكتفاء بأسلوب الامتحانات التقليدية التى تقيس القدرة على التذكر ، بل ان المنهج المطور قد يتطلب من ادارة المدرسة اجراءات ادارية وتنفيذية معينة لا يمكن أن تتحقق أهداف المنهج بدونها ، وهكذا نجد أننا اذا أسقطنا فى نظرتنا الى الاصلاح والتطوير أى حلقة من هذه الحلقات فان النتائج لن تبشر بالتقدم المطلوب . وبمعنى آخر فان الاصلاح أو التطوير ما لم يتم بطريقة شاملة ومتكاملة بحيث يؤثر كل جانب من جوانبه فى الجوانب الأخرى ويتأثر بها فن الآثار المترتبة عليه ان تتكافأ والجهود التى تبذل فى هذه العمليات . ففى المثال السابق اذا طورنا المناهج ووضعت موضع التنفيذ ثم بعد ذلك بدأنا بتدريب المعلمين وادخال التعديلات



الملائمة في برامج اعداد المعلمين ويعد ذلك وفرنا الامكانيات المادية والادارية المطلوبة لتنفيذ المناهج المطورة وهكذا ... فان العملية سوف تتعثر وقد تفشل في تحقيق اهدافها .

وفي المثال السابق أيضا يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن المدرسة ليست الا منظومة فرعية من منظومات المجتمع تؤثر فيها وتتأثر بها . فاذا أردنا مثلا تطور مناهج التربية الدينية في التعليم للقضاء على ظاهرة سلوكية معينة وقمنا بهذه العملية دون النظر الى العوامل والمؤثرات الأخرى في المجتمع التي تتعلق بهذه الظاهرة السلوكية ، فان فرص نجاح المدرسة في تحقيق هذا الهدف تكون أقل مما لو تكاملت جهودها مع الجهود التي تبذلها المؤسسات الأخرى في المجتمع . وهنا يجب أن ندرك أن اتجاهات التطوير في التعليم يجب أن تكون متسقة مع أهداف المجتمع ككل وأن نؤكد على أهمية دعم المجتمع للجهود التي تبذلها الهيئات التعليمية في التطوير .

وتطوير التعليم واصلاحه له جوانب متعددة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر اعادة النظر في أهدافه في المراحل التعليمية المختلفة ونوعياته المتعددة ثم ما يتطلبه تحقيق هذه الأهداف من مناهج دراسية بما تشمله من محتوى وطرق التدريس والنشاط وتوفير الوسائل والأدوات وأيضا تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة والاشراف الفني عليهم وتوجيههم لتنمية معلوماتهم ومهاراتهم المهنية كما أن عمليات التطوير تشمل المكتبات والكتاب المدرسي وأساليب التقويم والبحوث التربوية والادارة التعليمية والمباني المدرسية ... الخ

ومن الواضح أن هذه الجوانب تشكل فيما بينها منظومة تتفاعل مع بعضها البعض فلا يمكن أن يتناول التطوير جانبا منها دون الجوانب الأخرى بل يجب أن يكون التطوير شاملا ومتكاملا لجميع الجوانب .

وقد كان التطوير في السنوات الأخيرة يغلب عليه الطابع المخطئ أكثر من الطابع المنظومي ، فتطوير المناهج يتم منفصلا عن بقية الجوانب .



ويتم تنفيذه في أية مرحلة على جميع مدارس الجمهورية دفعة واحدة ،  
 وإذا فكرنا بعد ذلك في تطوير الامتحانات مثلا فان ذلك يتم أيضا  
 منفصلا عن بقية الجوانب التعليمية وهكذا • وربما كان الاتجاه الى  
 أن يكون التنفيذ أو التطبيق في جميع مدارس الجمهورية دفعة واحدة  
 عاملا من العوامل التي ترجح الرغبة في أن يكون التطوير متجزعا  
 بالصورة المشار اليها حتى لا ترتبك العملية بسبب ضخامة عدد المدارس  
 في مراحل التعليم المختلفة •

وإذا أردنا إذن أن يكون التطوير بالصورة المنظومية المتكاملة فقد  
 يكون من الأنسب عدم التنفيذ على مستوى جميع المدارس دفعة واحدة  
 بل يكون التنفيذ متدرجا بحيث يبدأ ذلك في عدد محدود من مدارس  
 المرحلة التعليمية أو مدارس أية نوعية من نوعيات التعليم وتركز الجهود  
 على تجريب التطوير بجميع جوانبه في هذا العدد المحدود من المدارس  
 وتجند له أكبر الكفايات البشرية والمادية المتاحة وبعد ذلك تنتقل نتائج  
 هذا التجريب تدريجيا الى بقية المدارس الأخرى بالقدر وبالسرعة التي  
 تتناسب وقدرة الأجهزة التعليمية على تنفيذ التطوير في جميع جوانب  
 العملية التعليمية •

ان الاقتراح السابق الذي يشير بصورة عامة الى كيفية البدء  
 بعملية التطوير يذكرنا بأهمية احياء المدارس النموذجية أو التجريبية  
 التي كان لها دور هام في مصر في فترة سابقة في تطور التعليم • وسوف  
 نعود للحديث عن دور المدارس النموذجية التجريبية في فرصة أخرى  
 ان شاء الله • والله ولي التوفيق •

---



# تصور لإصلاح التعليم

بمتغيراته المذهلة المتلاحقة

للاستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع  
أستاذ التربية — جامعة طنطا

جمهورية مصر العربية جزء من العالم المعاصر بمتغيراته المذهلة والمتلاحقة تتأثر به وتتأثر فيه • ويتميز العصر الحاضر بثلاث حقائق أساسية وهى :

أولا : خروج مصر كاحدى الدول النامية بثوراتها لتحرير الوطن من الاستغلال السياسى والاقتصادى والرجعية والبيروقراطية والتخلف محاولة أن تستثمر أقصى الحدود امكانياتها المادية والبشرية للملاحقة ركب الحضارة وتعويض ما فاتها ابان الاستعمار القديم والحديث ولتحقق المجتمع الاشتراكى الديمقراطى فى ظل انفتاح انتاجى واقتصاد مختلف « قطاع حكومى • قطاع عام • قطاع تعاونى • قطاع خاص » •

ثانيا : ان مصر تعيش فى غمار عالم « التكنولوجيا » أى التطبيق النافع والمادى لثمار العلوم الطبيعية والاجتماعية باستخدام حقائق العلم فى احداث تغيير جذرى فى الصناعة والانتاج والعمالة والزراعة والسياحة والتنظيم للعلاقات الاجتماعية والقيم السائدة فى المجتمع والمجادلات الجادة للاستهلاك الرشيد للتكنولوجيا بالتعامل معها بكفاءة ائتلاف انتاج التكنولوجيا مستقبلا •

ثالثا : ان النظرة الى التعليم فى عصرنا الحاضر قد تغيرت بوضوح، فلم يعد التعليم عملية استهلاكية أو من قبيل الخدمات ، وانما أصبح عملية استثمارية لها عائد اقتصادى مردود ومحسوب وبمعنى آخر أن الدولة تستخدم الذكاء الفردى والقومى أفضل استخدام ممثلا فى القوى البشرية العاملة التى هى فى الواقع أرقى وأعظم رأسمال وتسلط



الطاقة البشرية المتعلمة الهائلة على مشكلات المجتمع لزيادة الانتاج والارتفاع بمعدلاته وتحسين نوعيته وتطوير الموارد لرفاهية الانسان المصرى فى ضوء ظروف مصر بالنسبة للانفجار السكى الذى أدى بدوره الى انفجار تعليمى لمدارس وجامعات الأعداد الكبيرة المتزايدة .

رابعاً : ظهور الحاجة الى التخطيط الشامل المتكامل للمواجهة الحضارية والتنمية الكاملة والشاملة والمتوازنة لمشكلاتنا اننا وبالصراحة الواجبة لن نستطيع أن نواجه أزمة التنمية فى مصر والاستجابة بالتالى لمطالب التربية الكمية والكيفية التى تتزايد فى مجتمعنا المصرى يوماً بعد يوم انا نحن أبقينا على الأساليب التقليدية المألوفة فى التربية المصرية، وأمامنا اختيارات وبدائل كثيرة لا بد وأن نمحصها ونأخذها فى الاعتبار مثل :

— هل نركز على تعميم التعليم الابتدائى والاعدادى «الأساسى» لتكوين المواطن الصالح المثقف ثقافة عملية وبيئية وتهيئة الحد الأدنى من الثقافة لكل الأطفال أو نركز على التعليم الفنى ومراكز التدريب المهنية لخدمة الانتاج القومى وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

— هل نركز على فتح دور الحضانة ورياض الأطفال كضرورة اجتماعية نتيجة لخروج المرأة الى ميدان العمل وكضرورة تربوية ونفسية نابعة من أهمية مرحلة الطفولة فى تشكيل المستقبل أم نركز على محو الأمية والتعليم الوظيفى للكبار ؟

— هل نأخذ بالهجرة المطلقة أم المنظمة ونرضى لظاهرة الطيور العلمية والمتعلمة المهاجرة واستنفاد العقول لصالح الآخرين فى الدول العربية والأجنبية أم نغلق هذا الباب ولفترة حتى ننظم البيت من الداخل أولاً ؟

— هل ننشئ ونطور تعليمًا موازياً ومكملاً للتعليم النظامى «الرسمى» وهو ما يسمى بالتعليم غير النظامى « التعليم الموازى » عن



طريق وسائل الاعلام في الاذاعة والتليفزيون والصحافة والمسرح والسينما والنظر في تخصيص قناة تليفزيونية للأغراض الثقافية والتعليمية .

— هل نركز على التعليم الثانوى العام الذى يعد للجامعة «سكانه ٤٥٪» أو نركز على التعليم الفنى الثانوى «سكانه ٥٥٪» وما هى أسرع وأرخص طريقة للتعليم وشحذ المهارات لتخريج الكادرات والاطارات التى تلزم لقطاعات الدولة زراعية وصناعية وتجارية واعلامية وطبية وسياحية ولمواجهة العجز الصارخ فى بعض التخصصات والمستويات الوظيفية من نوعيات فئة العمال المهرة ( الأسطوات ) والفئات المعاونة وفئة الفن التطبيقى .

● فلا يتمشى وكوننا دولة عصرية ألا نستوعب فى خلال ٦٢ عاما أى منذ صدور دستور ١٩٦٣ وحتى الآن أكثر من ٤/٣ التلاميذ الذين لهم حق التعليم الابتدائى مع أن المدرسة الابتدائية هى مدرسة الشعب وكل طفل مدرسة المواطنة الصالحة ومدرسة الحد الأدنى من التراث الثقافى فكان التعليم الابتدائى أكثر من ٦ ملايين ومن لهم حق التعليم ما بين ٦ — ١٢ سنة فأكثر من ٨ ملايين تلميذ وتلميذة . ونحن فى مسيس الحاجة الى تقويم التعليم الأساسى بعد ١٠ سنوات من تبنيه .

● وليس مما يتمشى ونهضتنا الشاملة أن نترك أطفالنا بين أيدي الخدم والجندات وألا يوجد أكثر من ٣٥٠٠ دار حضانة ورياض الأطفال فى مصر تابعة لوزارات التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والمصانع تستوعب فقط ما يقرب من ٣٠٠٠٠٠ طفل وطفلة يمثلون ١٠٪ فقط ممن لهم حق الالتحاق بهذا النوع من التعليم وأنه تبين فى بحث أخير أجرته جامعة طنطا أن أكثر من ٩٣٪ من العائلات حاليا فى دور الحضانة ورياض الأطفال فى مصر غير مؤهلات تربويا لمهنتهن .

● وليس مما يرضى أن تتضخم أعداد الطلاب فى الاعدادى والثانوى



ويحدث بعد ذلك ضغط عددي وجماهيري على التعليم الجامعي وفائض عن العمالة وبطالة مقنعة » بلغ المتقدمون للثانوية المامة هذا العام ٢٥٧ العام ٢٥٧ ألف طالب وطالبة •

وليس من الحتم أن نواجه بوجود أكثر من ٥٥٠.٠٠٠ طالب وطالبة بجامعاتنا ومعاهدنا العالية يوجد ربعهم في قطاع كليات التجارة فقط ، كما أن هناك فائضا كبيرا من الخريجين في كليات الحقوق والتجارة والآداب وغيرها ، وهناك عجز واضح في فئات أخرى كالمعلمين والأطباء والفنيين التطبيقيين « من حيث الكم والكيف » وكثير من الخريجين لا يعملون في تخصصهم •

● ثم تأتي قضية المعلم الذي هو عصب العملية التعليمية فالموقف يتطلب إعادة النظر في عملية اعداده وتدريبه ويوجد الآن في مصر ٢٨ كلية وشعبة لاعداد المعلم في اللغة العربية والدين والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والاجتماع واللغة الانجليزية والفرنسية والألمانية والرياضة والطبيعة والكيمياء والبيولوجيا ولاعداد المعلم للتربية الرياضية والفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلي والمعلم الزراعي والتجاري ، ومعلم التعليم الصناعي ، كما يوجد ٩٩ دارا للمعلمين والمعلمات لاعداد معلم المرحلة الابتدائية ، ولا يوجد غير فصل واحد ملحق بدار معلمات العباسية لاعداد معلمات مرحلة الحضانه ورياض الأطفال « الدراسة فيه ٥ سنوات بعد الاعدادية » وشعبة واحدة فقط بكلية التربية بجامعة حلوان لاعداد معلم التعليم الأساسي •

ومن المفروض أن نغطي احتياجات هذه المرحلة على مستوى الجمهورية على حين أننا في أشد الحاجة الى فتح شعبة في كل دار للمعلمين والمعلمات في أرجاء الجمهورية لتغطية احتياجات هذه المرحلة الهامة ••

● وعيب علينا أن يزرح تحت وطأة الأمية ٥٢٪ من شعب مصر



ولعل من الرأى الراجح أنه مهما تختلف أساليب ومداخل وضع تصور لاصلاح تعليمى فى مصر ومهما تختلف الظروف فاننا نعتقد أن هناك حدا أدنى من المتطلبات نرصدها فيما يلى :

أولا : أن نحدد تحديدا واقعيا وموضوعيا خطط وبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث أهداف الانتاج وقيمة الاستثمارات وحجم العمالة المطلوبة مستقبلا « خريطة اقتصادية واجتماعية للمستقبل سنة ٢٠٠٠ مثلا » •

ثانيا : أن ندرس دراسة شاملة هيكل الوظائف الحالية فى شتى القطاعات الاقتصادية بقصد التعرف على محتواه كما وكيفا بطريقة تستهدف أحداث أو التنبؤ نسبيا بالتغيرات الملائمة فيه لمقابلة احتياجات التنمية فى هذه القطاعات ، ومعروف دوليا أن فئات الهيكل الوظيفى هى فئة العمال غير المهرة كقاعدة هرمية ، والعمال المهرة والفئات المساعدة والفنيين التطبيقيين والاختصاصيين والخبراء والمديرين « اسم الخريطة البشرية الحالية » •

ثالثا : مسح الهيكل التعليمى القائم لمختلف مراحل التعليم وأنواعه من تعليم قبل الابتدائى والابتدائى والاعدادى « الأساسى » والثانوى العام والفنى الثانوى من زراعى وتجارى وصناعى ونسوى ومراكز التدريب المهنى ومعاهد اعداد الفنيين ومعاهد عليا وجامعات ودراسات عليا بالداخل والخارج للحصول على الدبلومات والماجستير والدكتوراه ودراسة اتجاهات هذا الهيكل التعليمى من حيث نموه كما وكيفا لالقاء الضوء على أوجه القوة والضعف فى هذا النظام من حيث أهدافه وأساليبه • « مسح الخريطة التعليمية » •

رابعا : تحديد المجالات والميادين التى يجب أن تتضمنها استراتيجيات التربية العصرية ، ودراسة المشكلات التى تعترض وضع وتنفيذ البرامج فيها وتشمل هذه المجالات :



الاحصاءات التعليمية والمباني المدرسية والمناهج والكتب وطرق التدريس واعداد المعلمين وتدريبهم — تشجيع القطاع الخاص ودعم الجهود الأصلية والصناديق الشعبية الأصلية لتمويل انشاء المدارس والمراكز التعليمية الخاصة والأهلية وحضانات اللغات الخاصة — اعادة النظر في مجانية التعليم « بدفع الطالب الراسب مصروفات كاملة » • الخ  
خامسا : توزيع الأدوار على الأجهزة والمراكز والمجالس والكيانات التي تعنى بالعملية التربوية وتعبئة جهودها للاسهام في الوصول الى الطريق المنشود •

سادسا : الالتزام بالسياسة التي يستقر عليها الرأي كميثاق تعليمي قومي ناتج عن فكر علمي وتطبيقي جماعي ليقوم على تنفيذها مسئول التعليم بحيث تكون سياسة مستقرة يأتى أى وزير أو مسئول لتنفيذها لأنها هي السياسة القومية التعليمية وليست سياسة فـرد بذاته أو حزب بذاته •

سابعا : استحداث «التكنولوجيا» في التعليم طبقا لظروفنا بادخال الماكينات والآلات التعليمية والأساليب الجديدة مثل وجود تعليم غير نظامى الى جانب التعليم النظامى الحالى •  
والمدرسة بلا صفوف أو أعمار ، والمدرسة ذات المعلم الوحيد ، والتعليم المبرمج ، والتعليم بالمراسلة ، والتعليم عن طريق التليفزيون والاذاعة والتعليم الذاتى والتعليم الممتد والتعليم مدى الحياة والتربية الوظيفية والتعليم الأساسى « دمج الابتدائى والاعدادى فى مدرسة واحدة » ، والمدرسة الثانوية الشاملة « الثانوية العامة والزراعة والصناعة والتجارة فى وعاء تربوى واحد » ، والمدارس الثانوية المهنية التخصصية ، واستخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة واستخدام أساليب التعليم المصغر أى الميكروتكنيك « معامل فى حجم المحفظة يجرى من خلالها الطالب تجاربه العلمية فى منزله لا من المعمل الكبير مع دليل



للمعمل « واستخدام المجسمات والتمثيلات والتوضيحات العملية والبيان  
العملى والرحلات التعليمية والمعارض والمتاحف والاذاعة الداخلية  
المدرسية والصور الثابتة والشرائح والسينما والفنانوس السحرى  
والأفلام الثابتة والرسوم والخرائط والنماذج والعينات وبالمعسكرات  
الدراسية ... الخ • والتعليم عن بعد ، والتدريب التحويلي ... وحملات  
محو الأمية وتعليم الكبار •

ولعل فى ذلك وضع ملامح أساسية لتصور اجتهادى لكيفية النهوض  
بالتعليم المصرى أقدمه بكل التواضع من حصيلة الخبرة التراكمية فى  
خدمة ميدان التعليم من أول درجات سلمه الذى عملت بها حتى أعلى  
درجات هذا السلم •

والخير أردت ، وعلى الله قصد السبيل •

---



## نظرة نقدية لمفهوم جديد في الفكر الجامعي المعاصر

د. محمد محمد سكران  
كلية التربية بالفيوم

### مفهوم الجامعة متعددة الوظائف .

ظهر مفهوم الجامعة متعددة الوظائف بصورة واضحة في أوائل الستينيات . ويعتبر « كلارك كير » Clark Kier من أوائل المفكرين الذين تبناوا الدعوة لهذا المفهوم ، جاء هذا في محاضرة له عام ١٩٦٣ حول استخدامات الجامعة وفوائدها ووظائفها .

ولقد حملت هذه المحاضرة فكرا وفهما جديدا للجامعة ، وخروجاً على مفاهيمها التقليدية ، ففي هذه المحاضرة حدد « كير » فهمه لجامعة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، أو بعبارة أخرى جامعة الضغوط والتحديات التي تواجهها المؤسسات الأكاديمية بعد الحرب الثانية .

ويتلخص فهم « كير » لهذه الجامعة في تأكيده على ضرورة أن تتعدد استخدامات الجامعة بطرق وأساليب متعددة ، حتى يمكن الاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة في المجتمع الذي تعيش فيه بمعنى أن تكون الجامعة متعددة الوظائف .

وحتى يوضح « كير » فكرته هذه فإنه يشبه الجامعة بالمدينة الكبيرة التي يتميز أفرادها بحرية أكبر مما هو عليه الوضع في القرية ، ففي المدينة ثقل القيود والحدود ، ويزداد الإحساس بأهمية وجود الأهداف التي ينبغي العمل من أجل تحقيقها ، وفي المدينة يتراد الإحساس بوجود الكثير من الوسائل التي تساعد في التفوق والتمايز والتباين بين أفرادها كما تتميز برغبة معظم الأفراد في التكامل فيما بينهم والعمل من أجل حياة أفضل أكثر خصوبة وتحضراً . وأخيراً تتميز هذه المدينة



بأن كل فرد فيها يستطيع أن يؤدي دوره المتميز تحت قانون عام يسيطر على أفرادها ويعملون من خلاله .

ويخلص « كير » من هذا التشبيه بوجهة نظره حول جامعة ما بعد الحرب الثانية فهي لديه ينبغي أن تكون جامعة تتميز بالاتساع والشمول والتفاعل ، مع الوحدات والمؤسسات الاجتماعية من أجل تحقيق التغيير والتطوير والمشاركة في زيادة الانتاج الذي ينبغي أن يؤدي بدوره الى مزيد من التغيير والتطوير في كافة القطاعات والمؤسسات .

ويرى « كير » أنه اذا كان جوهر الجامعة التقليدية هو تنمية الفكر وتطبيق ثمراته العلمية في كل مجالات الحياة ، فان جوهر الجامعة متعددة الوظائف هو تكامل المعرفة مع الصناعة بحيث تسخر المعارف من أجل الصناعة والنهوض بها . وبهذا يمكن أن تتغلب الجامعة متعددة الوظائف على ما أخفقت فيه الجامعة التقليدية التي لم تستطع — من وجهة نظره — القيام بالخدمات المطلوبة ، لأنها اهتمت بالتخصص الدقيق وتجزئة المعرفة ، على حين يرى أن الجامعة متعددة الوظائف تنظر للمعرفة نظرة متكاملة وتأخذ في اعتبارها تسخير المعرفة المتكاملة لما يحقق مصلحة أفراد المجتمع . ويرى أيضا أنه اذا كانت الجامعة التقليدية تعتمد على الروح الجامعي الذي يبعث في أعضائها النشاط والحيوية فان الجامعة متعددة الوظائف يمكن أن تحقق هذا النشاط والحيوية لما تتمتع به من وسائل وروح جماعية ومعرفة متكاملة .

وينطلق « كير » من هذا الفهم الى آفاق أرحب وأوسع حيث يرى أن مؤسسات التعليم العالي والجامعي ليست قائمة من أجل خدمة مجتمع معين وانما المفروض فيها ان تكون قائمة لخدمة الكثير من المجتمعات ، ومن ثم لا بد ان تكون هذه المؤسسات على قدر كبير من الوعي باهتمامات ومصالح المجتمعات ، ومن ثم لا بد ان تكون هذه المؤسسات على قدر كبير من الوعي باهتمامات ومصالح المجتمعات الأخرى ، ولديها المبادرة على البذل والعطاء ، وعلى تكوين علاقات افضل مع المجتمعات



والمؤسسات الأخرى في أي مجتمع باعتبارها مركز خدمة عامة للأغراض القومية والعالمية ، وبالتالي لا بد وأن تقدم خدماتها للأخريين في كل مكان .

وحتى يؤكد «كير» فهمه مدى أهمية الجامعة متعددة الوظائف فإنه يضرب المثل بجامعة كاليفورنيا حيث يرى أنها استطاعت أن تحقق من الانجازات ما لم تستطيع أية جامعة في العالم أن تحققه في كافة المجالات العلمية والصناعية على المستوى القومي والعالمي . فهي تملك ما يقارب نصف مليون دولار وتملك الكثير من المنشآت والمباني التي تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار ، ويعمل بها أكثر من ٤٠ ألف شخص ، كما أن جامعة كاليفورنيا تستطيع المشاركة في أكثر من عمل سواء فيما يتصل ببحوثها أم مشاركة بيوت الخبرة أم القطاعات الزراعية والصناعية والاقتصادية والحربية على المستوى القومي والعالمي . ولها مشروعات في معظم بلدان العالم ، ولديها تقريبا أكثر من ١٠ آلاف برنامج في شتى المجالات ، وتملك الكثير من المستشفيات وتعتبر جامعة كاليفورنيا المصدر الرئيسي للكثير من المبيدات الحشرية لمعظم الأقطار في العالم ، وبالجامعة ما يقارب ١٠٠ ألف طالب وطالبة ، ويصل ما ينفق على هيئات التدريس بها حوالي ٣/١ من نفقات الجامعة ، وهي لديها من الامكانيات ما يستوعب ٢٠٠ ألف طالب في أقسامها المختلفة ، وأخيرا يرى أنه إذا كانت جامعة هارفارد من أشهر الجامعات الأمريكية لعراقتها التاريخية فان جامعة كاليفورنيا تعتبر المنافس لها لأهميتها الاجتماعية ودورها القيادي في خدمة المجتمع المحلي والدولي ، ولأنها تعتبر النموذج الذي ينبغي أن تعمل من خلاله جامعة ما بعد الحرب الثانية . وهكذا نجد أن من خلال فهم «كير» للجامعة متعددة الوظائف ، ومن ضربه المثل بجامعة كاليفورنيا كنموذج لهذا الفهم — أن الجامعات متعددة الوظائف تتمتع بالكثير من الخصائص التي من أهمها :



— انها جامعة ضخمة واسعة شاملة متطورة تضم الكثير من المنشآت •

— انها منظمة من أجل خدمة الأفراد ، والهيئات ، والاستجابة لاحتياجاتهم في أى مكان من العالم •

— انها جامعة قادرة على انجاز أكبر حد من الوظائف التى تعجز عن تحقيقها الجامعة التقليدية •

— انها تنظر للمعرفة وتطبيقاتها نظرة شاملة متكاملة •

— انها تستطيع القيام بالمهام التقليدية من حيث الحفاظ على المعرفة ، وانتاجها ، والاضافة اليها ، وتطبيقها من خلال الهدف الذى تسعى اليه وهو الاستجابة لاحتياجات الأفراد والهيئات والمؤسسات في أى مجتمع من المجتمعات •

هذه هى أهم ملامح الجامعة متعددة الوظائف لدى كير أو بتعبير أدق التى تناولتها محاضرة «كير» • وهى المحاضرة التى وجدت صدى واسعا في الفكر الجامعى الأمريكى خلال الستينات وعلى منوالها نسج الكثير من مؤسسات التعليم العالى في الولايات المتحدة الأمريكية نظمه ومناهجه ، الأمر الذى يمكن القول أن معظم مؤسسات التعليم العالى والجامعى في الولايات المتحدة تقدم في الوقت الحاضر على استراتيجية الجامعة متعددة الوظائف فليس مهما لديها حجم المؤسسات أو اعداد الطلاب وانما المهم هو أن تكون وظائف مؤسسات التعليم العالى مطابقة لوظائف هذا النموذج المسمى بالجامعة متعددة الوظائف •

وبالتالى يمكن القول ان هذا النموذج يعتبر نموذجا أمريكى النشأة ، أوجدته مجموعة من الضغوط والظروف التى أحاطت بالمجتمعات الأكاديمية بعد الحرب العالمية الثانية •

ومن الفكر الأمريكى انتقل النموذج بشكل أو بآخر الى بعض الجامعات الانجليزية والكندية ، حقيقة أن هذه الجامعات لا تعمل من خلال المفهوم الكامل للجامعة متعددة الوظائف ، ولكن مع هذه الحقيقة



فان الذى يمكن قوله هو أن بهذا النموذج بعض هذه الجامعات قد تأثر، حيث لم تعد جامعات الصفوة كما كانت عليه فى الماضى ، كما أنها أصبحت تهتم اهتماما كبيرا باحتياجات القوى العاملة واحتياجات المجتمع •

ولعل من أهم معالم التأثير أيضا هو : أن بعض الجامعات المشار إليها لم تعد تحرص الحرص الكامل على ضرورة توافر الشروط والمعايير الأكاديمية التقليدية التى كان معمولا بها فى الماضى فمن يتقدمون للالتحاق بها من الطلاب • وان كان هذا لا يمنع من القول بأن الجامعات الانجليزية التى تأثرت بمفهوم الجامعة متعددة الوظائف تتمتع بدرجة عالية من الاستقلال الذاتى أكثر مما تتمتع به الجامعات الأمريكية وبخاصة فيما يتصل باختيار أعضائها ، وفى عملية التمويل ، فلا تتعرض لضغوط المؤسسات والهيئات التى تساهم فى تمويلها كما هو الحال فى الجامعات الأمريكية • وما تتمتع به الجامعات الانجليزية من استقلال ذاتى تتمتع به أيضا الجامعات الكندية التى تأثرت بمفهوم الجامعة متعددة الوظائف •

وهنا نصل الى القول أنه بالرغم من البريق الذى يحيط بهذا المفهوم وبالرغم من المنافع المتعددة التى تقوم بها الجامعات التى تعمل من خلال الاستراتيجية مفهوم الجامعة متعددة الوظائف الا أن هذا المفهوم أو هذا النموذج يواجه بالنقد العنيف من جانب الجامعات الأوروبية ومن جانب أنصار الجامعة التقليدية فى الولايات المتحدة الأمريكية •



## نقد مفهوم الجامعة متعددة الوظائف :

ي مجرد أن طرح «كير» أفكاره عن الجامعة متعددة الوظائف تباينت وجهات النظر حول هذه الأفكار ، وحول النموذج الذي ينادى به ، ويدعو اليه : فالبعض يرى أن الجامعة متعددة الوظائف لها أهميتها • ويستشهد أصحاب هذا الرأي بأن قياس انتاجية هذه الجامعة كما وكيفا قد أثبت نجاحها ويكفى أنها حققت في الولايات المتحدة انتاجا ضخما وكفاءة عالية لدرجة أن جامعة كاليفورنيا التي تعمل من خلال هذا النموذج قد حصلت على جائزة نوبل للسلام ، وأن عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه منها في الولايات المتحدة يفوق بكثير عدد الحاصلين عليها من أية جامعة أخرى • فضلا عن أن مؤسسات التعليم العالي التي تعمل من خلال نموذج الجامعة متعددة الوظائف في الولايات المتحدة قد أثبتت درجة عالية من الكفاءة في البحث العلمي وفي عمليات التدريس •

أما البعض الآخر فانهم ينتقدون بشدة مفهوم الجامعة متعددة الوظائف ، ما حققته المؤسسات التي تعمل من خلال هذا المفهوم من تغيرات وتطورات لأن هذا المفهوم يحمل الكثير من الأخطار التي يمكن أن تهدد هذه المؤسسات وحتى يوضح أصحاب هذا الرأي وجهة نظرهم فانهم يطرحون أولا أهم ما تتميز به الجامعة التقليدية من خصائص تفتقدها الجامعة متعددة الوظائف • وهي خصائص ومميزات اكتسبتها الجامعة التقليدية عبر تاريخها الطويل ، فهي تتميز لديهم بعراقتها وأصالتها • ولقد مرت عبر تاريخها بالكثير من المعاني التي جعلتها في وضع متميز بين مؤسسات المجتمع • ولعل من أهم هذه المعاني التي تختص وتتميز بها الجامعة التقليدية :



— أنها مشتقة من الجامعة فالمجتمع الجامعى كان فى الأصل جماعة صغيرة من الطلاب والأساتذة يجتمعون فى مكان معين للبحث والدراسة وتسودهم روح الأسرة والزمالة فهما يكتن بينهما من الاختلافات فى الاتجاهات أو فى المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى ، وذلك من أجل تحقيق البحث والدراسة . ومن ثم نجد أن أصل الاشتقاق يحمل الكثير من المعانى السابقة كالوحدة والترايط الوثيق بين أعضائها .

— ومن هذه المعانى اشتقت المعرفة معناها وأسلوب تحصيلها فهى معرفة شاملة بكل أنواع المعارف الانسانية ، وأسلوب تحصيلها يقوم على مبدأ وحدة المعرفة ، حقيقة كان يتم تحصيل المعرفة تناولاً متخصصاً ، ولكن هناك الاطار المرجعى العام لكل العلوم الذى كان على كل باحث فى أى تخصص أن يقف عليه وينطلق منه ، وهو اطار عام وهام يتضمن المصطلحات والمفاهيم والقيم العلمية الأصيلة والمفاهيم الأساسية للعلم ، ومن ثم كن يشكل هذا الاطار الفهم العام لكل باحث أو دارس فى أى مجال وفى أى تخصص ، مميزاً وحدة المعرفة كان هو المبدأ السائد فى الجامعة التقليدية .

— ومن مبدأ وحدة المعرفة جاء مبدأ وحدة التفكير ، بمعنى أن يكون البحث شاملاً لكل العلاقات بين الأشياء وإدراك كافة العلاقات بين جوانب وأجزاء الحقيقة حتى يمكن الاحاطة بها والتوصل إليها .

— ومن مبدأ وحدة التفكير نبعت أهمية البحث عن الحقيقة لذاتها والتوصل الى الأفكار والقيم الأصيلة التى لها تأثيرها العميق فى الكشف عن قيم وأفكار أخرى أصيلة من هذه المعانى اشتقت الجامعة التقليدية خصائصها التى شكلت ما عرف فى الماضى بالجامعة المثالية التى تتميز بما يلى :



— تفرغ أعضاؤها كأفراد وجماعات لتتبع وملاحقة الحقيقة واشباع فضولهم العلمى والبحثى ، واستخلاص نتائجهم وخلاصاتهم عن طريق البحث العلمى المنظم ، والتدريس المربى ، ونقل هذه النتائج والخلاصات للآخرين للافادة منها •

— المشاركة الفعالة والتعاون بين أعضاء المجتمع الجامعى •

— المعاناة والصبر والحيدة والدقة العلمية فى البحث والتدريس الجامعى •

— الاخلاص والولاء للمؤسسة الجامعية •

— مسئولية المؤسسة الجامعية عن حماية أعضائها واستقلالها الذاتى •

هذه كانت أهم خصائص الجامعة التقليدية المثالية ومنها يتبين لنا أنها تقوم على مبدأ وحدة المعرفة ووحدة التفكير ووحدة البحث عن الحقيقة لذاتها ، وتقوم على الكثير من المعانى والقيم الرفيعة كالتعاون والمعاناة والاخلاص والدقة العلمية والحرية الأكاديمية •

وهنا نقول أن هذه الخصائص انما هى مشتقة من فلسفة اللبرالية أو بتعبير أكثر دقة من مفهوم التعليم الليبرالى الذى يؤكد على مبادئ وحدة المعرفة بين كل المعارف والعلوم ووحدة التفكير وحرية البحث عن الحقيقة •

ومن ثم نرى أنه من الصعب فهم خصائص الجامعة التقليدية  
المثالية دون بيان خصائص مفهوم التعليم الليبرالى ، أو بعبارة أخرى  
الجزور الليبرالية للجامعة المثالية •

فما هذه الخصائص ؟ وما هذه الجزور ؟ هذا ما سنحاول القاء  
النوء عليه فى مقال قادم باذن الله •

---



# المشكلات التي تواجه رياضة المبارزة للسيدات

في جمهورية مصر العربية

للدكتورة ليلى توفيق على هدايت

أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات

## التقديم ومشكلة البحث :

المبارزة هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما أن يسجل لمسات على الآخر بسلاح معين ( شيش - سيف مبارزة ) والسيدات يستخدمن سلاح الشيش فقط أما الرجال فيتبارزون بالأنواع الثلاثة • والمبارزة تقع في مساحة محددة من جسم المنافس وتستمر حتى يسجل أحد المتنافسين خمس لمسات في الوقت المحدد وهو ست دقائق للرجال في أنواع الأسلحة الثلاثة وكذلك للسيدات في سلاح الشيش فقط • داخل حدود ميدان اللعب المحدود قانونا • ( ٤ : ٣٧ )

ولرياضة المبارزة بجمهوريةنا تاريخ طويل غنى بالكفاح والجهاد استطاعت فيه على أيدي أبطال أوائل مؤمنين برسالتهم أن تثبت وجودها وأن ترسي قواعدها بالرغم من الصعوبات والعقبات التي كثيرا ما ظهرت أمامهم ويرجع ذلك الى ايمانهم وقوة عزميتهم وشجاعتهم ومما تزودوا به من صبر وأناة وحكمة اكتسبوها من خلال ممارستهم لهذه الرياضة الشائقة الممتعة وسارت القافلة بخطوات ناجحة ثابتة للأمام تحرز النصر تلو النصر حتى الكارثة الكبرى التي منيت بها أسرة المبارزة في حادث الطائرة المشؤوم في ١٣ أغسطس عام ١٩٥٨ وسقوطها في المحيط الأطلنطي وهم في طريقهم لتمثيلنا في بطولة العالم بأمريكا وكانوا في أوج قمتهم مملوئين بالأمل والثقة في احراز البطولة •

وبالرغم من هذا فلم تتوقف القافلة وظهر لاعبو المصنف الثاني وشقوا طريقهم وجاهدوا ليسدوا الفراغ الكبير واشتركوا في الكثير من البطولات الدولية ، وبرزت قلة منهم حصلوا على مراكز متقدمة •

ولكن لا يمكن اعتبارهم مقياسا كاملا لتقدم وانتشار هذه الرياضة وتطورها ولنا الآن أن نتساءل ما هي أسباب ذلك ؟

\* هل هي الطريقة المتبعة في التدريب ؟

\* هل يرجع ذلك الى قصور الامكانيات ؟

\* هل هو ضعف في التنظيم والادارة ؟

\* هل يرجع ذلك الى اختلاف نوعية التدريب من مدرسة الى أخرى وعدم الاستقرار على مدرسة أو طريقة مدروسة قائمة بذاتها تتناسب ونوعياتنا وقدراتنا وأخلاقياتنا ؟

ولعلنا نستطيع أن نجيب على هذه التساؤلات اذا ما استرجعنا تاريخ التدريب في مصر حيث استقدم الاتحاد الكثير من المدربين من جنسيات مختلفة ( فرنسي ، ايطالي ، مجري ، روسي ) وكان لكل منهم مدرسته وطريقته ونظامه . ولكن هل نجح هؤلاء المدربون في وضع الأسس والطرق الفنية للتدريب ؟

وهل وصلوا بفرقتنا الى المستوى الذي يتناسب والمكافآت الضخمة التي رصدت لهم ؟

هل خلقوا لنا جيلا من الأبطال وقاعدة عريضة من الناشئين ؟  
هل ساعدوا مدربيننا وأمدوهم بالمعلومات النظرية والعملية الخاصة بفن المبارزة وأصول وطرق التدريب ؟

ومن واقع الوضع الراهن ، ومستوى فرقنا ، ونتائجها المتأخرة وضيق القاعدة ( ٤ : ١٠ ) انبثقت فكرة البحث لدى الباحثة لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه رياضة المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية ولهذا رأت الباحثة أن تخدم رياضتها المحببة وتحاول مقابلة أعضاء هيئة تدريس مادة المبارزة بكلية التربية الرياضية للبنات في القاهرة والاسكندرية ( الخبراء ) وأعضاء الاتحاد المصري سلاح والمدربين والحكام والاداريين ( المسؤولين ) واللاعبات للالمام بأهم المشكلات



التي تعوق تقدم هذه الرياضة للسيدات حيث أن المستوى الرياضى لها غير مناسب لمكانة مصر بين الدول المتقدمة •

أهداف البحث :

١ - التعرف على أهم المشكلات التي تؤدي الى عدم تقدم رياضة المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية •

٢ - التعرف على الأهمية النسبية لكل مشكلة من هذه المشكلات •

فروض البحث :

لتوجيه السير في اجراءات البحث وضعت الباحثة الفرضين التاليين :

١ - توجد مشكلات تؤثر على تقدم رياضة المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية •

٢ - تختلف الأهمية النسبية لكل مشكلة من هذه المشكلات على تقدم رياضة المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية •

### الدراسات النظرية

#### ماهية المبارزة :

السيدات يستخدمن سلاح الشيش فقط لأنه أخف الأسلحة وأحسنها في الأداء الحركى للجسم والتحكم في القوام ، كما أن مساحة الهدف المحدد على سطح الجسم المسموح باللمس فيها أقل وأصغر مساحة من سلاحى سيف المبارزة والسيف • واللاعب تحاول دائما أن تسجل لمسة على هدف منافستها وفي الوقت نفسه تحاول أن تلمس حتى نهاية مدة المباراة • ومن الوجهة النظرية فإن المناورات الدفاعية موجودة لكل جزء من أجزاء الهدف بحيث اذا اتقنت اللاعب هذه المناورات الدفاعية أصبح من الصعوبة أن تسجل لمسة عليها • والغرض هنا هو اغراء المنافسة وخداعها لتحرك نصل سيفها الى الاتجاه الذى تظن أن الهجوم سينتهى فيه • وليس هناك أكثر ارضاء للاعبة من أن تسجل لمسة نظيفة وترى علامة الدهشة والتعجب على وجه منافستها • وتنتصر

اللاعب عندما تسجل خمس لمسات في هدف منافستها قبل أن تسجلها منافستها عليها •

وتحكم المباريات لجنة حكم مكونة من رئيس وأربعة حكم وذلك عند التبارز بالسلاح العادي أما عند استخدام الجهاز الكهربى يستغنى عن الحكم الأربعة فقط حيث لا يوجد ما يحل مكان الرئيس فى هذه الحالة • والمباراة التقليدية هى التى لا يستخدم فيها الجهاز الكهربى أما إذا استخدم فتسمى بالمبارزة الكهربائية • ( ٤ : ١٥٧ - ١٥٩ )

#### أهمية المبارزة للسيدات :

رياضة المبارزة ليست مجرد كونها شغل وقت فراغ أو اكتساب مهارة جديدة نافعة فى الحياة أو خبرات مكتسبة للاعبة ولكن الأكثر من هذا أنها مهارة وصفها رجال الطب لعلاج التشوهات الجسمية وبخاصة انحناءات العمود الفقرى واستدارة الكتفين وعندما تتدرب عليها السيدات فانها تمنحهن الرشاقة واعتدال القوام •

والمبارزة تدريب للجسم والعقل فمن الوجهة البدنية تنمى العضلات وبخاصة عضلات الذراعين والرجلين والأصابع تنمى بعامة الشعور باللياقة البدنية الكاملة • ومن الوجهة العقلية فهى تنمى الذكاء وسرعة التفكير وقوة الانعكاسات العصبية • وتكسب من تمارسها التوافق العضلى العصبى الذى يلعب دورا كبيرا فى مساعدة اللاعب فى أداء الحركات المفردة بمهارة تامة وبخاصة اذا ترددت هذه الحركات حيث يصعب عليها القيام بها على الوجه الأكمل أن تتميز بالتوافق الذى يعتبر العامل الأول لنجاح هذا النوع من الحركات • كما أن رياضة المبارزة تنمى فيمن يمارسها كثيرا من العادات الطيبة كالصبر والحماسة والشجاعة والمثابرة وقوة العزيمة وسرعة رد الفعل وعدم التردد والتحكم فى النفس وقوة الملاحظة وهى كذلك تضى على من يمارسها استرخاء عضليا لأنها تتطلب أقصى درجة من التوافق بين العقل والعضلات •



## الدراسات والبحوث المشابهة :

لم تجد الباحثة أية بحوث مشابهة في مجال الجُمباز فقد قام عبد الحميد غريب عبد الحميد بدراسة عن « معوقات رياضة الجُمباز للبنين في جمهورية مصر العربية » ( ٥ : ٣٧ - ٧٠ )

واختار عينة بحثه من القطاعين التعليمي والأهلي واشتملت على ٥٩ خبيرا مسئولا و ١٧ لاعبا دوليا ( والعينة شملت القاهرة والاسكندرية والدقهلية والفيوم والجيزة والشرقية وطنطا وبورسعيد وأسيوط والقوات المسلحة والشرطة ) واستخدم الباحث المنهج المسحي ومن وسائل جمع البيانات في بحثه الملاحظة والاستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل العمل والسجلات كوسائل للمنهج المسحي لجمع البيانات والمعلومات .

وتوصل الى أن الامكانيات هي أهم المعوقات التي تعترض تقدم رياضة الجُمباز للبنين يليها التخطيط ثم المدرب فالاعلام ثم الاداريون وأولياء الأمور في مستوى واحد من الأهمية النسبية وأخيرا الحكام .

١ - عينة البحث :

تم اختيار البحث بالطريقة العمدية للسبب الآتي :

\* مجال رياضة المبارزة في جمهورية مصر العربية ليس واسع الانتشار وبالتالي نجد أن عدد الخبراء والمسؤولين واللاعبات في هذا المجال محدود .

وقد تضمنت العينة المجموعات الثلاث الآتية :

### ( ١ ) - المجموعة الأولى :

تمثل عينة القادة ( الخبراء في كليتي التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والاسكندرية - جامعة حلوان من أعضاء هيئة التدريس لمادة المبارزة الحاصلات على درجة الدكتوراه وخبرة في تدريس المادة بالكلية تتراوح ما بين عشر وعشرين عاما . وكان عددهن عشرة .

### ( ب ) - المجموعة الثانية :

وتمثل قطاع البطولة ( المسؤولين ) والقي تتمثل في أعضاء اتحاد السلاح المصرى والاداريين والمدربين والحكام المسجلين بالاتحاد المصرى للسلاح خلال الموسم الرياضى ١٩٨٤- وبلغ عددهم عشرين •

### ( ج ) المجموعة الثالثة :

وتمثل لاعبات الدرجة الأولى وبلغ عددهن عشرين لاعبة ممثلة في أندية ( السلاح المصرى ، مدينة نصر ، المعادى ، وهليوليدو ، الصيد ، والمركز الرياضى بالعباسية ) •

### ٢ - منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج المسحى للملاءمة لبيانات هذا البحث •

### ٣ - وسائل جمع البيانات :

استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة الشخصية كوسيلتين للمنهج المسحى لجمع المعلومات والبيانات •

### ( أ ) - الملاحظة :

استخدمت الباحثة الملاحظة البسيطة كوسيلة في الدراسات الاستطلاعية لتجميع البيانات الأولية المتعلقة بتحديد المشكلات كما استخدمت الملاحظة المنظمة عن طريق دراسة السجلات الخاصة برياضة السلاح من الاتحاد المصرى للمبارزة لمعرفة مدى تقدم رياضة المبارزة ومسايرتها للمستويات العالمية وملاحظة اتجاهات الصحف والمجلات والتلفزيون نحو رياضة المبارزة •

### ( ب ) - المقابلة الشخصية :

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات انخاصة بموضوع البحث وفضلته على الاستبيان وذلك للأسباب الآتية:

١ - حجم عينة البحث ليس كبيرا فيمكن اجراء المقابلة مع كل فرد من أفراد العينة •



٢ - تتميز المقابلة بالمرونة فتستطيع الباحثة أن تشرح لأفراد العينة ما يكون غامضا عليهم من أسئلة .

٣ - المقابلة تجمع الباحثة وأى فرد من أفراد العينة فى موقف مواجهة مما يتيح الفرصة للباحثة لملاحظة سلوكهم والكشف عن التناقض فى الاجابات ومراجعتهم فى تفسير أسباب التناقض .

٤ - لكى تضمن الباحثة الحصول على معلومات من كل فرد من أفراد العينة دون أن يتناقش مع غيره من الناس أو يتأثر بأرائهم وبذا تكون الاجابة التى يدلى بها المبحوث أكثر تعبيراً عن رأيه الشخصى .

٥ - لكى تحصل الباحثة على اجابات عن جميع الأسئلة (٤٨٨:٦) .

#### نوع المقابلة :

استخدمت الباحثة المقابلة الفردية وهى التى تتم بينها وبين فرد واحد من أفراد العينة وابتدأت الباحثة بالمقابلة غير المقتنة حيث أنها مرنة فذا وجهت الباحثة أسئلة سبق تخطيطها فان هذه الأسئلة تعدل بحيث تناسب الموقف وتناسب أفراد العينة وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية ( ٣ : ٤٣٩ - ٤٤٠ ) وذلك لزيادة التعرف على المشكلات التى قد يعتبرونها من وجهة نظر كل منهم أنها تعوق تقدم رياضة المبارزة للسيدات وانتهت بالمقابلة المقتنة التى توجد بها بعض الاختلافات بين مجموعات البحث الثلاث من حيث المشكلات الفرعية الخاصة بكل مشكلة أساسية بمشكلات البحث . ولتقنين استمارات المقابلة التى عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم ٢٠ من العاملين فى التدريس فى كلية التربية الرياضية لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاما والحاصلين على درجة الدكتوراه وذلك للحصول على معامل صدق استمارات المقابلة فبلغ معامل صدق استمارة الخبراء ٠.٨٠ واستمارة المسئولين ٠.٧٨ واستمارة اللاعبين ٠.٧٦ . كما قامت الباحثة بحساب ثبات كل استمارة وذلك باعادة تطبيقها على عينة استطلاعية من ١٥ ( خمسة من كل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث ) من مجتمع

البحث وليست من العينة قيد البحث وكانت الفترة الزمنية بين مرتى التطبيق عشرة أيام خلال شهر أغسطس ١٩٨٤ • وقد بلغ معامل الثبات لاستمارة الخبراء ٨٢ بينما كانت لاستمارة المسئولين ٧٩ وفي استمارة اللاعبين ٧٨ • ( صور الاستثمارات بالرافقات ) •

#### ميعاد إجراء المقابلة : ( تطبيق أدوات البحث )

تم إجراء المقابلة المقننة مع كل فرد من أفراد كل مجموعة على حدة من مجموعات عينة البحث الثلاث في الفترة من أول سبتمبر ١٩٨٤ وحتى نهاية نوفمبر ١٩٨٤ • وكانت تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الى جميع أفراد العينة بالأسلوب نفسه والترتيب ذاته والطريقة نفسها وتسجل الاجابات في استمارة خاصة بكل فرد من أفراد العينة •

#### تفريغ بيانات استمارات المقابلة :

تم تصنيف الاستثمارات على حسب كل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث واستخدمت الباحثة طريقة الحزم بالنسبة لآراء الخبراء والمسئولين واللاعبين ثم تم حصرها وتجميعها في جداول التفريغ •• وهو ما اتبع في جميع الأسئلة المدونة بالبحث لاماكان إجراء المعالجة الاحصائية •

#### نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها :

#### المعالجة احصائية :

استخدمت الباحثة في معرفة الأهمية النسبية لكل مشكلة من مشكلات البحث والتي تؤثر على تقدم رياضة المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية الطريقة التي استخدمها جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم وهى كما يلى : حيث أن عدد المشكلات كان سبعة فبذا أعطيت المشكلة التى تحتل المركز الأول فى الأهمية سبع درجات والتى تحتل المركز الثانى ست درجات والثالث خمس درجات والرابع أربع درجات والخامس ثلاث درجات والسادس درجتين والسابع درجة واحدة •



ثم يتم ضرب عدد أفراد العينة بالنسبة لكل مشكلة في الدرجة المحددة لها • ( ١ : ٣٥٨ ) :

### جدول رقم ( ١ )

حسب وز رقم ( ١ )  
سائق العاكس الشخصية مع المجموعة الأولى المادة ( الجبرار ١٠٠ )

المتكلم	المركز الأول ٧ درجات	المركز الثاني ١٨ درجات	المركز الثالث ٥٥ درجات	المركز الرابع ١ درجات	المركز الخامس ٣ درجات	المركز السادس ١ درجات	المركز السابع درجه واحدة	المجموع
التخطيط	$٢٨ = ٧ \times ٤$	$١٨ = ٦ \times ٣$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٤ = ٤ \times ١$	—	—	—	٦٠
الإمكانات	$٣٥ = ٧ \times ٥$	$١٨ = ٦ \times ٣$	$٨ = ٤ \times ٢$	—	—	—	—	٦١
المدرسون	$٢٨ = ٧ \times ٤$	$١٢ = ٦ \times ٢$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٨ = ٤ \times ٢$	—	—	—	٥٨
الحكام	$١١ = ٧ \times ٢$	$١٢ = ٦ \times ٢$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٨ = ٤ \times ٢$	$٢ = ٢ \times ١$	—	—	٥٤
الاعلام	$١٤ = ٧ \times ٢$	$١٢ = ٦ \times ٢$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٨ = ٤ \times ٢$	$٣ = ٣ \times ١$	$٢ = ٢ \times ١$	—	٤٩
أولياء الأمور	$٧ = ٧ \times ١$	$١٢ = ٦ \times ٢$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٨ = ٤ \times ٢$	$٢ = ٢ \times ١$	$٢ = ٢ \times ١$	$١ = ١ \times ١$	٤٣
الإداريون	$٧ = ٧ \times ١$	$٦ = ٦ \times ١$	$١٠ = ٥ \times ٢$	$٨ = ٤ \times ٢$	$٦ = ٣ \times ٢$	$٧ = ٢ \times ١$	$١ = ١ \times ١$	٤٠

من الجدول السابق اتضح أن رأى القادة كما يلي :  
احتلت الامكانيات المركز الأول بين المشكلات ثم مشكلة التخطيط  
يليها المدربون ثم الحكام يليها مشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيراً  
مشكلة الإداريين •

## جدول رقم ( ٢ )

نتائج المقابلة الشخصية مع المجموعة الثانية قطاع البطولة المسؤولين

( ن = ٢٠ )

المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن	المركز الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن الساكن
١٠٨	١=١٠١	٢=٢٠١	٣=٣=١	٤=٤=٢	٥=٥=٣	٦=٦=٤	٧=٧=٥	٨=٨=٦
١١٦	—	١=٢=١	٢=٣=١	٣=٤=١	٤=٥=٢	٥=٦=٣	٦=٧=٤	٧=٨=٥
١٠٣	—	١=٢=١	١=٢=٢	١=٣=١	١=٤=١	١=٥=١	١=٦=١	١=٧=١
١٨	١=١=١	٢=٢=١	١=٣=٢	١=٤=٢	١=٥=٣	١=٦=٤	١=٧=٥	١=٨=٦
١٢	١=١=١	١=٢=٢	١=٣=٢	١=٤=٢	١=٥=٣	١=٦=٤	١=٧=٥	١=٨=٦
٨٣	١=١=١	١=٢=٢	١=٣=٢	١=٤=٢	١=٥=٣	١=٦=٤	١=٧=٥	١=٨=٦
٧٥	١=١=١	٨=٢=١	١٨=٣=١	١١=٤=٢	١=٥=٣	١=٦=٤	١=٧=٥	١=٨=٦

من الجدول السابق تبين أن رأى المسؤولين كما يلي :

أن الامكانيات كانت أهم المشكلات تم تبعا التخطيط فالمدرسون ثم  
الحكام فمشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيرا الاداريون •



## جدول رقم ( ٣ )

نتائج المقابلة الشخصية مع المجموعة الثالثة اللاعبات ( ن = ٢٠ )

المركز الأول ٧ درجات	المركز الثاني ١ درجات	المركز الثالث ٥ درجات	المركز الرابع ٤ درجات	المركز الخامس ٣ درجات	المركز السادس ٢ درجات	المركز السابع ١ درجة واحدة	المجموع
١٢=٧=١	٢=٥=١	٢=٥=٥=٤	١=١=١	٢=٣=١	٢=٢=١	٢=١=٢	١٠٣
١٩=٧=٧	٢=١=١	١٥=٥=٣	١=١=١	٢=٣=١	٢=٢=١	١=١=١	١١٠
٢٥=٧=٥	٢=١=١	١٥=٥=٣	١٢=١=٣	١=٣=٢	١=١=٢	١=١=١	٩٧
٢٨=٧=١	٧=١=١	٢=٥=١	١٧=١=٣	١=٣=٢	٢=٢=١	٢=١=٢	٩٤
٢١=٧=٣	٢=١=١	٢=٥=١	١٢=١=٣	١=٣=٢	١=٢=٢	٢=١=٢	٨٩
١١=٧=٢	١=١=٣	١٥=٥=٣	١٢=١=٣	١=٣=٢	١=٢=٢	١=١=١	٨١
١٩=٧=٢	١=١=٣	١٥=٥=٣	١٢=١=٣	١=٣=٢	١=٢=٢	١=١=١	٧٨

من الجدول السابق اتضح أن رأى اللاعبات كما يلي :

احتلت الامكانيات المركز الأول يليها التخطيط ثم المدربون فالحكام  
ثم الاعلام فمشكلة أولياء الأمور وأخيرا مشكلة الاداريين •

## جدول رقم ( ٤ )

الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه رياضة المبارزة للسيدات  
في « ج . م . ع » في مجموعات البحث الثلاث

المشكلة	رأى الخبراء (القادة)	رأى المسؤولين	رأى اللاعبين	المجموع
	ن = ٤٤	ن = ٤٤	ن = ٤٤	
التخطيط	٦٠	١٠٨	١٠٣	٢٧١
الامكانيات	٦١	١١٦	١١٠	٢٨٧
المدربون	٥٨	١٠٣	٩٧	٢٥٨
الحكام	٥٤	٩٨	٩٤	٢٤٦
الاعلام	٤٩	٩٢	٨٩	٢٣٠
أولياء الأمور	٤٣	٨٣	٨٢	٢٠٨
الاداريون	٤٠	٧٥	٧٨	١٩٣

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

احتلت الامكانيات المرتبة الأولى بين المشكلات يليها التخطيط ثم مشكلة المدربين فالحكام فمشكلة الاعلام ثم أولياء الأمور وأخيراً مشكلة الاداريين •

وبهذا تحققت صحة فرض البحث من أن هناك مشكلات تعترض رياضة المبارزة في جمهورية مصر العربية وتختلف الأهمية النسبية لكل من هذه المشكلات •

## الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها والمجال الذي نفذ فيه هذا البحث استنتجت الباحثة ما يلي :

١ - تعتبر الامكانيات أهم مشكلة تعترض تقدم رياضة المبارزة للبنات في ج.م.ع وتتنحصر في قلة الميزانية - وعدم توافر الأدوات



اللازمة وصعوبة الحصول عليها — عدم توافر الملاعب اللازمة — ندرة المراجع العربية والأجنبية •

٢ — التخطيط وقد احتل المركز الثانى فى الأهمية النسبية بين المشكلات وتتنحصر محدداته فى :

( أ ) — مشكلات خاصة بكليات التربية الرياضية للبنات مثل :

- \* قصر مادة المباراة على الصفيين الأول والثانى ومن ثم لا يمكن تعليم الطالبات سوى القليل من المهارات الأساسية لمادة المباراة •
- \* قصر ساعات التدريس على ساعة واحدة أسبوعيا •
- \* إضافة درجات الامتحان العملى الى درجة الامتحان النظرى بالإضافة الى درجة أعمال السنة •

\* عدم وجود صف ثان من هيئة التدريس •

\* عدم اقامة مباريات بين الطالبات •

\* مجموع الثانوية العامة هو أساس المفاضلة للالتحاق بكليات التربية الرياضية بعد أداء اختبار القدرات •

\* عدم تدريس المباراة بالمدارس الاعدادية والثانوية •

( ب ) — مشكلة عامة :

\* عدم الدقة فى تنفيذ التدريب طسوية المدى للاشتراك فى البطولات العالمية •

\* قلة الاحتكاك بفرق أجنبية •

\* تعارض مواعيد المباريات مع مواعيد الامتحانات •

\* عدم اهتمام الدولة برياضة المباراة وبخاصة وزارة التربية والتعليم بهذه الرياضة •

٣ — المدربون احتلوا المركز الثالث فى الأهمية النسبية بين

المشكلات وكانت محدداته مثل عدم وجود مدرب خاص باللياقة البدنية

— قلة عدد المدربين المؤهلين مع عدم الاهتمام بتتمة معلوماتهم وعدم

رعايتهم اجتماعيا وصحيا واقتصاديا — عدم اهتمام المدربين بالناحية النفسية للاعبات — المدربين الأجانب مع أجورهم المرتفعة واختلاف طرقهم في التدريب •

٤ — الحكام كان مركزهم في الأهمية النسبية الرابع بين المشكلات وانحصرت محدداته فيما يلي : مثل عدم وجود العدد الكافي من الحكام مع عدم صقل الموجودين منهم دوريا ، وقلة عائداتهم المادي • عدم رعايتهم صحيا واقتصاديا واجتماعيا وتحيز بعض الحكام في حالة التحكيم العادي •

٥ — الاعلام وجاء في المركز الخامس في الأهمية وكان من أهم محدداته :

عدم اهتمام وسائل الاعلام من صحفة واذاعة وتليفزيون ينشر هذه الرياضة •

٦ — أولياء الأمور احتلوا المركز السادس في الأهمية بين مشكلات البحث وانحصرت محدداته : عدم موافقة بعضهم على اشتراك الطالبات في الأندية وعدم الاهتمام بمواظبة بناتهن على التدريب • وعدم الموافقة على تأخر البنات خارج المنزل مع منعهن من الاشتراك في المباريات التي تقام خارج الجمهورية أو التي تقام قرب الامتحانات مع عدم الاهتمام بحل المشكلات التي تعترض بناتهن ، وهناك من الأزواج من يرفض استمرار زوجته في ممارسة الرياضة بعد الزواج •

٧ — الاداريون : احتلوا المركز السابع في الأهمية بين المشكلات ومن بين محدداته :

عدم وجود العدد الكافي من الاداريين للاسراف على نشر هذه الرياضة وندرة ذوى الخبرات العالية مع عدم الاهتمام بحل مشكلاتهم أو القيام بدورات تدريبية لهم •



### التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الاستنتاجات على اجراءات وبيانات هذه الدراسة وفي حدود المجتمع الذي مثلته العينة توصى بما يلى :

١ - زيادة ميزانية رياضة المبارزة على أن يقوم الاتحاد المصرى للسلاح باستيراد الأسلحة والأدوات المختلفة ثم يقوم بتوزيعها على الكليات والأندية ومراكز التدريب مع توفير المراجع اللازمة •

٢ - يجب انشاء أكبر عدد ممكن من مراكز التدريب للناشئات في مختلف أنحاء الجمهورية مع امدادهم من قبل اتحاد السلاح بالمدرسين المتخصصين والأدوات اللازمة •

٣ - ادخال رياضة المبارزة في المدارس الاعدادية والثانوية وتنظيم بطولات على مستوى الجمهورية مع اعطاء حوافز للأوائل مثل السفر للخارج لزيادة احتكاكهن ورفع مستواهن باستمرار •

٤ - تعديل نظم القبول بكليات التربية الرياضية للبنات حتى تكون المفاضلة على أساس المستوى الرياضى وليس مجموع الثانوية العامة •

٥ - اعادة تدريس مادة المبارزة في الصفين الثالث والرابع بواقع ساعتين أسبوعيا ، ( كما كانت سابقا ) بكليات التربية الرياضية للبنات حتى يمكن تعليم الطالبات جميع المهارات واثقانها مع توجيه المتفوقات منهن للتدريب في نادى السلاح المصرى وبذا يمكن توصيل الكثير الى قطاع البطولة •

٦ - استخدام الكثير من الفرق الأجنبية لزيادة فرص الاحتكاك والملاحظة التطور العالمى •

٧ - قيام وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بواجب المساعدة في نشر هذه الرياضة وذلك بالتعريف باهميتها للجسم وبإذاعة المباريات العالمية واعطاء المبارزة المساحة اللازمة في هذه الوسائل •

٨ - قيام اتحاد السلاح بعمل دورات تدريبية للحكام والمدربين وايفادهم للخارج في منح تدريبية لرفع مستواهم ولإلمامهم بأحداث النظم والخطط مع رعايتهم اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وكذلك الاهتمام بتوفير أكبر عدد منهم •



## المراجع :

- ١ — جابر عبد الحميد جابر ، أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ •
  - ٢ — جمال عبد الحميد عابدين : أصول المبارزة والتدريب • دار المعارف بمصر ، ١٩٧٤ •
  - ٣ — ديوبلد • ب. • فان دالين : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس • ترجمة محمد نبيل نوفل ، سليمان الخضرى ، الشيخ طلعت منصور غبريال مراجعة سيد أحمد عثمان مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩ •
  - ٤ — عباس عبد الفتاح الرملى : المبارزة سلاح الشيش • القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ •
  - ٥ — عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف : « معوقات رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية » رسالة ماجستير غير منشورة مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين • جامعة حلوان ، ١٩٨٢ •
  - ٦ — عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى • الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ •
  - ٧ — محمد رشيد عبد المطلب : المبارزة رياضة وعلم وفن الأسلحة الثلاث الطبعة الثانية الاسكندرية : دار الكتب الجامعية ١٩٧٠ •
- Crosnier, R. Fencing with the Foil, London Faber and Faber, 1968.
- Thirioux, M.B., Escrime Moderne Aux Trois Armes. Paris - Editions Anphore, 1970.

## ملحق ( ١ )

## استمارة المقابلة الشخصية مع الخبراء

## استمارة المقابلة الشخصية مع الخبراء ( القادة )

من وجهة نظر سيادتكم ما هي أهم المشكلات التي تواجه رياضة  
المبارزة للسيدات في جمهورية مصر العربية مع مراعاة ترتيبها ترتيباً  
تنازلياً وفقاً لأهمية كل منها •

الاسم : الوظيفة : جهة العمل : التاريخ : مدة الخبرة :

## أولاً : التخطيط

( ١ ) • عدم تطوير المناهج الخاصة بمادة المبارزة بالكلية أثناء  
تغيير اللائحة الداخلية نلكتيات •

( ٢ ) • انتشار بعض المفاهيم الخاطئة عن عدم أهمية هذه  
الرياضة لدى بعض المسؤولين ومنهما عدم تدريسها  
في المدارس •

( ٣ ) • إلغاء المادة من الصفين الثالث والرابع بالكلية •

( ٤ ) • عدد ساعات تدريس المادة في الصفين الأول والثاني  
غير كافية حيث أنها ساعة واحدة اسبوعياً •

( ٥ ) • ضم درجات الامتحان النظري الى درجات الامتحان  
العملي مما يؤدي الى انخفاض مستوى أداء الطالبات •

( ٦ ) • إلغاء نظام التخصص بالكلية مما يؤدي الى عدم مقدرة  
الخريجات على تدريس المادة في المدارس والأندية •

( ٧ ) • عدم وجود صف ثان لأعضاء هيئة التدريس بالكلية  
( معيدات - مدرسات مساعدات ) •

( ٨ ) • عدم اشتراك طالبات الكلية في المباريات لعدم إلمام  
الطالبات بباقي المهارات الأساسية التي كان يحتوى عليها  
منهاج الصفين الثالث والرابع •

( ٩ ) • التحاق الطالبات بكلية التربية الرياضية للبنات عن طريق  
مجموع الثانوية العامة فقط دون مجموع اختبارات



القدرات الرياضية أمر غير سليم مما يؤدي الى هبوط مستوى الطالبات الرياضى .

( ١٠ ) . عدم تدريس بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة فى المدارس الاعدادية والثانوية أثناء درس التربية الرياضية وبالتالي عدم ادراجها فى النشاط الداخلى والخارجى مما يشكل صعوبة فى تدريسها للطالبات عند التحاقهم بالكلية .

( ١١ ) . طول اليوم الدراسى بالكلية حتى الساعة ٣ر٥٠ يشكل صعوبة للطالبات فى عدم التمرين بالكلية أو الذهاب للنادى للتمرين بالاضافة لانتهاى تدريس المادة حتى الصف الثانى .

#### ثانيا : الامكانيات

( ١ ) — الميزانية المخصصة لشراء أدوات المبارزة بالكلية غير كافية .

( ٢ ) — شراء الأدوات يأخذ وقتا طويلا لعدم توافرها فى محلات القطاع العام واحتكار محلين من القطاع الخاص لأدوات المبارزة مما يؤثر على نفاد الكمية المستوردة بسرعة .

( ٣ ) — عدم وجود غير صالة واحدة قانونية للمبارزة بالكلية وهذا لا يكفى عدد المحاضرات حيث أنه فى بعض الأحيان يكون هناك ثلاث محاضرات فى وقت واحد .

( ٤ ) — عدم وجود أدوات مساعدة ( أدوات بديلة ) مثل الأسلحة المثبتة فى الحائط حتى يمكن للطلبة التدريب عليها بمفردها .

( ٥ ) — عدم اهتمام الكلية بنظام الحوافز سواء كانت أدبية أم عينية للاعبات الكلية وتشجيعهن على استمرارها فى التدريب فى النادى حتى بعد انتهاء المادة فى الصف الثانى .

( ٦ ) — المراجع العربية والأجنبية قليلة جدا .

### ثالثا : المدربون

- ( ١ ) — قلة عد دالمدرين والمدربات فى الأندية التى تهتم برياضة  
المبارزة •
- ( ٢ ) — العائد المادى للمدرب المصرى لا يكفى لسد حاجاته •
- ( ٣ ) — عدم وجود المدرين المؤهلين علميا وتربويا بالقدر الذى  
يسمح لهم بملاحقة المستويات العالية لهذه الرياضة •
- ( ٤ ) — عدم صقل المدرين الحاليين بصفة دورية •
- ( ٥ ) — عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية لمدرين  
رياضة المبارزة •

### رابعا : الحكام

- ( ١ ) — عدم وجود العدد الكافى من حكام رياضة المبارزة فى  
ج.م.ع •
- ( ٢ ) — العائد المادى للتحكيم فى رياضة المبارزة لا يشكل  
حافزا للاستمرار فى التحكيم •
- ( ٣ ) — عدم صقل حكام رياضة المبارزة بصورة دورية •
- ( ٤ ) — عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية لحكام  
رياضة المبارزة •

### خامسا : الاعلام

- ( ١ ) — قلة اهتمام الصحف والمجلات برياضة المبارزة •
- ( ٢ ) — الوقت المخصص فى التليفزيون لرياضة المبارزة قصير جدا

### سادسا : اولياء الأمور

- ( ١ ) — عدم موافقة بعض أولياء الأمور على اشتراك بناتهم فى  
الأندية التى بها رياضة المبارزة •
- ( ٢ ) — رفض بعض أولياء الأمور اشتراك بناتهم فى المباريات التى  
تقام خارج الجمهورية •



### سابعا : الاداريون

- ( ١ ) — عدم وجود العدد الكافي من الاداريين للاشراف على نشر رياضة المبارزة •
- ( ٢ ) — عدم وجود الخبرات اللازمة بين الكثير من الاداريين المشرفين على رياضة المبارزة •
- ( ٣ ) — عدم صقل القائمين بالتنظيم والادارة في مجال المباراة بصفة مستمرة •

## ملحق ( ب )

## استمارة المقابلة الشخصية مع المسؤولين

استمارة المقابلة الشخصية مع المسؤولين ( أعضاء اتحاد السلاح  
المصرى — مدرسون — حكام — اداريون ) من وجهة نظر سيادتكم ماهى  
أهم المشكلات التى تواجه رياضة المبارزة للسيدات فى جمهورية مصر  
العربية مع مراعاة ترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا لأهمية كل منها •

الاسم	الوظيفة	جهة العمل	التاريخ	مدة الخبرة
-------	---------	-----------	---------	------------

## أولا : التخطيط

- ( ١ ) — عدم دقة تنفيذ البرنامج التدريبى للخطة السنوية •
- ( ٢ ) — عدم دقة تنفيذ الخطة الطويلة المدى للاعداد للمسابقات  
العالمية •
- ( ٣ ) — غرض احتكاك اللاعبين فى ج.م.ع واللاعبات من الدول  
الأجنبية المتقدمة قليلة جدا •
- ( ٤ ) — عدم احتكاك وزارة التربية والتعليم بهذه الرياضة وعدم  
نشرها فى المدارس •
- ( ٥ ) — قلة اهتمام الدولة برياضة المبارزة •

## ثانيا : الامكانيات

- ( ١ ) — عدم وجود ميزانية تكفى لاحتياجات رياضة المبارزة وبخاصة  
وأن جميع أدواتها مستوردة •
- ( ٢ ) — عدم توافر الأدوات المساعدة ( البديلة ) لوحات التسجيل  
الأسنحة المثبتة على الحائط فى تدريب رياضة المبارزة •
- ( ٣ ) — ملاعب رياضة المبارزة فى الحالات المغلفة غير كافية  
لنشر هذه الرياضة •
- ( ٤ ) — عدم اهتمام بعض الأندية بادراج هذه الرياضة ضمن  
نشاطات النادى •
- ( ٥ ) — عدم الاقبال على هذه الرياضة نظرا لصعوبتها وبخاصة  
فى بداية التمرين عليها •



- ( ٦ ) — احتياج رياضة المبارزة فيمن يمارسها لمستوى معين من الذكاء بالإضافة الى المميزات الجسمانية مثل طول القامة .  
الرشاقة • خفة الحركة ، التوافق العضلى العصبى •
- ( ٧ ) — عدم امداد كليات التربية الرياضية للبنات للأندية باللعبات نظرا لقصر المادة على الصفيين الأول والثانى فقط بالكلية •
- ( ٨ ) — مراكز التدريب قليلة جدا فى القاهرة حيث لا تتعدى ثلاثة مراكز ومنعدمة فى الأقالم •
- ( ٩ ) — قلة المراجع العربية والأجنبية لرياضة المبارزة •

#### ثالثا : المدربون

- ( ١ ) — لا يوجد العدد الكافى من مدربي ومدربات رياضة المبارزة المحليين •
- ( ٢ ) — استقدم الاتحاد لمدربين أجانب من جنسيات مختلفة ( فرنسى — ايطالى مجرى — روسى ) ولكل منهم مدرسته وطريقته ونظامه فى التدريب •
- ( ٣ ) — الأجور المرتفعة للمدربين الأجانب •
- ( ٤ ) — عدم كفاية العائد المادى من عمليات التدريب فى المبارزة لسد احتياجات المدرب المصرى •
- ( ٥ ) — عدم وجود رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية لمدربى رياضة المبارزة •

#### رابعا : الحكام

- ( ١ ) — قلة العدد الكافى من حكام رياضة المبارزة •
- ( ٢ ) — قلة العائد المادى من تحكيم رياضة المبارزة •
- ( ٣ ) — عدم حرص الحكام على تنمية معارفه المهنية فى تحكيم رياضة المبارزة بصفة مستمرة •

- ( ٤ - ) عدم صقل حكام رياضة المبارزة بصورة دورية •
- ( ٥ - ) عدم وجود رعاية صحية اجتماعية واقتصادية لحكام رياضة المبارزة •
- ( ٦ - ) الاستعانة باللعبين في تحكيم المباريات ، وذلك لقلّة عدد الحكام في ج.م.ع •

#### خامسا : الاعلام

- ( ١ - ) عدم اذاعة أفلام بطولات خاصة برياضة المبارزة في التلفزيون •
- ( ٢ - ) عدم اذاعة أفلام تعليمية على فترات لرياضة المبارزة في التلفزيون •
- ( ٣ - ) عدم اشتراك الاذاعة والتلفزيون باذاعة وتصوير حفلات تكريم خاصة بلعبات المبارزة •
- ( ٤ - ) عدم اهتمام الصحافة والمجلات بنشر الوعي بين الشباب وأولياء الأمور بأهمية رياضة المبارزة •

#### سادسا : اولياء الأمور

- ( ١ - ) عدم معرفة أولياء الأمور بما تحقّقه رياضة المبارزة من اكتساب بناتهم للياقة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية •
- ( ٢ - ) عدم سماح أولياء الأمور لبناتهم بالاشتراك المنتظم في تدريب رياضة المبارزة •
- ( ٣ - ) رفض أولياء الأمور اشتراك بناتهم في المباريات التي تقام خارج الجمهورية •
- ( ٤ - ) عدم اهتمام أولياء الأمور في الاشتراك مع المسؤولين لحلّ مشكلات بناتهم •
- ( ٥ - ) عدم حرص بعض أولياء الأمور على حضور التدريب مع بناتهم •



### سابعاً : الإداريون

- ( ١ ) — عدم وجود العدد الكافى من الإداريين للإشراف على نشر رياضة المبارزة فى المدن الكبرى والأقاليم •
- ( ٢ ) — عدم توافر الإشراف الإدارى الذى يتم وفق تنظيم وتخطيط يحقق انتشار ورفع مستوى رياضة المبارزة فى جمهورية مصر العربية •
- ( ٣ ) — عدم صقل القائمين بالتنظيم والإدارة فى مجال رياضة المبارزة بصفة مستمرة •

## معلق ( ج )

## استمارة المقابلة الشخصية مع اللاعبين

من وجهة نظرك ما هي أهم المشكلات التي تواجهك وترى أنها تعوق تقدم رياضة المبارزة في جمهورية مصر العربية مع ترتيبها ترقيا تنازليا وفقا لأهمية كل منها •

الاسم                      الوظيفة                      الدرجة                      التاريخ

## أولا : التخطيط

- ( ١ ) — التدريب لا يتم وفقا لخطة متدرجة •
- ( ٢ ) — عدد مرات التدريب غير كافية •
- ( ٣ ) — عدم وجود فترات راحة كافية أثناء التدريب •
- ( ٤ ) — الاحتكاك بالفرق الأجنبية غير كاف •
- ( ٥ ) — معسكرات الاعداد قبل الاشتراك في المسابقات الرسمية غير كافية •
- ( ٦ ) — مواعيد المباريات كثيرا ما تقام في فترات الامتحانات •
- ( ٧ ) — ترك بعض اللاعبين اللاتي تأكدت من صعودهن للأدوار النهائية بقية المباريات لصالح زميلتهن في النادي •

## ثانيا : الامكانيات

- ( ١ ) — عدم استخدام الجهاز الكهربى في التحكيم أثناء التصفيات وقصر استخدامه على الدور النهائى •
- ( ٢ ) — عدم توافر ملاعب المبارزة فى الصالات المغلقة أثناء التدريب
- ( ٣ ) — عدم وجود العدد الكافى من أسلحة ومهمات المبارزة احتياطى أثناء التدريب والمباريات •
- ( ٤ ) — عدم وجود لوحات التسجيل والأسلحة المثبتة على الحائط فى الأندية ومراكز التدريب لاستخدامها فى التدريب الفردى فى رياضة المبارزة •
- ( ٥ ) — قلة عدد الأندية التى تمارس منها رياضة المبارزة فى ج.م.ع



- ( ١ ) - صعوبة الحضور للتمرين في النادي نظرا لصعوبة المواصلات وقلة الوقت .

### ثالثا : المدربون

- ( ١ ) - عدم وجود مدرب خاص باللياقة البدنية .  
 ( ٢ ) - عدد المدربين المتخصصين في رياضة المبارزة قليل جدا .  
 ( ٣ ) - عدم اهتمام المدرب بمعاملة لاعبات الفريق بدرجة اهتمام واحدة .  
 ( ٤ ) - عدم متابعة المدرب للمشكلات التي تعترض اللاعبات ومحاولة حلها .

### رابعا : الحكام

- ( ١ ) - الشعور بتحيز بعض الحكام عند عدم استخدام الجهاز الكهربى .  
 ( ٢ ) - الاستعانة باللاعبين ممن ليس لديهم الخبرة الكافية في تحكيم المباريات وذلك لقلة عدد الحكام في ج.م.ع .

### خامسا : الاعلام

- ( ١ ) - قلة اهتمام الصحف والمجلات برياضة المبارزة .  
 ( ٢ ) - الوقت المخصص في التلفزيون لرياضة المبارزة قصير جدا  
 ( ٣ ) - عدم استضافة التلفزيون للاعبات المبارزة في البرامج الرياضية واجراء احاديث معهم مثل لاعبي كرة القدم .  
 ( ٤ ) - عدم نشر تحقيقات صحفية مع اللاعبات الفائزات بالبطولات المختلفة .

### سادسا : اولياء الامور

- ( ١ ) - عدم حرص ولى الأمر على حضور اللاعبات التدريب بصفة منتظمة .  
 ( ٢ ) - عدم سماح ولى الأمر بالتأخير خارج المنزل للتدريب .

- ( ٣ ) — عدم موافقة ولى الأمر على الاشتراك في المنافسات والبطولات التي تقام خارج البلاد .
- ( ٤ ) — عدم موافقة ولى الأمر على التدريب قرب الامتحانات .
- ( ٥ ) — رفض الزوج استمرار زوجته في ممارسة الرياضة بعد الزواج .

#### سابعاً : الإداريون

- ( ١ ) — عدم تسجيل النوادي وسيلة الحضور للتدريب في النادي .
- ( ٢ ) — عدم توفير النادي وجبة غذائية بعد التدريب .
- ( ٣ ) — اهتمام النادي بالقيام برحلات للترويج خلال السنة التدريبية غير موجودة .
- ( ٤ ) — اهتمام النادي بنظام الحوافز سواء كانت أدبية أم عينية قليل جداً .
- ( ٥ ) — عدم اسهام الادارى في حل المشكلات التي تقابل اللاعبين .
-



## أسباب الانقطاع المبكر للآنسات عن مواصلة التدريب

في رياضة التجديف في جمهورية مصر العربية

ا.م.د. مرفت محمود صادق

بكلية التربية الرياضية — جامعة حلوان

### المقدمة ومشكلة البحث :

تعد رياضة التجديف من أولى الرياضات التي مورست في الدورات الأولمبية الحديثة لما لها من تأثير ايجابي على صحة الانسان وأجهزته الحيوية . كما أنها من أولى الرياضات التي أسس لها اتحاد خاص للإشراف على تنظيمها في مصر حيث أنشأ الاتحاد المصري للتجديف عام ١٩٠٧ .

ولقد اهتمت الأندية المصرية بالعمل على نشر هذه الرياضة بين الشباب والآنسات منذ الخمسينات من هذا القرن . وقد انتعشت هذه الرياضة بين الآنسات في الستينات على مستوى الجمهورية وكثير من الأندية مثل نادى الشرطة — المصرى — جامعة القاهرة — جامعة عين شمس — النادى اليونانى وغيرها من الأندية .

وقد اهتمت الأندية بتشجيع الآنسات على مواصلة التدريب حيث كانت تضاف نقاط الفوز للثلاث مراتب الأولى لمجموع نقاط الفوز للرجال عند تحديد النادى الفائز بين أندية الجمهورية — ولكن أوقف اتحاد التجديف المصرى هذا التقليد .

ولاحظت الباحثة قلة عدد الآنسات الممارسات لرياضة التجديف في الفترة من السبعينات حتى الآن—اذ أن عدد الآنسات الممارسات لهذه الرياضة في الفترة من ١٩٧٠ — ١٩٨٤ بلغ ١٤ آنسة فقط . ولذلك قل التنافس الذى أدى بدوره الى تدنى المستوى الرقمى للآنسات في مصر

مما لم يستمع لهن بالاشتراك في أى من البطولات الأولمبية الحديثة وبخاصة بعد أن سمح باشتراك المرأة في مسابقات التجديف أول مرة في الدورات الأولمبية عام ١٩٧٦ •

لذا حاولت الباحثة من خلال اجراء بحث للتعرف على أسباب ضعف مستواهن وأسباب انقطاعهن المبكر عن الاستمرار في التدريب على رياضة التجديف في مصر والاشتراك في البطولات الأولمبية بمستوى رقمى متقدم •

#### الهدف من البحث :

١ - التعرف على أسباب قلة عدد الممارسات لرياضة التجديف في السنوات الأخيرة •

٢ - التعرف على أسباب الانقطاع المبكر للمجذفات ، وعدم مواصلتهن للتدريب وتحقيق مستوى متقدم يسمح لهن بالاشتراك في مسابقات التجديف في الدورات الأولمبية الحديثة •

#### الفروض :

لتوجيه السير في اجراءات هذا البحث وضعت الباحثة الفروض التالية :

١ - عدم تشجيع اتحاد التجديف للآنسات ورعايتهن من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية يؤثر على سرعة انقطاعهن عن التدريب •

٢ - شخصية المدرب وأسلوب تدريبيه قد يؤثر على الآنسات تأثيرا سلبيا على تحقيق الآنسات لمستوى متقدم يسمح لهن بالاشتراك في البطولات الأولمبية •

٣ - قلة الامكانيات اللازمة للتدريب • قذعة تدريب أرضى - قوارب من نوع متقدم • الخ • يؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى تدريب الآنسات •



٤ - تؤثر عادات وتقاليـد الأسرة تأثيرا سلبيا على استمرار مواصلة التدريب للمجـدفات .

٥ - مواصلة التدريب تؤثر تأثيرا سلبيا على المستوى العلمى ونجاح المجـدفات فى دراستهن .

٦ - ارتفاع تكاليف الامكانات المادية المتطلبة لمواصلة التدريب تؤثر تأثيرا سلبيا على الحالة الاقتصادية لبعض المجـدفات .

#### اجراءات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج المسحى باعتباره المنهج المناسب للبحث، كما استعانت الباحثة فى تحليل البيانات احصائيا بما يلى :

(أ) المتوسط الحسابى .

(ب) النسبة المئوية .

(ج) قانون بيرسون . لقياس معامل الرتب واتخذت مستوى

الدلالة عند ٥٪ .

عينة البحث :

تم اجراء البحث فى الفترة من ٣/٩/١٩٨٤ حتى ٢/١١/١٩٨٤ على مجـدفات منطقة القاهرة بالقاهرة حيث ثبت بالدراسة الاستطلاعية عدم وجود فرق للأنـسـات بأندية المحافظات الأخرى وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كما يلى :

١ - اختارت الباحثة مجـدفات فريق النادى المصرى بأكمله حيث بلغ عددهم ١٢ لاعبة جميعهن من طالبات الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

٢ - العاملون فى مجلس ادارة اتحاد التجديف المصرى والبالغ عددهم ١١ فردا .

٣ - بعض مدربي التجديف للأنـسـات سابقا أو حاليا فى أندية منطقة القاهرة وبلغ عددهم خمس مدربين فقط .

## ادوات جمع البيانات :

لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث استخدمت الباحثة الوسائل التالية :

- ١ - المقابلة : تمت عدة مقابلات شخصية مع فئات مجتمع البحث.
- ٢ - الاستبيان : أعدت الباحثة استمارة استبيان متضمنة أسلوب الأسئلة المغلقة وقسمت أسئلة الاستبيان الى ستة مجالات أو عوامل هي :

- ١ - عوامل متعلقة بالاتحاد •
- ٢ - عوامل متعلقة بالمدرّب •
- ٣ - عوامل تتعلق بالدراسة •
- ٤ - عوامل اجتماعية •
- ٥ - عوامل اقتصادية •
- ٦ - عوامل فنية •

ثم عرض استمارة الاستبيان على عشرة خبراء في مجال رياضة التجديف روعى أن تتوافر لديهم خبرة لا تقل عن سبع سنوات في ممارسة رياضة التجديف •

اختارت الباحثة معامل الصدق حيث بلغ  $0.87$  وهو يعتبر معاملا ذا دلالة عالية ومعنوية عند مستوى  $0.05$  ومن هذا اعتمدت الباحثة على أسئلة الاستبيان • وتم توزيعه على عينة البحث • قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبيان وجسّدولتها لكل فئة من فئات عينة البحث لمعالجة اجابتها احصائيا واستخراج النتائج •

## البحوث والدراسات المشابهة :

وجدت الباحثة من خلال اطلاعها بعض البحوث المشابهة لموضوع البحث ولكن في مجال رياضات أخرى منها :

أولا : بحث أ.د مديحة ممدوح سامي وموضوعه :

« أسباب انقطاع بطلات ألعاب القوى المبكر عن مواصلة التدريب » •

أسفر البحث عن النتائج التالية :

١ - أن أهم أسباب الانقطاع المبكر هو قلة الامكانيات المادية والفنية التي تساعد في تطوير مستوى الأداء بالنسبة للاعبات مما يؤثر على انخفاض مستواه وتكرار الفشل والعزوف عن مواصلة التدريب •

٢ - قلة الاحتكاك الدولي مما يؤثر على انخفاض المستوى وعدم الثقة في متابعة التدريب للوصول لمستوى مشرف وتمثيل مصر بالخارج •

٣ - عدم التدريب المقيد بأسلوب علمي لفترات طويلة تسمح بالاعداد السليم لبطلات مصر مما يؤثر على التدرج السليم لارتفاع المستوى أو الاستنفاد المبكر لقدراتهن •

ثانيا : بحث اخلاص عبد الحفيظ وموضوعه :

« أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضي » •  
أسفر البحث عن عدد من النتائج منها :

١ - نظام الدراسة والجدول الدراسي بالكليات لا يتناسب وممارسة النشاط •

٢ - عدم تخصيص وقت معين لممارسة النشاط الرياضي أثناء اليوم الدراسي •

٣ - عدم توافر وقت فراغ يسمح بممارسة الرياضة •

٤ - عدم وجود حوافز التشجيع لممارسة الرياضة •

٥ - قلة الأدوات والأجهزة وصعوبة المواصلات •



## مناقشة نتائج البحث

توصلت الباحثة من خلال معالجة بيانات الاستبيان احصائيا لبعض النتائج قامت بجدولتها والتعليق عليها وفيما يلي جداول توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة بالنسبة للعوامل الستة الأساسية في البحث .

## جدول (١)

## العوامل الاجتماعية

المعامل الاجتماعية		مجدفات		ممثل الاتحاد		المدرسون	
الأهمية		الإجابات		الإجابات		الإجابات	
%		%		%		%	
١٠٠	٢٦	٢٥	٥٥	٤١,٦	٣٠	٥٠	٣٠
٢٠	٤٨	٢٣,٣	٢٢	١٦,٧	٢٠	٢٣,٣	٢٠
٣٠	٣٦	٢٥	٢٢	٢٥	١٠	١٦,٧	١٠
٤٠	٢٤	١٦,٧	٢٢	١٦,٧	٠٠	٠٠	٠٠
٥٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
المجموع		١٤٤	١٠٠	١٢٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

## جدول (٢)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة  
بالنسبة للعوامل المتعلقة بالاتحاد

عوامل خاصة بالاتحاد		مجدفات		مستو الاتحاد		الدرسون	
الأهمية	الإجابات	%	الإجابات	%	الإجابات	%	
١. أهمية قصوى	٤٨	٦٦,٦	٢٢	٣٣,٣	١٥	٤٠	٤٠
٢. أهمية كبيرة	١٢	١٦,٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠
٣. مهم	١٢	١٦,٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠
٤. ضعيف الأهمية	٠٠	٠٠	٤٤	٦٦,٧	١٠	٢٣,٣	٢٣,٣
٥. عدم الأهمية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥	١٦,٧	١٦,٧
المجموع	٧٢	١٠٠	٦٦	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٠٠

من الجدول السابق اتضح أن المجدفات يلقيين بالمسئولية على الاتحاد حيث بلغت اجابتهن ٦٦,٦٪ ولم يتفق معها الاتحاد ولكن المدرسين أيدهن في الرأي بنسبة ٤٠٪ .

## جدول (٣)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة  
بالنسبة لعامل المدرب

عوامل خاصة بالمدرب		مجدفات		مستوى الاتحاد		الدرسون	
الأهمية	الإجابات	%	الإجابات	%	الإجابات	%	
١. أهمية قصوى	٤٨	٣٦,٩	٢٢	١٨,٢	٥	٩	٩
٢. أهمية كبيرة	١٢	٩,١	١١	٩	١٠	١٨,٢	١٨,٢
٣. مهم	٤٤	١٨,٢	٣٣	٢٧,٣	١٥	٢٧,٣	٢٧,٣
٤. ضعيف الأهمية	١٢	٩,١	٣٣	٢٧,٣	١٠	١٨,٢	١٨,٢
٥. عدم الأهمية	٣٦	٢٧,٢	١٢	١٨,٢	١٥	٢٧,٣	٢٧,٣
المجموع	١٣٢	١٠٠	١٢١	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٠٠

من الجدول السابق اتضح أن العوامل الخاصة بالمدرب لها أثر كبير بالنسبة لآراء المجدفات حيث بلغت نسبة اجابتهن ٣٦,٩٪ بالدرجة القصوى ولم يؤيدها في ذلك كل من آراء مستوى الاتحاد أو المدرسين .

#### جدول (٤)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة  
بالنسبة لعوامل دراسية

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد العينة بالنسبة لعوامل دراسية

عوامل خاصة بالدراسة	الأهمية	محددات		مسئولي الاتحاد		المدرسون	
		الاجابات	%	الإجابات	%	الإجابات	%
١	أهمية قصوى	١٢	٢٠	٢٢	٤٠	١٥	٣٠
٢	أهمية كبيرة	٣٦	٦٠	١١	٢٠	٠٠	٠٠
٣	متوسطة	٠٠	٠٠	١١	٢٠	٠٠	٠٠
٤	ضعيف الأهمية	١٢	٢٠	١١	٢٠	٠	٠
٥	عدم الأهمية	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥	١٠
المجموع		٦٠	١٠٠	٥٥	١٠٠	٢٥	١٠٠

من الجدول السابق وجد أن المدرسين أعطوا للعوامل الخاصة بالدراسة مسئولية كبيرة لانخفاض المستوى حيث بلغت نسبة اجاباتهم ٦٠٪ وأيدهم في الرأي مسئولو الاتحاد وكذلك المحدقات حيث كانت نسبة اجابتهن ٦٠٪ للأهمية الكبيرة .

#### جدول (٥)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة  
بالنسبة للعوامل الاقتصادية

عوامل اقتصادية	الأهمية	محددات		مسئولي الاتحاد		المدرسون	
		الاجابات	%	الاجابات	%	الاجابات	%
١	أهمية قصوى	٢٤	٤٠	٠٠	٠٠	١٠	٤٠
٢	أهمية كبيرة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١١	٤٠
٣	متوسطة	٢٤	٤٠	٣٣	٦٠	٠	٠
٤	ضعيف الأهمية	٠٠	٠٠	٢٢	٤٠	٠٠	٠٠
٥	عدم الأهمية	١٢	٢٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
المجموع		٦٠	١٠٠	٥٥	١٠٠	٢٥	١٠٠



من الجدول السابق وجد أن المجدفات والمدرسين متفقون في الرأي من حيث أهمية العوامل الاقتصادية حيث بلغت اجاباتهم نسبة ٤٠٪/ بعكس مسئولى الاتحاد والذين أعطوا لها أهمية فقط بدرجة ٦٠٪/ وليست كبيرة الأهمية •

### جدول (٦)

توزيع التكرارات والنسب المئوية لاجابات أفراد العينة

بالنسب للعوامل الفنية

العوامل الفنية	مجدفات		مسئولى الاتحاد		الدرون	
	الإجابات	%	الإجابات	%	الإجابات	%
أهمية قصوى	٤٨	٦٦,٦	٢٢	٢٢,٢	١٥	٥٠,٠
أهمية كبيرة	١٢	١٦,٧	٠٠	٠,٠	٠٠	٠,٠
متوسطة	١٢	١٦,٧	٤٤	٦٦,٧	٥	١٦,٦
ضعيف الأهمية	٠٠	٠,٠	٠٠	٠,٠	٥	١٦,٧
عديم الأهمية	٠٠	٠,٠	٠٠	٠,٠	٥	١٦,٧
المجموع	٧٢	١٠٠	٩٦	١٠٠	٣٠	١٠٠

من الجدول السابق وجد أن آراء المجدفات أعطت أعلى نسبة للعوامل الفنية كمسئولة عن انخفاض المستوى حيث بلغت اجابتهن ٦٦,٦٪/ يليهم المدرسون بنسبة ٥٠٪/ وقد اختلف في درجة الأهمية لمسئولى الاتحاد حيث بلغت ٣٣,٣٪/ فقط •

وللتعرف على درجة الارتباط بين آراء أفراد العينة بالنسبة للعوامل الستة المختارة استخدمت الباحثة معامل بيرسون • وفيما يلي عرض للنتائج التى توصلت اليها الباحثة فى صورة جـدولـية :

## جدول (٧)

معامل الارتباط بين آراء أفراد العينة من حيث العوامل  
السبعة المختلفة

- (أ) اجتماعياً • (ب) عوامل خاصة بالاتحاد •  
(ج) عوامل خاصة بالمدرّب • (د) عوامل دراسية •  
(هـ) عوامل اقتصادية • (و) عوامل فنية •

أ العوامل الاجتماعية	المجذفات	مستوى الاتحاد	مدربات
الآراء			
١ - المجذفات	••	٦ر	٨ر
٢ - مستوى الاتحاد	••	••	٨ر
٣ - مدربات	••	••	••

ب عوامل خاصة بالاتحاد	المجذفات	مستوى الاتحاد	مدربون
الآراء			
١ - مجذفات	••	١ر	٢ر
٢ - مستوى الاتحاد	••	••	٨ر
٣ - مدربون	••	••	••

ج عوامل خاصة بالمدرّب	المجذفات	مستوى الاتحاد	المدرّبون
الآراء			
١ - المجذفات	••	صفر	٢٥ر
٢ - مستوى الاتحاد	••	••	٤ر
٣ - المدرّبين	••	••	••

د عوامل خاصة بالمدرسة	المجذفات	مستوى الاتحاد	المدرّبون
١ - المجذفات	٠٠	٦ر	٢ر
٢ - مستوى الاتحاد	٠٠	٠٠	٦ر
٣ - المدرّبون	٠٠	٠٠	٠٠

ه عوامل اقتصادية	المجذفات	مستوى الاتحاد	المدرّبون
١ - المجذفات	٠٠	٥ر	٣ر
٢ - مستوى الاتحاد	٠٠	٠٠	٢ر
٣ - مدرّبين	٠٠	٠٠	٠٠

و عوامل فنية	المجذافات	مستوى الاتحاد	المدرّبون
١ - مجذفات	٠٠	٦ر	٥ر
٢ - مستوى الاتحاد	٠٠	٠٠	٥ر
٣ - مدرّبون	٠٠	٠٠	٠٠

مقياس الأهمية النسبية لبيانات الاستبيان :

- حددت الباحثة درجة لكل قيمة معنوية لنوع الأهمية المدرجة في الاستبيان ( ٥ = أهمية قصوى ، ٤ = أهمية كبيرة ، ٣ = مهم ، ٢ = ضعيف الأهمية ، ١ = عديم الأهمية ) .
- تضرب كل درجة من هذه الدرجات في عدد كل اجابة تقع تحتها .
- رتبت الدرجات نسبة لكل عامل في جداول لتحديد الأهمية النسبية لآراء كل عينة من عينات البحث ( مجذفات — مسئولو الاتحاد — المدرّبون ) وذلك نسبة للعوامل النسبية المطروحة في ورقة الاستبيان ويتضح ذلك من الجدول التالي :



## جدول رقم (٨)

ترتيب الأهمية النسبية لفئات العينة الثلاث  
نسبة للعوامل المحددة في ورقة الاستبيان

النسبة	المدرّبون	مسؤولى الاتحاد	المجّدّفات
١	الدراسة	اجتماعية	المدرّب
٢	الاتحاد	المدرّب	الاتحاد
٣	فنية	الدراسة	فنية
٤	اجتماعية	فنية	الدراسة
٥	المدرّب	الاتحاد	اجتماعية
٦	اقتصادية	اقتصادية	اقتصادية

من تحليل بيانات الجداول السابقة اتضح ما يأتى :

١ - جاء فى مقدمة العوامل وأهمها فى رأى عينات البحث ٤ عوامل  
اتفق عليها من حيث درجة تأثيرها القوى على عزوف المجّدّفات عن  
مواصلة التدريب وهذه العوامل هى :

- (أ) عوامل تتعلق بالاتحاد
- (ب) عوامل تتعلق بالمدرّب
- (ج) عوامل تتعلق بالدراسة
- (د) عوامل فنية

٢ - ان العوامل الأخرى ذات قيمة وتشير الى وجود مؤثرات هامة  
يجب الاهتمام بها لتحسين المستوى - وبرغم اختلاف موقع ترتيبها  
الا أنهم اتفقوا على أنها تقع بعد العوامل السابقة الأربعة من حيث  
أهميتها وهى :

- ( أ ) عوامل اجتماعية
- (ب) عوامل اقتصادية

## الاستنتاجات :

استخلصت الباحثة من نتائج البحث ما يلي :

١ - أن الاتحاد تقع عليه مسئولية كبيرة في عزوف المجدفات عن مواصلة التدريب وذلك نتيجة لعدم الاهتمام المباشر بالمجدفات من حيث الأعداد البدني والفتى طويل المدى ، كما أن برنامج المسابقات كثيف لا يتناسب ومواعيد الامتحانات أثناء العام الدراسي مما يسبب ضعف المستوى الدراسي لهن وخروجهن من المجال الرياضي سريعا - وهذا يؤكد الغرض الأول وهو عدم تشجيع الاتحاد التجديف للأنسات يؤثر على سرعة انقطاعهن عن التدريب وذلك لعدم تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية .

٢ - أن المدرب بوصفه الحالى الثقافى والعلمى أثر تأثيرا ايجابيا على قلة اقبال الفتيات على ممارسة التدريب واختفاء بعضهن من التدريب - لسبب قلة الحزم اللازم - وعدم التدريب بأسلوب علمى سليم وذلك حقق الغرض الثانى والقائل « شخصية المدرب وأسلوب تدريبه قد يؤثر تأثيرا سلبيا على وصول المجدفات الى أعلى مستوى واستمرارهن فى التدريب » .

٣ - أن التدريب غير المتقن والتخطيط غير السليم لبرنامج المسابقات المحلية وعدم السماح للأنسات بالاشتراك فى المحافظات الدولية يؤثر تأثيرا سلبيا على اقبال المجدفات على التدريب وسرعة اختفائهن .

٤ - أن العوامل الاقتصادية ليس لها تأثير مباشر على المجدفات فى انقطاعهن عن التدريب حيث ثبت عكس الغرض السادس وكذلك الرابع وهو يؤثر فى عادات وتقاليد ودخل الأسرة تأثيرا سلبيا على استمرار مواصلة التدريب حيث ثبت أن المجدفات عينة البحث من أسر ليس لها

مشكلات اقتصادية وأن هذا العامل لا يتسبب نهائيا في انقطاعهن عن مواصلة التدريب بشكل مباشر أو غير مباشر •

٥ - أن مواعيد بعض السباقات يؤثر على مستواهن العلمى فى بعض الأختبارات فى المدرسة أو الجامعة مما يضطرهن فى بعض الأحيان الى الانقطاع عن التدريب لفترة تمتد بين أسبوعين أو ثلاثة للحصول على مستوى علمى جيد مما يضعف مستواهن الرياضى السليم ويؤثر على سرعة انقطاعهن عن مواصلة التدريب وهذا يؤكد الغرض الخامس •

### التوصيات :

تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية والتي ترى من خلال تتبعها يمكن تشجيع الأنسات على ممارسة رياضة التجديف وعدم انقطاعهن عن مواصلة التدريب والاشتراك فى البطولات الأولمبية القادمة وهذه التوصيات هى :

- ١ - مراعاة الاتحاد المصرى للتجديف بالاشراف على اعداد وتدريب فريق قومى لمصر من الأنسات - مع تعيين مدرب خاص بهم وتدريبهم على أسس علمية سليمة وخطة طويلة المدى ( ٤ سنوات ) • -
- ٢ - مراعاة الدقة فى وضع خطة المسابقات وعدم تعارضها ومواعيد الامتحانات المدرسية والجامعية بقدر الامكان •
- ٣ - أن يساعد الاتحاد بالتعاون مع الأندية الأخرى المسئولة فى تدريب فرق الأنسات ، وتشجيعهن على مواصلة التدريب بمحاولة التعرف على بعض المشكلات التى يتعرضن لها ( اجتماعية - نفسية - صحية - مادية ... ) ومحاولة ايجاد أنسب الحلول لها •
- ٤ - اقامة دورات اعداد للمدربين والمدربات فى مجال رياضة التجديف تحت اشراف الاتحاد للعمل على نشر اللعبة بين الشباب وبخاصة الأنسات •



٥ - إعادة نظام ضم نقاط الفريق الفائز من الأنسبات الى مجموع نقاط الفريق الفائز من الرجال من النادى نفسه لمعرفة النادى الفائز - حتى يهتم كل ناد بالقاهرة والمحافظات الأخرى بأعداد فرق للأنسبات تكون القاعدة التى يختار منها الاتحاد الفريق القومى للأنسبات - ليمثل مصر دوليا •

٦ - توفير الامكانيات اللازمة لممارسة الأنسبات رياضة التجديف من قوارب خاصة بهن وأعداد قاعة للتدريبات الأرضية وتحسين اللياقة العامة لهن •

٧ - ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بنين وبنات بتدريس مادة رياضة التجديف نظريا وعمليا بكلياتها وبخاصة أن رياضة التجديف من الرياضات الأولمبية الهامة - كما يتوافر في مصر الكثير من المجارى المائية كهر النيل وشواطئ البحر الأبيض التى تسمح بالمران والتدريب طوال العام لتوافر الجو الجيد صيفا وشتاء وحتى يتسنى توافر اعداد من القادرين على نشر هذه الرياضة على أسس علمية سليمة بين الفتیان والفتيات •

٨ - الاهتمام بأجراء البحوث العلمية في مجال رياضة التجديف في كليات التربية الرياضيات والهيئات الأخرى المهتمة بالرياضة «المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة» التى تساعد في ايجاد أنسب الحلول لبعض مشكلات تطورها وأحسن طرق التدريب فيها - وأعداد مجلة علمية للوقوف على أحدث أساليب التطور في هذه الرياضة محليا وعالميا •

٩ - اهتمام وسائل الاعلام بتشجيع المجدفات وفريق مصر القومى فيما بعد على استمرار ومواصلة التدريب ونشر أخبارهن من خلال وسائل الاعلام المختلفة «جرائد اذاعة وتليفزيون ... الخ» مما يكون حافزا لهن على تحقيق مستوى أفضل ورفع علم مصر في الساحة الأولمبية مستقبلا •

## المراجع العربية والأجنبية ٥

- ١ — اخلاص عبد الحفيظ : أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضى • رسالة ماجستير منشورة « كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان ، ١٩٨٠ » •
  - ٢ — الاتحاد المصرى للتجديف : الأرقام القياسية للكنسات ، ١٩٧٥ •
  - ٣ — محمد فتحى الكردانى وآخرون : موسوعة الرياضيات المائية • الجزء الأول ، القاهرة ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٦٨ •
  - ٤ — محمد حسن علاوى : مقدمة فى علم النفس التربوى الرياضى • القاهرة دار المعارف المصرية ، ١٩٧١ •
  - ٥ — مديحة ممدوح سامى : أسباب انقطاع بطلات العاب القوى المبكر فى مصر عن مواصلة التدريب • بحث غير منشور ١٩٧٥ ، مكتبة كلية التربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة وزارة التعليم العالى •
  - ٦ — مرفت محمود صادق : « أسباب الانقطاع المبكر للسباحات فى مصر عن مواصلة التدريب وتحقيق مستوى الاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة » • بحث مقبول للنشر فى صحيفة التربية ١٩٨١ •
- Heck Hausen, H. : Leistung und Chancegleichheit, Gottingen, 1974.
- Held, H./Kreiss, F. : Vom Anfanget Zum Renntuderer Mun-chen — Bern — Wien, 1973.
- Karl Adam : Rudertraining, Limpent Verlag, Gmbh Bad Homburg, 1977.
- Lenk, H. : Renngemeinschaft und Gruppendynamik in : Rudersport, Lehrbeilage 1/62, 5 — 7.

# دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسي

في مادة رياضة البارزة لدى طالبات كلية التربية الرياضية

٠١م ٠٠٠٠ فتحية طه شلقامي

٠٠٠٠ عصمت محمد سعيد محمود

كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

## مشكلة البحث وأهميته :

يستهدف التعليم تغيير الأفراد على نحو ما فيضيف معرفة الى ما لديهم من معرفة ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم في تنمية فهم واستبصار وتذوق معين وهذه التوقعات تسمى عادة الأهداف أو الغايات التربوية ( ٦ : ١٢١ ) فتحديد الأهداف أمر بالغ الأهمية لنجاح العملية التربوية وبدون تحديدها تتحرك بصورة عشوائية غير موجهة اذ أن تحديد الأهداف بالدرجة الأولى يحدد وسائل التدريس وطرقه والمادة الدراسية وغير ذلك من الخبرات ( ٥ : ٦٦ ) • وتتطلب العملية التعليمية تقويماً مستمراً لتكون على يقين من سيرها في تنفيذ أهدافها التربوية والتقويم ضروري للمعلم والمتعلم لأنه يؤدي الى معرفة مدى اتفاق النتائج وما بذل من جهد في التعلم ، وتساعد درجات اختبارات التحصيل في تقويم العملية التعليمية ومعرفة الخط البياني الذي تتجه اليه مؤشرات التعليم • وكل مادة دراسية في المنهج تهدف الى تحقيق أهداف خاصة لها ترتبط بالأهداف العامة للتربية • بل ان وجود مادة دراسية معينة ضمن المنهج لا يبرزه سوى أنها تعين على تحقيق كل أو بعض جوانب هذه الأهداف العامة ، فالمنهج هو جميع الخبرات التي تكتسبها الطالبات والمناهج الدراسية وضعت بحيث تكسبن الخبرات التعليمية •

أن المنهج يتكون من المكونات

John F. Kerr

ويرى كير

الآتية :



- ١ - أهداف محددة للمنهج Curriculum objectives
- ٢ - المعرفة Knowledge
- ٣ - الخبرات التعليمية Experiences
- ٤ - تقويم المنهج Curriculum Evaluation (٩ : ٢١)
- أما هيلدا تابا Hilda Taba فانها ترى أن بناء المنهج يتكون من :
- ١ - تحديد الحاجات •
  - ٢ - تكوين الأهداف المحددة •
  - ٣ - اختيار المحتوى •
  - ٤ - تنظيم هذا المحتوى •
  - ٥ - اختيار الخبرات التعليمية •
  - ٦ - تنظيم هذه الخبرات التعليمية ( ٨ : ١١ ) •
- ويرى ويلر D.K. Wheeler أن بناء المنهج يتكون من الخطوات الآتية :
- ١ - تحديد أهداف المنهج بأنواعها وهى : الأهداف Aims والغايات Goals والأهداف الخاصة المحددة Objectives
  - ٢ - اختيار الخبرات التعليمية التى تحقق الأهداف السابقة بأنواعها المختلفة •
  - ٣ - اختيار محتوى المادة الذى يمكن من خلاله تقديم أنواع متعددة من الخبرات •
  - ٤ - تنظيم وتكامل الخبرات التعليمية مع المحتوى فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم Teaching — learning process
  - ٥ - تقويم كل ما ذكر فى الخطوات الثانية والثالثة والرابعة للوصول الى الأهداف التى اختيرت فى الخطوات الأولى ( ٧ : ٣٦ ) •
- والتقويم هو الخطوة الأخيرة فى عملية بناء المنهج وتطويره فبعد تحديد الأهداف واختيار الخبرات التعليمية والمحتوى وتكاملها وتنظيمها وترجمتها الى عمل داخل الفصل تأتى عملية التقويم ويقصد بها قياس التغيرات السلوكية التى حدثت للمتعلم أى أن عملية التقويم

تساعدنا في الموازنة بين العائد الحقيقي Actual outcome

والعائد المتوقع Expected outcome أى الأهداف ( ٧ : ٢٦٧ ) •

فعملية التقويم تهدف في أساسها الى تحديد مدى ما تحقق فعلا من الأهداف التربوية خلال خبرات المنهج ومكوناته الأخرى • وحيث أن الأهداف التربوية خلال خبرات المنهج ومكوناته الأخرى • وحيث أن الأهداف التربوية تهدف الى أحداث تغيرات مرغوبة في الأنماط السلوكية للتلاميذ فالتقويم اذن هو عملية تحديد الدرجة التي تحدث بها هذه التغيرات في سلوك التلاميذ ( ١٠ : ١٠٥ ، ١٠٦ ) •

وقد اختلف مفهوم التقويم بين القديم والحديث فقديمًا كان التكوين مرادفا لمفهوم الامتحانات وكان قاصرا على قياس الجانب المعرفي وكان الغرض الرئيسى للتقويم هو معرفة مستويات تحصيل التلاميذ حتى يمكن تحديد نجاحهم أو رسوبهم في مواد العلوم المختلفة • أما التقويم بمفهومه الحديث فهو نوع من النشاط الضرورى في العملية التعليمية وجزء رئيسى فيها ، والتقويم بهذا المفهوم أكثر من مجرد اعطاء درجات للتلاميذ وانما هو عملية تشتمل على عدة نشاطات ويستخدم طرقا وأساليب متعددة ومنها الامتحانات ( ١ : ٣٨٧ ، ٣٨٩ ) • فالتقويم الحديث أصبح يأخذ في اعتباره الأهداف التى بنى عليها المنهج وقياس النمو نحو تحقيق هذه الأهداف ويقوم الدليل للحكم على فاعلية المنهج في تحقيق أهدافه ( ٧ : ٢٦٩ ) •

وقد استخدم بلوم Bloom وكراثول Krathwohle

اصطلاح التقديم التكويني Formative evaluation فى أغراض

التقويم كأسلوب يفيد فى تحسين عملية التعلم وتصحيح مسارها خلال عملية التدريس وذلك بهدف مساعدة المتعلم فى تحديد درجة إتقانه واكتسابه للمهارات وفق ما تقرره المناهج الدراسية والأهداف التربوية المنشودة لكل وحدة من وحدات التعلم • كما استخدم اصطلاح التقويم

التجميعي Summative evaluation كأسلوب تقويم موجه نحو الحكم على مدى احراز نواتج التعلم في صورة امتحان نهائي يتم في نهاية تعلم مقرر دراسي أو مرحلة تعليمية بهدف اتخاذ قرارات عملية مثل نقل المتعلم الى مستوى جديد أو تخرجه ومنحه شهادة علمية . وبهذا يختلف أسلوب التقويم التجميعي في خاصية التوقيت عن التقويم التكويني الذي يتكرر حدوثه على فترات زمنية قصيرة على مدار السنة وكلا النوعين يحتاجان الى تنظيم مواصفات المادة العلمية على هيئة جداول تسمى جداول المواصفات Specifications tables تدون فيها الأهداف التعليمية من حيث المحتوى وأنماط السلوك وفق ما تقرره المناهج التعليمية ( ٤ : ٣٩ ، ٤٠ ) ولكن يكون التقويم ناجحا يجب أن تتوافر خاصية الاستمرار Continuity أى أن يكون التقويم عملا مستمرا وملازما للعملية التربوية من بدايتها حتى نهايتها حيث يستفاد من التغذية الراجعة Feed Back وبذلك تتحقق الوظيفة الشخصية العلاجية لعملية التقويم ( ٢ : ١٨ ) .

بجانب خاصية الاستمرار يجب أن تتوافر في التقويم كل من الخصائص التالية : الشمول Comorehensiveness أى أن يكون التقويم شاملا لجميع أهداف المنهج . والصدق Validity أى مدى قدرة وسيلة التقويم على قياس الشيء الذى وضعت لقياسه . والثبات Consistency وهذه الخاصية لا تختص بما تقيسه وسيلة التقويم وانما بدرجة دقتها فيما تقيسه ، فالاختبار التحصيلي ذو الثبات المرتفع هو الذى يعطى النتائج نفسها تقريبا اذا تكرر تطبيقه في قياس الشيء نفسه مرات متتالية ، والموضوعية Objectivity أى أن تكون وسيلة التقويم غير متأثرة بقدر الامكان بالعوامل الذاتية أو الشخصية ( ١ : ٣٩٥ ) .



وتعتبر الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في أعمال السنة هي المؤشر الذي يوضح التغيرات التي تطرأ على أدائها أثناء قيامها بالمحاولات المتتالية للتعليم استعدادا لامتحان آخر العام الدراسي الذي يهدف الى قياس ما توافر للطالبات من مهارات اكتسبها من التدريب على المنهج في فترة زمنية .

وقد قامت الباحثتان بمحاولة الاطلاع على دراسات تكون قد طرقت هذا المجال فلم تعثرا الا على دراسة واحدة قام بها « سامي ابراهيم على (٣) (١٩٨٠) » وموضوعها « دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسي في العزف على آلة البيانو لدى طلاب كلية التربية الموسيقية » ، وتهدف الدراسة الى التعرف على مدى توافق درجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسي في مادة العزف على البيانو وهل هناك فروق حقيقية بين هذه الدرجات . وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة بين تقدير درجات أعمال السنة وتقدير درجات امتحان آخر العام .

وتعتبر تقديرات أعمال السنة التي تصدرها مدرسات مادة رياضة المبارزة هي تقديرات ناتجة عن سمات فكرية وشخصية متعددة وقد توصف في بعض الأحيان بأنها تقديرات ينقصها الحياد العلمي والخاصية الموضوعية في التقويم حيث يلعب التقدير الذاتي فيها دورا كبيرا في تغيير الصفة المقاسة ويرجع السبب في هذا الى نظام توزيع طالبات الفرقة الدراسية ائواحدة على عدة شعب وبالتالي على عدد من مدرسات المادة فتختلف تبعا لذلك معايير تقويم الطالبات بين المدرسات عندما تقوم كل منهن بتقويم طالباتها بالاضافة لعدم وجود اتفاق عما يتم تقويمه بالفعل بين مدرسات الشعب المختلفة .

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أن درجات أعمال السنة تلعب دورا كبيرا في تحديد مستقبل الطالبات حيث تمثل درجات أعمال السنة

بالنسبة لمادة رياضة المبارزة ٤٠٪ من المجموع الكلى للدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى آخر العام الدراسى ويؤدى عدم تقديرها بدقة الى تغيير تقديرات النتائج وعدم تحقيق موضوعية التقويم بين الطالبات .

#### تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالى فى محاولة لدراسة درجات أعمال السنة كظاهرة مقيسة لجهود الطالبات فى دراسة منهج مادة رياضة المبارزة وموازنة هذه الدرجات بدرجات امتحان آخر العام الدراسى الذى يعتبر ظاهرة مقيسة لمستوى تحصيل الطالبات أنفسهن لمنهج مادة رياضة المبارزة نفسه .

#### هدف البحث :

يتمثل هدف البحث الحالى فى محاولة للتعرف على مدى توافق درجات أعمال السنة لمادة رياضة المبارزة والتى تصدرها مدرسات المادة مع درجات امتحان آخر العام الدراسى .

#### فرض البحث :

فى ضوء هذا البحث وضعت الباحثتان الفرض الآتى :  
توجد فروق معنوية بين درجات أعمال السنة ودرجات امتحان آخر العام الدراسى فى مادة رياضة المبارزة .

#### عينة البحث :

اشتملت عينة البحث ٥٨ طالبة من جميع طالبات كل من الفرقة الأولى والفرقة الثانية من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة بعد استبعاد الطالبات الراسبات والمتخلفات والمغتربات حيث أن مادة

رياضة المبارزة تدرس للفرقتين الأولى والثانية فقط حسب الخطة  
الدراسية الموضوعة بالكلية •

#### اجراءات البحث :

— قامت الباحثتان بالحصول على درجات مادة رياضة المبارزة  
للفرقة الأولى بالنسبة لكل من درجات أعمال السنة وآخر العام الدراسي •  
— كما قامت الباحثتان بالحصول على درجات مادة رياضة المبارزة  
للفرقة الثانية بالنسبة لكل من درجات أعمال السنة وآخر العام  
الدراسي •

— فرغت البيانات ووزعت على شكل فئات استعدادا لمعالجتها  
احصائيا •

— ثم استخدم القوانين الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج •  
— في ضوء النتائج تم كتابة التوصيات •

#### عرض النتائج :

##### جدول ( ١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسنة وذلك لعينة البحث		
البيان	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية
	ن = ٢٢٩	ن = ٢٢٩
المتوسط الحسابي	١٩ر٠٤	٢ر٠١
الانحراف المعياري	٢٠ر٧٩	٢ر١٥



## جدول ( ٢ )

التكرار التجريبي والتكرار النظري وقيمة كا<sup>٢</sup> لدرجات أعمال السنة بالنسبة للفرقة الأولى ، والثانية ، والعينة ككل في مادة رياضة المبارزة

الفئات	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		العينة ككل	
	التكرار التجريبي	التكرار النظري	التكرار التجريبي	التكرار النظري	التكرار التجريبي	التكرار النظري
٥	١١	٨,٧٩	٢	٢	٢١	٢,٦٢
٦	١١	٢٣,٠٢	٢	٢	٢٣	٢٢,٩٨
٩	٢٠	٢٥,٣١	٢٨	٢٨	٤٨	٧٨,٧٦
١١	١٢	١٠,٣٤	١٨	١٨	١٢٠	١٢٧,٩٧
١٢	٥٩	٥٠,٨٢	٨٢	٨٢	١٤٢	١٢٢,٩١
١٥	٤٢	٤٢,٢٠	٢٨	٢٨	٨١	٢٧,٣٥
١٧	٧	١٧,٧٦	٦	٦	١٢	٢٦,٢٢
المجموع	٢٢٩	٢٢٨,١٦	٢٢٦	٢٢٨,١٨	٤٥٨	٤٥٧,٩٩
قيمة كا <sup>٢</sup>	١٦,١٥		١٧,٤٨		٥٦,٠٠	

قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٦ = ١٦,٨٢١  
 قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٥ = ١٥,٨٦  
 يتضح من جدول ( ٢ ) أن درجات أعمال السنة لمادة رياضة المبارزة بالنسبة لكل من الفرقة الأولى ، والفرقة الثانية ، والعينة ككل غير موزعة توزيعاً اعتدالياً تحت المنحنى الاعتدالي المعياري مما يدل على عدم موضوعية التقويم ( شكل ١ ) .

مدر ٣٠

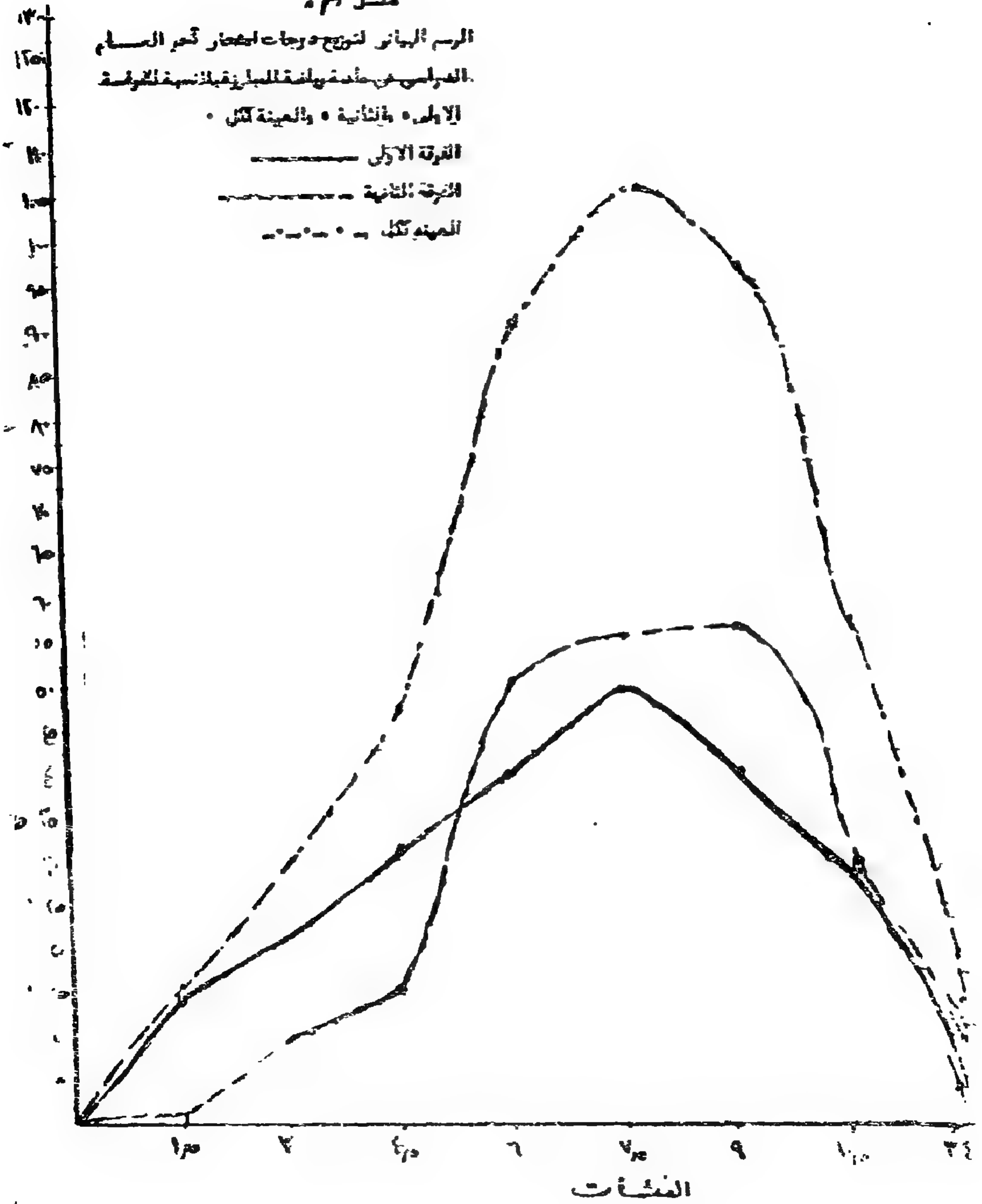
الرسم البياني لتوزيع درجات امتحان تحرير المسام  
الدراسي من جامعة بغداد للبارز قبل نسبة الامتحان

الاولى والثانية والعينة لكل

الدرجة الاولى

الدرجة الثانية

العينة لكل



## جدول (٣)

التكرار التجريبي والتكرار النظري وقيمة كا<sup>٢</sup> لدرجات امتحان آخر العام الدراسي بالنسبة للفرقة الأولى ، والثانية ، والعينة ككل في مادة رياضة المبارزة

الفئات	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		العينة ككل	التكرار النظري
	التكرار التجريبي	التكرار النظري	التكرار التجريبي	التكرار النظري	التكرار التجريبي	
١ مر	١٤	١٤	٢	١٤	١٦	١٤
٢	٢١	١٨	١٠	٨	٢١	٢١
٣ مر	٣٢	٣٦	١٥	٢٢	٤٧	٢٢
٤	٤٠	٤١	٥١	٤٦	٩١	٤٠
٥ مر	٥٠	٤١	٥٥	٦١	١٠٥	٥٠
٦	٤٠	٣٦	٥٧	٥١	٩٧	٤٠
٧ مر	٤٨	١٨	٦٩	٣٢	٥٧	٤٨
٨	٤	٩	١٠	١٠	١٤	٤
المجموع	٧٢١	٦٢٧	٢٢٩	٢٢٨	٤٥٨	٦٥٧
كا <sup>٢</sup>	٥,٤٤٦		٦,٠٣		١٢,٢١	

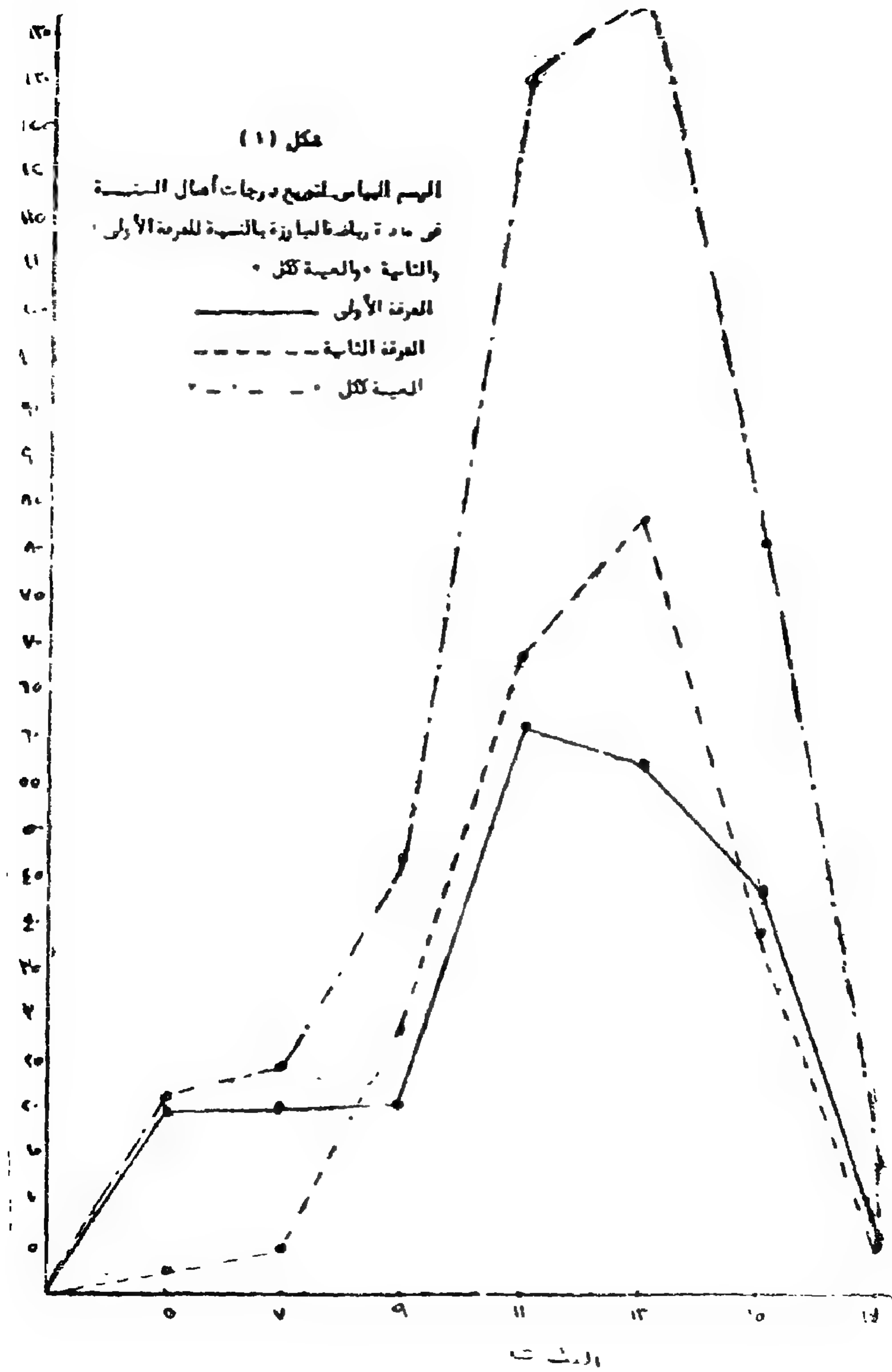
قيمة كا<sup>٢</sup> عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٦ = ١٦,٨٢١

قيمة كا<sup>٢</sup> عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية ٧ = ١٨,٤٧

يتضح من الجدول ( ٣ ) أن درجات امتحان آخر العام الدراسي في مادة رياضة المبارزة بالنسبة لكل من الفرقة الأولى ، والفرقة الثانية والعينة ككل موزعة توزيعها اعتداليا تحت المنحنى الاعتدالي المعياري مما يدل على موضوعية التقويم ( شكل ٢ ) .

ولإيجاد دلالة الفروق بين درجات أعمال السنة ودرجات امتحان آخر العام الدراسي قامت الباحثتان بترجمة درجات امتحان آخر العام الى درجة نهائية مجموعها ٢٠ درجة تتساوى مع درجة أعمال السنة والتي تتساوى درجتها النهائية ٢٠ درجة .





## جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسط درجات أعمال السنة وآخر العام الدراسي  
في مادة رياضة المبارزة لعينة البحث

البيان	درجات أعمال السنة		درجات امتحان آخر العام		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	الدلالة
	٤	٥	٤	٥			
الفرقة الأولى ن = ٢٢٩	١٤,٢١	٢,٠٢	١٠,٢٠	٢,١٥	٢,٢١	٨,٣٠٨	٠,٠١
الفرقة الثانية ن = ٢٢٩	١٣,٢٠	٢,٢٤	١١,٢٢	٢,٢٣	٢,٢٨	١٠,٩٠٤	٠,٠١
العينة ككل ن = ٤٥٨	١٣,٨٥	٢,٢٣	١٠,٦١	٢,٤٨	٢,٢٤	١٣,٠٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول ( ٤ ) أنه توجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أعمال السنة ومتوسط درجات امتحان آخر العام الدراسي في مادة رياضة المبارزة وذلك لكل من الفرقة الأولى ، الفرقة الثانية ، والعينة ككل لصالح درجات السنة . مما يدل على أن متوسط درجات أعمال السنة أعلى من متوسط درجات آخر العام ، وهذا يعني أن درجات أعمال السنة تميل إلى المغالاة في تقدير أداء الطلبة .

## الاستنتاجات :

أظهرت نتائج البحث الحالي أن درجات أعمال السنة لا تتوزع توزيعاً اعتدالياً تحت المنحنى الاعتدالي المعياري مما يدل على عدم موضوعية التقويم لأداء الطلبة جدول (٢) ، ( شكل ١ ) كما أظهرت النتائج أن درجات امتحان آخر العام الدراسي موزعة توزيعاً اعتدالياً تحت المنحنى الاعتدالي المعياري مما يدل على موضوعية التقويم جدول

( ٣ ) ( شكل ٢ ) ومن هنا يمكن القول ان درجات أعمال السنة تعتمد على ذاتية التقويم نظرا لتعدد مدرسات المادة للشعب المختلفة •  
كما يتبين من نتائج جدول ( ٤ ) أنه توجد فروق معنوية عند مستوى ٠.٠١ • بين متوسط درجات أعمال السنة ، ومتوسط درجات امتحان آخر العام الدراسي في مادة رياضة المبارزة لصالح متوسط درجات أعمال السنة ويعنى هذا أن درجات أعمال السنة تميل الى المغالاة في تقدير أداء الطلبة • ويرجع هذا الى الفروق الفردية في تقدير مدرسات المادة لأداء الطلبة مما يؤثر على التقدير العام الدراسي وتتفق هذه النتائج ونتائج بحث سامى ابراهيم على أن درجات أعمال السنة تؤكد وجود عنصر الذاتية في التقويم •

#### التوصيات :

#### في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بالآتي :

- ١ - استخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم تحصيل الطالبات في مادة رياضة المبارزة في كل من أعمال السنة وآخر العام الدراسي •
- ٢ - استخدم الاختبارات الخاصة بعناصر اللياقة البدنية واللازمة لرياضة المبارزة بخاصة في ضوء الأبحاث التي تم اجراؤها وأمثلة هذه الاختبارات •
  - اختبار يقيس عنصر الدقة في رياضة المبارزة •
  - اختبار يقيس سرعة الطعن في رياضة المبارزة •
  - اختبار يقيس سرعة رد الفعل في رياضة المبارزة •
- ٣ - اتفاق مدرسات المادة على كيفية توزيع الدرجات أثناء التقويم حتى يمكن موضوعية التقويم ودقته في تحقيق المساواة بين طالبات الفرقة الواحدة •



## المراجع العربية :

- ١ — أحمد خيرى كاظم وسعد يس • تدريس العلوم • دار النهضة العربية ١٩٧٤ •
- ٢ — الدمرداش عبد الحميد سرحان • التقويم في تدريس العلوم • صحيفة التربية العدد الثالث • القاهرة ١٩٧٢ •
- ٣ — سامى ابراهيم على • دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات آخر العام الدراسى فى العزف على آلة البيانو لدى طلاب كلية التربية الموسيقية • مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان — المجلد الثالث العدد الثالث • ديسمبر ١٩٨٠ •
- ٤ — فؤاد أبو حطب القدرات العقلية • القاهرة • مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣ •
- ٥ — محمد صابر سليم وسعد عبد الوهاب نادر : الجديد في تدريس العلوم • الطبعة الثانية • القاهرة ١٩٧٢ •
- ٦ — يحيى هندام • جابر عبد الحميد • المناهج • أسسها ، تخطيطها ، تقويمها : القاهرة • دار النهضة العربية • ١٩٧٢ •

## المراجع الأجنبية :

- D.K. WHEELER, *Curriculum Process Sixth Impression*, London: University of London Press Ltd., 1974.
- HILDA TABA : *Curriculum Development Theory and Practice*, New York; Harcourt, Brace and World, Inc., 1962.
- JOHN, F. KERR, *Changing the Curriculum*, London Uni-books University of London Press Ltd., 1973.
- RALPH, W. TYLER, *Basic Principles of Curriculum and Instruction*, Second British Impression, Chicago and London: The University of Chicago Press, 1973.

# مناقشة بعض الصفات البدنية بالمستوى الرسمى

لسباحى ١٠٠ متر حرة

د. ثناء عبد الحليم نصر

د. مرفت محمود صادق

د. ليلى عبد المنعم على

د. فاطمة محمد مصباح

قسم الرياضات المائية والمنازلات

المقدمة ومشكلة البحث :

ان التقدم البشرى المذهل فى المجال الرياضى التنافسى بعامه والسباحة بخاصة فى الآونة الأخيرة الذى يظهر فى تحطيم الأرقام العالمية والأولمبية التى كان الوصول اليها يعتبر اعجازا ليس وليد صدفة وانما كان نتيجة للاستخدام الفعال لنتائج البحوث التى أجريت فى هذا المجال واتباع الأسلوب العلمى للنهوض بعملية التدريب بالاضافة الى اختيار الشخص المناسب لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضى ، حيث يتطلب كل نشاط رياضى مواصفات خاصة (بدنية ونفسية وفسولوجية واجتماعية) تعد كنقطة جيدة للوصول الفرد للمستوى الرياضى العالى ويؤكد ذلك كل من أحمد خاطر وعلى البيك ( ١ : ١٢ ) واسماعيل البيك ( ٢ : ١ - ٢ ) وعصام حلمى ( ٣ : ٣٠٨ ) ومحمد علاوى ( ٨ : ٣٨ ) ونبيل العطار وعصام حلمى ( ١٣ : ٢١٠ ) وجنسن وفيشر ( ١٦ : ٨٢ ) ومادير ( ١٩ : ١٣٣ ) ومورهاوس وميلر ( ٢٠ : ٥٠ ، ٢٧٦ ) حيث يشيرون الى أن كل نشاط من النشاطات الرياضية يتميز بمتطلبات خاصة لدى الأفراد الممارسين قد تمكنهم من الوصول لأعلى المستويات الرياضية وقد حددت هذه المتطلبات فى النواحي الجسمية والفسولوجية والصفات البدنية والسمات النفسية والمهارات الحركية .

وبالنظر للسباحة التنافسية ومتطلباتها من الصفات البدنية نجد أنها تتطلب صفة السرعة باعتبارها الصفة التى تظهر بوضوح أثناء السباق . وتتأسس تنمية السرعة الحركية فى السباحة على تنمية القوة

العضلية لذا يجب في غضون تنمية السرعة ومزاواة تناسب القوة العضلية طبقا لطبيعة المقاومة التي تحاول العضلات التغلب عليها .

وترتبط أيضا عملية السرعة الحركية بتنمية صفة التجمل نظرا لضرورة تكرار الفرد لمختلف الحركات بدرجات عالية من السرعة أثناء التدريب والمنافسة ( ٩ : ١٦٤ ) .

وبالإضافة إلى الصفات البدنية السابقة يرى لارسون (١٨:١٨١) أن صفة المرونة تعتبر أيضا من الصفات التي لا يمكن اغفالها أثناء عملية الاعداد البدني للمستويات الرياضية العالية ويشير على البيك ( ٥ : ٤٥ - ٤٦ ) إلى أهمية هذه الصفة بالنسبة للسباح للوصول إلى المستويات الرياضية العالية ويضيف على البيك أيضا بأنها تعطي الظروف الملائمة لظهور القوة الدافعة والسرعة والقدرة على امتقان الناحية الفنية ، كما أتفقت دراسة كل من يحيى مصطفى ( ١٤ : ٩٩ ) ومحمد عجلان ( ١٠ : ١٣١ - ١٣٧ ) على وجود علاقة ايجابية بين عنصر المرونة ومستوى الأداء لسباحي الزحف والصدر كما أشار «على توفيق» ( ٤ : ١٣٥ ) إلا أن وصول السباح للمستوى العالي ما هو إلا تعبير عن كفاءته في التعامل مع الماء وذلك باكتساب التوافق الجيد للحركات الخاصة برياضة السباحة والشاملة لكل أجزاء الجسم .

ويلخص مصطفى كاظم وأبو العلا أحمد وأسامة راتب (٧٨:١١) الأهداف النهائية للاعداد البدني للسباح للمستوى العالي في : التحمل، القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ، بنسب معينة وبمقدار لكل عنصر من العناصر بحيث تتفق وطبيعة المنافسة ونوعيتها .

ويعتبر مستوى السباحة في جمهورية مصر العربية منخفضا بالموازنة بالمستوى العالمي الأولي ويظهر ذلك واضحا في نتائج الدورة الأولمبية الأخيرة في لوس أنجلوس حيث خرج السباحون المصريون من التصنيفات الأولى للسباحات المختلفة ويتأكد ذلك اذا ما ووزنت أرقام السباحين المصريين بأرقام السباحين الأولمبية حيث كان الرقم الأولي



لسباحة ١٠٠ م حرة رجال ١٩٨٠ ث والمسجلة باسم امبروز جينس من أمريكا بينما كان الرقم المصرى المسجل فى هذه المسابقة ١٩ر٥٣ ث والمسجلة باسم محمد يوسف .

والدراسة القائمة محاولة تقوم بها الباحثات للتعرف على جانب من الجوانب التى قد يكون لها صلة بتأخر المستوى الرقمى للسباحين المصريين ألا وهو الصفات البدنية للسباح باعتبارها ضمن العوامل التى تسهم فى وصول السباح للمستويات العالية وقد تناولت الباحثات انسباحة الحرة بالدراسة وذلك لاحتلالها مركز الصدارة بالنسبة لجميع طرق السباحة التنافسية من حيث السرعة .

#### هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين بعض الصفات البدنية ( السرعة ، التحمل ، القوة ، المرونة ) ومدى مساهمتها فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة .

#### فروض البحث :

— توجد علاقة ايجابية بين الصفات البدنية والمستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة حيث تساهم هذه الصفات فى المستوى الرقمى للسباحين كالاتى :

— تعد السرعة أكثر الصفات البدنية مساهمة فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة .

— تأتى القوة فى المرتبة الثانية فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة .

— التحمل هو المساهم الثالث فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة .

— تحتل المرونة المركز الرابع فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة .

التعريف بالمصطلحات المستخدمة :

السرعة تعنى السرعة فى السباحة :

« المقدرة على سباحة قصيرة لا تزيد عن ٢٥ مترا وذلك مع تزايد عجلة السرعة » ويمكن الحصول على السرعة المطلقة للسباح عن طريق قياس زمن المسافة التي يستطيع فيها بكفاءته دون التأثير بالتعب .  
ويستطيع السباح أن يسبح بأقصى سرعة لمدة تتراوح ما بين ١٥ : ٢٢ ث ( ١١ : ١١٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ) .

**القوة :** يعرف كونسلمان ( ١٥ : ٥ ) القوة الدافعة للسباح بأنها :  
« القوة التي تدفعه للأمام وتنتج من الذراعين والرجلين حيث ترتبط السرعة التي يصل اليها السباح بأقصى قوة يستطيع اخراجها .  
**التحمل :** يعنى التحمل في مجال السباحة :

« قدرة السباح على السباحة لمسافات طويلة بسرعة مرتفعة وأثناء ذلك الأداء يقوم جسم السباح بالعمل بكفاءة لطاقة التمثيل الهوائى .  
**التحمل الخاص :** يعنى التحمل الخاص بالمنافسة :

« تنمية التحمل لدى السباح في ضوء شروط المنافسة المتضمنة لنوع المسابقة الخاصة بالسباح » ( ١١ : ٨١ - ٨٨ ) .  
**المرونة :** يعرفها جنسون ونلسون ( ١٧ : ٧٠ ) :

« قدرة الفرد على تحريك أعضاء جسمه بحرية في أوسع نطاق ممكن » وذلك دون اجهاد المفاصل أو العضلات أو التأثير عليها .  
**السباحة الحرة :** سباحة الزحف على البطن .

#### اجراءات البحث :

لأجراء هذا البحث استخدمت الباحثات المنهج الوصفى لمناسبته لهذه الدراسة وقد تم تطبيق الاختبارات بحمام النادى الأهلى فى الفترة من ٨ الى ١٥ ابريل ١٩٨٥ .

#### عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٠ سباحا من سباحى العمومى لمسافة ١٠٠م حرة ممن اشتركوا فى بطولة القاهرة الشتوية للسباحة لعام ١٩٨٥ وكان متوسط عمرهم الزمنى ١٦ر٩ سنة .

### الأجوات المستخدمة :

١ - ساعة إيقاف

٢ - جهاز مجذى متنصوّر لقياس القوة الدافعة داخل الماء

(٧ : ٧٠) •

٣ - جنيوميتر •

### اختبارات الصفات البدنية المستخدمة :

السرعة :

تعد سباحة ٢٥ م من أفضل الاختبارات لقياس سرعة السباح المطلق ولزيادة الدقة يستخدم عدد مرات السباحة لمسافة ٢٥ م مع فترات راحة باستعادة الاستشفاء • وقد تم قياس السرعة المطلقة للسباح عن طريق :

سباحة ٣ × ٢٥ متر بأقصى سرعة مع راحة بينية دقيقة على أن تبدأ السباحة بالدفع من الماء ، ثم حسبت السرعة المطلقة عن طريق حساب متوسط المجاولات الثلاث •  
السرعة المطلقة =

$$\frac{\text{متوسط السرعة الأولى} + \text{متوسط السرعة الثانية} + \text{متوسط السرعة الثالثة}}{3}$$

حيث أن :

٢٥ م

$$\text{متوسط السرعة} = \frac{\text{متوسط السرعة م/ث}}{\text{الزمن ث}} \quad (١١: ١٩٨, ١٩٩)$$

صدق الاختيار :

تم حساب الصدق عن طريق التكوين الفرضي وبحساب قيمة ت كانت دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ ر وهذا يدل على صدق الاختبار •

ثبات الاختبار :

تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيق وكان معامل الارتباط بين القياسين ٩٢ ر وهذا يدل على ثبات المقياس •



٢ - القوة : استخدمت الباحثات اختبار مجدى منصور المعدل لقياس القوة الدافعة الكلية للسباح أثناء السباحة .

صدق وثبات الاختبار :

قنن مجدى منصور الاختبار وطبقه على غينة مصرية مماثلة للعينه قيد البحث ووجدان معامل الثبات والصدق مرتفعان حيث بلغ معامل الارتباط ٧٥ر كما أنه يقبل الصدق الظاهري .

٣ - التحمل الخاص :

استخدمت الباحثات الاختبار القالى لتقويم التحمل الخاص .  
سباحة حرة ٤ × ٥٠ بأقصى سرعة مع راحة بينية عشر ثوان  
( ١١ : ٢٠٠ ) .

صدق الاختبار :

تم حساب الصدق عن طريق التكوين الفرضى وبحساب قيمة «ت»  
كانت دالة احصائيا عند مستوى ٥٠ر وهذا يدل على صدق الاختبار .

ثبات الاختبار :

تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيق وكان معامل الارتباط بين القياسين ٨١ر وهذا يدل على ثبات الاختبار .

المرونة :

استخدمت الباحثات جهاز الجنوميتر لقياس صفة المرونة وقد تم القياس فى مفاصل ( الرقبة - الكتف - القدم ) باعتبارها أكثر المفاصل العاملة فى السباحة ( ١٢ : ٨١ ) ، ( ١٠ : ١٦ ) .

وقد استخدمت الباحثات فى تحليل البيانات الطرق الاحصائية الآتية:

- ١ - المتوسط الحسابى .
- ٢ - الانحراف المعيارى .
- ٣ - التحليل المنطقى للانحدار .

النتائج :

بعد اجراء القياسات السابقة وجمع البيانات الخاصة بالبحث

وتحليلها احصائيا وفي حدود عينة البحث خرج البحث بالنتائج التالية :

### جدول ( ١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصفات البدنية

الصفات البدنية	السرعة	القوة الدافعة	التحمل	مرونة الرقبة	مرونة الكتف	مرونة القدم
المتوسط	١٦	٢١٨	٢٢	٢٥٤٣	٧٧٣٣	١٩١٨
الانحراف	٢	٤٣	٢	٦٣	١٢٨	٨٩

من جدول ( ١ ) يتضح ما يأتي :

- أن المتوسط الحسابي للسرعة بلغ ١٦ بانحراف معياري ٢
- أن المتوسط الحسابي للقوة الدافعة كان ٢١٨ بانحراف معياري ٤٣
- أن المتوسط الحسابي للتحمل بلغ ٢٢ بانحراف معياري ٢
- أن المتوسط الحسابي لمرونة الرقبة بلغ ٢٥٤٣ بانحراف معياري ٦٣
- أن المتوسط الحسابي لمرونة الكتف بلغ ٧٧٣٣ بانحراف معياري ١٢٨
- أن المتوسط الحسابي لمرونة الكتف بلغ ١٩١٨ بانحراف معياري ٨٩

### جدول ( ٢ )

المتغير الأول من الصفات البدنية المساهم

في المستوى الرقمي

المقدار الثابت : ٢١٨٨٦

المتغير	المعامل	الخطأ	قيمه	قيمة	د. ح	نسبة
التحمل	٤٣٠١٦	٧١٢٦	٦٠٣٦	٤١٠٢٨	٢٨	٥٩٩٤٧
المعيارى المطلقة	ف	المساهمة	ف	المساهمة	ف	المساهمة

من جدول ( ٢ ) يتضح ما يلي :

- أن التحمل هو المتغير المساهم الأول من الصفات البدنية في المستوى الرقمي حيث بلغت نسبة مساهمته ٥٩٩٤٧

## جدول ( ٣ )

المتغير الثانى من الصفات البدنية المساهم فى المستوى الرقمى  
المقدار الثابت : ١٥٩٨٩

المتغيرات	المعامل	الخطأ	قيمة	قيمة	د.ح	نسبة
			المعيارى «ت»	«ف»		المساهمة المطلقة
التحمل	٣٣٩٥٩	٧٣٨٢	٤١٥	٢٦٨٢٢	٢٧	٦٦٥١٩
القوة الدافعة	٧٦٠	٣٢١	٢٣٦٩			

من جدول ( ٣ ) يتضح ما يلى :

— أن القوة الدافعة هى المتغير المساهم الثانى فى المستوى الرقمى بعد التحمل حيث بلغت نسبة مساهمتها معا ٦٦٥١٩

## جدول ( ٤ )

المتغير الثالث من الصفات البدنية  
المساهم فى المستوى الرقمى

المقدار الثابت : ١٥٦٠٣٩

المتغيرات	المعامل	الخطأ	قيمة	قيمة	د.ح	نسبة
			المعيارى «ت»	«ف»		المساهمة المطلقة
التحمل	٢٠٧	٣٠٨٨٣	٧٢٦٢	٤٢٦٢		
القوة الدافعة	٧٣٥	٣٠٣	٢٤٢٨	٢١٥٤٢	٢٦	٧١٣١١
مرونة مفصل الكتف	١٨١	٠٨٧	٢٠٨٧			

من جدول ( ٤ ) يتضح ما يلى :

— أن مرونة مفصل الكتف هو المتغير الثالث المساهم فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل والقوة الدافعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧١٣١١



## جدول ( ٥ )

المتغير الرابع من الصفات البدنية المساهم في المستوى الرقمي  
المقدار الثابت : ١٩٢٧٣٧

المتغيرات	المعامل	الخطأ	قيمة	قيمة	د.ح	نسبة
			«ت»	«ف»		المساهم
			المطلقة			
التحمل	١٧٩٤٤	١٠١٧٢	١٧٦٤			
القوة الدافعة	٨٢٦	٢٩٩	٢٧٦٤	١٧٨٦٤	٢٥	٠.٧٤٨١
مرونة مفصل الكتف	١٥٤	٠٨٦	١٧٩٨			
السرعة	١٧٣٩٢	١٠٦٣٨	١٦٣٥			

من جدول ( ٥ ) يتضح ما يلي :

— أن السرعة هي المتغير المساهم الرابع في المستوى الرقمي بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٠.٧٤٨١٪ .

## جدول ( ٦ )

المتغير الخامس من الصفات البدنية المساهم في المستوى الرقمي  
المقدار الثابت : ٢٥٧٥٠٥

المتغيرات	المعامل	الخطأ	قيمة	قيمة	د.ح	نسبة
			«ت»	«ف»		المساهم
			المطلقة			
التحمل	١٤١١٧	١٠٥٨٩	١٣٣٣			
القوة الدافعة	٩٦٧	٣١٩	٣٠٢٩	١٤٨١١	٢٤	
مرونة مفصل الكتف	١٤٩	٠٨٥	١٧٥٧			
السرعة	١٨١٩٩	١٠٥٧٣	١٧٢١			٧٥٥٢٣
مرونة مفصل الرقبة	٢١٧	١٨٣	١٨٣			

من جدول ( ٦ ) يتضح ما يلي :

— أن مرونة مفصل الرقبة هي المتغير المساهم الخامس في المستوى الرقعى بعد كل من التحمل القوة الدافعة ، مرونة مفصل الكتف ، السرعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٥ر٥٢٣

جدول ( ٧ )

المتغير السادس من الصفات البدنية المساهم في المستوى الرقعى  
المقدار الثابت : ١١ر٩٤٧

المتغيرات	المعامل	الخطأ	قيمة	قيمة	د.ج	نسبة
			«ت»	«ف»		المساهمة
			المطلقة			

التحمل	١٤ر٥٧٦	١٠ر٨٣٢	١٣٤٥			
القوة الدافعة	٩١٦	٣٤٧	٢ر٦٣٨	١١ر٩٤٧	٢٣	٧٥ر٧٠٩
مرونة مفصل الكتف	١٤٣	٠٨٨	١ر٦٣٠			
السرعة	١٨ر٧٤٨	١٠ر٨٣٩	٢ر٢٢٠			
مرونة مفصل الرقبة	٢٠٠	١٩١	١ر٠٥١			
مرونة مفصل القدم	٥٢٢	١٢٥	٤ر١٨٨			

من جدول ( ٧ ) يتضح ما يلي :

— أن مرونة مفصل القدم هو المتغير المساهم السادس في المستوى الرقعى بعد كل من التحمل ، القوة الدافعة ، مرونة مفصل الكتف ، السرعة ، مرونة مفصل الرقبة ، مرونة مفصل القدم حيث بلغت مساهمتهم معا ٧٥ر٧٠٩ .

الاستخلاصات ومناقشة نتائج الدراسة :

من جدول (٢) يتضح أن التحمل هو المتغير المساهم الأول من الصفات البدنية في المستوى الرقعى لسباحى ١٠٠م حرة حيث بلغت نسبة مساهمته ٥٩ر٩٤٧ وبهذه النتيجة لا يتحقق الجزء (١) من فرض البحث والذي ينص على :

« تعد السرعة أكثر الصفات البدنية مساهمة في التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة » وترجع الباحثات هذه النتيجة الى أنه لكى يصل السباح لتحقيق أفضل مستوى رقمى فانه يؤدي تدريبا يوميا عنيفا مقسما الى فترتين وقد تزيد مدة التدريب في كل فترة على ثلاث ساعات لذلك تهدف عمليات التدريب في المرحلة الأساسية الى زيادة مقدرة التحمل للسباح بغض النظر عن نوعية التخصص سواء كان سباح سرعة أم مسافة متوسطة أو طويلة .

أما في المرحلة التنافسية فيحتاج السباح الى التقدم بمستوى كل من السرعة والقحمل حيث يؤدي سباح السرعة ثلثى البرنامج سرعات والثلث لتنمية التحمل بينما يؤدي سباح المسافات الطويلة (١٥٠٠م) تحمل والثلث سرعات ( ٦ : ١١٣ ) لدى ترى الباحثات أن احتلال صفة التحمل المركز الأول بين الصفات البدنية في المساهمة في المستوى الرقمى لسباح السرعة وبهذه النسبة الكبيرة (٥٩٩٤٧) قد يكون له علاقة سلبية بالمستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة ( ١٠٠ ، ٢٠٠ م ) كما أنها قد تفسر سبب نجاح وتقدم السباحين المصريين في مسابقات المسافات الطويلة التى ينتقل اليها اللاعب بعد اعتزاله سباحة المسافات القصيرة على بعض السباحين العرب والأجانب في مسابقات السباحة الطويلة الدولية .

من جدول ( ٣ ) يتضح أن القوة الدافعة هى المتغير المساهم الثانى من الصفات البدنية في المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة حيث بلغت نسبة مساهمته مع التحمل ٦٦ر٥١٩ وبهذه النتيجة يتحقق الجزء (٢) من فرض البحث والذي ينص على :

« تأتى القوة الدافعة في المرتبة الثانية في التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠ م حرة » ويمكن تفسير ذلك بأن متطلبات التقدم للسباح خلال الوسط المائى تتركز في توالى انقباض واسترخاء عضلات الأزرع والأرجل وتكرارها حتى يستمر الجسم في تقدم ولذا



يؤدي العمل العضلي للمسافات القصيرة ( ١٠٠ ، ٢٠٠ م ) بقوة مميزة بالسرعة ولقد أشارت نتائج دراسة مجدى منصور ( ٧ : ١١٨ ، ١٢٢ ) الى أهمية القوة الدافعة بالنسبة لسباحى المسافات القصيرة حيث أشار الى أن السرعة تعتمد اعتمادا كاملا على قوة الذراعين .

من جدول ( ٤ ) يتضح أن مرونة مفصل الكتف هى المساهم الثالث فى المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة بعد كل من التحمل والقوة الدافعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧١٣١١ وبهذه النتيجة لا يتحقق الجزء ( ٣ ) من فرض البحث والذي ينص على :

« التحمل هو المساهم الثالث فى التأثير على المستوى الرقمى لسباحى ١٠٠م حرة » وترى الباحثات أن تنمية صفة المرونة لمفاصل الجسم يعتبر جزءا حيويا فى برنامج اعداد الناشئين حيث أنها تساعد فى اكتساب وانتقان الأداء الحركى الفنى ويخلق الظروف الملائمة لظهور القوة الدافعة والسرعة ويشير محمد عجلان ( ١٠ : ١٣٠ ) وعصام حلمى ( ٣ : ١٤٧ ) ويحيى مصطفى ( ١٤ : ٩٤ ، ٩٩ ) الى وجود علاقة ايجابية بين مرونة مفصل الكتف والمستوى الرقمى لسباحى الحرة وهذا ما أكدته أيضا نتائج تلك الدراسة الا أن الباحثات يرين أن من المنطقى بالنسبة لسباح السرعة أن تأتى صفة السرعة قبل الصفات السابقة باعتبارها العامل الأول الذى تتسم به هذه السباقات .

من جدول ( ٥ ) يتضح أن السرعة هى المتغير المساهم الرابع فى المستوى الرقمى بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٥٢٣ وترى الباحثات أن تأخر ترتيب صفة السرعة بالنسبة لمدى مساهمتها فى المستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة ( ١٠٠م ) حرة يأتى متأخرا وقد يكون ذلك سببا فى ضعف المستوى الرقمى للسباحين المصريين .

من جدول ( ٦ ) ، ( ٧ ) يتضح أن مرونة مفصل الرقبة والكتف هما المتغيران الخامس والسادس المساهمان فى المستوى الرقمى لسباحى.

١٠٠م حرة بعد كل من التحمل والقوة الدافعة ومرونة مفصل الكتف والسرعة حيث بلغت نسبة مساهمتهم معا ٧٥ر٧٠٩ وهذا يحقق الجزء (٤) من فرض البحث والذي ينص على •

« تحتل المرونة المركز الرابع في التأثير على المستوى الرقمي لسباحى ١٠٠م حرة » تساهم مواصفات أخرى غير الصفات البدنية في المستوى الرقمي لسباحى ١٠٠م حرة ، وقد تكون هذه المواصفات جسمية أو فسيولوجية أو نفسية حيث كانت نسبة مساهمة الصفات البدنية المختارة في المستوى الرقمي ٧٥ر٧٠٩ وبالتالي يكون هناك ٢٤ر٢٩١ تساهم بها المواصفات الأخرى •

#### التوصيات :

- في ضوء النتائج التى توصلت اليها الباحثات توصين بما يلى :
- ١ - يجب أن يحدد فى عملية التدريب التى تتضمن تنمية الصفات البدنية أولوية هذه الصفات فى كل مرحلة من المراحل التى تمر بها حيث تحقق فى النهاية الأهداف المرجوة منها •
  - ٢ - يحتاج معظم السباحين الى تنمية بعض الصفات البدنية لديهم الا أنه يجب ملاحظة أن هناك اختلافا بين سباح المسافة الطويلة والمسافة المتوسطة وسباح السرعة كذلك يوجه اختلاف بين سباحى الأنواع المختلفة من السباحة فى المسافة الواحدة •
  - ٣ - الاهتمام بتدريبات السرعة والقوة فى فترة الاعداد للمنافسات بالنسبة لسباحى المسافات القصيرة •
  - ٤ - اجراء دراسات مماثلة على السباحين فى السباحات الأخرى للمسافات القصيرة ١٠٠م ، ٢٠٠م صدر ، ظهر ، دولفين للتعرف على مدى ما تسهم به الصفات البدنية فى المستوى الرقمي لها •
  - ٥ - اجراء دراسات مماثلة على سباحى المسافات المتوسطة وسباحى المسافات الطويلة للتعرف على مدى مساهمة الصفات البدنية فى المستوى الرقمي •

٦ - محاولة اجراء أبحاث مماثلة على السباحات المصريات

للمسافات القصيرة وعلى جميع أنواع السباحة للتعرف على الفروق بينهم وبين السباحين ( الرجال ) في تأثير عناصر اللياقة على مستوى الأداء لهم .

### المراجع العربية :

- ١- أحمد خاطر ، على البيك : القياس في المجال الرياضي . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ .
- ٢- اسماعيل البيك : دراسة مقارنة بين سباحي المسافات القصيرة لاعبي كرة الماء في بعض الخصائص البيولوجية والسمات النفسية رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية . جامعة حلوان . ١٩٧٦ .
- ٣- عصام حلمي : دراسة مقارنة بين سباحي المسافات القصيرة والطويلة في بعض الخصائص البيولوجية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية . جامعة حلوان ١٩٧٥ .
- ٤- على توفيق : السباحة . القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، ١٩٧٦ .
- ٥- على فهمي البيك : المجلة العلمية للتربية الرياضية . الاسكندرية : كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ١٩٧٤ .
- ٦- على محمود زكي ، أسامة راتب : تدرب السباحة . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ .
- ٧- مجدى منصور : أثر قوة كل من الذراعين والرجلين على السرعة في الطرق المختلفة للسباحة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ .
- ٨- محمد حسن علاوى : سيكولوجية التدريب والمنافسات . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٥ .
- ٩- محمد حسن علاوى : علم النفس التربوى الرياضى الطبعة السادسة القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ .
- ١٠- محمد عبد الله عجلان : العلاقة بين مرونة بعض المفاصل والسرعة



- في سباحة الزحف رسالة ماجستير غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالهرم • جامعة حلوان • ١٩٧٨ •
- ١١ — مصطفى كاظم ، أبو العلا أحمد ، اسامة راتب : رياضة السباحة ( تعليم — تدريب — قياس ) • القاهرة : دار الفكر العربى • ( د • ت )
- ١٢ — نادية محمد حسن الباجورى : علاقة بعض العوامل المساهمة في تحقيق المستوى الرقمى لسباحى المسافات القصيرة • رسالة دكتوراه غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالجزيرة • جامعة حلوان ، ١٩٨٤ •
- ١٣ — نبيل العطار ، عصام حلمى : مقدمة في الأسس العلمية للسباحة • القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ •
- ١٤ — يحيى مصطفى : دراسة مدى الحركة في المفاصل عند سباحى المسافات القصيرة لطريقتى الزحف على البطن وسباحة الصدر • رسالة ماجستير غير منشورة • كلية التربية الرياضية بالاسكندرية • جامعة حلوان • ١٩٧٦ •

#### المراجع الأجنبية :

- Counsilman, J.E. : **The Science of Swimming.** Brentic Hall Inc. Englwood Cliff, 1968.
- Jensen, C. and Ficher, A : **Scientific Basis of Athletic Conditioning,** Lea and Febiger, Philadilphia. 1975.
- Johnson, B.L. and Nelson, J.K. : **Practical Measurement for Evoluation in Physical Education.** Second Edition. Mimeoapolis. Minnesota : Burgess Publishing Company, 1974.
- Larson, L.A. and Yocom, R.D. : **Measurment and Evaluation in Physical Health Recreation Education.** The C.V. Saint Luis : Mosby Company, 1951.
- Madders, M. : **Swimming and Swimming Strokes,** P.S. London, 1975.
- Morhause, K. and Miller, B. : **Physiology of Exercise.** 6th ed. Mosby Co. Saint Luis, 1971.

2. Teacher training courses should increase teachers' awareness of what they are not doing. Teachers need to be trained to :
  - a) Produce audio-visual materials to be used as cues such as pictures, mime, cue cards, notes,... et.;
  - b) prompt learners orally toward the text; and
  - c) develop a variety of exercises from target texts they have found themselves besides the ones provided in students' textbooks.
3. There is a strong need to study students' performance in oral expression through both formal and informal interviews. Analyses of their utterances in further research are very important for further review of teaching materials and procedures.

#### **BIBLIOGRAPHY**

- Alexander, L.G., **Practice and Progress**, Part I & II. Longman Group Limited, Longman House, 1967.
- Godfrey, D.L., "A discourse analysis of tense in adult ESL monologues". In Diane Larsen-Freeman (ed.): **Discourse Analysis in Second Language Research**, Newbury House Publishers, Inc., 1980.
- Kleinman, H., "Avoidance behavior in adult second language acquisition". **Language Learning**, 1977.
- Krashen, S.D., **Principles and Practice in Second Language Acquisition**. A. Wheaton Co. Ltd., Exeter, Britain, 1982.
- Rivers, W.H. & Temperly, M.S., **A Practical Guide to the Teaching of English**. New York, Oxford University Press, 1978.
- Schachter, J., "An error in error analysis". **Language Learning**, 1974.
- Schachter, J., "Productivity in intermediate and advanced levels of ESL, in Morie (ed.), **Papers in ESL**. Washington, D.C.: National Association for Foreign Student Affairs, 1976.
- Schachter, J., "Interrelationships between total production and error production in the syntax of adult learners". In Robinett, B.W. (ed.), **Papers in ESL**. Washington, D.C.: National Association for Foreign Student Affairs, 1978.

6. To take notes from the reading text.
7. To summarize a text which has been read and from which notes have been taken.
8. To organize the ideas presented in graphs or diagrams and then construct a text from the clues given.

In short, this framework is an attempt to describe the value of communicative writing and how it may be taught. It also shows how the writing program can be integrated with other language skills. The types of composition exercises suggested by this framework can be used all through the secondary stage, but it is the responsibility of the teacher to choose the exercises that are of a suitable level and interest for his class. Varied techniques of teaching and learning can be used; e.g., individual, pair or group work depending on the nature of the learning activity.

### CONCLUSIONS AND RECOMMENDATIONS

Results of the present study seem to be consistent with the findings of previous second and foreign language acquisition studies where students' avoidance of complex rules was explained as resulting from their lack of mastery over the rules (Schachter, 1974, 1976 & 1978; Kleinman, 1977 and Godfrey, 1980), as well as from their use of conscious grammar, i.e., their use of the monitor (Krashen, 1982). Part of this avoidance also proved to result from lack of adequate teaching materials and procedures. Based on the findings, the following recommendations are made :

1. The framework suggested in the present study for teaching composition at the secondary stage should be adopted. Teaching materials and procedures should be developed and tried out with different classes, in different school settings and by different teachers. These materials and procedures should aim at :
  - a) Integrating the writing practice with other classroom activities — listening, speaking and reading;
  - b) stressing the relationship between the resources of the language and communicative writing; and
  - c) controlling and guiding composition writing in a way that can make writing tasks more purposeful and decrease students' difficulties.



## **2. Picture compositions :**

For these, the teacher uses a series of pictures which tell a story. Before the students are asked to write the composition—the teacher has to discuss it orally in class providing the vocabulary, the idioms and the sentence patterns required. Linking devices and sequencing are stressed.

## **3. Skeleton composition :**

In a skeleton composition, the students do not have to think about what to write; that is given to them. They have to remember correct ways of building the words they are provided with into varied types of sentences through linking devices and logical connectives.

## **4. Outline Compositions :**

These are a further step in the direction of free composition. Here the teacher gives detailed instructions as to what s/he wants the students to deal with in their compositions. S/he prompts them toward the desired text with the help of vocabulary items, idioms, and the grammatical patterns and structures they will need to write it correctly.

## **C) Activities Integrated with Reading :**

Students are asked to read a text (either short or long). Then their teacher checks their comprehension by requiring them to perform the following activities :

1. To construct a text by reordering sentences given to them in a scrambled sequence. They are then asked to write the text in coherent form by making use of sentence linking and sequencing.
2. To complete a text containing randomly introduced blanks by using appropriate sentence patterns, vocabulary and linking devices.
3. To create a new text based on the original one, from clues given as information for the new text.
4. To join sentences so that they form an acceptable text. Linking devices are stressed.
5. To answer discussion-type questions, in which students must give their own personal views and responses to certain ideas included in the text.

## 2. Matching :

Students are asked to listen to a text read once or twice by the teacher. Provided with a number of sentences listed in two columns, A and B, the students are asked to link the appropriate sentence in column B with one of the sentences in column A, and then write the linked sentences as one paragraph. Linking devices are stressed.

## 3. Listen and note :

Students are asked to listen to a story or a sequence of events read once or twice by the teacher. They must take notes and then produce answers to a set of either oral or written questions.

## 4. Reproduction :

— Students are asked to listen to a text read aloud by the teacher two or three times and then they have to write as much as they can remember.

— Students listen to a segment of dialogue, then they are asked to write a composition which gives it a context and a conclusion.

## 5. Completion :

Students listen to a mystery story which stops before the conclusion, then they are asked to write a conclusion. Logical connectives are stressed.

## B) Activities integrated with speaking :

### 1. Combination exercises :

Besides the mechanical types of combination exercises presented in the textbook, **Practice and Progress**, the following interesting and challenging approach suggested by Rivers and Temperly (1978) can be utilized :

Students are asked to think of simple sentences — any simple sentences. These are written on the blackboard in the order in which they are supplied. Students are then given time singly, in pairs, or in groups, to combine these sentences in any way they like to make a sensible paragraph. No simple sentences may be used and only one **and** and one **but** for joining clauses are permissible in the paragraph. Adverbs, adjectives and a few phrases may be added to improve the narrative.

a piece of acceptable prose, one must be able to write a series of sentences that are logically and grammatically correct. One must be able to write for a particular purpose and audience — that is, to communicate. If students are to write well, they must be shaken out of the shelter of the simple sentence and the compound sentence with **but** and **and**. They need to be shown that the effectiveness of writing can be seen in terms of the quality of its component sentences. However, this needs a variety of teaching materials and devices. For purposes of this study, a framework for teaching composition at the secondary stage is proposed. The framework is based on the following three assumptions :

- I. Composition writing is a part of the English course as a whole, and thus it should be integrated with other classroom activities, mainly with reading practices, followed by listening and speaking practices. In this way, composition writing can take place as a part of a natural sequence of learning activities.
- II. Use of varied types of clause structures and logical connectives is essential to the coherent development of ideas. This present framework aims at developing students' ability to organize sentences into a coherent whole or text and this includes practice in recognizing and using different sentence structures and sentence linking devices.
- III. The amount of control should be reduced gradually to move the students toward a stage where they can respond to "cues" provided to stimulate their performance but which leave partially or completely open what they are to write.

### **WRITING ACTIVITIES**

#### **A) Activities integrated with listening :**

##### **1. Reordering :**

Students are asked to listen to a text, a story or a method of doing something, read by the teacher two or three times. Then they are asked to reorder sentences given to them in a scrambled sequence to write a complete paragraph in a coherent form making use of sentence linking and sequencing.



ercises, to lack of adequate teaching materials and procedures.

In summary, one can state that no major differences could be detected in the types of clause structures used by students of the three years. In other words, the tendency to use simple and compound sentences and to avoid complex and embedded ones seemed to continue through out the secondary stage. However, the following observations emerged from the analysis and comparison of the types of clause structures used by the three year students.

First, there seemed to be an indication that students' avoidance of embedded structures resulted from their lack of control over embedding rules. Though not part of the formal analysis, an investigation of the errors made in the embedded structures produced by the three year students revealed that interference from Arabic was a major source of students' errors. Most pronoun substitution, omission and redundancy errors were a direct translation into English, which may indicate either the utilization of translation techniques in teaching English or a strategy used by students independent of instruction. In both cases, these errors showed some evidence that students' lack of mastery over embedding rules resulted in their use of a few number of embedded or complex sentences and this, in turn, resulted in monotonous repetition and lack of fluency and natural communication.

Secondly, there seemed to be some evidence that students' avoidance of complex structures resulted from their concern about grammatical correctness, i.e., students confined themselves to simple and run-on sentences to avoid making errors; a tendency that seems to be fostered by the mechanical and repetitious types of composition exercises practiced at this stage. It could be also due to the fact that in the end-of-year exams, much emphasis is placed on grammatical accuracy while fluency and coherence are completely disregarded.

### **A SUGGESTED FRAMEWORK FOR TEACHING COMPOSITION AT THE SECONDARY STAGE**

Writing involves more than just producing sentences. To write

## **COMPARISON OF THE TYPES OF CLAUSE STRUCTURES USED BY THE THREE YEAR STUDENTS**

It was somewhat surprising that students of the three years produced similarly high percentages of simple and run-on sentences. It was also observed that although students of the three years received intensive practice in the use of different conjunctions, and, but, yet, or, both...and, either...or, neither...not, not only... but... as well), only a few of them were used by the students, namely, and, or and but. In other words, it seemed that students confined themselves to the conjunctions that require the simplest transformational operations. This could be due, as Krashen (1982) explains, to the fact that permutations and movements of constituents from one part of a sentence to another are quite difficult to do in the head while in the middle of a conversation or when writing for content.

Unexpectedly, 1st year students used some complex sentences, 3.8%, which could be due to the fact that all the complex structures that have been introduced at the preparatory stage are recycled in the reading passages assigned to 1st year secondary, but students are not required to use them in their writing.

Although it was expected that 3rd year students would use complex sentences more frequently than 2nd year students, the analysis revealed that students' use of complex or embedded structures did not increase with increased level of proficiency; both 2nd and 3rd year students produced similar percentages of complex structures, 11.3% and 10.2% for the two years respectively. Besides, students of the two years tended to use the same types of structures.

The analysis also revealed that increase in the amount of time spent on learning did not result in increase in students' use of embedded or complex structures; both scientific and literary section students produced very high percentages of simple and compound sentences and very low percentages of complex structures. This could be due, as revealed by the analysis of the textbook composition ex-

**TABLE 3**  
**Types, number and percentage of clause structures**  
**used by scientific and literary section students**

Types of Structures	Number and Percentage			
	2nd year		3rd year	
	Sc.	Lit.	Sc.	Lit.
Simple	219	193	187	192
	66.8%	62.4%	63.9%	66.9%
Compound :				
MC + MC	44	37	39	38
MC + MC + MC	36	23	22	30
MC + MC + MC + MC	—	19	14	—
	80	79	75	68
	24.4%	25.6%	25.5%	23.7%
Complex (embedded) :				
MC + C1 (reason)	11	9	5	8
MC + C1 (time)	6	—	6	5
MC + C1 (conditional)	4	12	—	3
MC + C1 (adjectival)	—	6	11	8
	21	27	22	24
	6.4%	8.8%	7.5%	8.4%
Complex + Compound :				
MC + MC + C1 (time)	5	6	—	—
C1 (conditional) + MC + MC + MC	3	—	—	—
MC + MC + MC + C1 (time)	—	4	—	—
MC + C1 + C1 (time)	—	—	10	1
MC + C1 + C1 (adjectival)	—	—	—	2
	8	10	10	3
	2.4%	3.2%	3.4%	1%
Total	328	309	294	287



**TABLE 2**  
**Types, number and percentage of clause structures**  
**used by students of the three years**

Types	Number and percentage		
	1st year	2nd year (Lit.&Sc.)	3rd year (Lit.&Sc.)
<b>Simple</b>	329 69%	412 64.7%	379 65.2%
<b>Compound :</b>			
MC + MC	64	81	77
MC + MC + MC	66	59	52
MC + MC + MC + MC	—	19	14
	130 27.2%	159 25%	143 24.6%
<b>Complex (embedded) :</b>			
MC + C1 (reason)	12	20	13
MC + C1 (time)	6	6	11
MC + C1 (conditional)	—	16	3
MC + C1 (adjectival)	—	6	19
	18 3.8%	48 7.5%	46 8.0%
<b>Complex + Compound :</b>			
MC + MC + C1 (time)	—	11	—
MC + MC + MC + C1 (time)	—	4	—
C1 (conditional) + MC + MC + MC	—	3	—
MC + C1 + C1 (time)	—	—	1
MC + C1 + C1 (reason)	—	—	10
MC + MC + C1 + C1 (adjectival)	—	—	2
	— —	18 2.8%	13 2.2%
<b>Total</b>	<b>477</b>	<b>637</b>	<b>581</b>

---

However, the following observations emerged from the analysis:

First, all the composition exercises are based mainly on the reading passages and this resulted in a lot of repetition and lack of variety; the exercises are mainly question and answer exercises, filling in the blanks exercises and mechanical combination exercises.

Secondly, all the exercises focus on discrete grammatical items at the expense of viewing writing as the process of producing a text; sentence combining focuses on one aspect of the process.

Thirdly, activities that can help elicit varied types of clause structures and develop natural communication — audio visual aids, listening practices, oral buildup and free expression — are completely lacking at the whole stage.

Fourthly, examination of the teacher's manual revealed that guidance for teaching the exercises and for evaluating students' written performance is totally lacking and the result is that each teacher follows the procedure he/she likes.

(B) Analysis of the types of clause structures used in the 180 Compositions written by students of the three years revealed that they produced very high percentages of simple and run-on sentences and very low percentages of complex ones. In other words, students of the three years confined themselves to the simple types of structures and avoided the complex ones. Table 2 summarizes the types, number and percentages of clause structures used by scientific and literary section students.

## Results

Analysis of the types of clause structures secondary school students are instructed to use in written composition revealed that by the end of the secondary stage, students should have practiced and mastered all the composition exercises based directly on the 96 reading passages provided in the textbook *Practice and Progress*. The exercises are mainly controlled and guided and they focus on providing the students with intensive training in the use of varied types of clause structures — simple, compound and complex; see Table 1.

**Table 1**

### Types of Exercises and Clause Structures

#### Practiced at the Secondary Stage

Year	Reading Passages	Exercises & Structures
1st	1 — 36	<ul style="list-style-type: none"> <li>— Writing simple statements</li> <li>— Writing compound sentences by selecting correct joining words (and, but, either... or, neither... nor, not only... but... as well 'or also').</li> </ul>
2nd	37 — 72	<ul style="list-style-type: none"> <li>— Joining simple statements to make compound sentences</li> <li>— Joining simple statements to make complex statements through the use of words like: when, until, after, before, as soon as, while, because, as, since, although, who, which and that.</li> <li>— Joining ideas to make compound and complex statements.</li> </ul>



**I get up early and I go to school.**

Complex or embedded sentences consisting of at least one main clause and one embedded clause (adjectival, nominal, conditional... etc.

**After I get up, I go to school.**

3. Types of clause structures attempted by students of the three years were then compared. The number of clause structures produced by students of each year under each category (simple, compound and complex) was compared to the total number of clause structures produced by students of each year to get the percentage of clause structures under each category. On the basis of this percentage, a comparison was drawn between the types of clause structures attempted by students of each year to determine whether the types differed from one year to another.
4. Another comparison was drawn between the types of clause structures used by students of the two years of the scientific section and those used by students of the literary section. This was to reveal whether the types of clause structures would differ from one section to another due to the extra time literary section students receive through out the whole school year (one 45-minute period per week).
5. A third comparison was drawn between the types of clause structures within each year to determine the types of clause structures students of each year tended to use most frequently and the types they tended to avoid.

Based on the findings, a theoretical framework for teaching composition at the secondary stage was proposed. The framework emphasizes the integration of the writing skill with other language skills in a way that can make writing tasks more purposeful and decrease students' difficulties.

1  
Controlled and guided compositions, 180 students in six classes randomly selected from the three years of Abbassia Secondary School for Girls (60 from 1st year, 60 from the two sections of 2nd year 'literary and scientific and 60 from the two sections of 3rd year) were given a guided composition to write.

All the compositions were written at the end of the school year (in March) and on the same topic: (How do you spend your free time ? Describe what you do, where you go, whether you have hobbies — where, when and how you practice them). In this way differences between the three years in sentence usage were revealed and this was useful for the comparison. All the compositions were written in a period of 45 minutes and no restrictions were made regarding their length with the purpose of eliciting as many types of clause structures as possible.

#### **Analysis and Comparison :**

1. Analysis of the types of clause structures presented in the composition section of the textbook, **Practice and Progress**, was performed with the purpose of investigating the types of clause structures students of the three years of the secondary stage are required to practice and use in written composition.
2. A simple constituent analysis of the types of clause structures used in the 180 compositions was performed with the purpose of categorizing the types of structures students of each year used in their compositions :
  - Simple sentences consisting of one main clause (MC) of noun phrase and verb phrase (NP + VP) :

I get up early.
  - Sentences consisting of more than one main clause connected by coordinating conjunctions (and, but, neither, nor, either... or, ... etc. :

## **Method**

The study is partly analytical and partly developmental. First, it provides a simple constituent analysis of the types of clause structures students of the three years of the secondary stage are instructed to use in written composition as well as of the types they actually use. Second, it suggests a framework for teaching composition at the secondary stage.

### **Composition Writing at the Secondary Stage :**

By the end of the secondary stage, students should have practiced and mastered all the composition exercises based directly on the 96 reading passages presented in the two parts of the textbook, **Practice and Progress**, in the following manner :

1. 1st year students practice the composition exercises based on the first 36 reading passages;
2. Students in the two sections of 2nd year, literary and scientific, practice the composition exercises based on passages 37 — 72; and
3. 3rd year students in both sections practice the composition exercises based on the reading passages 73 — 96.

It should be mentioned here that 1st year students receive six 45-minute periods of English instruction per week; 2nd and 3rd year literary section students also receive 6 periods; and 2nd and 3rd year scientific section students receive 5 periods. However, both literary and scientific section students, whether in 2nd or in 3rd year, are required to cover the same amount of lessons and exercises provided in **Practice and Practice**, and the composition section of the end-of-year exam is the same for both sections.

### **Subjects and task :**

Since secondary school students are required to write only con-



gation of the types of composition exercises practiced at the secondary stage revealed that composition writing focuses on the production of discrete grammatical items at the expense of viewing writing as the process of producing a text, and that an appropriate framework for teaching composition at this stage is totally lacking.

#### **Research Problem :**

The purpose of the present study is twofold. First, it investigated the types of clause structures students of the three years of the secondary stage tend to use in written composition in an attempt to answer the following six questions :

1. What types of clause structures are students of the three years of the secondary stage instructed to use in their written compositions ?
2. What types of clause structures do students of the three years of the secondary stage actually use in written composition ?
3. Would the types of clause structures differ from one year to another ?
4. Would the types of clause structures differ from one section to another (literary and scientific) ?
5. Would the students tend to use specific types of clause structures more frequently than others ? Why ?
6. Would the students tend to avoid specific types of clause structures ? Why ?

Secondly, based on the findings, the study proposed a theoretical framework for teaching composition at the secondary stage. The framework is based on the integration of the writing skill with other language skills in a way that can help the students use varied types of clause structures to communicate naturally and fluently.

**TYPES OF CLAUSE STRUCTURES EGYPTIAN SECONDARY  
SCHOOL STUDENTS USE IN  
WRITTEN COMPOSITION  
PROBLEMS AND SUGGESTIONS  
BY  
DR. AIDA ABDEL MAKSOUH ZAHER  
CURRICULUM DEPARTMENT  
WOMEN'S COLLEGE, AIN-SHAMS UNIVERSITY**

**Introduction :**

One of the main objectives of teaching English at the secondary stage is to develop students' writing skill. By the end of the secondary stage, students studying English as the first foreign language are expected to be able to write summaries, letters and compositions through the use of varied types of clause structures — simple, compound and complex, i.e., they are required to coordinate and subordinate sentences freely and effectively. However, a preliminary simple constituent analysis of the types of clause structures used in a number of compositions by students in the three years of the secondary stage, including students from both sections (literary and scientific), revealed that there is a tendency among the students to confine themselves to the simple types of structures and to avoid the complex ones. It also revealed that students' avoidance of complex structures always results in lack of coherence, fluency and natural communication.

Recent research on second and foreign language acquisition suggests that students' avoidance of complex rules could be due to a number of reasons, among them are students' lack of control over the rules (Schachter, 1974, 1976 & 1978; Kleinman, 1977; and Godfrey, 1980), and students' use of conscious grammar, i.e., their use of the monitor (Krashen, 1982). Besides, it could be due to lack of appropriate teaching materials and procedures since a preliminary investi-





## في هذا العدد

صفحة

- ٢ تطوير التعليم وتحديثه . من أين نبدأ ؟  
● للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطيب
- ٨ تصور لاصلاح التعليم بمتغيرات المذهلة المتلاحقة  
● للأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع
- ١٥ نظرية نقدية لمفهوم جديد  
في الفكر الجامعي المعاصر (١)  
● للدكتور محمد محمد سكرات
- ٢٤ المشكلات التي تواجه رياضة المصارعة للسيدات  
● للدكتور ليلى توفيق على هدايت  
أسباب الانقطاع المبكر للأنثى عن مواصلة  
التدريب في رياضة التجديف في ج . ٢٠٠٤ ع
- ٥٢ ● للدكتورة مرقية محمود صادق  
دراسة مقارنة لدرجات أعمال السنة ودرجات  
آخر العام الدراسي في مادة رياضة المصارعة  
لطالبات كلية التربية الرياضية  
٦٨ د . فتحية طه شلقامى - د . عصمت محمد سعيد  
علاقة بعض الصفات البدنية بالمستوى  
الرقعي لسباح ١٠٠ متر حرة
- ٨٢ ● د . مرقية محمود صادق - د . ثناء عبد الحليم  
● د . فاطمة محمد مصباح - د . ليلى عبد المنعم

STRUCTURES EGYPTIAN SECONDARY  
STUDENTS USE IN TYPES OF CLAUSE  
WRITTEN COMPOSITION SCHOOL  
PROBLEMS AND SUGGESTIONS

● Dr. AIDA ABDEL MAKSOUD ZAHER

# مجلة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

العدد الثاني

يناير ١٩٨٦

السنة السابعة والثلاثون





# صحيفة التربية

السنة الثالثة والثلاثون يناير ١٩٨٦ العدد الثاني

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية  
رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف  
١٣ ميدان التحرير بالقاهرة — ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس التحرير : الأة تاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطي

مدير التحرير : الأة تاذ محمود انبوي الشال

## هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع  
الأستاذ اجلال السباعي  
الأستاذ الدكتور عادل صادق  
الأستاذ عبد الرحمن محمود محمد  
الأستاذ الدكتور فؤاد عبد اللطيف أبو حطب  
الأستاذ محمد كمال منصور  
الأستاذ الدكتور محمد يحيى طلعت  
الأستاذ الدكتور محمود عبد القادر محمد

- تنشر الصحيفة المقالات والبحوث التي تعالج شئون التربية والتعليم
- جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة
- لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقرر الرابطة أما باليد أو البريد
- نشر الآراء العلمية والتربوية على مسئولية أصحابها
- ترسل المكاتبات والمقالات فيما لا يزيد عن ثمان صفحات باسم السيد مدير التحرير بمقرر الرابطة أما باليد أو البريد
- الإشتراك السنوي محليا : ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة
- ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط
- ٥٠ قرشا للعدد الواحد

تصدر أربعة أعداد في السنة

في أوائل كل شهر : أكتوبر - يناير - مارس - مايو

# مجلة التربية

السنة السابعة والثلاثون يناير ١٩٨٦ العدد الثاني

في هذا العدد

صفحة	كلمة المحرر
٣	للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم حول تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
٨	القوالب التمثيلية لعرائس الحلمى ( دراسة لأحد فروع الفن الشعبى ) أ.م.د. سليمان محمود حسن
٣٠	المرأة والسباحة في الدورات الأولمبية الحديثة أ.م.د. مرفت محمود صادق
٥١	بعض المعوقات التي تواجه ممارسة التعبير الحركي للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية أ.م.د. ناهد عبد المعطى اسماعيل
٧٥	العلاقة بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفرقات في مادة المبارزة د. عصمت محمد سعيد محمود أ.م.د. فتحية محمود شلقامى - و
٩١	مستوى الأداء وعلاقته بالقلق في مادة المبارزة لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات د. عصمت محمد سعيد محمود - و د. نجوى عبد الفتاح اسماعيل
١١١	بيان من المجلس الأعلى للمناهج

## حول تقرير المجلس القومى

للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

رئيس التحرير

أصدر المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا خلال  
الشهر الماضى - اكتوبر ١٩٨٥ ، تقريره عن الدورة الثانية عشرة ( سبتمبر  
١٩٨٤ ، يولييه ١٩٨٥ ) ، وقد يكون من المناسب ان أقدم للقراء وللمهتمين  
بشئون التعليم والبحث العلمى بين آن وآخر تقارير هذا المجلس القومى  
لكى نوجه النظر الى ماينتجه من دراسات وتوصيات لحل مشكلاتنا التعليمية  
وما يضره من خطط وسياسات لتقدم البحث العلمى والتعليم فى مرحلة  
المختلفة .

ومن المعروف أن المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا  
هو أحد المجالس القومية المتخصصة التى نص الدستور على انشائها  
كمجالس استشارية لرئيس الجمهورية ليقوم بالدراسات ووضع الخطط  
الشاملة لى مجالات تخصصها ومتابعة تنفيذ ما يتقرر الاخذ به من توصيات  
وقد أنشئ المجلس القومى للتعليم فى عام ١٩٧٤ وكان أول المجالس  
القومية المتخصصة التى أنشئت والتى توالى انشاؤها بعد ذلك وهى تضم  
حاليا المجلس القومى للثقافة والمجلس القومى للمخدرات والمجلس القومى  
للانتاج .

والنقرير الذى نستعرضه الآن يتبع لى ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير.  
ويتناول احدى عشرة قضية من قضايا التعليم والبحث العلمى التى تمت  
دراساتها خلال الدورة السابقة للمجلس بوساطة شئب المجلس الخمس  
وهى شعبة التعليم العام وشعبة التعليم الجامعى وشعبة البحث العلمى  
وشعبة التعليم الأزهرى وشعبة محو الأمية وتعليم الكبار . وقد جاء فى  
خطاب عرض هذا التقرير على السيد رئيس الجمهورية والموجه من السيد



المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، أن المجلس كان يعرض في دوراته السابقة مواد التقرير السنوي في صورة موضوعات منفردة ومستقلة بحثتها كل من شعب المجلس الخمس ، وكانت تلك الموضوعات المستقلة تعرض في التقرير بأسلوب « رأسي » لا تتداخل فيه البحوث ولا تشابك دراسة المشكلات ، اكتفاء بأن يتم التكامل بينها عن طريق التسميق في لجنة مقررى الشعب وأمنائها أو في جلسات المجلس التي تضم أعضاء الشعب جميعا ، أما في هذه الدورة الثانية عشرة ، فقد عالج المجلس طائفة من « القضايا » المختارة في العملية التعليمية والبحثية ، تناولها المجلس بأسلوب التكامل « الأفقى » بين الموضوعات والمشكلات . وقد تداخل العمل وتكامل بين الشعب في دراسة مثل هذه القضايا سرياء بإجماعات مشتركة بين الشعب ، أو بمناقشات متكاملة في المجلس واللجنة العامة للمقررين والأمناء .

- وقبل أن نستعرض بإيجاز القضايا التي يشملها التقرير يهمنا أن نوضح أن دراسة هذه القضايا تشارك فيها الأجهزة التنفيذية المختصة حتى تتكامل في الدراسة الخبرات المتخصصة في أعضاء المجلس وشعبه المختلفة مع خبرات القائمين بمسؤوليات التنفيذ في الميدان وحتى تجيء توصيات المجلس واقعية أخذه في الاعتبار جميع المشكلات التي تتطلب حلولاً شاملة ومتكاملة لسلامة التنفيذ .

وسوف نستعرض الآن بإيجاز القضايا التي أصدرها المجلس توصياته بشأنها ونترك التفاصيل لمن يشاء أن يرجع إلى التقرير الأصلي .

### التعليم والعمل :

وهي دراسة تحاول أن تربط بين العملية التعليمية والتربوية في حد ذاتها وبين التعليم كوسيلة إلى العمل . وقد حددت مفاهيم الدراسة ونطاقها والاعتبارات الأساسية التي تقوم عليها والجهود السابقة لوضع صيغ لربط التعليم بالعمل في مصر وشملت توصيات هذه الدراسة خمس عشرة

توصية يتعاقب بعضها. بوجوب مراعاة المرونة في النظام العام للتعليم لتمكين المتعلم من الانتقال بين التعليم وممارسة العمل ، وأهمية العمل على تكثيف التعاون بين المدرسة وسائر قطاعات المجتمع في تحمل مسؤولية التعليم والتدريب ، كما تعرضت التوصيات الى مناهج التعليم وأساليبه وطرق التدريس التي ينبغي تطويرها عن طريق المزيد من الاهتمام بأساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم مثل الاهتمام بالورش والمعامل والمتاحف والمكتبات والتوسع في استخدام مختبرات اللغات والتليفزيون التماثلي والحاسبات الالكترونية ، كما أشارت التوصيات الى ما يجب مراعاته في إعداد المعلم وفي تبصير الشباب بفرص العمل والتدريب والاهتمام بالتعليم المستمر وتعليم الكبار .

## ٢ - الهدر والفقدان في قطاع التعليم والبحث العلمي :

وقد تناولت هذه الدراسة الكشف عن بعض مظاهر الهدر في القطاعات المختلفة كما ناقشت أسباب هذا الهدر ودواعيه في ظل الأوضاع والنظم الحالية والأسلوب الأمثل لتقدير حجم الفقدان ثم انتهت الدراسة بعرض بعض الاقتراحات والتوصيات للحد من الهدر .

وقد شملت التوصيات اقتراحا بإشياء جهاز خاص للمتابعة والتقويم في كل وزارة من وزارات التعليم والمؤسسات الكبرى التابعة لها مثل الجامعات وأكاديمية البحث العلمي والمجلس الأعلى لمحو الأمية الخ . . وذلك لحصر مجالات الهدر وتعقب دوافعه ودواعيه والحيل على تداركها أولا فأولا .

هذا وقد أعدت شعبة الثقافة بالمجلس القومي للثقافة والأعلام دراسة مستقلة حول الهدر والفقدان في حياتنا الثقافية ، وقد شاركت في هذه الدراسة طلائفة من أعضاء شعبة التعليم والعلم والتعليم الجامعي والأدبي بالمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي . وانتهت هذه الدراسة بالمشتركة بعدد من التوصيات في مجال المفقود انعم ومجال المفقود الثقافى .

### ٣ - تحديث تشريعات محو الأمية وتطويرها في ضوء دراسات المجلس.

#### وتوصياته السابقة :

وقد استعرضت هذه الدراسة الجهود والتشريعات السابقة في تنظيم محو الأمية في مصر والعوامل التي تدعو إلى تحديث هذه التشريعات في الوقت الحاضر كما خللت اتجاهات الهيئات والمؤسسات المعنية وآراؤها في تطوير وتحديث التشريعات الحالية .

وفي ختام الدراسة عرضت التوصيات التي شملت عددا من التعديلات للقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ في شأن تعليم الكبار باعتبارها حركة قائمة بالفعل ولها برامجها المستقلة ، بل ولها تاريخها الطويل في مصر كما تشمل على أنظمة وبرامج ومؤسسات كثيرة بحاجة إلى تنسيق .

#### ٤ - دور المدرسة في التربية السلوكية :

وتهدف هذه الدراسة إلى التركيز على مدى اهتمام المدرسة في الوقت الحاضر بتأدية دورها في التربية السلوكية إلى جانب رسالتها التعليمية ، وعرض أمثلة من مظاهر السلوك السائد في مدارسنا وتحليل أسباب الانحرافات والسلبيات تمهيدا لاقتراح ما يمكن أن تقوم به المدرسة من تنظيمات واجراءات وقائية وعلاجية .

وقد أكدت التوصيات على أهمية التربية السلوكية في جميع مراحل التعليم وبخاصة في مرحلتى الحضانه والمراهقة لما يتميز به الفرد في هاتين المرحلتين من المرونة والقابلية للتشكيل والتوجيه .

كما أكدت التوصيات على أهمية تحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية والتطبيقية بجانب الأهداف المعرفية سواء في وضع المناهج أم طرق التدريس أم محتوى الكتب المدرسية بدلا من التركيز على النواحي التحصيلية وحدها ، وأن يراعى في تقويم عمل المعلمين مدى قدرتهم على تحقيق أهداف التربية السلوكية والعمل كفريق للمعاون في بحث مشكلات التلاميذ السلوكية



والاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسى بما يحقق وقاية التلاميذ من الانحرافات السلوكية ويساعد فى تنمية القيم والضوابط الاجتماعية .

ولما كانت المدرسة واحدة من المؤسسات والعوامل المختلفة فى المجتمع التى تؤثر فى سلوكيات التلاميذ وأنه يجب أن تتكامل هذه المؤسسات فى جهودها نحو تحقيق التربية السلوكية السليمة ، لذلك أفردت الدراسة مجموعة من التوصيات التى تكمل دور المدرسة فى التربية السلوكية وهى توصيات موجهة الى ما يجب أن تقوم به بعض المنظمات والمؤسسات مثل وزارة الشئون الاجتماعية والنقابات المهنية والعمالية وأجهزة الاعلام وتقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية مثل مشكلات الاسكان وتزايد الأسعار وانتشار الأمية . وغيرها مما يؤثر فى حياة الانسان المصرى .

هذه خلاصة موجزة للموضوعات التى وردت فى التقرير وتتصل بالعمل فى حقل التعليم المدرسى ، وهناك مجموعة أخرى من الموضوعات التى نتصل بالتعليم الجامعى وبالباحث العلمى والتكنولوجيا نكتفى بأن نوردها على صورة رؤوس موضوعات :

- تكوين الطالب الجامعى فى مصر .
- الجامعات والتعليم المستمر من أجل التنمية .
- دور العلم والعلماء فى التمهيد لاتخاذ القرار .
- الدعوة واعداد الدعاة .
- جامعة الأزهر - واقعها ومشتملاتها - ومقترحات لتطويرها .
- جامعة الأعداد الكبيرة وتحسين أداء العملية التعليمية بها .
- هذه أيها القارئ العزيز لمحة سريعة لبعض الجهود التى يقوم بها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا أردنا أن نقدمها لك للتعرف على بعض ما يدور فى اطار محاولات التخطيط لحل مشكلاتنا التعليمية .
- وفقنا الله جميعا لخدمة الوطن .

# القوالب التمثيلية لعرائس الحلوى

« دراسة لأحد فروع الفن الشعبى »

أ.م.د سليمان محمود حسن

كلية التربية الفنية — جامعة حلوان

## مقدمة :

لعل الكثير منا لم ير « قوالب عرائس الحلوى » ، ولكن لنفص منا من لم ير العرائس ذاتيا • وقد تكون المناسبة الكبرى لوفرتها هي الثانى عشر من ربيع الأول من كل عام ، حيث يحتفل المسلمون فى جميع أنحاء انعام بمولد نبيهم — صلى الله عليه وسلم — بالوان من التقاليد تتعدد باختلاف الشعوب • وللشعب المصرى طابعه الخاص وشخصيته المميزة التى تجعل من هذا الاحتفال ظاهرة فريدة تبعت على الدهشة ، ويتكرر هذا الاحتفال فى موالد الأولياء • وانترك لانفسنا برهة ، لحرية الحركة الجموح فى ذلك الاحتفال من أمواج البشر المتلاحقة ، تروح وتجىء فى تمايل ايقاعى مبهر ، يتخلص فيها الجسد من سيطرة المادة ، وتملك الروح الظاهر والباطن ، عشرات ومئات ينتمون ، فيكون اللحن الرائع الذى تمتزج فيه أصوات الجميع ، مما لا تقوى على عزفه أقدر الفرق الموسيقية • خيام تنتشر هنا من حول الجمع الغفير ، وتترأى للناظر من خلال موجات هذا الجمع ، قسم خيام أخرى ، وكلها شرقية الطابع بزخارفها العربية • وقد لا يكون لك خيار فى السير •• حتى لو رغبت ، هتترلك مندفعاً كقطرة ماء فى سيل منهمر • تميل مع المائلين وتسير مع المسافرين ، وقد يقودك هذا الى احدى الخيام حيث نرى جوانب أخرى من المظهر الاحتفالى ، من طوائف أهل الحفل ، يقدم بعضهم آيات من الذكر لله الأعز الأكرم ، ونماذج من المديح ، للرسول الكريم سيد الحفل ، وداحبه فى يوم مولده ، وبجوار هؤلاء تقوم طوائف من

أصحاب المروءة من آل الحفل بتقديم النذور من كساء وطعام • ويكون ذروة الاحتفال بمولد الرسول وموالد الأولياء باقامة ليلتين : الأولى هي « الليلة الكبيرة » والثانية « الليلة النقيمة » •

فاذا أخذتك قدماك الى خيام أخرى ، فانك تشاهد لونا آخر من المظهر الاحتفالى ، سترى عرائس المولد من بنات وفرسان وخيول وأسود وغيرها الكثيرة وتلحظ آنذاك الصمت الأبدى لهذا النموذج المنفرد من المحتفلين ، القابع فى هدوء طويل يشدك لتصبح معه فى أحلام سرمدية ، انها عرائس الحلوى التى تكثر فى الموالد هى كصوريات من الجنة فى أزهى صورة تتجه عيناها صوب اللامرئى • وسرعان ما تجد ما يحملك على الاحساس بأنها زينة الحفل لما يحف بها من ألوان انزخرف ، ألوان بسيطة صريحة وبراقة ، خالية من التعموض والحيلة ، هى أطياف تتلاقى أفئدتها بالأحاسيس والمعانى الدالة على براءة انفطرة • وتتصب خيام الاحتفال فى المدينة والقرية ، وهى تؤسس حقلا لامحدودا من الزخرف لتسكن فيها « مؤقتا » عرائس الحلوى • وبجوار هذه انصورة البهية من الأشكال الحلوية التمثيلية ، صنوف أخرى من الحلوى آثرت أن تأخذ شكلا هندسيا أو عفويا ، فى هيئة أقراص وكتل ، على رأس هذه الأشكال « السسمية والحمصية » الى آخر القائمة وقد تصادف بجوار هذه الخيام ، عربات صغيرة يرص مجموعات من « العرايس » الجصية ، تشبه الى حد كبير عرائس الحلوى ، ولكنها أقل أبهة وزينة ، من هذه العرائس ما تسمى « مديحة » ، « راوية » والبعض الآخر فى أشكال تمثيلية حيوانية • وقد ينادى عليها البائع فى الطرقات — من غير مولد — فيقول « سميحة بالقرايز » • وذلك لأنها تباع بالمقايضة ، حيث يأخذ البائع الزجاجات الفارغة مقابل عرائس الجص •

أهمية الموضوع :

وموضوع هذا المقال — ضمن اطار الفنون الشعبية — يؤكد أهميته على أبعاد كثيرة منها :



- ١ ثراء الموضوع بالكثير من خامات التشكيل ، يجعل منه نموذجا فريدا للأعمال التى تتميز بالتوليف .
- ٢ انه ذو نفع كبير لدارس الفن المتخصص ، لأنه يوضح الجانب الآخر من الروى الأكاديمية لفنون الحضارات التى تميزت بالتقنين الفكرى .
- ٣ انه هام للطفل ، قريب اليه ، يعرف الطريق الى أعماق حسه ومداركه .
- ٤ انه وثيق الارتباط بالرجل العادى لعلاقته الوثيقة بالعوادات والتقاليد .

### الجذور التاريخية :

ولما كان هذا البحث يحتفل بلون منفرد من الفنون الشعبية المصرية هو قوالب التمثيلية لعرائس الحلوى ، فسوف ندعو أنفسنا للغوص فى جوف التاريخ ، باحثين عن موثيق لجذور هذا الفن الأكثر بهاء ورقة ، من خلال الحضارات القديمة : فرعونية ويونانية رومانية ، وقبطية ، اسلامية ، حث يتبين لنا وجود حوار أزلى بين الفن الشعبى وفنون الحضارات التى صاحبها مما قد يساعدنا فى تفسير تلك الظاهرة الفنية الشعبية — موضوع بحثنا . وقد يتضح لنا من ناحية أخرى أن الفن الشعبى فى ذاته قادر على أن يكون مفسرا للكثير من نواحي الغموض التى قد تكتنف تلك الفنون . فنون الحضارات عادة ما تكون قد وصلت الى درجة من التركيب والتعقيد والرمزية ، أحيانا ، مما يزيد من صعوبة تحليلها وقد يكون الفن الشعبى هو « الوسيط » لتفسير الكثير مما خفى منها ، لأنه صاحبها خلال رحلتها الطويلة عبر التاريخ ، وكان أكثر وضوحا وأكثر صراحة لأنه أقرب الى الفطرة . وعلى هذا النحو يمكن للفنون الشعبية أن تكون بمنزلة « قاموس مفسر » تتضمن مفاتيح الشفرة التى ترتبط بمضامين فنون أغلقت على نفسها بنطاق معقد من

الفكر الفلسفى • وهذا ما سوف تدعمه الخلفية التاريخية التى ستوضح لنا الباعث على نشوء هذا الفن الشعبى الذى نحن بصدده •

### الجزور المصرية القديمة :

يبدو أنه قد آن لنا أن نعوص فى الجزور ، لننتـاول الخيط من البداية ، والبداية بعيدة ، ولكنها تمنطق الحقيقة ، وتؤسس موازينها ، علينا أن نصحب معها قالباً خشبياً لتلك العرائس ، لنرى وجه الحقيقة من خلاله ، فلربما تشابه هذا القالب مع قوالب الفخار التى كانت تنتشر خلال الحضارة الفرعونية وبخاصة فى عهد الرعامسة ، حيث كانت تنقش عليها أسماءهم ، وقد انتشرت هذه الصناعة فى شمال مدينة فاقوس محافظة الشرقية ، وبعض هذه القوالب كان يصنع من الأحجار الجيرية أو المرمرية ، وكانت بمنزلة أختام لبعض القرايين والتمائم • ومن بين أنواعها ما كان يخصص لبصم فطائر مقدسة ، كالتى كانت تبصم على شكل الطائر المسمى « بنو » ، الذى ينسب الى نوع خاص من الآلهة ، وانذى عرفه الاغريق باسم فونيخس Phoenix ، وهو يشبه الى حد كبير أبو قردان • وهناك أنواع أخرى من الأشكال كانت تمثل على القوالب مثل الآلهة أزوريس وايزيس ، أو ما كان ممثلاً لرسوم حيوانية وكتابات هيرغليفية ترتبط بالعقائد على نحو ما نرى فى «العصر المروى» وان كانت الأخيرة صغيرة نوعاً ، ومثلت النقوش فيها على الأحجار والعاج • وتتنوع أشكال القوالب والبصمات بين الشكل المستدير أو المربع أو المستطيل ، والحفر المطابق عليها حفر غائر مع بقاء المساحة المحيطة كأرضية •

وهذا النوع أكثر شبهاً بما نراه فى قوالب عرائس الحلوى ، حيث يكون الحفر « من سطح مستو » فتكون الأشكال غائرة ، مختلفة العمق وبجانب هذه القوالب المرتبطة بالقرايين ، ترى مجموعة أدوات الزينة الفرعونية من الأمشاط الخشبية والعاجية التى حمل الكثير منها سملت

تتشابه الى حد كبير وما في أيدينا • ثم لا نلبث أن نلاحظ بعض التوابيت التي يكثُر عددها في دار الآثار المصرية ، وفي المتحف البريطاني ربما خطر ببالنا تلك العلاقة الكبيرة من هذه التوابيت التي تستخدم لحفظ المومياءات وقوالب عرائس الحلوى ، وربما أوحى الأولى بوجود الثانية ، بينما تذكرك الثانية بالأولى على الدوام • فالناظر الى المجموعات الهائلة من قوالب عرائس الحلوى ، يخيّل اليه أنه داخل مقبرة فرعونية حفظت هذه « التوابيت ! » ليوم البعث العظيم وبينما يكمن السكون الأبدى في التوابيت الفرعونية ، تنبثق عن قوالب حلوى المولد أشكال تتكرر وتتكرر •

#### الارتباط اليوناني الروماني :

ولنأخذ القلب الخشبي مرة أخرى ، ونطرق به أبواب فترة زمنية تالية في حياتنا ، هي العصر اليوناني الروماني • فقد انتشرت أنواع من المسارج الفخارية في هذا العصر تحمل نقوشا بارزة تمثل أشكالا آدمية وحيوانية عن أسماك وطيور ، ويوجد بها ما يشبه الأساطير التي نراها في الفن الشعبي المصري ، حيث نلمح في أحداها ما يشبه قصة « الزير سالم » الشعبية ، وقد مثلت بالحفر البارز آدميان يركبان حيوانا قريب الشبه بالأسد (١) • على أن ما يأخذ باللبابنا هو تلك العرائس المقتنوية المطلية بدهانات بيضاء ويرجع تاريخها الى القرون الميلادية الأولى ، وهي تشبه في أشكالها عرائس الحلوى (٢) • وذلك لأن هذه العرائس الفخارية نفذت بالأسلوب نفسه المنفذ به حاليا عرائس الحلوى وهو « القوالب » •

ويتضح ذلك من وجود أثر التحام جزئي القلب على « رندل » كما نلاحظ أن الفنان كان يعتمد الى تكتيل الأجزاء بطريقة خاصة حتى يمكن للقلب الثنائي اخراجها • والناظر المتفحص الى هذه القطع القديمة ، يرجح وجود خيوط اتصال بين القديم والحديث ، حيث نرى صدى ذلك في قوالب كعك القرابين عند الأقباط والتي كانت تنفذ بقلب مفرد •



## العصور الإسلامية :

ما يزال قالب عرائس الحلوى في أيدينا ، ومعنا أحساس قوى باننا سوف نعثر في الحضارة الاسلاميه على أدلة أقوى وأوثق صله بفن قالب الحلوى •

يقول المقرئى في خطته في معرض حديثه عن مظاهر الحياة في العصر الطولونى « ٨٦٧ - ٩٠٤ م » أن خمارويه أحمد بن طولون قد جعل في قصره صورا بارزة من الخشب على قدر قامه ونصف على صورته وصور خطاياها ، وقد جعل على رءوس هذه الصور الخشبية الأكليل من الذهب الخالص المرصعة باصناف الجواهر (٣) •

ويدل حديث المقرئى دلالة كبيرة على مهارة المصريين في الحفر في الخشب وبخاصة التشخيص منه • فاذا طرقتنا أبواب العصر الفاطمى « ٩٠٩ - ١٧٧١ م » نتأكد لدينا أوثق الصلات التى تربطنا بمنا فى أيدينا • فقد كان الفاطميون من عشاق الفنون ، ومن السهل التحقق من بلوغ الفنان المصرى فى العصر الفاطمى مبلغا كبيرا فى نواحى الفنون التطبيقية المختلفة وبخاصة فى زخرفة الأخشاب ، من خلال نظرة على بعض التراث المتبقى للأنواع الخشبية التى ترجع الى هذا العصر • فقد سجل الفاطميون على هذه الألواح الحياة الاجتماعية أصدق تمثيل، فتضمنت موضوعات الموسيقى والطرب والصيد والشراب • ومثلت على هذه الأخشاب أشكال الانسان والحيوان والطير بقدره عالية من الحذق • وكانت هذه الألواح تزين جدران القصور (٤) • بينما تتجلى لنا من العصر نفسه حشوات خشبية عليها زخارف بارزة تمثل أشكالا حيوانية متقابلة أو متدايرة على نحو ما نلاحظ ذلك عند وضع قطع فى القالب الثنائى لعرائس الحلوى بجوار بعضهما • وهذه النقوش تذكرنا كانت تحلى عربات « الداندورمة » فى الأحياء الشعبية ، والتى كانت تشاهد حتى وقت قريب ، كذلك كانت لها أمثلة على بعض عربات الكارو (٥) •

وفي المتحف الاسلامى بالقاهرة نماذج مستديرة من الأختام الفخارية ، التى كان بعضها يمثل أشكالا حيوانية ونباتية • وكانت تستعمل فى ضغط الطين وهى لازبة ، وهى أكثر شبيها بقوالب الكعك التى تصنع حاليا من الألمنيوم المسبوكة ، والتى كانت تصنع نظائرها الأقدم عهدا من الخشب • فهناك اشارة من قوالب خشبية لعجينة كعك العيد فى العصر الفاطمى : محفورة ومحلاة برسومات بارزة تطبع على الكعك فتزخرفه بالنقوش (٦) •

وهذه القوالب ترتبط بصلة وثيقة بقوالب كعك النذور عند الأقباط • ولعل الدوافع الى قيام مثل هذه الأنواع من الأختام الفخارية والقوالب الخشبية ، هو الرغبة فى الحصول على بصمات دقيقة ومتكررة، الأمر الذى يصعب تنفيذه بدون استخدامهما •

ولقد بات مؤكدا اننا قد اقتربنا كثيرا من غايتنا التى نصبو اليها، فقد اهتم الفاطميون باحياء الأعياد والمواالد الدينية مثل مولد الرسول — صلى الله عليه وسلم ومولد أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، ومولد ولديه الحسن والحسين ، ومولد السيدة فاطمة الزهراء وغيرهم •

وكان يوافق هذا بعض التقاليد كحمل البيارق والأعلام ودق الطبول واستعراض الخيول ولبس الملابس الجديدة الزاهية الألوان ، ونشر أشكال الزينة الملونة والمضيئة ، وأول احتفال فاطمى بالمواالد كان فى المغرب العربى فى مدينة « فاس » ثم فى « القيروان » حتى وصلوا مصر فأصبحت عادة جارية (٧) • فى الحياة الاجتماعية حتى الآن • وكانت العادة فى الأعياد بعد سماع الخطبة والقرآن الكريم والصلاة ، أن يقوم الشعب الى « السماط » وهو مائدة كبيرة أعدت للاحتفال محلاة بتمثيل الحلى فى أشكال حيوانية كالغزلان والسباع والفيلة والزراف والطيور والقصور الجميلة (٨) •

وفى الطبقات الشافعية للسبكي فى ترجمة أبى على الروذبارى

« متوفى ٣٢٣ هـ » ، واكن من أئمة الصوفية ، أنه اشترى مرة أحمالا من السكر الأبيض ، ودعا جماعة من صناع الحلوى ، فعلموا له من السكر جدارا عليه شرفات ومحاريب وعلى أعمدة ، ثم دعا الصوفية فهدموها وكسروها وانتهبوها (٩) .

ويحكى عن المقتبى أنه قال شعرا يشكر فيه رجلا أهدي اليه هدية فيها سمك مصنوع من سكر (١٠) .

ويتحدث ابن جبير في معرض حديثه عن سوق مكة في مواسم الحج ، عن حلوى كانت تصنع من العسل والسكر المعقود على صفات شتى مما يحاكي جميع الفواكه الرطبة واليابسة . ويضيف أنه في الأشهر « رجب وشعبان ورمضان » كانت تقام الأسمطة بين الصفا والمروة من حلوى صورت فيها تصاوير آدمية وأخرى تمثل أنواعا من الفاكهة وضعت على مناضد كأنها الغرائس (١١) .

أما ناصر خسرو فقد ذكر في رحلته « سفرنامه » (١٢) . وصفا لأسمطة الفاطميين بما تحمله من حلوى على هيئات تمثيلية ، وقال أنه شاهد في سماط عيد الفطر « ٤٤٠ هـ » شجرة من السكر تشبه شجرة الترنج باغصانها وأوراقها وثمارها .

وجدير بالذكر أن خيام حفلات الفاطميين (١٣) . كانت مبطنه من الداخل ببدائع النقوش والألوان . ومن الأشكال ما كان على هيئة الحيوان كالقيلة والسباع والخيول ، ومنها ما كان على صور آدمية على النحو الذى رأيناه فى الأخشاب ونراه فى قطع النسيج المرسوم « شكل ١ » مما كان له صدى فى أشكال عرائس الحلوى الشعبية فى الوقت الحالى . حيث بات من المؤكد أن بعض مظاهر الحياة الاجتماعية فى العصر الفاطمى قد استمر لأكثر من ألف عام فى صور الاحتفال الدورى بموالد الأولياء . وما أعظم تأثير العادة ويفترض هذا المقال وجود قوالب خشبية فى العصر الفاطمى لانتاج أشكال الحلوى التمثيلية على نحو ما هو موجود حاليا ، ويدعم هذه الفرضية عدة عوامل :



- ١ — مهارة المصريين في الحفر في الخشب في العصر الفاطمي .
- ٢ — وجود قوالب لجوانب أخرى أقرب ما تكون إلى الأختام .
- ٣ — الرغبة في الحصول على أعداد وفيرة من النماذج ، وصعوبة تحقيق ذلك بدون قالب .

وعدم العثور على مثل هذه القوالب الفاطمية ليس دليلا على عدم معرفتهم لها . فمن المعروف أن هذه القوالب تتعرض للتلف بسبب الاستخدام الشاق عند صب الحلوى وهي ساخنة ومنصهرة ، فتتعرض الأخشاب للتغير المستمر في درجة الحرارة مما يعمل على تلفها ، إلى جانب استبعاد الأخشاب لعوامل تفتية أخرى . وربما يكون في دراسة القوالب الحالية لعرائس الحلوى ، ما يوضح لنا أساليب القوالب الخشبية الأقدم عهدا ، طالما أن ميراث هذه الحرفة يتصل اتصالا مباشرا بالعصر الفاطمي .

#### أخشاب القوالب :

وتبدأ صناعة قالب الحلوى باختيار نوع الخشب الملائم للعمل الشاق الذي ينتظره من حرارة وبرودة وماء ... الخ . إلى جانب ما يجب أن يتصف به من سهولة في الحفر مقاوما للتسلخ والتشقق ، ومن هنا يمكننا القول بأن كل خشب يتحمل هذا العبء يعد صالحا على أن يكون خاليا ما أمكن من العقد ، ويوجد بمصر الكثير من الأخشاب الملائمة بعضها محلى والآخر مستورد . فمن الأخشاب البلدية خشب ( الجميز ) وهو أبيض ضارب إلى الحمرة خفيف الوزن صالح للأعمال التي تتصل بالمياه ( المراكب الشراعية — السواقى — خنزيرة الابار ... ) وتحمل المصنوعات من هذا الخشب أجيالا طويلة . وقديما صنع منه المصريون القدماء تمثال ( شيخ البلد ) الذي يقابل العمدة في وقتنا الحالي . وكان خشب الجميز معروفا باسم ( نهت ) ، يوجد كذلك خشب ( الأثل ) وهو من الأخشاب البلدية ومعروف باسم ( العبل ) ولون هذا

الخشب أصفر ، وهو قوى يستعمل في صبغة العربيات وعمل الجفان الخشبية ، وهى القصعات التى تستعمل فى العبين ، وقد عرف المصريون هذه الشجرة واسموها ( أسر ) وتوجد بكثرة فى مناطق الجفاف بالصعيد الأعلى . كما وأن خشب ( البقس ) المصرى ، وهو خفيف الوزن قليل السمرة ، يستعمل فى عمل الآلات الزراعية لمتانته وخفته . ومن الممكن استخدام بعض الأخشاب المستوردة فى صناعة القوالب مثل خشب الأرز الذى ينمو بكثرة فى جبال لبنان وقديما سماه العرب (شجر القطران) ويستعمله أهل ( برمودا ) فى صنع الزورق ذى القطعة الواحدة وذلك بتفريغ قلب الجزع ، ويعرف هذا القارب عندهم باسم ( كانو ) .

#### انواع القوالب الخشبية :

ويمكن تقسيم القوالب الخشبية لعرائس الحلوى الى ثلاثة أنواع رئيسية : الأول هو قالب ( مفرد ) أى من قطعة واحدة ، ويخرج لنا عرائس حلوى مجوفة من الخلف أو مصمته ، وهو خاص بنوع من العرائس الصغيرة التى كانت حتى وقت قريب تباع للأطفال ، وكانت موجودة طوال العام الا أنها تكثر فى الموالد . أما الثانى فهو قالب ثنائى ( شكل ٢ ) يختص بإنتاج العرائس المجسمة ، فمثلا ينقش نصف العروسة من الأمام على احد شطرى القالب ثم ينقش النصف الآخر للعروسة من الخلف على الشطر الآخر للقالب ، بحيث يتصلب الخط الخارجى لتجويف العروسة فى كلا الشطرين عند تطابقهما ، ويكون له منفذ خارجى لصب الحلوى المنصهرة ( عند قاعدة العروسة ) . والقالب الثنائى قد يكون منفصلا ، أى يعطى نسخة واحدة فى كل مرة أو متصلا فيعطى أكثر من نسخة ( شكل ٣ ) . أما النوع الثالث فهو قليل الانتشار ، ونادر الوجود حاليا، وهو عبارة عن قالب ثلاثى أو رباعى أو خماسى . الخ حيث تتعدد فيه أجزاء القالب لخدمة تفاصيل أكثر دقة ، ولوجود زوايا ومنحنيات فى الأشكال يصعب على النوع الثانى اخراجها وتعتبر صناعة

حفر القوالب هي العملية الفنية الأكثر أصالة في موضوع عرائس الحلوى ، فهي الأكثر ارتباطا بالتقاليد . واسلوب الحفر يتباين قليلا من نوع الى آخر في القوالب ويبدأ العمل بانتقاء قطعة الخشب الملائمة للشكل ، ثم تسويتها وتهيئتها بحسب نوع القالب ، ففي القالب القنائى يبدأ تحديد الخط الخارجى للشكل المراد تطبيق الحفر عليه وهذا الخط هو مفتاح الاتصال بين جزئى القالب ، ويستخدم الحفار ( اسطمبة ) خاصه بتطبيق التصميم وتكراره ، ثم يقوم بعملية الحفر ( بالدفر والزاميل ) مع مراعاة المستويات المختلفة خلال الحفر ، فالأجزاء البارزة فى عروس الحلوى يجب أن تكون أكثر غورا فى الخشب وبالعكس . وبعد انتهاء الحفار من عمله يكون عندنا فى النهاية قالباً كاملاً من جزأين يتضمن تجويف العروسة الذى يحوى منفذا خارجيا مرتبطا بالقاعدة .

اما بالنسبة لحفر القوالب الثلاثية والرباعية . الخ ، فهي تحتاج لمهارة خاصة ، فالقالب هنا متعدد الأجزاء ويتضمن الكثير من الزوايا - التى تتطلب بالتالى تعدد الأجزاء ( نكتل فى كسر الحلوى أثناء فك القالب ) فكل جزء يعمل لبصم انحناءات خاصة لا يمكن اخراجها فيما لو كان القالب ثنائياً فقط . ومن الموضوعات التى تستخرج بهذا القالب ( الجامع ) . حيث أن له أكثر من بروز فى جدران الخارجية ، وله تفاصيل أخرى كالماذن والقباب ، مما يتطلب تعدد أجزاء القالب . وقد شاهدت قالباً لجامع مقسماً الى احدى عشر جزءاً ( \* ) . ويتم حفر هذا النوع من القوالب بوساطة أكثر من ( اسطمبة ) بحسب الخطوط ( الكنتورية ) التى تمثل الشكل فى زواياه وقطاعاته المختلفة . ويمكن أن نقصور مدى مقدرة الفنان الشعبى على ادراك هذه القطاعات التى تحتاج فى المراقع الى حس ودراية وتمكن من الحرفة .

الحفار الشعبى :

وللأسف أصبح هذا النوع من الفنانين نادر الوجود بسبب وجود

★ هذا القالب لدى الحاج المرسى زهران - محمد فريد حارة خاتون

- القاهرة .



أنواع من القوالب من مادة الألومنيوم هي بصمات منسوخة لأعماله أقل أصالة ، وفي الحقيقة أننا نقابل في حياتنا اليومية الكثير من مختلف الفنون الشعبية الأقل مستوى ، وتكاد تختفى النماذج الأكثر جمالا والأرفع مستوى ويرجع هذا الى هبوط مستوى الحفار الحالي مع وجود القوالب الألومنيوم التي حكمت على الحفار الجيد بالانزواء أو الاتجاه الى حرفة أخرى ، بينما بقي في الحرفة حفارون أقل مستوى وأقل أصالة وأقل ايمانا بفنهم •

### صب الحلوى :

أما المادة التي يصنع منها عرائس الحلوى في الوقت الحاضر ، والتي لا يستبعد أن تكون هي نفسها إبان العصر الفاطمي ، فهي السكر بعد أن يتحول الى سائل يعرف في الصنعة بـ ( الحلو ) ، وكما نرى فالاسم خير معبر عن المعنى ، وقوام الحلو يجب أن يكون في قوام العسل عند صبه في القالب ، ويكون ذلك عن طريق الفتحة السفلية لكل قالب • ويقوم عامل صب الحلو بالتحريك المستمر للقالب بعد صب الحلو حتى تلتصق الحلوى بالجدران ويكون مفرغا من داخله • ولكل شكل من عرائس الحلوى مقدار معين من الحلو ، نه مكيال خاص يسمونه ( عيارا ) ، فيوجد عدد من (العيارات) للأنواع المختلفة ، وعلى سبيل الايضاح يأخذ العامل القالب ( أ ) وهو لعمل العروسة ( أ ) ويصب فيه بالعيار ( أ ) الذي يناسب حجم العروسة • وهذا الكيل يجب أن يكون أقل سعة من سعة تجويف القالب اذا كانت الحلوى من النوع المفرغ • وبعد تحريك القالب لتوزيع الحلوى بداخله ، يفتح ليخرج لنا شكلا من الحلوى بلون واحد ، حيث تبدأ عملية زخرفته بخيوط ملونة من لدائن الحلوى ويقوم مزخرف الحلو بهذه المهمة ( في حالة تقسيم العمل ) ويستخدم في ذلك ما يشبه ( القمع ) أو ( القرطاس ) كما يفعل بعض الخزافين عندما يضيفون بعض الطينات الملونة اللزبة على جسم

الأشكال فتكون بارزة • وتزخرف العروسية بهذه الطريقة مع تأكيد تفاصيل سطوحها وملامسها • وهى عقلية فنية ضرورية ومتجددة دائما لأنها تعتمد على لمسات الفنان الشعبي الحرة ( free Hand ) وكل مره • فتعيد الى عرائس الحلوى الروح التى افقدتها او خادت تفقدها ، من حرة النسخ بوساطة القالب •

ومزخرف الحلو هو الفنان الشعبى رقم (٢) بعد الحفار ، وتكون عرائس الحلوى بعد هذا لا ينقصها سوى مظاهر الأبهة والخيال التى تقتانى من الزينه التى تحف بها ، والذى يقدم للعروس ختام زينتها هو : مزخرف الزينه أى الفنان الشعبى ( رقم ٣ ) ، ويلعب هذا الفنان بخامات مختلفة من أوراق مفضضة ومذهبه ومحرمشة ( كريشة ) وأوراق شفافة ملونه ( سلوفان ) ومرايا والياف مصبوغه وبعض قصاصات الأقمشة •• انى آخر ذلك من ( الباليته ) التشكيلية • بهذه الخامات ، وي طرح لنا هذا الفنان بحسه الرقيق وذوقه المتميز ، تشكيلة مختارة من الزخرف • واختلاف خامات التعبير عند هذا الفنان ، تجعل منه مزخرفا متمكنا من فنه ، وعلى عائقه يكتمل البناء التشكيلى لعروس الحلوى ، وهو يخرج بها من معادله الى أخرى ( أكثر تركيبا ) وتكون لمساته هى الصورة النهائية للمعادلة الجمالية فيجعل بصر الناظر اليها يرتعش سرورا واعجابا من خلال تجواله على مراوح تحيط بها واضافات تمثل الشعر والعينين • جعلتها وكأنها أميرة ملائكية حاملة ، بما لا يستعصى فهمه على منطق الحواس من ذلك التزاوج الباعث للنشوة بين الخامات وبالطريقة نفسها، يتناول مزخرف الزينه الفارس والجامع الى نهاية الموضوعات ليعيد تمثيلها بما يشبه الأخلام الجميلة •

موضوعات قوالب عرائس الحلوى :

وتتنوع موضوعات عرائس الحلوى ودائما ما تكون مستقاة من الحياة الشعبية ومرتبطة بالعادات والتقاليد حيث كانت المدة المهمة

للفنان الشعبي على الدوام • وأولى هذه الموضوعات هي : الروسة (١٤)، وهي أهم موضوعات عرائس الحلوى على الإطلاق وبخاصة تلك التي تميزت بالثوب الأبيض الطويل والأبهة التي تأخذ بالألحاف فيأخذنا جمالها وسحرها وكأنها في كوكبة عرس باهرة اللآلئ • وقد يكون هناك علاقة تاريخية بين عروس المولد « شكل ٤ » وعروس النيل في العصور الفرعونية التي كانت تقدم هبة للنيل في احتفال مهيب ، حبا ووفاء له وضمانا لاستمرار بركته • وقد أبطل عمرو بن العاص هذه العادة (١٥)، ومن ناحية أخرى فإن عروس الحلوى ترتبط بعلاقة قوية بعرائس المعظم التي كانت شائعة حتى بداية هذا القرن وغالبا ما كانت تستخدم كلعب للأطفال وكانت أنواع من هذه العرائس تكتسى بالثياب المزخرفة — على نحو ما يصنع اليوم بعروس الحلوى (١٦) باستغلال الشكل الأسطواني • الطبيعي لعظام القصبات والأفخاذ للجمال والبقر والجاموس والأغنام (١٧) •

وعرائس الحلوى التقليدية يداها في وسطها ، إلا أنه يوجد الآن عرائس ترفع يدها لأعلى وهو تطور غير حميد في هيئة العروس لعدم تفهم حدود الخامة وسهولة كسرها في الحالة الأخيرة • وتهدى العروس بعامه لفتاة ، وبحسب العادات القديمة ، تقدم العروس البيضاء الكبيرة لكبرى البنات •

وثانى موضوعات حلوى المولد في الأهمية هو « الفارس » ، يمتطي جواده ويقلد سيفه ، وكلا السيف والجواد في حركة تتسم بالتوافق والاتزان الذى تولد عن الايقاع الصادر من حركة السيف مع حركة خطى الجواد ، لأن الفارس والجواد وحدة فنية متلازمة • ان هذه العملية الفنية الأساسية فهمها الحفار الشعبى بفطرته وميراثه الفنى على الدوام •

وموضوع الفارس من المحتمل أنه جاء نتيجة طبيعية لظهور



موضوع العروس ، وهو كما نرى في « شكل ٥ » خيال ذو راية باستعمال السيف الأمر الذي يعتبر من أساسيات الحياة البدوية والريفية « قبل معرفة الأسلحة النارية » • وفارس اليوم يرتدى طربوشا ، ومن المحتمل أنه كان ممثلا للزعيم أحمد عرابي • وهناك فارس أقدم « شكل ٦ » وبعمامة ، كانت موضوعات الفروسية والبطولة من من أهم الموضوعات التي كانت تروى بأداء « الراوى » في المحافل الشعبية بمصاحبة « الربابة » •

وفي هذا اللون القصصى كانت تبرز البطولة بالأسطورة لتحكى جوانب من نوادر التاريخ العربى والاسلامى • بل ان موضوع الفارس يغوص كثيرا في جوف التاريخ من خلال العهد اقبطى والعصر اليونانى الرومانى • وحتى أقدم العصور الفرعونية • ولعل الأصل « العرابى » والأصل « العربى » هما الأكثر ارتباطا ، وربما تكون من أقدم محاولات تمثيل الفارس في الحضارة الاسلامية ، كانت على العملة « شكل ٧ » التى ترجع الى عهد الخليفة العباس المقتدر « ٩٠٨ - ٩٣٢ م » ( ١٨ ) • ويبدو أن موضوعات الفروسية في العصر الفاطمى هى أقوى وشائج الصلة التى تربط فارس اليوم بفارس الأمس ، حيث كان موضوع الفارس ضمن موضوعات الحلوى آنذاك في الوقت لذى كانت فيه استعراضات الخيول في مناسبات كثيرة من الأمور الشائعة ، الأمر الذى ربما ظهرت بقاياه في صعيد مصر في رقصات شعبية بالخيول ضمن مهرجان « آمون » الذى يقام سنويا بالأقصر ، ومولد أبى الحجاج الأقصرى الشهير • ويهدى الفارس الحلوى الى الفتى الصغير فيبعث في نفسه البهجة والسرور ويثير عنده دوافع الشجاعة والاقدام ولا يزال الفتى يتقبل الفارس الحلوى حتى يصبح هو فارسا بذاته •

ومن الموضوعات ذات الأهمية في عرائس الحلوى : المحمل ، أو الهودج « شكل ٨ » • وقد اكتسب هذا الموضوع أهمية من احتفال

المصريين سنويا بموكب الكسوة الشريفة عند ارسالها الى الأراضى المقدسة قبل أن تنقطع هذه العادة في عهد الملك فؤاد • فكان العمال المصريون يمكنون ما يقرب من عشرة شهور في السنة في عمل متواصل لانجاز الكسوة الشريفة • ثم تبدأ رحلة الذهاب الى مكة المكرمة في موكب مهيب يعرف « بالمحمل » • ويخرج بهذه المناسبة الرجال والشيخوخ والنساء والأطفال لتوديع المحمل • ثم استقبله عند العودة كل عام ، حيث كان المحمل يصحب قافلة الحج • ويهدى المحمل للفتيان والفتيات وهو فال حسن للتبرك • وقد يهدى للحاج العائد ليكمل زينة واجهة منزله التى امتلأت هى الأخرى بهذا الموضوع ويمثل المحمل بجمل عليه هودج الكسوة ويسحب الجمل رجل يقبض على لجامه ، ويقف الرجل والجمل على قاعدة واحدة •

والجامع الحلوى هو موضوع هام من موضوعات عرائس الحلوى، ونحن نجد موضوع قصور الحلوى التى نوهنا بها فى العصر الفاطمى قريية الشبه بموضوع الجامع • وقد يرتبط الجامع بأحد مساجد ثلاثة هى : الحرم المكى ، مسجد الرسول ، والمسجد الأقصى ، وكثيرا ما مثلت هذه المساجد على السجاجيد المعلقة وغيرها من أجل التبرك ، وانك لتجد أن بيوتا كاملة كبيوت بعض القرى النوبية أسست على هيئة الجامع ، وبخاصة فى تصميم الواجهة (١٨) •

وموضوع الجامع يستخدم كعنصر للوشم الشعبى • وكان استخدامه فى جميع الحالات لغرض التبرك • وحتى وقت قريب كنت بيوت الأسر المسلمة تحتفظ بنموذج مجسم للجامع • ومثل هذه النماذج كانت تنفذ بخامات متنوعة كالخشب والرخام والأحجار والمعادن والعظام • ولا تزال ألوان من هذه النماذج تعلق فى طرقات مصر خلال شهر رمضان وقد نفذت بخامات الورق والخشب وغيرها • وترى الحياة الشعبية بالعثرات من نماذج القوالب التى تمثل أنوعا متباينة

من الجوامع . فهذا جامع ذو مئذنة وقبة ، وذاك مئذنتين وقبة . وهكذا .  
وهناك الكبير والصغير . ومربع القاعدة أو مستطيل القاعدة . وقد يرى  
من جانب واحد فيكون اهتمام الحفار الشعبي منصبا على هذا الجانب ،  
وقد يرى من جانبين أو ثلاثة جوانب أو أربعة .

وبعد ما تقدم من موضوعات أربعة أساسية لعرائس الحلوى  
المنجحة من القوالب تأتي الكثير من الموضوعات الثانوية التي كثيرا  
ما اربطت بالحياة الشعبية اليومية أو الأسطورة ، من هذه الموضوعات  
« الحمل » « شكل ٩ » ، فكثيرا ما كنا نجد الحمل في أوائل هذا  
الثرن وحتى وقت قريب ، في المساجد وأماكن احتفالات الموالد ، عندما  
نشعر برائحة زكية تشد إليها أنوفنا ، انها رائحة ماء الورد أو « الموردي »  
الى حرفة أخرى ، بينما بقى في الحرفة حفارون أقل مستوى وأقل ايمانا  
بحسب ما هو شائع ، حيث تضاف نقاط قليلة منه الى الماء فتحسن  
طعمه ورائحته . ويقترن موضوع الحمل بموضوع « السقا » الذي  
يحمل قربة الماء على ظهره ، وهو موضوع قديم وان كانت وسيلة  
حمل الماء تختلف من عصر لآخر .

وموضوع الحمل من الموضوعات الشائعة كذلك في الفنون  
الشعبية في شمال أفريقيا وبخاصة المغرب ، فنجده ممثلا على المصاغ  
لشعبي والوشم . والحمل الحلوى يحمل على ظهره ابريقا ويمسك  
عصاه بيده ، بينما تقبض يده الأخرى على كوب من الماء . ويقول  
المثل الشعبي في الرجل الثرثار الذي لا يكتم السر : « زى ابريق الحمل  
دايما ينز » . ومثل الحفار الشعبي الحمل بجلبابه وابريقه ، ولم يفته  
أن يوضح أن الابريق كان مملوءا بالماء ، فأحنى ظهر الرجل ثم هو  
يحاول بلغة التشكيل — أن يزن المعادلة الجمالية بأن رفع يده لكي يحمل  
كوب ماء .

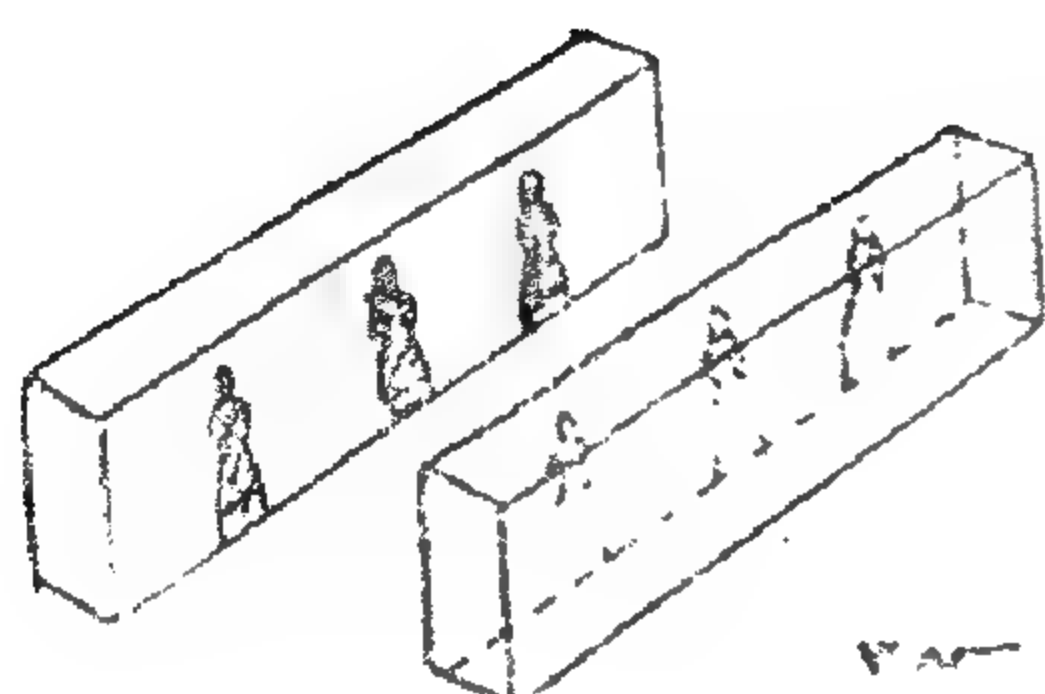
أما عن الموضوع الأخير نعرضه هنا هو « السبع أبو سيف » « شكل



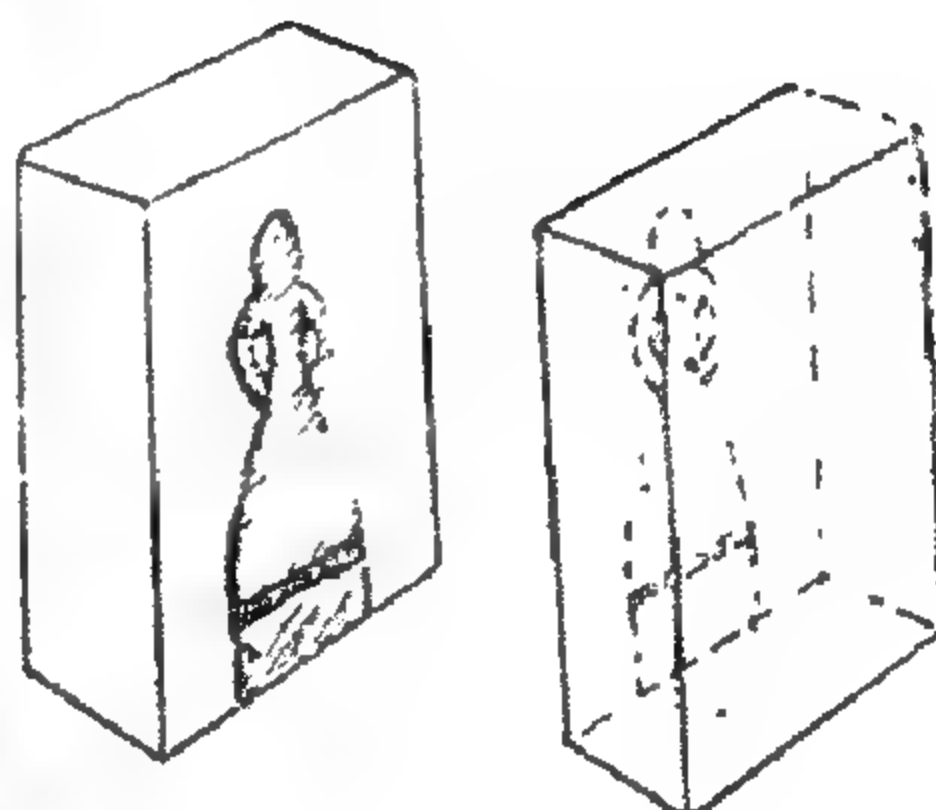
١٠ « والسبع الذى نقصده هنا هو الأسد يحمل سيفاً ، وقد رأينا هذا الموضوع فى « الوشم » الشعبى ، وكان الفاطميون يزينون به خيامهم فى الاحتفالات ، ويمثلونه على الأخشاب فى قصورهم • والسبع هنا كناية عن الرجل القوى • ووجود هذا الموضوع على الوشم وبعض الحلوى الشعبية القديمة وأعمال التطوير والنسيج اليدوى الشعبى ، يؤكد وحدة الفن الشعبى بما يحمله من معان وعناصر شكلية اصطلاحية متوارثة •

وللسبع فى الحياة الشعبية قصص وأساطير ، ولعل من أبرزها ما جاء المهلهل بن أبى ربيعة المعروف بـ « الزير سالم » فى القصص الشعبى ، ومعامرات هذا البطل التى وصلت فى « وادى السبع » الى حد الأسطورة ، التى تقول انه بنى قصرا من جماجم الأسود التى قتلها ، وأنه ساق السبع أمامه كالحمار ، بل أحضر حلييا من أنثى الأسد كطلب زوجة أخيه التى كانت تريد له الهلاك •

وهناك موضوعات أخرى كثيرة لعرائس الحلوى مما لا تسع له هذا المقال ، وكلها تمثل جوانب أساسية فى الحياة الاجتماعية ، منها « الراعى » وأنواع من الحيوانات مثل الفينة والزراف والأرانب « شكل ١١ » ومجموعة من الطيور مثل الديكة والحمام والبط ... الخ ، الأمر الذى يذكرنا بذلك « السمات » الفاطمى القديم الذى كان يزين بمثل هذه الأشكال الحلوية • وأخيرا فقد دخلت الموضوعات الحديثة فى عرائس الحلوى ، دخلت الطائرة مع الصاروخ والدبابة والمدفع والسيارة ، وهى سنة الحياة ، فطرائق الحياة تتغير وتتطور معها العادات والتقاليد •



on



on

on



on

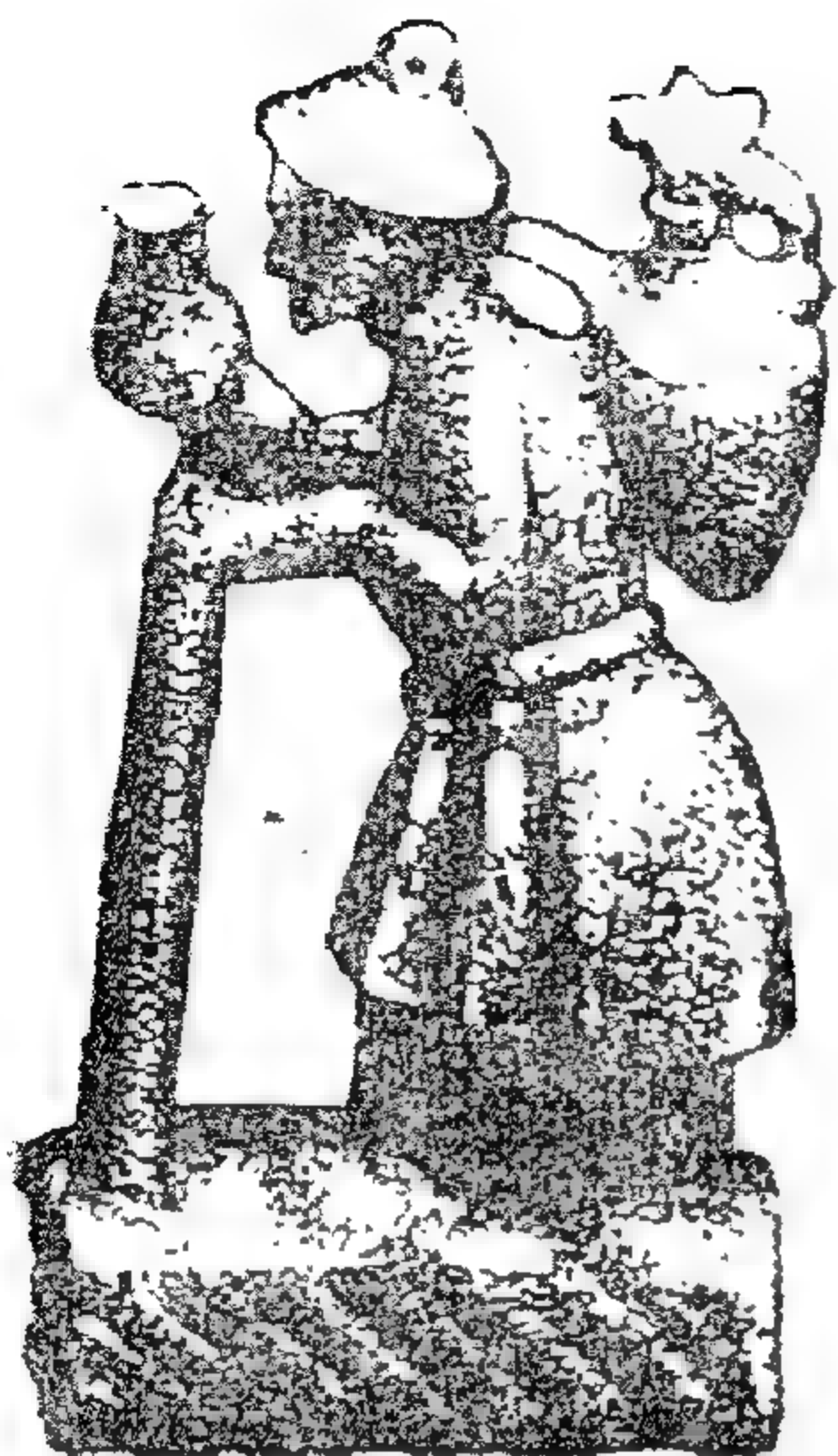


on





27



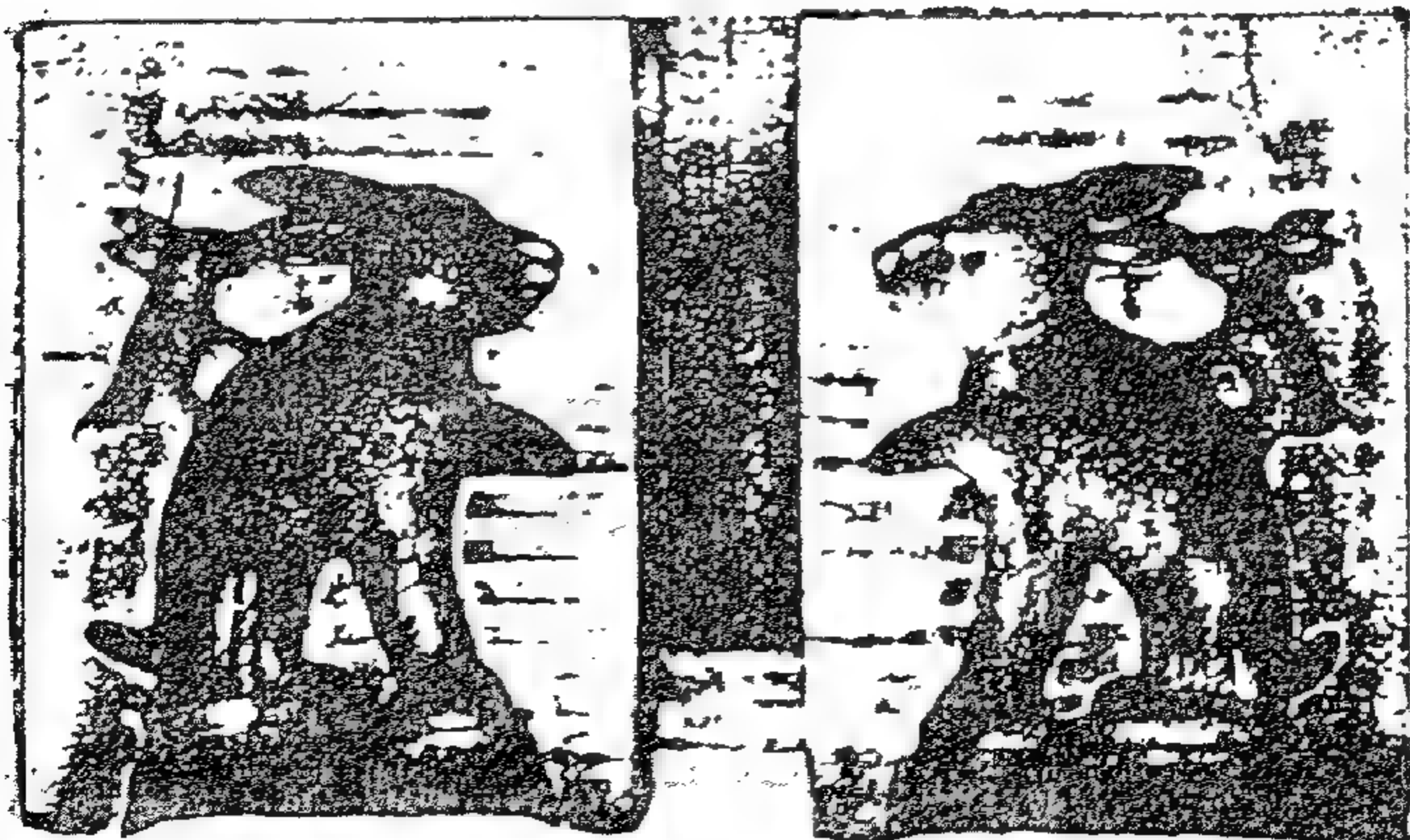
9m



Am



13m



11m



## المراجع :

١. — ابراهيم نصحي ، مراد كامل : تاريخ الحضارة المصرية القديمة  
م ٢ ج ٢ ، القاهرة ، مطبعة مصر « بدون تاريخ » ص ٩ •
٢. — سعد الخادم ، معالم من فنونا الشعبية ، القاهرة ، دار المعارف  
١٩٦١ ، ص ٢٨ •
٣. — المقریزی ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ج ٢ ،  
القاهرة دار الطباعة المصرية ، ١٢٠٧ هـ ، ص ٢١٨ •
٤. — M. Edmond Pauty : *Catalogue Général du Musée Arabe du*  
*Caire, 1931. Pls. 46 — 58.*
٥. — مصطفى الرزاز ، دراسة الزخارف الشعبية في العربات الخشبية  
... اشراف أ. سعد الخادم ، كلية التربية الفنية — جامعة  
حلوان ١٩٧٢ ص ١٧٤ •
٦. — Stanly Lane — Poole, *Art of Saracens in Egypt*, London,  
Virtue and Co., 1886, p. 141.
٧. — غازي الأحمدی ، الموالد الدينية في مصر ، التراث الشعبي ،  
بغداد ، العدد ٤ السنة ٧ ، ١٩٧٦ ص ٥٩ — ٦٦ •
٨. — القلائسندی صبح الأعشى في صناعة الانشا ، ج ٣ ، القاهرة ،  
الطبعة الأميرية ، ١٩٠٣ ص ٥١٧ •
٩. — أحمد تیمور ، خیال الظل واللعب والتمائیل المصورة عند  
العرب ، القاهرة ، لجنة نشر المؤلفات التیمورية ١٩٥٧ ، ص ٢٣
١٠. — دیوان المتنبی ، بیروت ، ١٨٦٠ ، ص ١٨ •
١١. — ابن جبر ، الرحلة ، لیدن ، بریل ، ١٠٩٧ ، ص ٩ •
١٢. — ناصر خسرو ، سفرنامه ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة التألیف  
والنشر ، ١٩٤٥ ، « ترجمة يحيى الخشاب » ، ص ٦٤ •
١٣. — عبد المنعم ماجد ، نظم الفاطميين ورسومهم ، القاهرة ، الانجلو  
١٩٥٥ ، ص ١١ •

- ١٤ — عبد الغنى النبوى الشال ، عروسة المولد ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧ ص ١٣٠ .
- ١٥ — غوستاف لوبون ، حضارة العرب ، بيروت ، دار احياء التراث العربى ، ١٩٧٩ ، «نقله الى العربية عادل زعيتر» ص ٢٦٨ .
- ١٦ — حسن الباشا وآخرون ، القاهرة — تاريخها فنونها آثارها ، القاهرة ، مسسة الأهرام ١٩٧٠ ، ص ٣٦٤ .
- ١٧ — سليمان محمود حسن ، عرائس العظم ، بحث مقدم للمؤتمر الأول للفنون الشعبية ، الاسماعيلية من ١ — ١١ يونية ١٩٨٣ .
- ١٨ — Bernarol Lewis, *The World of Islam*, Thomes and Hudson, London, 1976, p. 31.
- ١٩ — جودت عبد الحميد ، أدندان — مدينة النحت البارز ، الفنون الشعبية ، عدد ٦ مايو ١٩٦٨ السنة الثانية ، ص ٥٥ — ٥٨ .
-

# المرأة والسباحة في الدورات الأولمبية الحديثة

أ.م.د مرفت محمود صادق

كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

## المقدمة :

يرجع الفضل لتقدم أى مجتمع من المجتمعات الى تكاتف كل من المرأة والرجل معا في تأسيس وبناء كل ركن من أركانه سواء كان ذلك فى المجال الصناعى ، الزراعى ، التعليم ، الطب ، السياسة والاقتصاد وغيرهما من الأركان الهامة فى حياة الشعوب ولم يكن من السهل على المرأة الى جانب مهامها كأم وزوجة أن تطرق هذه الأبواب ويسمح لها بالدخول حيث لديها من قصص الكفاح على مر الأزمان مأسطوره التاريخ فى الكثير من المجلدات لكل مجتمع ولكل شعب على حدة .

– وقد كان من هذه الأبواب التى تطلبت من المرأة كفاحا كبيرا باب الرياضة بأنواعها المختلفة وبخاصة فى دورات الألعاب الأولمبية الحديثة .  
لذا حاولت الباحثة اجراء هذا البحث للأهداف التالية :

١ – التعرف على تطور دخول المرأة والاشتراك فى الرياضات المختلفة بالدورات الأولمبية الحديثة .

٢ – التعرف على مستوى التقدم الرقى للمرأة فى رياضة السباحة على مر الدورات الأولمبية الحديثة منذ نشأتها وحتى ١٩٨٠ وموازنتها بمستوى التقدم الرقى للرجل فى الدورات نفسها .

ولهذا وضعت الباحثة الفرض التالى :

١ – نسبة تقدم المستوى الرقى للمرأة فى بعض مسابقات السباحة القصيرة تفوق نسبة تقدم المستوى الرقى للرجل فى الدورات الأولمبية الحديثة .



أجراءات البحث :

#### ١ - منهاج البحث :

لأجراء هذا البحث استعانت الباحثة بالمنهج المسح الوصفي التاريخي لمناسبته لهذه الدراسة<sup>١٠</sup>

وقد تم هذا البحث في الفترة من ٨٢/٧ حتى ٨٢/١٠ .

الأدوات المستخدمة :

استخدمت الباحثة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث :

- ١ - بعض المراجع الأجنبية والعربية الخاصة بالألعاب الأولمبية .
- ٢ - السجلات الخاصة بنتائج الدورات الأولمبية الحديثة في اللجنة الأولمبية المصرية .

ولتحليل البيانات احصائيا : استخدمت الباحثة :

- ١ - النسب المئوية .
- ٢ - اختيار ( ت ) .

الدراسات النظرية :

لكي نتعرف على علاقة المرأة وكفاحها للاشتراك في ألعاب الدورات الأولمبية ومتى سمح لها بالدخول والاشتراك فيها يجب أن نتعرف على نبذة عن المرأة والألعاب الأولمبية القديمة :

#### أولا : المرأة والألعاب الأولمبية القديمة :

سميت الألعاب الأولمبية نسبة الى أولمبيا وهو اسم واد في بلاد اليونان حيث اقيمت اولى الألعاب عام ٧٧٦ ق.م . وكان للاغريق المقام الأول في تنظيم الألعاب ونشرها . وكانت الألعاب لها الصسفة الدينية والسياسية . فكان الشعب ينظر اليها على أنها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن قوة الجسم ، أما الحكام فكانوا ينظروا اليها على أنها الطريق الى حكم

الشعب ، وكانت قوة الشعب من قوة العقل والجسم وكانت حكمة ( العقل السليم في الجسم السليم ) وهي السائدة في ذلك الوقت . وقد افتتحت الألعاب الأولمبية عام ٧٦ ق م حتى عام ٣٩٣ بعد الميلاد حيث ألغيت بقرار من الامبراطور تيودوس الأكبر . وقد افتتحت خلال هذه المدة ما يقرب من ٢٩٢ دورة ( ١ - ٤ ) ت

وكانت لهذه الألعاب قسسياتها فتوقفت الحروب أثناء اقامتها ويحترمها جميع أفراد الشعب ويعاقب من يخرج عن شعائرها .

وكانت المرأة تمنع من الاشتراك في هذه الألعاب بل انها كانت تعاقب بالاعدام اذا ما اقربت من المكان الذي تقام فيه المباريات . وتؤكد ذلك الوثائق المعروفة بوثائق ( بارز قياس ) موقف الاغريق القدماء من ممارسة المرأة للرياضة حيث اوضحت انه في الطريق الى اولبيا يقابل الانسان عند قدميه من جبل ( كيلوس ) وقبل ان يتخطى اليبوس بقليل جدار صخري مرتفع يسمى ( تيبايون ) . وقد من قانون يحق بمقتضاه قذف المرأة من فوق هذه الصخرة في حالة مجرد ضبطها في زيارة للمكان الذي تقام فيه الألعاب الاولمبية او اذا مرت في الايام المحرمة أي ايام اقامة الدورة عني جبل الاليبوس . ( ٦ - ٧ ) .

ويبدو أن هذه التعاليم لم توضع موضع التطبيق العملي ، فلم يتم ضبط اي امرأة مخالفة لهذه التعاليم الا في حالة واحدة فقط لامراه تدعى ( كالبتريا ) او كما يسميها آخرون ( جرينيكا ) . فقد جاءت هذه المرأة الى اولبيا كمدربة لكنها متنكرة في زي الرجال . وقد استطاعت ان تخدع الجميع بتنكرها ، ولكن فوز ابنها في الاولمبياد جعلها تنسى كل شيء ودفعها الفرح الشديد بفوزه الى القفز من فوق الحاجز الذي يتجمع خلفه المدربون وقد سقط عنها القناع الذي كانت ترتديه وهي تحتضن ابنها ، ولكن الحادث مر بدون عواقب مؤسفة حيث صدر عنها عفو في نهاية الأمر . ( ٧ - ٧ ) .

ويختلف المؤرخون الرياضيون بالنسبة لحدوث المرأة في الألعاب الأولمبية القديمة فبعض الآثار تدل على أن هناك جهودا قد بذلت لتعليم البنات وتدريبهن بعض التمرينات وفنون الرقص .

### ثانيا : المرأة والألعاب الأولمبية الحديثة :

بدأت فكرة احياء الألعاب الأولمبية القديمة من العام جيش موزس J.C.P Gats Mothes الألمانى الجنسية الذى ولد ( ١٧٥٦ ،

١٨٣٩ ) وحاول العالم أرنست كورينتيز Ernst Curtius ( ١٨١٤ - ١٨٩٦ ) أن يبعث هذه الفكرة بتجميع تاريخ ووثائق الألعاب الأولمبية القديمة وقدمها فى محاضرة فى برلين فى ١٠ يناير ١٨٥٢ ، وقد لاقت محاضرتة إعجابا من السيد ماجور تساباس MagarEuanyclisZapnos الذى قام بالإشراف على تنظيم أول مباريات رياضية أهلية تقام فى اليونان والتي أطلق عليها اسم مباريات ( هليثيك ) Hellenic Games فى عام ١٨٥٩م - وقد شاهد هذه المباريات ما يزيد عن عشرين ألفا من المتفرجين وقد تكرر اقامتها فى الأعوام ( ١٨٧٠ ، ١٨٧٥ ، ١٨٨٨ ، ١٨٨٩ ) ( ٢ - ٥ )

- وبدأت بلاد أخرى يستهوينا إقامة بطولات رياضية على غرار الهليثيك بعد أن أنتقل إليها الحماسة الرياضية مما أدى الى اهتمام البارون كوبرتان ( ولد ١٨٦٣ - ١٩٣٧ ) وهو فرنسى الجنسية Boran Pierre de coubertin بإعادة تأسيس الألعاب الأولمبية القديمة وبخاصة بعد أن كشف الاستاد الرياضى الأولمبى القديم عام ١٨٥٦ ونادى بضرورة إقامة دورات لألعاب أولمبية حديثة على غرارها وبخاصة بعد أن أوفد من دولته لدراسة التربية البدنية فى عصر العبيد ١٨٨٩ وهم بدراسة الرياضة فى البلاد المختلفة والتعرف على الروح الرياضية من خلال ممارسة الأنواع المختلفة من النشاطات .

- وقد قلم كوبرتان فى ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢ محاضرتة فى السربون فى باريس عن ضرورة إعادة احياء الألعاب الأولمبية القديمة وأعاد طلبة عام ١٨٩٣ مرة ثانية .



— وزاد الحاج كوبرتان على ضرورة تأسيس الألعاب الأولمبية الحديثة في مؤتمر دولي بالسربون أقيم في الفترة من ١٦ - ٢٣ سنة ١٩٨٣ ، وقد حاز على تأييد ثلاثة عشر دولة — وفي اليوم الأخير لهذا المؤتمر اتخذ قرار الموافقة على اقامة الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات على غرار الألعاب اليونانية القديمة ولكل دولة الحق في الاشتراك في هذه المباريات ( ١٨ ، ٢ ) .

وقد جاهد كوبرتان محاولا اقامة أول دورة في باريس ولكن المجتمعين أقروا أن تكون أول دورة أولمبية حديثة على أرض الأولمبياد القديمة باليونان في ثينا عام ١٨٩٦م ( ١١ - ٥ ) .

ولكن المرأة لم ترض عن موقف كوبرتان هذا ضدها واحتجبت وبدأت الكفاح للحصول على حقها في الاشتراك في الدورات الأولمبية . مما اضطر العاملين مع كوبرتان في اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية الموافقة لها على الاشتراك في بعض الأنواع الرياضية التي تتناسب وطبيعتها .

ولم تتمكن المرأة من الاشتراك في الأربع دورات الأولى ( ١٨٩٦ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٤ ، ١٩٠٨ ) وكانت بداية خطوات النجاح عندما وافق لها عام ١٩١٢ بالاشتراك في مسابقات السباحة والغطس من السلم الشسابت في دورة استكهولم .

— الا أن كوبرتان لم يكن راضيا عن ذلك ، وقد فاجأ الكثيرين بمقال كبير له نشر في ( المجلة الأولمبية ) أوضح فيه غضبه للسماح للمرأة بالاشتراك في هذه الدورة ونادى في مقاله بأنه لابد من الحزم وأن يكون هناك قرار واحد من اثنين لا ثالث لهما وهو أما أن يخلق الباب في وجه المرأة وأما ان يقرر لها السماح بالدخول والاشتراك في كل الألعاب الأولمبية — وقد كان كوبرتان لازعا في استخدامه التعبيرات اللغوية للتعبير عن رأيه ورضه لفكرة اشتراك المرأة في هذه الدورة في مقاله حيث وصف

اشتراك المرأة في الألعاب الأولمبية بأنه شيء غير جاد - وغير عملي - وغير جدير بالاهتمام - وغير صحيح - وغير جمالي ( ١١ - ٧ ) .

- ولكن المرأة بطبيعتها صبورة لا تقل ولا تكل فدأبت على الكفح للحصول على حقها كاملا في الاشتراك في الرياضات المختلفة المسموح بها في الألعاب الأولمبية :-

- وقد سمح لها عام ١٩٢٤ بالاشتراك في مباريات المبارزة والتنس واعتبر ذلك خطوة أخرى في صالح نجاح كفاح المرأة .

- وطالبت المرأة بحقها في الاشتراك في مسابقات ألعاب القوى الا أنه لم يكن يخفى على أحد في ذلك الوقت رفض العاملين في اللجنة الأولمبية الدولية لاشتراك المرأة في الرياضة المختلفة وكانوا دائما يستعملون حقهم أستعمالا سيئا لمنع اشتراك المرأة في المباريات وإعلان ذلك دائما الا ان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية السيد ( أوستروم ) تمسك بضرورة السماح بأشتراك المرأة في عدد من سباقات ألعاب القوى الخاصة بها وهكذا سمح لها عام ١٩٢٨ بالاشتراك في ألعاب القوى الأولمبية بأسترداد ١٠ ( ٦ - ٢٠ )

- وهنا لم يتمكن كوبرتان من كبح جماح عصية وظل يدافع عن رأيه ضد دخول المرأة في مجال الرياضة في الألعاب الأولمبية وتقدم عام ١٩٣١ م وبرغم انسحابه من اللجنة الأولمبية الدولية منذ ست سنوات مضت وليس له أية صلة مباشرة بها ، يطلب الكلمة وقدم مقال تحت عنوان ( أن الحركة مستمرة ) وكتب فيه ( أن من الموضوعات الهامة التي ذكرت في قانون الألعاب هو مناقشة السؤال المتنازع عليه دائما ، وهو دخول المرأة واشتراكها في مسابقات ألعاب القوى . وقد سبق أن سمحت اللجنة الأولمبية الدولية في بأرشلونة بإفتتاح ألعاب السيدات من جديد . حتى عام ١٩٢٨ م سمح لهن فقط بالاشتراك في رياضة السباحة والتنس وتلى ذلك دخولهن مجال رياضة المبارزة أيضا ، ولكنهن يطالبن بعد ذلك بما لا يمكن للمرأة أن تتحمله وهو اشتراكهن في مباريات ألعاب القوى داخل الاستاد . ( ١١ - ٩ ) .

.. وأخذت بعض الدول تشن هجوما على قرار السماح للمرأة بدخول مباريات ألعاب القوى عام ١٩٢٨ • وعلى سبيل المثال كتبت إحدى المجلات الرياضية في بولندا وبعد عامين نقط من السماح للمرأة بالاشتراك في مباريات ألعاب القوى مقالا تقول فيه : « ان المجال الذي يتطلب من المرأة ارتداء زي خاص رياضي يؤثر على نقلان المرأة الاحساس بأوثها وعدم القدرة مستقبلا على الرجوع لحالتها ووضعها الطبيعي • وعندما تضطرها ظروف اشتراكها في المباريات الظهور بهذا الزي على الملأ وأمام المتفرجين فسوف تفقد سحر أنوثتها في نظر الآلاف من الناس وكذلك التقدير والاحترام لشخصها والتي كنت تحصل عليه قبل ذلك »<sup>١٠</sup> ومثل هذا الخطأ ( أي السماح للمرأة بالاشتراك في المباريات ) سوف تزداد خطورته حيث أنه سوف يؤدي في النهاية الى الكسل والبطالة وزيادة تبرج المرأة ولفت نظرها الى العناية والاهتمام بجسمها ، ويمكن القول بأنها تلغى من المرأة أنوثتها ونفتح امامها الطريق الى الانحلال ( ١٢ - ٢٥ ) •

ومن العجيب اننا نرى ونسمع مثل ذلك النقد اللاذع في النصف الاول من القرن العشرين ولم نسمع ونقرأ تقارير عن مباريات في هذا المجال وبخاصة بعد قرار اللجنة الأولمبية باشتراك المرأة في ألعاب القوى الأولمبية .

- ولكن في عام ١٩٣١م اهتم المسئولون عن تنظيم الدورة الأولمبية بأن يسمح للمرأة بالاشتراك في المباريات الفردية ( وقد كان ذلك كسبا للمرأة ) فقد صوت ١٦ عضوا من ١٩ من اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح للمرأة بالاشتراك في ألعاب القوى ، ومباريات السلاح والجيمناز ، والسباحة والمشي على الجليد • ( ١٢ - ٢٧ ) •

- وفي عام ١٩٣٤م نودي مرة أخرى للتصديق على اشتراك المرأة في الألعاب الأولمبية وفتح الباب لها مستقبلا وفي هذه المرة تقرر بوضوح السماح لها بالاشتراك في الألعاب ومنعها من الاشتراك في نوعين من الألعاب وهما رياضة ركوب الخيل والهوكي •



وبعد عام واحد تمكنت النساء من فرض أنفسهن على برنامج الألعاب الأولمبية أول مرة وقد تمكنت خلال ذلك من إرساء قاعدة أول تنظيم نسائي أوروبي وقررن اجراء مباريات خاصة بالنساء على مستوى دول أوروبا التي تشتمل على مباريات ألعاب القوى وقد طالبن اللجنة الأولمبية الدولية باعطائهن -قوقهن وتقديرهن والغاء ما يسمى بمسابقات ألعاب تختص بالنساء فقط ، كما قررن منذ ذلك الوقت اجراء ألعاب أولمبية للنساء كل أربع سنوات وقد أدى ذلك القرار الى مضايقة أعضاء اللجنة الدولية - فبعد سنتين قدوا انذارا مكتوبا لهذا الاتحاد النسائي وقرر الغاؤه بدون نقاش طويل . وقد قرر السادة العاملون في اللجنة الأولمبية الدولية مراعاة المرأة مستقبلا والتعامل معها بعطف .

وفي عام ١٩٣٩م وعندما اجتمع أعضاء اللجنة الأولمبية في لندن قرروا السماح للمرأة مستقبلا بدخول مباريات العدو السريع على الثلج . وقد وافق على ذلك ١٦ عضوا وأعتراض ١١ آخرون . ولكن قيام الحرب العالمية الثانية أدى الى نسيان ذلك القرار . وحتى بعد انتهاء الحرب أى في سنة ١٩٤٥ لم يفكر أحد في إعادة اتخاذ هذا القرار . ( ١٣ - ٧٦ ) .

- ولكن حدث في عام ١٩٥٠ مناقشات كثيرة وهامة وبخاصة في موضوع المرأة واشتراكها في الألعاب الأولمبية وكان خلاصا بلاعبات الجيمباز .

ففي عام ١٩٢٨ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ كان يسمح للسيدات بالاشتراك في الجيمباز دون السماح بضم نقط تقويمهن الى مجموع نقاط الرجال أو السماح لهن بالحصول على أى ترتيب أو نقط في المسابقات وفيما كان مقررا عام ١٩٢٨ .

كما لم يكن هناك اتفاق في الرأي بالسماح بمساواة السيدات بالرجال في الحصول على ميداليات في مباريات الجيمباز .

— وقد قام ثلاثة أعضاء من اللجنة الدولية بعقد لجنة لبحث هذه مرة أخرى • وسمح للسيدات بالاشتراك فى المباريات واحتساب مهناليات عند تقويم نشاطهن الفردى • وفى سبتمبر عام ١٩٥٢ أرسل رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المنتخب حديثا ( أفرى بى ونداج ) خطاب لجميع أعضاء اللجنة الأولمبية راجيا إياهم الاهتمام بالعمل على تقصير برنامج الألعاب الأولمبية • وقد تقلم ( بى ونداج ) بالكثير من المقترحات لذلك الشأن وكان الاقتراح رقم ٧ فى خطابه ينص على ( إلغاء جميع مباريات السيدات • والسماح لهن كما كان الحال فى العصر القديم بمزاولة الألعاب الخاصة بهن • ( ١١ - ١٦ - ٢٧ ) •

وفى عام ١٩٥٢ وفى مدينة المكسيك تقلم رئيس اللجنة الأولمبية مرة أخرى بتكرار طلبه مطولا ومؤكدا على إلغاء مباريات السيدات • وهنا دار الكثير من المناقشات التى انتهت الى تعديل صيغة طلبه الى ما يأتى :  
« انه يجب على السيدات ممارسة النشاط الرياضى فى حدود ما يتناسب وتكوينهن » ( ١١ - ١٨ ) •

وفى عام ١٩٥٨ تقدم أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من السوفيت بعرض اقتراح للمناقشة بالسماح للسيدات مستقبلا بالاشتراك فى جميع أنواع الرياضة • الا انه لم يوافق على هذا الاقتراح من الأعضاء المعارضين لحق المرأة • وظل هذا العرض مؤجلا للنظر فيه فى دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠م • ( ١١ - ٢٧ )

وفى عام ١٩٦٠م سمح أول مرة للمرأة بالاشتراك فى مسابقات الجرى السريع • وكانت ( لوكواف فالى ) أو سيده ارتلت حذاء الجرى السريع من بنات جنسها •

وفى عام ١٩٦٨ سمح للمرأة بالاشتراك فى مباريات اليخوت كذلك فى دورة ١٩٧٢ اشتركت المرأة أول مره فى مباريات العدو لمسافة ١٥٠٠م وفى أولمبياد عام ١٩٧٦ سمح للمرأة بالاشتراك فى برنامج مباريات التجديف وكرة اليد ( جدول (١) ) •

## جدول رقم (١)

الرياضات المختلفة وتاريخ دخول كل من الرجل  
والمرأة في مبارياتها بالألعاب الأولمبية الحديثة  
( ٢ - ٢١ )

أنواع الرياضات	تاريخ دخول الرجل	تاريخ دخول المرأة
١ جمباز	١٨٩٦	١٩٥٢
٢ رماية	١٨٩٦	—
٣ دراجات	١٨٩٦	—
٤ رفع أثقل	١٨٩٦	—
٥ مصارعة	١٨٩٦	—
٦ ألعاب قوى	١٨٩٦	١٩٢٨
٧ سباحة	١٨٩٦	١٩٢٨
٨ مبارزة	١٨٩٦	١٩٢٤
٩ تجديف	١٩٠٠	١٩٧٦
١٠ كرة الماء	١٩٠٠	—
١١ فروسية	١٩٠٠	—
١٢ كرة القدم	١٩٠٠	—
١٣ ملاكمة	١٩٠٤	—
١٤ عمل سلم ثابت	١٩٠٤	١٩١٢
١٥ عمل سلم متحرك	١٩٠٨	١٩٢٠
١٦ هوكي	١٩٠٨	١٩٨٠
١٧ يخوت	١٩٣٢	—
١٨ كانبوى	١٩٣٢	١٩٤٨
١٩ كرة السلة	١٩٣٦	١٩٧٦
٢٠ كرة طائرة	١٩٦٤	١٩٦٤
٢١ جودو	١٩٦٤	—
٢٢ الرمي بالسهم	١٩٧٢	١٩٧٢
٢٣ كرة اليد	١٩٧٢	١٩٧٦
الاجمالى	٢٣	١٣



## نسبة تعداد النساء الى عدد الرجال المشتركين

### في ألعاب الدورات الاولمبية الحديثة

مما سبق اتضح كفاح المرأة وجهودها التي كللت بالنجاح من اجل الحصول على حقها في الاشتراك في المباريات الرياضية الاولمبية .

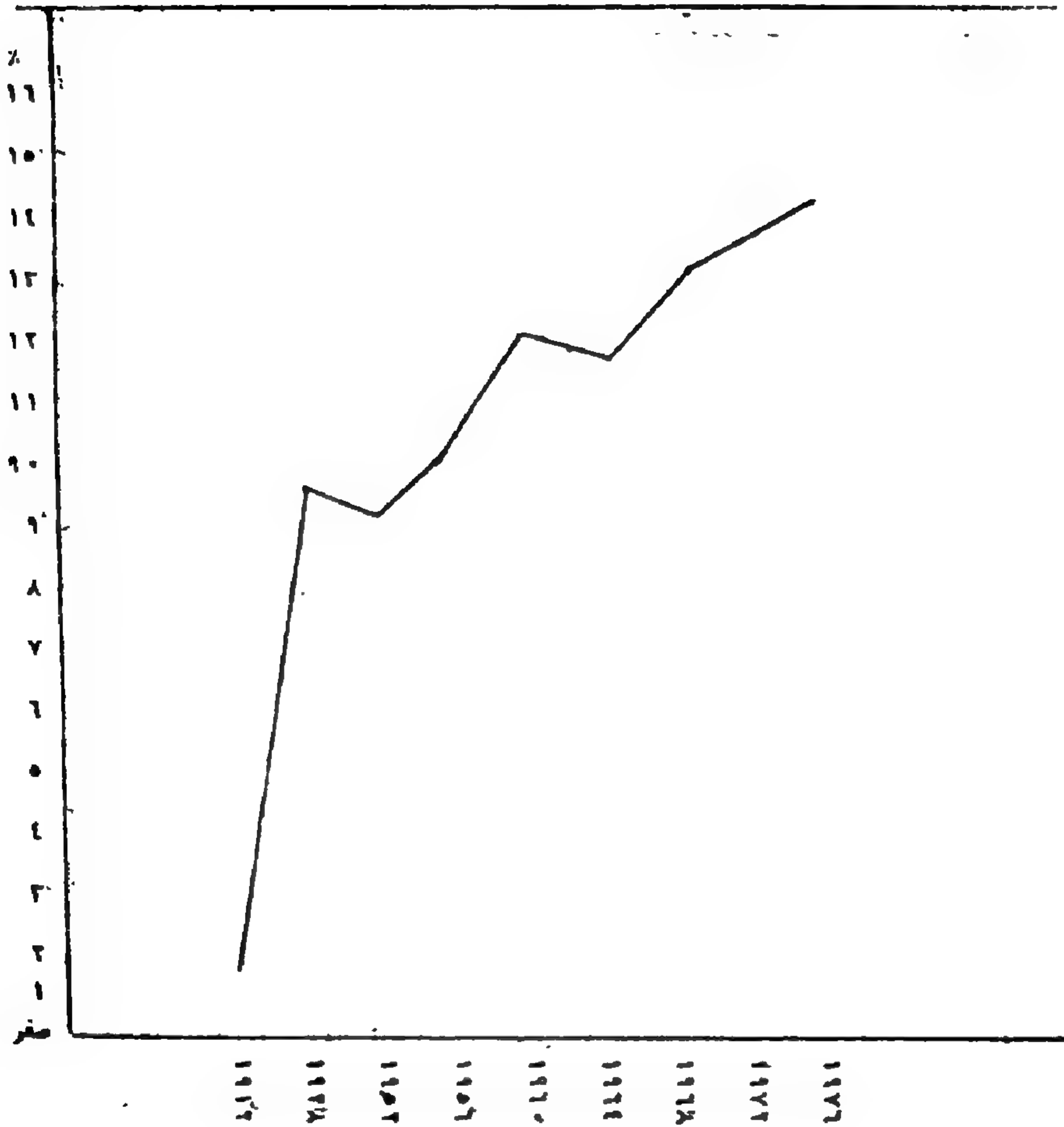
ومع نجاح كل خطوة كان عدد النساء المشتركات في كل دورة يتزايد ، وتتزايد معه نسبتهن لعدد الرجال المشتركين بالدورات الاولمبية ( الشكل رقم ١ بالمرافقات ) ففي عام ١٩١٢ وعندها سمح باشتراك السيدات في السباحة لأول مرة كانت نسبة عددهن لعدد الرجال ٢٢٪ ( وفي عام ١٩٢٨ رفع اشتراك لاعبات ألعاب القوى والجمباز هذه النسبة الى ٩٩٪ ) وفي عام ١٩٤٨ وصلت نسبة اللاعبات الى ٩٤٪ وفي عام ١٩٥٢ في هلسنكي وصلت النسبة الى ١٠٪ وأول مرة كانت نسبة عدد النساء تتعدى النسبة المحددة لاشتراكهن ( ٦ - ٢٠ - ٢٥ ) .

ولكن في عام ١٩٥٦م ملبورن أفتتن العالم بالنسبة التي وصلت فيها مشاركة النساء في - الدورة الاولمبية الى ١١٦٪ ( وفي عام ١٩٦٠ انخفضت النسبة قليلا اذا وصلت الى ١١٥٪ ولك النسبة عادة للارتفاع فقد وصلت في دورة طوكيو عام ١٩٦٤م الى ١٣٤٪ وفي المكسيك عام ١٩٦٨م زادت حتى وصلت الى ١٤١٪ ، وقد استمرت هذه النسبة بعد ذلك في الارتفاع والتقدم ( ٦ - ٢٠ - ٢٥ ) بشكل ( ١ )

لم تتمكن الباحثة من الحصول على نسبة تعداد النساء الى تعداد الرجال في الدورات الثلاث الاخيرة ( ٧٢ ، ٧٦ ، ١٩٨٠ ) .

## شكلي (١) .

رسم توضيحي لزيادة نسبة تعداد النساء % المشتركات في الدورات  
الاولية لتعداد الرجال .



ملحوظة : لم تذكر تعداد النساء في الفترة من ١٩١٢ - ١٩٢١ اي ثلاث دورات ١٦ ، ٢٠ ، ١٩٢٤ وكنك ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ فقد حصلت قيام الحرب العالمية الاولى فلغت دورة ١٩١٦ والحرب العالمية الثانية فلغت دورتي ١٩٤٠ ، ١٩٤٤ وبتيه الاعوام لم تتمكن من العثور على نسبة عدد المشتركات .

### المرأة والسباحة فى الدورات الأولمبية الحديثة

عرفنا مما سبق أن السباحة كانت أول رياضة سمحت للمرأة بالدخول والاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة وكان ذلك عام ١٩١٢ . وقد اجتهدت المرأة فى التدريب لاثبات وجديتها وكفايتها وقدراتها على تحقيق مستويات متقدمة فى هذه الرياضة ولم تتمكن فى بادئ الأمر الا من الاشتراك فى بعض أنواع السباحات وبعض المسافات . وفى دورة أستكهولم عام ١٩١٢ . اشتركت فى سباقين فقط من سباقات السباحة وهى ١٠٠م حرة و ٤٠٠م حرة وقد فازت أستراليا فى سباق ١٠٠م سيدات محققة ٢ر٢٢ر١ دقيقة وفازت بريطانيا فى سباق ٤ × ١٠٠م حرة محققة ٦ر١١ر١ دقيقة .

ولكن فى الدورات التى تلتها أخذ يزداد اشتراك المرأة فى العديد من السباقات حتى بلغ فى آخر دورة أولمبية ١٤ من السباقات لمختلف طرق السباحات ولمسافات مختلفة .

وفى كل دورة أولمبية تجاهد المرأة فى تحطيم رقمها فى الدورة السابقة لتتنافس بسرعة تقدمها تقلم الرجل فى السباحة والجدول رقم (٢) يوضح أنواع السباقات المختلفة التى اشتركت فيها المرأة وفى كل دورة أولمبية والتقدم الذى أحرزته فى تسجيل أرقام جديدة واسم البلد الذى فاز فى السباق .

ومن تحليل هذا الجدول نجد المرأة اشتركت فى دورة ١٩١٢ . ١٩٢٠ فى سباقين فقط وهما سباق ١٠٠م ، ٤ × ١٠٠م ( وفى الدورات الست التالية ١٩٢٤ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ اشتركت المرأة فى خمسة سباقات فقط ١٠٠م حرة ، ٤٠٠م حرة ، ٢٠٠م ظهر ، ٢٠٠م صدر ، ٤ × ١٠٠م حرة ) .

وفى دورة ١٩٥٦ زاد سباق ١٠٠م فراشة ليزداد عدد السباقات



**جنول رقم (۱۲)**

## مسابقات السباحة المختلفة للسيدات في

## السورات الأولية الحديثة

[illegible]

– وفى دورة ١٩٦٠ أضيفَ سباق ١٠٠ × ٤ م متنوع ليرتفع عدد المسابقات الى ٧ .

– وفى دورة ١٩٦٤ أضيفَ سباق ٤٠٠ م متنوع فأصبحت عدد السباقات ثمانية ١٠ .

– وفى دورتي ٦٨ ، ١٩٧٢ حرصت المرأة على دخول جميع المسابقات الممنوحة للمرأة وعددها أربع عشرة مسابقة بزيادة ( ٢٠٠ م حرة ٨٠٠ م حرة ، ٢٠٠ م ظهر ، ١٠٠ صدر ، ٢٠٠ م فراشة ، ٢٠٠ م متنوع ) .

– وفى دورتي ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ ألغى سباق ٢٠٠ م متنوع للسيدات فأصبح عدد المسابقات ثلاث عشرة ( جدول ٢ ) .

كما لوحظ من هذا الجدول أنه حتى الدورة ١٩٥٢ كان التنافس واضحا بين كل من أمريكا ، وأستراليا ، وبريطانيا والمجر على احتراز أحسن النتائج فى مسابقات السباحة وكانت أمريكا دائما فى المقدمة بسبب حداثتها حتى الدورة الأولمبية فى عام ١٩٧٢ بميونخ .

ولكن حدث تطور مفاجئ فى الدورة الأولمبية الأخيرة حيث دخلها منافس خطير لأمريكا وهى دولة اشتراكية أثبتت وجودها عن طريق الرياضة ورفع عليها فى الدورات الأولمبية وهى ألمانيا الديمقراطية وانتهى تربعت سباحاتها بجدارة على عرش اللورتين الأولمبيتين الأخيرتين فى منتريال ١٩٧٦ ، وموسكو ١٩٨٠ وأحرزت سباحاتها إحدى عشرة ميدالية ذهبية أى إحدى عشرة سباق من ثلاثة عشرة فى كل دورة منها ونازت أمريكا بميدالية واحدة وروسيا بميدالية واحدة فى دوره ١٩٧٦ كما فازت أستراليا بميدالية واحد وروسيا بميدالية واحدة فى دورة ١٩٨٠ ( جدول ٢ ) .

### المرأة والرجل والسباحة فى الدورات الاولمبية الحديثة : –

لاحداثت الباحثة تقدم المستوى الرسمى للمرأة فى السباحة من دورة الى أخرى فى أنواع السباقات المختلفة ( جدول ٢ ) لذا حاولت التعرف على نسبة مستوى هذا القسم ووزنته لنسبة مستوى تقدم الرجل الرسمى

جلول رقم « ۳ »

## مسابقات السباحة المختلفة للرجال في

## السورات الأولية الحديثة

[illegible]



فى الدورات الأولمبية لنفس أنواع السباقات المسموح لها بأدائها حيث يدخل الرجل معها فى هذه السباقات ونفس المسافة .

أذ أن هناك مسابقات للسيدات لا يسمح القانون الدولى للسباحة للرجل بها مثل ( ٨٠٠ م حرة ، ٤ × ١٠٠ م حرة ) كذلك توجد مسابقات للرجل لا يسمح القانون للمرأة بأدائها هى ( ١٥٠٠ م حرة ، ٤ × ٢٠٠ م تتابع ) . لذا وجدت الباحثة ان السباقات التى يشترك الرجل والمرأة فى أدائها إحدى عشرة سباق هى : -

١ - ١٠٠ م حرة	٢ - ٢٠٠ م حرة	٣ - ٤٠٠ م حرة
٤ - ١٠٠ م ظهر	٥ - ٢٠٠ م ظهر	
٦ - ١٠٠ م صدر	٧ - ٢٠٠ م صدر	
٨ - ١٠٠ م فراشة	٩ - ٢٠٠ م فراشة	
١٠ - ٤٠٠ م متنوع	١١ - ٤ × ١٠٠ م تتابع	

- وقد لاحظت الباحثة أيضاً ان تاريخ اشتراك كل من الرجل والمرأة فى سباقات السباحة القصيرة فى الدورات الاولمبية مختلف حيث ان الرجل سبق المرأة فى دخوله بعض السباقات .

- لذا نقد رأت الباحثة اجراء المقارنة بين الرجل والمرأة على اساس تاريخ بدأ المرأة دخول نوع السباق وحتى دورة موسكو ١٩٨٠ .

- ماعدا سباق واحد حيث سبقت فيه المرأة الرجل فى أدائها له وهو سباق ١٠٠ م فراشة حيث بدأت المرأة هذا السباق فى دورة ملبورن ١٩٥٦ وبدأها الرجل فى دورة المكسيك ١٩٦٨ - لذا فقد أحسب الفارق الرقمى لكليهما من عام ١٩٦٨ لهذا السباق ( جدول ٤ ) .

## جدول ( ٤ )

يوضح تاريخ دخول كلا من الرجل والمرأة في مسابقات  
السباحة المختلفة في الدورات الاولمبية الحديثة

تاريخ دخول المرأة	تاريخ دخول الرجل	فوق السباق
١٩١٢	١٨٩٦	١٠٠ م حرة
١٩٦٨	١٩٠٠	٢٠٠ م حرة
١٩٢٤	١٩٠٤	٤٠٠ م حرة
١٩٢٤	١٩٠٤	١٠٠ م ظهر
١٩٦٨	١٩٠٠	٢٠٠ م ظهر
١٩٦٨	١٩٦٨	١٠٠٠ م صدر
١٩٢٤	١٩٠٨	٢٠٠ م صدر
١٩٥٦	١٩٦٨	١٠٠ م فراشة
١٩٦٨	١٩٥٦	٢٠٠ م فراشة
١٩٦٤	١٩٦٤	٤٠٠ م متنوع
١٩٦٠	١٩٦٠	٤ × ١٠٠ م تتابع

طريقة احتساب الفارق الزمني بين المرأة والرجل في سباقات  
السباحة القصيرة في الدورات الاولمبية الحديثة

— تم احتساب الفارق الزمني بين كل دورة وأخرى لكل من الرجل والمرأة لمعرفة مستوى تقلم كل منهما .

— احتساب متوسطها فارق الأزمنة المسجلة لكل من الرجل والمرأة وكذلك الانحراف المعياري .

— التعرف على دلالة الفروق بين مستوى تقلم الرقعى الزمني المسجل لكل من الرجل والمرأة في سباقات السباحة المختلفة في الدورات الاولمبية الحديثة . وذلك باستخدام اختبار ( ت ) والكشف عن مستوى معنوية الدلالة عند درجة ٠.٥ ( جدول ٥ ) .

## جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين مستوى التقدم الرقعى للزمن المسجل لكل من الرجل والمرأة فى سباقات السباحة المختلفة فى الدورات الأولمبية الحديثة

نوع السباق	سيدات		رجال		الدلالة
	٢	٤	٢	٤	
١٠٠ م حرة	٤م ٨٢	١٩م ٣١	٣م ٢٩	١٠م ٧٣	غير دالة
٢٠٠ م حرة	٧م ٦٨	٤م ٨٣	١م ٨	٥م ٩٣	دالة لصالح السيدات
٤٠٠ م حرة	١٦م ١٢	١٩م ٣٢	١١م ٩١	٢١م ٠٤	دالة لصالح السيدات
١٠٠ م ظهر	١م ٨٦	١م ٤	٥م ٢٤	١١م ٥٤	دالة لصالح الرجال
٢٠٠ م ظهر	٤م ٣٤	١م ١	٣٥م ٨٩	٢١م ٢٢	دالة لصالح الرجال
١٠٠ م صدر	١م ٨٦	٠م ٦٦	١م ٤٥	١م ٢٥	غير دالة
٢٠٠ م صدر	٨م ٧٥	١٢م ٤١	٣م ٣	٣م ٣١	دالة لصالح السيدات
١٠٠ م فراشة	١م ٦٩	١م ٤٧	٠م ١	١م ١	غير دالة
٢٠٠ م فراشة	٤م ٦٥	٣م ٣٦	١٦م ٣١	١٨م ١٣	دالة لصالح الرجال
٤٠٠ م متج	٢٠م ٦	٢٢م ٤٣	٧م ٩١	٨م ٥١	دالة لصالح السيدات
٤ × ١٠٠ م	٦م ٨٩	٣م ٧	٢١م ٧٤	٣٧م ٢	دالة لصالح الرجال

## النتائج :-

من تحليل الجدول السابق توصلت الباحثة للنتائج التالية :

١ - ان تقدم المرأة الرقعى فى سباقات ( ٢٠٠ م حرة ، ٤٠٠ م حرة ، ٢٠٠ م صدر ، ٤٠٠ م متنوع ) للسباحة القصيرة ذات دلالة معنوية لصالح السيدات وقد اكده ذلك فرض البحث ( جدول ٥ ) .

٢ - أن بعض سباقات السباحة الأخرى مثل سبق ( ١٠٠ م حرة ، ١٠٠ م صدر ، ١٠٠ م فراشة ) برغم أن قيمة ( ت ) كانت غير دالة إلا أن متوسط احتساب قيمة نسبة الفارق الزمنى للأرقام المسجلة للسيدات كانت أحسن لصالح السيدات .

٣ - بعض المسابقات الأخرى مثل ( ١٠٠ م ظهر ، ٢٠٠ م ظهر ، ٢٠٠ م فراشة ، ٤ × ١٠٠ م ) تقدم فيها الرجل على المرأة فى احتساب نسبة التقدم



من النتائج السابقة اتضح أن المرأة قدمت جهودا صادقة فى رياضة السباحة وتمكنت من تحسين نسبة مستوى تقدمها من دورة الى أخرى . فاقته به نسبة مستوى تقدم الرجل من دورة لأخرى ففى الكثير من مسابقات السباحة المختلفة برغم اختلاف سرعة كل منهما حيث أن المرأة لا يمكنها تحقيق الزمن الذى يحرزه الرجل لاختلاف امكاناتها الطبيعية والفسولوجية التى خلقت عليها (١٣) الا أن ارتفاع نسبة مستوى تقدمها من دورة الى أخرى ترجع الباحثة الى ما للمتقدم العلمى فى العصر الحديث من أساليب حديثة فى التدريب ورعاية الرياضيين صحيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا - كذلك قوة ارادة المرأة وعزمها على اثبات وجودها فى مجال الرياضات المختلفة وبخاصة رياضة السباحة .

- وقد حاولت الباحثة التعرف على عدد المصريات من النساء اللاتى اشتركن فى دورات الألعاب الأولمبية الحديثة وبخاصة فى رياضة السباحة الا أنه لم يوجد ولا سباحة واحدة لذا لم تتمكن من اجراء بعض الموازنات فيما بينها وبين سباحات الدورات الأولمبية الحديثة .

#### التوصيات :

١ - توصى الباحثة بمحاولة قيام الباحثين بدراسة مستوى التقدم الرسمى للمرأة فى الدورات الأولمبية الحديثة فى الرياضات الأخرى الرقمية مثل ( ألعاب القوى - التجديف ) .

- ومحاولة اجراء موازنة بين المرأة والرجل للتعرف على مستوى التقدم الرسمى بين كليهما فى رياضات أخرى فردية مثل ألعاب القوى .

\* أجريت الباحثة بحث بعنوان ( أسباب عزوف الانساب فى مصر عن مواصلة التدريب فى السباحة والاشتراك فى الدورات الأولمبية الحديثة ) وقد تم تقديمه فى بحوث الترقى للدرجة أستاذ مساعد سنة ١٩٨١ .

### المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم علام : ملونة الألعاب الأولمبية بميونخ ، مطبعة سبتمبر ١٩٧٣ .
- ٢ - اللجنة الأولمبية المصرية : تطور الأرقام الأولمبية للألعاب المختلفة ١٩٧٦ .
- ٣ - النسبة الأولمبية الدولية : محاضرات الدراسات الأكاديمية ١٩٦٨ ، دورتها الثامنة بآثينا .
- ٤ - عطيات محمد خطاب : أوقات الفراغ والترويح - ١٩٧٦ .
- ٥ - مرفت صادق : الرياضة وأهميتها للمرأة ، بحث غير منشور ١٩٨٣ .

### المراجع الأجنبية :

- 6— Olympische Geschichte in Rekorder, olympia sonderheft-tes DDR 1976 6/..72 5.20 — 25.
- 7— Dr. Girthner Wonneberger : GeschichtederKörperkultur in Deutschland von 1945 bis 1967 sportverlag Berlin 1967.
- 8— Dr. Hans Simon : Geschichte der KorpKultur in Deutschland von 1977 1945 sport vertag Berlin 1964.
- 9— Theorie and Praxis der KörperKultur : H.7 — 3— 6 1972.
- 10— Prol. Dr. Wolfgang Eichel : Geschichte der KörperKattuor in Deutsch Von 1789 .. 1977. Sportverlag Berlin 1965.
- 11— DDR Olympische Komitee : Olympische Geschichte. Sportverlag Berlin, 1975. S. 7, 2, 5, 8, 9, 75, 16, 27.
- 12— Olymps Medaillen. EER Olympische Komitee, Sportverlag Berlin 1975.

## بعض المعوقات التي تواجه ممارسة التعبير الحركي للنبات

### في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسي

بجمهورية مصر العربية

أ . م . د . ناهد عبد المعطي اسماعيل

كلية التربية الرياضية للنبات

بالقاهرة

١ - مقدمة :

١ - ١ مشكلة البحث :

تعتبر ممارسة مادة التعبير الحركي من الرياضات الأساسية التي تلعب دورا هاما في بناء الانسان الصالح ، فهي احدى أساليب التربية الرياضية التي تساهم في تكوين الفرد عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا . وقد أكدت الشواهد العلمية والدراسات التي أجريت على اللياقة البدنية أن مادة التعبير الحركي هي المدخل الصحيح لتحقيق اللياقة البدنية . ومن هنا فهي احدى النشاطات الرياضية التي تستخدم في التعريب على اللياقة البدنية بالاضافة الى أنها تعمل على تنمية الخصائص النفسية والعقلية والسمات الادارية ، ويمكن اعتبار المادة أيضا احدى الرياضات الفردية ، لذا فاللاعبة هي وحدها التي تستطيع أن تتغلب على المخاوف والخجل عند تعلم حركة جديدة ، ومن خلال التكرار تكسب اللاعبة عادات سلوكية تمكنها من اتخاذ القرارات الحاسمة والتي لا بد أن تكون صحيحة حتى تؤدي الحركات المراد تأديتها بنجاح .

مثل هذا السلوك لا بد أن يؤدي الى ايجاد الثقة بالنفس والمثابرة والنظام كنتيجة ضمنية للقيام بأنواع النشاط الجماعي في المادة ، واذا عملت اللاعبة على تحسين مستواها فانها سرعان ما تتعلم ضرورة المثابرة الى أعلى درجاتها كما لا بد لها من تطبيق النظام الى جانب الاشتراك بنفسها في تجربة تكرار أداء الحركات حتى يتم إتقانها في النهاية .

والتعبير الحركي علاوة على ما سبق يلعب دورا كبيرا في خلق القدرة على الابتكار والابداع والمخاطرة وتحقيق الرضا والسيادة عند النجاح في أداء التكوينات وتنفيذ الحركات المتكونة لها . الأمر الذي يؤدي الى تنمية



القدرة على تجسيده التناسق والاستمرار والتوافق والاتزان والتوقيت السليم عند اللعبات ، وينمى ذلك أيضا ادراك مدى الحاجة الى القوة والجلد من أجل اتمام بعض الحركات .

مما سبق يتضح لنا أن مادة التعبير الحركي قادرة على الاسهام فى خلق جيل سليم بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، جيل قادر على المشاركة الايجابية فى بنا مجتمعه بطريقة فعالة . أى أنها تساهم فى خلق مواطنة صالحة لنفسها وللمجتمع .

وانطلاقا من الدراسات المسحية الأولية التى قامت بها الباحثة فى جميع الأماكن التى تزاوول فيها المادة ، وانبثاقا عن خبرة الباحثة الطويلة ، والتى جاوزت خمسة وعشرين عاما كراقصة ومدربة ومصممة ، تبين أنها لم تتقدم فى جمهورية مصر العربية بالصورة التى تتناسب والتقدم الحاد فى المجال الخارجى وبيئة الأجبية بحيث تساهم التقدم فى المجالات الدولية ويتضح ذلك من النتائج التى ظهرت من الدراسات المسحية التى قامت بها الباحثة ، وبالرغم من الجهود المبذولة فى شتى مجالات مادة التعبير الحركي فما زالت هذه المادة متخلفة فى جمهورية مصر العربية عن المجالات الخارجية ، هذا مما دفع الكثير من الباحثين المصريين لاجراء البحوث وفق وجهات نظر كل منهم - حيث شملت أغلبية هذه البحوث النواحي المتعلقة بالناحية الفنية أو التدريب ، ولم تحظ المشكلات المتعلقة بالتخطيط أو التنظيم أو الادارة بعامة فى مجال مادة التعبير الحركي أى اهتمام من الباحثين بالرغم من أهميتها القصوى .

وترى الباحثة أن هذه المعوقات من أهم المشكلات التى تعترض تقدم المادة ، لذا انحصرت مشكلة البحث فى التعرف على أهم المعوقات التى تحد من تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية ، وتكون من ستة فصول وقد شمل الفصل الأول المقدمة ، وتضمنت مشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وأيضا تساؤلات البحث ، وقد حددت الباحثة هذه الجوانب فيما يلى :

### أهمية البحث :

تفيد مثل هذه البحوث التى تهتم بالتشخيص العلمى للوقوف على المعوقات التى تعترض تقدم النشاطات الرياضية المختلفة فى مساعدة العاملين فى مجال التخطيط للتربية الرياضية على تجنبها ، وكذا وضعها فى الحسبان عند وضع البرامج الخاصة بالتربية الرياضية

ولما كانت مادة التعبير الحركي تعتبر إحدى النشاطات الرياضية الأساسية والتي تلعب دورا هاما في اعداد المواطنة الصالحة ، فان الوقوف على المعوقات التي تؤدي الى عدم تقدم هذا النوع من النشاط من جهة وعدم انتشاره بين الشباب من جهة أخرى تعتبر ذات أهمية خاصة .

ولما كانت مادة التعبير الحركي تعتبر إحدى النشاطات الرياضية الأساسية التي تلعب دورا هاما في اعداد المواطنة الصالحة ، فان الوقوف على المعوقات التي تؤدي الى عدم تقدم هذا النوع من النشاط من جهة وعدم انتشاره بين الشباب من جهة أخرى تعتبر ذات أهمية خاصة .

لذا ترى الباحثة أن لهذه الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية ، فمن الناحية النظرية تتحدد بما تتوصل اليه هذه الدراسة من حصر أهم المعوقات التي يمكن الافادة منها عند التخطيط للمادة ، أما من الناحية التطبيقية فتتحدد في المجال التطبيقى لحل المشكلات التي سوف تظهرها هذه الدراسة .

### ١ - ٣ أهداف البحث :

تنحصر أهداف البحث فيما يلي :

أ - التعرف على أهم المعوقات التي أدت الى عدم تقدم مادة التعبير الحركي في المرحلة الثانوية ، والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية .

ب - التعرف على الأهمية النسبية لهذه المعوقات .

### ١ - ٤ تساؤلات البحث :

وهي على النحو التالي :

أ - هل توجد معوقات تحول دون تقدم مادة التعبير الحركي للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ؟  
والتي يمكن اجمالها في التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - هل توجد عاقبة من ناحية أولياء الأمور ؟

٢ - هل توجد عاقبة من ناحية المعلمين والمصممين ؟

٣ - هل توجد عاقبة من ناحية التخطيط ؟

٤ - هل توجد عاقبة من ناحية الاعلام ؟

٥ - هل توجد عاقبة من ناحية الامكانيات ؟

٦ - هل توجد عاقبة من ناحية الاداريين ؟

ب - هل تختلف الأهمية النسبية لكل معنوق من هذه المعوقات بالنسبة للتقدم فى المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية .

#### ١ - ٥ الدراسات المشابهة :

لم تستطع الباحثة الحصول على دراسات مشابهة لهذه الدراسة الحالية الا ما قامت به زينب على محمد عمرو وعنوانها :

١ - « دراسة عن معرفة سبب انخفاض مستوى الفتاة المصرية فى لعبة الجمباز فى جمهورية مصر العربية وعلم التمثيل فى الخارج » .  
وتهدف هذه الدراسة الى الوقوف على الصعوبات والمشكلات التى تواجه كلا من المسئولين واللاعبات حتى يمكن النهوض بمستوى الجمباز للبنات والتمثيل دوليا ، وأستخدمت الادوات الآتية :

- ١ - الاستبيان .
- ٢ - المقابلة الشخصية .

**وأظهرت هذه الدراسة الآتى :**

#### اولا : بالنسبة للفتاة :

أمكن حصر الصعوبات والمشكلات التى تقف فى سبيل تقدم الفتاة فى النقاط الآتية :

- ١ - سوء التخطيط ٢ - بدء اللعب فى سن متأخرة ٣ - التحصيل الدراسي .

#### ثانيا : بالنسبة للمسئولين :

وقد تبين أن الصعوبات والمشكلات التى تواجه المسئولين وتقف عيقه فى سبيل تقدم لعبة الجمباز هو سوء التخطيط ، وقد أمكن تلخيصه فيما يلى :

- ١ - عدم وجود حوافز للمسئولين .
- ٢ - عدم وجود ميزانية تكفى حاجة المسئولين .
- ٣ - عدم كفاية عدد المدربين .
- ٤ - عدم العناية والتقدير للمدربين .
- ٥ - صعوبات مادية للمسئولين .
- ٦ - عدم تواجد الرعاية الصحية للمسئولين .

وترى الباحثة ان هذه النواحيات لم تظهر التصنيف الواضح لهذه المشكلات ، حيث أنها وضعت بطريقة عشوائية ومداخلية ، كان يلزم تقسيم



هذه المعوقات الى عناصر واضحة تشتمل على الفرعيات التي خرجت بهما الباحثة حتى يمكن الوقوف على المعوقات بصورة محددة ليتمكننا معالجة هذه المشكلات .

## ٢ - ودراسة عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف وعنوانها :

« معوقات رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية »

وتهدف هذه الدراسة الى :

١ - التعرف على أهم المعوقات التي أدت الى عدم تقدم رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية .

٢ - التعرف على الأهمية النسبية لهذه المعوقات التي تحول دون تقدم رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية ، وقد استخدم الباحث في جمع البيانات ما يلي :

- أ - الملاحظة .
- ب - تحليل العمل .
- ج - المقابلة الشخصية
- د - الاستبيان

وأظهرت هذه الدراسة ما يلي :

تعتبر الامكانيات أهم المعوقات التي تعترض تقدم رياضة الجمباز للبنين في جمهورية مصر العربية ، يليها على التوالي التخطيط - المدربون - فالاعلام - الاداريون وأولياء الأمور في مستوى واحد كعامل من عوامل مسببات الاعاقة في المادة .

وترى الباحثة أن هذه الدراسة قد قسمت عوامل الاعاقة الى أقسام واضحة وبالتالي ظهرت الاعاقة في صور محددة ، وليست شاملة ، الأمر الذي جعل الباحثة تتخذه مسارا لها ، مع التغيير في الترتيب التنازلي للاعاقة بما يتناسب ومادة التعبير الحركي لظهور معوقاتها .

٢ - ٠ خطة البحث :

٢ - ١ خطوات البحث :

وتنحصر خطوات اجراء الدراسة فيما يلي :

١ - جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة عن طريق المراجع والمقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين عن مادة التعبير الحركي في جمهورية مصر العربية .

٢ - تحديد الاطار العام للبحث ومجاله والهدف منه

- ٢ - اقتراح التساؤلات المناسبة للحقائق المراد بحثها في ضوء الخبرات العملية والنظرية لاثبات صحتها أو رفضها .
  - ٤ - اختيار عينة من المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركي .
  - ٦ - تصميم وطرح الاستبيان على عينة البحث .
  - ٧ - وضع مشروع للخطة الزمنية للبحث .
  - ٨ - تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الاستبيان وذلك بعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة .
  - ٩ - استخراج النتائج للوصول الى الاستنتاجات وتحقيق التساؤلات من عدمه التي اقترحتها الباحثة .
  - ١٠ - وضع التوصيات التي تراها الباحثة مهمة ويمكن الافادة منها .
- ٢ - ٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من القطاعين التعليمي والأهلي ، وأشتملت العينة على مائتي فرد موزعين كالآتي :

أولا : مائة فرد يضمون الخبراء في المادة وأساتذة كليات التربية الرياضية بمصر والاسكندرية والزقازيق وأساتذة كليات التربية الرياضية ببعض مدارس المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي للبنات بالقاهرة وبعض موجهات هذه المدارس .

وقد تم اختيارهم وفق الشروط الآتية :

- ١ - أن يكون حاصلا كحد أدنى على بكالوريوس التربية الرياضية أو مزاولا للمادة كراقص أو مدرب مدة لا تقل عن عشر سنوات .
- ٢ - الحاصلون على درجة الدكتوراه أو الماجستير في هذا المجال .

ثانيا : مائة فرد من مزاولي مادة التعبير الحركي من المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي للبنات من بعض محافظات القاهرة ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية للأسباب الآتية :

- ١ - مجال مادة التعبير الحركي في جمهورية مصر العربية ليس واسع الانتشار ، وبالتالي نجد أن عدد المسئولين أو المؤديات للمادة في هذا المجال محدود .

- ٢ - تساعد العينة بهذه الطريقة على تقليل التباين بين أفرادها المطلوبة للبحث .

## ٢ - منهج البحث :

أختارت الباحثة المنهج المسحي وذلك لاتفاقه وتنوعه البحث وطبيعته

التي يتمثل في تنسيق الحقائق المناسبة المتعلقة بموضوع البحث ثم تحليلها وتفسيرها وكتابة تقرير عنها .

وقد استخدمت الباحثة الملاحظة - والاستبيان - والمقابلة - وتحليل العمل - والسجلات كوسائل للمنهج المسحي لجمع البيانات والمعلومات .

## ٢ - ٤ وسائل جمع البيانات :

( أ ) الملاحظة (ب) تحليل العمل

(ج) المقابلة الشخصية ( د ) الاستبيان

## ٢ - ٥ تصميم وتطبيق الاستبيان :

استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث والمتعلقة بالمعوقات التي قد تعترض تقدم مادة التعبير الحركي للبنات في المرحلة النوية والنهائية للتعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبيان بعقد عدد من المقابلات الشخصية مع خبراء المادة ومدرساتها ومؤدياتها ومناقشتهم مناقشة مفتوحة لزيادة التعرف على هذه المعوقات والمشكلات التي يعتبرونها من وجهة نظر كل منهم أنها تعرق تقدم المادة ، وقد تميزت هذه المقابلات بالمناقشات الحرة المفتوحة دون تحديد موضوعات معينة للتحديث فيها .

وتدخرجت الباحثة من هذه المقابلات الشخصية التمهيدية الكشفية بالكثير من الموضوعات المتشعبة المختلفة والتي عكفت على دراستها وتصنيفها بما يتصل بموضوع هذا البحث وخدمته لتكون بمنزلة هيكل استمارة للاستبيان .

وتم تصميم استمارة الاستبيان مبدئية ، وتم وضع الأسئلة بصورة مقيدة وبعد طرحها على عشرة من الخبراء ومؤديات المادة عن طريق تجربة استطلاعية نتج عنها عدم وضوح بعض الأسئلة أو تلاخلها ، وكذلك وضح أنه يجب إعطاء الفرصة لكل مشترك أن يعبر عن رأيه في بعض الأحيان ، إذا احتاج الأمر ، كما لوحظ طول المدة التي يستغرقها المشترك في ملء الاستمارة نتيجة كثرة عدد الأسئلة المدونة بها .

أجرت الباحثة تعديلا بعد هذه التجربة في استمارة الاستبيان من حيث عدد الأسئلة وتحديد معناها .

تم عرض الاستبيان على بعض خبراء المادة لمعرفة رأيهم في الاستمارة ولم تخرج ملاحظاتهم عن الشكل والتنسيق ، وأجرى بعض التعديل الطفيف في شكل الاستمارة وتمت المراحل المتعاقبة لتصميم الاستبيان



بالتعاون مع خبير في الاحصاء لبيان رأيه في عملية التفريغ وتسهيل معالجتها احصائيا ، وبذا كان من الممكن البدء في اجراء طرح الاستبيان على شكل استمارتين على النحو التالي :

١ - استمارة خاصة بالمستولين عن مادة التعبير الحركي .

٢ - استمارة خاصة بمؤديات مادة التعبير الحركي .

#### ٤ - ٦ طريقة تفريغ استمارة الاستبيان :

تم توزيع الاستمارات على عينة البحث والتي شملت مائتي فرد ما بين خبراء ومؤديات للمادة ، وبعد مراجعة الاستمارات تبين أنها صالحة ، ويرجع ذلك لعدم استخدام الاستبيان البريدي ، وشرح الاستمارة لكل مستفت عن طريق المقابلة الشخصية ، ثم صنفت على حسب نوعية المشتركين في البحث وتم حصرها وتجميعها في جداول التفريغ ، وهو ما أتبع في جميع الأسئلة المدونة بالبحث ، ودونت أسئلة موضوع البحث ما بين ٤١ و ٣ :  
سؤالا بشككين من التساؤلات :

#### الشكل الأول :

وهو الاجابة ( بنعم أو لا في صورة صح أم X ) ويترك للمستفتي اضافات مقترحات تخدم هدف البحث ، وذلك بغرض الوصول لأي معلومات اضافية لم تكون باستمارة الاستبيان .

وتلى عملية التفريغ لهذه الأسئلة حصرها على حسب نوعية المشتركين

#### الشكل الثاني :

ثم جدولتها في جداول تجمع نوعيات اشتركين لا يمكن المعالجة احصائية .  
وهو ترتيب المعوقات المعروضة باستمارة الاستبيان وفق أولويتها لتحديد الأهمية النسبية فيما بينها بالاضافة الى زيادة ما يراه الخبراء ومؤديات المادة مناسبة .

#### ٢ - ٧ المعالجات الاحصائية :

استخدمت الباحثة القوانين والمعادلات الاحصائية التالية في المعالجة الاحصائية للبحث :

$$١ - \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الدرجة}}{\text{مجموع الدرجات}} \times ١٠٠$$

٢ - ولكي تحصل على الترتيب النسبي والترتيب التنازلي للمعوقات استخدمت الطريقة التي استخدمها أحمد خيرى كاظم والتي تتلخص فيما يلي :

( أ ) أعطى المعوق الأول تسع درجات والثاني ثمان درجات والثالث سبع درجات والرابع ست درجات والخامس خمس درجات والسادس أربع درجات والسابع ثلاث درجات والثامن درجتين والتاسع درجة واحدة فقط .

وبدأت الباحثة بالدرجة التاسعة لأن عدد المعوقات التي تم حصرها في الاستبيان تسع معوقات ، وموضوعات الاعاقة تلتخصت في ست موضوعات .

( ب ) حسبت الدرجة المجتمعة لكل معوق وعلى أساس هذه الدرجات رتبت المعوقات تنازليا لكي تعطى الصورة العامة للأهمية النسبية لكل فئة على حدة . وكذلك لجميع الفئات التي أجرى عليها البحث والتي تمثل شينة البحث .

### ٣ - ٠ عروض ومناقشة النتائج :

#### ٣ - ١ عرض النتائج :

تعرض الجداول من ( ١ - ١٠ ) تفريغ آراء كل من المسئولين ومزاوولى مادة التعبير الحركى لتحديد المعوقات التي تعترض تعلم المادة للبنات بمرحلة الثانوية والنهائية من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية - والنسبة المئوية لآراء كل من المسئولين ومزاوولى المادة - والمسئولين ومزاوولى المادة معا لتحديد عناصر كل معوق من هذه المعوقات - تفريغ آراء كل من المسئولين ومزاوولى المادة معا لترتيب المعوقات التي تعترض تعلم المادة والأهمية النسبية لكل معوق من هذه المعوقات بالنسبة للمسئولين ومزاوولى المادة - والمسئولين ومزاوولى المادة معا .









تفويض آراء المسترلين وودديت مادة التعبير الحركى معا لتحديد احوالات التي تعترض تقدم المادة للبنسات فى المرحلة الثانوية

一一一

الخدمة الجيدة لأصحاب السوكنين ومع ذلك فعادة التمس المكنى مما يتعده الموقوفات التي يمنحه ذلك المالك للرحلة الثانية والسياسة للتعلم الخاص بمجموعة من المربية

[illegible]



## جدول (٧)

تفريغ آراء المسئولين لترتيب المعوقات التي تعترض تقدم مادة التعبير الحركي للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تنازليا

الترتيب	الدرجة								
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
أولاً - الأمور	٤٠	٢٠	١٥	١٠	١٠	٥			
المدرسين والمصممين	٣٠	٢٥	٢٥	١٠	٥	٥			
التخطيط	٢٠	١٥	٢٥	٢٥	١٥				
الاعلام	١٠	١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠			
الامكانيات	٣٠	٢٥	٢٥	١٥	٥				
الاداريون	٥	٣٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٥			

## جدول (٨)

تفريغ آراء دؤديات مادة التعبير الحركي لترتيب المعوقات التي تعترض تقدم المادة للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تنازليا

الترتيب	الدرجة								
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
أولاً - الأمور	٥٠	٢٠	١٠	١٠	٥	٥			
المدرسين والمصممين	٣٠	٢٠	٢٥	١٥	١٠				
التخطيط	٢٥	٢٠	١٥	٢٥	١٥				
الاعلام	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٥		
الامكانيات	٤٠	٢٠	١٥	١٥	١٠				
الاداريون	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٥	١٠	٥		

ملحوظة : الأرقام عالية من ١ : ٩ تمثل الاعاقات التسع وقد وضعت على شكل تساؤلات لكل جانب من جوانب الاعاقة الست ( أولياء الأمور - المربين والمصممين - التخطيط - الاعلام - الامكانيات - الاداريون ) .  
 - وقد أعطى المعوق الأول تسع درجات والثاني ثمان درجات والثالث سبع درجات والرابع ست درجات والخامس خمس درجات والسادس أربع درجات والسابع ثلاث درجات والثامن درجتين والتاسع درجة واحدة فقط .  
 - وتختلف جوانب الاعاقة في تناولها لعدد المعوقات الخاصة بكل منها .

## جدول ( ٩ )

تفريغ آراء المسئولين ومؤديات مادة التعبير الحركي لترتيب موضوعات  
الاعاقة حسب درجات تساؤلات الاعاقة ( من ١ : ٩ ) التي تعترض تقلم  
المادة للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسي بجمهورية مصر  
العربية تنازليا

الترتيب	التفسير							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
اوليا امور	٩٠	٤٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠		
لدرسين والصبر	٦٠	٤٥	٥٠	٢٥	١٥	٥		
الخطيب	٤٥	٣٥	٤٠	٥٠	٣٠			
الاعلام	٢٥	٣٠	١٠	٥٠	٢٠	٣٠	٥	
الامكانيات	٧٠	٤٥	٤٠	٣٠	١٥			
الاداريون	١٠	١٥	٥٠	٤٠	١٥	٣٥	٥	

## جدول ( ١٠ )

ترتيب آراء المسئولين ومؤديات التعبير الحركي لترتيب المعوقات التي  
تعترض تقلم المادة للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسي  
بجمهورية مصر العربية حسب اولويات الاعاقة ونسبتها

الترتيب	التفسير							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
اوليا امور	٩٠	٤٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠		
لدرسين والصبر	٦٠	٤٥	٥٠	٢٥	١٥	٥		
الخطيب	٤٥	٣٥	٤٠	٥٠	٣٠			
الاعلام	٢٥	٣٠	١٠	٥٠	٢٠	٣٠	٥	
الامكانيات	٧٠	٤٥	٤٠	٣٠	١٥			
الاداريون	١٠	١٥	٥٠	٤٠	١٥	٣٥	٥	

## ٣ - ٢ مناقشة النتائج :

بناء على ما عرضته الباحثة من نتائج وفي حدود أطار عينة البحث

ووسائل جمع بياناته يتضح ما يلي :

اولا : بالنسبة لتحديد المعوقات :

بدراسة الجداول من ( ١ - ١٠ ) يتبين الآتي :

١ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات مادة التعبير الحركى على أن أولياء الأمور يعتبر أحد المعوقات التى تعترض تقدم مادة التعبير الحركى للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٦١,٧١٪ ، غير معوق ٣٨,٢٩٪ .

٢ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات مادة التعبير الحركى على أن المدرسين والمصممين يمثلن عائقا من المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة ممن أعتبروه معوقا ٦٨٪ ، غير معوق ٣٢٪ .

٣ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات المادة على أن التخطيط يعتبر أحد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية . حيث بلغت نسبة من اعتبروه معوقا ٧١٪ ، غير معوق ٢٩٪ .

٤ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات المادة على أن الاعلام تعتبر من المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات بالمرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٩١,٤٪ ، غير معوق ٨,٦٪ .

٥ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات المادة على أن الامكانيات تعتبر من المعوقات التى تعوق تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية . حيث بلغت نسبة من أعتبروه معوقا ٨٣٪ ، غير معوق ١٧٪ .

٦ - اتفقت آراء معظم المسؤولين وموؤديات المادة على أن الاداريين يعتبرون أحد المعوقات التى تعترض تقدم المادة للبنات فى المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، حيث بلغت نسبة الاعاقة ٨١,٧٥٪ ، غير الاعاقة ١٨,٢٥٪ .

#### ثانيا : بالنسبة للأهمية النسبية :

- ١ - يمثل تسع درجات فى الاعاقة .
- ٢ - يمثل ثمان درجات فى الاعاقة .
- ٣ - يمثل سبع درجات فى الاعاقة .
- ٤ - يمثل ست درجات فى الاعاقة .



- ٥ - يمثل خمس درجات في الاعاقة .
- ٦ - يمثل أربع درجات في الاعاقة .
- ٧ - يمثل ثلاث درجات في الاعاقة .
- ٨ - يمثل درجتين في الاعاقة .
- ٩ - يمثل درجة واحدة فقط .

وبدراسة الجدول رقم ( ١٠ ) لوحظ ما يلي :

أ - أولياء الأمور :

الاعاقة الأولى بالنسبة لأولياء الأمور أيدها تسعون رأيا من المائتين أفراد العينة وهي أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية بموازاتها بالدرجات التي حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك إلى حصولها على المركز الأول بالنسبة للأهمية النسبية في الاعاقة .

ب - الامكانيات :

الاعاقة الأولى بالنسبة للامكانيات قد أيدها سبعون رأيا من المائتين أفراد العينة وهي ثاني أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية وموازاتها بالدرجات التي حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات . ويشير ذلك إلى حصولها على المركز الثاني بالنسبة للأهمية النسبية للاعاقة .

ج - المدربون والمصممون :

قد أيد الاعاقة الأولى بالنسبة للمدربين والمصممين ستون رأيا من المائتين أفراد العينة وهي ثالث أعلى درجة من درجات الأهمية النسبية بموازتها بالدرجات التي حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ويشير ذلك إلى حصولها على المركز الثالث بالنسبة للأهمية النسبية للاعاقة .

د - التخطيط :

أيد الاعاقة الأولى بالنسبة للتخطيط خمسة وأربعون رأيا من المائتين أفراد العينة ، وهي الدرجة الرابعة من درجات الأهمية النسبية للاعاقة ، بموازتها بالدرجات التي حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك إلى حصولها على المركز الرابع في الأهمية النسبية للاعاقة .

هـ - الاعلام :

وبالنسبة للاعلام وحصلت الاعاقة الأولى على خمس وعشرين رأيا من المائتين أفراد العينة ، وهي الدرجة الخامسة من درجات الأهمية النسبية بموازتها بالدرجات التي حصلت عليها المتغيرات الأخرى كمعوقات ، ويشير ذلك إلى حصولها على المركز الخامس في الأهمية النسبية للاعلام .



٢ - علم وجود الميزانية الكافية لاحتياجات هذه المادة •  
 ٣ - علم توافر الأدوات المصاحبة لهذه المادة من موسيقى وملابس  
 ..... الخ •

٤ - علم توافر الحوافز التي تساعد في نشر هذه المادة •  
 ج - يعتبر المدربون والمصممون العائق الثالث في الأهمية النسبية  
 والذي يعترض تقدم المادة للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم  
 الأساسي بجمهورية مصر العربية وتنحصر محدداته في :  
 ١ - لا يوجد العدد الكافي المؤهل سواء من مدربي أم مصممي مادة  
 التعبير الحركي •

٢ - العائد المادي من عملية التدريب أو التصميم لهذه المادة غير  
 كاف لاحتياجاتهم •  
 ٣ - لا يوجد مدربين أو مصممين متفرغون لهذه المادة •  
 ٤ - لا توجد رعاية اجتماعية وصحية واقتصادية سواء المدرسي أم  
 مصممي المادة •

٥ - لا يتم صقل المد بين أو المصممين الحاليين بصورة اجبارية •  
 - مهنة التدريب والتصميم مهنة غير معترف بها ولا يوجد لها  
 تسلسل وظيفي •  
 ٧ - عدم إشراك الأطاء المتخصصين في تنفيذ برامج اللياقة البدنية  
 د - التخطيط :

يعتبر التخطيط العائق الرابع في الأهمية النسبية الذي يعترض  
 تقدم المادة ، وتنحصر محدداته فيما يلي :  
 ١ - لا يوجد برنامج تدريبي مناسب لهذه المرحلة •  
 ٢ - لا يوجد برنامج تدريبي على مدار السنة لهذه المادة •  
 ٣ - لا يتم تقويم الخطة وبرامجها بصورة دورية لمعرفة نواحي القوة  
 والضعف في محتوياتها •

هـ - الاعلام : ويعتبر الاعلام العائق الخامس في الأهمية النسبية  
 والذي يعترض تقدم المادة وتنحصر محدداته فيما يلي :  
 ١ - علم اهتمام أجهزة الاعلام المسبوبة والمرئية بمادة التعبير  
 الحركي ، مثل إذاعة الأفلام الاستعراضية والتعليمية التي تتناسب وهن  
 المرحلة •

٢ - عدم اهتمام أجهزة الاعلام المقروءة لهذه المادة أيضا ، وإذاعة  
 ما يتناسب وهذه المرحلة •



و - **الاداريون** : ويعتبر الاداريون العائق السادس والاخير في  
الاهمية النسبية والذي تعترض تقسم المادة وتخصص مصادقاته فيما يلي :

١ - لا يتم الاشراف الادارى على هذه المادة وفق التنظيم والتخفيض  
الذى يحقق ويساعد في انتشار ووفع مستواها .

٢ - لا يتم صقل القائمين بالادارة والتنظيم في مجال هذه المادة .

٣ - لا تتفق الخبرات السابقة لكثير من القائمين بعملية الادارة  
والتنظيم مع طبيعة عملهم للاشراف على هذه المادة .

#### ٤ - ٢ التوصيات :

أعتيادا على النتائج التى توصلت اليها الباحثة وفى حدود  
الاستخلاصات توصى الباحثة بما يلي :

١ - بالنسبة للمسؤولين عن مادة التعبير الحركى من ، موجهين  
وأساتذة لادة ومدربين ومصممين :

١ - التركيز على انشاء صالات المريب المغلقة والمكشوفة بما يلائم  
والكثافة السكانية لكل محافظة .

٢ - توفير الميزانية التى تكفى لاحتياجات المادة .

٣ - التركيز على وضع برامج المريب المقتنة والمناسبة للرحلة  
الثانوية والنهاية للتعليم الاساسى .

٤ - الاهتمام بالتقويم كعنصر اساسى لتتبع تنفيذ خطط التدريب  
على كافة المستويات بصفة دورية .

٥ - الاهتمام بمادة التعبير الحركى وتخصيص الجزء الثانى له  
ضمن البرنامج العام للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية والنهاية للتعليم  
الاساسى بجمهورية مصر العربية .

٦ - العمل على زيادة عدد المدربين والمصممين المؤهلين بصفة اجبارية  
لرفع مستواهم الفنى والتربوى عن طريق المزيد من الفورات التدريبية التى  
تفيد في تنفيذ هذا الشأن .

٧ - العمل على أن يكون القائد المادى حافزا للمدرب والمصمم على  
الاستمرار في التدريب والتصميم .

٨ - تعيين مدربين ومدربات لادة التعبير الحركى والاعتراف بمهنة  
التدريب والتصميم كمهنة .

٩ - توفير الأدوات اللازمة من ملابس وموسيقى .. الخ . والتى  
تلتزم في التدريب .

- ١٠ - توفير الرعاية الاجتماعية والصحية لكل من يشرف على  
 ١١ - تلميم الحوافز المستمرة لمزاولة المادة وتشجيعهم الدائم  
 للمادة .

### ب - بالنسبة للمسؤولين عن الاعلام .

- ١ - عقد حلقات دراسية بالتنسيق مع كلية الاعلام في المبادئ  
 الأساسية للعمل الصحفي يحضرها من يشاء من تدريبي ومصممي المادة  
 الراغبين في العمل في الاعلام الريفي .  
 ٢ - اهتمام أجهزة الاعلام المقروءة بالمادة .  
 ٣ - اهتمام أجهزة الاعلام المسموعة بالمادة .  
 ٤ - العمل على زيادة وتأهيل المتخصصين في هذا المجال .

### ج - بالنسبة لأولياء الأمور :

- ١ - الاشتراك مع القائمين بتدريب بناتهم لحل مشكلاتهن .  
 ٢ - السماح لبناتهم بالاشتراك في الحفلات الراقصة التي تقام  
 بالمدارس .  
 ٣ - متابعة بناتهم في أماكن التدريب حتى تكون النشأة تربية  
 سليمة .  
 ٤ - اهتمام أولياء الأمور بالمدارس لايقاف عمليات القتل للملاعب  
 بعامة وصلات التدريب بخاصة .  
 ٥ - اهتمام أولياء الأمور بتغذية بناتهم حتى يتحملن الجهود التي  
 يبذل .

### ٤ - ٤ بحوث يثيرها البحث :

توصي الباحثة باجراء البحوث التالية :

- أ - أثر دور أولياء الأمور في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم  
 الأساسي للبنات بجمهورية مصر العربية على تعلم المادة .  
 ب - أثر الامكانيات في تقدم ملقة التعبير الحركي .  
 ج - دراسة حول التخطيط لمادة التعبير الحركي بالنسبة للطالبات  
 المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الأساسي للبنات .  
 ٥ - ١ المراجع العربية :

- ١ - أحمد انصباحي ع. خ الله خليل : 'المباراة والألعاب الشعبية'  
 فرعونية ، ريفية ، مصرية ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار  
 الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، بدون تاريخ .

- ٢ - أحلام محمد إبراهيم ونادية محمد درويش « **الرقص الابتكاري الحديث** » ، دار الكتب ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٣ - ثاليامارا : « **كيف تتعلمين البالية** » ، الناشر دار النهضة للطبع والنشر القاهرة ، بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك - الطبعة الاولى يونيو ١٩٦٦ ، الطبعة الثانية أبريل ١٩٦٧ م .
- ٤ - ج . ب . ل ويلبرن : « **معجم البالية** » دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، بالقاهرة ، بدون تاريخ .
- ٥ - حسن أحمد توفيق : « **الإدارة العامة** » ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٤ م .
- ٦ - حسن سيد معوض : « **طرق التدريس في التربية الرياضية** » مطبعة الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل العلمية . الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٢ - حسن شلتوت وحسن معوض : « **التنظيم والإدارة في التربية الرياضية** » الطبعة السادسة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧ م .
- ٨ - سهام عنت : « **التدريب الميداني في التربية الرياضية** » دار المعارف القاهرة الطبعة الاولى ١٩٧٧ م .
- ٩ - سبريل بومون : « **رائع البالية وأعلامه** » الجزء الثانى ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦ ، مطابع سجل العرب .
- ١٠ - سيرج ليفار : « **فن فهم البالية** » الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٤ م .
- ١١ - فاطمة عبد الحميد المسعيد : « **الأسس العلمية والتشريعية لفن البالية** » الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٣ م .
- ١٢ - محمد فتحى محمد على : « **الأحصاء المتقدم** » مكتبة عين شمس للطباعة الكمالية ، القاهرة ١٩٨٢ م .
- ١٣ - نجاح الهمامى : « **البالية التطور النفسى** » المهارات الأساسية الدروس المتدرجة » ، دار الكتب ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ١٩٧٨ م .



## ٥ - ٢ المراجع الأجنبية :

- (14) Arther, G. Men's technical commites, international Gymnastic federation (FIG) Code of points, printed Reaber LTD., 1979.
- (15) Briggs, M. Megan, «Movement Education the place of movement in physical education». Macdonald and Evensld. London 1974.
- (16) Clark, mary. «The Royal Ballet» Adam and charles Black. London.
- (17) Davidson, Glagys, «Ballet Biographies .. Werner Landie Press London, New York. For Toroto Sixth Edition 195٤. Wcl. Wcl.
- (18) Driner, Ani' «Music and Movement» Oxford University
- (19) Koontz, H. and C.; O. Principles of management, New York, Me Crow-Hill Book Co., 1955.
- (20) Rudolf, F. Furden Volks sport, sportverlag, Berlin, 1963. P. (10,11,30).

## ٥ - ٣ الرسائل العامة :

- ٢١ - اسماعيل حامد عثمان : « بعض المشكلات التي تواجه العاملين في مجالات التربية الرياضية ، أسبابها واقتراحات لعلاجها » ، دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ١٩٧٩ م .
- ٢٢ - بشينة عبد الحميد سليمان العلقاوى : « بعض السياسات الادارية وأثرها على رفع انتاجية مراكز الشباب بمنطقة القاهرة » دكتوراه القاهرة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ١٩٨٠ م .
- ٢٣ - ثناء عبد الباقي حسانين أحمد : « قوافل الامكانيات اللازمة لمناهج التربية الرياضية في المدارس الاعدادية للبنات » ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- ٢٤ - جمال الدين على العلوى : « تقويم وظائف الادارية لمراكز تدريب الناشئين في جمهورية مصر العربية » دكتوراه ، القاهرة كلية التربية الرياضية للبنات ١٩٨١ م .
- ٢٥ - حسام رفقى محمود عبد الخالق : « وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب السلوك الرياضى للجماهير » رسالة دكتوراه :

غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٠م

٢٦ - حنان احمد رشدى الله عسكر : « تقويم برامج التربية الرياضية فى المدارس الاعدادية للبنات بمحاظة الجيزة » ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٧٦م .

٢٧ - زوزو حامد الحسينى محمد : « دراسة بعض العوامل المؤثرة فى تنفيذ برامج الألعاب لتلميذات المرحلة الاعدادية بالاسكندرية ، ماجستير كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٧٩م .

٢٨ - سهير دياب محمد : « أثر المستوى التعليمى والاقتصادى للوالدين » بحث منشور بصحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٥م .

٢٩ - شفيق ويسا : « التخطيط للتدريس » دة ل ، صحيفة التربية العدد الرابع مايو ١٩٨٠م .

٣٠ - صديق محمد ابراهيم طولان : « أثر بعض طرق التدريب على رفع مدى الإدراك فى بعض الألعاب » ، ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ١٩٧٥م .

٣١ - صلاح الدين قطب : « الجهود الدولية لرفع مكانه المعلمين » ، مقال صحيفة التربية العدد الثالث ، مارس ١٩٨٣م .

٣٢ - عبد الرحيم شوقى الصراف : « تخطيط برنامج لخدمات الوسائل التعليمية » مقال منشور بصحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٤م .

٣٣ - عبد الحميد غريب عبد الحميد شرف : « معوقات رياضية الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية » ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٢م .

٣٤ - فاطمة عبد الحميد السعيد : « التعبير الحركى اساس لاكتساب المهارات اللازمة للاعبة التمرينات والجمباز » ، ماجستير ، المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالقاهرة ١٩٧٤م .

٣٥ - محمد خليفه بركات : « الأبناء بن المدرسين والآباء » مقال صحيفة التربية ، العدد الرابع مايو ، ١٩٨٥م .

٣٦ - نادية محمد درويش : « أثر برنامج تدريبي مقترح لكل من الرقص الشعبى والرقص الحديث » ، رسالة منشورة بصحيفة التربية العدد الثالث ، مارس ١٩٨٣م .

## العلاقة بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات في مادة المصارفة

أ.م.د. فتحية محمود شلقامى د. عصمت محمد سعيد محمود  
كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

### المقدمة :

يعتبر مجال القياسات الجسمية من المجالات العلمية الحديثة التي اتخذت لها مكانا في الأعمال العلمية الرياضية ، على أساس أنها المראה التي تعكس العلاقة بين شكل الجسم والقدرة على الأداء الشهاري . ويرى علاوى ١٩٦٦ أن كل نوع من النشاطات الرياضية يتميز على الآخر من حيث وافر قدرات وصفات معينة للرياضي ، وتؤهله لممارسة هذا النوع من النشاطات . ويعتبر التكوين الجسمي من أهم الصفات ( ١٠ ) ، كما يتفق كل من يوسف الشيخ والصادق ١٩٦٩ على مدى أهمية الخصائص المورفولوجية المتعلقة بتكوين الإنسان ، ومدى ارتباطها بالعمل العضلي ، ويؤكد بأن الأرقام والمستويات لا يمكن أن تتقسم الا اذا توافرت مواصفات معينة ومتطلبات هذا النشاط ( ١٤ ) .

وقد اهتم علماء التربية الرياضية مثل ( شاپيرو ) Shapiro ١٩٦٥ ، ( واس ) Mass ١٩٧٠ ( ولارسون ) Larson ١٩٧٤ وغيرهم بدراسة العلاقة بين القياسات الجسمية وبين متطلبات النشاط الرياضي . باعتبارهم من العوامل الهامة المؤثرة في تقسيم البشر ، كما أكد ( وليامز ) Williams ١٩٦٢ أن التركيب الهيكلي لجسم الإنسان يلعب دورا كبيرا في الأداء الرياضي ، وأشار أيضا الى أن هناك اختلافات جسمية سواء من حيث الطول أم الارتفاع أم العضل بين الأولاد المراهقين للنشاط الرياضي ، وأن كل فرد يمكن أن يجد في الأنواع المختلفة للنشاطات ما يتناسب وصفاته البدنية ويلئم قياساته الجسمية ( ١٨ ) .

وتشير الأبحاث العلمية الى أن الجسم الإنساني من ناحية شكله وحجمه سواء من الوجهة العامة أو الجزئية ، وكذا مقدراته البدنية يصف لدى فرد ما بمواصفات محددة ، تجعله قادرا على تحقيق مستويات رياضية معينة تختلف عما يستطيعه الآخرون . ولما كانت النتائج الرياضية العالية لا يستطيع تحقيقها إلا أفراد قلّة ، فقد ظهرت حتمية البحث عن تلك المواصفات الجسمية ، وكذا عوامل الفوق الأخرى عند هؤلاء الأفراد والتي يمكن أن تكون بمنزلة مواصفات خاصة بالرياضيين ، بحيث أن كل



نوع من أنواع النشاطات الرياضية يتميز عن غيره بالنسبة لتوافر تلك الصفات والمقدارات المعينة لدى الفرد المدرس ، فقد اتجه المخصصون في النشاطات الرياضية المختلفة لتحديد هذه المواصفات الخاصة بكل نشاط رياضي على حدة لكي نحديد بدقة تلك المواصفات اللازمة لنشاط رياضي معين فانه يجب أن نحصل عليها من نتائج تلك البحوث ( ٨٧ : ٤ ) .

تعتبر المبارزة من الرياضات التي تطلب مجهودا كبيرا فهي تدريب للجسم والعقل ( ٣ : ٣٥ ) .

كما أنها من الرياضات الفردية التي يتم تدريسها في كلية التربية الرياضية ومن المعروف أن لكل رياضة متطلبات بدنية خاصة تميزها عن الرياضات وعادة تنعكس هذه المتطلبات على المواصفات الواجب توافرها فيمن يمارسها ، ولا شك أن توافر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن يعطى فرصة أكثر لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها ولقد أصبح من الأهمية بمكان توافر الأجسام المناسبة كأحدى الدعائم الواجب توافرها للوصول بالطلقات إلى أعلى مستوى ممكن . وتلعب اللياقة البدنية العالية دورا هاما في الفرق والتدرج بثبات في سباق البطولة والحركات الفنية الدقيقة والهدوء الأعصاب كلها عوامل تكسبنا رياضة المبارزة بممارستها بانمائها يكون ضمانا وسندا للوصول إلى القمة . ( ٣ : ١٥٤ ، ١٥٥ ) .

### مشكلة البحث وأهميته :

من المنطق السابق ومن خلال العمل الطويل الذي قامت به اباحثتان في مجال ممارسة وتدريس وتدريب رياضة المبارزة أكثر من ١٥ عاما وأتت ضرورة أهمية اجراء هذا البحث بغرض التعرف على أهم الصفات البدنية وبعض القياسات الجسمية التي تساعد في تفرق الطالبات في مادة السلاح مما يقدم مزيدا من العون لأعضاء هيئة التدريس الدولية في اختيار العناصر الضالحة وفقا لصفات بدنية وسمات جسمية معينة قائمة على أساس علمي سليم ، نظرا لحاجتنا إلى مستوى النفوق الأكبر عند من طالبات الكلية في مادة السلاح لرفع شأن المادة حتى تضمن انتشارها وزيادة الوعي بها في المدارس والجامعات التي تسمح لكافة تلميذاتها بدخول هذه اللعبة . وتأملن الباحثتان أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تفسير الأمر على المدرسين والمدرسين والعاملين في حقل رياضة المبارزة عند اختيار أفضل العناصر للوصول بهم إلى أعلى مستوى البطولة .

### الاهداف :

- ١ - التعرف على العلاقة بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية المختارة للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .
- ٢ - التعرف على الصفات البدنية الهامة ونسبة مساهمة كل منها في درجات التطبيق للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .
- ٣ - التعرف على القياسات الجسمية الهامة ونسبة مساهمة كل منها في درجات التطبيق للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .

### الفروض :

- ١ - توجد علاقات طردية بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .
- ٢ - تتغير نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية المختارة في درجات التطبيق للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .
- ٣ - تتغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية المختارة في درجات التطبيق للطلابات المتفوقات في مادة السلاح .

### الدراسات السابقة :

في دراسة ( نبيلة أبو رواش ) عن السمات الجسمية والعناصر البدنية اللازمة للاعبين الجلة ( ١٩٧٤ ) على ( ٢٠٠ ) طالبة من الصف الثالث بالمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة ، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائية في كل من متغير الطول والوزن وطول الذراع ، وكذلك وجود فروق دالة احصائية في كل من عناصر اللياقة البدنية ، بينما لا توجد فروق دالة احصائية في عرض الكتفين وقوة عضلات الأرجل (١٢) .

ودراسة ( فريدة حرزاوي ) عن العلاقة بين التفريق الرياضي والقياسات الجسمية لطلابات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . ( ١٩٧٦ ) على ( ٢٠٥ ) طالبة بالصف الثالث بالكلية ، أشارت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائية بين طول الذراع والتفوق في مادة السباحة وبين الطول والتفوق في مادة ألعاب القوى . بينما لا توجد فروق في القياسات الجسمية بين الطالابات المتفوقات والمتأخرات رياضياً ماعداً مادة الألعاب فوجد تأثير ايجابي (٥) .

ودراسة ( سوسن عمارة ) عن العلاقة بين التفوق في الوثب وبعض القياسات الجسمية لطلابات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ( ١٩٧٧ )

على ( ٢٣٠ ) طالبة من الصف الرابع بالكلية ، ومن نتائج وجود فروق دالة احصائية في كل من الطول والوزن بين مجموعة المتفوقات والمتأخرات في الوثب العالي ، وأيضاً وجود فروق دالة احصائية في كل من الطول وطول الرجل والوزن بين مجموعة المتفوقات والمتأخرات في الوثب الطويل (٢) .

دراسة ( محمد إبراهيم شحاتة ) عن أثر بعض القياسات الجسمانية والصفات البدنية على مستوى الأداء الحركي لرياضة الجمباز ( ١٩٧٩ ) على ( ١٩٢ ) طالبا من الصف الأول بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، وأسفرت نتائجه عن أن الأفراد ذوي المقاييس الجسمانية النموذجية تفوقوا أقرانهم من ذوي المقاييس الجسمانية المشتقة في الأداء الحركي (٩) .

دراسة ( ليلى هدايت ) عن العلاقة بين مستوى الأداء في مادة المبارزة وبعض القياسات الأنثروبومترية لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ( ١٩٨٠ ) على ( ١١٢ ) طالبة من الصف الثاني بالكلية ، وأسفرت نتائجها أن هناك ارتباطا ايجابيا بين مستوى الأداء في رياضة المبارزة وكل من طول الجسم ، وطول الرجل ، وطول الذراع ، وعرض الكتفين ، وكذلك وجود ارتباط سلبي بين مستوى الأداء في مادة المبارزة وكل من وزن الجسم وطول الجذع وعرض الحوض ومحيط البطن ( ٧ ) .

دراسة ( سلوى عسل ) عن دراسة تحليلية للقياسات الجسمانية والصفات البدنية للمتفوقات في مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ( ١٩٨٠ ) على ( ٥٤٠ ) من طالبات البكالوريوس بالكلية ، ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائية لصالح المتفوقات في مسابقات الميدان والمضمار في الوزن وطول الجسم وطول الجذع وطول الطرف السفلي ومحيط البطن وعرض الكتفين ومحيط الصدر (١) .

دراسة ( هاجمة الجيار ) عن علاقة القياسات الجسمانية بمستوى الأداء الحركي لمجموعة التمرينات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ( ١٩٨٠ ) على طالبات الصف الأول بالكلية ، ومن نتائجها وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائية بين مستوى الأداء العالي في التعبير الحركي وكل من الطول وطول الذراع وطول الرجل ، وأيضاً وجود ارتباط عكسي دال احصائياً بين مستوى الأداء العالي والوزن (٨)



دراسة قامت بها ( نادية درويش ) عن العلاقة بين بعض القياسات الجسمانية ومستوى الأداء في مادة التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة بالقاهرة ( ١٩٨١ ) على ( ٢٠٤ ) طالبة من الصفوف الثاني والثالث والرابع بالكلية ، وأشارت نتائجها الى وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الثاني في كل من طول الرجل وطول الجذع ومدى النراعين ، كذلك وجود ارتباطات ايجابية سلبية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الثالث وكل من الوزن وطول الذراع وطول الرجل وطول الجذع ، وأيضا وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا بين مستوى الأداء للطالبات المتفوقات بالصف الرابع وكل من طول الذراع وطول الرجل ( ١١ ) .

دراسة الباحثين ( نعمات أحمد ، نائرة العبد ) عن علاقة بعض القياسات الجسمانية والصفات البدنية بالأداء الحركي في التمرينات الحديثة ( ١٩٨١ ) على ( ٢٣٢ ) طالبة من الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ومن نتائجها عدم وجود أى ارتباط معنوي بين القياسات الجسمانية ودرجة الطالبة في التمرينات الحديثة وأن الصفات البدنية ذات أهمية كبيرة في تأثيرها على الدرجة في التمرينات الحديثة ( ١٣ ) .

دراسة ( كمال الدين درويش ) عن العلاقة بين بعض المقاييس المورفولوجية وبعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبين الفريق القومي المصري لكرة اليد ( ١٩٨٢ ) على ( ٣٤ ) لاعب من لاعبي كرة اليد بالمنتخب القومي في الموسم ١٩٨٢/٨١ ، ومن نتائجها وجود ارتباط طردي عال بين طول الجسم وجميع مقاييس الأطوال وبين بعضها البعض ، عدم وجود ارتباط بين السن ومقاييس الأطوال ، وعدم وجود ارتباط معنوي بين السن والطول والوزن وبينهم اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة ، وجود ارتباط موجب طردي بين قوة القبضة اليمنى ومحيط الكتفين - الصدر ... العضد الأيمن ) بدلالة احصائية ( ٦ ) .

ومن الدراسات المتشابهة الاجنبية دراسة مارميسيل هيلنك

Manoel Habbaloch وجوهان ويوممتيا Johan w. postma

عنوانها العلاقة بين المقاييس الجسمانية والأداء الحركي بجامعة ستيلنبوش ( ١٩٦٢ ) على ( ٥٢ ) طالبا متفوقا في التربية الرياضية بهذه الجامعة . ومن نتائجها لم تكن العلاقة بين المقاييس الجسمانية واختبارات اللياقة الحركية ذات دلالة احصائية كانت العلاقة بين دفع البكرة والوزن وعرض

الكتفين ومحيط الرقبة ذات دلالة حصائية ( ١٦ : ٣٢٧ - ٣٣٣ ) .  
 ودراسة تانر Tanner موضوعها أجسام متسابقى الأولمبياد  
 ( ١٩٦٤ ) على ( ١٣٧ ) لاعب فى أولمبياد ( ١٩٦٠ ) بروما ، وأشارت النتائج  
 أن لاعبى ٤٠٠ متر علو تميزوا بطول الرجل وعرض الكتفين ، لاعبى  
 المسافات الطويلة يميلون للقصر والنحافة وقصر الرجل وضيق عرض الحوض.  
 العدائين يميلون لصغر الحجم بينما لاعبو الحواجز يتميزون بطول الرجل  
 ولاعبى الرمى يتميزون بالطول والوزن وطول الذراع وطول الرجل  
 ( ١٩١ ، ١٢١ ، ١٢٢ )

### أبحاث البحث :

**منهج البحث :** اخارت الباحثان المنهج الرصفى لئلا سبته لهذه الدراسة .  
**عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طائيات الصف  
 الثانى بكلية التربية الرياضية للبنات بالمقهرة للعام الدراسة ١٩٨٤/٨٣  
 عددهن ( ٢٤١ ) طالبة اختير منهن ( ٤٠ ) طالبة وللاتى حصلن على ٪ فاكثر  
 من لدرجة الكلية للامتحان المطبق فى مادة السلاح والتي تقدر بـ ( ١٥ ) درجة  
 وقد وقع الاختيار على هذه العينة لان طالبات الصف الثانى قد اتممن دراسه  
 المنهج المقرر وفقا للخطة الموضوعه مما تجعلهن على علم وخبرة بكيفية الأداء  
 المهارى والفنى وحركات الهجوم والدفاع وساعد ذلك فى تحديد مستوى  
 الأداء . كما أن مادة سلاح لا تدرس فى الصفين الثالث والرابع .  
 تم اختيار الصفات البدنية والقياسات الجسمية التى لها علاقة بنفوس  
 طالبات الكلية فى مادة سلاح عن طريق استمارة استبيان للخبراء من  
 أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات الالفة والمنازلات والتي تتوافر فيهن  
 شروط الخبراء وهما ممن قمن بممارسة أو تدريس مادة المبارزة لمدة لا تقل  
 عن ( ١٥ ) سنة ، ويوضح جدول (١) نتائج الاستبيان للصفات البدنية  
 والقياسات الجسمية التى لها علاقة بتفوق الطالبات فى مادة السلاح .  
 وأجهزة القياس ووحدة القياس والاختبارات .

## جسول ( ١ )

## الصفات البدنية والقياسات الجسمية للمقاتلين المتفرقات في مادة المبارزة

الصفات البدنية	وحدة القياس	الجهاز المستخدم	الاختبار	القياسات الجسمية	وحدة القياس	المقايير
القد	بالمليمتر	-	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	الوزن	كجم	موزان طبي
الذراع	بالمليمتر	-	الذراع والرقبة	الطول الشئ للعض	م	شريط قياس
المرونة	بالمليمتر	-	المعد والساق ٥٠ م	طول الرجل	م	م
الرشاقة	بالمليمتر	-	احتياض سايل	طول الذراع	م	م
المرونة	بالمليمتر	-	المطويع من روم القوقاز	طول الكف	م	م
قوة القبضة لليد "مستخدمة"	كجم	مانومتر	قياس قوة القبضة	عرض الكتفين	م	م
قوة عضلات الذراعين	بالمليمتر	-	شئ الذراعين من الاجتاج الباتل المعدل			
قوة عضلات الظهر	كجم	د. مانومتر	قياس قوة عضلات الظهر			
قوة عضلات الرجلين	كجم	د. مانومتر	قياس قوة عضلات الرجلين			

نتائج البحث وتحليلها : تمت معالجة البيانات احصائيا .

## جسول ( ٢ )

## المتوسطات الجسمية والانحرافات المعيارية للصفات البدنية والقياسات الجسمية ( ن = ٤٠ )

البيان	القياسات	م	ع
الصفات البدنية			
القد	٧١٨	٣١١	
النواثق	٦٤٥	١٩٢	
السرعة	١٤٤٣	١٥٣	
الرشاقة	١٨٥٦	١٤٥	
المرونة	١١٣٠	٣٥٧	
قوة القبضة لليد المستخدمة	٢٧٤٢	٥١٦	
قوة عضلات الذراعين	٢٢٦٤	٥٢٨	
قوة عضلات الظهر	١١٢٣٥	١٣٧٧	
قوة عضلات الرجلين	١٠٤٥٩	١٠٦١	
الوزن	٥٨٢٣	٥٧١	
القياسات الجسمية			
الطول الكلي للجسم	١٦٢٩٠	٥٧٦	
طول الرجل	٧٩٢٦	٤٣٩	
طول الذراع	٧١٣٦	٤١٥	
طول الكف ( المستخدم )	١٧٧٨	٣٣٨	
عرض الكتفين	٢٣٥٥	٥٤٢	
الدرجات التطبيقية لمادة السلاج	١٢٠٣	٢٤٦	



### جـ لول ( ٣ )

معاملات الارتباط بين الدرجات التطبيقية للطالبات المتفوقات في مادة السلاح والصفات البدنية والقياسات الجسمية قيد البحث ( ن = ٤٠ )

الصفات البدنية	درجة السلاح	القياسات الجسمية	درجة السلاح
الدقة	١١٨ ر	الوزن	٥٥٨ ر
التوافق	٣٣٧ ر	الطول الكلي للجسم	٥٣٢ ر
السرعة	٤٧٩ ر	طول الرجل	٤٩٤ ر
الرشاقة	٣٠٧ ر	طول الذراع	٤٨١ ر
المرونة	٢٧٩ ر	طول الكتف (المستخدم)	٣٤٧ ر
قوة القبضة (للبدن المستخدمة)	٣١٩ ر	عرض الكتفين	٣١٨ ر
قوة عضلات الذراعين	٣٢٢ ر		
قوة عضلات الظهر	١٥٧ ر		
قوة عضلات الرجلين	٥١٦ ر		

\* دلالة معاملات الارتباط ( ٣٠٤ ر ) عند مستوى ( ٠٠٥ ر ) .

\*\* دلالة معاملات الارتباط ( ٣٩٣ ر ) عند مستوى ( ٠٠١ ر ) .

يوضح جدول ( ٣ ) وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين درجة الطالبات المتفوقات في مادة السلاح وكل من الدقة والتوافق وقوة القبضة للبدن المستخدمة وقوة عضلات الذراعين وقوة عضلات الرجلين وارتباط عكسي بدلالة احصائية مع كل من السرعة والرشاقة .

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين درجة الطالبات المتفوقات في مادة السلاح وكل من الطول الكلي للجسم وطول الرجل وطول الذراع وطول الكتف وعرض الكتفين ، وارتباط عكسي بدلالة احصائية مع الوزن .

وهذا يحقق الغرض الاول الذي ينص على ( توجد علاقات طردية بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطالبات المتفوقات في مادة السلاح

## جدول (٤)

الصفات البدنية المساهمة في درجات التطبيق للمتطلبات  
المتفوقات في مادة السلاح ( ن = ٤٠ )

الصفات البدنية المساهمة	المقدار الثابت	المعامل	نسبة الخطأ	قيمة ت	د	قيمة م	نسبة المساهمة
الدقة	٦٢,٣١٦	١,٢٥٠٧١٦	٢١-٤٥٦	٤,٣٠٦	٣٩	١٨,٥٤٢	% ٢٧,٥٤
الدقة قوة عضلات الرجلين	٦٠,٤٥٩	١,٢٠٥٦٣٨ ١,٠٣٣١٤٤	٢٨٣٢١١ ٢٧٥١٥٨	٤,٢٥٧ ٣,٧٥٥	٣٨	١٨,١٢١ ١٤,٠٩٨	% ٣٠,٣٨
الدقة قوة عضلات الرجلين التوافق	٥٩,٨٤٦	١,٠٦١٩٣٧ ١,٨٧٢٥٥ ١,١١٢١٤٦	٢٥٤٨٧٣ ٢٥٦٣١١ ٢١٤١٣٢	٤,١٦٧ ٣,٨٥١ ٣,١٣٣	٣٧	١٧,٣٦٠ ١٤,٨٢٧ ١٠,٢٥١	% ٣٣,٢١
الدقة قوة عضلات الرجلين التوافق قوة عضلات الوركين	٥٨,٠٣٤	١,٢٨٩٤٦ ١,٧٢١٩٤ ١,٠٧٨٥٣ ١,٦٤٣٧٧	٢٣٥٨٤٦ ١٩٢٣٤٣ ١٨٨٢٥٢ ٢٠٦١٣٨	٣,١٢٨ ٣,٤١٠ ٣,٢٢١ ٣,١٢٣	٣٦	١٥,٥١٤ ١١,١٣٠ ١٠,٤٢٦ ١٠,٣٨٦	% ٣٦,٩١
الدقة قوة عضلات الرجلين التوافق قوة عضلات الوركين الرشاقة	٥٩,٨٤٧	١,٨٤٣٣٩ ١,٧٨٤٢٧٨ ١,٠٤٩٨٨ ١,٤٧١١٢٦ ١,٥٠٨٠٦١	٢٢٥٧٤٢ ٢٤٢٢١٨ ١٨٦١٤٦ ١٥٦٤٣٢ ١٥٨٤٧٧	٣,١٧٣ ٣,٢٣٨ ٣,٢٥٠ ٣,٠٦٣ ٣,٢٨٣	٣٥	١٢,٠٦٤ ١٠,٤٨٤ ١٠,٥٦٣ ٩,٣٨١ ١٠,٧٧٦	% ٤٠,٠٨
الدقة قوة عضلات الرجلين التوافق قوة عضلات الوركين الرشاقة السرعة	٦٠,٢٤٢	١,٠٤٣٤٥ ١,٢٨٨٠٥٩ ١,١٣٧٨٦ ١,٤١٦٠١٨ ١,٣٣٠٤٨١ ١,٢٤٧٠٧	٢١٦٥٣٢ ٢٢٥٤١٥ ١٧٣٢٨٦ ١٤٢١١٢ ١٣٤٨٥١ ١١١٧٨٢	٣,٢٥٣ ٣,٢٢١ ٢,١٦٥ ٢,١٢٦ ٢,٤٥١ ٢,٠١٠	٣٤	١٠,٥٨١ ١٠,٤٣١ ٨,٧٩١ ٨,٥٦٠ ٦,٠٠٦ ٤,٠٤١	% ٤٣,١٧

يتضح من جدول (٤) ان النسبة هي الصفة المساهمة الاولى من الصفات  
البدنية في درجات التطبيق للمتطلبات المتفوقات في مادة السلاح بنسبة  
مساهمة ٢٧,٥٤٪ ويدلّله تكون معادلة خط الانحدار التنبؤية لدرجة  
التطبيق في السلاح .

ص = ت + م س حيث

ص هي المتغير التابع درجات التطبيق لمادة السلاح (

ت المقدار الثابت لخطوة التحليل

م معامل المتغير المساهم الاول ( الدقة ) وتكون المعادلة

ص = ٦٢,٣١٦ + ١,٢٥٠٧١٦ س

وبتبع خطوات التحليل يتضح أن الصفة المساهمة الثانية كانت قوة عضلات الرجلين وبلغت مساهمتها مع الدقة ٣٨٪ وتكون المعادلة التنبؤية .

$$ص = ث + م س ١ + م س ٢$$

وكان التوافق هو الصفة المساهمة الثالثة وبلغت نسبة مساهمتها مع ما سبقه من متغيرات مساهمة ٣٣٪ ومعادلته التنبؤية .

$$ص = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣$$

وكانت الرشاقة هي الصفة البدنية المساهمة الخامسة وبلغت نسبة مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ٤٠٪ وإعادلة التنبؤية .

وكانت قوة عضلات الذراعين هي الصفة المساهمة الرابعة وبلغت نسبة مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ٣٦٪ ومعادلتها التنبؤية .

$$ص = ت + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س ٤$$

$$هي = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س ٤ + م س ٥$$

وكانت السرعة هي الصفة لبدنية المساهمة السادسة وبلغت نسبته مساهمتها مع ما سبقها من متغيرات مساهمة ٤٣٪ والمعادلة التنبؤية .

$$ص = ث + م س ١ + م س ٢ + م س ٣ + م س ٤ + م س ٥ + م س ٦$$

كما يتضح أو بعض الصفات البدنية ( قوة عضلات الظهر ، قوة القبضة لليد المستخدمة ، المرونة ) تكاد تكون نسبة مساهمتها ضئيلة .

ومن هذا يتضح أن الصفات البدنية المساهمة في درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات في مادة السلاح هي الدقة - قوة عضلات الرجلين - التوافق - قوة عضلات الذراعين - الرشاقة ثم السرعة . وهذا يحقق الغرض الثاني لذي ينص على ( تتغير نسبة مساهمة بعض الصفات البدنية المختارة في درجات لتطبيقى للطالبات المتفوقات في مادة السلاح ) .



**جدول ( ٥ )**  
**القياسات الجسمية المساهمة في درجات التطبيق للطلقات**  
**المتفوقات في مادة السلاح**

القياسات الجسمية	القدار الثابت	العامل	نسبة الخطأ	قيمة ت	ب	قيمة ف	نسبة المساهمة
الطول الكلي للجسم	٧١م٢٤	١٦٦٢٨١	٢٥٤٦١١	٢٣٧٧٩	٣٦	١٤م٢٨٤	٢١م٨٪
الطول الكلي للجسم	٦٨م٩٤٥	٨٤٨٨١٢	٢٣٥٦٧٢	٢٣٦٠٢	٣٨	١٢م٩٧٢	٢٤م٧٩٪
طول الذراع		٦٦٣٦٩٢	٢٠٨١٤٨	٢٣٣٣١		١١م٠٩٤	
الطول الكلي للجسم		٧٣٣٢٧٩	٢٢٥٤٢٦	٢٣٥٣		١٠م٨٤	
طول الذراع	٦٨م١٦٧	٦٨٣٦٤٣	٢٠٨٤٢٦	٢٣٧٨	٢٧	١٠م٧٤٦	٢٧م٨٨٪
طول الرجل		٦٢٣٤٥٣	٢١٢٨٣١	٢٩٢٩		٨م٨١	
الطول الكلي للجسم		٦٥٨١٦١	٢١٠٤٩٨	٢١٢٦		٩م٧٧٥	
طول الذراع		٦٢٦٣٤٩	٢٠٥٧٦٧	٢٠٩٣	٣٦	٩م٦٤	٣٠م٩٪
طول الرجل		٦٥٠٩٦	٢٠٤٣١٢	٢١٦٨		٧م١١٨	
الوزن		٣٧٤٩٧٩	١٧٥٨١٠	٢١٣٢		٤م٤٥	

يتضح من جدول (٥) أن الطول الكلي للجسم هو المتغير المساهم الأول من القياسات الجسمية في درجات التطبيق للمتفوق في مادة السلاح بنسبة مساهمة ٢١م٨٪ وبدلالتها تكون معادلة خط الانحدار التنبؤية .

$$\text{ص} = \text{ث} + \text{م س}$$

$$\text{ص} = ٧١م٥٤٢ + ٩٦٢٢٨١ \text{ ر س}$$

وبتتبع خطوات التحليل يتضح أن طول الذراع هو المتغير المساهم الثاني وبلغت نسبة مساهمة مع الطول الكلي للجسم ٢٤م٧٩٪ والمعادلة هي

$$\text{ص} = \text{ث} + \text{م س} + ١ \text{ م س} + ٢ \text{ م س}$$

وكان طول الرجل هو المتغير المساهم الثالث ، وبلغت نسبة مساهمته مع ما سبقه من متغيرات مساهمة ٢٧م٨٨٪ والمعادلة هي .

$$\text{ص} = \text{ث} + \text{م س} + ١ \text{ م س} + ٢ \text{ م س} + ٣ \text{ م س}$$

وكان الوزن هو المتغير المساهم الرابع وبلغت نسبة مساهمته مع ما

سبقه من متغيرات مساهمة ٣٠م٩٪ والمعادلة التنبؤية هي .

$$\text{ص} = \text{ث} + \text{م.س. ١} + \text{م.س. ٢} + \text{م.س. ٣} + \text{م.س. ٤}$$

وهذا يتضح ان ترتيب القياسات الجسمية المساهمة في درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات كالأتى الطول الكلى للجسم - طول الذراع - طول الرجل - الوزن وهذا يحقق الغرض الثالث الذى ينص على ( تتغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية المختارة في درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح ) .

### مناقشة النتائج :

#### أولا : الصفات البدنية المختارة :

أظهرت نتائج الدراسة أن الصفات البدنية لها أهمية كبيرة فى التأثير على درجة التطبيقى للطالبة المتفوقة حيث دلت النتائج على وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين بعض الصفات البدنية للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح واتفقت هذه النتائج مع نتائج كل من نبيلة أبو رواش ، نعمات احمد ، فائزة العبد .

كما أظهرت النتائج تغير نسب مساهمة بعض الصفات البدنية فى درجات التطبيقى للطالبات المتفوقات فى مادة السلاح حسب أهميتها كالتالى ( الدقة - قوة عضلات الرجلين - التوافق - قوة عضلات الذراعين - الرشاقة - السرعة - وأن قوة عضلات الظهر ، قوة القبضة لليد المستخدمة ، المرونة تكاد تكون نسبة مساهمتها ضعيفة .

#### ثانيا : القياسات الجسمية المختارة :

وأظهرت النتائج أن بعض القياسات الجسمية لها علاقة فى التأثير على درجة التطبيقى للطالبة المتفوقة فى مادة السلاح واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من ليلي هدايت ، نادية درويش ، سلوى عسل . ماجة الجيار فى وجود ارتباطات ايجابية دالة احصائيا فى بعض القياسات الجسمية ومستوى الاداء فى الطول الكلى للجسم ، طول الذراع ، طول الرجل ، عرض الكتفين وكذلك فى وجود ارتباط عكسى دال احصائيا مع الوزن .

Malina

واتفقت أيضا النتائج مع نتائج كل من مالينا ،

( ١٥ : ١٩٩ )

( ١٧ : ١٠٤ ، ١٠٥ ) ، دى جيوانا DGiovanna

فى أهمية الطول وطول الرجل وعرض

Tahner

ب ( ٢١٥ ) ، تانر

الكتفين بالنسبة للرياضيين .

كما اتفقت النتائج مع نتائج محمد ابراهيم شحاتة في أن الافراد ذوى المقاييس الجسميه النموذجية قد فاتوا أقرانهم ذوى المقاييس المشتقه واخذت النتائج مع نتائج كل من فريدة حرزاوى ، نعمات أحمد ، نائفة العبد .

كما أظهرت النتائج تغير نسبة مساهمة بعض القياسات الجسميه للمطالبات المتفوقات في درجات التطبيقى لمادة السلاح وترتيبها كالتالى :  
الطول الكلى للجسم - طول الذراع - طول الرجل - الوزن .

**الاستخلاصات :**

بناء على ما أظهرته المعالجة الاحصائية لبيانات هذه الدراسة أمكن استخلاص ما يلى :

١ - وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين بعض الصفات البدنية والدرجة التطبيقية للطالبة المتفوقة في مادة السلاح في كل من الدقة ، التوافق ، قوة القبضة لليد المستخدمة ، قوة عضلات الذراعين - قوة عضلات الرجلين .

٢ - وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين بعض القياسات الجسميه والدرجة التطبيقية للطالبة المتفوقة في مادة السلاح في كل من الطول الكلى للجسم - طول الرجل - طول الذراع - طول الكف - عرض الكتفين .

٣ - وجود ارتباط عكسى بدلالة احصائية مع كل من السرعة والرشاقة والوزن .

٤ - نسبة مساهمة الصفات البدنية للمطالبات المتفوقات في مادة السلاح كالترتيب التالى : الدقة - قوة عضلات الرجلين - التوافق - قوة عضلات الذراعين - الرشاقة - السرعة .

٥ - نسبة مساهمة القياسات الجسميه للمطالبات المتفوقات في مادة السلاح كالترتيب التالى : الطول الكلى للجسم - طول الذراع - طول الرجل - الوزن .

**التوصيات :**

١ - زيادة عدد الساعات لمادة السلاح بالكلية ساعتين بدل ساعة واحدة مما يؤدى الى رفع مستوى الأداء التطبيقى وتغلب أكبر عدد من الطالبات في هذه المادة .

٢ - أن يتم تقسيم الطالبات بالفرقة الدراسية الى مجموعات أو



شعب على حسب المقاييس الجسمية لتقدم الطالبات فى المواد التطبيقية ونظام التخصص .

- ٣ - أن تكون الصفات البدنية والمقاييس الجسمية من أهم العوامل فى اختيار الطالبات لفريق المبارزة على مستوى الكلية والجامعات الأخرى والنوادي
- ٤ - ضرورة تخصيص بطاقة لكل طالبة من فريق المبارزة تسجل فيها المقاييس الجسمية واختيار الصفات بصفة دورية طول العام الدراسى بالكلية حتى يمكن للمدربين وضع خطة تدريب مقننة لرفع المستوى المهارى لمستوى البطولة .

#### المراجع العربية :

- ١ - ساوى موسى عسل : ( دراسة تحليلية لقياسات الجسمية والصفات البدنية للمتفوقات فى مسابقات الميدان والضمار بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٢ - سوسن محمد عمارة : ( العلاقة بين التفوق فى الرئب وبعض القياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ) رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٣ - عباس عبد الفتاح الرمل : المبارزة سلاح الشيش ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٧٩ .
- ٤ - على نهى البيك : ( دراسة مقارنة لبعض القياسات الانثروبومترية عند سباحى المستوى العالمى وسباحى منتخب المملكة العربية السعودية فى سباحة المسافات الطويلة ) إنتاج علمى غير منشور ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث أغسطس ١٩٨٠ .
- ٥ - فريدة أحمد حزاوى : ( العلاقة بين التفوق الرياضى والقياسات الجسمية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) رسالة ماجستير غير منشورة - مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - ١٩٧٦ .
- ٦ - كمال الدين دزوش : ( العلاقة بين بعض المقاييس المورفولوجية وبعض عناصر الميأة البدنية الخاصة للاعبي الفريق الأول لكره اليد ) جامعة حلوان ، مجلة الدراسات وبحوث ، المجلد السادس أبريل ١٩٨٣ .

٧ - ليلى توثيق هدايت : ( العلاقة بين مستوى الأداء فى مادة المبارزة وبعض القياسات الأنثروبومترية لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة ) جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث المجلد الرابع العدد الثالث نوفمبر ١٩٨١ .

٨ - ماجدة حسن الجيار : ( علاقة القياسات الجسميه بمستوى الأداء الحركى لمجموعة التمرينات بكلية التربية الرياضية بالقاهرة ) رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، ١٩٨٠ .

٩ - محمد ابراهيم شحاته : ( أثر بعض القياسات الجسميه والصفات البدنيه على مستوى الأداء الحركى لرياضة الجمباز ) انتاج علمى غير منشور - جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث المجلد الثالث - العدد الثانى - أغسطس ١٩٨٠ .

١٠ - محمد حسن علاوى : علم الحريب الرياضى - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٦ .

١١ - نادية محمد درويش : ( العلاقة بين بعض القياسات الجسميه ومستوى الأداء فى مادة التعبير الحركى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ) جامعة حلوان ، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس ، العدد الثانى يونيو ١٩٨٢ .

١٢ - نبيلة أبو رواش : ( السمات الجسميه والعناصر البدنيه اللازمة لدفع الكرة ) رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ١٩٧٤ .

١٣ - نemat أحمد وذئرة العبد : ( علاقة بعض القياسات الجسميه والصفات البدنيه بالأداء الحركى فى التمرينات الحديثه ) جامعة حلوان مجلة دراسات وبحوث ، المجلد لسادس العدد الأول ابريل ١٩٨٣ .

١٤ - يوسف اشينخ ، يس الصادق : فسيولوجيا الرياضة والتدريب . منبع الفكر - الاسكندرية ١٩٦٩ .

## المراجع الأجنبية :

- 15— Di Giovanna. (The Relation of selected structurel and Functional Measures to Success in College A thetics) Research Quarterly, Vol. 14 No. 2. May 1943.
- 16— Mebbelink, M. and Postama, J. «Anthrometric Measurments Somatotype Retings and Certain Motor Fitness tests of Physical Education Majors in South Africa». Reserch Quarterly Vol. 34 NO 2 May 1964.
- 17— Malina R. et. al. (Physique of Femole Track and Feld Athetes) ton : The American Association for Health Physical Education DG W S Research Reports Women in Sport Vol. I II, Washing and Recreation, Copyright 1973.
- 18— Mass G.G. The Physique of Athletes. London University Press, 1974.
- 19— Tanner, (The Physique of the olympic Athlete) D G W Research Reports Women Sports. Vol. III. Washington: The American Association for Heal, Physical Education and Recreation Copyright, 1973.



## مستوى الأداء وعلاقته بالقلق في مادة المصارعة

لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات

د. عصمت محمد سعيد محمود د. نجوى عبد الفتاح اسماعيل

كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

المقدمة :

لا تكاد تخلو حياة الانسان من القلق طالما واجه بعض المشكلات التي يصعب عليه حلها أثناء محاولاته في تحقيق أهدافه . والقلق انفصال مركب من التوتر الداخلى والشعور بالخوف وتوقع الشر والخطر . ( ١٥ : ٢٢٧ ) . ويؤكد القوصى أن انفعال الفرد يتوقف على أمرين أحدهما الموقف ، والثانى الفرد وسماته الجسمية والعقلية . فالاستعداد للانفعال يختلف من فرد لآخر وكذا يختلف فى الفرد الواحد من موقف لآخر ( ٩ : ١٧٩ ) . ويرى بعض العلماء أن زيادة درجة القلق الى نقطة معينة يكون نتيجة تقلم وتحسن فى الأداء ، ولكن أية زيادة فى درجة مستوى القلق بعد هذه النقطة يتسبب فى انهبوط بمستوى الأداء ( ٣٠ : ٢٤٨ ) ، ويمر اللاعب قبيل اشتراكه الفعلى فى المنافسة الرياضية ( الامتحان ) بحالة القلق النفسى التى قد يكون لها تأثير على مستوى أدائه . ويشير كل من كراتى Cratty وفانك Vaneck ( ١٩٧٠ ) ، وسنجر Singer ( ١٩٧٣ ) ، ومارتنز Martens ( ١٩٧٦ ) الى أن ظاهرة القلق أصبحت محور اهتمام كثير من علماء النفس الرياضى لما لها من أثر مباشر على الأفراد فى المنافسات الرياضية ( ٢٣ : ٣٥٢ ) . ويذكر علوى فى هذا الصدد أن القلق يلعب دورا هاما لدى الرياضيين فقد يكون له قوة دافعة ايجابية ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق ميسر وهو الذى يؤثر على أداء الفرد الرياضى ويدفعه لبذل المزيد من الجهد وتعبئة لكل قواه مما قد يؤدي الى زيادة ثقة اللاعب فى قدراته أو قد يكون له قوة دافعة سلبية ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق معوق وهو الذى يسهم فى اعاقه أداء اللاعب أو اللاعبه من ثقته فى قدراته ومستواه ( ١٥ : ٢٨٠ ) ويشير فانك Vaneck الى أن بعض اللاعبات ( الطالبات ) يحتجن لدرجة من القلق قبل المنافسة ( الامتحان ) حتى يمكن اظهار أحسن مستوى لديهن ، على حين أن البعض الآخر يتطلب حالة انفعالية متزنة تسهم فى رفع مستوى أدائه ( ٣١ : ٤٨ ) .

ويذكر علاوى أنه كلما قرب موعد الاختبار وضحت الأعراض التى تنتاب الفرد ( الطالبة ) التى تميز حالتها ( ٥ : ٢٠٥ ) ، وقد تشعر الطالبة بصعوبة البلع وحدوث الاسهال أو الامساك وتزداد سرعة دقات القلب والاحساس بعلم القسرة على النفس ( ١٣ : ٤٠ : ١٥٩ ) كما قد يظهر عليها نقص فى الشهية للطعام وديل متزايد للقيء واحساس بصعوبة الهضم زيادة افراز العرق فى اليدين ( ١٦ : ١٦٠ ) ، كما تشعر الطالبة ليلة الامتحان بعدم القدرة على النوم بصورة كافية فينتابها الأرق نتيجة لانشغال تفكيرها فى الامتحان ، ومن المعروف أن النوم من العوامل الهامة فى مثل هذه المواقف لما له من أثر فى استعادة الجهاز العصبى الإدارى لنشاطه وارتفاع مستوى العمليات العقلية كالتنباه والتركيز ( ٦ : ٣٢ ) .

**مشكلة البحث وأهدافه :**

ترتبط امحانات نهاية العام الدراسى بحالات حادة من الانفعالات تظهر بوضوح فى سلوك الطالبات ، ويرى الزينى أن الانفعالات ما هى الا حالة توتر فى الكائن الحي مصحوبة بتغيرات داخلية فسيولوجية ووجدانية وخارجية جسمية اما -ركية أو لفظية أو عن طريق الاشاعات الحركية . ( ٩ : ٣٣٦ ) .

نمن خلال خبرات الباحثين كطلبتين سابقتين أدت الكثير من الامتحانات وكدرستين تزومان بمدرّيس مادة السلاح بالكلية وكعضوين فى لجان اختبار اخر العام الدراسى فى مادة السلاح ومن خلال ملاحظتهما للطالبات قبل وأثناء وبعد الامتحان ، فقد أثار استباهها حالات القلق التى تناب طالبات الصفين الأول ، والثانى قبل الامتحان وبعده فى مادة السلاح واختلافها من طالبة لأخرى ومن صف لآخر بدرجات متفاوتة ، كما يظهر على طالبات الصف الأول مظاهر القلق بطريقة أوضح عن الصف الثانى قبل الامتحان ، وقد تختلف حالات القلق من اختبار لآخر لدى الطالبة نفسها وقد ترتبط حالة ما قبل الامتحان ببعض المظاهر السلبية مثل زيادة التوتر والقلق والاسهارة والانفعالية ورعشة اليدين مما قد يؤدى الى هبوط مستوى قدرة الطالبة على الأداء العمل ( ١٨ : ٢٥٩ ، ٢٦ ) ويشير باور

( ١٩٧٣ ) الى أن الطالبة الرياضية تمر قبل المنافسة ( امتحان ) بحالة من القلق والخوف وعلم الطمأنينة ( ٢١ ) .

لذا رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بغرض التعرف على درجة القلق كمدى لدى طالبات الصفين الاول والثانى قبل وبعد امتحان

لآخر العام الدراسي ٨٤/٨٥ لمعرفة الفروق بين مستويات القلق لطالبات عينة البحث وعلاقتها بمستوى الاداء في مادة السلاح والمقارنة بينهما .

### أهداف البحث :

يسعى هذا البحث الى :

١ - التعرف على الفروق في انشاق الميسر قبل وبعد الامتحان لاصف الاول .

٢ - التعرف على الفروق في انشاق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الثاني .

٣ - التعرف على الفرق في مستوى الاداء العملي لمادة السلاح بين لصفين الاول والثاني .

٤ - التعرف على الفروق في درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الاول والثاني .

٥ - التعرف على العلاقة بين درجات انشاق الميسر ومستوى الاداء في مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصفين الاول والثاني .

٦ - التعرف على العلاقة بين درجات القلق المعوق ومستوى الاداء في مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصفين الاول والثاني .

### فروض البحث :

انطلاقاً من الدراسات النظرية وانبثاقاً من أهداف هذا البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

١ - توجد فروق دالة احصائياً في القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الاول لصالح قياسه قبل الامتحان .

٢ - توجد فروق دالة احصائياً في القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الثاني ولصالح قياسه قبل الامتحان .

٣ - توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الاداء لمادة السلاح بين الصفين الاول والثاني ولصالح الصف الثاني .

٤ - توجد فروق دالة احصائياً في درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الاول والثاني ولصالح الصف الاول .

٥ - هناك علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومستوى الاداء في مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الاول والصف الثاني .



٦ - هناك علاقة سالبة بين درجات القلق المعوق ومستوى الأداء في عادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الاول والصف الثاني .

### مصطلحات البحث :

#### التلق :

حالة انفعالية غير سارة تنصف بالخوف المستمر ويشعر الفرد فيه بالتهديد ولكن لا يعرف سبب التهديد ( ٢٤ : ٣٥ ) .

#### التلق الايسر : poistive Motivating Force

يقيس مدى اسهام القلق في الارتقاء بمستوى أداء اللاعب في المنافسات الرياضية ( ١٧ : ٢٨١ ) .

#### القلق المعوق : Negative Motivating Force

يقيس مدى اعاقه القلق لمستوى أداء اللاعب في المنافسات الرياضية ( ١٧ : ٢٨١ ) .

#### المبارزة :

هي رياضة الهجوم والدفاع بين متنافسين يحاول كل منهما أن يسجل نكسات على الآخر بسلاح معين في هدف محدد ( ٨ : ٣٧ ) .

### الدراسات السابقة :

قامت ( كريمة فتوح ) بدراسة عن مدى وجود القلق لدى مجموعة من الطالبات المتفوقات في السباحة العملي بالمعهد العالي للتربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ( ١٩٧٤ ) . على ( ٨٤ طالبة ) متفرقات من الصفوف ( ثانية ، ثالثة ، رابعة ) ، ( ١٤ طالبة ) غير متفوقات من الصف الثاني ومن نتائجها وجود علاقة سالبة بين درجات القلق ودرجات السباحة العملي لنهاية العام الدراسي ( ١٢ ) .

قامت ( ثناء نواد ) بدراسة عن التعرف على أثر القلق في نتائج لاختبارات النهائية لطالبات البكالوريوس بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ( ١٩٧٦ ) ، على ( ٢٢٦ طالبة ) ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائية بين القياسات للقلق ، زيادة القلق يوم الاختبار النظري كان أعلى منه عن يوم الاختبار العملي ، وجود علاقة عكسية بين النجاح وارتفاع درجة القلق ، متوسط درجات القلق للطالبات المتفوقات في المواد العملية يزيد عن متوسط الطالبات الأقل تفوقا ويحدث عكس ذلك في المواد النظرية ( ٣ )

قامت ( عطيات خطاب ) بدراسة عن العلاقة بين القلق والتحصيل  
العملي في مادة التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة  
( ١٩٧٧ ) على ( ٥٦ طالبة ) من الصف الأول وأسفرت نتائجها عن عدم  
وجود فروق دالة احصائية بين مجموعتي القلق العالي والمنخفض على اختبار  
التحصيل العملي في التمرينات ، وأن طالبات القلق المنخفض سجلت  
درجات أعلى في اختبار التحصيل العملي في التمرينات عن طالبات ذوات  
القلق العالي بفروق دالة احصائية ( ١٠ ) .

قامت ( نجاح التهامي ) بدراسة عن القلق لدى الرياضيين وعلاقته  
ببعض المتغيرات المختارة ( ١٩٧٩ ) على عينه من الدرجة الأولى عددها ( ٣٣٠ )  
لاعبين ولاعبة في مجموعة نشاطات مختارة ، ومن نتائج هذه الدراسة أن  
مستوى القلق ( الحالة والسمة ) لدى اللاعبات أعلى منه لدى اللاعبين بفروق  
دالة احصائية ، توجد فروق دالة احصائية في كل من حالة وسمة القلق بين  
الرياضيين في مجموعات الألعاب الجماعية والمجموعات الفردية لصالح  
المسابقات الفردية ، توجد فروق دالة احصائية في كل من حالة القلق وسمة  
القلق لدى الرياضيين تبعاً لمتغير نوع النشاط ، توجد ارتباطات ايجابية  
دالة بين حالة القلق وسمة القلق لدى الرياضيين في المواقف التنافسية ( ٢٠ )

قامت ( صفية منصور سلطان ) بدراسة تجريبية عن الارتباط بين  
التفوق في الألعاب الجماعية وبين كل من الذكاء والقدرات الحركية ومستوى  
القلق لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاسكندرية ( ١٩٧٩ ) على  
( ٢٨٠ طالبة ) من الصف الثاني ومن نتائجها توجد فروق دالة احصائية  
للقلق قبل الامتحان العالي بين المتفوقات وغير المتفوقات لصالح الطالبات  
غير المتفوقات ، عدم ارتباط بين التفوق في الألعاب والقلق بالنسبة لمتصف  
العام وأواخر العام ( ٧ ) .

قامت ( ثريا أحمد محمود ) بدراسة عن اثر القلق على نتائج  
الاختبارات في مسابقات ألعاب القوى للمصنف الأول بكلية التربية الرياضية  
للبنات بالاسكندرية ( ١٩٨٠ ) على ( ١٠٠ طالبة ) وأسفرت نتائجها على  
أن الطالبات ذوات درجات القلق المنخفض أنضل أداء من لطالبات ذوات  
درجات القلق العالي في الامتحان لنهاية العام وأن الدرجات العالية من  
القلق تؤدي الى تدهور الأداء وبخاصة في الامتحان أو الموقف الضاغط ( ٢ )

قامت ( اجلال حافظ نوار ) بدراسة العلاقة بين القلق المتصل بمرجات  
التحصيل العملي لمادة الإرسال في الكرة الطائرة ( ١٩٨٠ ) على ( ٢٨٩  
طالبة ) من الفرقة الثانية ( ٢٧٤ طالبة ) من الفرقة الثالثة ، ومن نتائجها

أن القلق يوم الاختبار العملي لدى المتفوقات كان بمنزلة قوة دافعة للتفوق وبمثل الجهد بينما أدى الى هبوط مستوى الأداء للطالبات غير المتفوقات .  
القلق العالي يؤدي الى انخفاض مستوى الأداء بينما القلق المنخفض يؤدي الى ارتفاع مستوى الأداء العملي (١) .

قامت ( فتحية يس عبد الرازق ) بدراسة عن حالة ما قبل البداية وعلاقتها بمستوى أداء لاعبي الغطس ( ١٩٨٢ ) على ( ٣٠ لاعباً ) للدرجة الأولى ومن نتائجها : توجد علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومستوى أداء لاعبي الدرجة الأولى ، بينما توجد علاقة سالبة بين درجات القلق المعوق ومستوى أداء لاعب الدرجة الأولى ، توجد علاقة سالبة بين درجات الاعراض النفس جسدية أداء لاعبي الدرجة الأولى ( ١١ ) .

قام ( حسن زيد ) بدراسة عن القلق كحالة وكسمة لدى متنسابقين ألعاب القوى ( ١٩٨٢ ) على ( ٣٣٨ ) لاعباً ، ( ١٩٥ ) لاعبة يمثلون مختلف مسابقات الميدان والمضمار وقد أظهرت النتائج الاحصائية وجود فروق دالة احصائية بين اللاعبين واللاعبات في قلق المنافسة الرياضية لصالح اللاعبات (٤) قامت الباحثتان ( ليلى لبيب ، ثناء عمارة ) بدراسة موازنة القلق لدى لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى والناشئين في كرة اليد . ( ١٩٨٤ ) على ( ١٣١ ) من الدرجة الأولى والناشئين وأسفرت نتائجها عن تقارب درجة اعاقلة القلق وكذلك اسهامه في الارتقاء بمستوى الأداء لدى مجموعات البحث الثلاث ، تفوق القلق والمعوق على القلق الميسر لدى كل من لاعبي الدرجة الأولى لكرة اليد واللاعبات والناشئات مما قد يكون له تأثير سلبي على مستوى الأداء ( ١٤ ) .

قام ( هوانتراس ) Hontanras بدراسة عن القلق الظاهر وعلاقته بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى الشباب الكندي والأمريكي ( ١٩٧٠ ) على ( ٢٣ أمريكي ، ٢٥ كندياً ) وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائية للمجموعات الأربع في القلق العالي والمنخفض والتحصيل الدراسي الجامعي ، وأن مستوى القلق المرتفع قد اقترن بمستوى التحصيل المرتفع والعكس صحيح ( ٢٩ ) .

قام ( مالزن ) Marvin بدراسة لتحديد تأثير كل من سمة القلق ومعرفة للتأثير والقدرة الحركية على الأداء النهائي للمهارات الحركية ( ١٩٧٣ ) على ( ٥٩٢ طالباً ) من طالبات فصول نشاطات التربية الرياضية للجامعة . وأسفرت نتائج الدراسة عن : سمة القلق والقدرة الحركية



لم يكن لهما أى تأثير جوهري على تعلم المهارات الحركية ، توجد فروق دالة احصائية بين سدة القلق وتعلم المهارات ، كما أظهرت مجموعتي القلق المنخفض والقفرة الحركية العالية تفوقا فى تعلم المهارات الحركية عن المجموعتين الأخرتين فروق دالة احصائية ( ٢٨ ) .

وفى دراسة ( بيرتون ) Burton عن العلاقة بين القلق كما يقيس اختبار قلق المنافسة الرياضية وبين مستوى الأداء المهارى لدى متسابقات السباحة والغطس والتجديف ( ١٩٧٩ ) على ( ١٠٤ ) طالبة فى النشاطات الرياضية السابقة وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين القلق ومستوى الأداء فى كل من السباحة والغطس والتجديف حيث بلغ معامل الارتباط ما بين - ٤٣ر : - ٦٢ر ( ٢٢ ) .

قام كل من ( جودرى ) Gaudry ( ودونالد ) Donald Fitzgerald بدراسة القلق والتحصيل الدراسى الأكاديمى ( ١٩٧٩ ) ومن نتائجها أنه فى مستوى القلق المنخفض كان التحصيل الدراسى مرتفعا بينما انخفض التحصيل عندما كان القلق مرتفعا عند مستوى الذكاء المنخفض ( ٢٥ ) .

وقام ( لنبرج ) Lenberg بدراسة موضوعها العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسى الأكاديمى ( ١٩٧٩ ) وقد أعد الباحث ثلاثة مقاييس للقلق هي :

Common Manifest anxiety scale , test anxiety scale General anxiety scale .

على عينة قوامها ( ٢١٣ ) تلميذا وتلميذة من الصفوف ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سلبية بين درجات القلق وعدد من الاختبارات التحصيلية لدى عينة البحث فى ( القراءات والتعبير والميكانيكا فى الرياضيات ، بينما ارتبط التحصيل المنخفض فى ( القراءة والرياضيات بالقلق العالى ) ( ٢٧ ) .

وقام كل من ( جودرى ) Gaudry وشيبلجر Spielberg بدراسة العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسى ( ١٩٧٩ ) على ( ٢١٠ ) تلميذا وتلميذة . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات سلبية بين درجات التلاميذ والتلميذات فى مقياس القلق المستخدمين ( School anxiety scale . General anxiety S )

ودرجاتهم فى التحصيل بالنسبة ( لتمرين الحساب الميكانيكى والفهم والمفردات اللغوية ) ( ٢٦ ) .

## مناقشة الدراسات السابقة :

تلاحظ الباحثان أن بعض هذه الدراسات أثبتت أهمية وجود نوع من القلق له تأثير إيجابي على مستوى الأداء وهذا النوع من القلق أطلق عليه القلق المنخفض حيث اتفقت نتائج دراسات كل من عطيات خطاب ( ١٩٧٧ ) وثرى أحمد ( ١٩٨٠ ) وإجلال حافظ ( ١٩٨٠ ) وبرتون ( ١٩٧٩ ) على أن الطالبات ذوات القلق المنخفض أفضل أداء من الطالبات ذوات القلق العالى ، بينما اتفقت نتائج كل من نجاح التهامي ( ١٩٧٩ ) حسن زيد ( ١٩٨٢ ) على وجود علاقة إيجابية بين القلق كسمة والقلق كحالة لدى الرياضيين ، واتفقت معهما نتائج فتحية يس ( ١٩٨٢ ) في وجود علاقة إيجابية بين القلق الميسر ومستوى الأداء لدى الرياضيين ، واتفقت معهم نتائج دراسة بيتر هونتراس ( ١٩٧٠ ) .

بينما أثبت مارفن ( ١٩٧٣ ) أن التفوق في المهارات الحركية يرجع إلى التفوق في القدرة الحركية ، بصرف النظر عن مستوى انخفاض القلق .

هذا وقد أثبتت نتائج الدراسات الأخرى الأثر السلبي للقلق المرتفع على مستوى الأداء في المواد العملية ، ومنها دراسة كريمة فتوح ( ١٩٧٤ ) ودراسة ثناء فؤاد ( ١٩٧٦ ) ، ودراسة صفية منصور ( ١٩٧٩ ) ، ودراسة الباحثين ليلى لبيب وثناء عمارة ( ١٩٨٤ ) . ولهذا ترى الباحثتان أن تحليل هذا النوع من الدراسات يوجه النظر إلى ضرورة دراسة أثر مستوى القلق سواء كان مرتفعاً أم منخفضاً على مستوى الأداء في المواد العملية . وأيضاً اتفقت معهم معظم نتائج الدراسات في وجود علاقة سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي ، فكلما ارتفع مستوى القلق قل تبعاً لذلك مستوى القلق قل تبعاً لذلك مستوى التحصيل الدراسي . وتتفق في ذلك نتائج دراسات إريك جودرى ، ودونالد ( ١٩٧٩ ) وسارسون وآخرون ( ١٩٧٩ ) ولينرج ( ١٩٧٩ ) ، وشبيلرجر ، جودرى ( ١٩٧٩ ) .

وترى الباحثتان أن اختلاف مستوى القلق ( الحالة والسمة لدى اللاعبين واللاعبات باختلاف نوع النشاط الممارس وأن المقياس الذي قد يكون مناسباً عند دراسة القلق في المجال الرياضي هو مقياس القلق الميسر والقلق المعوق للرياضيين ، الذي وضعه علاوى ( ١٩٧٨ ) حيث أن هذا المقياس يتميز بقياس المستويين للقلق ، والذي يمكن أن يلاحظ في المجال الرياضي .

## اجراءات البحث :

### منهج البحث :

استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي للمامته لها .

### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الدراسي ٨٤/٨٥ من الصفين الأول والثاني فبلغ عدد طالبات الصف الأول ( ٣٣٦ ) طالبة استبعد منهن ( ٣٦ ) طالبة ( راسيات وباقيات للاعادة ووافدات ) فأصبح المجموع الأصلي ( ٣٠٠ ) - طالبة أختير منهن ( ١٥٠ ) طالبة بواقع ٥٠٪ من المجموع الأصلي ، وبلغ عدد طالبات الصف الثاني ( ٢٢١ ) طالبة استبعد منهن ( ٢١ ) طالبة ( راسيات وباقيات للاعادة ووافدات ) فأصبح عدد طالبات المجتمع الأصلي ( ٢٠٠ ) طالبة أختير منهن ( ١٠٠ ) طالبة بواقع ٥٠٪ من المجتمع الأصلي وبهذا أصبحت عينة البحث الكلية ( ٢٥٠ ) طالبة من الصفين الأول الثاني .

## أدوات البحث :

اختيار القلق الميسر والقلق المعوق للرياضيين اعلاه محمد حسن علاوى ١٩٧٨ .

يهدف هذا الاختبار الى معرفة مدى اسهام القلق فى ارتقاء أو انخفاض مستوى الاداء العلى للطالبات الصفين الاول والثانى فى مادة السلاح فى اختبار آخر العام الدراسي ( ١١ : ٤٥ ) وقد قام باعداده محمد حسن علاوى

فى ضوء قلق الـ حصيل Achievement Anxiety  
الذى وضعه البرت Albert وهاجر Habar

## تسجيل درجات الاختبار :

يشمل هذا الاختبار على عشرين عبارة ، تتراوح مدى الدرجات المحتملة لكل مقياس من المقياسين ما بين عشر درجات كحد الأدنى الى خمسين



درجة كحد أقصى ، وتسمي جيب الطالبة الى كل عبارة طبقا لدرجة انطباقها على حالتها قبل أو بعد الامتحان وذلك على مقياس مدرج من خمسة تدريجات : دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا . والدرجة العالية على بعد القلق الميسر تشير الى زيادة اسهام القلق في الارتقاء بمستوى الأداء والدرجة المنخفضة تشير الى قلة الاسهام بمستوى الأداء والدرجة العالية على بعد القلق المعوق تشير الى زيادة التأثير السلبي للقلق على مستوى أداء الطالبة والدرجة المنخفضة على هذا البعد يدل على قلة التأثير السلبي للقلق على مستوى أداء الطالبة ( ١١ : ٤٦ ) .

### ثبات الاختبار :

قام ( محمد حسن علاوي ) ( ١٩٧٨ ) باستخراج معامل الثبات لبعدي الاختبار ( القلق الميسر والقلق المعوق ) وقد بلغ معامل الثبات ( ٨٧ ر ، ٩٢ ر ) باستخدام النصفية لعبارات كل بعد على ( ٥٠ لاعبا ، ٥٠ لاعبة ) يمثلن النشاطات الرياضية المختلفة - كما قامت ( فتحية يس ) بايجاد معامل ثبات الاختبار وتراوح بين ( ٧٢ ر ، ٨٦ ر ) بطريقة الجزء النصفية على ( ٣٠ لاعبا ) في السباحة ، وفي دراسة الباحثتين ( ليلى لبيب ، ثناء عمارة ) بلغت قيمة ر ( ٨٤ ر ) .

### صدق الاختبار :

دللت دراسات كل من ( محمد حسن علاوي ) ، ليلى لبيب ، ثناء عمارة ، أن الاختبار على درجة عالية من الصدق وهو دل عند مستوى ٠.١ ر أما ( فتحية يس ) فقامت بحساب صدق الاختبار ( القلق الميسر والقلق المعوق ) بطريقة صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمجموع الكلي للاختبار ودلت النتائج على أن العبارات دالة عند ٠.٠١ ر .

### قياس مستوى الأداء :

تم تحديد مستوى الأداء للطالبات عينة البحث للصفين الأول والثاني

في مادة السلاح عن طريقة الاختبار العملي لنهاية العام الدراسي ٨٤/٨٥ ودرجة الاختبار من (١٥) درجة ٠ والدرجة التي تحصل عليها الطالبة تدل على مستوى الأداء العملي في مادة السلاح ٠

### تطبيق الاختيار :

قامت الباحثة بتطبيق اختبار القلق المعروق الميسر على عينة البحث قبل بداية الامتحان العملي لنهاية العام الدراسي في مادة السلاح مباشرة وكذلك بعد الانتهاء من الاختبار العملي مباشرة ، وتم تصحيح الاختبار طبقاً لمفتاح التصحيح المعد للاختبار ١٠

### نتائج البحث وتحليلها :

#### جدول ( ١ )

دلالة الفروق بين القياسات قبل وبعد الامتحان لطالبات الصف الأول في القلق  
( ن = ١٥٠ )

القياسات	قبل الامتحان		بعد الامتحان		الفروق بين التصحيحين	قيمة t
	ع	ع	ع	ع		
القلق المعروق	٢٨,٠٨	٥,١٢	٢٨,٢١	٥,٤٠	١٢ر	٢١٢ر
القلق الميسر	٢٤,٩٧	٥,٠٧	٢٦,٠٢	٥,٤٢	١٩ر	١٧٢ر

قيمة ت الجدولية ( ١٩٨ ) عند مستوى ( ٠.٥ )

يوضح الجدول فروق دالة احصائية بين قياسات القلق الميسر قبل وبعد الامتحان ، لصالح قياسه قبل الامتحان عند مستوى ٠.٥ وتشير النتائج الى ارتفاع معدلات القلق الميسر وزيادة درجة الاسهام بمستوى الأداء لعدم التعود على ظروف الامتحانات العملية وهذا يحقق الفرض الأول الذي ينص على ( توجد فروق دالة احصائية في القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الأول ولصالح قياسه قبل الامتحان ) ٠

## جدول ( ٢ )

دلالة الفروق بين لقيستين قبل وبعد الامتحان لطالبات الصف الثاني في القلق  
( ن = ١٠٠ )

القياسات	قبل الامتحان		بعد الامتحان		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	٢	٤	٢	٤		
القلق المعوق	٢٩,٨٧	٥,٢١	٣٠,٧٨	٩,٢٦	٩١	١,٢٢٣
القلق الميسر	٣٢,٥٥	٥,٢١	٣٠,٩٨	٥,٣٠	١,٥٧	٢,٠٨٥

قيمة ت الجدولية ( ١٩٩٨ ) عند مستوى ( ٠.٥ )

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائية بين قياسات القلق الميسر قبل وبعد الامتحان لصالح قياسه قبل الامتحان عند مستوى ٠.٥ وتشير النتائج بارتفاع معدلات القلق الميسر عن القلق المعوق ويدل ذلك على زيادة درجة الاسهام وتعلل الباحثة أن طالبات الصف الثاني قد تعودن على ظروف الامتحانات العملية بالكلية وهذا يحقق الفرض الثاني الذي ينص على ( توجد فروق دالة احصائية في القلق الميسر قبل بدء الامتحان للصف الثاني لصالح قياسه قبل الامتحان ) .

## جدول ( ٣ )

دلالة الفروق بين طالبات الصفين الأول والثاني في قياسات البحث المخترة

القياسات	طالبات الصف الأول ( ١٥٠ )		طالبات الصف الثاني ( ١٠٠ )		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	٢	٤	٢	٤		
درجة العلى	٧,٤٥	١,٣٦	٨,٧	٢,٠٩	١,٢٥	٤,٣٧١
القلق المعوق قبل الامتحان	٢٨,٠٨	٥,١٣	٢٩,٨٧	٥,٢١	١,٧٩	٢,٠٤٦
القلق الميسر قبل الامتحان	٣٤,٩٧	٥,٠٧	٣٢,٥٥	٥,٢٩	٢,٤٢	٢,٧١١
القلق المعوق بعد الامتحان	٢٨,٥١	٥,٤٠	٣٠,٧٨	٥,٢٦	٢,٧	٢,٨٣٢
القلق الميسر بعد الامتحان	٣٢,٠٧	٥,٣٢	٣٠,٩٨	٥,٣٠	١,٠٩	١,٣١١

قيمة ت الجدولية ( ١٩٩٧ ) عند مستوى ( ٠.٥ ) .



يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائية بين طالبات الصفين الأول والثاني في مستوى الأداء العملي لمادة السلاح لصالح الصف الثاني وهذا يحقق الفرض الثالث الذي ينص على ( يوجد فروق دال احصائية في مستوى الأداء العملي لمادة السلاح بين الصفين الأول والثاني ولصالح الصف الثاني ) . بينما توجد فروق دالة احصائية في القلق الميسر قبل الامتحان بين الصفين الأول والثاني ولصالح الصف الأول وتوجد فروق دالة احصائية في قياسات القلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثاني لصالح الصف الأول . وهذا يحقق الفرض الرابع الذي ينص على ( توجد فروق دالة احصائية في درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثاني لصالح الصف الأول ) .

#### جدول ( ٤ )

معادلات الارتباط والانحدار البسيط في قياسات البحث قبل وبعد الامتحان للصف الأول ( ن = ١٥٠ )

القياسات	معامل الارتباط	الدلالة	قيمة ( أ )	قيمة ( ب )
القلق المعوق قبل الامتحان	- ١٦٣ ر	دال ( ٠٥ )	٢٥٤٣	- ٠٠٣ ر
القلق الميسر قبل الامتحان	٣١٥ ر	دال ( ٠١ )	٨١٢٤	- ٠١٩ ر
القلق المعوق بعد الامتحان	- ٢١ ر	غير دال	٢٣٠٢	٠٠٥ ر
القلق الميسر بعد الامتحان	٢٩٥ ر	دال ( ٠١ )	٩٦٣١	- ٠٦٨ ر

• دلالة معامل الارتباط ( ١٥٩ ر ) عند مستوى ( ٠٥ ) .

• دلالة معامل الارتباط ( ٢٠٨ ر ) عند مستوى ( ٠١ ) .

يوضح الجدول وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية لطالبات الصف الأول بين مستوى الأداء العملي لمادة السلاح والقلق الميسر قبل وبعد الامتحان وارتباطه عكس بدلالة احصائية مع القلق المعوق قبل وبعد الامتحان ، كما يمكن التوصل باستخدام معاملات ( أ ) ، ( ب ) إلى

معادلة خط الانحدار البسيط للتنبؤ بقيمة مستوى الأداء العملي باعتباره متغيراً ثابتاً بدلالة المتغيرات المستقلة ويمثلها قياسات القلق على النحو التالي:  
ص = أ + ب س

حيث (ص) (درجات العمل لمادة السلاح) ، (س) (قياسات القلق) وكمثال :

- بدلالة القلق المعوق قبل الامتحان • ص = ٧ر٥٤٣ + (-٠٠٣)س
- وبدلالة القلق الميسر قبل الامتحان • ص = ٨ر١٢٤ + (-٠١٩)س
- وبدلالة القلق المعوق بعد الامتحان • ص = ٧ر٣٠٢ + ٠٠٥رس
- وبدلالة القلق الميسر بعد الامتحان • ص = ٩ر٦٣١ + (-٠٦٨)س

#### جدول ( ٥ )

معاملات الارتباط والانحدار البسيط في قياسات البحث قبل وبعد الامتحان  
لألف الثاني ( ن = ١٠٠ )

القياسات	معامل الارتباط	الدلالة	قيمة (أ)	قيمة (ب)
القلق المعوق قبل الامتحان	- ٢٥٦ر	دال (٠١)	٦٦٣٠ر	٠١٧ر
القلق الميسر قبل الامتحان	٣٢٨ر	دال (٠١)	٦٣٣٥ر	٠٢٣ر
القلق المعوق بعد الامتحان	- ٢٧٤ر	دال (٠١)	١٢٠٥ر	- ٠٠٩ر
القلق الميسر بعد الامتحان	٣١٠ر	دال (٠١)	٤٨٤ر	٠٢٥ر

دلالة معامل الارتباط (١٩٥ر) عن مستوى (٠٥)

دلالة معامل الارتباط (٢٥٤ر) عن مستوى (٠١)

يوضح الجدول وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية لطالبات الصف الثاني بين مستوى الأداء العملي لمادة السلاح ، والقلق الميسر قبل وبعد الامتحان وارتباط عكسي بدلالة احصائية في القلق المعوق قبل وبعد الامتحان .

كما يمكن التوصل باستخدام قيمة ( ١ ) ، ( ب ) من التوصل الى معادلة  
خط انحدار بسيط لمستوى الأداء العملي في مادة السلاح بالمعادلة  
ص = أ + ب س

ـ وعليه تكون قيمة مستوى الأداء العملي بدلالة القلق المعوق قبل الامتحان  
ص = ٦٣٠ر٦ + ٧٧٠رس

ـ وبدلالة القلق الميسر قبل الامتحان ٠ ص = ٣٣٥ر٦ + ٧٣٠رس  
ـ وبدلالة القلق المعوق بعد الامتحان ٠ ص = ٥٦ر١٢ + (٩٠ر١٠)س  
ـ وبدلالة القلق الميسر بعد الامتحان ٠ ص = ٨٨٤ر٤ + ١٢٥رس ٠  
من الجدولين ( ٤ ، ٥ ) توجد علاقة ارتباطية طردية بدلالة احصائية  
بين مستوى الأداء العملي لمادة السلاح والقلق الميسر قبل وبعد الامتحان  
لطالبات الصف الاول والثاني أى أنه كلما زادت درجات القلق الميسر زاد  
الأداء العملي في مادة السلاح وهذا يحقق الفرض الخامس الذى ينص على  
( هناك علاقة ايجابية بين درجات القلق الميسر ومستوى الأداء في مادة  
السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الاول والصف الثانى ) ٠

كما يتضح من الجدولين أنه يوجد ارتباط عكسى بدلالة احصائية مع  
القلق المعوق قبل وبعد الامتحان للصفين الاول والثاني أى يوجد ارتباط سالب  
بين القلق المعوق ومستوى الأداء في مادة السلاح وهذا يحقق الفرض  
السادس والاخير الذى ينص على ( هناك علاقة سالبة بين درجات القلق  
المعوق ومستوى الأداء في مادة السلاح قبل وبعد الامتحان للصف الاول  
والثانى ) ٠

### مناقشة النتائج :

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج ( فتحية يس ) ، بيترهوفتراس  
في وجود علاقة ايجابية بين القلق الميسر ومستوى الاداء للصفين الاول  
والثانى ٠ وتفق النتائج أيضا مع نتائج الباحثين ليلي لبيب ، ثناء عمارة  
في أن القلق المعوق قد يكون له تأثير سلبى على مستوى الاداء بينما اختلفت



معهما في تفوق درجات القلق الميسر للصفين الأول والثاني قبل وبعد الامتحان بمستوى الأداء بدلالة احصائية عن القلق المعوق حيث أثبتت النتائج أن درجة اسهام القلق المعوق للصف الأول بمعدل ثابت قبل وبعد الامتحان ويدل ذلك على قلة التأثير السلبي لمستوى الاداء عن الصف الثاني .

#### الاستخلاصات :

بناء على ما أظهرته المعالجة الاحصائية لبيانات هذه الدراسة يمكن لاستخلاص ما يلي :

- ١ - توجد فروق دالة احصائية في القلق الميسر قبل وبعد الامتحان للصف الأول والثاني لصالح القياس قبل الامتحان .
- ٢ - توجد فروق دالة احصائية في مستوى الأداء العلمى لمادة السلاح بين الصفين الأول والثاني لصالح الصف الثاني .
- ٣ - توجد فروق دالة احصائية في درجات القلق الميسر والقلق المعوق قبل وبعد الامتحان بين الصفين الأول والثاني لصالح الصف الأول .
- ٤ - وجود علاقات ارتباطية طردية بدلالة احصائية بين مستوى الأداء والقلق الميسر للصفين الأول والثاني أى وجود علاقة ايجابية بين القلق الميسر ومستوى الاداء .

- ٥ - وجود علاقات ارتباطية عكسية بدلالة احصائية أى ارتباط سالب بين القلق المعوق ومستوى الأداء العلمى لمادة السلاح .

#### التوصيات :

- ١ - زيادة جرعة تعريض طالبات الكلية للمواقف المختلفة حتى يتعودن عليها ويقل بالتالى مستوى حالة القلق لديهن ، وبذلك لا يتأثر مستوى الأداء بحالة القلق وأعراضه وتمكن الطالبات من مواجهة الظروف الصعبة أثناء الامتحانات العملية .

- ٢ - ضرورة الاهتمام بالاعداد النفسى بجانب الاعداد البدنى من أعضاء هيئة التدريس كلما أمكن للطالبات لما قد يكون له من اثر فعال على رفع مستوى الأداء فى مادة السلاح والارتقاء به .

## المراجع العربية :

- ١ - اجلال حافظ نوار : ( دراسة العلاقة بين القلق المتصلـل  
بمدرجات التحصيل العملى لمهارة الارسال فى الكرة الطائرة ) ، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ،  
جامعة حلوان ، ( ١٩٨٠ ) .
- ٢ - ثريا أحمد محمود : ( أثر القلق على نتائج الاختبارات فى  
مسابقات ألعاب القوى للصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنات  
بالاسكندرية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية  
للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ( ١٩٨٠ ) .
- ٣ - ثناء ذؤاد : ( أثر القلق على نتائج الاختبارات النهائية لطالبات  
البكالوريوس بكلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ) ، رسالة  
ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، جامعة  
حلوان ( ١٩٨٢ ) .
- ٤ - حسن على زيدان : ( القلق كسمة وكحالة لدى متسابقى ألعاب  
القوى ) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات  
بالقاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٨٢ ) .
- ٥ - سعد جلال ، محمد علاوى : علم النفس التربوى الرياضى ،  
الطبعة السادسة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٨ .
- ٦ - صبرى العدوى : ( حالة ما قبل البداية ( ما قبل المنافسة )  
لدى لاعبي كرة القلم ) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية  
الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ( ١٩٧٧ ) .
- ٧ - صفية منصور سلطان : ( دراسة تجريبية عن الارتباط بين  
التفوق فى الألعاب الجماعية وبين كل من الذكاء وانقذرات الحركية لدى  
طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ) ، ( ١٩٧٩ ) .

- ٨ - عباس عبد الفتاح الردي : ( المبارزة سلاح الشيش ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٧٩ .
- ٩ - عبد العزيز القوصى : علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٤ .
- ١٠ - عطيات خطاب : ( العلاقة بين القلق وبين التحصيل العلمى فى مادة التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ) ، إنتاج علمى ، داسة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان ، ١٩٧٧ .
- ١١ - فتحية يس عبد الرازق : ( حالة ما قبل البداية وعلاقتها بمستوى أداء لاعبي الغطس ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٨٢ ) .
- ١٢ - كريمة فتوح : ( دراسة مدى وجود القلق لدى مجموعة من الطالبات المتفوقات فى السباحة العلمى بالهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ( ١٩٧٤ ) .
- ١٣ - ليلي المسيدى : ( دراسة مقارنة للأعراض النفسية لدى لاعبي المستويات الرياضية العالية فى الألعاب والرياضات قبل المنافسة ) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية لتربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ( ١٩٧٦ ) .
- ١٤ - ليلي لبيب ، ثناء عمارة : ( دراسة مقارنة للمقايى لدى لاعبي ولاعبات الفرجة الاولى والناشئين فى كرة اليد ) ، إنتاج علمى غير منشور ، جامعة حلوان ( ١٩٨٤ ) .
- ١٥ - محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى : دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٨ .
- ١٦ - سيكولوجية التدريب والمنافسات : الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ .



- ١٧ - علم النفس الرياضى : الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .
- ١٨ - محمد عثمان نجاشى : علم النفس فى حياتنا اليومية : الطبعة الثالثة ، الجزء الثانى ، الأنجلو المصرية ، ١٩٦١ .
- ١٩ - محمود محمد الزينى : سيكولوجية النمو والواقعية : دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ( ١٩٦٩ ) .
- ٢٠ - نجاح التهامى : ( القلق لدى الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة ) رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ( ١٩٧٩ ) .

## المراجع الأجنبية :

21. Bawer, N.U.A. Subjective Relationan derangen in der Antizipotions U. Relations-Phaseiner Wettkampfsituation-Schorndorf/1973.
22. Burton, C: State and Trait Anxiety and Skill Attainment in College Women I Jap Rome. 1979.
23. Cattell, R.B. : The Meaning and Measurement of neuroticismo. Press. New York : 1961.
24. E. English and A Va Longmans : A comprehensive Dictionary of Sychological and Psycho Analytical Terms 1953, p. 35.
25. Gaudry and Fitzgerald : In Gaudry and Spielberger (1979) Anxiety and Educational Achivement N.Y., Academic press, 1979.
26. Gaudry and Spielberger, Anxiety and Educational Achivement N.Y. Tchnwilley, 1979.
27. Lenberg : In Gaudry and Speilberger (1979) Anxiety and Educational Achievement N.Y. Academic press 1979.
28. Marvin, C. : The Influence of Trait Anxiety Knowledge of results and physical Working Capacity upon the Amount of Learning of Motor Skills, Diss, Abst Vol. 34 No. (9—10) 1973.
29. Peter H. et al. «Manifzet Anxiety and Academic Achievement of American and Canadian College Freshmon» Journal of psychology 1970.
30. Sarason, L.G. : Empirical Findings and theoretical problems in the use of anxiety scales. Psychological Bulletin in tye use of anxiety scales. Psychological Bulletin Vol. 57 1960..
31. Teague, M. Acombined Systematic Desensilization, for controlling state Anxiety and Improving Grose Motor performance dis. Abst. A. Voi. 337 (3—4) 1976.

## بيان من المجلس الأعلى للصحافة

أصدر المجلس الأعلى للصحافة في اجتماعه في ٢٩/١٠/١٩٨٥ برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس البيان التالى :

تدارس المجلس الأعلى للصحافة بجلستيه المعقودتين في ١٢ ، ٢٩ أكتوبر ١٩٨٥ ما توجه به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه برشيد في ١٨/٩/١٩٨٥ بشأن حرية الصحافة ودعمها وبعد أن تدارس المجلس أحكام الدستور وأحكام قانون نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى ، وورقة العمل المقدمة في هذا الشأن من أمانة المجلس وبعد أن استمع المجلس لكافة آراء أعضائه قرر ما يلى :

أولا : يسجل المجلس للصحافة المصرية مواقفها الوطنية والقومية ودورها التاريخى الرائد واسهامها البناء في خدمة الوطن والأمة العربية ويقدر جهود العاملين بالصحافة المصرية صحفيين وأداريين وعمالا •

ثانيا : يؤكد المجلس أن حرية الصحافة هي أقوى ركائز الديمقراطية ويدعو الصحفيين والكتب الى بذل المزيد من العناية والجهد في دعم المقومات الأساسية للمجتمع اجتماعية كانت أو خلقية أو اقتصادية ويدعوهم الى الوفاء بما التزموا به من موضوعية ومن مراعاة لحرمة الحياة الخاصة للمواطنين جميعا مع الارتقاء بلغة الجدل السياسى الى مرتبة الحوار الأخوى دون تجريح أو عنف ويستتكر كل تجاوز لنصوص قانونى نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى في هذا الشأن •



ثالثا : يؤكد المجلس على حق المواطنين في الرد على ما ينشر في الصحف وينوه بأن استخدام هذا الحق لا ينتقص من حرية الصحافة ويدعو الصحف الى تمكين المواطنين من استعمال هذا الحق دون الالتجاء الى التقاضى • •

رابعا : يعد المجلس تقريرا دوريا كل ثلاثة شهور حول ملاحظاته على الممارسة الصحفية •

والمجاس الأعلى للصحافة لعلى ثقة من أن جميع المشتغلين بالصحافة حريصون على احترام وتنفيذ قانونى سلطة الصحافة ونقابة الصحفيين وميثاق الشرف الصحفى نصا وروحا •

---



## في هذا العدد

صفحة	
٣	حول تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب القوائم التمثيلية لعرائس الحلوى
٨	دراسة لأحد فنون الفن الشعبي د. م. د. سليمان محمود حسن
٣٠	المرأة والسباحة في الدورات الأولمبية الحديثة د. م. د. مرقط محمود صادق بعض المعوقات التي تواجه ممارسة الترفيه الحرك للبنات في المرحلة الثانوية والنهائية للتعليم الاساسي في جمهورية مصر العربية
٥١	د. م. د. ناهد عبد المعطي اسماعيل العلاقة بين بعض الصفات البدنية والقياسات الجسمية للطلبات المتفوقات في مادة المصارعة
٧٥	د. م. د. فتحية محمود شلقاني - و د. عصمت محمد سعيد محمود مستوى الأداء وعلاقة بالقلق في مادة المصارعة لدى طلبات كلية التربية الرياضية للبنات
٩١	د. عصمت محمد سعيد محمود - و د. نجوى عبد الفتاح اسماعيل
١١١	بيان من المجلس الأعلى للمصاحفة



# مجلة التربية

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

السنة السابعة والثلاثون مارس ١٩٨٦ العدد الثالث



# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون مارس ١٩٨٦ العدد الثالث

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

١٢ ميدان التحرير بالقاهرة - ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

مدير التحرير : الأستاذ محمود النبوي الشال

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع

الأستاذ أجلال السبباني

الأستاذ الدكتور عادل صادق

الأستاذ عبد الرحمن محمود محمد

الأستاذ الدكتور فؤاد عبد اللطيف أبو حطب

الأستاذ محمد كمال منصور

الأستاذ الدكتور محمد يحيى طلعت

الأستاذ الدكتور محمود عبد القادر محمد

## الاشتراك السنوي محليا :

- ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة
- ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط
- ٥٠ قرشا للعدد الواحد

• تنشر الصحيفة المقالات والبحوث

التي تعالج شئون التربية والتعليم

• جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة

• تنشر الآراء العلمية والتربوية

على مسئولية أصحابها

• ترسل المكاتبات والمقالات فيما

لا يزيد عن ثمان صفحات باسم

السيد مدير التحرير بمقر

الرابطة أما باليد أو البريد

في أوائل كل شهر : أكتوبر - يناير - مارس - مايو

تصدرها أربعة أعداد في السنة



# مجلة التربية

السنة السابعة والثلاثون مارس ١٩٨٦ العدد الثالث

في هذا العدد

صفحة	كلمة المحرر :
٣	التعليم داخل المدرسة وخارجها للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين نطلب
١٠	حول مفهوم التربية الفنية وأهمها وحتميتها للأستاذ محمود النبوى الشمال
١٨	التربية العلمية : أهدافها وأهميتها للدكتور صلاح صادق صديق
٢٣	القيم الفنية والتربوية فى الخزف الاسلامى العلاقة بين التحصيل الحركى فى مادة النجمباز وبين المستوى المهارى للمواد الدراسية العملية
٣٢	لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ٥٠م ٥٠م عزيزة عبد الرحمن عبد القادر أثر استخدام الموسيقى كوسيلة مساعدة على تحسين المستوى المهارى لمباحة الزحف
٤٨	للدكتورة نادية حسن رسمى دراسة مقارنة بين لاعبات الكرة الطائرة فى تماسك الفريق والتهيئة للهدف
٦٤	للدكتورة فاطمة عوض صابر - والدكتورة ناهد محمود سعد مكانة مصر فى المستوى الاوليمبى فى السباحة للنورة الليمبية عام ١٩٨٤
٨٢	للدكتورة سهر مصطفى البسيونى - والدكتورة هدى محمد طاهر

Les erreurs commises par les étudiants des  
Facultés de Pédagogie en composition  
française écrite

par Dr. Lamaat Ismaïl Khalifa

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٥/١١٠  
مطبعة علاء ٣ جزيرة بدران - القاهرة

# التعليم داخل المدرسة وخارجها

لأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب  
رئيس التحرير

منذ فترة قصيرة كنا في إحدى اللجان العلمية نناقش بعض المشكلات المتعلقة بمهنة التعليم ، واحتدم النقاش حول نقطة فرعية تتعلق ببعض الجوانب التي تتصل بأعداد العلم والمعلم والقدر من المعلومات التي يُزَم دراساتها في المادة التي سيقوم بتدريسها لتلاميذه بعد تخرجه من معهد الأعداد . واختلف أعضاء اللجنة فيما بينهم في الرأي حول ما إذا كان الكم الحالي من المعلومات التي يدرسها الطالب في المادة التي يتخصص في تدريسها كافياً ، أم أنه يجب أن تضاعف الجرعة الحالية من هذه المعلومات لكي يكون أقدر على تدريس مادته بصورة أفضل .

وقد أثارت هذه المناقشة في ذهني التفكير في اختلاف التعليم في العصر الحاضر عنه في النصف الأول من هذا القرن من حيث العوامل التي تؤثر في جوانبه المختلفة والتي جعلت العملية التعليمية تعاني في أغلب المجتمعات تغيرات سريعة ثورية أدت إلى اختلاف النظرة العامة إليها عما كانت عليه .

والمأمل في اتجاهات التعليم وحركته في العصر الحاضر يمكن أن يرجع هذه التغيرات الثورية إلى عدد من العوامل لعل من أهمها :

- الانفجار في تزايد أعداد التلاميذ .
- الانفجار الهائل في المعلومات وجوانب المعرفة المختلفة .

— حاجة الفرد في وقتنا الحاضر الى التعلم المستمر مدى الحياة ولا شك أن هذه العوامل الثلاثة تؤدي بصورة مؤثرة الى تغيير شامل في التعليم ، لا من حيث محتواه فحسب ولكن أيضا في تركيبه وكيانه أيضا . فتقدم الحياة والمجتمعات في الوقت الحاضر يستلزم أن تكون عملية التعليم والتعلم عملية مستمرة وان اتخذت أشكالاً مختلفة . وما يتعلمه الدارس في المدرسة أو حتى في الجامعة من معلومات ومعارف قد تصبح معلومات قديمة أو محدودة بعد بضع سنين من تخرجه . كما أن المدرسة لم تعد هي المؤسسة الوحيدة التي ينم تعليم الأفراد فيها ، ويمكن النظر اليها على أنها المؤسسة التعليمية التي تسهم في تربية الناشئين واعدادهم المبدئي فقط للمشاركة في حياة المجتمع والانتاج .

ان محاولة المجتمع واصراره على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم قد أدى الى هذا الازدحام غير المألوف بنا في الفصول والمدارس والجامعات والى ما تعانيه المدارس من نقص في هيئات التدريس وقصور في المباني والأدوات والتجهيزات .

وأما عن الانفجار المعرفي فقد أصبح من قبيل انقول المعاد أن المعلومات والمعارف التي توصل اليها الانسان خلال تاريخه الطويل على الأرض حتى الآن في أى جانب من جوانب حياته سوف تتضاعف عدة مرات قبل نهاية هذا القرن ويقدر البعض أن في أوائل الستينيات كانت المعلومات تتضاعف كل عشر سنوات وأنها في أوائل الثمانينات تتضاعف كل سبع سنوات ومع أن هذا التزايد قد تختلف سرعته من مجال الى آخر الا أنه يدل بعمامة على الاتجاه العام الذي يسير فيه وهذه السرعة المتزايدة في تضاعف المعلومات تجعلنا نطلق على هذا العصر تسمية عصر الانفجار المعرفي ، فنحن نعلم جيدا أن ما يتلقاه الطالب الآن في المدرسة أو الجامعة من معلومات لن يكون كافيا لممارسة المهنة التي سوف يمارسها بدرجة كافية من النجاح اذا استمر اعتماده على المعلومات أو المهارات



انتى يتلقاها الآن فى دراسته • كما أن النمو السريع فى العلوم المختلفة يؤدى الى تغير سريع فى حياة المجتمع وما يحيط بالفرد من تطورات خارج عمله مما يستلزم أن يكون متابعاً لهذه التطورات لكي يتمكن من التكيف السليم وهذه الحياة المتغيرة • فالفرد الذى لا يدرك ما يدور حوله فى هذا العالم من أحداث وتطورات لن يتمكن من معيشة هذا العصر والنجاح فى عمله ومهنته وحياته بعامة ، ولا شك أن هذا الوضع يؤكد أهمية حاجة الفرد الذى يعيش فى هذا العصر الى الاستمرار فى تحديث معلوماته وتجديدها ليس فقط بالنسبة للمهنة التى يمارسها ولكن أيضاً فى ثقافته العامة لكي يتمكن من أداء دوره بنجاح فى عمله وحياته •

ان مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع لا يقتصر على اتاحته هذه الفرص للأطفال فى سن التعليم ولكنه يتحقق بصورة أكمل اذا نحن مكنا لكل فرد بعد تخرجه أن يستمر فى التعلم الذاتى وتنمية معلوماته بنفسه طول حياته • ولتوضيح ذلك بمثال واقعى نجد أن الشخص الذى أتاحت له فرصة التعليم الجامعى تكون لديه فرص أوسع لمواصلة الدراسات العليا من الشخص الذى نال تعليماً متوسطاً بسبب ظروفه الاجتماعية مع تساوى القدرات العقلية بين الشخصين • وبذلك يقف الشخص الثانى فى مركز لا يستطيع أن يتعداه فى حياته على حين أن التسليح بالقدرة على التعلم الذاتى يمكن أن يفتح له آفاقاً أرحب من التعليم والتقدم ما دامت استعداداته وقدراته تؤهله لذلك • ان تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يجب أن يشمل اتاحة الفرصة لمثل هذا الشخص أن يستمر فى تعليم نفسه ذاتياً الى أقصى ما تمكنه استعداداته الطبيعية •

والآن يمكن أن نتوقف قليلاً لكي نتساءل كيف يمكن أن تتيح الفرصة للشخص لكي يستمر فى التعلم وتنمية معلوماته مدى الحياة ؟

ان ذلك يقتضى التخطيط الواعى والمتزامن فى جانبين :

١ - أن يوجه التعليم فى المدارس والجامعات نحو اكساب المتعلم المهارات اللازمة للتعلم الذاتى وتنمية قدراته على التروء بالمعلومات وتمثلها بنفسه .

٢ - أن يهيء المجتمع لكل فرد الفرص الكافية لتنمية معلوماته وتجديدها وتحديثها باستمرار .

أما عن الجانب الأول فمن الملاحظ أن الجهد الأكبر فى التعليم الحالى يتجه نحو تنقيح الطلاب المعلومات عن طريق الشرح أو المحاضرات أو الكتب أو المذكرات كما لو كانت هذه المعلومات هدفا فى حد ذاتها وأنها معلومات نهائية غير قابلة للمناقشة أو التغيير بأى حال من الأحوال كما أن وسائل تقويم تحقيق أهداف التعليم تركز على قياس مدى ما يتذكره الطالب من هذه المعلومات أو مدى ما فهمه منها على أحسن تقدير دون العناية بالكشف عن مدى قدرة المتعلم على الحصول عليها بنفسه من مصادرها مثل الكتب والمراجع ودوائر المعارف المناسبة والمعامل والمختبرات والبيئة والقيام بالمشروعات الفردية والجماعية واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة وغير ذلك من وسائل المعلومات مع التدرب على كيفية تصنيفها وتحليلها والخروج بالنتائج العامة بنفسه على قدر الامكان .

ان التعليم العصرى الذى يتمشى وأهم سمة وسمات المجتمع الحالى هو التغيير السريع والانفجار المعرفى يجب ألا يهتم بكيفية الحصول على هذه المعلومات كما لو كان هذا الكم هو الهدف النهائى بقدر ما يهتم بكيفية الحصول على هذه المعلومات وإدراك علاقتها بحياة المتعلم وبيئته ومجتمعه ، والخروج بالمفاهيم والتعميمات التى يعنى اتجاهاته العقلية وقيمه وسلوكياته ووجدانه . يجب أن يهتم التعليم

في المدرسة بالتفكير العلمى السليم والتدرب على ممارسته وتطبيقه في حياة المتعلم وفي أسلوب دراسته كما يهتم بالتفكير الابتكارى وتنميته لدى الطلاب عن طريق اتاحة الفرص لهم للإبداع وابداء الآراء في المواقف والمشكلات غير المألوفة لديهم بدلا من املاء الحقائق والنتائج عليهم وثققينها لهم .

ان هذا التعليم العصرى يجب أن يهتم بإثارة شهية الطلاب وتعطشهم الى المزيد من المعرفة في المجال الذى يدرسونه وأنمايقومون بدراسته ليس الا قدرا ضئيلا من بحر المعرفة غير المتناهى ، وفي الوقت نفسه يزودهم بالمهارات اللازمة للتعلم الذاتى حتى يمكن أن يمارسوا عملية التعلم المستمر مدى الحياة بثقة واقتدار .

هذه هى بعض خصائص اتعليم العصرى التى يلزم الأخذ بها لاعداد جيل قادر على أن يعم نفسه بنفسه مدى الحياة وبذلك تكون المدرسة أو الجامعة قد هيأت له الفرص المتكافئة لكى يتزود بأقصى ما يمكن أن يصل اليه من تعليم وفق ميوله وامكاناته وهذه الخصائص كما يرى القارىء لا تقدر كم المعلومات بل تنظر الى ميادين المعرفة لمحاو ر يخطط النشاط التربوى حول قدر مختار منها لاكتساب المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات المناسبة والمطلوبة في تربية المتعلم .

والآن نعود مرة أخرى الى الجانب الثانى الذى يتطلب التخطيط الثانى لكى نتيج الفرص المتكافئة للفرد لكى يستمر في التعلم مدى الحياة وهو أن يهيىء المجتمع الامكانات اللازمة لكل فرد لتنمية معلوماته وتجديدها وتحديثها . وواضح أن هذا يقتضى أن توفر الدولة بمؤسساتها المختلفة هذه الامكانات وان تتضافر على ذلك جميع الوزارات والمصالح والنفقات المئنية والعمالية والمصانع والمدارس والجامعات



والمراكز الثقافية والنوادي ودور العبادة وغير ذلك من المراكز والأماكن التي يتجمع فيها بانتظام واستمرار مجموعات من الأفراد • ان الأمر يقتضى وجود اتجاهات عقلية لدى الشعب نحو أهمية خلق المجتمع المعلم الذي يسعى لإنشاء المكتبات العامة والمتخصصة وفتح أبوابها وتيسير استخدامها للراغبين في التعليم ، كما يسعى لإنشاء المراكز التعليمية ونقديم انحواض والنشجيع الادبى والمعنوى لكل راغب في زيادة معلوماته ومهاراته المتخصصة او العامة واستتكار موقف الفرد الذى تتجمد معلوماته وتتوقف عند حد معين مما يقلل من انتاجه أويستأ الى غيره ، كما يتطلب الأمر الاستعانة ببعض الوسائل الحديثة في إتاحة الفرص للتعليم المستمر مثل التعليم بالمراسلة والتعليم عن طريق الاذاعة والانتيفزيون والصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الاتصالات الجماهيرية أو الخاصة •

هذه أمثلة سريعة لبعض ما يمكن أن يوفره المجتمع المعلم من فرص لأفراده للتزود بالتعليم مدى الحياة وهى امكانات ليس من العسير توفيرها اذا آمن المجتمع بأهمية التعليم خارج المدرسة وأنه عملية مستمرة من المهد الى المجد كما جاء في تراثنا العظيم • وواضح أن المدرسة أو الجامعة اذا أذكت في نفوس خريجها التعتش الى التعليم المستمر ولم يكن المجتمع قد هيا من الامكانات ما يابى هذه الحاجة وتحقق رغبات الأفراد فلا شك أنهم سوف يصابون بالاحباط غنغترد الهمم ويجنى المجتمع على نفسه اذ تكون النتيجة هى التجمد أو التخلف في عالم سريع التغير والتقدم •

هذه أيها القارئ العزيز بعض الأفكار التى خطرت في ذهنى نتيجة المناقشة التى أشرت إليها في صدر هذا الحديث • فأى الاتجاهين اذا أؤيد ؟ هل نريد من كم المادة التخصصية أم نبقى عليها كما هى في معاهد اعداد المعلمين ؟ وفي ضوء ما أوردته سابقا يمكننى أن أقول

أنه إذا كان الأمر يقتصر على إضافة باب أو أكثر من أبواب المادة وأن يستمر تدريسها بأسلوب تقليدى عن طريق المذكرات والحفظ والامتحانات فإن هذا لا يجدى كثيرا ولكن المطلب حقيقة هو أن نعدل من أسلوب التعليم فى معاهد اعداد المعلم لكى نكون المعلم القادر على التزود بالمعلومات بنفسه حتى ولو لم يكن قد درسها فى معهده فالمعلومات متجددة ومتغيرة والمناهج الدراسية فى المدارس أيضا متجددة ومتغيرة وكثيرا ما تحتوى على معلومات لم يسبق للمعلم أن درسها ولكن ما دام قد تعلم كيف يتعلمها ويعلمها اذن فلا خوف عليه اذا كان قد اتقن أساسيات العلم الذى يقوم بتعليمه لتلاميذه • ومن ذلك نرى أن المفاضلة هنا ليست بين كم المعلومات وهذا هو ما يجب أن نهتم به فى اعداد المعلم أو الاعداد لأية مهنة أخرى كما نهتم به فى اعداد تلاميذنا فى التعليم قبل الجامعة وفى الجامعة وبعد الجامعة •

وفى الحقيقة اذا كانت هناك مفاضلة بين زيادة كم المعلومات مع استمرار أسلوب التعليم على ما هو عليه وبين ابقاء هذا الكم على ما هو عليه مع العناية بتكوين المهارات التى أشرنا إليها وبخاصة مهارة التعلم الذاتى والرغبة فى الاستزادة من المعرفة باستمرار فاننى لا شك أفضل التبديل الثانى لأن هذا هو لب التعليم والتربية داخل المدرسة وخارجها •

والله ولى التوفيق •

# حول مفهوم التربية الفنية وأهميتها وأهميتها

## في التعليم العام

للأستاذ محمود النبوي الشال  
الوكيل الأسبق لوزارة التربية والتعليم

يوجه العالم المتحضر اهتمامه البالغ الى تربية أبنائه منذ النشأة الأولى عن طريق الفن والكشف عن أهميته في كل عملية مربية لما لهذا اللون من التربية من أثر ملحوظ في بناء الانسان المعاصر ، وفي تكوينه العام ، وتحقيق رغباته وحل مشكلاته ، مهتديا في ذلك بأحدث الخطط وأوضح الأساليب المؤدية الى اكتساب المتعلم للاتجاهات الصحيحة والخبرات العملية المتعددة التي تشبع ميوله بالمهارات المطلوبة والعطاءات الدائمة التي يكون المتعلم في مسيس الحاجة اليها حتى يستطيع بدوره أن يسهم اسهاما ايجابيا في تطوير مجتمعه ، بما يتوافق له من القيم الفنية الأصيلة التي لا غنى عنها في تلبية احتياجاته ومسيرة تطلعاته وفي تنمية شخصيته وبلورة مفاهيمه وشحن خياله وصقل ذوقه .

من أجل هذا كان لا بد من تغيير ثوري شامل يمس نفوس الأفراد وعاداتهم وأفكارهم ، هذا التغيير الذي يستند في حقيقته على الأساليب الصحيحة التي تساعد في تشكيل عقليات المتعلمين منذ نعومة أظفارهم وتهيئة أذهانهم لتقبل القيم الجديدة والقدرة على تذوقها والايان بها والحفاظ عليها واطراد نموها ، والعمل على تطويرها ، بالفهم الواضح والنهج القويم .



ان خلق الاتجاهات الفنية وتعبيد القنوات العملية مهمة اجتماعية وقومية تقع على عاتق المسؤولين القياديين على اختلاف وظائفهم ، ولكنها تقع في المقام الأول على الأجيال الصاعدة ، وتنشئتهم تنشئة تربوية متكاملة تعيد الأمور الى نصابها لا بالقول فحسب ، بل بالفعل والممارسة الجادة والتعاون الايجابي .

ويأتى الفن الذى هو مرآة صادقة لمثل المجتمع وقيمه ، وتأتى دراسة التربية الفنية ، كأسلوب حتمى وحيوى فى تربية الأجيال الطالعة تتيح للتلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية فرصا يعبرون فيها بلغة ساحرة جريئة ومنطلقة عن طبيعة مشاعرهم ومقاصدهم ، التى تزخر بالحرارة وعمق الانفعال وصدق الاحساس وبوره الابداع وجودة الصياغة عن كثير من الموضوعات والمعانى والظواهر المشبعة بالقيم والاتجاهات المتعددة التى تكسبها النبض والحرارة والحياة من حولهم وتدور بخاصة حول وجدانهم وأخيلتهم وترتبط بآمالهم وطموحاتهم فتشد انتباهنا ونسناثر بادرأكتنا .

والفنان المربى بوصفه قائدا اجتماعيا فضلا عن قيادته الأساسية المتعلقة بالذوق الفنى العام وبأنواع الخير والفضائل ومعالم الجمال على اختلاف ألوانها لا مندوحة له فى أى تخطيط قومى يرسم الطريق للمستقبل أن يشارك فيه مع غيره من القادة الاجتماعيين الآخرين ، حتى يستطيع بهذه المشاركة أن يؤكد أهمية الفن وضرورته بالنسبة للملايين من الناشئة ، وليس للقلة الموهوبة باعتبارها أحد المقدسات القومية الحضارية ليحسه الناس قاطبة ويشغفوا به ويحافظوا عليه وبتذوقوا آثاره وبدائعها ، ولتصبح هذه المقدسات وتلك المعانى السامية التى تنبثق عنها مادة خصبة وأداة غنية فنية ادى كل انسان يتجاوب معها بكل وجدانه وضميره ، وأن يتخذ منها وسيلة حية لتحقيق مانسميه

التعبير الذاتى المتحرر والتخلص من آثار الماضى التى لم تعد تتفق وميول الوقت وروح العصر ، والتطلع الى حياة حافلة فسيحة الجنبات باستخدام الرموز المختارة التى تعين على ادراك هذه المعانى المتدفقة . وتعكس فى الوقت ذاته الميل والعقيدة الروحية الراسخة ، وما أحوجنا الى استخدام هذه الرموز وابتكارها وتداولها لتؤكد حقيقة أحاسيسنا الجديدة قبل مجتمعا الراهن وتأكيد نهضتنا وانتفاضتنا المعاصرة .

ومدرس التربية الفنية أكثر من غيره قدرة على مواجهة الأحداث والسيارات اننى توجه الحضارة وتكيف أبعاد سياسته العامة فى الوقت الحاضر ، فلم تعد مادة التربية الفنية بمفهومها العصرى مجرد تعبير عن مطامع البيئه الواقعية المحدودة فحسب ، ولا مجرد استجابة لميول الأطفال الذاتية الساذجة العارضة على علاقتها التى قد لا تكون فى حقيقتها مسيرة لحاجاتهم الأساسية الى التنمية الاجتماعية الشاملة . فدرس الفن يجب أن تنتقى من النوع الذى يخلق الجيل الناقد الواعى المنفتح بأسداف هومو ووطنه الكبير وبمقدساته العليا ومقوماته ومثله ، وبمعنى آخر يجب أن يتجه الفن بالتلميذ الى نبذ الموضوعات التقليدية التى تتعارض وفكرة التطوير ، تلك التى تمس العادات والظواهر المستهجنة التى حرص الاستعمار البغيض بأسلوبه الماكر المقيت على تأييدها ومشايعتها والترويج لها ، وعلى ربط المجتمع بمخازيها الرجعية وتحسين صورها فى أعين الناس وأذواقهم وهى فى الحقيقة وسيلة مسمومة تعرقل تقدم المجتمع وتتقف عقبة كأداء فى سبيل نموه والحفاظ على موارثه الخالدة ، وهذه الموضوعات التى وقع المستعمر الغاشم على أوتارها ، باسم الفن — والفن منها براء — كانت منتشرة بفعله وبمخططه فى بعض أوساطنا الشعبية المتخلفة كمثل سىء للمستوى الفكرى والثقافى والاجتماعى وكانت أكبر مظهر للجهل والعقم والجمود وسوء الفهم .

ومن بين هذه الموضوعات : مظاهر الدجل والشعوذة والسحر وصور مراسم الزار وما يجرى فيها من عبت وصور سيئة مبتذلة ، وتسجيل ما يدور في أجواء المقاهى البلدية وموضوعات الشحاذين والمتسولين ، وحلقات الذكر التمثيلية النابية التى تقوم على الترنح داخل المساجد وهى بيوت الله المقدسة التى لا ينبغى الخروج فيها عن الطاعة والعبادة المترنة الوقور ، التى تليق بالخالق الأعظم .

كذلك الموضوعات التى تتمثل فى الممارك السلبية التى تدور رحاها بين «فتوات» الأحياء الشعبية كلما دب دبيب الخلافات والصراعات العصبية بينهم فتقع الاعتداءات ويذهب ضحيتها الكثير من البشر من الطرفين وهى أمور لا يقرها قانون أو منطق ولا تتفق والمظاهر الجمالية التى يقوم بها الفن كرسالة متسامية وكدور مصلح بناء فى المجتمع عن طريق ارساء تقاليده العريقة وأخلاقياته المثلى ووظائفه العليا .

ان قوميتنا الأصيلة اذ تتكر هذا الضرب الفاسد من هذه الموضوعات العقيمة التى يلفظها الفن وينبو عنها الذوق الذى يفترض أن تتجه هذه الصور الى ما يتلاءم ومعالى الأمور صوب الأحداث الكبرى والمعانى السامية والمثل الرفيعة والأهداف الماجدة التى تلامس روح الاصلاح الذى يواكب العصر كأهم سمة من سماته ، وأن ينتظم فى ركب المشروعات المنتجة الخلاقة فى ميادين الزراعة المتطورة والصناعات الحديثة من خلال «تكنولوجيا» العصر داعية الى تكوين الميول الدافعة الوثابة نحوها حتى يغدو المتعلم على مستوى مسؤوليته وعلى بصيرة من المحافظة على كرامته الشخصية ومثله المرعية ، واحساس صادق بوجوده كأداة بناءة فى خلية ناشطة ويقظة واعية متحمسة بكل ما تتطوى عليه المواقف والمشاهد الاجتماعية الوطنية من أمجاد وقيم فنية ومعرفية وعملية ، وبالأحداث الهامة المؤثرة التى تشغل تفكير الرأى العام وتؤثر فى



مساره ، مع رصد التيارات الرئيسية التي تهب في كل يوم وتتصهر مع حركة الحياة اليومية سواء كانت هذه الأحداث على المستوى المحلى أم المستوى العالمى وكلها تهدف بعامة الى التقدم الحضارى ماديا ومعنويا وجماليا ، مما يحتم أن يقابله ادراك فنى عميق يسجل ما دق من هذه المعالم بلغة الفن التشكيلي بحيث تخاطب بلمساتها الجمالية المبدعة المتميزة وتعبيراتها الرصينة الساحرة المليئة جوانب الأعماق الوجدانية الحية الشفافة والمشاعر الفضاضة الموحية .

والأطفال في كل أمة عدة المستقبل وكثر الحياة ومعقد الأمل والرجاء في اثراء الوجود وفي ضبط النعم ومحاولة ايجاد التوازن والانسجام في كل نشاطاتهم واهتماماتهم ويتم ذلك بصورة تدريجية تتمشى والنمو وتسائر الأحداث وتمضى مع التفاعل الحيوى بينهم وبين أفراد المجتمع ، ومن ثم كانت المرحلة الأولى من التعليم هى القاعدة الأساسية والبيئة المبكرة التى ينتظم الطفل في مناخها ويتربى في كنفها ، ويستقى من رحابها الواسع كنوز العلم والفن والمعرفة وثمار العمل والانتاج والأخذ بمفاتيح المثل الرفيعة والمبادئ السامية والاحساس بالجماليات في مواقعها من الطبيعة الشاعرة .

ومادة التربية الفنية من بين المواد الثقافية المقررة ذات الوضع الثابت الجذور وقد لعبت دورا أساسيا في ميادين التربية والتعليم لما تهيئه للمتعليم من فرص التعبير المطلق عن ذاته في تلقائية مكتملة وحرية مكفولة . والفن في مصر عبر تاريخها العريق ، هو عنوانها الشامخ ورمزها الخالد ، ولم تعرف مصر أول ما عرفت الا بفنونها ، فان العصر لا يمكن تحديده دون أن تبرز أعماله الفنية ودون أن تسفر بوجهها الوضاح وسماتها المتميزة فيساعد ذلك بدوره في صنع العصر بعلامحه الحقيقية وصوره المعبرة . وأطفال اليوم هم سليلو هؤلاء السالفين ،

الذين قدموا أروع الأساليب الفنية للانسانية جمعاء على أعلى وأنضج مستوى عرفته البشرية منذ أن قامت حضارة فنية راقية في هذا المعمور الأرضى • وقد ملأ هؤلاء الفنانون الأقدمون العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه بنفائس وبدائع الانجازات المعجزة التى لم تبلغها حضارة أخرى من الحضارات اللاحقة على وجه البسيطة •

ولعل في هذه الحقيقة ما ينبهنا الى ضرورة التركيز على ابلء التربية الفنية القسط الوفور من الرعاية والاهتمام فى حقل التعليم ، وفاء بمتطلباتها التى تساعد ناشئة البلاد فى الاقبال عليها واحترامها ، حتى تمضى الأجيال الصاعدة قدما فى رقيها المطرد ومسارها الصحيح ، واعادة البناء على أسس وطيدة وأساليب مستحدثة •

وقد أخذت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ نظام التعليم الأساسى، الذى أصبح الآن الصيغة المعتمدة التى وصلنا اليها على مسـتوى التعميم •

وجدير بالذكر أن التربية الفنية من أهم المواد الدراسية التى تتم عملية تكوين هذا المفهوم الشامل فى ضوء الثقافة والتربية عن طريق الفن باعتبارها الأداة الحية والمجال الملائم الذى يضيف الى هذه الثقافة وهذا التكوين العام كمال الشكل وجمال الجوهر وحسن الاعداد وتنفيذ الهدف وكشف المواهب وصقل القدرات الخاصة والاستعدادات النوعية •

وفى ضوء هذه الحقائق الثابتة كان لزاما أن يعاد النظر فى أهداف التربية الفنية ومناهجها واعداد نوعيات من الكتب الثقافية والعملية متناسب المعلم من جهة ومجموعة كتب أخرى متناسب المتعلم على تحقيق بعض الممارسات والتمارين التى لا تنقسم بالتقليد أو الجوانب الآلية

بل ينبغي أن تقوم على تحرير المتعلم من هذه الرقبة والعبودية فينطلق من خلالها بروح التجديد والابتكار وإثبات الشخصية الذاتية ليكون الإنسان المفكر المرن القادر على العطاء الفردي والعطاء من خلال الفريق المشارك في بعض المشروعات ، على أن يتم ذلك كله في ظل إشراف موجه من جانب مدرس متمكن معد يفهم فلسفة هذا النظام على هدى ونور لا عن ارتجال وسطحية استهدافا لأحداث هذا التكامل والتكوين الراشد الصحيح للمتعلم •

والقضية من وجهة النظر الفنية ليست فقط مجرد خلق صورة ذهنية أو تشكليه فحسب لتوجيه الممارسه لحتى تكون غرضاً وظيفياً مقصوراً ذاته ورؤية جمالية لها هذه الصورة الذهنية أو التشكليه ، بل يجب ان تكون صورة من نوع خاص ، صورة ابتداعية ليست نمطية ترديدية نقية ، وليست قالبا للصب والتكرار ، اجل ! وليست صورة صناعية منسوخة بالمعنى التقليدي الحرفي البحت الذى يقوم على الاحتذاء والترسم وهذا مع الأسف هو الشكل العام والصورة الخافتة التى تدور فى الأذهان ، أذهان بعض المخططين لهذا الضرب من التعليم الأمر الذى يقتضى تصحيح المفهوم وتعديل المسار وتطوير المنحى الذى ان بقى على وضعه القائم لأساء لهذه الصيغة وأتى بأردأ النتائج من حيث لا ندرى • وتكوين الأجيال على الصحة والعطاء السليم هو بيت القصيد الأول حتى يكون النشء بمنجاة من العواقب الوخيمة المتوقعة من جراء التطبيق المنحرف والممارسات الملتوية عند تكوين الأفراد والجماعات من زمرة هذا الجيل الطالع الذى ندخره للمغد المشرق والمستقبل المنشود •

ولكى نصل الى ذلك يجب أن تكون التربية الفنية بمنزلة العمود الفقري في مؤازرة هذا النظام التعليمي الجديد التطبيق في حقل التعليم العام ، وأن تشتق مادتها الخصبة من أطراف المعرفة المستتيرة من ناحية



ومن الشعور الخلاق المقترح بالممارسة الصحيحة وهما نبسج للخيال  
 الفضفاض والرؤية المتسعة المتحررة من شتى أنواع القيود التي تقف  
 دون العمليات الابتكارية الوظيفية ، الخيال الذي يكتسب درجة ابداعه  
 وقوته منها ، وليس على نمط ساذج من الأنماط الميكانيكية الزائفة ،  
 دون اعادة صياغتها وخلقها خلقا جديدا وبحيث يرتبط ارتباطا فعالا  
 بالمتطلبات الحيوية لبناء شخصية المتعلم والتفاعل الحى مع الطبيعة  
 الواقعية والتوافق معها والأخذ بيدها ، وفي جميع الأحوال يكون العلم  
 النظرى والفن العملى التشكلى جناحى الطائر الذى لا يحلق بدونهما  
 معا ، وهما أيضا وسيلة المربى الفنان لتحقيق هذه الأمنية •

وفي ضوء هذه الأفكار والاتجاهات ينبغى أن نركز فى منظورنا  
 الى اعادة النظر فى أهداف التربية الفنية ومناهجها وفيما يقترح لها من  
 كتب خادمة ، وفق الأسس العامة ووفق متطلبات هذه المادة والاسهام  
 بصدق وكفاية فى استعادة نهضتها وتحقيق نموها ، وهذا هو الدور  
 الايجابى الذى تقوم به وزارة التربية والتعليم فى الوقت الحاضر وتجند  
 جميع المتخصصين لتحقيق هذا الهدف الذى طال انتظاره • حقق الله  
 الآمال وكتب لهذا العمل التوفيق المرجى والنجاح المنشود •

---

## التربية العلمية : أهدافها وأهميتها

للدكتور صلاح صادق صديق

كلية التربية - جامعة الأزهر

تعتبر التربية العلمية جزءاً من المنهج الدراسي في كافة المراحل التعليمية المتمثلة في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي وإذا كان المنهج الدراسي يهدف إلى تلبية مطالب المجتمع وتطبيق فلسفته ، فإن التربية العلمية أيضاً تسعى إلى الشيء نفسه .

فالمجتمع ينشئ المدرسة أو الجامعة كمؤسسة تعليمية بغرض تحقيق أهدافه ، ويتم اختيار المناهج الدراسية لشتى المراحل التعليمية بحيث تتماشى وحاجات ومتطلبات وفلسفة المجتمع . والتربية العلمية كجزء من المنهج الدراسي يجب أن تسهم في تحقيق مطالب التلاميذ ونسب احتياجاتهم فالتربية بمفهومها الشامل لا تقتصر فقط على عدد من الدروس الأسبوعية، بل تمتد لتكون بمنزلة خبرات مترابطة متكاملة يتفاعل فيها المتعلم ومواقف تعليمية تهين له فرص النمو والتقدم من الوجهة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التربية العلمية وأهداف المدرسة أو الجامعة كمؤسسة تعليمية وأهداف المجتمع ، وفي الوقت نفسه تسد حاجات المتعلم ، وتلبى مطالب نفسه .

فالتربية العلمية لا تكون فقط داخل الفصل الدراسي بل يمكن أن تكون من خلال الرحلات العلمية وزيارة المتاحف ، والعروض السينمائية الهادفة ، والمجلات والنوريات العلمية ، وجمعيات ونوادي العلوم .

وبهذا يمكن تعريف التربية العلمية بأنها « عملية تغير مقصود في سلوك المتعلم نحو الأفضل بغرض تحقيق أهداف المجتمع سواء تم ذلك داخل حجرات الدراسة أم خارجها » .

فالتربية العلمية الفعالة هي التي تهدف الى تزويد التلاميذ قسرا  
 معيناً من المعرفة العلمية بصورة وظيفية ، وتكسيبهم فيها مناسباً للمفاهيم  
 الهامة ، والمبادئ والقوانين والنظريات يساعدهم في حل المشكلات التي  
 تعترضهم في الحياة العملية وتؤدي بهم الى التكيف والمجتمع الذي يعيشون  
 فيه . كما يساعدهم في فهم محيطهم الحيوى واثارة اهتماماتهم بحياة  
 ومن أمثلة المفاهيم التي يمكن للتربية العلمية اكسابها للتلاميذ في ميدان  
 علوم التنفس ، التمثيل الضوئي ، الطاقة ، الانتشار ، التكاثر ، والذئج .  
 أما القوانين فمنها قوانين مندل في الوراثة ، وقوانين نيوتن . أما النظريات  
 فمنها نظرية دارون في التطور والنظرية الأيونية وغيرها .

فالتربية العلمية الفعالة هي التي تعكس في أهدافها ومحتواها وطرقها  
 وأساليبها التعليمية الاهتمام بفهم التلاميذ لطرق ووسائل البحث العلمي  
 واكتساب الاتجاهات العلمية المناسبة .

وتهدف التربية العلمية الفعالة الى اكساب المتعلم بعض المهارات  
 العملية والمعرفية ( العقلية ) وتشمل المهارات العلمية مهارات مثل اعداد  
 الأجهزة العلمية البسيطة ، واستخدام تلك الأجهزة كاستخدام الترمومتر  
 الطبي والميكروسكوب والميزان الحساس . ومهارات اعداد القطاعات اليدوية  
 من بعض أعضاء الكائنات الحية . وتشمل المهارات المعرفية ( العقلية )  
 مهارات مثل مهارة التصنيف ، والتمييز ، ودقة الملاحظة ، والقدرة على  
 الاستنتاج ، والمهارات في التنظيم .

كذلك فان التربية العلمية تهتم بتنمية المهارات الاجتماعية مثل التعاون  
 والتفاعل مع الآخرين في جو من الود والتفاهم .

كما تهدف التربية العلمية الفعالة الى اكساب التلاميذ معرفة بدور العلم  
 في حل مشكلات البشرية ودور العلماء في التقدم العلمي . فالتربية العلمية  
 المصرية الفعالة تتطلب أن يعرف التلميذ المصري دور العلماء العرب في العلم



والحضارة وما قسموه من إسهامات في هذا المجال فقد كانوا همزة الوصل بين الحضارتين الأغريقية والأوربية الحديثة ، نهلاً من الأولى ووضعوا أسس الثانية .

ففي الحقيقة هناك الكثير من النظريات العلمية الحديثة تمتد جذورها إلى علماء العصر الإسلامي . ففي ميدان التشريح مثلاً نجد أن العالم العربي المصري ابن النفيس هو الذي توصل إلى كشف الدورة الدموية الصغرى . لكن البعض نسب هذا الكشف إلى العالم الانجليزي هارفي بنير حق .

كذلك فإن التربية العلمية الفعالة يجب أن تهدف إلى اكساب التلاميذ بعض الاتجاهات العلمية السليمة مثل حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في العلم ، والبحث وراء المسببات الحقيقية للأشياء ونبذ الخرافات .

وأخيراً فإن التربية تتضمن تعريف الفرد بإمكاناته وقدراته واستعداداته وتساعده لأن يتجه إلى الطريق الصحيح حيث تستغل هذه الإمكانيات والقدرات والاستعدادات للاستغلال الأمثل بما يعود على الفرد

وتتمثل أهمية التربية العلمية في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في أنها تلمد التلميذ بالثقافة والمعرفة التي تساعده في فهم حياة الجماعة والمشاركة فيها بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والنفع . فهي تساعد التلميذ في العيش في تآلف ومجتمعه ، كما تسهم التربية العلمية في غرس الاهتمامات العلمية لدى التلاميذ وتكسيهم أوجه التقدير المناسبة .

وعندما يصل المتعلم إلى مرحلة المراهقة فإن التربية العلمية يمكن أن تسهم في مساعدته في فهم التغيرات السريعة في النمو التي تحدث داخل جسمه ، وأن يعرف أن هناك فروقا فردية بين الأفراد في جوانب النمو . وفي هذه المرحلة يجب أن تتم التربية العلمية باكساب التلاميذ المهارات المناسبة لأن المتعلم يكتسب قدرات وصول إلى درجة من النضج العقلي والجسمي يمكنه من اكتساب هذه المهارات . فقد أصبح المتعلم قادراً على اتقان بعض

المهارات اليدوية والحركية • كمهارات استخدام الأجهزة واجراء التجارب  
واعداد أو تركيب بعض الأجهزة العلمية البسيطة ، ويمكن أن يكون ذلك  
من خلال الدراسات العملية التي يتلقاها المتعلم في العمل الدراسي •

وفي هذه المرحلة أيضا يكون التلميذ قد وصل الى مرحلة لا بأس بها  
من مراحل النمو العقلي وبهذا يمكن أن تهدف التربية العلمية الى تعميق  
بعض المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية التي تحتاج الى التفكير المجرد •

ويحتاج التلاميذ في مرحلة المراهقة الى التعرف على النواحي المهنية  
والأعمال أو الوظائف التي يمكنهم الاشتغال بها ، ولهذا تكون أهمية التربية  
العلمية في توعيتهم بذلك حتى يختار كل منهم ما يناسبه من عمل يتفق  
وقدراته واستعداداته وميوله •

وفي نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها يصبح المتعلم قادرا على القيام  
بالعمليات العقلية المعقدة التي تتطلب قدرا عاليا من التفكير ولهذا يكون  
دور التربية العلمية هاما في توجيه المتعلم نحو التعمق في كافة أوجه التعلم  
المرغوبة •

## المراجع

- ١ - إبراهيم بسيونى عميرة ، فتحى الديب . **تدريس العلوم والتربية العلمية** . الطبعة العاشرة . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣ م .
  - ٢ - أحمد خيرى كاظم ، سعد يس زكى ، **تدريس العلوم** . القاهرة، النهضة العربية ، ١٩٧٤ م .
  - ٣ - عبد الحلیم منتصر ، **تاريخ العلم ودور العلماء العرب فى تقدمه** . الطبعة الثالثة . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ .
-



## القيم الفنية والتربوية في الخزف الإسلامي

دكتور عبد الحميد الدواخل

أستاذ مشارك

بقسم التربية الفنية كلية التربية

جامعة الملك سعود

يعتبر الخزف من أهم معطيات الفنون الإسلامية بعامه ، ذلك أنه يشكل جانبا من أبرز المجالات الإبداعية عند الفنان المسلم ، وقد ازدهر هذا النوع من الفن طوال العصور الإسلامية جميعها ، فمنذ ولادته الفنية وهو ينمو يوما بعد يوم ويتطور تطورا إبداعيا سريعا . وقد تميز ذلك الخزف في معظم الاقطار الإسلامية بالتنوع والوحدة والثراء العظيم من حيث القيم الفنية والجمالية مع توافر الجانب الوظيفي لتلك الانتاجات .

وقد حقق الخزافون المسلمون تقدما هائلا في طرق التشكيل ومعالجة الاسطح الخزفية بانزخارف والطلاءات والأنعام والألوان مع توصلهم الى صيغ وأشكال خزفية جديدة تتسم بالابداع الفني الرفيع ، وعلى الرغم من تأكيد الخزاف لقيم الفن الرفيعة الا انه اهتم كذلك بانتشار هذا الفن في الحياة ، وقد كان من اليسير على أفراد الشعوب الإسلامية أن تتذوق بصفة دائمة كل ما يبدعه الخزاف المسلم وأن تستمتع بالقيم الجمالية من خلال التعامل اليومي مع تلك المنتجات الخزفية كالأدوات المستخدمة في الحياة اليومية مثل : الأواني والأطباق والأكواب والأباريق والمباخر والمزهريات وغير ذلك . كما يتعامل بفنه أيضا في المساجد والعمائر السكنية حيث نجد فيها الفسيفساء والبلاطات الخزفية التي تستخدم في تغطية الجدران وكذلك في الأرضيات والنافورات والحمامات وزخرفة القباب والمحاريب وغيرها كل ذلك جعل من الزخرف الإسلامي مصدرا هاما وفعالا لاثراء التذوق الفني والجمالي عند كل مسلم ، والأشكال المرافقة توضح ذلك .

### الوحدة في الخزف الاسلامي :

للزخرف الاسلامي شخصية فنية متميزة على الرغم من اختلاف الأقطار الاسلاميه وتباعد بعضها عن البعض الآخر وتنوع المنتجات الخزفية في كل قطر منها الا ان هذا الفن اتسم بملامح عامة جعلت منه فنا اصيلا متميزا يجمع بين اوحدة والتنوع وربما كان هناك عدة مؤثرات وعوامل أدت الى تحديد المعالم الأساسية لطبيعته ♦

ومن أهمها ما يلي :

- ( أ ) الاتصال المباشر : بين الأقطار الاسلامية من أجل التبادل التجاري وبلقى انعم والمعرفة ، الأمر الذي أدى الى مقارب الأساليب والتقنيات في فن الخزف ، وخاصة بين الأقطار المتجاورة كما حدث بين ايران والعراق وسرري وتركيا وبين مصر وتونس والجزائر والمغرب
- ( ب ) العقيدة الاسلامية : كان لايمان احزاف المسلم بالآيات اقرآنيه واسنة المحمديه والحم والمواظ اترها الباغ على تلك المنتجات ، فقد كانت هذه العقيدة الاسلاميه من اهم الروافد التي استوحى منها احزاف المسلم للكثير من أعماله ولذلك قد أصبحت تلك العقيدة بمنزلة المحور الذي استقطب وحدة الفن لمختلف الأقطار الاسلامية وبالتالي فقد أدى ذلك الى ايجاد طبيعة فنية متميزة للخزف الاسلامي وان تباينت في مظهرها الا أنها تستند الى جوهر واحد ، وقد دعت العقيدة الاسلامية وقد أدى ذلك الى سهولة الاتصال والتفاهم وتبادل المعارف والخبرات بين تلك الأقطار فضلا عن أنها لغة القرآن الكريم ، وبالتالي كان هناك أثر واضح في توثيق الصلات بين الفنانين المسلمين وتوحيد مفاهيمهم وأفكارهم ♦

- ( د ) الحضارات السابقة : استطاع الخزاف المسلم دراسة وتذوق معطيات الحضارات السابقة عربية كانت أم غيرها ، وقد كان

الفتح العربي في كثير من الأقطار بداية عصر جديد في تاريخ فنون الخزف فقد اتبع الخزافون المسلمون في أول الأمر الأساليب التقليدية التي سادت مصر وسوريا والعراق وإيران ولكن هؤلاء الفنانيّن أخذوا يبتكرون تدريجيا أساليب جديدة سواء في الزخرفة أم في غيرها مما أشرى انتاجاتهم سواء في التشكيل أم في التصميم أم في أنغام المسطوح أم في الخنايات أم في الألوان وغيرها •

### ارتباط الخزف بالعمارة :

لقد نجح الفنان المسلم في توظيف الخزف الاسلامي وتجميل العمارة الاسلامية وتزيينها حيث استخدمت البلاطات الخزفية ذات الاشكال المتنوعة وكذلك الفسيفساء وكسيت بها الجدران والقباب والسقوف والمآذن والمحاريب وواجهات المساجد سواء في الداخل أم الخارج وقبة الصخرة في القدس الشريف خير شاهد على ذلك ( شكل ٣ / ) • كما ظهر ذلك أيضا في النافورات الدقيقة وزخارف بعض القصور •

### لاطبيعة كمصدر للتشكيل الفني :

لقد شملت معطيات الخزف الاسلامي نوعيات متعددة ومتنوعة استوحاها الفنان من الطبيعة بعد معرفة قانونها العضوي وتذوقه ثم عبر عنها بالتحوير والتجريد • ولقد أشاد « ولفريد بلانط » في مؤلفه « روعة الاسلام وعظمته » بالغنى والثراء الفني في كل من الشكل والتصميم واللون والطلاء الزجاجي في الخزف الاسلامي •

### طرق التشكيل في الخزف الاسلامي :

تنوعت طرق التشكيل في الخزف الاسلامي تنوعا واضحا وفيمايلي أهم هذه الطرق :

( ١ ) استخدام العجلة أو الدولاب • وبخاصة عندما يريد الخزاف الحصول على أشكال أسطوانية أو كروية وبيضية أو مستديرة كالأطباق

مع علاج سطوح الأشكال وملامسها أو إضافة بعض الأجزاء كالأيدى والصنابير وغيرها •

(ب) الطرق اليدوية في التشكيل التي لا تتناسب وميكانيكية العجلة مثل الأنكال غير المنتظمة والتي لها أسطح متداخلة ذات التراكب البنائية وكذلك الأشكال المستوحاة من عالم الطبيعة فان التشكيل اليدوى له عدة طرق منها طريقة الحبال الطينية والشرائح والضغط وغيرها •

(ج) استخدام القوالب الجصية : استخدام الخزاف انجسية في عمل بعض المنتجات الخزفية وبخاصة التي يريد استنساخ أعداد على غرارها ولا سيما في صناعة الحلى والبلاطات الخزفية •

### الزخارف الخزفية :

تنوعت الزخارف المستخدمة على أسطح المنتجات الخزفية بشكل يدعو الى الاعجاب فقد تمكن الفنان من السيطرة على الأداء وتحركات انفرجون الحاملة للون في حس مرهف مستخدما وحدات الزخرفة سواء كانت نباتية أم هندسية أم حيوانية أم من الطيور والأسماك وغيرها بعد أن يصوغها صياغة جديدة تتفق واشكل والتصميم والمساحة والفراغ فضلا عن استخدامه للخطوط العربية وما فيها من طواعية وليونة تساعد في الانغام الزخرفية المطلوبة ، وأحيانا تظهر الزخارف بارزة على السطح الخزفي أو غائرة فيه ، أو مفرغة أو مرسومة بألوان فوق الطلاء الزجاجي وتحته كما نجح الخزاف في استخدام البطانات الطينية الملونة في تنوعات زخرفية لا حدود لها مع معرفته القامة بالتقنية المطلوبة لعمليات الانكماشات التي تحدث في ذلك وضرورة تجانسها وتلاؤمها •

### رياده :

كان الفنان المسلم أسبق من فنانى مدرسة الباوهاوس ، وهى معهد ألمانى الأصل تركزت فلسفته على أن الفن لابد وأن يخدم الحياة ،



وقد تأكد ذلك في الفنون الاسلامية قبل أن ينشأ هذا المعهد بأكثر من ألف عام على يد الفنانين المسلمين الأوائل ، حيث لم تكن هناك تفرقة بين ما يسمى بالفن الجميل والفن التطبيقي ، وكان فن الخزف رائدا في ذلك فدخلت انتاجاته المتنوعة بكل ما تحمله من قيم جمالية ونافعة الى حياة المنزل والمسجد ومتطلباتها من فسيفساء والواح قاشانية وقناديل خزفية ونافورات رائعة وغيرها ولقد قامت جماعة أصدقاء الفن والحياة على يد مؤسسها الفنان المربي الدكتور حامد سعيد في الأربعينات من هذا القرن بتبني هذه الفلسفة الفنية الاسلامية حتى وقتنا الحالي ليصبح الفن ملازما للحياة .

### مبتكرات :

انفرد الخزافون المسلمون دون غيرهم من فناني العالم بالابتكارات التالية :

( أ ) البريق المعدني هو ابتكار خزفي اسلامي لجأ اليه الفنان بسبب تحريم أو كراهية استخدام الذهب والفضة في الأدوات وغيرها، وقد سماه الرحالة « ناصر خسرو » ( بوقلمون ) نظرا لما تحدثه ألوانه من تألق وبريق عند تعرضه للأضواء وهناك اختلاف بين المؤرخين في موطنه الاسلامي الأول ، فنسب بعضهم ابتكاره الى ايران ونسبها آخرون الى مصر ونسبها الألمان الى العراق ، وقد تعرض الدكتور زكي محمد حسن في مؤلفاته لذلك .

( ب ) كما ابتكر الخزافون المسلمون الطلاء الزجاجي القصد يرى الذي اقتبسته ايطاليا منهم .

( ج ) كما ابتكروا شيايبك القل من الفخار وبعضها طلي بطلاية زجاجية وهي متنوعة الزخارف سواء كانت هندسية أم نباتية أم حيوانية أم كتابات أم غيرها ( شكل ٥ / ) .

( د ) ظهرت توقيعات كثير من الخزافين على منتجاتهم الأمر الذى يتعذر عليه فى انتاجات فنية أخرى ومن بين هؤلاء الخزافين غزال - سعد - مسلم - غيبى - الدهان - ابراهيم المصرى - عابد - أبو الفرج .. وغيرهم •

### القيم التربوية فى الخزف الاسلامى :

من خلال دراسة الخزف الاسلامى والتعمق فى فهم طبيعته الفنية يمكن لنا ان نحشف الكثير من اجوانب التربية الهامه انى مفيد كثيرا فى تدريس ممررات الخزف فى مجال التربية الفنية ذلك ان الخزف الاسلامى يعتبر مجالا خصباً ومصدراً هاماً يمكن الرجوع اليه فترات فنى أصيل ليس فقط بهدف تذوق قيمه الفنية وجماليتها بل أيضاً بقصد الاهتمام الى ما كان يتبعه الخزاف المسلم من أساليب فنية وتقنية توصل من خلالها الى تحقيق شوط كبير فى عميه الابداع الفنى فى مجال الخزف ليكون ذلك هادياً ومرشداً يثير الطريق امام دارسى الفن ومدرسيه لتحقيق أملهم فى مواصلة المسيرة نحو استمراريه ايجاد فن اسلامى حديث يجمع بين المعاصرة والتراث بحيث يعبر عن واقعنا العربى وينبع من روح العقيدة الاسلاميه وسننتعرض فيما يلى لأهم القيم التربوية فى الخزف الاسلامى التى اذا أمكن توظيفها والاستفادة منها بشكل جيد فان ذلك يحقق بلا شك عائداً تعليمياً وتربوياً مفيداً •

١ - كان للخزف الاسلامى أهمية بالغة فى نشر واثراء التذوق الفنى والجمالى عند الجماهير باعتباره فناً جمالياً وظيفياً ، ذلك أن الناس غالباً كانوا يتعاملون فى حياتهم اليومية مع كل ما يبدعه الخزاف سواء كان ذلك من خلال الأشياء الاستعمالية أم من خلال التعامل فى المجالات المختلفة كالعمرارة وغيرها ، لذلك ينبغى لنا أن نقضى بذلك المسلك من خلال ممارستنا الفنية وأن نعمل على تطويع انتاجنا الفنى وتوجيه مسارنا ليجمع بين القيم الجمالية والوظيفية فى آن واحد وليكون فى

مقتاول الجميع ، وبذلك يصبح مصدرا هاما ودعوة عامة لاثراء التذوق  
الفنى عند الجماهير .

٢ - تعكس المنتجات الخزفية للفن الاسلامى طبيعة العقيدة  
الاسلامية وتعتبر عن جواهرها حيث استوحى الكثير من الفنانين أعمالهم  
الخزفية من الجوانب الدينية كالآيات القرآنية والأحاديث النبوية  
الشريفة وغيرها ، وعبروا عنها بأصدق تعبيراً وفى هذا تأكيد لنشر بعض  
مبادئ الدين الاسلامى والعمل على تذكير المؤمنين به . وباهتمامنا  
اليومى لهذا الجانب فى الميدان التربوى انما يحقق شيئاً عظيماً .

٣ - يتبين فى كثير من الأعمال الخزفية فى الفن الاسلامى  
اعتمادها على عنصرى التجريد والتحوير فى بناء الاشكال وزخرفتها  
والرغبة فى التحرر والانطلاق للامحدود وخروجها عن النظم التقليدية  
كان ذلك من خلال الأشياء الاستعمالية أم من خلال التعامل فى المجالات  
المألوفة ومن هذا المنطلق يمكننا عند التوجيه التربوى فى تدريس  
الخزف أن نتيح للدارسين فرصة للانطلاق التشكيلى وفق أنماطهم  
التعبيرية المتباينة مع التوجيه الفردى الذى يحقق تكاملاً تربوياً .

٤ - لم يكن الخزاف المسلم فى معزل عن الحضارات العالمية  
التي سبقته بل تمكن من التوغل فى أعماقها وفهم أصولها وتذوق كنوزها  
دون تقليدها ثم فتح آفاقاً جديدة للإبداع الفنى لذلك ينبغى أن يدرك  
الدارسون الاهتمام بالرجوع الى التراث والحضارات المختلفة لتذوقها  
ودراسة فلسفتها ثم يتحررون نحو انطلاق فنى جديد .

٥ - اعتمد الخزاف الاسلامى فى انتاجه على عدة مصادر متنوعة  
كانت الطبيعة من أهمها حيث ارتبط بالتأمل الدائم لعظمة الخالق فى كل  
شئ ووجد فيها مجالاً خصباً لنمو الرؤية الجمالية والارتقاء بحساسيته  
لافنية فاستوحى من عناصرها النباتية الكثير من انتاجه الخزفى بعد هضم



ها في الطبيعة من جماليات ومن هذه الرؤية فانه ينبغي للمهتمين بحراسة الفن ان يعايشوا مظاهر الطبيعة الرائعة والتعامل معها جماليا وتذوقيا وروحيا للارتقاء بذوقهم وتأصيل منتجاتهم •

٦ - كان الخزاف المسلم دائم التجريب لاستحداث طرق ومعالجات فنية جديدة الامر الذي ساعده في التوصل الى روائحه الخزفية لذلك ينبغي أن يعي دارسو الفن ضرورة الاهتمام بالتجريب للكشف عن صيغ تشكيلية جديدة مبتكرة وانماء حب البحث الدائم في عصرنا الذي يتسم بالتكنولوجيا المتطورة من أجل تحقيق غايتنا المنشودة في التطور والتكامل والتحضر لأمتنا العربية •

( ش ١ )

اناء خزفي اسلامي مقبض

« قرن ٩ هـ ١٥ م »

استعمل الخزاف ليونة النبات  
تحويل رائع وكذلك الأشكال  
الهندسية العلوية والسفلية

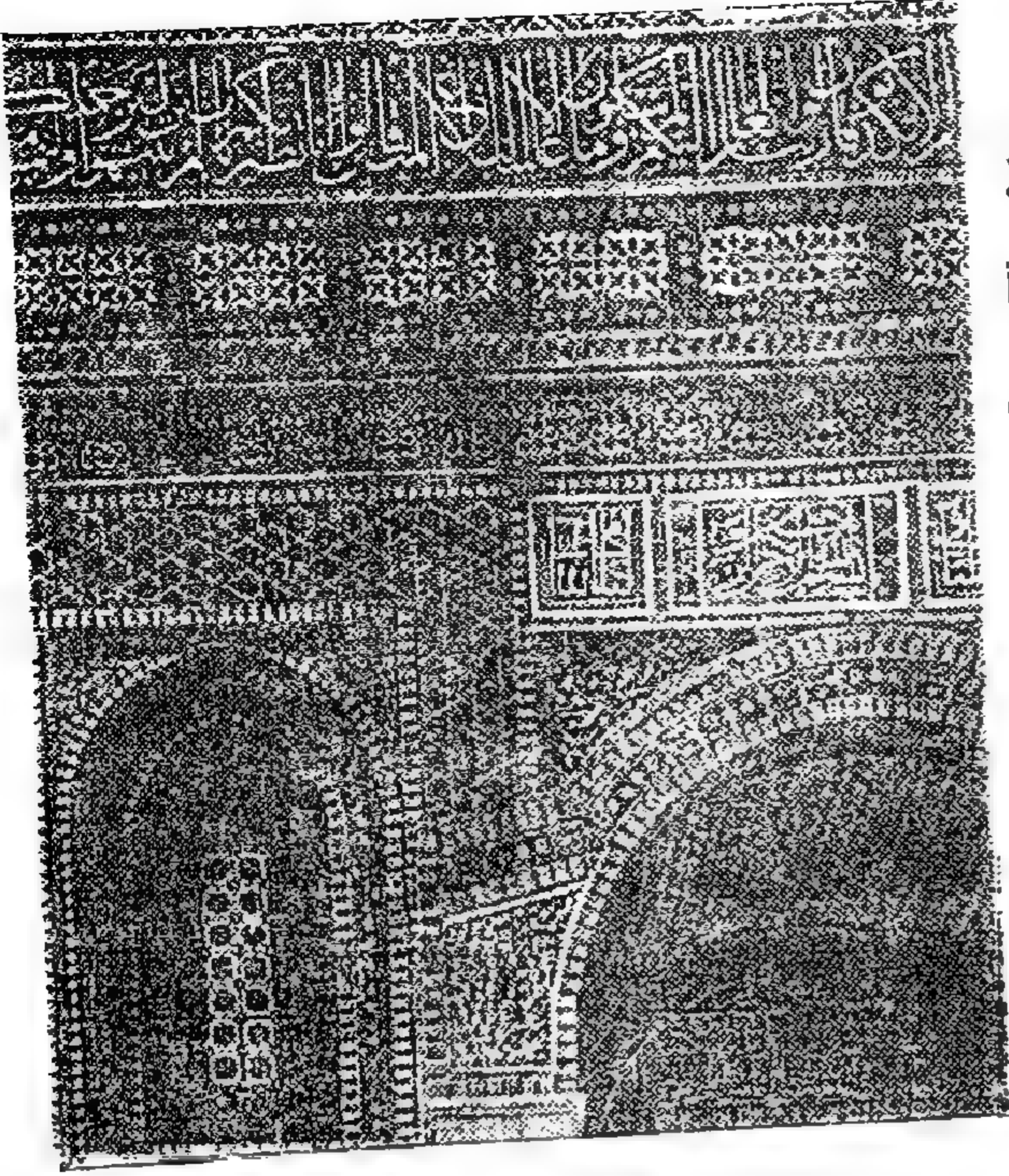


( ش ٢ )

اناء فاطمي « ذو بريق معدني »  
والطيور محصورة تحويرا ناجحا  
مع شكل الاناء

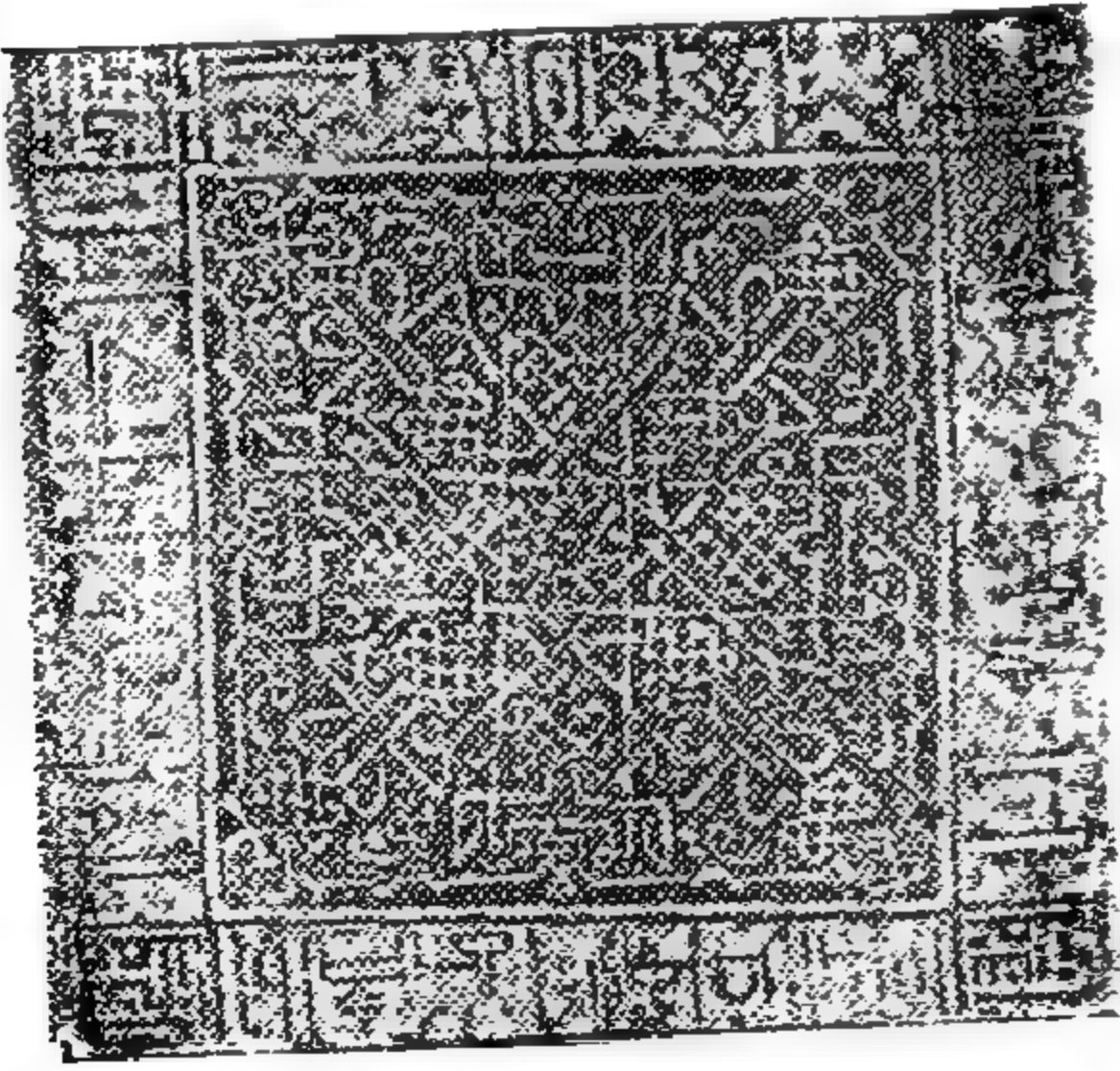






(ش ٣)

تفصيل من واجهة قبة  
الصخرة نتضح فيها  
براعة الفنان المسلم في  
توظيف الفسيفساء في  
تغطية الجدران مع  
الاحتفاظ بالاتزان العام  
في التصميم سواء في  
الكتابات أو الهندسيات  
أم الوحدات النباتية



(ش ٤)

بلاطة خزفية مملوكية

قرن ٨ هـ ١٤ م

ويرى توقيع اسم الخزاف  
عمل « غيبي » في الأركان الأربعة  
يلاحظ دقة الفنان وحبكة التصميم  
وأنغام الوحدات المنتشرة



(ش ٥)

« شباك قلة » وفيه طائر محور  
تحويرا يلائم استدارة الشكل

# العلاقة بين التحصيل الحركى فى مادة الجمباز وبين المستوى المهارى للمواد الدراسية العملية لطالبات كلية التربية الرياضية بالبحريرة

٢٠١٠م • عزيزة عبد الرحمن عبد القادر  
قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى  
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

## تقديم البحث :

الرياضة لها دورها الفعال فى الارتقاء وتحسين قدرات الفرد المختلفة ، حيث تؤثر على الفرد باعتباره وحدة متكاملة ، والجمباز يعتبر أحد الرياضيات الأساسية فى مراحل التعليم المختلفة ، وهو يؤدي الى الاسهام فى الكثير من الصفات ابدنية انتى تعتبر ضرورية للنشاطات الرياضية الأخرى – ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها أن الطالبات المتفوقات فى مادة الجمباز يحققن مستوى أفضل فى بقية المواد الدراسية اعمية الأخرى •

ولقد أجريت بعض الدراسات المشابهة فى هذا المجال ، مثل دراسة « ليلى برعى » ١٩٧٣ وموضوعها العلاقة بين المستوى الأدائى فى السباحة اعمية ادرجة التفوق فى المواد العملية الأخرى ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الأداء الحركى فى السباحة ودرجة التفوق فى المواد العملية كالتمرينات والجمباز والتعبير الحركى وألعاب القوى والسلاح والألعاب (٤) – كما أظهرت دراسة « مها فكرى » ١٩٧٨ وموضوعها : « العلاقة بين المستوى المهارى لكل من مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى » بأنه توجد علاقة ايجابية بين المستوى المهارى لمجموعة مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى (٥) •



### أهداف البحث :

- ١ - التعرف على العلاقة بين التحصيل الحركي لمادة الجمباز والتحصيل الحركي العام لجميع المواد الدراسية العملية بالكلية .
- ٢ - التعرف على العلاقة بين التحصيل الحركي لمادة الجمباز والتحصيل الحركي لكل مادة دراسية عملية بالكلية ( تمرينات ، تعبيرى ، كرة سلة ، يد ، طائرة سياحة ، ألعاب قوى ) .
- ٣ - التعرف على مدى الفروق بين الطالبات ذوات المستويات المختلفة ( جيد جدا متوسط - ضعيف ) في مادة الجمباز .
- ٤ - التعرف على مدى الفروق بين الطالبات ذوات المستويات المختلفة في الجمباز وفي كل مادة دراسية عملية بالكلية .

### فروض البحث :

- ١ - توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات في التحصيل الحركي لمادة الجمباز وبين التحصيل الحركي لمجموع المواد الدراسية العملية بالكلية .
- ٢ - توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات في التحصيل الحركي لمادة الجمباز وبين التحصيل الحركي لكل مادة دراسية عملية على حدة .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة في التحصيل الحركي لمادة الجمباز ( جيد جدا - متوسط - ضعيف ) لصالح المستوى العالى .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة في التحصيل الحركي لمادة الجمباز وبين مجموعة الطالبات ذوات المستويات المختلفة في كل مادة على حدة .

### إجراءات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ( تحليل الوثائق ) لإجراء هذه الدراسة ، وقع اختيار الباحثة على طالبات الفرقة الرابعة بالكلية ، لأن الطالبات تكون قد أتممت المقرر الدراسي لجميع المواد الدراسية العملية بالكلية ، كما أن تقويم الطالبات في الاختبارات العملية لنهاية العام الدراسي يتم عن طريق لجنة مكونة من إحدى الخبرات من الخارج وعضوتن خبيرتان من أعضاء هيئته التدريس بالكلية وبذلك يمكن الاطمئنان الى موضوعية الدرجات الخاصة بتقويم أداء الطالبات . وبعد استبعاد عدد من الطالبات لتخلفهن في بعض المواد الدراسية وبعض الطالبات المؤجل امتحاناتهن لظروفهن الصحية ، أصبح مجموع حجم عينة البحث ٢٤٩ طالبة ، وقامت الباحثة بتقسيم العينة الى ثلاث مجموعات •

- المجموعة الأولى : الحاصلات على تقدير جيد جدا •
- المجموعة الثانية : الحاصلات على تقدير مقبول •
- المجموعة الثالثة : الحاصلات على تقدير ضعيف •

لستعانت الباحثة بالسجلات الخاصة بالنتيجة النهائية لطالبات الفرقة الرابعة بالكلية للعام الدراسي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وقد تم رصد درجات الطالبات العملية لنهاية العام الدراسي في المواد العملية الدراسية بالكلية وكذلك المجموع الكلي لتلك المواد الدراسية •

### نتائج البحث :

يتمثل (١) معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التحصيل الحركي لمادة الجبر والدرجات الكلية في التحصيل الحركي للمواد العملية الدراسية •

المواد الدراسية	م	ع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجبر	١٧٠٩٨	١٠٩٥	٠٣٠٩	دال: ٠.٠٠٥
مجموع المواد العملية	١٥٣٦	٢٩٩		



يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ايجابية عند مستوى معنوية ٠١ر وبين التحصيل الحركي لمادة الجمباز ومجموع درجات باقى المواد العملية الدراسية بالكلية والمتمثلة فى ( التمرينات ، التعبير الحركى ، ألعاب الميدان والمضمار ، والسباحة ، - والألعاب ) .

وبذلك يكون قد تحقق الغرض الأول « توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركي لمادة الجمباز وبين درجاتهن فى التحصيل الحركي ومجموع المواد الدراسية » .

جدول (٢) : معاملات الارتباط بين الطالبات فى التحصيل الحركي لمادة الجمباز ودرجات الطالبات فى التحصيل الحركي لكل مادة عملية دراسية على حدة .

المواد المطلوبة	التمرينات	التعبير الحركي	ألعاب الميدان والمضمار	كرة السلة	كرة يد	الكرة الطائرة	المساحة
الجمباز	xx ٥٤٨٢٠	xx ٦٨ر	xx ٥٨١	x ١٦٤	x ١٧٧ر	x ١٧٥ر	٠٥٣ر

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ايجابية عند مستوى معنوية ٠١ر بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركي لمادة الجمباز ودرجاتهن فى التحصيل الحركي لكل من مواد التمرينات ، التعبير الحركي ، ألعاب الميدان والمضمار ، بينما كانت العلاقة ايجابية عند مستوى معنوية ٠٥ر للتحصيل الحركي لكل مادة من مواد كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة ، بينما لم تكن هناك علاقة بين التحصيل الحركي لمادة الجمباز والتحصيل الحركي لمادة السباحة ، وترجع الباحثة ذلك الى أن طبيعة رياضة السباحة تحتاج لوسط مائى يختلف فى عن رياضة الجمباز ويحتاج الأمر الى ارتقاء الجسم مع انسابية الحركة فى الماء ، بينما تتطلب رياضة الجمباز الشد العضلى وتحمل انقوة اثناء اداء المهارات الحركية المركبة - وتتعارض نتائج هذا الجزء

الخاص بعدم وجود علاقة بين التحصيل الحركي لمادة الجمباز والتحصيل الحركي لمادة السباحة مع دراسة ليلي برعى (٤) حيث أشارت الى وجود ارتباط عال بين هاتين المادتين .

وبذلك يتحقق الغرض الثانى جزئيا « توجد علاقة ايجابية بين درجات الطالبات فى التحصيل الحركي لمادة الجمباز ودرجاتهن فى التحصيل الحركي لكل مادة دراسية عملية على حدة .

جدول (٣) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة الجمباز .

مصدر الفروق	مجموعات د ح	متوسط مجموعات	قيمة ت	متسوى
المربعات	مربعات الفروق	الدالة		
بين المجموعات	٤٧٩٥١	٢	٢٣٩٧٥٥	٥٩١/٩٩
داخل المجموعات	٩٩٦٤	٢٤٦	٤٠٥	دال xx

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٥١ر بين المجموعات الثلاث ( مرتفعو الدرجة ، متوسطو الدرجة ، منخفضو الدرجة ) ولذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق باستخدام ( ت ) لتحديد المجموعات التى فى صالحها تلك الفروق .

جدول (٤) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات فى مادة الجمباز

المجموعات	متوسط الدرجة			درجات غير المتوتقين		
	م	ع	ت	م	ع	ت
المجموعات	١٨٠٢	١٣١				
درجات المتوتقين	٢٣٢	١٨٥	٢٠٧٢	٢٣٢	١٨٥	٢٠٨٥
متوسط الدرجة				١٢٤٦	٢٦٥	١٧٠٥٥
				١٨٠٢	١٣١	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة في مادة الجميز ( جيد جدا - متوسط - ضعيف ) لصالح المتفوقات مرتفعو الدرجة ( وتتفق هذه النتائج مع دراسة مها فكرى (٥) •

وبذلك يكون قد تحقق الفرق الثالث « توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة في التحصيل الحركى لمادة الجميز » ( جيد جدا - متوسط - ضعيف ) لصالح المستوى العالى •

جدول (٥) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركى للمجموعات ذات المستويات المختلفة للطالبات في مادة التمرينات •

مصدر الفروق مجموعات د. ح متوسط مجموعات قيمة ت متسوى  
المربعات مربعات الفروق الدلالة

بين المجموعات	١١٦٦٩	٢	٥٨٣ر٤٥	٤٣ر٥٧٤	دال x-x
داخل المجموعات	٣٢٩٤ر٥	٢٤٦	١٣ر٣٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥١ر وعليه قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق للمتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في التمرينات لتحديد المجموعات التى فى صالحها الفروق •

جدول رقم (٦) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لجموعات  
الطلقات ذات المستويات المختلفة في مادة اتمرينات •

الجموعات	الجموعه الثانيه			الجموعه الثالثه		
	م	ع	م	م	ع	م
الجموعه الاولى	١٨,٦٧	٣,٢٥	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧
	٢١,٥٦	٤,٣٣	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧
الجموعه الثانيه	١٨,٦٧	٣,٢٥	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧
	٢١,٥٦	٤,٣٣	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند  
مستوى ( ٠.١ ر ) بين المجموعه الاولى وكل من المجموعه الثانيه والثالثه  
وايضا بين المجموعه الثانيه والثالثه مما يشير الى أن الفروق الدالة  
بينهما لصالح المجموعه الاولى •

جدول (٧) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات  
ذات المستويات المختلفه للطلقات في مادة التعبير الحركي •

مصدر الفروق	مجموعات	د ج	متوسط مجموعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٩٧٥	٢	٦٩٨٧٤	٤٢٣٥	دال x x
داخل المجموعات	٤٠٦١٩	٢٤٦	١٦٥	٤٢٣٥	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى  
( ٠.١ ر ) وقامت الباحثة اذاك تبعا لذلك بايجاد دلالات الفروق  
للمتوسطات الحسابية لتحديد أي المجموعات التي في صالحها الفروق •



جدول رقم (٨) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لمجموعات الطالبات ذات المستويات المختلفة في مادة التعبير الحراتي .

المجموعات	المجموعة الثانية			المجموعة الثالثة		
	م	ع	ت م	مستوى الدلالة	ع	م
	١٥,٥١	٣,١٦	٥,٤١	دال	٢,١١	٨,٣٢
المجموعتان الأولى	١٩,٤٢	٤,١١				
المجموعتان الثانية					٢,١١	١٣,٢٥
المجموعتان الثانية	ج				٣,١٦	١٥,٥١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) بين المجموعتين الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة (وايضا بين المجموعة الثانية والثالثة) مما يشير الى أن الفروق الدالة بينهما لصالح المجموعة الأولى .

جدول (٩) : تحليل لباين لدرجات التحصيل الحركي للطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة ألعاب الميدان والمضمار .

مصدر الفروق	مجموعات د	متوسط مجموعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المربعات	١٣٦٢,٣٥	٢٤٦	٢٠,٣٢	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.١) وإذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق للمتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات في ألعاب الميدان والمضمار لتحديد المجموعات التي في صالحها الفروق .

جدول (١٠) د دلالة لفروق لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات  
فئات المستويات المختلفة في مادة ألعاب الميدان والضمائر .

المجموعتان	المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة			
	م	ع	ت	مستوى الدلالة	م	ع	ت	مستوى الدلالة
المجموعتان الأولى	٣٢,٧٠	٤,٤٦	٥,٦٥	دال	٢٨,٤٩	٤,١٨	١١,٠١	xx
	٣٦,٢٩	٤,٨٦	٥,٦٥					
المجموعتان الثانية				دال	٢٨,٤٩	٤,١٨	١١,٠١	xx

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.١) المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة وايضا بين المجموعة الثانية والثالثة مما يشير الى أن الفروق الدالة بينهما لصالح المجموعة الأولى .

جدول (١١) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة كرة السلة .

مصدر الفروق	مجموعات	د. ح	متوسط المجموعات	قيمة ت	متسوي
المربعات	٧٧	مربعات الفروق	٧٧	٧٧	٧٧
بين المجموعات	٢٩٣٦	٢	١٤٦٨	١٧٣٩٣	دال
داخل المجموعات	٢٠٧٧	٢٤٦	٨٤٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.١) لذا قامت الباحثة تبعا لذلك بايجاد دلالة الفروق للمتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث في الدرجات العملية لكرة السلة لتحديد أي المجموعات في صالحها الفروق الدالة احصائيا .

جدول (١٢): دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة كرة السلة .

المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة				المجموعات
الدلالة	م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت	
دال	٢٠٤	١٩٤	٣٧	دال	٢٠٤	٢١٥	٢٦٨	
	٢٠٤	٨٧١						
						٢٠٤	٨٧١	المجموعات الأولى
غير دال	٢	٢٠٤	٢٦٨					المجموعات الثانية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.١) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى بينما لم تكن هناك دالة احصائية عند المستوى نفسه بين كل من المجموعة الثانية والثالثة .

جدول (١٣) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة كرة اليد .

مصدر الفروق : مجموعيات د. خ. متوسط مجموعيات قيمة ت. متسوية  
المربعات : مربعات الفروق الدلالة

بين المجموعات ١٠٩٤٣ ٢ ٤٧١٥ ٢٥٢٩٦ دال  
داخل المجموعات ٥٣٢١ ٢٤٦ ٢١٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.١) ولذا قامت الباحثة بايجاد دلالات الفروق باستخدام اختبارات لتحديد المجموعات التي في صالحها الفروق في الدرجات العملية لكرة اليد .

جدول (١٤) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة كرة اليد .

المجموعات	المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
	م	ع	ت	مستوى الدلالة	م	ع	ت	مستوى الدلالة
المجموعتان الأولى والثانية	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال
	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال
المجموعة الثانية	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال
	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال	١٠٣١	١٠٤٨	٨٧٣	دال

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى بينما لم تكن هناك دالة احصائية عند المستوى نفسه بين المجموعة الثانية والثالثة .

جدول (١٥) : تحليل التباين لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة الكرة الطائرة .

مصادر الفروق	مجموعات	د. ح	متوسط مجموعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
المربعات	مربعات الفروق	مربعات المجموعات	مربعات المجموعات	مربعات المجموعات	مربعات المجموعات
بين المجموعات	٨٩	٢	٤٤٨	٢٢٤٧٥	دال
داخل المجموعات	٤٨٧٠٩	٢٤٦	١٠٩٨		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) وقد قامت الباحثة بإيجاد دلالات الفروق بين المجموعات في الدرجات المعطاة للكرة الطائرة ليتمكن تحديد المجموعات التي في صالحها الفروق الدالة احصائيا .



جدول (١٦) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي للطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة الكرة الطائرة •

المجموعات	المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة			
	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
المجموعات الأولى	٨,٢٣	١,٤٣	٣,٩١	١,١٣	٢,٦٧	١,٢٦	٢,٦٦	٢,٦٦
	١,١٣	١,٥٢	٣,٩١	١,١٣	١,١٣	١,٥٢	٢,٦٦	٢,٦٦
المجموعات الثانية					٢,٦٧	١,٢٦	٢,٦٦	٢,٦٦
					١,١٣	١,٥٢	٢,٦٦	٢,٦٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة وأيضا بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى •

جدول (١٧) : تحليل البايين لدرجات التحصيل الحركي لطالبات المجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة السباحة •

مصدر الفروق	مجموعات	د. ح	متوسط مجموعات	قيمة ت	متسوى
البرقيات	البرقيات	البرقيات	البرقيات	البرقيات	البرقيات
بين المجموعات	٢,٠٧٩	٢	١,٠٣٩٥	٦,٦٢٥	دال x x
داخل المجموعات	٣٨,٥٩٧٥	٢,٤٦	١,٥٦٩		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.١) وقد قامت الباحثة تبعا لذلك بإيجاد دلالات ا فروق بين المجموعات الثلاثة لمعرفة أي المجموعات في صالحها الفروق الدالة احصائيا •

جدول (١٨) : دلالة الفروق لدرجات التحصيل الحركي للمجموعات ذات المستويات المختلفة في مادة السباحة .

المجموعات	المجموعة الثانية				المجموعة الثالثة			
	م	ع	ت	الدلالة	م	ع	ت	الدلالة
المجموعة الأولى	١٧,٦٧	٤,٥٢	٣,١٤١	غير دلالة	١٦,٧٩	٣,٨٦	٣,٨٩٥	دال xx
	١٩,٠١	٣,٤٢			١٩,٠١	٣,٤٢		
المجموعة الثانية					١٦,٧٩	٣,٨٦	١,٣٤١	غير دلالة
					١٧,٦٧	٤,٥٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الأولى ، بينما لم تكن هناك دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة .

#### مناقشة النتائج والاستنتاجات :

أشارت النتائج بالجدول (١) الى وجود علاقة ايجابية بين المستوى المهارى لمادة الجمباز وبين المستوى المهارى العام لجميع الأنشطة الممارسة ، وهذا يحقق الغرض الأول ، وهذا ما توصلت اليه « سلوى عسل » (٣) في دراستها عن العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى في المواد العملية التى تدرس بالكلية ومن الجدول رقم (٢) تبين أن هناك علاقة ايجابية بين المستوى المهارى للجمباز وبين المستوى المهارى لبعض النشاطات الممارسة ما عدا السباحة ، وهذا يحقق الغرض الثانى ، ويؤكد ذلك ما توصلت اليه « ولكونز » (٧) في دراستها لتعرف على الاتجاهات نحو النشاط البدنى للاعبات الفرق الرياضية والمشاركات للنشاط الداخلى للمدرسة وغير المدرسات للنشاط الرياضى حيث أثبتت وجود فروق جوهريّة بين المجموعات الثلاث فى الاتجاهات

نحو النشاط البدنى وأسفرت النتائج التى أشار اليها الجدول (٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموع الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى مادة الجمباز ( جيد جدا - متوسط - ضعيف ) لصالح المستوى العام ، وهذا يحقق الغرض الثالث وتؤكد دراسته « مها فكرى » (٥) .

ومن خلال عرض بيانات الجداول من ( ٥ الى ١٨ ) والخاصة بالفروق بين مجموعات الطالبات الثلاثة فى اندرجات العملية للمواد الدراسية والمقسمة تبعا لدرجاتهن فى الجمباز ، يتضح وجود فروق دالة احصائية عند مستوى معنوى ( ٠.٠١ ) بين مجموعات الطالبات الثلاث بعضا ببعض الآخر فى كل من مواد ( التمرينات ، التعبير الحركى ، ألعاب الميدان والمضمار والكرة انطاثة ) ، بينما كانت الفروق دالة احصائية بين المجموعة الأولى وكل من الثانية والثالثة فى كل من الدرجات العملية لكرة السلة واليد والسباحة ولم تكن هناك فروق دالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة ، وحيث أنه تم تقسيم مجتمع الطالبات الى مجموعات تبعا لدرجاتهن فى الجمباز والتى أحدثت فروق دالة احصائية بين المجموعة الأولى وكل من المجموعة الثانية والثالثة فى درجات المواد العملية ( قيد البحث ) . عدا مادة السباحة التى أظهرت عدم وجود اختلاف فى الفروق بين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى مادة الجمباز ، وهذه النتائج تشير الى أن الغرض الرابع قد تحقق جزئيا .

« توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى التحصيل الحركى لمادة الجمباز وبين مجموعات الطالبات ذوات المستويات المختلفة فى كل مادة على حدة .

مما سبق من المناقشة يتبين مدى الترابط بين المواد الدراسية

التقى تدرسها الطالبات بالكلية والتي تهدف في النهاية الى التنمية الشاملة للطالبات ومدى وأهمية رياضة الجمباز كوسيلة للاعداد العام للرياضيات المختلفة .

### التوصيات :

- ١ - توصي الباحثة بالاهتمام بمادة الجمباز حيث أنها تسهم في تنمية أغلب الصفات البدنية والتي تعتبر أساسا لممارسة النشاطات والألعاب الرياضية المختلفة .
- ٢ - الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بالنسبة لطالبات الفرق الثانية عند تعديل المناهج بالكلية .
- ٣ - العمل على توازن المناهج حتى تعمل على التنمية الشاملة الجسمية والعقلية والنفسية .
- ٤ - اجراء الدراسات للتعرف على أسباب عدم وجود ارتباط بين مادة السباحة العملية ومادة الجمباز .
- ٥ - وضع برنامج تدريبي لرفع وتحسين مستوى التحصيل الحركي لدى متوسطى وضعاف المستوى في مختلف المواد العملية الدراسية بالكلية .

### المراجع :

- ١ - السيد محمد خيرى - الاحضاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية الطبعة الرابعة ، دار النهضة العربية بالقاهرة ، ١٩٧٠م .
- ٢ - نبيلة خليفة وآخريات - الأسس العلمية والفنية للجمباز والتمرينات ، دار الفكر منشورة ، كلية التربية ببحر عمة ، ٢١٣١ بتر والتمرينات ، دار الفكر ( د . ث ) .
- ٣ - سلوى عسل - العلاقة بين الذكاء والثقوى الرياضى ، رسالة



ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ،  
١٩٧٤م .

٤ - ليلي ابراهيم برعى - العلاقة بين مستوى الأداء في السباحة  
العملية لدرجة التفوق في المواد العملية الأخرى ، رسالة ماجستير  
غير منشورة المعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية ، ١٩٧٣م .  
٥ - مها فكرى عبد الفتاح - العلاقة بين المستوى المهارى لكل من  
مواد التمرينات والجمباز والتعبير الحركى ، رسالة ماجستير غير  
منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٨م .

6 — Burtin, J. Relation of personality traits to motor ability,  
R.Q. Vol. 31 No. 2 1975.

7 — Wilkine, L. Attitude toward physical Activity L.J.S.P.,  
1964.

8 — Wilson, P. Relationship Between motor Achievement &  
Selected personality factors of junior and senior high-  
school boys. R.Q. Vol. 40 No. 4. 1969.

## أثر استخدام الموسيقى كوسيلة مساعِدة على تحسّن المستوى المهارى لِسبَاحَة الزحف

د. نادية حسن رضى  
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة

### المقدمة :

تستخدم الطرق الحديثة فى تدريس التربية الرياضية الموسيقى مع مختلف النشاطات الرياضية ، حيث أنها تساعد فى تعلم الايقاع السليم للحركة ، كما أنها تؤخر ظهور التعب الجسمانى .

وللموسيقى عنصران أساسيان هما : النغم والايقاع ، والايقاع فى الموسيقى معناه اجمالاً تنظيم الحركة وتقسيم الأزمنة فى الألحان تقسيماً منظماً . ( ١٣ : ٢٧ ) .

والايقاع الحركى فى التربية الرياضية هو التقسيم الزمنى الديناميكي للحركة الرياضية . ( ٢٤ : ١٥٨ ) أى التبادل الانسيابى المنظم بين الشد والارتخاء ولهذا أثره فى تحسين مستوى الأداء للمهارات الحركية المختلفة ومنها السباحة التى يكون الايقاع الحركى فيها هو التكوين الديناميكي للحركة ، حيث يستغرق أداء كل ضربة أو شدة فترة زمنية معينة وتكون هذه الضربات متكررة ومركبة ويتبادل العمل خلالها الأزرع والأرجل وأحياناً الرأس . ويحدث خلال هذه الفترات الزمنية انقباض وانبساط للعضلات ، وكما كان هذا التبادل انسيابياً كلما كان مسار واتجاه القوة والحركة انسيابياً كذلك مع الاقتصاد فى المجهود . ( ١١ : ١٠٠ ) ويظهر هذا بوضوح فى سباحة الزحف حيث يتوالى الانقباض والانبساط . وتؤدي حركات الذراعين

ايقاعا معيناً يختلف تماماً عن ايقاع حركات الأرجل وايقاع عملية التنفس ، ولذا يتطلب التوافق الجيد للحركة ككل تجميع قوى الدفع في اللحظة المناسبة حتى يتسنى أداء الحركة بأقل جهد ممكن مع تحقيق الهدف المنشود منها .

ولقد اهتم الكثير من العاملين في مجال التربية الرياضية بالربط بين الايقاع الموسيقي والايقاع الحركي ، فذكر على سبيل المثال دراسة « بافلوف Vavlov » عن العلاقة بين الحركات البدنية والايقاع . ( ٢٧ : ١٥٩ ) وكذلك « كريستوف نيكوف Krestov-Nikov »

في دراسة لتحديد العلاقة بين الايقاع والحركة . ( ٢٥ : ١٦١ ) .

كما قام « ايفلين ك. ديلون Evelyn K. Dillon » بدراسة للتعرف على أهمية استخدام الموسيقى كوسيلة مساعدة في تدريس السباحة ( ١٤ : ٢٧١ ) وكذلك أجرى كل من « تايج شرت Teichert » ( ١٩٦١ ) ( ٢٥ : مايرز Mayers ) ( ١٩٦٤ ) ( ٢٣ ) ، مارك ودان Mark

( ١٩٧٧ ) ( ٢٢ ) دراسات بهدف التعرف على أثر استخدام الايقاع على تعلم المهارات الحركية ، واثبتت هذه الدراسات أن الايقاع له تأثير دال احصائياً على تعلم المهارات الحركية ، وأن عملية التعليم تكون أسرع وأفضل بمصاحبة الايقاع لأنه يضيف عامل الاسترخاء والتشويق .

بالإضافة الى ذلك أجريت عدة دراسات عربية للتعرف على أهمية استخدام الموسيقى — ايقاع ونغم — أو الايقاع بمفرده كوسيلة مساعدة لتعلم المهارات الحركية وأثرها في تحسن الأداء لمختلف النشاطات الرياضية ، نذكر منها دراسة :

عفت شفيق ( ١٩٨٢ ) ( ٦ ) .

« بدراسة عن تأثير الايقاع على تعلم سباحة الصدر » وتوصلت الى أن للايقاع أثراً ايجابياً على تحسين مستوى الأداء نتيجة تنمية

الاحساس بالايقاع • وقامت عنايات لبيب ( ١٩٨٢ ) ( ٨ ) بدراسة « أثر الموسيقى المصاحبة لدرس التربية الرياضية على تنمية الأداء الحركي لدى الأطفال » وأسفرت النتائج على أن فروقا دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية المصاحبة للموسيقى حيث أنها أدت الى تنمية الاحساس بالايقاع الحركي كما أنها زادت من فاعلية الدرس ودافعية التلاميذ •

وقد قامت كريمان عبد المنعم ( ١٩٨٠ ) ( ١٠ ) بدراسة أثر الايقاع الحركي على أداء بعض مهارات كرة السلة ، وتوصلت الباحثة الى أن استخدام الايقاع كوسيلة مساعدة أدى الى تقدم مستوى الأداء والى الاقتصاد في الوقت المستخدم في تعلم هذه المهارات مما يساعد في الاتقان والارتفاع بمستوى الأداء •

وقام يحيى صالح ( ١٩٧٨ ) ( ١٩ ) بدراسة للتعرف على مدى تأثير التذكر الحركي في التمرينات بالموسيقى المصاحبة لتعلم هذه التمرينات أو أدائها وقد توصل الى أن تعلم التمرينات بالمصاحبة الموسيقية يؤدي الى نتائج افضل من تعلمها بالطريقة التقليدية •

وقامت هدايات حسنين ( ١٩٧٨ ) ( ١٧ ) بدراسة على أثر الايقاع في تقنين خطوات الاقتراب لتحسين مستوى الأداء الحركي للاعبات انجمباز ، ومن أهم نتائجها أن استخدام الايقاع في التدريب لم يعد فقط الى ارتفاع مستوى الأداء الفني للمهارة ولكنه أيضا أدى الى زيادة سرعة الاقتراب نفسه •

وقامت عايدة رضا ( ١٩٧٣ ) ( ٤ ) بدراسة على أثر الايقاع في الأداء الحركي للتمرينات الحديثة ، وأظهرت النتائج أن للايقاع تأثيرا دالا احصائيا على مستوى أداء التمرينات لأفراد عينة البحث •

وفي ضوء هذه النتائج تراءى للباحثة استخدام هذا الأسلوب الجديد أملا في التوصل الى مستوى أفضل • وقد اختارت الباحثة



سباحة الزحف أو يكون الايقاع الحركى فيها هو التكوين الديناميكي للحركة ، حيث تستغرق كل شدة فترة زمنية معينة ويتبادل العمل خلالها الأذرع والارجل والرأس •

وبذلك تحدد الهدف من هذه الدراسة في محاولة للتعرف على أثر استخدام الموسيقى ( ايقاع – نغم ) كوسيلة مساعدة لتحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف لأفراد عينة البحث •

#### الفروض :

– يساعد استخدام الايقاع فقط في تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف •

– يساعد استخدام الموسيقى ( نغم وايقاع ) كخفية وبصورة منتظمة على تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف •

– يؤثر الايقاع بدرجة أكبر من تأثير الموسيقى ( نغم وايقاع ) على تحسن المستوى المهارى لسباحة الزحف •

#### اجراءات البحث

##### أولا : أدوات البحث :

يمكن تصنيف الأدوات المستخدمة في هذا البحث الى :

##### ١ – أدوات خاصة بضبط العينة :

##### – السجلات :

وهى عبارة عن كشوف تسجيل البيانات الخاصة بالطالبات • ويمكن استخراج البيانات التى تخدم البحث مثل : السن – الطول – الوزن – الحالة الصحية •

##### – الاختبارات المهارية :

تم تطبيق اختبار للمستوى المهارى بوساطة لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وهى الاختبارات نفسها التى تطبق فى امتحانات آخر العام •

### — اختبار سيشور للقدرات الموسيقية :

وهو من تأليف سيشور وأعدته باللغة العربية آمال صادق ، وقد استخدم فيه شريط مسجل عليه الاختبارات بدلا من الاسطوانة أو كراسة مدونة باللغة العربية تشمل التعليمات الخاصة بكل اختبار من الاختبارات الست المكونة للبطارية .

### ٢ — أدوات خاصة بالتطبيق :

الدف — شريط مسجل عليه الوحدات التعليمية ، شريط مسجل عليه ايقاعات من صندوق الايقاعات ، أشرطة تسجيل موسيقى تتميز بالسلاسة والبساطة ومحددة الايقاع .

### ثانيا : عينة البحث :

تم اختيار افراد العينة من طالبات الصف الثالث بكئية القربية الرياضية — حيث سبق نهن تعلم سباحة الزحف ، المقيدات لعام ٧٩/٨٠ وعددهن ٩٠ طالبة ( وهن انطالجات اللاتى تقوم الباحثة بالتدريس لهن لتوحيد طريقة التدريس بعد استبعاد الطالبات المقيدات بفريق السباحة بالكلية أو الحاصلات على بطولات النوادي لتعرضهن لفرصة تدريب أكبر ) .

وتم تقسيم العينة عشوائيا الى ثلاث مجموعات متساوية تضم كل مجموعة ٣٠ طالبة وقد تم تكافؤ جميع أفراد العينة في المتغيرات الآتية :

جميع أفراد العينة يتمتعن بلياقة صحية طيبة كما أثبت الكشف الطبى الموقع عليهن بالكلية وتقع أعمارهن ما بين ٢٠/٢٥ عاما ، والطول ما بين ١٥٦/١٧٥ سم والوزن ما بين ٥٥/٦٧ ك.ج .

قامت الباحثة بتطبيق ثلاثة اختبارات الست المكونة لبطارية سيشور للقدرات الموسيقية اعداد آمال صادق (٢) . وهذه الاختبارات هي :

شدة الصوت — تذكر الايقاعات — تغير الأصوات ، وذلك للتأكد  
من تكافؤ المجموعات الثلاث .

### جدول (١)

تحليل التبين بين مجموعات البحث الثلاث في اختبارات القدرات الموسيقية

القدرات الموسيقية	مصدر التباين	مجموع الترميزات	ح. د	متوسط الترميزات	قيمة ف	الدلالة
شدة الصوت	بين المجموعات داخل	١٠ ١٠٤٨	٢ ٨٧	٥ ١٢,٠٥	١١٥	ميردال
تذكر الايقاعات	بين المجموعات داخل	٤٥٢,٧٦ ٧٦٣٠,٧٧	٢ ٨٧	٢٢٦,٣٨ ٨٧,٧١	٢,٥٨١	غير دال
تغير الأصوات	بين المجموعات داخل	٢١ ٨٥٠	٢ ٨٧	١٠,٥ ١,٢٧٧	١,٠٢٥	ميردال

قيمة ( ف ) الجدولية ( ٣,٠٧ ) عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات  
البحث الثلاث في كل من شدة الصوت ، تذكر الايقاعات ، تغير  
الأصوات ، كقدرات موسيقية ، مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث  
الثلاث في هذه القياسات .

### ٣ - اللياقة البدنية :

راعت الباحثة أن يتوافر التكافؤ بين مجموعات البحث من حيث  
عناصر اللياقة البدنية لما لها من تأثير على المستوى المهارى ، وأدرجت  
النتائج بالجدول التالي :

## جدول (٢)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث لعناصر اللياقة البدنية

عناصر اللياقة البدنية	التباين	مجموع التباين	د. ح.	مجموعات	قيمة	الدلالة
التحمل	بين المجموعات داخل	٦٢٠ ٤٣٩,١٢	٢ ٨٧	٣١٠ ٥٠٥	٦١	غير دال
القوة العضلية	بين المجموعات داخل	٥٩٨ ٣١٥,٢٦	٢ ٨٧	٢٩٩ ٣٦٢	٨٣	غير دال
السرعة	بين المجموعات داخل	٦٣٩ ٢٤٩,١٣	٢ ٨٧	٣٢٠ ٢٨٦	١١٢	غير دال
الرشاقة	بين المجموعات داخل	٥٤٧ ٣٣٧,٣٦	٢ ٨٧	٢٧٤ ٤٣٣	٦٣	غير دال
المرونة	بين المجموعات داخل	٥٢٦ ١٣٩,٣٠	٢ ٨٧	٢٠٦٣ ٢٧٥	٩٦	غير دال
التوازن	بين المجموعات داخل	٩٢٣ ٣٤٩,٨٠	٢ ٨٧	٤٦٢ ٤٢	٨٧	غير دال

قيمة ( ف ) الجدولية ٣٠٧ عند مستوى ( ٠٠٥ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( ف ) غير دالة وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في عناصر اللياقة البدنية .

## ٤ - المستوى المهاري :

تم ضبط هذا المتغير بين جميع أفراد العينة عن طريق لجنة تحكيم تخضع لمعايير خاصة (★) وأدرجت النتائج بالجدول التالي :

(\*) جميع المحكمات من الحاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه وخبرة خمس سنوات على الأقل في تدريس مادة السباحة بالكلية .  
كما حددت الدرجة النهائية للمستوى المهاري من ٣٠ درجة وزعت  
١٥ درجة للأذرع والارجل ، ١٥ درجة للتوافق الكلي للمهارة ، مسافة ٢٥ متر وهو طول حمام الكلية واستخدمت ساعة إيقاف لقياس الزمن .



جدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث للقياس القبلي للمستوى المهارى

المستوى المهارى	القياس القبلي	مجموع التكرارات	حجم العينة	القياس القبلي	القياس اللاحق
أدوم وأرجل	بين المجموعات داخل	١٣ ٢٠٤	٢ ٨٧	١٥ ٢٣٤	٢٧٨
أدوم وأرجل وتفسي	بين المجموعات داخل	١٧١١٢ ٣٢٠١٦	٢ ٨٧	٨٨٠٦ ٣١٨	٣٣١٣
الزمن (ث)	بين المجموعات داخل	٢١ ٦٦٣	٢ ٨٧	١٠٥ ٧١٢	١٣٧٨

يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في القياس القبلي للمستوى المهارى لسباحة الزحف مما يتيح للباحثة ادخال المتغيرات التجريبية وحساب اثارها بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .

( أ ) المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) .

— تم تدريس سباحة الزحف بالأسلوب الايقاعى المقترح وفقا للزمن المحدد بسرعات متنوعة ( بطيء سريع — سريع بطيء ) باستخدام الدف وصندوق الايقاع الذى يساعد فى الوصول الى السرعة المناسبة للمهارة المطلوبة .

— تم وضع تدريبات عامة بايقاعات مميزة للاعداد ابعدنى انتى تخدم المجال التطبيقى والذى يهدف الى تنمية الايقاع مرتبطا بالأداء الحركى للوقوف على ما اذا كان لذلك أثره على المستوى المهارى أم لا .

( ب ) المجموعة التجريبية الثانية ( موسيقى ) .

تم تدريس البرنامج نفسه لسباحة الزحف باستخدام الموسيقى التى يتفق ايقاعها وميزانها مع سباحة الزحف كخلفية طوال الدرس ، للوقوف على ما اذا كان لذلك أثر على المستوى المهارى أم لا .

## ز ج ) المجموعة انضابطة :

تم تطبيق البرنامج السابق باستخدام الطريقة التقليدية لدرس السباحة • اتمت البرنامج للمجموعات الثلاث على عشرة وحدات تعليمية مرفق (١) ، مع ادخال المتغير على المجموعتين التجريبيتين • واثبت كل وحدة تعليمية على العناصر التالية :

- ١ - ايقاع نظري •
  - تمرينات بنائية عامة •
  - تمرينات اعداد خاص •
  - ٤ - التدرج بالمهارة •
  - أداء حر لتعود على الايقاعات الحركية واقتان المهارة •
  - ٦ - تطبيقات حركية على شكل ألعاب تنافسية •
- ، الجدول رقم (٤) يوضح توزيع زمن الوحدة على العناصر المدونة بالنسبة لكل من المجموعات الثلاث :

جدول (٤)  
التوزيع الزمني لكل وحدة تعليمية

سلسلة	المجموعة التجريبية ١ ايقاع	المجموعة التجريبية ٢ موسيقى	المجموعة الضابطة	رقم
	العناصر	العناصر	العناصر	
١	اعداد عام	اعداد عام	اعداد عام	٥
٢	اعداد خاص	اعداد خاص	اعداد خاص	١٠
٣	ايقاع نظري لتحليل المهارة			-
٤	تدريبات فنية داخل الماء بالايقاع	تدريبات فنية داخل الماء	تدريبات فنية داخل الماء	١٠
٥	اداء حر لاقتان المهارة	اداء حر لاقتان المهارة	اداء حر لاقتان المهارة	١٠
٦	تدريبات على شكل مسابقات	تدريبات على شكل مسابقات	تدريبات على شكل مسابقات	١٠

قامت الباحثة بمساعدة الاختصاصيات في مجال الايقاع الحركي بوضع ايقاعات خاصة بكل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية ، وذلك لتتمية الاحساس بالايقاعات الحركية لدى طالبات المجموعة التجريبية

الأولى • كما تم اختيار الموسيقى المناسبة لسباحة الزحف للمجموعة الثانية بمساعدة الاختصاصيات في هذا المجال •

كما قام بالاختبار البعدي اللجنة السابقة بنفسها انتى أجبرت القياس القبلى ، كما طبق القياس نفسه للمجموعات الثلاث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج •

### جدول (٥)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث فى القياس البعدي للمستوى المهارى

المستوى المهارى	متوسط التباين	مجموع التباين	د. ح	متوسط التباين	قيمة ف	الدلالة
أذرع وأرجل	بين المجموعات داخل " "	١٥ ١٣٥	٢ ٨٧	٧,٥ ١,٥٥	٤,٨٣٩	دال
أذرع وأرجل وتنفس	بين المجموعات داخل " "	١٢ ١١٨	٢ ٨٧	٦ ١,٣٦	٤,٤١٢	دال
الزمن (ث)	بين المجموعات داخل. " "	١١٠ ٢٧٤	٢ ٨٧	٥٥ ٣,١٤٩	١٧,٤٦٦	دال

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث لثلاث فى القياس البعدي فى المستوى المهارى فى سباحة لازحف والمثلة فى أذرع وأرجل - أذرع وأرجل وتنفس - الزمن ولا تعرف على المجموعات التى فى صالحها هذه الفروق استخدمت الباحثة طريقة

١١٠

يتوكى •

### جدول (٦)

الموازنة ودلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث في القياس البعدي للمستوى المهارى

المستوى المهارى	مجموعات البحث	م	التجريبية الثانية	الضابطة	قيمة أقل فرق مستوى بطريقتي (توكس (٥ ر
أرجل - أذرع	التجريبية الأولى	٧,٣	* ٩٠	* ٩٠	٦٤ ر
	التجريبية الثانية	٦,٤		صفر	
	الضابطة	٦,٤			
التوافق الكلى للمهارة	التجريبية الأولى	٧,٤٣	٥٣	* ٨٣	٥١ ر
	التجريبية الثانية	٦,١		٣٠	
	الضابطة	٦,١			
الزمن (ث)	التجريبية الأولى	٢٠,٢	* ٢٧	* ١٥	١١ ر
	التجريبية الثانية	٢١,٧		* ١٢	
	الضابطة	٢٢,٩			

يوضح الجدول وجود فروق دالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في المستوى المهارى في سباحة الزحف على النحو التالى :

— أذرع وأرجل : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) عن كل من المجموعتين التجريبية الثانية ( موسيقى ) والضابطة .

— التوافق الكلى للمهارة : كانت الفروق لصالح التجريبية الأولى ( ايقاع ) عن المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة .

— فى الزمن : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) عن كل من المجموعتين التجريبية الثانية ( موسيقى ) والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة الضابطة .



## مناقشة النتائج :

يتبين من جدولة النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى ( ٠.٥ ر ) بين مجموعات البحث الثلاث في المستوى المهرى في سباحة الزحف ، جدول ( ٤ ، ٥ ) والمثلة في :

أذرع — أرجل : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( ايقاع ) ، وترجع الباحثه السبب في ذلك الى ان سباحه الزحف تتطلب توافقا جيدا بين حركات الأذرع والأرجل .

وقد ساعد استخدام الايقاع في تنمية الاحساس بالايقاع الحركى لأفراد المجموعة وزيادة دافعيتهم للأداء ، وذلك من خلال الاحساس بالايقاع الحركى . وهذا يتفق ودراسة عايدة رضا (٢) حيث ان الايقاع عامل هام في توضيح الحركة وسهولة شرحها وأن الاحساس بالايقاع يعتبر عاملا أساسيا لتنمية المهارات الحركية .

كما ساعد غياب النغم ( العنصر الآخر من الموسيقى ) على تركيز الطالبات على الايقاع والاستجابة له بصورة احسن جدول ( ٥ ) ، جدول ( ٦ ) .

التوافق انكلى للمهارة : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة التجريبية الثانية واضابطه ، ويمكن رجوع ذلك الى أن تنظيم ايقاع الحركة كلها وتوافقها الجيد ساعد في استجابة مسار الحركة وتعزيدها واعطائها الدفع كما أدى الى الاقتصاد في الجهود وتحقيق الهدف المنشود منها .

كما أن مصاحبة الايقاع في فترة الانتقان والتثبيت لسباحة الزحف أدى الى التقدم بالمستوى المهارى بشكل واضح ، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة الانتقان والتثبيت لتعلم سباحة الزحف . وهذا يتفق دراسة كريمان عبد النعم (١٠) حيث أن مصاحبة الايقاع في المرحلة

الثالثة من مراحل الاعداد المهارى يؤدى الى الارتقاء والتقدم بمستوى الأداء .

كما يوجد فروق بين المجموعة الثانية والضابطة ويرجع ذلك الى أن الموسيقى ( ايقاع ونغم ) تعتبر عاملا مشوقا ومحببا لدى الطالبات مما أدى الى تأخر ظهور التعب ، وبالتالي الى تحسن المستوى المهارى .  
الزمن : كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى ويرجع ذلك الى أن تنظيم ايقاع الحركة حيا يمكن تجميع قوى الدفع في اللحظة المناسبة مما يؤدي الى الاقتصاد في الأداء وتأخر ظهور التعب وهذا يؤدي انسيابيا كلما كان مسار القوة انسيابيا وينعكس هذا على أداء الحركة ، وهذا ما سمي بالتكوين الديناميكي أى مسار القوة بالنسبة للزمن وهو أحد مقومات الحركة الناجحة .

كما كانت هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة الضابطة ويرجع ذلك الى ما تثيره الموسيقى في انفس من مشاعر وانفعالات تؤدي الى تأخر ظهور التعب الجسماني والاقتصاد في المجهود المبذول مما يزيد من فاعلية الدرس ودافعية الطالبات لاداء ، وبذا كان للموسيقى ( ايقاع ونغم ) تأثيرا ايجابيا .

ويتفق هذا مع دراسة يحيى صالح (١٩) حيث توصل الى أن تعلم التمرينات مع المصاحبة الموسيقية يؤدي الى أفضل من تعلمها بالطريقة التقليدية .

بعد عرض النتائج ومناقشتها يمكن استخلاص الآتى :

#### الاستخلاصات :

وبعرض هذه النتائج يكون قد تحققت صحة فروض البحث

- ١ - استخدام الايقاع فقط بدرس السباحة ، يؤدي الى مستوى أداء أفضل من استخدام الموسيقى ( ايقاع ونغم ) .

- ٢ — استخدام الايقاع فقط بدرس السباحة ، يؤدي الى مستوى أداء أفضل من استخدام الطريقة التقليدية لدرس السباحة .
- ٣ — استخدام الموسيقى يؤدي الى مستوى أداء أفضل من استخدام الطريقة التقليدية .

#### التوصيات :

في ضوء مشكلة البحث وفروضه ونتائجه والاستنتاجات يمكن للباحثة أو توصي :

- استخدام الايقاع كوسيلة مساعدة في درس السباحة .
- ادخال مادة الايقاع في الفرق الدراسية الأربع بكليات التربية الرياضية للبنات ، حتى يمكن التوصل الى مستوى أفضل في وقت أسرع .
- ١ — أحمد بيومي : قواعد الموسيقى ونظرياتها ، الطبعة الثانية ، ١٩٥٤ .
- ٢ — آمال أحمد مختار صادق : اختبارات سيثور للقدرات الموسيقية مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢ .
- ٣ — سعاد على حسنين : تبية السمع وقواعد الموسيقى العربية ، ١٩٧٣ .
- ٤ — عائدة رضا : أثر الايقاع على الأداء الحركي للتمرينات الحديثة ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٥ — عائشة صبرى ، آمال صادق : طرق تعليم الموسيقى ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ .
- ٦ — عفت شفيق : تأثير الايقاع على تعليم السباحة ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى — كلية التربية الموسيقية — المؤتمر العلمى الأول ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .
- ٧ — عنايات عبد الفتاح : أثر استخدامات كل من الايقاع والموسيقى على مستوى أداء الجملة الحركية لدى الأطفال، ودراسات وبحوث

عن الطفل المصرى والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ •

٨ - عنايات لبيب : أثر الموسيقى المصاحبة لدرس التربية الرياضية على تنمية الأداء الحركى لدى الطفل ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ •

٩ - عواطف عبد الهادى : أثر كل من المصاحبة الموسيقية والايقاعية على التذكر الحركى فى التمرينات ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى كلية التربية الموسيقية ، المؤتمر العلمى الأول ، ١٩٨٢ •

١٠ - كريمان عبد المنعم : أثر الايقاع انحركى على أداء بعض مهارات كرة السلة . دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث - العدد الثالث ديسمبر ١٩٨٠ •

١١ - محمد فتحى الكردانى وآخرون : موسوعة الرياضات المائية، الجزء الأول ، دار الكتب الجامعية ١٩٦٨ •

١٢ - محمد يوسف الشيخ : الميكانيكا الحيوية وعلم الحركة ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٩ •

١٣ - محمود أحمد انحنفى : الموسيقى النظرية ، النهضة المصرية ، الطبعة الخامسة ، ١٩٥٨ •

١٤ - نبيل العطار ، عصام حلمى : مقدمة فى الأسس العلمية للسباحة، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ •

١٥ - نبيلة ميخائيل : أثر الموسيقى ( ايقاع ونغم ) فى تخفيف آلام المرضى رسالة ماجستير منشورة ، المعهد العالى للتربية الموسيقية بالقاهرة ، ١٩٧٣ •



- ١٦ — نبيلة خليفة : علاقة الموسيقى بالأداء الحركى على عارضة التوازن  
١٩٧٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٧ — هدايات حسنين : أثر الايقاع على تقنين خطوات الاقتراب  
لتحسين مستوى الأداء الحركى للاعبات الجمناز ، ١٩٧٨ ،  
رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٨ — دينى شاكى ، أميمة أمين : المعلم فى الايقاع الحركى ، مكتبة  
النهضة المصرية ، ١٩٧٤ .
- ١٩ — يحيى صالح : المصاحبة الموسيقية وعلاقتها بالتذكر الحركى  
فى التمرينات ، ١٩٧٨ ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

#### المراجع الاجنبية :

20. Ann Driver : Music and Movement with Applications of Dalcroze, 1963.
21. Dalcroze, Emil Jacques : Rhythm Music and Education, 1921.
22. Mark H. Anshel, DANQ : Effect of Music and Rhythm on Physical Performance, 1977.
23. Mayers, R.: Effect of Rhythm Accompaniment upon Learning of Fundamental Motor Skills, R.Q., 1964.
24. Meinel Kurt : Bewegungslehre, Berlin, 1966.
25. Teichert, J.: Rhythmische Ansprechbarkeit und Motorische Darstellungsfähigkeit in Jungen Schulanfänger, Theorie und Praxis der Körperkultur, 10. Jahrgang, Heft 11/12: Nov., Dec. 1961.

## دراسة مقارنة بين لاعبات الكرة الطائرة في تناسك الفريق والتدريب للهاندفول

دكتورة /فاطمة عوض صابر      دكتورة /ناهد محمود سعد  
كلية التربية الرياضية بنات، بالقاهرة

### مقدمة ومشكلة البحث :

لقد تبنت كليات التربية الرياضية في مصر نقل الاطار الثقافي الرياضي من خلال خريجياتها ، ومن أبرز المفاهيم الأساسية هذا الاطار الثقافي ، هي فكرة الأداء الجمالي الشكلي بالنشاطات الحركية الرياضية المنبثقة أصلا من سيطرة فلسفة الأداء الشكلي الجمالي في انتمينات السويدية ، والدانمركية ، وحركات الجمباز الالمانية (٢) . كما أنه من أبرز طرق تدريس النشاطات الحركية التي نتبناها هذه الكليات هي الطرق المنبثقة من نظرية الترتيب المنطقي للمادة المتعلمة (٤) ، وبطبيعة الحال فلقد تأثر خريجو هذه الكليات بهذه المفاهيم والطرق ، ويتضح ذلك في أن عمليات التعليم والتدريب في المدارس والأندية والمؤسسات التي يشرفون عليها - في أغلب الحالات - تتصف بالالتزام بمفاهيم الأداء الجمالي الشكلي من زاوية ، والترتيب المنطقي في معالجة النشاطات المتعلمة عن زاوية أخرى. أما المدخل السيكولوجي (٦) في معالجة النشاطات المتعلمة فانه لم يحظ بالاهتمام في عملية التدريس. أو في مجال تدريب فرق الألعاب الجماعية .

ولقد تأصلت عند معظم خريجي كليات التربية الرياضية ممن عملوا في مجال تعليم وتدريب فرق الألعاب الجماعية هذه الاتجاهات بحيث أنهم كانوا يرون ان العلم والمعرفة في هذا المجال يتحققان من خلال التركيز الشديد على الوصول باللاعبين الى نوع من الأداء

الجماعى الملزم والذي يسمى بخطة اللعب . وعلى الرغم من أهمية الاتجاه الوظيفى فى معالجة العمل التكتيكى لفرق الالعاب الجماعية ، والذي يعتمد على التفاهم الشخصى الثقائى بين اللاعبين خلال اللعب ، ويسمح بمرونة العلاقات التكتيكية المتبادلة بين اللاعبين لمقابلة الظروف

المتغيرة فى اللعب ، أو بمعنى آخر حسب نظرية « موزينر Morino » اعطاء الفرصة للاعبين لخلق الدور الذى يقومون به خلال اللعب ، والسماح بقدر من الحرية ، وهذا يؤدى بدوره الى خلق نوع من التفاهم والتماسك بين اللاعبين ، والتهيئة لاحراز الاهداف ، الا أنه لم يحظ بالاهتمام الكافى من قبل خريجي كليات التربية الرياضية .

وعملية التهيئة للهدف تتحقق من خلال مجموعة من التفاعلات الجماعية المقننة زمنيا ومكانيا تظهر فى تحركات اللاعبين وتحركات الكرة أو كليهما بهدف فتح ثغرة فى دفاع الفريق المنافس لاحراز هدف فى مرماه او نقطة فى ملعبه (٨) . كما أن « دبلر Uchler » و« شنجنتس Schinginz » (١٠) يقرران بأن نتائج الفريق فى الالعاب الجماعية تتوقف على الحالات النفسية ، وتوجيه التكتيك الحركى ، والتصرفات الخلقية المعنوية ، وارتفاع الروح المعنوية للاعبين والتي تظهر فى المهارة الخططية لأسلوب اللعب ، وكذا هذا الانسياب الجماعى لأداء الفريق من أجل أن تأخذ متطلبات اللعب وضعها الصحيح .

أما عن تماسك الفريق فانه يظهر بوضوح عند محاولة الفريق الوصول الى نتائج مؤثرة يعنى ورائها الفوز على فريق الخصم ، ويتم الوصول الى هذه النتائج من خلال عمل جماعى منظم يرتبط بمعايير حركية تكتيكية ، ولقد كان العمل الجماعى التكتيكى الذى ينسق بين جهود الاعضاء فى الفريق مثالا للعمل الجماعى المثالى ، ويظهر ذلك من

اتخاذ « فرنش French » (٧) فرق الألعاب الجماعية في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم مثالا للجماعة المنظمة ، واثبت في تجارية أن هذه الفرق تحتفظ بتماسكها في أوقات الازمات ، وانها اقل عرضة للتفكك من الجماعات الاخرى غير المنظمة التي تكونت من جماعات تجريبية من الطلبة الذين لم يسبق لهم التعارف ، أو الناشئين قليلي التعارف ، أو فرق المنتخبات القومية المؤقتة .

وعلى الرغم من تعدد المعاني لظاهرة التماسك ، كالروح المعنوية ، الاتحاد ، التنسيق بين جهود الاعضاء ، الانتاج ، القوة ، الاندماج في العمل ، الشعور بالانتماء ، الفهم المشترك للدوار ، العمل الجماعي بروح الفريق ، التجاذب نحو الجماعة ، ومقاومة التخلي عن عضويتها .. الخ (٧) . الا أن التماسك مجموعة من انظواهر نلاحظها في ميدان ديناميات فرق الألعاب الجماعية ، كما نلاحظها أيضا في استمرار لاعبي الفريق في العمل الخططي معا في الظروف المتعددة والمتغيرة للمباراة ، وهذا الرباط الذي يربط بين اللاعبين . يبقى على العلاقات بينهم .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الكبير الذي تلعبه ظاهرتي التهيئة للهدف وتماسك الفريق نظرا لأهميتها في احراز النتائج لفرق الألعاب الجماعية ، وذلك لان احراز النتائج ظاهرة مهمة ومثيرة ، وهذا ما يجعل هذه الفرق قبل كل شيء جماعات لتحقيق نتائج ، وهذا ما تود الباحثتان تأكيده وتوضيحه للقائمين بالتدريس ولطلاب كليات التربية الرياضية تخصص ألعاب ، ولخريجي كليات التربية الرياضية العاملين في مجال تعليم وتدريب فرق الألعاب الجماعية ، للاهتمام بهاتين الظاهرتين بجانب الاداء المهارى . بالاضافة الى ما سبق تظهر أهمية هذه الدراسة في أن أغلب القضايا الرياضية المرتبطة بالفرد الواحد أو



اللاعب الواحد أمكن اخضاعها فسيولوجيا ، وسيكولوجيا ، وتكتيكيا للبحث العلمى ، أما القضايا الرياضية المرتبطة بالاعمال الجماعية فما زالت تقف مهترزة عند أبواب البحث العلمى ، تبحث عن كيفية تناول العلمى لها ، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية . وتعتبر هذه الدراسة إحدى المحاولات التى تحاول الدخول الى هذا المجال .

ولقد اختارت الباحثتان فرق الكرة الطائرة لتناولها فى هذه الدراسة وذلك لسببين : السبب الأول : أن إحدى الباحثتين كانت تخصص العاب وعملت فى قسم الالعاب لعدة سنوات قبل انتقالها لقسم طرغ التدريس والتدريب والتربية العملية ، أما الباحثة الاخرى فانها كانت لعب فى فريق منتخب مصر فى الكرة الطائرة لعدة سنوات . أما السبب الثانى : فان فريق الكرة الطائرة له خاصيتان : الخاصة الاولى : ان المنافسة تتم بين فريقين مباشرة من خلال قانون اللعبة ، والخاصية الثانية : فهو وجود هدف تام الوضوح وهو احراز نقطة تلو الاخرى الى أن يكسب الفريق خمسة عشر نقطة ، وبذلك يكون قد كسب شوطا من أشواط المباراة الثلاثة أو الخمسة الى أن يتم الفوز لهذا الفريق .

#### الهدف من البحث :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا لبعض فرق الناشئات و فرق الدرجة الاولى للاعبات الكرة الطائرة .

#### فروض البحث :

١ - هناك فروق دالة احصائيا بين ظاهرتى تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتان مما لدى الناشئات ولاعبات الدرجة الاولى .

- ٢ — هناك فروق دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتان معا للاعبات الدرجة الأولى .
- ٣ — هناك فروق دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف والظاهرتان معا للناشئات .

### الدراسات السابقة :

- الدراسة التي أجراها « اوجيلفى Ogilvie (٧) على أكثر من ١٠٠٠٠ عشرة آلاف لاعب ، ومن نتائجها أن المتنافسين يمكن وصفهم بأنهم أكثر تهيئة للنجاح وأعلى في درجة الطموح والقيادة . غير أنهم لا يهتمون بمشكلات الآخرين .
- كما أجرى « هوى Howe (١٢) دراسة على لاعبي الرجبي وكانت نتائج دراسته أن اللاعبين ذوى المستوى فوق المتوسط أكثر عدائية من اللاعبين ذوى المستوى العالى . وفي دراسة أخرى أجراها عام ١٩٧٤ (١٣) حصل على ارتباط سالب بين المهارة والاستجابات العدائية للاعب الهوكى والرجبي . وقد فسر ذلك بأن اللاعبين ذوى المهارة المتوسطة أو فوق المتوسط أو المحدودة يعرضون عجزهم في المهارة بالافعال العدوانية .
- وفي مجال تماسك الفريق ( كجماعة ) ، أجرى كل من « أرنولد ، واستراويب Arnold and Stroub (٩) دراسة على مجموعة من فرق كرة السلة مختلفة المستوى . وظهرت النتائج ان لاعبي كرة السلة ذوى المستوى العالى كانوا أكثر تماسكا عن اللاعبين الآخرين ذوى المستوى المهارى المتوسط أو المنخفض .

- كما أجرى « نيفا Niwa (١٦) دراسة لظاهرة التماسك في فرق الألعاب الجماعية من خلال الأسس لاسيومترية . وأكدت

النتائج ان درجة التماسك تتغير كلما تغيرت وسائل وادوات القياس المستخدمة في الاختيار السيومتري .

— والدراسة التي قام بها عبد الفتاح عبد الله (٥) للتعرف على مدى الارتباط بين العلاقات الاجتماعية الانفعالية — والعمل التكتيكي الذي يشتمل على الاتصال ، القيادة ، الانتاجية ( التهيئة للهدف وتماسك الفريق ) لثلاثة فرق كرة يد من الدرجة الاولى بمحافضة الاسكندرية . ولقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا شاملا بين حجم علاقات اللاعبين السيومتري وحجم تعاونهم وتفاعلهم في اللعب ، كما أن تأثير العلاقات السيومتري في الاتصال ، تأثير ايجابي في صالح العمليات الهجومية ، وجانبها القيادي والانتاجي ( التهيئة للهدف وتماسك الفريق ) .

### اجراءات البحث :

#### أولا : المنهج المستخدم .

استخدمت الباحثتان المنهج الصحي لقياس ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا للناشئات ولاعبات الدرجة الاولى في فرق الكرة الطائرة .

#### ثانيا : عينة البحث .

تم اختيار عدد (١٢) لاعبة من كل فريق من فرق الكرة الطائرة للناشئات ولاعبات الدرجة الاولى بأندية الزمالك والجزيرة وهليوبوليس والشمس بالطريقة العشوائية ، وبلغ حجم عينة البحث عدد (٤٨) لاعبة درجة أولى ، وعدد (٤٨) ناشئة .

#### ثالثا : أدوات البحث .

لقد استخدمت الباحثتان مقياس تماسك الفريق والتهيئة للهدف

( للرياضيين ) الذى قام بترجمته خيرى الدين عويس (٣) \* • ويتكون هذا المقياس من ثلاثين عبارة موزعة كالآتى :

- ١٠ عبارات لقياس التهيئة للهدف وتشتمل على العبارات رقم :
- ٢ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ •
- ١٠ عبارات لقياس تماسك الفريق وتشتمل على العبارات رقم :
- ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ •
- ١٠ عبارات لقياس الظاهرتين معا ( التهيئة للهدف وتماسك الفريق ) وتشتمل على العبارات رقم :
- ١ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ •
- وبذلك تقاس كل ظاهرة من خلال ٢٠ عشرين عبارة وفقا لمقياس متدرج من خمسة أوزان لكل عبارة من ١ : ٥ •

#### صدق المقياس :

على الرغم من أن الباحث قد قام بإيجاد صدق المقياس عن طريق الخبراء ، إلا أن الباحثين قامتا بعرض المقياس وعباراته الثلاثين على بعض الاساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والالعب للتحقق من صحة الترجمة ووضوح العبارات وانها تقيس ما وضعت من أجل قياسه •

#### ثبات المقياس :

لقد سبق أن قام الباحث بإيجاد معاملات ثبات المقياس الذى قام بترجمته ، حيث بلغ الثبات للتهيئة للهدف ٨٥ ر ، بينما بلغ ٧٦ ر لتماسك الفريق • ثم قامت الباحثتان بإيجاد معامل ثبات للمقياس وذلك بتطبيقه على عدد (٢٠) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة ، وبعد اسبوعين



أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بين مرتى التطبيق حيث بلغ بالنسبة للتهيئة للهدف ٨٤ر و لتمامك الفريق ٧٢ر وللظاهرتين معا ٧٩ر • وتعتبر الباحثتان ان معاملات الارتباط هذه ذو دلالة احصائية عالية ، وبذلك أصبح المقياس صالحا لمقياس ظاهرتى التهيئة للهدف وتمامك الفريق والظاهرتين معا •

#### رابعا : تطبيق ادوات البحث •

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من لاعبات الكرة الطائرة لفرق الناشئات والدرجة الاولى بأندية الزمالك والجزيرة وانشمس وهليوبوليس فى شهرى فبراير ومارس عام ١٩٨٥ •

#### عرض نتائج البحث ومناقشتها :

للتأكد من صحة الغرض الاول ، قامت الباحثتان بإيجاد المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري ، والفرق بين المتوسطين ، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لكل من فرق الناشئات وفرق الدرجة الاولى ، والجدول (١) يوضح دلالة الفروق •

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين اجابات لاعبات الدرجة الاولى والناشئات فى ظاهرتى التهيئة للهدف وتمامك الفريق ، والظاهرتين معا •

البيان	لاعبات الدرجة الاولى				الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	٢	٣	٤	٥		
تمامك الفريق والتهيئة للهدف	٢٨,٢٥	١٠,٣٨٨	٢١,٤٢	١٢,٩٤	٦,٨٣	٢,٤٦٦*
تمامك الفريق	٣٠,٠٠	١٤,٠١	٢١,٠٦	١٣,١	٨,٩٤	٣,١٩٦*
التهيئة للهدف	٣٠,٢٣	١٤,٣٤	٢٣,٠٢	١٣,٣٢	٧,٢١	٢,٥٢٩*

### قيمة ت الجبولية (١٩٩١) عند مستوى (٥٠٥) •

توضح بيانات الجدول (١) وجود فروق دالة احصائيا لصالح لاعبات الدرجة الاولى عن الناشئات في جميع ظواهر المقياس والمتمثلة في تماسك الفريق والتهيئة للهدف ، وتماسك الفريق ، والتهيئة للهدف • وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من كلين وكريستيانسن Klein and Christiansen (١٤) ، ونتائج دراسة كل من « أرنولد واسترواب Arnolds and Straub (٩) في أن اللاعبين ذوي المستوى العالي كانوا أكثر تماسكا وتهيئة للهدف من اللاعبين ذوي المستوى المهارى المتوسط أو المنخفض •

كما قد يرجع ذلك الى أن هذا المقياس يمتاز بقدرته على التمييز بين الفرق الرياضية المختلفة المستوى سواء كان هذا المستوى عالياً أو متوسطاً وهذا ما أكده « جوف Gough (١١) » •

وهذه النتائج تؤكد صحة الغرض الاول القائل « هناك فروق دالة احصائيا بين ظاهرتي تماسك الفريق والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا لدى الناشئات ولاعبات الدرجة الاولى » •

— وللتأكد من صحة الفرض الثانى ، قامت الباحثتان بتحليل التباين بين عبارات جميع ظواهر المقياس ، وللتعرف على أهم العبارات المميزة لكل ظاهرة ، ونظرا لتساوى اعداد المجموعات استخدمت الباحثتان طريقة تيوكى Tukey للموازنة ودلالة الفروض بين متوسطات التقدير لكل عبارة • والجدول (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) توضح النتائج التى توصل اليها البحث •

## جدول (٢)

تحليل التباين بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف  
والظاهرتين معا للاعبات فرق الدرجة الاولى

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف
تماسك الفريق (التهيئة للهدف)	من المجموعات داخل	٣٥٥,١ ٥٢٠,٢	١ ٤٢٠	٣٩,٥ ١,٢	*٣٢,١
تماسك الفريق	من المجموعات داخل	٣٢٥,٢ ٥٦٦,٣	١ ٤٢٠	٤١,٢ ١,٢	*٣٤,٨
التهيئة للهدف	من المجموعات داخل	٤٨٧,١ ٤٩٩,٢	٤ ٤٢٠	٥٤,٢ ١,١	*٥٩,٢

قيمة ف الجدولية (١٢٨٨) عند مستوى (١٠٥) :

يوضح الجدول (٢) وجود فروق دالة احصائية بين عبارات جميع ظواهر المقياس . وقد يرجع ذلك الى أن فرق المستويات العالية يتوفر فيها كل من عامل الخبرة ، وعامل الانتظام في التدريب ، وهذا يعمل على زيادة تماسك وتفاعل لاعبي كل فريق . كما أن وصول اللاعبين الى اللعب في الدرجة الاولى والتدريب المستمر لفترات طويلة ولسنوات عديدة يعمل على زيادة العمليات الجماعية لاحتراز الاهداف (١٨) .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الفتاح عبد الله (٥) و « مورينو Morino (١٥) في أن جميع الجهود التي تبذل سواء من الناحية الفسيولوجية أو السيكولوجية أو القانونية ، بالإضافة الى النواحي التكتيكية والتكتيكة ، تنصب جميعها في هدف

محددة وهو الوصول الى نتائج مؤثرة ، وان الصراع والتنافس القائم بين فرق الاندية ، أو فرق الدول انما يتركز حول تحقيق النتائج ، ويطلق احيانا على هذه الفرق جماعات تحقيق النتائج •  
وفي السطور القادمة سوف توضح الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) دلالة الفروق بين عبارات كل ظاهرة من ظواهر المقياس •

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين عبارات ظاهرة تماسك الفريق للاعبات الدرجة الاولى

المهارات	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠
١٨	٤٠٢	٤١٢	٤١٤	٤٢٢	٤٣١	٤٣٩	٤٤٧	٤٥٥	٤٦٣	٤٧١
٤	٤١٠	٤٢٠	٤٢٢	٤٣٠	٤٣٩	٤٤٧	٤٥٥	٤٦٣	٤٧١	٤٧٩
٨	٤٢٠	٤٣٠	٤٣٢	٤٣٩	٤٤٧	٤٥٥	٤٦٣	٤٧١	٤٧٩	٤٨٧
٢٦	٤٣٨	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
٣	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
٦	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
٢٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
٢٢	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
١١	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧
١١	٤٣٩	٤٤٠	٤٤٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٦٥	٤٧٣	٤٨١	٤٨٩	٤٩٧

قيمة أقل فرق معنوى بطريقة تيوكى (٩٧) عند مستوى (٠.٠٥) •

يتضح من بيانات الجدول (٣) ان هناك فروقا دالة احصائيا تشير الى ان اهم عبارات ظاهرة التماسك للاعبات الدرجة الاولى كانت الاخلاص للفريق ، وقبول المسؤولية والسعادة عند اقيام بدور القيادة • وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدارستين اللتين اجراهما كل من « أوجيلفى Ogilvie (١٧) ، وعبد الفتاح عبد الله (٥) في أن ظاهرة تماسك الفريق يجب ان تتضمن شهور اللاعبين بانتمائهم الى الفريق والولاء والاخلاص له ، وتمسكهم بعضويته •

كما تتفق الباحثتان مع « يونج Young (١٩) في أن ظاهرة القيادة تبرز من خلال اطار التفاعل الاجتماعى ، وتنسيق الاعمال



الفردية في ذلك الكل الجماعي على أساس من قانونية اللعب واسلوب الخصم ، ومتطلبات اللعب المتعددة بفرض الوصول الى أحسن النتائج .

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا تشير الى أن أهم عبارات ظاهرة التهيئة للهدف كانت التضحية بالسعادة في سبيل الوصول للقمة في اللعبة ، وبذل الجهد كل الوقت والامتنياز بالتصدي في المواقف الجديدة في المنافسات . وقد يرجع ذلك الى أن كفاءة الفريق في الالعاب الجماعية يمكن تحديدها من خلال النتائج القانونية التي يتوصل اليها الفريق خلال المباراة ويتضح ذلك في ان اللاعب الذي يحرز هدفا هو لاعب واحد ، ألا ان احراز هذا الهدف من اللاعب هو نتيجة لجهود جماعية سابقة ، واعداد وتهيئة لهذا الهدف من مجموعة من اللاعبين ، وان هذا اللاعب الذي أحرز الهدف هو الاداء لذلك .

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين عبارات ظاهرة للهدف للالعاب الدرجة الاولى .

المباراة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٩	١٢٧	١٠٢	١٢	٥٨	١	١٨٢	١٧١	١٢٨	٢٠٢	١٢٥
٢	١٢٥	-	١٠	٥٦	١٠٨	١٨٥	١٦٦	١٤٦	-	١٢٨
١٢	١١٥	-	-	٤٦	١٨	١٢٥	١٥٩	٢٣٦	٢١٠	١٢٨
١٢	٣٦١	-	-	٥٢	١٨	١٢١	١١٣	١٨	٢٤٤	١٢٨
٢٧	٢١٧	-	-	-	٤٦	٧٧	٦١	١٣٨	١١٢	١٢٨
١٠	٢٧١	-	-	-	-	٣١	١٥	١٢	١٤٦	١٢٨
٢٠	٢١٠	-	-	-	-	-	١٢	٦١	١١٥	١٢٨
٢٥	١٥٦	-	-	-	-	-	-	٢٧	١٣١	١٢٨
٢٩	١٢٨	-	-	-	-	-	-	-	٥٤	١٢٨
٢١	١٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-

قيمة أقل فرق معنوي بطريقة تيوكي (٦٦) عند مستوى (٠٥) :

## جدول (٥)

دلالة الفروق والموازنة بين عبارات ظاهرة ( تماسك الفريق والتهيئة للهدف ) للاعبين الدرجة الاولى .

المباراة	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قمة أقل فرق معزى بطريقة تيوكى (٦٩) عند مستوى (٥٥)

يوضح الجدول (٥) ان أهم عبارات ظاهرة ( تماسك الفريق والتهيئة للهدف ) كانت التدريب بجدية للوصول للهدف ، وترجح الباحثان ذلك الى أهمية التدريب الجاد والمستمر للاعبين فرق اللعب الجماعية وخاصة لاعبي الدرجة الاولى ، هذا بالإضافة الى الاهتمام بالجانب التكتيكي ، لان جملة العمليات التي ينفذها اللاعبون بما ينلاءم مع قوانين اللعبة ، واسلوب الصراع مع المنافس تؤدي الى الوصول الى الهدف المحدد (١) .

كما تتفق الباحثتان مع « مورينو » (٥) في ان احراز الاهداف كنتيجة قانونية تعبر عن انتاجية الجماعة من الناحية المادية ، كما يمكن أن تعبر جميع العمليات التي تتم بين اللاعبين خلال الاعداد والتهيئة لاحراز الاهداف عن انتاجية الفريق من الناحية الاجتماعية .

والسرد السابق النتائج يؤكد صحة الفرض الثانى القائل : « هناك

فروض دالة احصائيا بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ، والظاهرتين معا للاعبات الدرجة الاولى .

— وللتأكد من صحة انفرض الثالث ، قامت الباحثتان بتحليل التباين بين عبارات المقياس . وللتعرف عن أهم العبارات المميزة لكل ظاهرة تم استخدام طريقة « تيوكي Tukey للموازنة ودلالة الفروق بين متوسطات التقدير لكل عبارة . والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

تحليل التباين بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف والظاهرتين معا للناشئات .

البيان	عدد التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة
تماسك الفريق والتهيئة للهدف	من المجموعات داخل المجموعات	٧١٦,٤	٩	٥٥٦,٥	٣٢٧
تماسك الفريق	من المجموعات داخل المجموعات	٨١٠,١	٩	٩٠,٢	١
التهيئة للهدف	من المجموعات داخل المجموعات	٨٢٩,١	٩	٩٢,١	٨٨٩

قيمة في الجدولية (١٨٨) عند مستوى (٠,٠٥) .

يوضح الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عبارات مقياس تماسك الفريق والتهيئة للهدف للاعبات الناشئات .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها فرنش

(٧) في أن فرق الناشئين تكون دائما قليلة التعارف ، سريعة التفكك ، ولا تحتفظ بتماسكها وقت الازمات ، وبالتالي تقل انتاجية الفرق وكفاءتها ولا يتمكن من احراز الاهداف . وهذه النتائج لا تحقق صحة الفرض الثالث القائل : هناك فروق

دالة احصائية بين عبارات ظاهرتي تماسك الفريق ، والتهيئة للهدف ،  
والظاهرتين معا للناشئات .

### استخلاصات البحث :

واخيرا وبعد أن قامت الباحثتان بعرض نتائج البحث ومناقشتها  
يمكن استخلاص النتائج الآتية :

- ١ - يمتاز هذا المقياس بقدرته على التمييز بين الفرق الرياضية  
المختلفة المستوى سواء كانت لاعبات درجة اولى او ناشئات .
- ٢ - أظهرت النتائج ان لاعبات الدرجة الاولى أكثر تماسكا  
للفريق وتهيئة للهدف عن الناشئات .
- ٣ - كما أوضحت النتائج أن أهم عبارات ظاهرة تماسك الفريق  
للاعبات الدرجة الاولى هي الاخلاص للفريق وقبول المسؤولية والسعادة  
عند انقيام بدور القيادة .
- ٤ - أما عن ظاهرة التهيئة للهدف للاعبات الدرجة الاولى ،  
فلقد أظهرت النتائج أن أهم عباراتها كانت التضحية بالسعادة في سبيل  
الوصول للقمّة في اللعبة ، وبذل الجهد كل الوقت ، والامتنياز بالتحدي  
في المواقف الجديدة في المنافسات .
- ٥ - كما أظهرت النتائج أن أهم عبارات الظاهرتين معا ( تماسك  
الفريق والتهيئة للهدف ) للاعبات الدرجة الاولى هي التدريب بجديد  
لنوصول للهدف .
- ٦ - كما أشارت النتائج الى أن فرق الناشئات سريعة التفكك ،  
قليلة الانتاجية والكفاءة في احراز الاهداف .

### توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثتان بما

يأتى :

- ١ - نظرا للاهمية الكبيرة لظاهرة تماسك الفريق توصي



الباحثان بان يقضى المدربون فترات طويلة في التدريبات اليومية ،  
والمباريات التجريبية قبل بداية موسم المباريات وذلك للوصول الى  
ظاهرة التماسك بين اللاعبين :

٢ - توصى الباحثان جميع العاملين في مجال تعليم وتدريب  
فرق الالعاب الجماعية الاهتمام بظاهرتي تماسك الفريق والتهيئة  
للهدف بجانب الاهتمام بالجانب التكتيكي والتكتيكي ، لما لهما من  
أهمية في احراز نتائج الفرق الجماعية .

٣ - توصى الباحثان باستخدام هذا المقياس في دراسة مقارنة  
بين بعض الفرق الجماعية وفرق الالعاب الفردية في ظاهرتي تماسك  
الفريق والتهيئة للهدف .

٤ - واخيرا توصى الباحثان بالاهتمام بالدراسات العلمية لفرق  
الالعاب الجماعية سواء من الناحية النظرية أو الميدانية .

#### المراجع العربية والاجنبية :

- ١ - الين وديع فرج : فن الكرة الطائرة . الطبعة الثانية . الهيئة  
العامة للكتاب ، الاسكندرية ١٩٧٩ . ص ١١٠ .
- ٢ - خليل فوزى : التمرينات البدنية . دار المعارف ١٩٧٨ ص ١-١٣ .
- ٣ - خيرى الدين عويس : مقياس سمتى التهيئة للهدف وتماسك  
الفريق ( للرياضيين ) بحث مقبول للنشر في مؤتمر الرياضة  
للجميع ، بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة . ١٩٨٤ .
- ٤ - صالح عبد العزيز : عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق  
التدريس . الجزء الاول الطبعة العاشرة ١٩٧٠ ص ٢٣٢ .
- ٥ - عبد الفتاح عبد الله : العلاقة بين البناء السسيومتري للفريق  
وبعض المحكات الخططية الهجومية ( دراسة كسفية في كرة اليد ) ،

- رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنين  
بالاسكندرية — جامعة حلوان • ٧٩ •
- ٦ — عبد الفتاح لطفى : طرق تدريس التربية الرياضية ، التعلم  
الحركى • دار الكتب الجامعية • ١٩٧٢ • ص ٢٢٦ •
- ٧ — لويس كامل ملكية : سيكولوجية الجماعات والقيادة • الطبعة  
الثالثة • مكتبة النهضة المصرية • القاهرة ١٩٧٠ • ص ٢١٤ •
- ٨ — منير جرجس ، عبد الفتاح عبد الله ، وسيد عبد المقصود : كرة  
اليد بين النظرية والتطبيق • مطبعة بور سعيد • الاسكندرية •  
١٩٧٦ • ص ١٠٧ •

9. Arnold, C.E. and W.F. Straub : Personality and Group.  
Cohesiveness as Determinants of succes.  
Amon Interscholastic Basketball Teams, Proceeding  
of Canadian Symposium of psycho-motor Learning and  
Sports Psychology. 1973, pp. 346-352.
10. Dobler, H. und H. Schinginz : Die beobachtende Leistung-  
serfassung U. Leistungsnessung in den Sportspielen  
DHFK, 1961. p. 141.
11. Gough, H.G. : Apparaial of social maturity by means of  
C.P.I. Journal of Abnormal psychology, 1971. pp. 189-  
195.
12. Howe, B.L. Aggressive Responses af Rugby players, pro-  
ceeding of 4th Canadian sumposium of psycho-motor  
earning and Sport psychology, 1973, pp. 466-472.
13. ————— : Relationships between Ratings of aggression  
and ability in Ice Hockey and Rugby players.  
Proceedings of British Common Wealth and Internat-  
ional Conference on Health, physical Education and  
recreation. 1974, pp. 115-120.
14. Klein, M. and G. Chrestiansen : Group Composition, Group

- Structure and Group effectiveness of Basketball and Teams. In Sport, Culture and Society, Loy and Kenyon, Editors, London, McMillan Co., 1969. P. 139.**
- 15. Morino, I & Other (Eads) : The Sociometry reader, The free press of Glenco Hill. 1960. PP. 39-50.**
  - 16. Niwa, T. : A methological Study on the group Cohesiness of Sport group based on Sociometry Intern. Vev. Sport Social 3. 1968. p. 67.**
  - 17. Ogilvie, B.C. : Personality and Assessment, New York, John Wiley and Sons. 1968. PP. 61-68.**
  - 18. Veit, H. : Untersuchungen zur Gruppendynamik Von Ballspielanschaft, Verlag Karl Hofmann. Schorndorf. 1971 PP. 140-150.**
  - 19. Young, K.: Hand Book of social psychology, Rotledge & Keyon Poul. Ltd. London 1969. P. 251.**
-

## مكانة مصر من المستوى الأولمبي في السباحة للدورة الأولمبية عام ١٩٨٤

د. سهر مصطفى محمد السيوني      د. هدى محمد طاهر  
كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة      كلية التربية الرياضية بنات  
بالقاهرة

### مقدمة البحث وأهميته :

شهدت التربية الرياضية بعامة والرياضة التنافسية بخاصة تطورا هائلا وطفرة ملحوظة نحو الأفضل في النصف الثاني من القرن الحالي وذلك بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وانتقل التصارع الى ميادين أكثر حضارة ، وهى ميادين العلم والفن والرياضة والأدب . وقد أثر كل من هذه الميادين فى الميادين الأخرى وكان لها جميعا دور بارزا فى النهوض بمستوى الرياضة من كفا وكيفا حتى أصبحت الرياضة مقياسا لتقدم الأمم ورفقها .

ورياضة السباحة من بين الرياضات الرقمية التى يظهر فيها التقدم واضحا وذلك نظرا لتحطم الكثير من الأرقام القارية والعالمية والأولمبية فى البطولات الرسمية على مدار الأيام والسنين — ومصر من الدول الرائدة فى المجال الرياضى وقد شاركت فى تأسيس الكثير من الاتحادات العالمية وأحرز رياضيوها الكثير من الميداليات والمراكز المتقدمة فى الدورات الأولمبية والبطولات العالمية فى الرياضات الفردية وبخاصة فى النصف الأول من هذا القرن . ويعتبر العام ١٩١٠م البداية الحقيقية لسباحة المنافسات فى مصر حيث انشئ الاتحاد المصرى للسباحة ثم أنشئ حمام وزارة المعارف بشارع رمسيس عام ١٩٢١م مما ساعد فى زيادة انتشار سباحة المنافسات .

واستطاع السباحان طه الجمل وأحمد قنديل أن يصلا أول وآخر مرة فى تاريخ السباحة المصرية الى نهائيات السباحة فى الدورات



الأولمبية - ففاز طه الجمل بالمركز الثاني في سباق ١٠٠ متر حرة في دورة لندن الأولمبية عام ١٩٤٨م مسجلا ٦٠ر٥ ثانية كما فاز أحمد قنديل بالمركز السابع في سباق ٢٠٠م صدر مسجلا ٢ر٤٢ر٤ دقيقة في الدورة نفسها ويموازنة سريعة لهذه النتائج وهذه الأرقام بنتائج وأرقام أبطال مصر الحاليين في السباقات نفسها التي مثلوها في أولمبياد لوس انجلوس نجد أن محمد يوسف بطل مصر في ١٠٠م حرة قد حل في المركز الرابع والثلاثين مسجلا رقما قدره ١٨ر٥٣ ثانية وهذا الرقم أفضل من رقم طه الجمل بحوالي ٧ ثوان الا أن طه الجمل استطاع برقمه أن يصل المركز الثامن بينما لم يؤهل رقم محمد يوسف صاحبه لمركز أفضل من ٣٤ ، والطريقة نفسها تشير الى أن رقم أيمن نديم بطل مصر الحالي في سباق ٢٠٠م صدر قدره ١٧ر٢٣ر٢ دقيقة أفضل من رقم أحمد قنديل بحوالي ٩ ثوان الا أنه لم يؤهل صاحبه لمركز أفضل من ٣٩ في السباحة نفسها بألعاب لوس انجلوس الأولمبية . من هنا ندرك أن أرقام مصر تقدمت للأحسن ولكن ببطء أو ليس بالسرعة نفسها التي سار عليها ركب الدول الأخرى على مدى ستة وثلاثين عاما بين الدوريتين فان كانت الأرقام قد تحسنت الا أن النتائج قد ساءت وتقهقرت في ترتيبها الى الخلف .

#### مشكلة البحث :

تتجه هذه الدراسة الى محاولة لتعرف على مكانة مصر بين دول العالم في رياضة السباحة حاليا في ضوء النتائج التي حققها أبطال المنتخب المصري للسباحة المشاركين في آخر دورة أولمبية والتي شهدتها مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية كما تطرقت الدراسة بعد الموازنة والتحليل والتعليق ومحاولة دراسة أسباب ضعف المستوى وتقديم بعض الحلول المقترحة لانهوغي بالسباحة والاقتراب من المستوى العالمي رقما وترتيا .

### هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

موازنة المستوى الرقعى لسباحى وسباحات مصر فى المسابقات التى شاركوا فيها فى دورة لوس انجلوس الاولبية عام ١٩٨٤م بالمستوى الرقعى للسباحين الأوائل .

### فروض البحث :

لتوجيه انسير فى اجراءات البحث وضعت الباحثان الفرض التالى :

ضعف المستوى المصرى العام فى سباحة المسافات القصيرة وتخلفه عن المستوى الأولبى .

### اجراءات البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى للملاءمة لهذه الدراسة .

### ثانيا : عينة البحث :

شملت عينة البحث السباحين الفائزين بالمركز الأول فى الدورة الاولبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ وسباحى المنتخب المصرى للسباحة فى الدورة نفسها وهم ٦ سباحين ، ٢ سباحتان منهم سباحان لم يحققا المستوى المطلوب .

### ثالثا : وسائل جمع البيانات ومعالجتها :

١ - الاتصال بالاتحاد المصرى لسباحة المسافات القصيرة .  
والحصول على نتائج السباحين المصريين المشاركين بدورة لوس انجلوس الاولبية عام ١٩٨٤ متضمنة أسمائهم ، وترتيبهم تبعا للمعد الكلى للمشاركين فى كل سباق ، والأرقام التى سجلوها .

٢ - الحصول على نتائج مسابقات السباحة بدورة لوس انجلوس .

وذلك من المركز القومى للبحوث والرياضة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة متضمنة أسماء الفائزين وجنسياتهم والأرقام التى سجلوها .

٣ - جدول البيانات حسب كل سباق شارك فيه سباحون مصريون وذلك بذكر اسم السباح المصرى والفائز بالمركز الأول فى السباق نفسه وجنسيته . ثم ذكر الترتيب الذى حصل عليه السباح المصرى والعدد الكلى للسباحين المشاركين فى السباق . ثم الرقم الذى سجله السباح المصرى والرقم الذى سجله السباح الفائز بالمركز الأول .

(أ) تحديد الفرق بين الرقمين على التوالى وذلك بطرح الرقم الذى سجله الفائز الأول من الرقم الذى سجله السباح المصرى .

(ب) اعتبار أن الرقم الذى سجله الفائز بالمركز الأول يعادل درجة كاملة ( ١٠٠٪ ) فتحسب النسبة المئوية لرقم السباح المصرى منسوبة اليه - وذلك بضرب رقم السباح المصرى  $\times 100$  - ثم قسمته على رقم الفائز الأول - وطرح قيمة ١٠٠ من الناتج ثم طرح الناتج من ١٠٠ فنحصل على النسبة المئوية لرقم السباح المصرى نسبة الى رقم الفائز بالمركز الأول .

### نتائج الدراسة وتحليلها

أولا : من حققوا المستوى :

جدول (١)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق ١٠٠م حرة رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق الزمن	النسبة	فرق المسافة
المشاركين المسجل						
، ث ، % ( متر )						
محمد	مصرى	٣٤	٦٨	٥٣ر١٩	٣ر٣٩	٩٣ر١٩ %
يوسف						٦ر٣٧ -
أمبرز	أمريكا	١	٦٨	٤٩ر٨٠	صفر	١٠٠ %
جينس						صفر

( ج ) تحديد المسافة المتبقية للسباح المصرى لانتهاء السباق عندما ينهى الفائز بالمركز الأول مسافة السباق كاملة — وذلك بضرب الفرق بين الزمنين ( ناتج عملية أ )  $\times$  مسافة السباق وقسمة الناتج على رقم السباح المصرى .

من الجدول (١) يتضح أن السباح المصرى محمد يوسف حصل على الترتيب ٣٤ من بين ٦٨ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ٣٣٩ ثانية عن الرقم الذى سجله السباح الأمريكى الفائز بالمركز الأول ، محققا نسبة مقدارها ٩٣١٩٪ من رقم الفائز بالمركز الأول وذلك يعنى تأخره بمقدار ٦٣٧ متر عند انتهاء الفائز الأول لسباق المسافة .

#### جدول (٢)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
٢٠٠م حرة رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق الزمن	النسبة المئوية	فرق المسافة
			المسجل	ث	٪	( م )
محمد يوسف	مصر	٤٤	٥٦	١٢٢٧	٨٨٥٨٪	٢٢٨٤
ميشيل جريس	ألمانيا الاتحادية	١	٥٦	١٤٧٤٤	١٠٠٪	صفر

بدراسة جدول (٢) يتضح أن السباح المصرى محمد يوسف حصل على الترتيب ٤٤ من بين ٥٦ سباحا مشتركين فى السباق وسجل رقما يزيد بـ ١٢٢٧ ثانية عن رقم الفائز الأول ، ومحققا نسبة مقدارها ٨٨٥٨٪ من رقم الفائز بالمركز الأول وذلك يعنى تأخره بمقدار ٢٢٨٤ متر عند انتهاء الفائز الأول ميشيل جريس لمسافة السباق .



## جدول (٣)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
٢٠٠م فراشة رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق النسبة	فرق الزمن	الثنوية	المسافة
المشاركين	المسجل	ث	%	(متر)			
محمد مصرى	٣٤	٦٨	٢٠٨٨	١١٨٤	٨٨	٨٩	١٩٠٤
يوسف							
جون استراليا	١	٢٨	١٥٧	٠٤	١٠٠	١٠٠	صفر
سيين							

من الجدول (٣) تبين أن السباح محمد يوسف قد حصل على الترتيب ٣١ من بين ٣٨ سباحا اشتركوا فى السباق وسجل رقما يزيد بـ ١١٨٤ ثانية عن الرقم الذى سجله الفائز الأول جون سيين ، محققا نسبة بمقدار ٨٩/٨٨٪ من رقم الفائز بالمركز الاول . وهذا يعنى تأخر السباح المصرى محمد يوسف مسافة مقدارها ١٩٠٤ متر عند لحظة انتهاء الفائز الاول لسباق ٢٠٠م فراشة .

## جدول (٤)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
١٠٠م صدر رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق النسبة	فرق الزمن	الثنوية	المسافة
المشاركين	المسجل	ث	%	(متر)			
ايمن نديم مصر	٤٣	٥٣	١٠٩	٥١	٨٦	٢٥	١١٣١
ستيف لند امريكا	١	٥٣	١٠١	٦٥	١٠٠	١٠٠	صفر
كويست							

يتضح من الجدول (٤) ان السباح المصرى أيمن نديم حصل على الترتيب ٤٣ من بين ٥٣ سباحا اشتركوا فى هذا السباق وسجل رقما يزيد بـ ٧٨٦ ثانية عن رقم الفائز الأول ستيف لند كويست الأمريكى

محققا نسبة مقدارها ٨٧ر٢٥ من رقم الفائز بالمركز الأول • وذلك يعنى  
تأخر أيمن نديم بمسافة ١١ر٣١ متر عن الفائز الأول •

#### جدول (٥)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
٢٠٠م صدر رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق النسبة	فرق
المشاركين	المسجل	الزمن	النتيجة	المسافة	
		« ث »	%	( متر )	
أيمن نديم	مصر	٣٩	٤٩	١٧ر٣٣ر٢	١٩ر٨٣
فيكتور	كندا	١	٤٩	٣٤ر١٣ر٢	صفر
ديفيز				١٠٠ %	صفر

بدراسة الجدول (٥) يتضح أن ترتيب أيمن نديم ٣٩ من بين ٤٩  
سباحا اشتركوا فى هذا السباق وسجل رقما يزيد عن رقم فيكتور ديفيز  
الفائز بالمركز الأول بـ ١٩ر٨٣ ثانية ، محققا نسبة مقدارها ٨٥ر١٣ %  
من رقم الفائز الأول • • وهذا يعنى تأخر أيمن نديم بمسافة قدرها  
٢٥ر٨٩ متر عن وصول اللاعب الفائز الى نهاية السباق •

#### جدول (٦)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
١٠٠م فراشة رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد الرقم	فرق النسبة	فرق
المشاركين	المسجل	الزمن	النتيجة	المسافة	
		« ث »	%	( متر )	
أحمد	مصر	٢٥	٥٣	٧١ر٥٧	٤ر٦٣
سعيد				٢٨ر٩١	٨ز٠٢
ميشيل	المانيا	١	٥٣	٠٨ر٥٣	صفر
جرومن	الاتحادية			١٠٠ %	صفر

من الجدول السابق يتضح أن السباح المصرى أحمد سعيد حصل

على الترتيب ٣٥ من بين ٥٣ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ٤ر٦٣ ثانية عن الرقم الذى سجله الفائز بالمركز الأول فى السباق محققا نسبة مقدارها ٩١ر٢٨٪ من رقم ميشيل جروس وذلك يعنى تأخره بمقدار ٨ر٠٢ متر عند وصول الفائز الأول لنهاية السباق .

#### جدول (٧)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
٢٠٠م فردى متنوع / رجال

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد	الرقم	فرق النسبة	فرق
المشاركين المسجل الزمن المثوية المسافة						
عماد الشافعى	مصر	٣٠	٤٦	٨٧ر١٤٢	١٣ر٤٥	٩٣ر٤ / ١٢ر٥١
اليكس يومان	كندا	١	٤٦	٤٢ر٠١	صفر	١٠٠٪ صفر

بدراسة الجدول (٧) يتضح أن السباح المصرى عماد الشافعى حصل على الترتيب ٣٠ من عدد المشاركين ٤٦ سباحا وسجل رقما يزيد بـ ١٣ر٤٥ ثانية عن الرقم الذى سجله السباح الأولي الأول اليكس يومان وذلك يعنى تأخره بمقدار ١٢ر٥١ متر عند وصول الفائز الاول لنهاية السباق .

#### جدول (٨)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
٤ × ١٠٠ متنوع

الفريق	الترتيب	عدد المشاركين	الرقم المسجل
مصر	١٥	٢٤	
أمريكا	١	٢٤	٣٥ر٣٩ر٣٥

★ الرقم غير مسجل باتحاد السباحة — ولذلك لم نتمكن من معرفة فرق الزمن بين الفريقين ولا تحديد المسافة الباقية لانتهاء السباق .

جدول (٩)

موازنة رقم السباح المصرى برقم الفائز الأول فى سباق  
١٠٠م حرة انسات

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد المشتركين	الرقم المسجل	فارق الزمن ث"	النسبة المئوية %	فارق المسافة (بالمتر)
شرويت وفا حافظ	مصر	٤٠	٤٥	١٠٢٧٨	٦ر٨٦	٨٧ر٧٣ %	١٠ر٩٣ -
نيفين وفا حافظ	مصر	٤٢	٤٥	١٠٢٧٦	٨ر١١٤	٨٥ر٤٤ %	١٢ر٧١ -
كارى سيتسيفر	امريكا	١	٤٥	٥٥ر١٢	صفر	١٠٠ %	صفر

— يتضح من الجدول (٩) أن السباحة المصرية شرويت حافظ حصلت على الترتيب ٤٠ من بين ٤٥ سباحة مشتركة وسجلت رقما يزيد بـ ٦ر٨٦ ثانية من رقم الفائزة بالمركز الأول كارى سيتسيفر ، ومحقة نسبة مقدارها ٨٧ر٧٣ % من رقم الفائزة بالمركز الأول وهذا يعنى تأخر شرويت حافظ بمسافة قدرها ١٠ر٩٣ متر عن نهاية السباق فى لحظة وصول كارى سيتسيفر .

— ويتضح أيضا أن نيفين حافظ حصلت على الترتيب ٤٢ من بين ٤٥ مشتركة فى السباق وسجلت رقما يزيد بـ ٨ر١٤ ثانية من رقم الفائزة بالمركز الأول ، ومحقة نسبة مقدارها ٨٥ر٤٤ % من رقم الفائزة الأولى . وهذا أيضا يعنى تأخر نيفين بمسافة مقدارها ١٢ر٧١ متر عند وصول الفائزة بالمركز الأول لنهاية السباق .

جدول (١٠)

موازنة رقم بطلة مصر برقم الفائز بالمركز الأول فى سباق  
١٠٠م فراشة - انسات

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد المشتركين	الرقم المسجل	فارق الزمن ث"	النسبة المئوية %	فارق المسافة (بالمتر)
نيفين وفا حافظ	مصر	٢٢	٢٦	١٠٢٤٥	١١ر١٩	٨١ر١٢ %	١٥ر٨٨ -
سارى جيسر	امريكا	١	٢٦	٥٩ر٢٦	صفر	١٠٠ %	صفر



بدراسة الجدول (١٠) يتضح أن السباحة المصرية نيفين وفاء حافظ حصلت على الترتيب ٣٢ من بين ٣٦ سباحة في هذا السباق وسجلت رقما يزيد عن رقم الأولى بـ ١١١٩ر١١ ثانية محققة نسبة مقدارها ٨١١٢ر٨/ من رقم الفائزة بالمركز الأول ٠٠ وهذا يعنى تأخر نيفين وفاء حافظ بمقدار ١٥٨٨ر٨ متر عن الفائزة الأولى لحظة وصولها لنهاية السباق •

### جدول (١١)

موازن رقم بطلة مصر برقم الفائز بالمركز الأول في سباق  
٢٠٠م حرة - أنسات

الاسم	الجنسية	الترتيب	عدد المشتركين	الرقم السجل	فارق الزمن	النسبة المئوية %	فرد الساعة (بالنتر)
شرويت وفا حافظ	مصر	٣٣	٢٧	١٦١١ر١١	١٦٨٨ر١١	٨٥٨٤ر٨ %	٢٤٨٠ر٢٤
مارى وايت	امريكا	١	٢٧	١٠١٢٣ر١٠	صفر	١٠٠ %	صفر

من الجدول (١١) يتضح أن شرويت حافظ حصلت على الترتيب ٣٣ من بين ٣٧ متسابقة في هذا السباق وسجلت رقما يزيد بـ ١٦٨٨ر١١ ثانية عن رقم الفائزة بالمركز الأول مارى وايت الأمريكية محققة نسبة مقدارها ٨٥٨٤ر٨/ من رقم مارى وايت - وهذا يعنى تأخر شرويت وفاء حافظ بمسافة مقدارها ٢٣٨٠ر٢٣ متر عن النهاية لحظة وصول الفائزة بالمركز الأول •

ثانيا - من لم يحققوا المستوى :

- ١ - شريف نور : رقمه ٨٥٨ر٨ وسجل ٩٦٣ر٥٩٨ وبذلك لم يحقق ما هو مطلوب منه وانسحب من ٢٠٠م ظهر وأخطأ في انزول في تتابع ٤x١٠٠م حرة مما أخرج الفريق من المسابقة وكذلك لم يحقق رقمه في ٤x١٠٠م متنوع واذا حققه لكان رقما موريا وافريقيا جديدا •
- ٢ - احمد عيد : رقمه ٥٨٧٥ر٥٨ وسجل ٥٨٤٠ر٥٨ وبذلك لم يحقق

ما هو مطلوب منه بمقدار ضئيل ( ٣٥٠ من الثانية ) وأخطأ في النزول في سباق تتابع ٤ x ١٠٠م حرة مما تسبب عنه خروج فريقنا من السباق .  
— أما بالنسبة للآنسات فقد كان سفرهن كما يقول الاتحاد لتشجيعهن وعدم ايقاف حركة التدريب العامة لجميع الآنسات واختيار أفضلهن من ناحية الناشئات المسجلات لأرقام الجمهورية في العمومي وعدم ايقاف نشاطهن وتدريبهن مع مدرب الفريق القومي .

وقد حققت السباحة نيفين وفاء حافظ المستوى كما ذكرنا سابقا ولكنها جاءت في ترتيب متأخر نظرا لاصابتها اما السباحة شرويت وفاء حافظ فكان نديها امتحان في الثانوية العامة وقت التدريب في الفترة الأخيرة فقط وكان ذلك أيضا سببا في تأخير ترتيبها .  
— أما بالنسبة للدول التي جاءت بعد مصر في الترتيب في المسابقات فهي كالآتي:

#### ١ — سباق ١٠٠م حرة رجال .

كان عدد سباحي الدول التي جاء ترتيبها بعد مصر ٣٣ سباحا من ٢٧ دولة علما بأن هذه الدول أفريقية وآسيوية وأوروبية وأمريكية وعربية .

#### ٢ — سباق ٢٠٠م حرة — رجال .

سباحو الدول التي وصلت بعد مصر ١٢ سباحا من ٩ دول أفريقية آسيوية وأوروبية وأمريكية وعربية أيضا .

#### ٣ — سباق ٢٠٠م فراشة — رجال .

وصل في هذا السباق بعد مصر ٧ سباحين من أربع دول وانسحب كل من البرازيل وإيطاليا من هذا السباق .

#### ٤ — سباق ١٠٠م صدر — رجال .

وصل في هذا السباق بعد مصر ٩ سباحين من ٧ دول .

#### ٥ — سباق ٢٠٠م صدر — رجال .

سباحو الدول التي وصلت بعد مصر ١٠ سباحين من ٨ دول وانسحبت ليبيا واحد سباحى الولايات المتحدة من هذا السباق .

٦ — سباق ١٠٠م فراشة — رجال .

جاء بعد مصر فى هذا السباق ١٧ سباحا من ٥ دول .

٧ — سباق ٢٠٠م ظهر — رجال .

جاء بعد مصر ٥ دول وانسحبت اليونان وفيجى وهونج كونج .

٨ — سباق ٢٠٠م متنوع .

جاء بعد مصر فى هذا السباق ١٥ سباحا من ١٢ دولة .

نتبين من العرض السابق للنتائج « ضعف المستوى المصرى العام فى السباحة وتخلفه عن المستوى الأوليى » حيث لم يحقق أى من المشتركين ترتيبا متقدما فى الدورة وذلك يحقق فرض البحث .

#### الاستنتاجات :

فى ضوء نتائج هذا البحث تعوز الباحثان ضعف المستوى المصرى فى السباحة وتخلفه عن المستوى الأوليى للأسباب الآتية :

#### أولا : اتحاد السباحة :

١ — لا يعتمد الاتحاد المصرى للسباحة على خطة للاعداد طويلة المدى ولكنه يعتمد على خطط الاعداد القصيرة التى لا تعتمد أكثر من بضعة اسابيع او شهور قليلة قبل الاشتراك فى الدورة الأوليية ، ويجب ألا تقل فترات الاعداد الأوليى بأى حال عن أربع سنوات .

٢ — تغيير سياسة التدريب من مدرب الى آخر خلال فترات زمنية قصيرة فقبل الاعداد مدربين مصريين ثم مدرب أمريكى ثم مدرب ألمانى .

٣ — لا توجد نظم علمية لمتابعة وتقويم طرق التدريب ونتائجه .

٤ — لا توجد أسس ثابتة لاختيار المنتخبات أو مدربى المنتخبات

لتمثيل مصر فى الخارج .

- ٥ - لا توجد خطة مقننة للاحتكاك الدولي •
  - ٦ - برنامج المنافسات المحلى لا يخدم البرنامج التدريبى •
- ثانيا : السباحون :**

- ١ - لا يتدربون بحرية ويعتبر التدريب أداء واجب •
- ٢ - لا يتدربون الا فى حالة ظهور سفريات للخارج ويعتبر اهتمامهم بالسفريات أكثر من اهتمامهم بالبطولات الرسمية •
- ٣ - نظام الدراسة يؤثر على السباحين وعلى انتظامهم فى التدريب •
- ٤ - المنافسات بين الجامعات والمدارس ليست على المستوى اللائق ولا يوجد التشجيع المناسب •
- ٥ - السباحون اللذين يتم اختيارهم ليسو دائما هم أفضل السباحين حيث تتدخل الاعتبارات الشخصية فى بعض الأحيان •
- ٦ - يلاحظ أن معظم السباحين المصريين الذين مثّلوا مصر فى دورة لوس انجلوس الأخيرة فى مرحلة سنّية غير مناسبة لتحقيق أعلى المستويات •

### **ثالثا : المدربون :**

- ١ - المدربون الأجانب اللذين يستعد لهم الاتحاد ليسو دائما من أعلى المستويات العالمية التى يمكنها فعلا ان تحقق مستويات أولمبية •
- ٢ - المدربون المصريون الحاليون تتقصصهم الخبرة الدولية والعلمية •
- ٣ - لا يتبع المدربون فى تدريباتهم الأسس العلمية لتقويم وتخطيط العملية التدريبية وتنفيذها •

### **رابعا : أولياء الأمور :**

- التعقل فى سرعة الحصول على بطولات فى المرحلة المذكورة يؤدى الى عدم القدرة للوصول الا على المستويات فى الوقت المناسب •



### تخامسا : بعمامة :

يلاحظ أن جميع أندية السباحة توجد بالقاهرة فقط فيما عدا نادى اسبورتنج • والمفروض أن ج.م.ع بها عدة محافظات ومدن ولا يجب أن نفتقد قاعدة السباحة على هذا العدد •

### التوصيات :

- ١ - وضع خطة للاعداد طولية المدى وتكون على أساس علمى سليم بحيث لا تتغير هذه الخطة حسب المدربين •
- ٢ - وضع خطة مقننة للاحتكاك الدولى •
- ٣ - يجب أن توجد نظم علمية لمتابعة وتقويم طرق التدريب والنتائج التى تم التوصل اليها •
- ٤ - يجب أن يوجد أساس ثابت لاختيار أفراد المنتخب والمدرب الخاص بهم • دون تدخل للأهواء الشخصية •
- ٥ - يجب أن يوضع برنامج المنافسات المحلى بحيث يخدم البرنامج التدريبى •
- ٦ - نشر السباحة والاهتمام بها فى مختلف المحافظات وذلك عن طريق بناء حمامات سباحة جديدة لتوسيع القاعدة بحيث لا تقتصر على القاهرة فقط •
- ٧ - تشجيع السباحين والارتفاع بمستوى البطولات الداخلية •
- ٨ - توفير الامكانيات الحديثة للتقويم والقياس •
- ٩ - الارتفاع المستوى المدرب المصرى فى الخبرة العلمية والدولية •

### المراجع العربية :

- ١ - اللجنة الأولمبية المصرية :
- مصر فى دورة الألعاب الأولمبية لوس انجلوس ١٩٨٤ •
- ٢ - الاتحاد العام للسباحة :

تقرير عن السباحة والغطس والسباحة التوقيتية بدورة لوس  
انجلوس ١٩٨٤ •

٣ — عادل شريف :

طرائف أولمبية ، العالمية للنشر والاعلان ، القاهرة ١٩٨٣ •

٤ — عبد الله عويس :

الاحصاء التطبيقي في التربية الرياضية ، القاهرة ١٩٧٧ •

٥ — عبد العزيز محمود خليفة :

دراسة بعض مشكلات البرنامج الأولمبي في الألعاب الأولمبية  
الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الاسكندرية •

٦ — لطفى توفيق قليني وآخرون :

نتائج الدورة الأولمبية الثالثة والعشرين لوس انجلوس ١٩٨٤ —  
ادارة النشر بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة •

المراجع الانجليزية :

7 — The official results of the 1984 Olympic Games. Olympic  
record Los Angeles 1984.

### مقياس التهيئة للهدف وتماسك الفريق

الاسم :	ذكر / أنثى
اللعبة :	المكان في الفريق :

هذا المقياس يقيس ظاهرتين اساسيتين هما التهيئة للهدف  
وتماسك الفريق اقرأ كل عبارة بعناية ثم ضع علامة صح أمام  
العبارة التي تنطبق عليك •

الدرجات	العبارات	م
	أقبل الهزيمة ولا تؤثر على فترة طويلة •	١
	أبذل جهدي كل الوقت في لعبتي •	٢
	أكون صداقات بسهولة من المباريات الرياضية •	٣
	أقبل المسئولية وأسعد بدور القيادة في لعبتي	٤
	أقبل المناقشة ولكنها ليست مفيدة للعبتي •	٥
	أقبل المناقشة ولكنها ليست مفيدة للعبتي •	٦
	أجد صعوبة في قبول النصائح من الاصدقاء	٧
	أراعى شعور اللاعبين الآخرين أكثر من شعوري •	٨
	أدرب بجدية للوصول للهدف •	٩
	أعترف بأن امكانياتي البدنية تمنعني من أن أكون ممتازا في لعبتي •	١٠
	أنا معروف بين الآخرين بأننى لست منافسا	١١
	أتمتع بالتقدير والثناء بين المنافسين الآخرين •	١٢
	أدين لنجاحي الحالي للآخرين أكثر من مجهودي •	١٣
	لا يوجد مكان للاصدقاء اذا كانوا منافسين •	١٤
	أعتقد أن الحكم هو السبب الأساسي لادائي الرديء •	١٥
	أقبل النقد من الآخرين •	١٦
	أمتاز بالتحدى في المواقف الجديدة في المنافسات •	١٧

الدرجات	العبارات	م
	أخلص لفريقي دائما •	١٨
	أضحى بسعادتي في سبيل الوصول للقمة في لعبتي •	١٩
	لا أحب الهزيمة في لعبتي •	٢٠
	أنا على استعداد لمخالفة قواعد اللعب إذا كان في ذلك وسيلة للفوز •	٢١
	أشارك المتنافسين بالمعلومات والمهارات •	٢٢
	الهزيمة لا تؤثر على مستوى أدائي في المباراة •	٢٣
	أنا إناني في النجاح الى حد ما •	٢٤
	يلعب الحظ دورا هاما في نجاحي في المباريات •	٢٥
	يسعدني التنافس مع منافسين جدد •	٢٦
	اعتقد أنه يوجد أفراد قلائل لديهم قدرات مثل قدراتي •	٢٧
	السبب الرئيسي لممارستي الرياضة تكوين أصدقاء •	٢٨
	انتهز الفرصة لاثارة القلق في نفس المتنافسين إذا اتاحت لي الفرصة •	٢٩
	امتاز بالقيادة في لعبتي •	٣٠



- Companys Emmanuel ; l'évolution de la comparaison phonologique appliquée à l'enseignement des langues, in :  
Le français dans le Monde, No 81, Juin 1961.**
- Debyser Francis, Haus F., C. Rojas : Grille de classement typologique des fautes, B.E.I.C., 1967.**
- Debyser Francis : Les recherches contrastives aujourd'hui, in :  
Le français dans le Monde, No 81, Juin 1971.**
- Dubrag G. : Fautes de français, Gerold et Comp., Vienne, 1894.**
- Fontaine Jean : Relevés et analyses des fautes de français  
I.M.R.P., 1966.**
- Mauger G. : Grammaire pratique du français d'aujourd'hui  
langue parlée, langue écrite, Hachette, Paris, 1968.**
- Rojas Colette : l'analyse des fautes, in : le français dans le  
Monde, No 81, Juin 1971.**
- Valdman Albert : l'interrogation en français et en anglais con-  
sidération comparatives et pédagogiques, in :  
le français dans le monde, No 81, Juin 1971.**
- Valette Rebecca : le test en langue étrangère, Hachette, Paris,  
1975.**
- Wess François : Pour un nouvel enseignement des langues, ed:  
Clé, Paris, 1983.**

Au début de l'année universitaire 1985 nous avons choisi au hasard deux groupes d'étudiants de troisième année (ex : deuxième année). Ces groupes pouvaient être considérés équivalents. Chaque groupe se compose de douze étudiants. Les deux groupes passèrent un test de vingt items, tous les items testent l'emploi du subjonctif. Ce test servira de post-test après l'enseignement. Le premier groupe (A) a travaillé par simulation, le groupe B ou groupe témoin a travaillé par la méthode structurale. Après l'application du post-test aux groupes nous avons calculé pour chacun d'eux, la moyenne arithmétique, le carré de l'écart.

Par le calcul de la valeur de T. Nous avons trouvé que T est significative. Donc il existe de nettes différences entre les groupes, en faveur du groupe expérimental A.

#### **Conclusion et recommandations**

Pour améliorer l'enseignement de français dans nos universités, il nous semble qu'il est utile d'élaborer des livres de français pour les élèves arabophones en particulier.

Il serait nécessaire aussi d'établir les programmes de grammaire sur une étude linguistique des erreurs des élèves arabophones.

Enfin, l'apprentissage du français en Egypte doit être établi par la collaboration entre des auteurs français et des auteurs arabes.

#### **BIOGRAPHIE**

**Aboul Naga Faiza** : l'Enseignement du français en Egypte, thèse de doctorat, Neuchâtel, 1965.

**Auzias**, Clefs pour le structuralisme, Seghers, Paris, 1971.

**Corbeil ; Jean Claude** : Les structures syntaxiques du français moderne, Paris, 1968.

Quand des astronautes préparent une exploration de la lune ils consacrent des jours à la simulation de leur séjour lunaire et des différentes phases de leur expédition. Quand des élèves aviateurs apprennent à piloter un avion de ligne, une partie fondamentale de leur entraînement se passe en simulation de vol. La méthodologie des langues vivantes a introduit, sans le savoir, écrit M. Debyser dans un article intitulé : «**Simulation et Réalité dans la classe de langue**», (1) la simulation à trois étapes de son évaluation (1) avec la méthode directe, (2) avec les méthodes fondées sur l'exploitation du dialogue, (3) à certains moments de la classe de langue, surtout la phase de réemploi. M. Debyser ajoute que les méthodes citées ont fait très peu de place à la simulation. Dans simulation, il y a simuler, c'est-à-dire : faire semblant. Pour procéder à la simulation, le professeur doit donc élaborer des unités capitalisables.

**Schéma méthodologique pour une unité capitalisable :**

**phase (1) présentation de la tâche**

- » (2) compréhension active et productive dirigée
- » (3) résolution de la tâche
- » (4) conceptualisation psycho-socio-linguistique.

**L'expérience :**

L'objectif de notre expérience est la comparaison des notes de deux groupes travaillant l'un par simulation, l'autre suivant les procédés de la méthode structurale. Il s'agit dans notre expérience de faire acquérir aux étudiants l'emploi de «il faut» et de ses constructions, en particulier avec une complétive au subjonctif présent. §

---

(1) Debyser, Francis, **Simulation et Réalités dans la classe de langue**, B.E.I.C., Paris, 1975. §

D'autres genres d'erreurs sont dues à l'inattendu :

Le facteur d'inattention joue un rôle efficace dans les cas suivants : l'ignorance des règles d'accord des participes passés avec être — l'ignorance de l'invariable des participes passés avec avoir — L'influence de la notion de pluralité contenue dans le collectif — La confusion infinitif-participe, due à une incertitude de distribution des deux modes — Les fautes de desinences.

Enfin, il y a des genres d'erreurs due à la difficulté de la langue française, ce sont les fautes commises par les natifs et les étrangers ; ces erreurs sont :

#### 1 — L'emploi des prépositions

— L'accord du participe passé

#### 3 — La conjugaison des verbes : le subjonctif, le passé récent, le futur proche, le futur simple, l'imparfait et le passé composé.

Ajoutons qu'il est difficile de déterminer d'une manière absolue les causes réelles d'une faute, car divers facteurs peuvent intervenir ; il y a donc des fautes dues à l'interférence de la langue maternelle, des fautes dues à la difficulté de la langue française, des fautes dues à l'inattention de l'élève, enfin des fautes dues aux méthodes d'enseignement du français langue étrangères.

Pour améliorer l'enseignement des langues étrangères, les pédagogues et les spécialistes recommandent de nos jours les procédés d'individualisation. Nous avons exposé quatorze procédés et nous en avons choisis un : la simulation, largement utilisée dans de nombreux modèles de formation, mais très peu introduit dans l'enseignement des langues.

**Qu'est-ce que la simulation ?**



**Tableau II — Nombre d'erreurs et leur fréquence**  
**Première année, Deuxième année**

	<b>Première Année</b>		<b>Deuxième Année</b>	
	N. d'er- reurs	Fréq/ 100	N. d'er- reurs	Fréq/ 100
<b>Faute gram / morph / absolue /</b>				
<b>grap.</b>	<b>90</b>	<b>1.5</b>	<b>61</b>	<b>0.76</b>
<b>F. gram / struct./proop. / abs.</b>	<b>58</b>	<b>0.97</b>	<b>52</b>	<b>0.64</b>
<b>F. lex. / relative / forme</b>	<b>55</b>	<b>0.92</b>	<b>42</b>	<b>0.53</b>
<b>F. gram / str. / entre prop. /</b>				
<b>relat.</b>	<b>44</b>	<b>0.73</b>	<b>36</b>	<b>0.45</b>
<b>F. gram str. / entre prop. /</b>				
<b>conc.</b>	<b>43</b>	<b>0.72</b>	<b>65</b>	<b>0.8-</b>
<b>F. gram / str. entre prop. /</b>				
<b>sub.</b>	<b>16</b>	<b>0.26</b>	<b>12</b>	<b>0.15</b>
<b>F. lexicale / relative / sens</b>	<b>20</b>	<b>0.33</b>	<b>24</b>	<b>0.30</b>
<b>F. gram / morph./rel. graph.</b>	<b>23</b>	<b>0.38</b>	<b>18</b>	<b>0.23</b>
<b>F. gram / struct / entre</b>				
<b>prop. / coor.</b>	<b>24</b>	<b>0.40</b>	<b>12</b>	<b>0.24</b>
<b>F. lex. / absolue / orale</b>	<b>13</b>	<b>0.22</b>	<b>11</b>	<b>0.14</b>
<b>F. lex. / abs. / gr.</b>	<b>9</b>	<b>0.15</b>	<b>3</b>	<b>0.01</b>
<b>Présentation graphique</b>	<b>10</b>	<b>0.17</b>	<b>8</b>	<b>0.10</b>
<b>Nouvelles erreurs</b>	<b>—</b>	<b>—</b>	<b>19</b>	<b>0.29</b>
	<b>405</b>		<b>369</b>	

Afin de se faire une idée claire des fautes, il faut non seulement les classer, mais il faut les étudier systématiquement. Notons qu'il est difficile de déterminer d'une manière absolue les causes réelles d'une faute, différents facteurs peuvent intervenir. Dans notre étude le classement ainsi que l'étude systématique ont aidé à confirmer notre première hypothèse qui dit que la majorité des fautes est due à l'interférence de la langue maternelle. Les fautes Nos. III, IV, VIII, IX, X, XI. Donc sept genres de fautes sur onze sont due à l'interférence de l'arabe.

(La faute No. 12 est une faute de représentation graphique)  
 Dans l'étude systématique nous avons envisagé l'étude des systèmes morphologiques et syntaxiques de l'arabe et du français. En morphologie, nous avons fait l'étude des : temps — genres, adverbess, prépositions, classe des verbes.  
 En syntaxe : Le prédicat nominal — le prédicat verbal — les modes et les temps — les modalités nominales.

L'étude statistique (Table I) confirme notre deuxième hypothèse qui dit que le nombre d'erreurs de morphologie, de syntaxe, de vocabulaire a en général diminué après deux ans d'entraînement universitaire dans les sections de français.



6) Faute grammaticale / morphologie / relative / graphique:  
ex : En a chanté toute la nuit

7) Faute / grammaticale / structure / proposition / absolue:  
ex : Il veut être un médecin §  
Mois et mes frères contents  
Papa vous salue beaucoup  
Je vous le tableau très bien

8) Faute / grammaticale / structure / proposition relative  
ex : Il veut être un médecin  
Nous voyons la vue du Canal §

9) Faute grammaticale / structure / entre proposition /  
concordance  
ex : Ils partent, puis le frère arrivera  
Le père travaille le matin et le soir  
la mère. §

10) Faute grammaticale / structure / entre proposition /  
coordination. Ex : Voici ma ville natale, mais les gens  
de ma ville sont très gentils.

11) Faute grammaticale / structure / entre proposition /  
subordination. Ex. : C'est le seul magasin que je vois  
beaucoup de choses.  
Il dit : il ne sait pas. §

12) Présentation graphique :  
Ex : la 1ère fois

A la fin de l'année universitaire 1984, nous avons fait passer l'épreuve de rédaction (mêmes sujets) à un échantillon de quarante étudiants de la deuxième année (ex-première année ou échantillon original). A ce même groupe nous avons appliqué un test de diagnostic en vue de découvrir de nouvelles fautes, étant donné que certains genres de fautes comme le conditionnel par exemple n'ont pas paru sur notre corpus.

**Tableau I — Type d'erreurs et leur fréquence**

☞ Catégorie	N. d'erreurs	100 mots Erreur/
Faute lex / abs. / graphique	26	0.17
Faute lex / abs. / orale	34	0.22
Faute lex / relat / forme ☞	153	0.98
Faute lex / relat / sens	54	0.35
Faute gram / morph. / Absolue / graphique ☞	185	1.19
Faute gram. / morph. / relat / graph.	49	0.32
Faute gram / struct / prop. / abs.	147	0.94
Faute gram / struct / prop. / relative	89	0.57
Faute gram / struct / entre prop./conc	159	1.02
Faute gram / struc / entre prop. / coord.	48	0.31
Faute gram / struc / entre prop. / sub.	79	0.51
Présentation graphique	20	0.13
☞ TOTAL	1043	

Le tableau 1 indique les différents genres d'erreurs et leur fréquence, il nous paraît important de présenter pour chaque catégorie de fautes, un exemple relevé sur notre corpus.

- 1) Faute / lexicale / absolue / graphique : ex. médames  
— je mamuse —
- 2) Faute / lexicale / absolue / orale ex : le départ — il de-  
teste — minute —
- 3) Faute / lexicale / relative / à la forme : ex. Parmi quel-  
ques semaines.... ☞
- 4) Faute / lexicale / relative / sens ex : j'ai vu Magda dans  
ce jour-là.
- 5) Faute / grammaticale / morphologie / absolue / graphi-  
que, ex : vous disez



Pour l'étude des erreurs les spécialistes avancent trois approches : psychologique, linguistique et pédagogique.

**Description de l'échantillon :**

Nous avons collecté 104 compositions rédigées sous surveillance par des étudiants des Facultés de Pédagogie de première année. Le corpus des erreurs relevées a été corrigé par nos collègues aux Universités d'Ain-Shams ; notre échantillon n'est pas très vaste et les candidats choisissent un sujet sur quatre, il en résulte bien sûr, l'absence de certains genres de fautes.

§

**Catégorisation des erreurs :**

Après avoir consulté plusieurs grilles de classement, nous avons opté pour la grille du B.E.I.C., nous avons classé les erreurs, calculé la fréquence par le nombre d'erreurs tous les cents mots. Notre classification comporte douze grandes catégories d'erreurs. Ce corpus d'erreurs a été relevé au début de l'année 1983 (Tableau I).

## **7) L'enquête de Ahmed Hamed Fahmy :**

L'enquête porte sur un corpus de textes rédigé sous surveillance par les élèves égyptiens de la troisième secondaire. L'auteur a obtenu 200 pages de langage écrit. L'auteur a forgé sa propre grille à partir de critères bien définis. Il a étudié les fautes de morphologie et de syntaxe, il a présenté une étude analytique des différents genres de fautes relevées. Il a présenté une étude théorique sur la grammaire traditionnelle, la grammaire générale, la grammaire fonctionnaliste, la grammaire explicite et la grammaire implicite.

Notre étude a des points de similarité avec les études antérieures. Nous sommes partie d'un corpus de texte rédigés sous surveillance par des étudiants des facultés de Pédagogie. Nous avons suivi la grille du classement du B.E.I.C., Nous avons calculé le pourcentage et la fréquence des erreurs de chaque catégorie.

Notre recherche a ceci d'original et c'est notre part de contribution :

- 1) Notre étude est basée sur des hypothèses qui ont été vérifiées par une étude statistique et une étude systématique des fautes.
- 2) L'application d'un test de diagnostic a permis la découverte de certains genres d'erreurs n'ayant pas figuré sur notre corpus.
- 3) Nous avons relevé non seulement les fautes de syntaxe et de morphologie mais aussi les fautes de vocabulaire.
- 4) Nous ne sommes pas suffits de suggérer des solutions théoriques, mais nous avons à la suite de l'étude théorique entrepris une expérience qui a permis de mesurer par un test de connaissance l'efficacité du procédé suggéré.

### **3) L'enquête du B.E.I.C. :**

Le B.E.I.C. a publié en 1967 une grille de classement typologique des fautes commises en français écrit par les élèves du Congo Brazzaville. 1890 copies d'élèves furent analysées. L'équipe a réparti une liste de critères bien défini, ces critères définissent d'établir de façon précise par rapport à quoi l'on décide qu'une forme est fautive. La grille comprend quinze catégories de fautes.

### **4) L'étude de Louis Sans :**

Dans son enquête le père Louis Sans étudie les difficultés de grammaire et de vocabulaire. Les expressions correctes sont classées par ordre alphabétique, et à côté de ces expressions correctes figurent les expressions incorrectes. Cette étude est plutôt un répertoire d'appoint plus qu'une étude d'erreurs.

### **5) L'enquête de Faiza Hefni Aboul Naga : (1)**

Faiza Aboul Naga a étudié les fautes de grammaire commises par les élèves égyptiens de la troisième année secondaire. Le résultat des tests appliqués a déterminé les fautes et leur pourcentage. Les difficultés portent sur la conjugaison des verbes, le pluriel des noms, les participes passés, les adjectifs qualificatifs.

### **6) L'étude de Lochon : (2)**

L'étude de Lochon porte sur la comparaison entre l'arabe et le français. Le travail de Lochon est basé sur l'étude de Louis Sans ; l'auteur a simplement étudié les sources d'erreurs.

Dans le domaine de l'analyse des fautes les études américaines sont très poussées ; pour la langue française les essais sont assez timides. L'étude que nous entreprenons représente l'un de ces essais.

#### **Les études antérieures :**

Dans le domaine de l'analyse des fautes les études américaines sont très poussées, pour la langue française les essais sont assez timides nous citons :

##### **1) L'enquête du Centre de linguistique appliquée de Dakar :**

Le Centre de Dakar a collecté les cahiers de rédactions des écoliers du primaire. Les fautes étudiées sont les fautes d'audition et les fautes de structure du français. La répartition par types de fautes comptait : le genre, le nombre, le partitif, les adjectifs qualificatifs, les conjugaisons des verbes, les pronoms personnels. Le Centre de Dakar a préparé un dossier d'exercices pratiques basés sur les fautes relevées.

##### **2) L'enquête de Betz :**

L'objectif de cette enquête fut la vérification des connaissances en français des enfants du Congo. Les textes analysés sont des rédactions (sujets imposés). La chercheuse a réparti les fautes quantitativement. La distribution des catégories donna lieu à des comparaisons avec les distributions du français fondamental. Betz a suivi les subdivisions traditionnelles des grammaires normatives. Elle a dénombré plus de deux mille fautes grammaticales. Elle a rapporté la cause des fautes aux facteurs d'inattention dans les fautes graphiques, et à l'influence de la langue maternelle. (1)

---

(1) M. de Betz ; Analyses des fautes de grammaire dans les copies d'élèves de trois années inférieures des humanistes pédagogiques de deux écoles du Congo Central, Faculté de Philosophie et Lettres, Université de Kinshasa, 1967.



- 3) Quelles sont les erreurs de ces erreurs persistantes ?
- 4) Comment peut-on remédier ?

#### **Hypothèses :**

- 1) La majorité des erreurs de morphologie et de syntaxe sont dues à l'interférence de la langue maternelle.
- 2) Les erreurs de morphologie, de syntaxe et de vocabulaire seront moins fréquentes après deux ans d'entraînement universitaire dans les sections de français.

#### **Limites de la recherche :**

- 1) Seront uniquement analysées les erreurs de morphologie et de syntaxe.
- 2) Seront classées les erreurs de morphologie, de syntaxe de vocabulaire.

#### **Importance de la recherche : §**

Les enseignants du français peuvent trouver dans cette étude une image réaliste des fautes de leurs élèves. Cette étude peut être utile aux futures enseignants qui poursuivent leur formation linguistique et pédagogique aux Facultés de Pédagogie en Egypte.

#### **Plan** L'étude théorique comprend :

- 1) Les différentes approches adoptées pour l'étude des erreurs.
- 2) Les études antérieures.
- 3) La classification des erreurs.

#### **L'étude expérimentale comprend :**

- 1) Relevé des erreurs (1ère année). §
- 2) Relevé des erreurs (2ème année).
- 3) Test de diagnostic (2ème année).
- 4) Classification des erreurs.
- 5) Elaboration d'unités basées par le processus de simulation.
- 6) Experimentation — Analyse des résultats.

**UNIVERSITE D'AIN SHAIMS**  
**FACULTE DE JEUNES FILLES**  
**Les erreurs commises par les étudiants des**  
**Facultés de Pédagogie en composition**  
**française écrite**  
**par**  
**Dr. Lamaat Ismail Khalifa**

**Introduction :**

La composition est un exercice très intéressant pour l'étude de toute langue. L'élève s'y sent complètement libre, il choisit ses mots, ses structures, elle reflète d'une manière très exacte le niveau des aptitudes des élèves. Malgré l'importance de cet exercice, les responsables constatent, la faiblesse des sujets de composition aux examens, les résultats sont décevants. Tel est le cas dans nos écoles gouvernementales ; en est-il de même dans nos facultés de Pédagogie ? Quiconque possède la langue française doit être choqué d'entendre ou de lire des phrases de ce genre, rédigées par nos étudiants des Facultés de Pédagogie section de langue française :

«Maman part en quelques minutes  
Ma sœur va au coiffeur...»

Le but de notre étude est donc l'étude des erreurs commises en composition française écrite par les étudiants des Facultés de Pédagogie.

**Problématique de l'étude :**

- 1) Quels genres d'erreurs commettent les étudiants des Facultés de Pédagogie en composition française écrite ?
- 2) Quelles erreurs persistent après deux ans d'entraînement universitaire ?



## في هذا العدد

صفحة	كلمة المحرر :
٣	التعليم داخل المدرسة وخارجها للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
١٠	حول مفهوم التربية الفنية وأهمها وحتميتها للاستاذ محمود النبوى الشمال
١٨	التربية العلمية : أهدافها وأهميتها للدكتور صلاح صادق صديق
٢٣	القيم الفنية والتربوية فى الخزف الاسلامى العلاقة بين التحصيل الحركى فى مادة الجميزاز وبين المستوى المهارى للمواد الدراسية العملية لطالبات كلية التربية الرياضية بالجزيرة ٢٠٠٥م - عزيزة عبد الرحمن عبد القادر
٣٢	أثر استخدام الموسيقى فى كوسيلة مساعدة على تحسين المستوى المهارى لسباحة الزحف للدكتورة نادية حسن رسمى
٤٨	دراسة مقارنة بين لاعبات الكرة الطائرة فى تمارين الفريق والهيئة للهدف للدكتورة فاطمة عوض صابر - والدكتورة ناهد محمود سعد
٦٤	مكانة مصر فى المستوى الأولمبى فى السباحة للدورة الاليمبية عام ١٩٨٤ للدكتورة سهير مصطفى البسيونى - والدكتورة هدى محمد طاهر
٨٢	

Les erreurs commises par les étudiants des

Facultés de Pédagogie en composition

française écrite

par Dr. Lamaat Ismail Khalifa



# صحيفة التربية

السنة السابعة والثلاثون مايو ١٩٨٦ العدد الرابع

تصدرها رابطة خريجي معاهد وكليات التربية

١٣ ميدان التحرير بالقاهرة - ت ٧٥٩٧٨٦

رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ محمود عبد العزيز يوسف

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

مدير التحرير : الأستاذ محمود النبوى الشال

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور ابراهيم عطية

الأستاذ اجلال السويهاى

الأستاذ الدكتور عادل مصطفى

الأستاذ عبد الرحمن محمود

الأستاذ الدكتور فؤاد عبداللطيف أبو حطب

الأستاذ محمد كمال منصور

الأستاذ الدكتور محمد يسوع

الأستاذ الدكتور محمود عبد القادر محمد

- |   |  |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"><li>● الاشتراك السنوى محليا :</li><li>● ١٤٤ قرشا لعضوية الرابطة</li><li>● ٢٠٠ قرشا للصحيفة فقط</li><li>● ٥٠ قرشا للعدد الواحد</li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>● تنشر الصحيفة المقالات والبحوث</li><li>● التى تعالج شئون التربية والتعليم</li><li>● جميع حقوق النشر محفوظة للرابطة</li><li>● تنشر الآراء العلمية والتربوية</li><li>● على مسئولية اصحابها</li><li>● ترسل المكاتبات والمقالات فيما</li><li>● لا يزيد عن ثمان صفحات باسم</li><li>● السيد مدير التحرير بمقر</li><li>● الرابطة أما باليد أو البريد</li></ul> |
|---|--|

تصدرها أربعة أعداد في السنة

في أوائل كل شهر : أكتوبر - يناير - مارس - مايو

مطبعة علام ٢ جزيرة بدران - القاهرة

# صحيفة التربية

السنة الثالثة والثلاثون مايو ١٩٨١ العدد الرابع

في هذا العدد

- ٢ مكانة المعلم بمناسبة الاحتفال بعيد  
للأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب  
الفنون الشعبية وأوجه التشابه  
٧ بينها وبين فن الطفل التشكيلي  
للأستاذ محمود النبوي الشال  
نظرة نقدية لفهوم جديد  
١٥ في الفكر الجامعي المعاصر  
للدكتور محمد محمد سكران (٢)  
الاحصاء والبحوث التربوية -  
٢٣ فترات الثقة للمتوسطات  
للدكتور حسن علي حسن سلامة  
تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي  
٢٨ على ذكاء مرحلة ما قبل المدرسة  
للدكتورة نائلة محمد علي الشرقبالي  
دراسة تحليلية لمعوقات العمل في مجال  
٤٤ تحكيم مسابقات الميدان والمضمار بالأردن  
للدكتورة فاطمة محمد حسنين ضرار  
دراسة مقارنة للتكيف وعلاقته ببعض  
٦١ المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية  
للدكتورة اقبال عبد الحكيم جمال الدين  
٨٠ دوافع ممارسة الأنشطة الفردية الجماعية  
م.د. فاطمة عبد القصور ،  
م.د. عزه الشيمي م.د. عفاف خطاب

Emploi de la méthode des modules dans  
l'enseignement de la prononciation  
aux élèves du secondaire égyptien  
par Dr. Lamaat Ismail ūhalifa

RELATIONSHIP BETWEEN PHYSICAL FITNESS  
COMPONENTS, AND CLASSROOM  
ACHIEVEMENT FOR FENCING

كلمة المحرر :

## مكانة المعلم لنا سبب الاحتفال بعيدة

للاستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب

احتفلت مصر في العاشر من أبريل الماضي بعيد المعلم الرابع .  
وقصة هذا العيد تعود بنا الى أكثر من ثمانية وعشرين عاما حين  
أنشئت نقابة المهن التعليمية التي يطلق عليها تجاوزا نقابة المعلمين وبذلك  
أصبح للمعلمين تنظيم معترف به رسميا بقانون يلزم كل من يعمل في مهنة  
التعليم أن يكون عضوا في هذه النقابة التي تعمل على رعاية شئون أعضائها  
والدفاع عن حقوقهم كما تعمل على رفع مستوى أعضاء المهنة علميا واعلاء  
مكانتهم اجتماعيا وماديا .

وقد كان انشاء نقابة المهن التعليمية في سنة ١٩٥٨ كسبا كبيرا لمهنة  
التعليم قوبل بالترحيب والارتياح من جميع المعلمين لما انطوى عليه قانون  
النقابة الجديد من تحديد كيان المهنة وضمان صفوف العاملين فيها . وقد  
انعقد أول مجلس للنقابة في ظل القانون الجديد يوم ٣ مارس ١٩٥٨  
واحتر هذا التاريخ فيما بعد عيداً للنقابة أو على الأوضح عيداً للمعلم وهذا  
العام يكون قد انقضى على هذا العيد ثمانية وعشرون عاما .

وفي سنة ١٩٧٣ أقامت نقابة المهن التعليمية أول احتفال بعيد المعلم  
وعيد المعلم لتكريم المعلم واختارت يوم ٣ مارس أى تاريخ عقد أول اجتماع  
لمجلس النقابة ، موعدا لاقامة هذا الاحتفال ومنذ ذلك التاريخ تقيم النقابة  
احتفالها السنوي بعيد المعلم في الموعد نفسه . وقد احتفلت هذا العام بالعيد  
الرابع عشر يوم ١٠ من أبريل ١٩٨٦ بسبب بعض الأحداث التي دعت الى  
تأجيل الموعد حتى هذا الحين .

هذه خلاصة سريعة للتذكير بمنشأ هذا الاحتفال السنوي بعيد المعلم  
والذى يهمنا الآن هو مغزى هذا الاحتفال لتكريم المعلمين . ويتضمن  
الاحتفال تكريم ثلاثة أنواع من جموع المعلمين : أولا تكريم المعلمين المثاليين  
الذين اختيروا على مستوى المحافظات المختلفة بالجمهوريّة وثانياً تكريم  
مجموعة من المعلمين الذين أنهوا خدمتهم بسبب وصولهم الى سن المعاش



وبعد أن تركوا وراءهم أعمالا ممتازة خلال فترة عملهم فى هذه المهنة وأخيرا تكريم المعلمين الذين حصلوا خلال العام المنصرم على درجات علمية وبخاصة درجاتى الماجستير والدكتوراه بعد دراسة تدل على مئابرتهن على طلب العلم والتعمق فيه . كما فى هذا الاحتفال توزيع الاوسمة والشهادات ومظاهر التكريم الأخرى للمعلم فى شخص هذه المجموعات المختارة التى تمثل مجتمع المعلمين ، وبجانب ذلك كله تلقى بعض الكلمات المناسبة التى تمجد المعلم ومهنة التعليم وتدعو الى احترام المعلم وتقديره واعطائه كافة حقوقه المادية والأدبية .

ان رفع مكانة المعلم الاجتماعية والمادية لن تعود بالخير على أرباب مهنة التعليم وحدهم بل سوف ينعكس أثر ذلك ان عاجلا أو آجلا عن المجتمع بأسره ، اذ أن المكانة الرفيعة لمهنة التعليم لا شك أقدر على جذب العناصر الممتازة من أبناء المجتمع للالتحاق بهذه المهنة . وأن المكانة المتدنية للمهنة تؤدى الى نفور ذوى المواهب والعقول الذكية منها . ولما كان المعلمون هم الذين يعدون سائر أبناء الشعب لجميع المهن والحرف والأعمال الأخرى فمن الواضح أن المكانة الرفيعة للمعلم هى العناية الأولى للمجتمع القوى . على هذا الأساس يمكن القول أن تكريم المعلم ليس من أجل المعلم وحده وان كان هذا هدفا فى ذاته ، ولكنه أيضا من أجل الأثر القريب والبعيد على المجتمع ككل .

ونحن لا اغتراض لنا على تكريم المعلم بهذا الأسلوب أى عن طريق الاحتفال بعيد المعلم سنويا ومنح الممازين منهم ما يستحقونه من تقدير ، ومع ذلك فائنا نساءل عما اذا كان مثل هذا الاحتفال كفى لرفع مكانة المعلم واقتناع المجتمع بحتمية حصوله على ما يستحقه من حياة كريمة تمكنه من العطاء لتلاميذه ومجتمعه بدون حدود .

ان مكانة المعلم لا تتحقق بمجرد التحدث عنها بصوت عال أو بترديد أقوال الشعراء عنها ولكنها تفرض نفسها على المجتمع عن طريق مراعاة ما يأتى :



**أولاً :** نوع الخدمات التي يستطيع المعلم أن يؤديها للمجتمع والتي لا يستطيع أن يؤديها غيره إلا إذا تم تأهيله وإعداده لهذه المهنة .

**ثانياً :** المستوى العلمى والمهنى الذى يصل اليه إعداده للمهنة .

**ثالثاً :** مراعاة المعلم لأخلاقيات المهنة كما تحددها منظماتهم وتقاباتهم وتمسكها بتنفيذ موثيقها المعلنة .

وفى ضوء هذه العوامل الأساسية التى تؤثر فى مكانة مهنة التعليم ومكانة المعلم فإن أول ما يجب مراعاته أن يكون إعداد المعلم قائماً على ثقافة مهنية تمكنه من تربية تلاميذه وتنميتهم وفق أهداف محددة وواضحة وتشخيص معوقات ومشكلات هذه التنمية ووصف وسائل علاج هذه المعونات والتغلب عليها ، أما الاكتفاء بإعداد معلم أى مادة عن طريق دراسة لهذه المادة فإن ذلك لن يجعل من التعليم مهنة ذات مكانة إذ أن أى شخص يعرف المعلومة الواردة فى كتاب التاريخ الذى يدرسه التلميذ يستطيع أن أن يؤدي دور معلم التاريخ وبالمثل فى حالة معلمى المواد الأخرى . أما الإعداد الذى يقوم على أساس فهم الأهداف المتوخاه من تدريس المادة وكيفية تحقيق هذه الأهداف وتقريبها والقدرة على كشف أسباب تخلف التلميذ فى الوصول الى المستوى الملائم لقدرته ثم وضع خطة لعلاج هذا التخلف فإن ذلك يحتاج الى معلومات نظرية مهنية معينة ومهارات وتدريبات اكلينيكية حتى يستطيع المعلم أن يؤدي وظيفته التربوية بنجاح وأن يعالج الانحرافات السلوكية وأن يوجه تلاميذه تعليمياً ومهنياً وأن يجتمع مع الآباء للتعاون مع المنزل فى تربية تلاميذه وأن يقوم بوضع البرامج وتنفيذها التى تسهم بها المدرسة وتلاميذها فى خدمة البيئة والمجتمع وغير ذلك من النواحي التى تنمى شخصية التلميذ وعقله وجسمه ونصجه وعلاقاته الاجتماعية .

ولا شك انه كلما ارتفع المستوى العلمى والمهنى فى إعداد المعلم كلما كان أقدر على تأدية واجباته المهنية بطريقة أفضل مما يؤكد أن معلم التعليم الأساسى يجب ألا يقل فى مستواه عن المستوى الجامعى وهو الحد الأدنى للمستوى الذى تتطلبه فى إعداد معلم التعليم الثانوى .

وأخيرا فإن التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وتمسكه بها عامل من أهم عوامل الارتقاء بمكانة المعلم في المجتمع . وهذا يوجب على المعلمين أن يدرسوا عمليات الضغط الاجتماعي ضد أي زميل يخرج عن أصول المهنة وأن يستنكروا جماعات وفرادى أي تقصير أو سوء تقدير يحدث في محيطهم . كما أنه يوجب على نقابة المعلمين وهي الجهة التي تعمل على رعاية مصالح المعلمين والحفاظ على حقوقهم . أن تبادر إلى مساءلة أي عضو أو زميل لا يقوم بواجباته على الوجه المرضي إذ أن هذه المساءلة إن احتاج الأمر إليها هي السياج الذي يحمي المهنة ويعمل على رفع مكانتها .

هذه أيها القارئ العزيز بعض الأفكار التي خطرت لنا لمناسبة عيد المعلم دفعنا إلى عرضها حرصنا الشديد على العمل على رفع مكانة هذه المهنة وإيماننا بأن المعلم هو عصب النهضة والرقى في أي مجتمع .

---

## الفنون الشعبية وأوجه التشابه بينها وبين

### فن الطفل التشكيلي

للاستاذ محمود النبوى الشبال  
الوكيل الأسبق لوزارة التربية والتعليم

#### أولا : نظرة تحليلية للفنون الشعبية التشكيلية :

تتعدد الفنون وتتفرع بشكل ملحوظ ومن بينها الفنون الشعبية التي لا يجوز أن نضع بينها الفواصل المصطنعة والحدود الجافة والحواجز الشديدة ، وبين الفنون الأخرى التي يعدها البعض - خطأ - بأنها الفنون العليا التي تستطيع أن تتسلق المرتفعات الضخمة كفن التصوير والنحت والعمارة مدعين صدارتها وجدارتها وعظم شأنها بالقياس الى الفنون التطبيقية أو الفنون الشعبية محل هذا البحث .

والمفروض أن نضع هذه الفنون في موضعها الصحيح وفي منزلتها الجديرة بها ، فهي في حقيقة أمرها وليدة ماض غريق وحقب زمنية موعلة في القلم ، وتنبتق عن حضارة زاهية وتستمد مقوماتها من الأساطير الخالدة والأحاجي العجيبة والعادات المتأصلة والتقاليد المرعية التي لا يمكن تجاهلها أو انكارها .

وان معلم التربية الفنية أحوج ما يكون في هذه الفترة الراهنة أكثر من أى وقت آخر الى توجيه عنايته الى دراسة الفنون الشعبية ، وذلك الموضوع الحينوى الذى أصبح البحث فيه - من الظواهر الصحية البارزة في كثير من أنحاء العالم المتحضر في وقتنا الحاضر - وذلك لأحد التفاعلات بين

مانستهدف الكشف عنه من خلال عمل الفنان الشعبي التشكيلي وعمل الطفل .  
والرجاء يتغلب على اليأس . في ضرورة العمل على إبراز ذلك الرباط القوي  
الذي يربط بين الأعمال الفنية الشعبية ، وما يقوم به الطفل من أعمال  
تشكيلية فطرية متمزج وتتلاقى في شكلها ونبضها وفي جوهرها الصافي  
النقي ، فيما يبدعه الطفل ويصوغه من أعمال تشكيلية وتعبيرية تلقائية  
وما يكمن فيها من قيم جمالية ووظيفية تلك الثمن التي تتوقف على مدى  
الاستجابة التي تثير ماضي النفس البشرية من مشاعر وأحاسيس ومكنونات  
دقيقة .

لا يرتبط الفنان الشعبي عادة بمفاهيم الفن السائدة ، بل هو يحمل  
الدلالة على شخصيته التي تتفتح على نسقها ومن خلالها جوانب الإبداع  
بروح يقظة جديدة من استقلال الشخصية ، وبالسعي الدائم للكشف عن  
المستحدث المستوحى من تراثنا الفني .

ومن ثم يكون في مسيس الحاجة الى معاشية طويلة وإلى اهتمام محدد  
للكشف عن أسرار فنه .

يستخدم الفنان الشعبي الألوان العارخة التي تكون أخاذاً وأكثر  
جاذبية وأسطع وأفعل للرؤية بتناسقها الجميل حتى تقرب هذه الأشياء  
التي تستهويه الى المشاهد بحيث تسهم في تحقيق وحدة الاحساس الى  
تجربته من واقع وعيه وحسه .

يعشق الفنان الشعبي استخدام الخط الخارجي ( الكونتور ) وهو  
ينزلق ويلتوى ، ذلك الخط القائم على الانسياب والحركة الشاملة أحيانا  
ويتدفق بنعومة أو بخشونة في أحيان أخرى . وهذه الحسوط تتميز على  
الدوام بالحيوية والحساسية والاندماج والثقل ، الخفة .



يستغل الفنان الشعبي عنصر الايقاع بطريقة فضفاضة الى حد ما حيث تلقى هذه الطريقة على موضوعاته ضوئا واضحا فتبعث حية في الادراك الحسى ، وهذا بدوره يحقق وحدة الاحساس فى تجربة المشاهد

كثيرا ما يلجأ الفنان الشعبى الى أسلوب التكرار الذى يساعد أحيانا فى الوعى بالايقاع وبالرابطة التى تجمع بين اجزاء والعناصر فتعطيها حيوية متمثلة وتبعد عنها ما قد يترتب على التكرار من احتمال حدوث آلية قد تعلق بها .

لم يعد الفن الشعبى مرادفا للسوقية الطاغية وللقيم الرخيصة كما كان الشأن من قبل ، وكما وقر فى أذهان بعض السادة من أرباب ( الصالونات ) والمجتمعات المتعالية .

لقد تغيرت تلك النظرة الواهمة قبل هذا الفن الشعبى الذى يمثل الآن جهدا متكاملا ومشكور يستوعب أشكالا لا حصر لها تقوم على الجمع والتصنيف الى جانب الدراسة لمحتوى هذا الوعاء الذى تترسب فيه خبرات السنين وأحلام التاريخ التى تحمل فى اعطائها مجموعة هائلة من المتصورات الدقيقة والأخاوية الفضفاضة المستمدة من الوقائع والأحداث وملامح البيئة والاستجابة لواقع الحياة ومظاهرها البارزة والمثيرة .

ندرك ذلك بعض الفنانين الرواد من الشرق والغرب فأقبلوا على هذا المنهل المسائغ يرتوون من فيضه ويقتبسون من معينه أشكالا ومضامين يشوفا فى تجاربهم التى اتسمت بروح هذا الابداع الشعبى الذى عبروا به عن حقيقة شعاعهم وصدق أحاسيسهم ، وكانت النسبة اليهم النور الذى أضاء طريقهم وخلد فى سماء المجد والشهرة والتفوق أسماءهم ، وانك لواجد فى هذه الأعمال ما يكشف عن انسانية الفن الشعبى وشموله وأهميته مع تجاوز الراقع فيها الى البحث عن الجنور والأعماق الخفية .

ثانياً : السمات الفنية المشتركة بين لغة الفنان الشعبي وفن الطفل التشكيلى :  
 - ونحن ندالج موضوع الفنون الشعبية وحديثها بفنون الأطفال التشكيلية نجد أماناً منجموعة من المبادئ العامة التى تسرى على الفن من حيث ظاهرة انسانية لها قيمها ومقوماتها الخاصة بها .

تمثل القدرة التعبيرية فى عمل الطفل الفنان الشعبى على السواء بطريقة عفوية تجلب لذة للمشاهد من نوع معين وتشد انتباهه بما تشتمل عليه من قيم الطرافة والصدق والاثارة وعدم الافتعال .

- لا يستطيع أى انسان أن يدعى القدرة على فهم عمل الطفل وتذوقه وكذلك الشأن بالنسبة لعمل الفنان الشعبى ما لم يركز فى فهمه وفى تذوقه على وعى أصيل ودراية مسبقة بطبيعة هذا العمل الإنسى والقدرة على الاندماج فيه يوحى مما لديهما من استمدادات وقدرات متميزة وخصائص نوعية تربطهما معا على خطوط متجانسة .

- يلتقى فن الطفل التشكيلى مع طبيعة الفن الشعبى فى بروز العبقرية التلقائية التى تتجاوز القواعد المملة أو انقيود المفروضة .

- فى عمل الطفل التشكيلى كما فى عمل الفنان الشعبى تتجلى روح الثورة على ما يتلقاه من تعليم ، ولا يقبلان منه الا أدنى حد ومن ثم تنفجس طاقتهما الخلاقة فتطغى على ما يتلقاه من قواعد ثابتة ومن أسس تخرج على طبيعتها وحريةهما ومن هنا يجرى تعبيرهما خالعا محملا بأحاسيس خاصة تتنوع بين واحد وآخر برغم ما يعرف عن لغتهما الشكيلية من توحد ومشاركة .

فن الطفل وفن الفنان الشعبى يجريان فى مجرى واحد ملثوه البراءة والطلاقة وهو يحملا ذاتهما على القبول والاندماج فى الحياة ويفتح أماناً يوافق بطل منها على ميلان الماين القائم على الحزيق والإصالة

- فن الطفل والفن الشعبى يؤكدا مسالة واحترام مفهوم

الشخصية الذاتية والكيان الموحد وتلك ضرورة لاتخاذ العمل الفنى ذاته محورا أساسيا للدلالة على الذات .

- يتوازى فن الطفل التشكيلى وفن الفنان الشعبى فى مجال الابتعاد عن التعقيد وايثار السهولة واليسر فى معالجة أى موضوع فنى ، وفى اختيار العناصر والوحدات التى تؤلف موضوعا يعينه له ملامحه الخاصة ولغته التشكيلية المحببة .

- يبرر الطفل تشكيليا كما يعبر الفنان الشعبى عما فى نفسيهما لا عما يريانه فى الواقع .

- يلتقى فن الطفل التشكيلى وفن الفنان الشعبى فى التميز بالجرأة فى الأداء والحيوية فى مظاهر الأشكال التى يختارها كل منهما . والعمل الفنى كما هو معلوم لا ينهض الا بهذه الصفة التى هى دليل الثقة بالنفس .

- السهل الممتنع والانجاز الدال سمة مشتركة فى فنون الأطفال والفنون الشعبية على السواء مع الاهتمام والشعور بانظرة الشاملة المتكاملة ، دون محاولة الكرة المملة فى وحدات الشكل ، أو التغالى فيها من حيث الكم ، والقليل الدال كما هو مأثور خير من الكثير المهوش .

- لا يربأ الطفل كما لا يعبأ الفنان الشعبى بسبب الأشياء المتعارف عليها فى الطبيعة فقد يؤكد أن هدفهما عن طريق المبالغة فى تلك النسب ، وهذا فى حد ذاته من الأسباب الرامية الى إبراز بعض القيم الجمالية التى تؤلفها العناصر المستخدمة وتتفق ومنطقها الخاص .

- الانتاج الفنى الشعبى وانتاج الطفل يتوازيان ويتقاربان من حيث قوة الانفعال الذى يلازم عملية التنفيذ ، وتأثير الحاد بالمواقف المثارة التى تضطرم دائما بهذه الشحنة الانفعالية القوية ، ومن شأنها امداد العمل بالجدية والايجابية .

- الفن التشكيلى بالنسبة للطفل والفنان الشعبى ، فن يتضمن عادة استلهام البيئة وأحوال العصر والمجتمع مرتبطة بالجنور التى تكون نقطة البدء والانطلاق من مذهب التراث ومثاليته .

- يقوم فن الطفل وفن الفنان الشعبي على قوة الخيال وعمق التأمل والقاء مزيد من الضوء على هذا الابداع عن طريق الاهتمام بالاضافات المنمية التي تجسد الذاتية التي قد تخالف طبيعة الأسماء التي تنتمي الى مجال الحياة الواقعية المباشرة ، وهذا في حد ذاته مما يضيف على طبيعة العمل نوعا من الانفراد المتميز وتجعله ظاهرة قائمة بذاتها مكتفية بنفسها .

- الطفل والفنان الشعبي كلاهما يهيم كثيرا بممارسة الفن التشكيلي ويعشق فكرة الانتاج التطبيقي على نحو ما ، وهذا الميل من شأنه أن يزيد من نشاطهما ، ويصبح الانتاج الناجم عن جهدهما خاضعا لتوافقهما الخاصة مقرونا باهتماماتهما ، وليس نتيجة لعوامل مفروضة عليها من المجتمع الخارجي وشروط تحكمه . ومن ثم فهما ينتجان عملا فنيا يوحى من نفسيهما ، وكما أحسا الرغبة في معالجته ارضاء لذاتهما .

- فن الطفل كما هو الحال بالنسبة للفنان الشعبي سحر الغموض والارتكاز على اعتقادات موثوق بها . وليس بالضرورة أن يكون متمشيا والتفكير الشائع . مهمتنا أن نكرس الجهد في البحث والاصاح عن هذه الأسرار التي تساعدنا في معرفة كنه العمل الفني وتذوقه نحو أكمل بالتفكير المجرد فيها وكشف النقاب عنها .

- من علامات القوة والصحة في عمل الطفل والفنان الشعبي ، أنه يرفض التقليد أو ما يشبه التقليد ، ويعتمد أول ما يعتمد على الابداع الحر الذي لا يخضع لأي مؤثر من المؤثرات ، ومن هنا نلمح فيه الصدق والصفاء واثقيم الفنية المؤثرة .

- بين فن الطفل وفن الفنان الشعبي علاقة متضاعفة في كثير من الظواهر والخصائص واللازمات التي تظهر في كثير من الأعمال الفنية كالمبالغة في تضخيم شخصية الزعيم أو الرئيس أو القائد أو الفارس أو البطل من حيث حجمه بالنسبة لغيرهم من يأتي أفراد الرعية ، وكذلك تداول بعض الرموز التشكيلية البلية في معان خاصة وإعطاء اهتمامات



التركيز على بعض أجزاء : بينها سواء فى الانسان أم الحيوان أم الطير .  
كعنصر رمزى من عناصر المبالغة والوصف .

— ليس فى طبيعة الناشئ ولا فى طبيعة الفنان الشعبى سجية انتردد .  
فهما يقبلان على عملهما الفنى بمنتهى الوثوق والعكوف على أدائه دون تراجع ،  
قد يصل الى حد الاصرار فيواصل سيره دون نقاعس أو تكورص وبكل الجهد  
والنشاط يمضى قدما فى انجاز أفكاره واتمام تجربته بكل الايمان والجدية  
وبكل النشاط الإبداعي بعيدا عن المواقف السلبية .

— وفى مجال التعامل بالألوان يلتقى الطفل مع الفنان الشعبى فى  
ملتقى واحد من التمييز والادراك الجمالى والتوزيع الممتع المثير فى مرآة  
والثقة بالحيوية ، اللون الذى ينطق باللحن الهادئ والايقاع الموسيقى  
الرفيق .

— يدرك الطفل كما يدرك الفنان الشعبى طبيعة الموضوعات المألوفة  
للوعى التى يعالجها بخيال فضفاض واحساس فطرى ، وعندما تظهر هذه  
الملامح فى العمل الفنى المنتج يكونان قد أضفيا عليها حيوية واثارة ومع ذلك  
فإن مجرد تناولهما لمثل هذه الموضوعات يدل على مدى إمكان اتساع نطاق  
الاهتمام بالجوانب الفنية والجمالية على نحو أشمل .

— قد يرسم الطفل ويكتب عبارات بعينها فى رسمه كعبارات التهنية  
وعبارات جلب الخير وطرود الشر أو بدون اسمه وأسماء من يحب وكذلك  
عبارات التبشير ببشرى طيبة أو تسجيل حكمة مأثورة ، واننا لنجد فى  
الوقت نفسه آثارا كثيرة اتجه فيها الفنان الشعبى هذا النهج ذاته ، ونرى  
ذلك فيما ظهر من آثار ابداعه فى علاقات القربى وامتزاج الأرواح والحكم  
المأثورة ولتمنيات ودعوات الخير وهذا الأسلوب شائع بكثرة على سطوح  
بعض الأواني وأدوات الزينة والأشكال والنماذج النحاسية التى لا حصر لها  
كأسلوب حياة ونمط من أنماط الاعتياد بطاقة جياشة وقوة فى التعبير .

— الموازنة التى نعقدها بين فن الطفل والفنان الشعبى موازنة عادلة  
لأنها تقوم أساسا على طبيعة العمل الذى يؤديه كل منهما والظروف التى

يعايشانها ، وفي حدود النظرة الفنية لأنفسا تقوم أساسا على طبيعة العمل  
الذى يؤديه كل منهما بالنظرة الفنية التشكيلية من خلال مجموعات الخامات  
والأدوات اليدوية المستخدمة فى عمليات التشغيل والصياغة وهى فى العادة  
مشتقة ومستمدة من جو البيئة المحيطة .

فإننا نسوق هذا التحليل رجاء أن يعينه معلم التربية الفنية  
جيدا حتى يتعرف على الحقيقة الملى التى تربط بين فن الطفل والفنون  
الشعبية وحتى تزداد قدرته على التمييز الصريح وثقافته وتقويمه سلبيا  
ووزنا دقيقا ، بحيث يرى فى هذا التعبير المشترك ما لم يكن يراه من قبل  
وأن يودى هذا اللمس وهذا الإدراك الى تعميق البصيرة فى تعديل سلوكه  
تجاه بعض القيم التى قد يكون متمسكا بها كما يفعل أغلب البالغين الذين لهم  
منطقهم الشخصى . وهذا الفهم المتحرر من شأنه أن يوسع دائرة تفكير المعلم  
وتعميق نطاق تعاطفه مع تلك الأنواع من الفنون التى كانت ضئيلة الأهمية  
نسبيا فى كثير من مناطق المجتمع بل وفى حقول التعليم أيضا ، ومع ذلك  
فما زالت لهم المشكلة بعض الرواسب التى تحتاج الى عملية معاشية طويلة  
والى اهتمام بالغ للكشف الدقيق عن أبعاد جديدة فى هذا الفن تستند الى  
بعض المبادئ والأسس التى تساعد فى تقويم حضور هذا الفن وحقايقه  
وطبيعته مع العمل الجاد فى الحفاظ عليها وعلى طابعها وحيويتها وتلقائيتها  
وطرافتها والوقوف أمام كل محاولة ترمى الى هدمها أو تعويق مسارها .

## نظرة نقدية لمفهوم جديد في الفكر الجامعي المعاصر

الجامعة متعددة الوظائف

د. محمد محمد سكران

كلية التربية بالقيو

تناولنا في عدد أكتوبر ١٩٨٥ من صحيفة التربية مفهوم الجامعة متعددة الوظائف ، وبدأنا في طرح أهم صفات النقد الموجهة لهذا المفهوم من قبل أنصار الجامعة التقليدية أو المثالية ، وأشرنا إلى أن أهم هذه النقود من وجهة نظرهم وابتعاد هذا المفهوم عن قيم وخصائص التعليم الليبرالي ، ومن ثم يجب علينا أن نوضح هذه القيم والخصائص حتى يمكن الكشف عن مدى أهمية النقود الموجهة للجامعة متعددة الوظائف ، وفي الوقت نفسه يمكن الكشف عن أهم خصائص الجامعة التقليدية أو المثالية التي تستمد مقوماتها من قيم وخصائص التعليم الليبرالي . وبهذا تكتمل أهم ملامح النظرة النقدية لمفهوم الجامعة متعددة الوظائف .

فما قيم وخصائص التعليم الليبرالي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل ينبغي لنا أن نشير في البداية إلى أن التعليم الليبرالي مرن للكثير من التغيرات والتطورات .

— فالتعليم الليبرالي قبل القرن الثامن الميلادي كان مرادفاً لمعنى الثقافة الرفيعة .

— وفي القرن الثاني الميلادي كان يعني تنمية الجوانب الانسانية ومحاربة الجوانب المادية في الشخصية الانسانية .

— وفي العصور الوسطى كان التعليم الليبرالي يتلخص في تعليم الفنون السبعة الحرة المعروفة ( الحساب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى المنطق ، البيان ، الفلسفة ) وكان الهدف من تعليم هذه الفنون هو ترقية مدارك الأفراد وصقل عقولهم ، حتى يتمكنوا من مواجهة المشكلات التي قد تعترضهم في حياتهم العلمية والعملية . ولم يكن التعليم الليبرالي يحتاج

فى هذه الفترة إلى أن لم يقوم بعملية الشرح والتفسير ، وإنما كان على الطلاب وحدهم أن يبحثوا وأن يبدلوا قصارى جهدهم فى عمليات التحصيل والشرح والتفسير .

— وفى عصر احياء الفنون والآداب والنوم فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر كان التعليم الليبرالى يركز أيضا على الفنون الحرة السبعة المشار إليها ، باعتبارها فنون ذات قيمة تربوية للانسان الحر ، وكان الطالب أيضا يحصل هذه الفنون عن طريق الاطلاع والممارسة حتى يمكن تنمية العناصر الانسانية الرفيعة فيه وصقل عقله عن طريق تدريبه على الممارسات العقلية وبذلك يكون قادرا على اصدار الأحكام الصائبة وفق معايير فلسفية وأخلاقية معينة .

ومن ثم يمكن القول أن التعليم الليبرالى حتى نهاية القرن السادس عشر كان يهدف إلى صنع أفراد أكثر تشبعا بالقيم الانسانية ، عن طريق تزويدهم بالخبرات ، والمفاهيم العقلية وتنمية قواهم البدنية حتى يتمكنوا من اثبات وجودهم فى الحياة العملية .

فالتعليم الليبرالى لم يكن يهتم بالعلوم التطبيقية . أو بمعرفة امكانية تطبيق ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات فى الحياة العملية ، وإنما كان يهتم بالتركيز على تنمية الملكات والقدرات والمهارات العقلية ، والعمل على أن يكون لدى الفرد نوع من الاتساق الفكرى الذى يساعده فى الخلق والابتكار والابداع .

— من خلال هذه المفاهيم الخاصة بالتعليم الليبرالى التى وضعت فى الماضى اشتقت الأسس التى يقوم عليها فى العصر الحديث ، ولعل من أهم هذه الأسس : تكامل المعرفة ووحدة الحياة ، ووحدة التفكير والعمل على تنمية الشخصية الانسانية المتكاملة التى تأخذ فى اعتبارها تكامل قدرات وامكانيات الفرد ، وما يقوم به من نشاطات ذات قيمة تربوية انسانية فى صيانة العملية . ومن ثم فالتعليم الليبرالى يهدف فى الوقت الحاضر إلى تحقيق الأغراض الانسانية ، فهو أسمى من أن يكون حوازا موزعا للترفيه داخل المراحل التعليمية أو الحصول على درجة علمية أو على مهنة معينة .



- فالصورة المثالية للتعليم الليبرالى ذو النظر اليه على أنه تعليم يهدف الى تحقيق غايات انسانية ، وتنمية الجوانب الأخلاقية وتدريب الطلاب على كيفية الاستثمار الأمثل لأقصى ما لديهم من مهارات وقدرات من أجل تطوير وتغيير الحياة بحيث تكون حياة أفضل وأكثر انسانية .

هذا النوع من التعليم الذى « يسمى التعليم الليبرالى » لا شك يعتبر نموذجاً أو مثالا لما يسمى بنموذج بالجامعة المثالية وهو نموذج لم يتحقق بعد بصورته الكاملة فى أى مجتمع من المجتمعات . ومع ذلك تظل الجامعة المثالية ويظل التعليم الليبرالى النموذج والمثال الذى تحاول الجامعة التقليدية الوصول اليه .

على أى حال فإن الذى يمكن قوله هو أن مفهوم الجامعة التقليدية الذى يقوم على مبادئ وحدة المعرفة وتكاملها وتحصيلها عن طريق التدريس العلمى والأصيل من أجل تحقيق الغايات الانسانية السامية . فى صدد هذا الفهم للجامعة التقليدية المثالية وما تميز به من خصائص وساهمت سهام النقد للجامعة متعددة الوظائف أو المؤسسات التى تعمل من خلال . . استراتيجيات هذه الجامعة من جانب أنصار الجامعة التقليدية حيث يرون أنه إذا كان من الضرورى أن تعمل الجامعة من خلال قيم وخصائص التعليم الليبرالى فإن هذه الضرورة غير موفورة فى الجامعة متعددة الوظائف لأن ما تقدمه من تعليم لا يحقق هذه الخصائص :

- فالجامعة متعددة الوظائف - من وجهة نظرهم - قد أفسدت هذه الخصائص التى يتميز بها التعليم الليبرالى أو بعبارة أخرى أهم قيم وتقاليد الجامعة والتقليدية المثالية وهى خاصية وحدة وتكامل المعرفة الانسانية عن طريق البحث الأصيل والتدريس المرضى ، فما يتم فى الجامعة متعددة الوظائف من ممارسات وعمليات إنما يقوم على أساس اختيار عدد من النشاطات والموضوعات غير المترابطة والبرامج المتباينة المتناقضة وهى كلها أمور لا تقوم على سبند أكاديمى أصيل ، وإنما تنتمى الى بعض المدارس والاتجاهات الفكرية المعاصرة التى قد تعوزها الدقة ، والموضوعية العلمية . والتأصيل الأكاديمى الدقيق .

- أن الاطار العام الذى تشترك فيه العلوم الطبيعية فى الجامعة متعددة الوظائف انما هو فى حقيقة الأمر اطار محدود لا ينهض على الوفاء بما تتمتع به هذه العلوم من وحدة تتميز بها أكثر مما تتميز به هذه العلوم الانسانية كما أن العلوم الانسانية تقدم فى الجامعة متعددة الوظائف بشكل يفقدها الوحدة بين عناصرها .

- كما أن التعليم الذى يتم فى هذه الجامعة يشكل انحرافا خطيرا فى القيم والتقاليد الجامعية ، لأنها تركز على الجوانب التخصصية العملية حيث أن معظم برامجها ، وجهة لحل المشكلات التى تتصف بالعملية ، وتطوير انبعاثات النوعية اللازمة لرفع كفاءة الباحثين والعلماء ، حتى يتمكنوا من حل المشكلات التى تواجه الحياة العملية . بعبارة أوضح لم يعد التعليم الليبرالى بخصائصه المعارف عليها فى الفكر الجامعى التقليدى هو محور اهتمام الجامعة متعددة الوظائف ، حيث أن محور اهتمامها هو العمل على حل المشكلات التخصصية والمشكلات العملية اليومية .

- أن التعليم الذى يقوم فى المؤسسات التى تعمل من خلال استراتيجية هذه الجامعة انما يهدف الى تدريب الأفراد الذين يتولون وضع سياسات الدولة أو القائمين على تنفيذها ، وهنا يمكن توجيه الكثير من الأسئلة التى من الصعب أن نجد اجابة عنها لدى الجامعة متعددة الوظائف . ولعل من أهم هذه الأسئلة : ما تأثير ما تقدمه من تعليم فى عمليات التفكير وفى السلوك ؟ وكيف يمكن لها تحقيق الاتساق الفكرى لطلابها ؟ وكيف يمكن لها أن تساهم بدورها فى الحفاظ على العناصر الأصيلة للثقافة ، أو الأخلاقيات ، والقيم اللازمة للحفاظ على الشخصية القومية ؟ أو الأخلاقيات والقيم التربوية والانسانية ؟ أو القيم والأخلاقيات الاجتماعية ؟ أو روح الزمالة والتعاون من أجل تحقيق اهتمامات مشتركة تشكل أهم عناصر الروح الداعية الأصيلة ؟

وهل تستطيع الجامعة متعددة الوظائف الاستجابة لكافة احتياجات مختلف القطاعات والأفراد والمستهلكين فى داخل وخارج المجتمع ؟ مع الأخذ فى الاعتبار اختلاف وتباين ثقافتهم واتجاهاتهم وميولهم واحتياجاتهم ؟

- ومع التسليم بأهمية انجازات الجامعة متعددة الوظائف . فهناك تساؤل هام وهو : ما المشكلات التي تصلحت لها هذه الجامعة وتعتبرها من أهم انجازاتها ؟ أنها تختار مشكلات يومية وتقدم لها حولا سطحية . أما المشكلات الحادة التي تواجه العالم ، كالمشكلة السكانية ومشكلة الحرب والسيام ومشكلة الغذاء - هذه المشكلات المعقدة لم تساهم فيها الجامعة متعددة الوظائف حتى الآن .

- لقد استطاعت هذه الجامعة أن تحل مشكلات الصناعات الحربية والمشكلات السياسية والاقتصادية ولكن هذه الحلول افتقدت من محتواها الأخلاقي ، بحيث بدت حولا فاقلة الحس والوجدان الأخلاقي والإنساني ، وهذا ما يعاني منه المجتمع الأمريكي أو غيره من المجتمعات التي تعمل من خلال نموذج الجامعة متعددة الوظائف .

- فهذه الجامعة لم تستطع حل المشكلات الأكثر عمقا في الحياة الأمريكية وهي المشكلات التي قادت هذه الحياة الى طريق مسدود ومستقبل مجهول . ولعل من أهم هذه المشكلات كيفية توجيه الاقتصاد الأمريكي لخدمة كافة المواطنين وكيفية تحديد نوعية العلاقات الإنسانية المطلوبة داخل وخارج المجتمع الأمريكي وكيف يمكن للمجتمع الأمريكي أن يساهم في بناء الخصائص الإنسانية بدلا من أن يعمل على تدميرها ؟ وكيف يساهم في حل الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الأمريكي نفسه ومعاني منها المجتمعات الأخرى ؟ وكيف يمكن أن تساهم مؤسسات التعليم الأمريكي في تحسين العلاقة بينها وبين الشعوب من ناحية وبين شعب ( آخر من ناحية ثانية . كل هذه المشكلات لم تعتمد لحاها الجامعة متعددة الوظائف . حقيقة أن هذه الجامعة ليست سببا لوجود هذه المشكلات لكن من المؤكد أنها تساهم فيها بأسلوب واستراتيجيتها التي تعمل من خلالها . حيث أنها تعمل من خلال التركيز على المشكلات اليومية وتركز على المسائل السطحية ومن ثم فهي تبر بصدق عن مدى السطحية التي يعيشها المجتمع الأمريكي . فلو أن هناك احيانا من المؤسسات التعليمية وبخاصة مؤسسات التعليم العالي والجامعي في الولايات المتحدة بتوثيق التلقائية إلى تتجاوز القواعد الإملاء أو القيود المفروضة .



العلاقة بين الباحثين والعلماء من ناحية وبين المجتمع من ناحية أخرى ويزن المجتمع والمجتمعات الأخرى من ناحية ثالثة لاستقطاعات هذه المؤسسات أن تساهم بدور كبير ملحوظ في حل المشكلات العنيفة والحادة المنتشرة فيها . بمعنى أنه لو كان هناك تعاون وثيق ووحدة عضوية بين علماء الاسكان والهندسة والتاريخ والاجتماع والأخلاق والفلسفة والسياسية وعلم النفس لمساعد هذا الترابط وهنغ الوحدة في حل الكثير من المشكلات المعقدة في المجتمع الأمريكي وغيره من المجتمعات .

— ومن النقائص الموجهة أيضا للجامعة متعددة الوظائف هو أن ما تقدمه من حلول لبعض المشكلات إنما يترتب عليه ظهور مشكلات أخرى أكثر تعقيدا في المجتمع الأمريكي بسبب النظرة الجزئية للمسائل والمشكلات التي تعالجها على حين كان من المفروض أن ننظر إليها نظرة شاملة مترابطة حتى يمكن أحداث التوازن والاتساق بينها من ناحية وبين الحقائق والأشياء من ناحية ثانية وبين العالم المحيط بها من ناحية ثالثة .

— ويرى أنصار الجامعة التقليدية أنه بالرغم من ادعاءات الجامعة متعددة الوظائف من أنها حريصة على الحفاظ على خصائص التعليم الليبرالي إلى أن ما تقدمه من تعليم إنما يتصف بالتناقض مع خصائص التعليم الليبرالي . فالطلاب لا يستطيعون استخدام الكثير مما تعلموه في عمليات الخلق والابتكار والابداع ، كما أن النظرة الجزئية وعدم الترابط بين الموضوعات إنما يعبر حقيقة عن النمط والروح السائدة في المجتمع الأمريكي ويعبر عن أن التعصب الذي يقدم في هذا المجتمع إنما يدل على تنمية اتجاهات متضاربة متناقضة في الشخصية الانسانية ، مما يؤثر في طلابها تأثيرا سلبيا في نظرتهم لأنفسهم وللأشياء من حولهم وللعالم الذي يحيط بهم ، مما طبع الشخصية الأمريكية بطباع وخصائص غير مرغوبة فيها كالأنانية والرغبة في التحكم والسيطرة والنظرة الجزئية والعمل النقيص الذي قد يكون في كثير من الأحيان عملا لا أخلاقيا .

— على هذا الأساس فإن التعليم في الجامعة متعددة الوظائف إنما يعمل على خلق أفراد أقل انسانية ، بعبارة أخرى، يعمل في اتجاه مناقض



لخصائص التعليم الليبرالي التي تشكل روح وتقاليد الجامعة التقليدية ، بل أن هذا النوع من التعليم متعدد الوظائف إنما يوصل على خلق أفرقة أقل تمدنا وتحضيرا ولا يعد الطلاب للحياة المتحضرة أو للمشاركة في صنعها وإنما يبعث فيهم الشعور بالدونية وعدم الاحساس بأهمية حياتهم ، وعدم القدرة على استخدام ما تعلموه في الحياة العملية وإنما يقدر إلى عالم أو مستقبل مجهول ومن ثم فهو ضمن وليس مع الليبرالية .

- وحيث أن الجامعة متعددة الوظائف لا تستطيع تدوير طلابها على المعاناة في البحث العلمي فإنهم لا يستطيعون إشباع فضولهم العلمي أو تنمية حياتهم الفكرية خارج التخصصات التي يعملون داخلها ، وبالتالي فإنهم يعتمدون اعتمادا كليا على توجيهات مدرسيهم في الاطلاع والبحث بل انهم لا يستطيعون تحمل مشقة الذهاب للمكتبات أو التعامل مع المراجع الأساسية الأمر الذي قد يؤدي إلى جمود عقولهم وحياتهم الفكرية .

- تأسيسا على هذا فإنه يمكن القول أن استراتيجية الجامعة متعددة الوظائف لا تقوم على أسس أكاديمية أصيلة تتيح تتبع الحقيقة عن طريق البحث والدرس الجاد والمعاناة العلمية ، وإنما تقوم على أسس تفقد هذه الشروط لا شيء إلا لأن العاملين بها ليسوا في حقيقة الأمر من الباحثين الجادين وإنما هم مجموعة من الذين أغراهم بريق الجامعة متعددة الوظائف كاتجاه جديد مرتبط بالمشكلات اليومية . في الحياة الأمريكية ، ومن ثم رحدوا فيها السهولة واليسر وتحقيق المكاسب المادية السريعة ولكن لم يجدوا فيها البحث الجاد والتدريس الجيد .

خلاصة القول ان أنصار الجامعة التقليدية يرون أن الجامعة متعددة الوظائف تعمل من خلال استراتيجية تناهض خصائص التعليم الليبرالي الذي يشكل وجدان الجامعة التقليدية ولأن ما تقدمه من تعليم إنما هو تعليم غير مترابط ، يفتقد أخلاقيات العلم وأصوله ويفتقد وحدة المعرفة وتكاملها ووحدة الحياة الفكرية ومن ثم تعمل على صنع أفراد يفقدون صفة الوجدانية والانساق الفكرية ويتصرفون بالجمود العقلي ويفقدون الصفات والخصائص الانسانية فهم أناس أقل إنسانية وتحضرا كما أنهم يفقدون خاصية

المعاناة والقدرة على الخلق والابتكار ، ومن ثم لا يستطيعون تقبل أنفسهم •  
أو تقبل المشاركة في تغيير الحياة وتطويرها الى الأفضل • كما أن الجامعة  
متعددة الوظائف لم تستطيع أن تقدم حلولاً للمشكلات المعقدة الحادة ،  
وانما اهتمت بالمشكلات اليومية السطحية •

هذه أهم النققات الموجهة لهذا المفهوم الذي ظهر في الفكر الجامعي  
المعاصر وهو مفهوم الجامعة متعددة الوظائف •

ويتبقى لنا أن نقول أنه مع التسليم بأهمية كل هذه النققات إلا أنه من  
الصعب انكار أهمية الجامعة متعددة الوظائف أو التقليل من انجازاتها •  
وبالتالي فإن هذا النموذج من التعايم الجامعي يحتاج الى مداومة البحث  
والدراسة حتى يمكن الاستفادة من ايجابياته واستغلب على ما يحتويه هذا  
النموذج من سلبيات أو أخطار قد تترض لها القيم والتقاليد الجامعية •  
ومع كل هذا فإن الانتقادات الشديدة المشار اليها التي وجهت للجامعة  
متعددة الوظائف تحمل أكثر من دلالة للعمل من أهمها أنها تشير الى ضرورة  
فحص وتحليل ما ينظر في الفكر الانساني من مفاهيم جديدة ، والا ننخدع  
بكن ما هو جديد •

واذا كنا نرغب في الأخذ به فإنه لابد أن يكون هذا بعد التحليل  
والفحص وبيان الجوانب السلبية فنعالجها والجوانب الايجابية فندعمها •

#### المراجع :

- 1 — Ben-David, J. American Higher Education: Direction old and New York, McGraw-Hill, 1972.
- 2 — Halsey, A.H. and M.A. Grow, The British Academics. Cambridge, Mass : Harvard, 1971.
- 3 — Kerr C. ; The Uses of the University. Cambridge, Mass : Harvard University Press, 1963.
- 4 — Macmully, G. «Multiversity ; and University» Journal of Higher Education, Vol-x liv, No- 2 October, 1973, PP. 514 — 532.

## الإحصاء والبحوث التربوية

### فترات الثقة للمتوسطات

د. حسن علي حسن سلامة

كلية التربية بسوهاج

افترض أن باحثاً أراد أن يعرف متوسط درجة ذكاء تلاميذ مدرسة من المدارس ولما كان من الصعب والمكلف مادياً إعطاء اختبار الذكاء لجميع تلاميذ هذه المدرسة فإنه قرر أن يختار عينة عشوائية مكونة من ٢٥ تلميذاً من تلاميذ هذه المدرسة لأعطائهم هذا الاختبار وبعد ذلك يقرم بحساب متوسط ذكاء أفراد هذه العينة ويستخدم هذا المتوسط كمقياس تقريبي لتقدير متوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة .

وبفرض أن متوسط ذكاء العينة هو ١٠٩ والانحراف المعياري هو ١٥ . فلو أراد هذا الباحث أن يعطينا تقدير تقريبي لمتوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة فإنه من الخطأ الإحصائي أن يقول أن متوسط ذكاء تلاميذ هذه المدرسة بالضبط يساوي ١٠٩ لأن هذه قيمة تقديرية تقريبية لمتوسط ذكاء التلاميذ بهذه المدرسة وليس بالضبط والسؤال الهام الآن كم يكون هذا المتوسط بالنسبة للمتوسط المضبوط لتلاميذ هذه المدرسة ؟

لكي نجيب عن هذا السؤال نستخدم ما يسمى بفترات الثقة بالنسبة للمتوسط وباختصار شديد فإننا نعني بفترات الثقة للمتوسط تلك القيمة العددية التي تقع حول المتوسط المحسوب من العينة والتي تتضمن بدرجة ثقة معينة متوسط مجتمع العينة الخاص بهذه القيمة - فقد نقول مثلاً مجتمع المدرسة هذه له متوسط درجة ذكاء في حدود ٦ درجات من المتوسط المحسوب من العينة وعليه فإن فترة الثقة هنا هي ١٠٣ - ١١٥ وذلك ب طرح ٦ درجات وإضافة ست درجات إلى المتوسط المحسوب وهذه الفترة تعطينا درجة ثقة يمكن تحديدها قيمة متوسط المجتمع المأخوذ من هذه

العينة والتي حسبنا لها متوسط درجات ذكاء تلاميذ هذه - المدرسة وكلما زاد الفرق بين حدي فترة الثقة هذه نكون متأكدين بدرجة أكبر لوقوع متوسط المجتمع المأخوذ منه العينة في هذه المنطقة .

ومن المتعارف عليه في مجال الدراسات التربوية أننا نستخدم عادة مستويات ثقة أما ٩٥٪ أو ٩٩٪ وهذه الفترات تقابل مستويات دلالة احصائية تساوي ٥٪ ، ١٪ على الترتيب .

ولكن نحسب فترة الثقة الخاصة بمستوى ٩٥٪ بالنسبة للمثال الذي نحدثنا عنه فمن الواضح أن متوسط العينة العشوائية = ١٠٩ والانحراف المعياري = ١٥ وأن عدد أفراد للمعينة = ٢٥ نلّمينا .

ولما كانت العينة تم اختيارها عشوائيا فإن متوسط العينة المساوي لـ ١٠٩ يعتبر تقديرا تقريبا لمتوسط المجتمع وأن الانحراف المعياري لمجتمع

$$\text{هذه العينة يساوي } \frac{10}{25} = \frac{6}{n}$$

وهذه القيمة تمثل تقديرا تقريبا للانحراف المعياري ، لمجتمع هذه العينة ومن الجداول الاحصائية من الممكن معرفة أن ٩٥٪ من عدد الحالات الواقعة أسفل المنحنى الاعتدالي تقع بين - ٢٠.٦٤ ، + ٢٠.٦٤ انحراف معياري من المتوسط .

لولا كان توزيع العينات الخاص بالمتوسطات توزيع اعتدالي بمتوسط تقريبي = ١٠٩ ، وانحراف معياري تقريبي = ٣ فإن ٩٥٪ من العينات ذات المتوسط المساوي لـ ١٠٩ تقع بين ( - ٢٠.٦٤ + )  $\times$  من المتوسط وعلى ذلك فإن ٩٥٪ من العينات المشابهة للعينة المطبق عليها اختيار الذكاء تقع متوسطاتها بين :

$$\text{س - } ( ٢٠.٦٤ ) \times ٣ = ١٠٩ - ( ٢٠.٦٤ ) \times ٣ = ١٠٢.٠٨٨$$

وبين

$$\text{س + } ( ٢٠.٦٤ ) \times ٣ = ١٠٩ + ( ٢٠.٦٤ ) \times ٣ = ١١٥.١٩٢$$



وعلى ذلك فإننا نفسر فترات الثقة هذه على أساس أنه يوجد احتمال مساوى لـ ٩٥ ر لأن - تحتوى الفترة ( ١٠٢ر٨٠٨ ، ١١٥ر٩٢ ) على متوسط مجتمع عينة التلاميذ الذين طبق عليهم اختبار الذكاء .

وبمعنى آخر أن متوسط درجات ذكاء تلاميذ هذه المدرسة يقع بين ١٠٢ر٨٠٨ ، ١١٥ر٩٢ واحتمال وقوع هذا المتوسط بين هذه الفترة يساوى ٩٥ ر وهذا احتمال كبير جدا .

ولكن لو استخدمنا مستوى ثقة ٩٩٪ فإننا نستخدم الخطوات نفسها السابقة حيث نحسب من جداول «ت» القيمة الحرجة المقابلة لمستوى ٠١ ر درجة حرية = ٢٤ وهذه القيمة الحرجة = ٢ر٧٩٧ وعلى ذلك فإن فترات الثقة المقابلة لمستوى ٩٩٪ ثقة هي :

$$\begin{aligned} \text{س} - & (٢ر٧٩٧) \times ٣ = ١٠٩ = ٣ \times (٢ر٧٩٧) - ١٠٩ = ١٠٠ر٦٠٩ \\ \text{وس} + & (٢ر٧٩٧) \times ٣ = ١٠٩ = ٣ \times (٢ر٧٩٧) + ١٠٩ = ١١٧ر٣٩١ \end{aligned}$$

وهذا يعنى أن هناك احتمالا مساويا لـ ٩٩ ر لأن تحتوى الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) على متوسط مجتمع العينة .

#### ملحوظة هامة :

لاحظ أننا لم نقل يوجد احتمال ٩٩ ر لوقوع متوسط المجتمع المأخوذ منه العينة في الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) لأن ذلك غير صحيح فهذا يعنى أن المتوسط متغير والفترة ثابتة ولذلك فإن الصياغة الصحيحة التى ذكرناها سابقا هى هناك احتمال مساو لـ ٩٩ ر لأن تحتوى الفترة ( ١٠٠ر٦٠٩ ، ١١٧ر٣٩١ ) على متوسط مجتمع العينة فالمتوسط ثابت والفترة متغيرة وليس العكس والسؤال الهام ما مدى فترات الثقة هذه فى اختيار الفروض الاحصائية ؟ بالقطع نحن حاولنا أن نقول فى الصفحات القليلة السابقة أن الباحث لديه فرضا صغريا يريد أن يرفضه أو يريد أن لا يرفضه هو أن متوسط ذكاء مجتمع التلاميذ = ١٠٩ - ولما كانت فترة الثقة عند مستوى ٥٪ دى ( ١٠٢ر٨٨٨ ، ١١٥ر٩٢ ) فإن ١٠٢ر٨٠٨

> ١١ > ١٩٢٠ و١١٥٠ وعلى ذلك فإنه من المحتمل بدرجة ثقة

عالية تساوى ٩٥٪ أن متوسط مجتمع أفراد المجتمع يساوى ١٠٩ أو قريبا منها فى حدود فترات الثقة المحسوبة .

ولا يقتصر استخدام فترات الثقة على متوسط عينة واحدة ولكن من الممكن استخدامها فى حالة موازنة متوسطى عينتين يراد دراسة ما اذا كان هناك فرق ذو دلالة بين هاتين العينتين .

فعلى سبيل المثال افترض أن لدينا مجموعتين من التلاميذ واستخدام مع كل مجموعة من هؤلاء التلاميذ طريقة تدريس مختلفة ( الطريقة الاكتشافية ، والطريقة التقليدية مثلا ) وفريد دراسة أثر هاتين الطريقتين على تحصيل تلاميذ هذه المجموعات وعلى فرض أن التحصيل الدراسى توزيع اعتدالى بالنسبة لمجتمع التلاميذ المأخوذ منه العينات وأن التباين لمجموعات العينات أيضا متساو بالنسبة للتحصيل الدراسى وبفرض أننا حصلنا على المعلومات التالية :

مجموعة ١ : ن<sub>١</sub> = ١٥ ٦ س<sub>١</sub> = ١٥١ ع<sub>١</sub> = ٢٥

مجموعة ٢ : ن<sub>٢</sub> = ١٥ ٦ س<sub>٢</sub> = ١٢٢ ع<sub>٢</sub> = ٣

حيث أن المتغير س يقصد به التحصيل الدراسى يبين فترتين زمنيتين محدودتين .

وعلى ذلك فإن ٩٩٪ فترة ثقة بالنسبة للفرق بين متوسطى مجتمعى العينتين ١-٢ بالنسبة للتحصيل الدراسى أمكن الحصول عليها من الصيغة

$$ت ن_١ + ن_٢ - ١٦٢ - \frac{x}{2} (ع م \sqrt{\frac{1}{ن_١} + \frac{1}{ن_٢}})$$

حيث ع<sup>٢</sup> م هو تباين عينة مختارة من أى من مجتمعى العينة ويعطى بالمعادلة الحسابية التالية :

غالباً ما نستخدم الرموز الاغريقية فى التعبير عن الخواص الاحصائية لأفراد المجتمع ونسمى بارامترات ، وفى حالة متوسط المجتمع نستخدم الرمز  $\mu$  ونقرأ « ميسو » وفى حالة الاعراف المعيارى نستخدم الرمز  $\sigma$  ونقرأ « سيجما » .

$$V_{,625} = \frac{r(3)(1-10) + r(2,0)(1-10)}{2-10+10} = r_m$$

$$r_m = \sqrt{V_{,625}} = 2,76$$

ولما كانت  $\alpha = 0,01$  حيث أننا نحسب فترة مقابلة ٩٩٪ فإن قيمة  $t = 2,763$  (٢٨ ، ٩٩٥) وعليه فإن فترة الثقة المقابلة ٩٩٪ والخاصة بالفروق بين متوسطات مجتمعات العينات تساوى

$$s_1 - s_2 \pm t(r_m) \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)^{1/2}$$

$$(1,1 - 1,2,3) \pm (2,763) \left( \frac{1}{10} + \frac{1}{10} \right)^{1/2}$$

وهذه تساوى  $r_m \pm 2,0$

وعليه فإن فترة الثقة والمقابلة لـ ٩٩٪ فيما يتعلق بـ ١ - ٢ تؤدي

$$0,2 > 0,1 - 0,1 > 0,0$$

ولما كانت هذه الفترة لا تتضمن الصفر بين حديها فإنه من الممكن التوصل بدرجة ثقة تساوى ٩٩٪ أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي التجربة وذلك لأنه يوجد فروق ذات دلالات لكانت ١ = ٢ أى أن ١ - ٢ = صفر

### المراجع

- (1) Huch, schuyler W. ; William H. Cormier, William G. Bunds. Reding statistics and Research». New York : Marper & Row, publishers 1974.
- (2) Klein baum, David G. ; Lawrence L. Kupper. «Applied Regression Analysis and other Multivariable Methods.» North scituate, Massachusetts : Duxbury press, 1978.
- (3) Mooall, R.B. «Fundamental statistics for psychology.» New York : Harcourt Braco Jovanovich, IN C. 1980.

# تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على ذكاء مرحلة ما قبل المدرسة

م. د. نبيلة محمد علي الشربالي  
قسم مسابقات الميدان والمضمار  
كلية التربية الرياضية بنات - بالقاهرة

## مقدمة ومشكلة البحث :

شغل موضوع الذكاء علماء النفس منذ ما يقرب من قرن من الزمان ، واختلفوا في تصوره واتفقوا في قياسه ، واختلفوا أيضا في تعريفه وفيما قسموا من نظريات لتوضيح التنظيم العقلي ولكنهم اتفقوا جميعا على أن الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار ، وأن هذا المقدار يختلف من فرد الى آخر (٣) \* ولا يزال العلماء مختلفين على تعريف الذكاء تعريفا منطقيا جامعاً مانعاً فمنهم من يعرفه من حيث وظيفته وغايته ومنهم من يعرفه من حيث بنائه .

ويشير « فؤاد البهي » ( ١١ : ١٧٠ - ١٨٩ ) الى أنه قد ظهرت تعريفات متعددة للذكاء أنصب معظمها على وصف السلوك وخصونه ، ومع الاختلاف في نقط الاهتمام إلا أنها جميعا تكاد تتفق على أن الذكاء قدرة عقلية ، وتذكر « انتصار يونس » ( ٢ : ٢٥٤ ) أنه قدرة الفرد على القيام باستجابات عقلية أثر تعقيدا أو مواعمة مع البيئة المادية والاجتماعية تزداد بزيادة العمر . ومع اختلاف الأفراد في معدل الزيادة ، وأن سرعة نمو الذكاء تكون كبيرة في السنين الأولى من حياة الطفل ثم يثبت معدل السرعة . كما يوضح « ويلارد اولسون » ( ١٦ : ٤٥ - ٤٦ ) أن الذكاء يعتبر فطريا وأيضا ثمرة التعلم والخبرة .

.....

لغة التقنية .



ويعتبر الذكاء من العوامل المؤثرة في النمو الحركي كما أثبتت تجارب « سكوت وسميث » ( ١٥ : ٣٩ ) أن الأطفال المتأخرين في عطاياهم الذهنية يعانون كمجموعة نقصا في قدراتهم الحركية بعكس الأطفال الموهوبين فانهم كمجموعة يظهرون تفوقا في قدراتهم الحركية ، فالملاقة وطيدة بين الجسم والعقل فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر وعمليات الاستيعاب والتعلم تتوقف على الكفاءة العقلية وتعلم ألوان من النشاط الحركي يمتد إلى حد كبير على هذه الكفاءة ، فالذكاء من حيث أنه قدرة عامة تبين المستوى العقلي للفرد شرط هام للنجاح في معظم النشاطات الرياضية ، ويؤكد « تيرمان Terman » ( ٦ : ٢١ ) أن هناك علاقة ايجابية بين الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية في مرحلة ما قبل المدرسة ويوضح « حامد زهران » ( ٤ : ٣٧ ) أن الطفل في عامه الثالث ينغمس في نشاطات لعب متزايدة التنوع والتعقيد ويبدو أن هناك حاجة أساسية تدفعه إلى تدريب كيانه النامي ، أما صور اللعب فترتبط ببيئته من أشياء ومواد وأفراد . ويلعب الطفل مع نفسه ومع الآخرين في بعض الأحيان ، كما يضيف « سعد جلال » وعلاوي ( ٧ : ١١٥ ) أن أطفال سن الرابعة يفضلون ألعاب الأدوار وكثيرا ما ينس الطفل الدور الملقى على عاتقه ويقوم بأعباء دور آخر لا يمت لدوره بصلة ، وتقول « ليفن » Lewin ( ١٥ : ٢٩ - ٣٧ ) أن الأطفال تنمو جسميا ويتغير تفكيرهم وتنمو معارفهم من خلال فرص حصولهم على المعلومات ومن خلال تهيئة الفرص لاكتسابهم القوة والمرونة والسرعة والحمل لممارستهم المهارات الحركية الأساسية والتي تعتبر أهم الأسس التي تساعد في النمو الحركي ، ويؤكد أن الطفل من الرابعة إلى الخامسة يستطيع الوثب من الوقوف أو من أخذ خطوة أو بالقدمين معا فوق أي مانع حبل - شريط . بنك في علو ٣٠ سم ولذلك من الأهمية تعليم الوثب على أي حاجز أو ارتفاع بحيث يجب ترك الطفل يجري أولا ثم يثب ، كما أنه من السهل عليه أداء الألعاب التنافسية والعمل بتوافق مع التفكير ، ويستطيع الأطفال في هذه السن الجري بسرعات مختلفة ، كما يوضح « مانيل Meinel » ( ١٥ : ٣٦ - ٢٧ )

المهارات التي يمكن ربطها في مرحلة ما قبل المدرسة حركة رمي الكرة لأعلى ثم لقفها يستطيع طفل الأربع السنوات أداء هاتين الحركتين بحرية كل بمفرده كما يتمكن من الربط بين مهارتي الجري والوثب إذ يستطيع الطفل حسن استخدام السرعة المكتسبة من الجري ثم الوثب كما يسهل عليه الدوران والبدء والوقوف بسرعة ، ويشير « دونالد » Donald ( ١٧ : ١٥٧ ) أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يستطيعون أن يظهروا نتائج ملموسة في النشاطات الحركية وذلك بمساعدة الكبار على تنمية مهاراتهم عن طريق الممارسة وذلك كما يذكر « مصطفى فهمي » ( ١٤ : ٥٩ ) تبعاً لحالة الطفل الجسمية وصحته العامة والقدرة العقلية أو الذكاء ، ويستمر الأطفال في هذه السن في اظهار الاهتمام بتقليد الحركات كما يستمتعون بالألعاب الغنائية التي تتطلب الحركة وتتميز قدراتهم الابداعية أثناء سن الأربع السنوات الى أن يصلوا لقمة الابداع في الرابعة والنصف ، وينمو التخيل ، كما يتميزون بفضول وحماسة جادة للتعلم ، فهم يستطيعون تصنيف الأشياء والتمييز بين الكبير والصغير والفرقة بين شيء وآخر .

— وقد قام « لويس كولنسنسكى » Louis E. ūlcinski ( ١٨ ) ١٩٤٥ بدراسة تهدف الى معرفة العلاقة بين الذكاء وتعلم المهارات الأساسية وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وتعلم المهارات الأساسية .

— كما قام « تيرمان » و « آخرون » Tremann,et ( ٦ ) ١٩٤٥ بدراسة تهدف على محاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء وكثير من الخصائص والمختلفة منها النواحي الصحية والبدنية على عينة من ١٥٢٨ بالولايات المتحدة الأمريكية أعمارهم من ( ٣ - ١٩ سنة ) وقد أسفرت النتائج عن أن المتفوقين في الذكاء كانوا أكثر تفوقاً في مقاييس قبضة اليد قوة الرجل — الدفع — الجذب — الجري والقذف وغيرها من ألوان النشاط الحركي التي تشمل الجسم كله أو أجزاء منه .

— وفي مجال التعرف على علاقة الذكاء ببعض النواحي البدنية قامت جود انف Good Enough ( ١ ) بدراسة أسفرت عن أن عنصر السرعة في

« الاستجابات الحركية وكذلك القوة تطرد اطرادا ايجابيا مع العمر ، كما توجد علاقة بين التفوق الحركي وبين القدرة العقلية العامة » .

— وقد قام « محمد صبحي حسنين » ( ١٣ ) ١٩٧٣ بدراسة لايجاد العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الاعدادية ومعاهد التربية الفكرية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين عناصر اللياقة البدنية ( الرشاقة ، التوازن ، التوافق ) والذكاء .

— أما دراسة « سلوى موسى عسل » ( ٨ ) ١٩٧٤ عن العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية بين القدرات العقلية والتفوق الرياضى .

— وعن تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني والحركي لأطفال الحضانة ( من ١ : ٣ سنوات ) قامت « خيرية ابراهيم » ( ٥ ) ١٩٧٦ بدراسة أسفرت نتائجها عن أن البرنامج له علاقة بتحسين الحالة النفسية والسلوك العام لأطفال العينة التجريبية عنها في الضابطة .

— وقام عبد المنعم ابراهيم هريدى ( ١٠ ) ١٩٧٨ بدراسة عن أثر دور الحضانة على بعض عناصر اللياقة البدنية وقد أوضحت النتائج أن دور الحضانة التى تمارس نشاطا رياضيا تساعد فى تنمية عنصرى السرعة والقوة المميزة بالسرعة .

— كما درس « جارمان » Jarman ( ١٢ ) العلاقة بين نسبة الذكاء ونتائج اختبار مؤشر اللياقة البدنية ( P.F 1 ) واختبار مؤشر القوة ( S.I. ) للعالم الأمريكى « روجرز » Rogers وذلك للتلاميذ فى أعمار ( ٩ ، ١٢ ، ١٥ سنة ) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين الاختبارات البدنية والانجازات المدرسية والذكاء .

من الدراسات السابقة تبين وجود علاقة ايجابية بين ممارسة النشاط الرياضى والذكاء ، وبين القدرات العقلية والتفوق الرياضى ، كما أن بعض هذه الدراسات قد تناول تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني

والحركى للأطفال في المرحلة السننية من ( ١ : ٣ ) وقد لاحظت الباحثة ان لم تتعرض أية دراسة لمعرفة تأثير برنامج للنشاط الحركى على الذكاء لمرحلة ما قبل المدرسة ، ومن هنا فكرت الباحثة في القيام بهذه الدراسة التى استخدمت فيها برنامجا مقترحا للنشاط الحركى لمعرفة تأثيره على مستوى ذكاء مرحلة ما قبل المدرسة المرحلة السننية ( من أربعة الى أربعة ونصف ) .

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركى على ذكاء مرحلة ما قبل المدرسة فى المرحلة السننية من ( ٤ : ٥ ) سنة .

#### فروض البحث :

وضعت الباحثة لهذه الدراسة الفرض التالى :

— توجد فروق دالة احصائيا فى القدرة القلية (الذكاء) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية .

#### إجراءات البحث :

##### ١ منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي مستخلعة عينة من مجموعتين تمثل احداهما الضابطة والاخرى التجريبية .

##### ٢ - العينة :

اختيرت بالطريقة العشوائية مجموعة من الاطفال من مدرسة حافظ ابراهيم الابتدائية المشتركة الخاصة بمنطقة شمال القاهرة التعليمية ، وتتراوح أعمارهم من أربعة الى أربعة وستة شهور وعددهم ( ٦٢ طفلا ) من مجتمع البحث البالغ عددهم ( ١٥٠ طفلا ) أى بنسبة ٤١٪ تقريبا ، وذلك فى العام الدراسى ١٩٨٥/٨٤ ولجأت الباحثة الى سجلات المدرسة للحصول على العمر الزمنى لهم والتأكد من توقيع الكشف الطبى عليهم وخلوهم من الاصابات والأمراض التى تحول دون ممارستهم للنشاط الحركى .



- تم تقسيم العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية (٣٠) والاخرى ضابطة (٣٠) على أساس تكافؤ المجموعتين في متغيرات الجنس والسن والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادى والنشاط الحركى ( الجرى ، الوثب ، الرمى ) .

- فمن حيث الجنس قد راعت الباحثة أن يتساوى عدد الذكور والاناث فى كل من المجموعتين والجدول (١) يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المقاسة .

- تم استبعاد طفلين تكرر غيابهم أثناء فترة تنفيذ التجربة .

- تم تطبيق الاختبارات والقياسات المستخدمة مدة ٣ أيام بدأت من ٢٩ سبتمبر الى ٢ أكتوبر ١٩٨٤ .

### الجدول (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المياري وقيمة « ت » ، لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغيرات السن والذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى وبعض المهارات الاساسية ( الجرى ، الوثب ، الرمى ) ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مستوى «ت» بالدلالة
	م	ع	م	ع	
السن	٤ر٣	٣٧ر	٤ر٤	٥٢ر٥	٦٠ر٠ غير دال
الذكاء	٩٣ر٣٣	٨٥ر١٤	٩٢ر٠٠	٩٨ر١٤	٣٤ر٠ غير دال
المستوى الاجتماعى والاقتصادى	٦٦ر٤١	١٧ر٩	٦٦ر٤٠	٤٠ر١١	٠٠٢ر٠ غير دال
الجرى ٢٠ متر	٩١ر٢	١١ر١	٩ر٤٩	٨٩ر١	٢٥ر٠ غير دال
الوثب الطويل	٥٢ر٤٠	٦٩ر١٥	٥٢ر٨	٣٢١ر٢٢	٠٨ر٠ غير دال
من الثبات					
الرمى من	٤ر١٣	٠٤ر١	٤ر٢٠	٠٦ر١	٢٥٩ر٠ غير دال
الثبات					

بموازنة قيمة تقيمتها الجدولية ٢٠٠٢ عند مستوى معنوية ٥٪  
فانه لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في  
متغيرات السن والذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وبعض المهارات  
الاساسية ( الجري ، الوثب ، الرمي ) ومعنى هذا ان المجموعتين متكافئتان .  
- استخدم اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) للتكافؤ وقياس قبل  
للمجموعتين التجريبية والضابطة ) .

### ٣ - أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كلا من « المقاييس والاختبارات الآتية :

( أ ) اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) الجرد أنف Good Enough

اختارت الباحثة هذا الاختبار لسهولة تطبيقه ومناسبته لسن مرحلة ما قبل  
المدرسة وقامت الباحثة بتطبيقه على مجموعة من الأطفال عينة ممثلة لمجتمع  
هذه الدراسة وعددهم (٢٥) ممن لم يشتركوا في التجربة وذلك لتحديد  
معامل ثبات الاختبار Test-Retest على المجموعة نفسها بعد مضي  
خمس عشرة يوما من تطبيق الاختبار الأول ثم حساب معامل الارتباط بين  
القياسين الأول والثاني وكان معامل ثبات الاختبار ٨٩٪ كما تم حساب  
الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد أنه ٩٤٪  
وفي هذا الاختبار يعطى الطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص ثم يطلب منه  
أن يرسم صورة رجل بأحسن ما يستطيع ثم تقدر درجات رسم الرجل حسب  
مفتاح التصحيح ، ويوجه الاهتمام عند تقدير الدرجة الى دقة ملاحظة الطفل  
للتفاصيل ونمو المهارات الادراكية أكثر مما يوجه للمهارة الفنية في الرسم .  
(ب) استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي  
« لعبد السلام عبد الغفار » « و ابراهيم قشقوش » ( ٩ : ١١ - ١٧ ) لبحث  
حالة طفل من أطفال العينة لاجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية  
والضابطة ، وكان معامل ثبات هذا المقياس ٩٧٪ باستخدام Test-Retest.  
بعد مضي خمس عشرة يوما من الاجراء الأول وحساب معامل الارتباط بين  
القياسين .

(ج) وقد قامت الباحثة بتثبيت المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للنشاط الحركي لمهارات ( الجري ، الوثب ، الرمي ) باستخدام الاختبارات الآتية :

- جرى ٢٠ م ، وثب طويل من الثبات ، الرمي من الثبات .

#### ٤- أسس وضع البرنامج :

بالرجوع الى بعض المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في هذا المجال وبالاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت النمو الحركي للطفل من خلال تطور نمو المهارات الحركية الأساسية وفي ضوء المتطلبات النفسية وخصائص النمو لهذه المرحلة وما تتميز به من رغبة شديدة للنشاطات الحركية ، قامت الباحثة بوضع البرنامج المقترح والذي يحتوي على بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار ( جرى ، وثب ، رمي ) من خلال ألعاب ومسابقات .

- تم استطلاع رأى الخبراء في البرنامج المقترح وذلك بعرضه عليهم وقد رأت الباحثة أن يكونوا من المتخصصين في التربية الرياضية والحاصلين على الدكتوراه وخبرة لا تقل عن خمس عشرة سنة ، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدوها المحكمون قامت الباحثة بتعديل البرنامج المقترح مرافق ( ١ ) ، وقد رأت الباحثة أن نسبة اتفاق صدق المحكمين على المهارات التي تضمنها البرنامج تراوحت بين ٧٠٪ ، ٨٥٪ .

- المعايير التي يبنى عليها البرنامج الجيد لسن الأمانة قيد هذه الدراسة :

- ١ - مراعاة خصائص النمو والفروق الفردية .
- ٢ - مراعاة توفير مكان ملائم ومناسب لكل طفل لكي يستطيع أداء الحركة بسهولة .
- ٣ - توفير عامل الأمان .
- ٤ - التدرج في فقرات البرنامج والتنوع حتى لا يشعر الطفل بالملل .

- ٥ - الاحتياج الى برنامج متوازن بين النشاطات التى تتطلب مجهود عضلى والتى تمارس فى هدوء والتى تحتاج الى تفكير .
- ٦ - مراعاة ألا يزيد عدد الأطفال فى الدرس عن ٢٥ الى ٣٠ طفلا .

### هدف البرنامج :

- ١ - اشباع حاجات الطفل للمتعة والترويح .
- ٢ - استغلال الطاقة الزائدة فيما يفيدهم جسديا وعقليا وانفعاليا ونفسيا .
- ٣ - تعليم وتنمية المهارات الأساسية ( جرى ، وثب ، رمى ) التى يحتمل أن يواصل الطفل ممارستها فى مراحل حياته المقبلة .
- ٤ - اكساب الطفل معارف ومعلومات تساعده فى تحسين مستوى ذكائه .
- ٥ - اكسابه عادات اجتماعية ( تربوية سليمة ) .

### الأدوات المستخدمة :

- أطواق - أكياس حبوب - شرائط - كرات متنوعة ومختلفة الأحجام - كرات شراب - كراسى صغيرة - آلات ايقاع - قطع صناديق - قوائم وثب - مقاعد سويدية - سلات - عصي - حبال للوثب .

### ٥ - التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت فيها بعض المهارات الأساسية التى تناولها البرنامج على عينة ممثلة لمجتمع هذه الدراسة من ٣٠ طفلا خارج عينة البحث ، ووجدت .

- استجابة الأطفال لجميع المهارات وتمشيها وقدرتهم ، وكذا قدرتهم على استخدام الأدوات المختارة .
- تحديد زمن الوحدة التعليمية وتوزيع فقراتها على الزمن المخصص لها .

- وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية فى يوم ١٧ أكتوبر ١٩٨٤ .



### البرنامج :

يتكون البرنامج من ٢٤ وحدة تعليمية ، تدرس كل وحدة ثلاث مرات بحيث تدرس الوحدات الأولى والثانية والثالثة في الحصص الأولى والثانية والثالثة للأسبوع الأول وتكرر جميعها تباعا حسب ترتيب الحصص لكل من الأسبوعين التاليين ، وهكذا بالنسبة لباقي وحدات البرنامج ، وبذلك يشتمل برنامج النشاط الحركي المقترح على ( ٧٢ حصة ) ككل بواقع ثلاث حصص أسبوعيا .

والجدول التالي (٢) يوضح التوزيع الزمني لوحدة تعليمية .

### جدول (٢)

مستل	الزمن	المحتوى
الجزء التمهيدى	٥ ق	أخذ الفيات والتدفئة
الجزء الأساسى	٣٥ ق	تعليم المهارات الأساسية
الجزء الختامى	٥ ق	رجوع الأدوات، وتمارين تهدئة .

### ٦ - تنفيذ التجربة الأساسية :

بدأت الباحثة تطبيق البرنامج المقترح فى المدة من ٢٠ أكتوبر ١٩٨٤ الى ٢٥ أبريل ١٩٨٥ ، أى استغرق ٦ أشهر .

٧ - تم تطبيق اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) بعد انتهاء التجربة الأساسية على المجموعتين التجريبية والضابطة بالأسلوب نفسه والطريقة التى اتبعت فى القياس القبلى .

### ملحوظة :

أثناء تنفيذ التجربة الأساسية المجموعة التجريبية كانت المجموعة الضابطة تمارس النشاط الطبيعي لها فى المدرسة ، وليس لها برنامج خاص بها .

## عرض النتائج ومناقشتها :

### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في اختبار الذكاء ( رسم الرجل )

نوع القياس المتوسط الحسابي الانحراف المعياري قيمة « ت » مستوى المحسوبة الجدولية الدلالة			
٠ر٨٤ ٢ر٠٠ غير دال			
قبلي	٩٢ر٠	١٤ر٩٨	
بعدي	٩٥ر٦٧	١٨ر٢٥	عند ٠٠٥ ر

من الجدول (٣) يتضح ما يلي :

لا توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) .

### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار الذكاء ( رسم الرجل )

نوع القياس المتوسط الحسابي الانحراف المعياري قيمة « ت » مستوى المحسوبة الجدولية الدلالة			
٩٣ر٣٣ ١٤٠ر٨٥			
قبلي	٩٣ر٣٣	١٤٠ر٨٥	
بعدي	١٠٨ر١٧	١٤ر٦٩	عند ٠٠٥ ر

من الجدول (٤) يتضح ما يلي :

توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) لصالح القياس البعدي.

### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الذكاء (رسم الرجل) المجموعة نوع القياس المتوسط الانحراف قيمة «ت» مستوى الحسابي المعياري المحسوبة الجدولية الدلالة

التجريبية	بعدي	١٠٨١٧	١٤٦٩	٢٨٧	٢٠٠	دالة عند
الضابطة	بعدي	٩٥٦٧	١٨٢٥		٠٥	

من الجدول (٥) يتضح ما يلي :

توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار (رسم الرجل) لصالح المجموعة التجريبية . مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الذكاء (رسم الرجل) وهذا يرجع الى أن المجموعة الضابطة لا تخضع لبرنامج نشاط حركي موضوع على أسس علمية ، ويؤكد ذلك ما ذكره «سكوت وسميث» (١٦) بأن هناك علاقة وطيدة بين الجسم والعقل فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر .

ويتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الذكاء (رسم الرجل) لصالح القياس البعدي وهذا يدل على أن برنامج النشاط الحركي المقترح قد أثر تأثيرا ايجابيا على الذكاء لهذه المجموعة ، وتري الباحثة أن هذا البرنامج يحتوي على بعض النشاطات التي تساعد في اكتساب بعض المعارف والمعلومات كما أن البرنامج وضع لاشباع حاجة الطفل النفسية والبدنية والعقلية وبذلك أدى الى تحسن المجموعة التجريبية وتتفق نتائج هذه الدراسة وما ذكره «ويلارد أولستون» (١٧) «وسكوت وسميث» أن الذكاء يعتبر ثمرة التعلم والخبرة كما أن عمليات الاستيعاب والتعلم

تتوقف على الكفاءة العقلية وتعلم ألوان من النشاط الحركي يعتمد الى حد كبير على هذه الكفاءة ويتفق « تيرمان » (٦) مع ذلك في وجود علاقة ايجابية بين الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية في مرحلة ما قبل المدرسة . حيث تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية ودراسة كل من «سلوى موسى عسل» (٨)، ودراسة « حودائف » (١) ، ودراسة « محمد صبحي حسنين » (١٣) ، ودراسة « تيرمان » من حيث أن ممارسة النشاط الحركي تؤثر تأثيرا ايجابيا على الذكاء مع مراعاة اختلاف العينات واسلوب الدراسة الا أنه يمكن القول أن ممارسة النشاط الحركي يؤدي الى تحسن مستوى الذكاء .

ومن الجدول (٥) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في اختبار الذكاء ( رسم الرجل ) لصالح المجموعة التجريبية حيث أن أطفال هذه المجموعة توافرت لهم فرصة الممارسة المنتظمة للنشاط الحركي ومن ثم فقد ساعدهم ذلك في زيادة الخبرات الحركية لديهم وتطويرها كما ساعد ذلك أيضا على تغيير تفكيرهم وتنمية معارفهم مما أدى الى تحسين مستوى ذكائهم وذلك يتفق وما ذكرته « ليفين » (١٦) في أن الأطفال تنمو جسميا ويتغير تفكيرهم وتنمو معارفهم من خلال فرص حصولهم على المعلومات ومن خلال تهيئة الفرص لممارستهم المهارات الحركية الأساسية .

#### الاستنتاجات :

- البرنامج المقترح حسن من مستوى الذكاء الأفراد عينة البحث ( المجموعة التجريبية ) .
- اكتساب بعض المعارف والمعلومات لأفراد عينة البحث ( المجموعة التجريبية ) .

#### التوصيات :

- ١ - ضرورة الاهتمام بالنشاط الحركي والرياضي للأطفال في المراحل السنوية المختلفة وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة ، وأن يترجم هذا



الاهتمام من خلال برامج مخططة وفق أسلوب علمي تضمن بها منذ البداية تنشئة صالحة لأطفالنا عقليا وبدنيا ونفسيا .

٢ - حصر ومراجعة دور الحضانة لتمكن تحقيق نوع من الاشراف عليها في مجال التربية الرياضية ، باعتبارها تضم أعدادا كبيرة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي السن التي تسمح بالبداية في تهيئتهم وتنميتهم ذهنيا وبدنيا تكاملا مع ما يتبع ذلك في مراحل التعليم المختلفة .

٣ - ضرورة تعيين معلمين ومعلمات للتربية الرياضية بدور الحضانة من المؤهلين علميا وتربويا ولهم خبرة عمل .

### المراجع

- ١ - انتصار يونس : السلوك الانساني ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧
- ٢ - — : السلوك الانساني ، ١٩٧٢ .
- ٣ - جابر عبد الحميد جابر : الذكاء ومقاييسه ، دار النهضة العربية .
- ٤ - حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، مطبعة التقدم ، ١٩٧٧ .
- ٥ - خيرية ابراهيم الشكري : دراسة تأثير برنامج التربية البدنية على النمو الجسماني والحركي لأطفال الحضاعة من ( ١ : ٣ ) سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ .
- ٦ - سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٦ .
- ٧ - سعد جلال ، محمد علاوى : علم النفس التربوى الرياضى ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ٨ - سلاوى موسى عدل : العلاقة بين الذكاء والتفوق الرياضى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٥ .
- ٩ - عبد السلام عبد الغفار ، ابراهيم قشقوش : دليل تقدير الوضع الاجتماعى للأسرة المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، سبتمبر ١٩٧٨ .
- ١٠ - عبد المنعم ابراهيم هريدى : أثر دور الحضاعة على بعض عناصر اللياقة البدنية ( السرعة ، القوة ، الرشاقة ) ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .
- ١١ - فؤاد البهى السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة ، دار الفكر العربى ، ١٩٥٦ .
- ١٢ - كمال عبده صالح : محاضرات الاختبارات والمقاييس ، الدراسات العليا فى التربية الرياضية ، شعبة القاهرة ، ١٩٧١ - ١٩٧٢ ، غير منشور .

١٣ - محمد صبحى حسنين : العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومعاهد التربية الفكرية ، رسالة ماجستير ، المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم ، ١٩٧٣ .

١٤ - مصطفى فهمى : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٤ .

١٥ - نبيلة السيد منصور : أثر برنامج نشاط رياضى موجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .

١٦ - ويلارد أولسون : تطور نمو الأطفال ، ترجمة ابراهيم حافظ وآخرون ، عالم الكتب ، .

17 — Donald, B. Helms, Jeffereys. Turner Exploring child behavior, W.B. Saunders Company, ph. London, Toronto, 1976.

18 — Louis E. Kulcinski, Texas College of Arts and Industries Kingavelle Texas, The Relation of Intelligence to The Learning of Fundamental Muscular Skills. Research Quarterly, Vol. 16, Number 4, 1945.

---

# دراسة تحليلية لمعوقات العمل في مجال تحكيم مسابقات الميدان والفهر بالاردين

د. فاطمة النبوية محمد حسنين ضرار  
كلية التربية بنات بالقاهرة

## ١ - مقدمة ومشكلة البحث :

تحتل مسابقات ألعاب القوى باهتمام كبير ، باعتبارها رياضة أساسية تحتل مكان الصدارة في الدورات الأولمبية والعالمية وتقدمت أرقامها ، وما زالت تتقدم من حين لآخر وازدادت طرق قياسها دقة كما تتصف مسابقاتها بتعدد شروطها لتصبح المحاولة المؤداة صحيحة فيمكن قياسها ، هذا بالإضافة الى الاستخدام الدقيق للمتاح من أجهزة القياس ، وعليه فان حكام ألعاب القوى يجتهدون بالقيام بهذه الأعمال بكفاءة حتى يمكن الارتقاء بمستوى مسابقات ألعاب القوى من خلال نشر وحماية الروح الرياضية الحقيقية للهواه ، ويتوقف التقدم بالتحكيم على المعرفة الدقيقة للقوانين الدولية ومتابعتها لآخر تطوراتها ، كما يتوقف على العوامل المساعدة والمؤثرة في العمل .

ويواجه الحكام في مجال مسابقات الميدان والمضمار بعض المعوقات التي قد تحول دون أدائهم لواجباتهم ، مما يستلزم الدراسة العلمية بغرض تهيئة المناخ الجيد للعمل اسهاما في الارتقاء بمستوى التحكيم ، بتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة والامام بلوائح الاتحاد المتعددة وبخاصة ما يرتبط منها بالمنافسات والاحاطة بقانون المسابقات ، ودور التحكيم في بناء اللعبة وتقدمها وتفهم طبيعة العلاقة بين الحكام والمربين والاداريين والمتسابقين والتعرف على المعوقات التي تعترض وتقلل من جهود حكام مسابقات ألعاب القوى أمر حتمي لتوثيق الصلة بين العاملين في القطاعات المختلفة لمسابقات الميدان والمضمار وتهيئة المناخ الجيد للعمل ، كما قد يؤدي عدم الاهتمام



بمشكلات المحكام الى تفاقمها وما قد يترتب عن ذلك من انخفاض لمسـة توى  
المعبة .

وانطلاقا لما سبق تبلورت مشكلة البحث في التعرف على معوقات العمل  
في مجال التحكيم لمسابقات الميدان والمضمار لتوثيق الصلة بين العاملين في  
قطاعات ألعاب القوى المختلفة وتذليل الصعوبات مما يدفع لبذل الجهد  
وتهيئة المناخ الجيد للعمل .

## ٢ - أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على أهم معوقات العمل في مجال التحكيم في  
مسابقات الميدان والمضمار بالأردن والمتعلقة بكل من :

- تنظيم وإدارة مسابقات ألعاب القوى .
- الامكانيات المادية والبشرية .
- وسائل الاعلام .

## ٣ - تساؤلات البحث :

- ١ - ما هي أهم معوقات العمل في مجال التحكيم والتي تتعلق بتنظيم  
وإدارة مسابقات ألعاب القوى ؟
- ٢ - ما هي أهم مقومات العمل في مجال التحكيم والتي تتعلق  
بالامكانيات المادية ؟
- ٣ - ما هي أهم مقومات العمل في مجال التحكيم والتي تتعلق  
بالامكانيات البشرية ؟
- ٤ - ما هي أهم مقومات العمل في مجال التحكيم والتي تتعلق بوسائل  
الاعلام ؟

## ٤ - الدراسات والبحوث المشابهة :

قام عبد الحميد غريب بدراسة معوقات رياضة الجمباز للبنين بهدف  
التعرف على أهم المعوقات والأهمية النسبية لها وقد أظهرت نتائج الدراسة  
أن أهمها عدم توافر الأجهزة والأدوات ، وعدم وجود تخطيط مناسب لبرامج

التدريب وعدم تقويم هيئة البرامج وعدم اهتمام أجهزة الإعلام وضعف التنمية المهنية للحكام (٣) .

قام جمال الشافعي بدراسة معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد وقد أجريت الدراسة على حكام منطقة القاهرة ومستخدما استفتاء يضم (٣٥) سؤالاً وقد أشارت نتائج البحث الى أن أكثر المعوقات شيوعاً كانت مجادلة المدرب أو الإداري واعتراض المدرب أو الإداري على قرارات الحكم وقرب تواجد الجمهور من حدود الملعب والبطء في اتخاذ القرارات تجاه التقارير المرفوعة من الحكام بشأن الظروف غير الطبيعية التي تحدث في المباريات ، وعدم عقد لقاءات متخصصة لمناقشة مشكلات الحكام واعتراض اللاعبين على قرارات الحكم (٢) .

قام محمد جمال حمادة وجمال الشافعي بدراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع إدارة فرق كرة اليد بأكاديمية جمهورية مصر العربية وقد أجريت الدراسة على (١٣) إدارياً وقد أشارت النتائج الى أن أهم المعوقات كانت عدم وجود دراسات صقل عن طريق الاتحاد وقلة الاعتمادات المالية المخصصة للعبة وعدم كفاية الأجهزة والأدوات ، وعدم وجود مكان مناسب للمششئون الإدارية ، وقلة عدد مديري كرة اليد المؤهلين ، وقلة المكافآت المادية ، عدم وجود مكان مناسب للجمهور للمشاهدة ، والتشجيع بالفاظ غير مناسبة (١) .

قام لبيب المغير بدراسة عن معوقات النشاط الرياضي في الجامعات بهدف الى تحديد التعرف للمعوقات التي تحول دون اشتراك الطلاب في النشاط الرياضي مستخدما استبياناً يضم قائمة بالمشكلات والمعوقات المتوقعة ، وقد أشارت النتائج الى صعوبة المواصلات ، والعمل أثناء العمل ، نقص القادة والمشرفين ، ونقص الأدوات والملاعب (٤) .

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المشابهة انها قد تناولت بالدراسة والتحليل معوقات رياضة الجودو والعمل في مجال التحكيم في كرة اليد وفي قطاع إدارة فرق كرة اليد والنشاط الرياضي

بالجامعة مستخدمة المنهج الوصفي ، وهذا أن اتفق مع الدراسة الحالية الا  
أن مجال التطبيق والبيئة اختلفا باختيار حكام مسابقات الميدان والمضمار  
بالأردن وباستخدام قائمة مشكلات تتناسب ومجتمع البحث .

#### ٥ - إجراءات البحث :

##### خينة البحث :

أجريت الدراسة على مجتمع حكام مسابقات الميدان والمضمار بالمملكة  
الأردنية الهاشمية وقد بلغ عددهم (٣٢) حكما من المسجلين بالاتحاد الأردني  
للألعاب القوى للدوسم الرياضى ١٩٨٥/٨٤ تم اختيارهم بالطريقة  
العشوائية .

#### - أدوات جمع البيانات :

قامت الباحثة باعداد اســـــمارة تضم قائمة لمعوقات العمل وفقا  
لأخطوات الآتية :

- دراسة وتحليل البحوث السابقة والسجلات الرسمية باتحاد ألعاب  
القوى .

- اجراء بعض المقابلات الشخصية مع الحكام ومجتمع البحث بغرض  
المعرف على أهم ما يصادفهم من معوقات وهذا من خلال استمارة مقابلة  
تتضمن سؤال مفتوح يذكر الحكم من خلاله كل ما يمكن أن يؤثر على عمله  
أو يعوق التقدم بمستوى التحكيم فى ألعاب القوى بعامة .

- جمع الباحثان ما ورد اليهما من معونات تعبر عن الواقع الحقيقى  
بالإضافة الى ما أشارت اليه الدراسات السابقة المشابهة فى استمارة مع  
محاولة تصنيفها وفقا لمحاور أساسية .

- تم عرض الاستمارة فى صورتها المبدئية تضم (٣٨) عبارة على (٨)  
ثمانية حكام دوليين كدراسة استطلاعية الغرض منها التأكد من صياغة  
المعوقات وواقعيتها وسلاية تصنيفها وإضافة أى عبارات أخرى تمثل معوقات  
للحكام مجتمع البحث ، وقد جاءت آراؤهم بضرورة حذف أو ضم المعوقات  
وتعديل ميزان التقدير وفقا لدرجات المشكلة المعروضة .

- تمت إعادة تصنيف عبارات الاستمارة في صورتها النهائية وعددها (٢٩) عبارة وفقا لأربعة محاور أساسية هي :

- ( أ ) تنظيم وإدارة المسابقات ( ١٠ ) عبارات .
- ( ب ) الامكانيات المادية ( ٨ ) عبارات .
- ( ج ) الامكانيات البشرية ( ٦ ) عبارات .
- ( د ) وسائل الاعلام ( ٥ ) عبارات .

وقد تمت صياغة العبارات على أن يسجل الحكم انطباعه أمام كل عبارة تبعا لاختياره استجابة واحدة من بين أربعة استجابات ( تعوق كثيرا ، تعوق بدرجة متوسطة ، تعوق بدرجة قليلة ، لا تعوق ) كما روعي أن يسمح للحكام بإضافة أية عبارات أخرى يرونها ولم ترد من اتباع الأسلوب نفسه في تسجيل انطباعاتهم وفقا للاستجابات الأربع الموضوعة .

- وضع الباحثان لكل عبارة تمثل اعاقة ( مشكلة ) تقديرات رقمية على النحو التالي :

- تعوق كثيرا ( ثلاث درجات )
- تعوق بدرجة متوسطة ( درجتان )
- تعوق بدرجة قليلة ( درجة واحدة )
- لا تعوق ( صفر )



٦ - عرض النتائج :

جدول (١)

تحليل التباين بين آراء الحكام فيما يتعلق بمعوقات العمل في تحكيم مسابقات الميدان والمضمار

البندان	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ج متوسطات	قسيم ف
تنظيم وإدارة	بين المجموعات	٤٧٣٧١ ر	٩	٢٦٤ ر
المسابقات	داخل	٢٦٥٣٦ ر	٣١٠	٨٥٦ ر
المادية	داخل	١٧٨٣١٢ ر	٢٤٨	٧١٩ ر
البشرية	داخل	٩٦١٩٩٢ ر	١٨٦	١٧٢ ر
الأعلام	داخل	٧٨٨١٧٥ ر	١٥٥	٨٥ ر
الامكانيات	بين المجموعات	٢٦٥٥٩ ر	٧	٣٧٩٤ ر
الامكانيات	بين المجموعات	١٠٩٢٠٧ ر	٥	٢١٨٤١ ر
وسائط	بين المجموعات	٨١٠٩٦ ر	٤	٢٠٢٧٤ ر

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الحكام عينة البحث في العوقات المتعلقة بكل من تنظيم المسابقات في ألعاب القوى والامكانيات المادية والبشرية ووسائل الاعلام ، وحتى يمكن للباحثين تحديد أهم هذه العوقات بكل محور من محاور الاستفتاء استخدام طريقة يتوكل للموازنة بين متوسطات التقدير .

三

دلالة الفرق والموازنة بين منهجيات آراء المحام في المعوقات التي تتعلق بتدعيم رادارة مسابقات آداب القوى

[illegible]

قيمة اقل فرق معذري (٧٢) بطريقة يتوكى عند مستوى (٠.٥) .

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين آراء الحكام عينة البحث في المعوقات المتعلقة بتنظيم وإدارة مسابقات ألعاب القوى تشير الى أن أهمها :

- عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية .
- تعدد اجراء المسابقات في توقيت واحد .
- عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين في المسابقة .
- عدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد .

## جسبول (٤)

دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء المحكمات في المعوقات التي تتعلق بالأكاذيب

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	المشكلات	٢
١٩٩٤	٣	٢	٢١٧	٢٣٢	٢٥٥	٢٧٢	م	
٨٧*	٨١*	٨١*	٦٤*	٤٩	٢٦	٢٨١	١	عدم وجود حوافر تشجيعية للحكام
٧٨*	٧٢*	٧٢*	٥٥	٤٠	١٧	٢٧٢	٢	عدم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس
٦١	٥٥	٥٥	٣٨	٢٣		٢٥٥	٣	تواضع أجهزة القياس المتاحة
٣٨	٣٢	٣٢	١٥			٢٣٢	٤	عدم كفاية الميزانية المخصصة للجنة الحكم بالاتحاد
٢٣	١٧	١٧				٢١٧	٥	عدم سرعة صرف المكافآت المالية الخاصة بالحكام
٦	صفر					٢٠٠	٦	عدم وجود حجرات خلج ملابس خاصة بالحكام
٦٦						٢٠٠	٧	عدم توافر ميدان ومضمار قانوني للتنسابقا
						١٩٤	٨	عدم تجهيز فواصل مناسبة للانتقال

قيمة أقل من مستوى ( ٦٣ ر ) عند مستوى ( ٥٠ ر ) بطريقة يتوكل



- يتضح من الجدول وجود فروق جالة احصائيا بين آراء حكام العرب  
والقوى في المعوقات المتعلقة بالامكانيات المادية تشير الى أن أهمها :
- علم وجود حوافز تشجيعية للحكام .
  - علم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس .
  - توافر أجهزة القياس المتاحة .
  - علم كفاية الميزانية المخصصة للجنة الحكام بالاتحاد .

### جدول (٤)

دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء الحكام في المواقف التي تتعلق  
بالمكانات البشرية

المشكلات					
٦	٥	٤	٣	٢	١
١٨٩	١٩٧	٢٠٤	٢١٦	٢٣٣	م
١٦٢	٥٤*	٤٧	٣٥	١٨	٢٥١
٤٤	٣٦	٢٩	١٧	-	٢٣٣
المسابقات					
٢٧	١٩	١٢	-	-	٢١٦
٥٥	٥٧	-	-	-	٢٠٤
٢٨	-	-	-	-	١٩٧
الواحدة					
-	-	-	-	-	١٨٩
المتسابقين					

قيمة أقل فرق معنوى (٤٩ر) بطريقة يتوكى عند مستوى (٥ر) .  
يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين آراء الحكام في  
المواقف المتعلقة بالمكانات البشرية تشير الى أن أهمها :

- عدم كفاية عدد الحكام المؤهلين .
- لا يتناسب عدد الحكام وعدد المسابقات .
- نقص دورات اعداد وصقل الحكام .
- قلة عدد الدورات التخصصية للحكام .

### جدول (٥)

دلالة الفروق والموازنة بين متوسطات آراء الحكام في الموقوفات التي تتعلق  
بوسائل الاعلام

٥	٤	٣	٢	١	المشكلات
١٩٨٣	١٩٥	٢٠٦	٢١٧	٢٢٩	١ علم اهتمام وسائل الاعلام
٢٦*	٥٤*	٤٣	٣٢	٢٤٩	بمسابقات الميدان والمضمار
٣٤	٢٢	١١	-	٢١٧	٢ علم التزام الصحافة بالنقد البناء
٢٣	١١	-	-	٢٠٦	٣ عدم مساهمة وسائل الاعلام في
					نشر الوعي الرياضي
١٢	-			١٩٥	٤ مسابقات الميدان والمضمار لا تأخذ
					مكانتها بالموازنة مع باقي الأنشطة
					الرياضية
١٨٣					٥ علم اهتمام وسائل الاعلام
					بمشاكل التحكيم

قيمة أقل فرق معنوى (٤٦) بطريقة يتوكى عند مستوى (٠٥) .  
يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائية بين آراء الحكام في  
الموقوفات التي تختص بوسائل الاعلام تشير الى أن أهمها :  
- عدم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار .  
- عدم التزام الصحافة بالنقد البناء .  
- عدم مساهمة وسائل الاعلام في نشر الوعي الرياضي للامام بقواعده  
المسابقات .

### ٧ - مناقشة النتائج :

يتضح من عرض بيانات الجدول رقم (٢) والخاص بالموقوفات  
المتعلقة بتنظيم وإدارة مسابقات ألعاب القوى أن أهم الموقوفات التي تعترض  
الحكام كانت عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية وهذا يعنى أن

الاعداد للقاءات الدولية فى مجال ألعاب القوى قليل ، كما جاءت كاحدى المعوقات تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد ، وهذا يمكن ارجاعه الى أن ألعاب القوى تمتاز بتعدد مسابقاتها وتختلف فى هذا عن باقى النشاطات الرياضية حيث تضم الكثير من مسابقات الجرى والعدو ومسابقات الوثب والقفز بالزانة ومسابقات الرمى واطاحة المطرقة وهذا يجعل اقامة مثل هذا العدد من المسابقات فى يومين أو ثلاثة أمرا عسيرا الا يتعدد مسابقات اليوم الواحد ، ويعامة فانه كلما زادت عدد أيام البطولة كلما أمكن للحكام والمدرين والاداريين من تقويم مستوياتهم بطرق أفضل ويلاحظ أن المعوقات التى حققت مستويات تقدير عالية أيضا ، عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقات وعدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد وهذا يعطى مؤشرا الى قصور العمليات التنظيمية والادارية باتحاد اللعبة وبالتالي ضرورة تقويمها لازالة ما يبدو من معوقات .

#### - وعن المعوقات المتعلقة بالامكانيات المادية :-

- يتضح من عرض بيانات الجدول رقم(٣) أن أهم المعوقات التى تعترض حكام ألعاب القوى كانت عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام وعدم توافر الأجهزة العلمية للقياس وعدم كفاية الميزانية المعتمدة للجنة الحكام بالاتحاد وعدم سرعة صرف المكافآت المالية الخاصة بالحكام ، وبهذا يلاحظ أن أهم هذه المعوقات قد انحصرت فى محورين أساسيين هما الناحية المالية بما تشمل من توافر الميزانية والمكافآت التشجيعية وتوافر أجهزة علمية حديثة للقياس وكلاهما يمكن أن يكونا له مردود سيئ فى عمل الحكام حيث يجب أن يشعروا بأن ما يقسمونه من جهود وتحكيمهم لكثير من المسابقات فى الملاعب المفتوحة ( الميدان والمضمار ) ورغم كل ما قد يواجههم من ظروف مناخيه بعد أمر يجب أن يثابروا عليه ، كما أن استخدامهم لأدوات القياس الحالية لا يتناسب والتطور المنهول فى أجهزة تسجيل وقياس مسابقات ألعاب القوى ، حيث أصبحت أجهزة اليكترونية تسمح بالتصوير وتسجيل أقل أجزاء الثانية مما لا يجعل الحكام فى حيرة وتخطب من أحكامهم وحيث يتمشى هذا التقدم والصور السريع لطرق وخطط التدريب ودراسة العوامل



النفسية المؤثرة للدرجة التي يصعب معها تقدير الأول من الثاني في الكثير من مسابقات ألعاب القوى دون الاستعانة بأجهزة القياس الحديثة ، وبهذا يمكن ادراك أن أهم المعوقات التي يمكن أن تعترض حكام مسابقات الميدان والمضمار والمتعلقة بالامكانيات المادية تركزت في توافر الميزانية والمكافآت وتوافر أجهزة القياس الحديثة . وهذا يتفق ونتائج دراسة جمال حجابة والشافعي من أن قلة الاعتمادات المالية وعدم كفاية الأدوات من أهم المصوقات في قطاع إدارة فرق كرة اليد .

- وعن المعوقات التي تتعلق بالامكانيات البشرية :

اتضح من عرض بيانات الجدول رقم (٤) أن أهم المعوقات التي تعترض حكام مسابقات الميدان والمضمار كانت عدم كفاية الحكام المؤهلين وعدم مناسبة عدد الحكام مع عدد المسابقات ونقص دورات اعداد وصقل الحكام وقلة الدورات التخصصية وهذا يعنى أن عدد الحكام لا تتم بصورة كاملة حيث يتضح عدم الاهتمام بتأهيلهم وصقلهم وتخصصهم وهذا يمكن للباحثين من ارجاعه الى قصور النواحي التنظيمية والادارية بالاتحاد حيث يجب أن تكون هناك مبدئيا شروط ومواصفات لاختبار الحكام وكذا العمل على اعدادهم واقامة الاشتراك في البطولات الدولية لاتاحة فرص اكتساب الخبرات من الاحتكاك الدولى للحكام وإذا أضفنا الى ذلك ما ورد من معوقات الامكانيات المادية ، فان التقدم بمستوى الحكام يصبح أمرا صعبا دون ازالة هذه المعوقات ويتفق هذا مع ما أشارت اليه نتائج عبد الحميد غريب من ضعف التنمية المهنية للحكام في رياضة الجمباز .

- وعن المعوقات المتعلقة بوسائل الاعلام :

. اتضح من عرض بيانات الجدول رقم (٥) أن أهم المعوقات التي تعترض حكام مسابقات ألعاب القوى كانت عدم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار وعدم التزام الصحافة بالنقد البناء ، وعدم مساهمة وسائل الاعلام في نشر الوعي الرياضي للامام بقواعد المسابقات . وهذا يمكن ملاحظته من خلال تركيز اهتمام الصحافة على الأنشطة الجماعية بصفة

عامة وكرة القلم بصفة خاصة وبالتالي فانه يتناولها لموضوعات تتعلق بمسابقات الميدان والمضمار وفي حدود الوقت أو المساحة المخصصة لها فانها ستكون مختصرة ولن تكفى بنشر الوعي الرياضى والثقافى لهذا النشاط ، فى الوقت الذى يجب فيه أن تتسع مدارك الجمهور لطرق أداء هذه المسابقات وتعريفهم بأخطاء الأداء ، وكيف يمكن أن يكون هذا الأداء صحيحا يمكن تسجيله ومتى يكون خطأ ، وما هى حقوق المتسابق وبالتالي يمكنهم ادراك قانون المسابقات وتعليل تصرفات الحكام وأحكامهم بدلا من القاء الاتهامات ، هذا بالإضافة الى أن تعريفهم بمثل هذه المسابقات التنافسية قد يكون أحد عوامل استثارة دوافعهم للممارسة .

#### ٨ - الاستخلاصات :

فى ضوء البحث وعرض نتائجه وفى حدود عينه البحث يمكن للباحثة استخلاص ما يلى :-

١ - أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى ومتعلقة بتنظيم وإدارة المسابقات كانت :

- عدم وجود فرص الاحتكاك بالخبرات الدولية .
  - تعدد اجراء المسابقات فى توقيت واحد .
  - عدم وضوح مسئوليات الحكام المشتركين فى المسابقة .
  - عدم وضوح اختصاصات اللجنة العليا للحكام بالاتحاد .
- ٢ - أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى والمتعلقة بالامكانيات المادية كانت :-

- عدم وجود حوافز تشجيعية للحكام .
  - عدم توافر الأجهزة العلمية الخاصة بالقياس .
  - تواضع أجهزة القياس المتاحة .
  - عدم كفاية الميزانية المخصصة للجنة الحكام بالاتحاد .
- ٣ - أن أهم معوقات حكام مسابقات ألعاب القوى والمتعلقة بالامكانيات البشرية كانت :-

- علم اهتمام وسائل الاعلام بمسابقات الميدان والمضمار .
- علم التزام الصحافة بالنقد البناء .
- علم مساهمة وسائل الاعلام في نشر الوعي الرياضى للامام بقواعده  
المسابقات .

#### ٩- التوصيات :

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه المستخلصة وفى حدود عينه البحث  
توصى الباحثة بما يلى :-

- ١ - أن يعمل اتحاد ألعاب القوى على اقامة أو الاشتراك فى البطولات  
الدولية حتى يكتسب الحكام فرص الاحتكاك والخبرة .
- ٢ - أن يعمل الاتحاد على تحديد مسئوليات الحكام واختصاصات اللجنة  
العليا للحكام .
- ٣ - وضع حوافز تشجيعية للحكام وتوافر الأجهزة العلمية الخاصة  
بقياس مسابقات ألعاب القوى .
- ٤ - العمل على تأهيل واعداد وصقل حكام مسابقات ألعاب القوى .
- ٥ - ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بنشر الوعي الرياضى من خلال  
تعريف الجمهور بقواعد وقوانين المسابقات ، هذا بالإضافة الى حثهم ودعمهم  
الى ممارستها .

### أولاً : المراجع العربية :

- ١ - جمال حماده ، جمال عبد العاطي : دراسة تحليلية لمعوقات العمل في قطاع إدارة فرق كرة اليد بأندية جمهورية مصر العربية - المؤتمر العلمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية - أبريل ١٩٨٥ .
- ٢ - جمال الشافعي : معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد مؤتمر الرياضة للجميع - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - مارس ١٩٨٤ .
- ٣ - عبد الحميد غريب : معوقات رياضة الجباز للبدنين في جمهورية مصر العربية - ماجستير - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة - جامعة حلوان ١٩٨٢ .
- ٤ - لبيت أحمد المغير : معوقات النشاط الرياضي في الجامعات - ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان ، ١٩٧٤ .

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 5 - Conover w . J . , Practical Non parameteric Statistics  
wiley , New York , 1971
- 6 - Jensen , C . H . and Hirst , G . C . : Measurement in  
Physical education and Athletics  
Macmillan publishing C O , Inc , New  
York [ 1980
- 7 - ward , J , and Denis , N . : Athletics for student and  
coach , Pejham , Books , London , 1967



## دراسة مقارنة للتكيف وعلاقته ببعض المهارات الأساسية

لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر بجمهورية مصر العربية.

م. د. أمال عبد الحكيم جمال الدين

بقتسم مسابقات الميدان والمضمار

كلية التربية الرياضية بنات القاهرة.

### مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الأساس الأول في تكوين شخصية الفرد وتؤثر في حياته المستقبلية فالطفل في هذه المرحلة يمر بتطورات مختلفة في نموه البدني والعقلي والاجتماعي والانفعالي وإذا أهمل جانب من هذه الجوانب أثر ذلك على شخصيته .

لقد اتجهت العملية التربوية حديثا الى زيادة الاهتمام بالطفولة وأجريت عدة دراسات وأبحاث لوضع وتطوير البرامج التعليمية لهذه المرحلة بخاصة والمراحل المختلفة بعامة بما يحقق التربية المتكاملة للفرد من جميع الجوانب .

وتعتبر التربية الرياضية جزءا هاما من العملية التربوية وعليها يقع عبء كبير في التكوين الجسماني السليم للنشء وتربية التربية المتكاملة من خلال ممارسة النشاطات الرياضية المختلفة .

ويذكر « محمد حسن علاوى » ( ١٠ : ١٣٢ ) « تتميز الألعاب الرياضية بقيمتها التربوية إذ أنها تمهد السبيل نحو التربية الارادية والخلقية » ويوضح « تشانج بيرتشر » ( ٤ : ١٧٠ ) « ان التربية الرياضية تساعد الفرد في عمليات التكيف الشخصى والجماعى وكعضو فى المجتمع وتهىء التربية الرياضية خلال أوجه نشاطها المتعددة فرصا من أتمن القرض لهذه

العمليات التكيفية على أن توجد القيادة الملائمة . ويذكر « ما كلوي Mc Loy ( ٩ : ١٠٢ ) » أن التربية الرياضية تعمل على تحسين الخلق والشخصية عن طريق تنظيم مواقف اجتماعية بين الأطفال تتجه بهم الى السلوك السوى وتمارين الأطفال على مبادئ العدل والمساواة والأمانة في اللعب وإيجاد فرص التنافس وتعويدهم على الاتزان والتحكم في انفعالاتهم ، كما يؤكد « عبد الفتاح لطبي » في هذا الصدد ( ٦ : ١١ ) « أن التربية الرياضية تعمل على اكساب التلميذ العادات والاتجاهات السلوية اسلوكه وعلاج مشكلات الطفل النفسية واكسابه السلوك الاجتماعي والتكيف ، » وتذكر « انتصار يونس » ( ٣ : ١٦٦ ) « أنه كلما انطلق التلميذ نحو النواحي الرياضية والاجتماعية والعلمية نمت شخصيته وكان ناجحاً في حياته ودراسته . »

فالتربية الرياضية تلعب دوراً كبيراً في عملية تربية الطفل تربية متكاملة من خلال نشاطاتها المختلفة حيث يميل الطفل في هذه المرحلة الى اللعب ومن هنا يمكن تربيته التربية المتكاملة عقلياً وبدنياً واجتماعياً ونفسياً من خلال برامجها التي تعد لتحقيق هذا الهدف .

ومسابقات الميدان والمضمار من المسابقات الهامة في مجال التربية الرياضية وذلك لتنوع مسابقاتها بين عدو ورمي ووثب ، وتعتبر من الرياضات الأساسية التي تسهم بصورة واضحة في تربية الفرد .

والبيئات في جمهورية مصر العربية متعددة ومتنوعة ومدارس المرحلة الابتدائية تنتشر في جميع أرجائها ومجتمعنا الآن يسير بخطوات واسعة في طريقة التطور والنهوض بالأفراد والعمل على رفع مستواهم وقد ظهرت آثار هذا التطور في أكثر البيئات وظهر فيها بوضوح التركيز على الريف باعتباره قطاعاً حيويًا وهاماً في مجتمعنا ، ولقد أجريت عدة دراسات عن أفضل الوسائل لتقديم الخدمات الضرورية لهذا القطاع . أما في مجال تطوير البرامج التعليمية فقد لاحظت الباحثة أن كثيراً من الباحثين قد تناولوا في أكثر دراساتهم الحضرية بينما لم يهتموا بالاهتمام نفسه

حيث أن الأبحاث التي أجريت فيه وتمكنت الباحثة من التوصل اليها قليلة جدا وقادرة اذا ما وزنت بمثيلاتها في الحضر :

ومن الدراسات التي أجريت في الريف لها ارتباط بهذه الدراسة هي :

دراسة « مديحة محمد ممدوح سامي » ، (١١) ١٩٧٩ ، وتهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على الفروق بين تلاميذ الريف والحضر في المهارات الأساسية في المدارس المصرية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الريف والحضر في المهارات الأساسية ( جري - وثب - رمي ) لصالح تلاميذ الريف .

وقامت « اكرام محمد عبد الحفيظ » ، (٢) ١٩٨٣ ، بدراسة موازنة للنمو البدني وعلاقته ببعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية بين تلاميذ الريف والحضر في المرحلة الابتدائية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين بعض مظاهر النمو البدني وبعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية كما أشارت النتائج أيضا الى وجود فروق دالة احصائية في المهارات الأساسية لصالح الحضر في السرعة ولصالح الريف في الوثب والرمي . هذا بالنسبة للدراسات التي أجريت في الريف أما الدراسات التي أجريت عن التكيف الشخصي والاجتماعي فقد تناولت تأثير النشاطات الرياضية على التكيف وتعرض الباحثة فيما يلي موجزا لما أمكن التوصل اليه :

دراسة قامت بها « دلال علي موسى » ، (٥) ١٩٧٧ ، حول التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الاعدادية وقد قسمت عينة البحث الى ثلاثة مستويات من حيث اللياقة ( جيد - متوسط - ضعيف ) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أفراد العينة من ذوي المستوى المتوسط أكثر تكيفا شخصيا واجتماعيا وتكيفيا عاما من ذوي المستوى الجيد والضعيف .

ودراسة قامت بها « نبيلة السيد منصور فايد » ، (١٢) ١٩٧٩ عن أثر برنامج النشاط الرياضي الموجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي

لمرحلة ما قبل الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج النشاط الرياضي الموجه له أثر ايجابي على النمو الحركي ككل وكذلك على كل مهارة من مهارات مقياس النمو الحركي كما أن البرنامج كان له أثر ايجابي على التكيف الاجتماعي للأطفال أيضا .

كما أجرى « كويل Cowall » ، (١٣) دراسة لأطفال ما قبل المراهقة للتعرف على نتيجة اللعب في التنشئة الاجتماعية ووجد أن الأطفال الذين لا يشتركون في برامج التربية الرياضية بالمدرسة يتصفون بما يلي :

( أ ) أقل قبولاً اجتماعياً من الأطفال الآخرين .

( ب ) لا يشتركون في المراكز القيادية .

( ج ) دائرو الشكوى بأن زملائهم مقبولون اجتماعياً أكثر منهم .

( د ) يتميزون بالسلوك السلبي حيث يعتبر من المظاهر المرضية الواضحة بالنسبة لهؤلاء الأطفال .

كما قام « ماك كيني Mc. Ginney » ، (١٤) بدراسة حول التوافق الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة للتعرف على القيمة التي تسهم بها التربية الرياضية عن طريق اللعب الحرفي التوافق الاجتماعي للطفل وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الأطفال الذين كانت لهم فرص أكبر في الاشتراك مع قرنائهم في اللعب كانوا أكثر توافقاً من الأطفال الذين كانت لهم فرص اللعب بالنسبة لهم محدودة .

وقامت « اقبال كامل محمد » و « نادية عبد الحميد المرشد » (١٥) بدراسة للتعرف على أثر برامج التربية الرياضية المطورة على اللياقة البدنية والمهارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتكيف وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن برامج التربية الرياضية المطورة كان لها أثراً ايجابياً على اللياقة البدنية والمهارية كما أن البرنامج كان له أثر ايجابي على التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود ارتباط دال بين كل من عنصر ( الدقة والتوافق ) والتكيف الشخصي والاجتماعي والعام بينما لا يوجد ارتباط بين عناصر ( قوة القبضة اليمنى



واليسرى والسعة الحيوية ) والتكيف بأقسامه كذلك وجود ارتباط دال بين المهارات الثلاث المقيسة ( عدو - وثب - رمى ) وبين التكيف بأقسامه . وباستعراض الدراسات التي أجريت وجدت الباحثة أنها أجريت في مراحل دراسية مختلفة كما تناولت جوانب مختلفة وبعض هذه الدراسات قد تناولت العلاقة بين التكيف العام وعناصر اللياقة البدنية مثل دراسة دلال على موسى (٥) وبعضها تناول أثر ممارسة النشاطات الرياضية على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي للأطفال مثل دراسة كويل (١٣) وماك كيني (١٤) ونبيلة السيد منصور (١٢) وتناولت دراسة أقبال كامل محمد ونادية عبد الحميد الدمرداش (١) في أحد جوانبها تأثير برامج التربية الرياضية المطورة على بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية وتناولت في الجانب الآخر العلاقة بين التكيف العام وبين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية .

وبذلك فإن الباحثة ترى أنه لم تتعرض أية دراسة من الدراسات السابقة للتكيف ، علاقته ببعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر .

وقد اختارت الباحثة الريف والحضر لأنها يمثلان مختلفتان في كثير من نواحي الحياة ومظاهرها وعاداتها وتقاليدها كما اختارت المرحلة الابتدائية باعتبار أنها مرحلة أساسية ذات أهمية كبيرة في تربية الناشئة وفي التعليم العقل والحركي .

ولقد تطورت برامج وطرق تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في السنوات الأخيرة بهدف تحقيق التربية المتكاملة للطفل من خلال دروس التربية الرياضية وبرجوع الباحثة الى هذه المناهج وجدت أنها واحدة حيث تطبق المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة على المدارس جميعها رغم اختلاف البيئات التي تقع فيها هذه المدارس والتي قد تفرض على الأفراد المقيمين بها أساليب وطبائع خاصة مما قد يؤدي الى وجود اختلاف بين الأفراد في البيئات المختلفة .

لهذا قامت الباحثة بهذه الدراسة المقارنة بين الريف والحضر للوقوف على ما اذا كان هناك اختلاف في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف

العام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر كنتيجة لاختلاف  
البيئة البيئية وذلك للوقوف على ما اذا كان هناك اختلاف في المستوى  
المهاري لبعض المهارات الأساسية ( العدو - الوثب - الرمي ) كما أرادت  
الباحثة أن تتعرف على العلاقة بين المهارات الأساسية وبين التكيف العام  
للطفل باعتباره من أهم النتائج التي تسعى التربية الرياضية الى تحقيقها  
واختارت الباحثة لذلك اختبار الشخصية للأطفال لعطية محمود هنا (٨)  
لقياس التكيف العام للطفل .

ومن هنا يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي :

- ١ - التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من  
الريف والحضر في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام .
- ٢ - التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في كل من  
الريف والحضر في بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار  
( ٥٠ متر عدو - الوثب الطويل - الرمي ) .
- ٣ - التعرف على العلاقة بين المهارات الأساسية المقاسة والتكيف  
الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الريف والحضر .

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق دالة احصائية في التكيف الشخصي والاجتماعي  
والتكيف العام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر  
لصالح الحضر .
- ٢ - توجد فروق دالة احصائية في مهارات مسابقات الميدان والمضمار  
المقامة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر لصالح الحضر .
- ٣ - توجد علاقة ايجابية بين مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة  
والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية  
في الريف والحضر .

## إجراءات البحث :

- ١ - منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة .
- ٢ - عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع تلاميذ المرحلة الابتدائية لكل من الريف ، الحضر وفقاً لما يلي :

(أ) محافظة القاهرة على أساس أنها مجتمع حضري وقد تم اختيار مدرسين من منطقة مصر الجديدة التعليمية وهي نيل الوقاد الابتدائية المشتركة وأسماء فهي الابتدائية المشتركة .

(ب) محافظة القليوبية وقد تم اختيار مدرسة كفر الجزار الابتدائية المشتركة ( قرية تابعة لبنها ) .

(ج) محافظة البحيرة وقد تم اختيار مدرسة الحناية الابتدائية المشتركة ( قرية تابعة لدمهه ) على أساس أنها تمثلان ريف الوجه البحري .

وقد تم اختيار هذه المدارس وفقاً للشروط الآتية

- مدرسة ابتدائية حكومية بدون مصروفات .
- تعمل فترة واحدة صباحية .

- بها مدرسون للتربية الرياضية ذوو مؤهلات علمية واحدية .

تم توجد بها ملاعب وأدوات وملائمة لإجراء الاختبارات التي تتطلبها الدراسة .

تم اختيار عدد ٢٠٠ تلميذاً بواقع ٥٠ تلميذاً من كل مدرسة من الصف الرابع والخامس والسادس ممن تتراوح أعمارهم بين تسع وأثنى عشرة سنة .

وقد تم استبعاد التلاميذ المقيدون بالفرق الرياضية بملك المدارس والتلاميذ المصابين بمرض أو عاهة والتلاميذ الذين تغيروا في الأيام التي تم فيها تطبيق القياسات .

تم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة الحضر ( ١٠٠ تلميذ ) ومجموعة الريف ( ١٠٠ تلميذ ) على أساس تجانس المجموعتين من حيث سن والطول والوزن والذكاء والجدول التالى (١) يوضح تجانس المجموعتين فى هذه المتغيرات .

### جدول ( ١ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة « ت » ، لأفراد عينة البحث بالنسبة لسن والطول والوزن والذكاء .

م	المتغير	الحضر		الريف		قيمة « ت »	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	السن	١٠ر٤٧	١ر٢٧	١٠ر٤٩	١ر١	٠ر٤٨	غير دال
٢	الطول	١٣٧ر١٩	٨ر٩٠	١٣٨ر١١	٦ر٨٨	٠ر٨١٤	غير دال
٣	الوزن	٣٠ر٤٧	٥ر٦٢	٢٩ر٤٥	٤ر٨٢	١ر٣٧٨	غير دال
٤	الذكاء	٩٧ر٥٩	١١ر٥٨	٩٥ر٨٥	١١ر٥٤	٠ر٤٦٣	غير دال

ت الجدوليه عند ٠١ر٠٢٠٠

ت الجدويه عند ٠٥ر٩٧٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى السن والطول والوزن ، الذكاء ، لأفراد عينة البحث فى الريف والحضر مما يدل على تجانس المجموعتين فى هذه المتغيرات .

### ٢ - أدوات القياس :

( أ ) القياسات الجسميه .

- قياس الصول بواسطة جهاز الرسنميتير .

- قياس وزن الجسم بواسطة ميزان طبي .

( ب ) اختبارات مهارات سابقات الميدان والمضمار .



- ٥٠ - متراً عدو : ثم قياس زمن العدو لكل تلميذ بساعة إيقاف تقيس إلى ١٠/١ ثانية ويمنح كل تلميذ محاولتين وتسجل أفضلهما .
- الوثب الطويل من الجرى : ثم قياس مسافة الوثب من الجرى بالمتر وقد أعطي لكل تلميذ ثلاث محاولات على أن تسجل أفضلها .
- رمى الكرة : كرة وزنها ٤٠٠ جرام ترمى بيده واحدة من فوق الكتف من الجرى بـ ٥ أمتار قبل قذف الكرة ويمنح لكل تلميذ محاولات على أن تسجل أفضلهما .

(ج) مقياس الذكاء :

تم اختيار اختبار الذكاء بصورة اعداد الدكتور أحمد زكى صالح حيث أن هذا الاختبار يهدف إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار من السنة الثامنة إلى السابعة عشرة .

( د ) مقياس الشخصية ( ٨٠ )

ثم اختيار مقياس الشخصية لعطية محمود هنا لقياس التكيف العام للطفل وهذا الاختبار أعد ليناسب البيئة المصرية وقد أخذ عن اختبار كاليفورنيا للأطفال وهو الاختبار الذي وضعه ثورب Louis P. Thorpe وكلاوك Willis W. Clark وتيجز Ernest W. Tiegz ويتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن عدة نواح من شخصية الطفل يمكن أن يطلق عليها التكيف العام كما أنه من الممكن تقسيمه إلى قسمين رئيسيين وهما التكيف الشخصي والاجتماعي وقد قام واضعو الاختبار بتقنيته فوجدوا الآتي :

١ - بالنسبة لثبات الاختبار ( ٨ : ١٠ )

استخدمت طريقة التجزئة التصفية مصممة باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت :

بالنسبة للاختبار بأكمله التكيف العام ٩٢ر

بالنسبة للنفس الأول : التكيف الشخصي ٨٩ر

بالنسبة للنفس الثاني : التكيف الاجتماعي ٨٧ر

أما بالنسبة لثبات الاختبار في صورته العربية فقد استخدمت طريقة

تودر ريتشارد على مجموعات مختلفة من الأطفال فوجد أن ثبات الاختيار

تراوح بين ٧٦ ر : ٨٩ ر  
٢ - بالنسبة لصدق الاختيار

فقد ذكر واضعوه أن تحليل محتوياته تشير إلى صدقه المنطقي وقد قامت  
بينة قنديل ( ٨ : ١٢ ) بإجراء ارتباطات بين درجات الاختبار ودرجات  
المدرسين للأطفال بالبيئة المنزلية ودلت النتائج على أن معاملات الصدق لأجزاء  
الاختبار بعضها عال وبعضها منخفض حيث تراوحت بين ٧٨ ر إلى ٣٠ ر .  
إلا أنها تعتبر كافية نظرا لأن معاملات الصدق لاختبارات الشخصية تكون  
منخفضة عادة .

## ٤ - التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة للاستطلاعية لقياس مهارات مسابقات الميدان  
والمضمار وكذا اختبار الذكاء واختبار الشخصية وقد اختيرت عينة عشوائية  
قوامها ١٥ تلميذا من مدرسة نبيل الوقاد الابتدائية بمحافظة القاهرة ممن  
لم يشتركوا في عمليات القياس النهائية وكذلك عينة قوامها ١٥ تلميذا من  
مدرسة كفر الجزار الابتدائية بمحافظة القليوبية لتمثل عينة الريف  
وبالمواصفات السابقة نفسها بالنسبة لعينة الحضر وقد استغرقت التجربة  
الاستطلاعية يوما واحدا لكل مدرسة حيث تم أولا تطبيق اختبار الذكاء  
واختبار الشخصية على العينة مجتمعة في وقت واحد ثم قامت الباحثة ومعيها  
اثنان مساعدتان من الزميلات والكلية بعد التأكد من الماهن بطريقة القياس  
المهارات بتطبيق اختبارات مسابقات الميدان والمضمار وذلك في الفترة من  
١٨/٢/٨٥ : ٢١/١/١٩٨٥ وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن  
صلاحية الأدوات والأماكن مع ادخال بعض التعديلات البسيطة مما لم يستدع  
إلى إجراء تجربة استطلاعية أخرى .

## ٥ - صدق وثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات المستخدمة ( ٥٠ متر علو  
الوثب الطويل - رمي الكرة - اختبار الذكاء المصور - اختبار الشخصية )

عن طريق تطبيق الاختبار واعدته مرة أخرى على العينة التي تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليها وكان إجماع الفريقين مرتين التطبيق خمس عشرة يوما أما ثم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي وذلك عن طريق إيجاد الترتيبات للثبات والتجديول (٢) يوضح معاملات الاختبارات

### جدول (٢)

#### صدق وثبات الاختبارات

م	الاختبارات	الحضر	الريف	الصدق	الثبات	الصدق	الثبات
١	٥٠ متر عدو	٩٢	٨٥	٩١	٨٣	٩١	٨٣
٢	الوثب الطويل	٩٣	٨٧	٩٢	٨٥	٩٢	٨٥
٣	رمي الكرة	٩٤	٨٩	٩٤	٨٨	٩٤	٨٨
٤	اختبار الذكاء المصور	٩٣	٨٦	٩٢	٨٤	٩٢	٨٤
٥	اختبار الشخصية	٩٢	٨٤	٩١	٨٢	٩١	٨٢

#### ٦ - تطبيق التجربة :

تم تطبيق القياسات بالنسبة للطول والوزن وكذلك بالنسبة لمهارات مسابقات الميدان والمضمار وكذا تطبيق اختبار الذكاء المصور واختبار الشخصية بعينة البحث بالطريقة نفسها التي تم بها إجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك على مدى ثمانية أيام في الفترة من ١٦/٣/٨٥ - ٢٥/٣/١٩٨٥ بحيث يتم تطبيق القياسات لكل مدرسة في يومين متتاليين

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لأفراد عينة البحث  
في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام .

م	نوع التكيف	الحضر		الريف		قيمة « ت »	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	التكيف الشخصي	٣٣ر٤٥	٦ر٤٥	٢٩ر٥٢	٦ر٠٩	٤ر٤١	دال عند ٠.٥
٢	التكيف الاجتماعي	٣٧ر٢٩	٥ر٣٦	٣٤ر٣٦	٥ر٨٨	٣ر٦٦	دال عند ٠.٥
٣	التكيف العام	٧٠ر٦٩	٨ر٣١	٦٣ر٩٨	٩ر٢٣	٥ر٣٨	دال عند ٠.٥

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٥ بين الريف والحضر  
بالنسبة للتكيف بقسمية الشخصي والاجتماعي وكذلك التكيف العام لصالح  
الحضر .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » لأفراد عينة البحث في  
بعض المهارات الأساسية

م	المهارات الأساسية	الحضر		الريف		قيمة « ت »	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	٥٠ م علو	٩ر٣٥	٨٩ر	١٠ر٥٥	١ر٠٩	٨ر٤٧-	دال عند ٠.٥
٢	الوثب الطويل	٢ر٠٨	٥٧ر	١ر٨٨	٦٣ر	٢ر٣٥	دال عند ٠.٥
٣	الرمي	١٨ر٩٨	٤٧٠ر	٢٠ر٤٩	٤٩٠ر	٢ر٢٢-	دال عند ٠.٥



من الجدول السابق يتضح ما يلي :

هناك فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٥ في الحضر والريف للمهارات الأساسية المقاسة لصالح الحضر في ٥٠ م عدو والوثب الطويل ولصالح الريف في الرمي .

#### جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط بين التكيف الشخصي والاجتماعي والعام وبين بعض المهارات الأساسية في الحضر

معامل الارتباط			المهارات الأساسية
التكيف الشخصي التكيف الاجتماعي التكيف العام			
١٩٦ -	١٩٨ -	٢١٧ -	١ ٥٠ متر عدو
١٩٧	١٩٥	٢٠١	٢ الوثب الطويل
١٥٤	١٠١	١٠٤	٣ الرمي

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

هناك ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٥٠ ر بين ٥٠ متر عدو والوثب الطويل وبين التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الرمي وبين التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الحضر .

### جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط بين التكيف الشخصي والاجتماعي العام وبين بعض المهارات الأساسية في الريف

م	معامل الارتباط			المهارات الأساسية
	في الريف	التكيف الشخصي	التكيف الاجتماعي	التكيف العام
١	٥٠ متر عدو	١٧١ -	٤٦ -	٤٩ -
٢	الوثب الطويل	٦٠ -	١١ -	٨٩ -
٣	الرمي	٨٤ -	١٥٣ -	٥٥ -

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

لا يوجد ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٠٥ ر بين المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو - وثب طويل - رمي ) وبين التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الريف .

#### تفسير ومناقشة النتائج :

١ - يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة احصائيا بين الريف والحضر في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لصالح الحضر وترجع الباحثة ذلك الى اختلاف المستوى المعيشي وأساليب الحياة ودرجة تطورها في المدينة عنها في القرية مما يجعل لكل من المجتمعين خصائص مميزة له ويفرض عليه نهجا خاصيا في حياته ومؤثرات معينة على طباعه وتقاليده وعاداته ، لا شك في أن المجتمعات الريفية أقل اتصالا بمؤثرات

إحصاءة ومكونات الوعي الثقافي والاجتماعي من المجتمعات الحضرية وأنها كذلك أقل تنوعاً وأقرب إلى البساطة وأبطأ في حركة التغيير والتطور (٧ : ٤٩ - ٥٠) كما أن مجالات النشاط الرياضي في الحضر أكثر اتساعاً وتنوعاً منها في الريف فالفرص المتاحة لممارسة النشاطات الرياضية المتنوعة أكثر توافراً منها في الريف وهذا قد يؤثر تأثيراً فعالاً في التكيف ويجعل تكيف تلاميذ الريف أقل من أقرانهم في الحضر وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على : « توجد فروق دالة إحصائية في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام بين التلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر لصالح الحضر » .

٢ - يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر في المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو - الوثب الطويل - الرمي ) لصالح الحضر في ٥٠ متر عدو وفي الوثب الطويل ولصالح الريف في الرمي .

ونرجع الباحثة ارتفاع مستوى ٥٠ متر عدو والوثب الطويل في الحضر إلى الوعي بقيمة التربية الرياضية والممارسة السليمة لهما في ملاعب المدارس أو مراكز الشباب والاندية كما أن مهارة الوثب الطويل تتطلب توافقاً في الأداء والتكنيك الخاص بالحركة للاستفادة الكاملة من مرحلة الاقتراب والارتقاء وهذا لا يتوافر إلا بتعلم أسس هذه المهارة من خلال دروس التربية الرياضية ومن خلال ممارستها بمراكز الشباب والاندية ( ٢ : ٩٦ ) ، أما بالنسبة لمهارة الرمي فقد ارتفع الريف عن مستوى الحضر وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن تلاميذ الريف يقومون بمساعدة رويهم في أعمالهم المختلفة وطبيعة هذه الأعمال تنعكس على النمو العضلي للأعضاء التي تسهم بقدر كبير في مهارة الرمي ( ٢ : ٩٧ ) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً ونتائج الدراسة التي قامت بها أكرام محمد عبد الحفيظ (٢) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الأساسية لصالح الحضر في السرعة ولصالح الريف في الوثب والرمي ، كما تتفق هذه الدراسة جزئياً والدراسة التي قامت بها

مديحة محمد ممدوح سامي (١١) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائية في المهارات الأساسية (جري - وثب - رمي) لصالح الريف. وبذلك يتحقق الفرض الثاني - جزئيا والذي ينص على « توجد فروق دالة احصائية في مهارات مسابقات الميدان والمضمار المقاسة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر لصالح الحضر ».

٣ - يتضح من الجدولين (٥) ، (٦) أنه يوجد ارتباط دال احصائيا بين كل من مهارتي ٥٠ متر عدو والوثب الطويل والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الحضر ، كما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين المهارات الأساسية المقاسة في الريف وبين التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام وترجع الباحثة وجود هذا الارتباط لأن وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحف أكثر انتشارا في الحضر منها في الريف مما يوسع مدارك التلاميذ كما أن أولياء أمور التلاميذ في الحضر يتميزون بارتفاع مستواهم الثقافي وبالتالي فهم يساعدون أبناءهم في الدراسة واكتساب المعلومات مما يرفع من مستواهم الثقافي وهذا يؤدي بدوره الى زيادة الوعي بقيمة التربية الرياضية بينما يعمل أولياء أمور التلاميذ في الريف الأعمال الزراعية والحرفية وينخفض مستواهم الثقافي عن مستوى أهل الحضر كذلك نجد أن البيئة في الريف تحتم على التلاميذ مساعدة ذويهم في الأعمال التي يقومون بها مما لا يترك وقتا لديهم للاستفادة من وسائل الاعلام أو الاطلاع وهذا قد يؤدي بدوره الى قلة الوعي بقيمة التربية الرياضية .

كما ان ممارسة تلاميذ الحضر - نشاطات الرياضية المتنوعة في مجالاتها المتعددة من خلال درس التربية الرياضية بالمدارس أو مراكز الشباب والأندية قد أثرت ايجابيا على تكيفهم . وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة كل من كويل (١٣) ، وماك كيني (١٤) ونبيلة السيد منصور (١٢) وأقبال كامل محمد ونادية عبد الحميد النمر دأش (١) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود ارتباط بين ممارسة النشاطات الرياضية والتكيف وبذلك يتحقق الفرض الثالث - جزئيا والذي ينص على « توجد علاقة



ايجابية بين مهارات مسابقات الميدان والمضمار، المقامة والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر .

#### الاستنتاجات :

١ - توجد دلالة احصائية بين الريف والحضر في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام لصالح الحضر .

٢ - توجد دلالة احصائية بين الريف والحضر في المهارات الأساسية المقاسة ( ٥٠ متر عدو - الوثب الطويل - الرمي ) لصالح الحضر في ٥٠ متر عدو والوثب الطويل ولصالح الريف في الرمي .

٣ - يوجد ارتباط دال احصائيا بين كل من مهارتي ٥٠ متر عدو والوثب الطويل والتكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام في الحضر وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية بين المهارات والتكيف .

#### التوصيات :

في حدود هذه الدراسة وانطلاقا من نتائجها يمكن أن تبرز التوصيات التالية :

١ - اهتمام وسائل الاعلام بتنظيم برامج ثقافية لأهل الريف لتنمية لديهم الوعي بأهمية النشاطات الرياضية المختلفة .

٢ - توصي الباحثة بالعمل على توفير مزيد من مراكز الشباب بالريف لتتسع مجالات الممارسة الموجهة للنشاطات الرياضية المختلفة .

٣ - توصي الباحثة بإجراء مثل هذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى وعلى مهارات أخرى للوصول بتلاميذ الريف الى تكيف أفضل باعتباره هدفا من أهداف التربية الرياضية .

### المراجع

- ١ - أقبال كامل محمد ، تأدية عبد الحميد الدمرداش : أثر برامج التربية الرياضية المتطورة على اللياقة البدنية والمهارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتكيف ، بحث منشور • صحيفة التعميم ، ١٩٨٣ •
- ٢ - أكرام محمد عبد الحفيظ تنديل : دراسة مقارنة للنمو البدني وعلاقته ببعض المهارات الأساسية والقدرات العقلية الأولية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف والحضر في جمهورية مصر العربية • رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٨٢ •
- ٣ - انتصار بونس : الملوك الإنساني ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٤
- ٤ - تشالز • أ • بيوتشر : ترجمة حسن عوض وآخرون ، أسس التربية البدنية ، الأنجلو المصرية بالقاهرة ، ١٩٦٤ •
- ٥ - دلال علي حسين موسى التكيف العام وعلاقته بمستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية ، دراسة تم إجرائها على تلميذات المدارس الإعدادية بمحافظة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية ، ١٩٧٧ •
- ٦ - عبد الفتاح لطفي ، إبراهيم علام : الميخل في أصول التربية الرياضية وتاريخها ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٦٥ •
- ٧ - علي فؤاد أحمد : علم الاجتماع الريفي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب المصرية ، ١٩٦٠ •
- ٨ - عطية محمود هنا : اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ •
- ٩ - فمليس دولمر : ترجمة روبرت يسي ، عالم الطفل ، الإلف كتاب ، دار الهلال ، ١٩٧٧ •
- ١٠ - محمد حسن علاوي : موسوعة الألعاب الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧ •

١١ - مديحة محمد مبلوح سامي : دراسة مقارنة للمهارات الأساسية بين تلاميذ المدارس المصرية في الحضر والريف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٧٩ .

١٢ - نائلة السيد منصور فايد : أثر برنامج النشاط الرياضي الموجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل الدراسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ١٩٧٩ .

13 Cowall, C.C. An Abstract on a Study of differentials in Junior high school boys, Based on observation of Physical Education activities. (Research Quarterly) 1935.

14 Mc Kinney, F.; Psychology of Personal Adjustment, (N.Y. Wiley) 1949.

# دوافع ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية

## لطلبات المرحلة الإعدادية

م.د. فاطمة عبد المقصود

م.د. عزة الشيمي

م.د. عفاف خطاب

كلية التربية الرياضية بنات - بالقاهرة

### مقدمة :

يعتبر موضوع الدوافع من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي ومن بين أكثرها إثارة لاهتمامه ويمكن تعريف الدوافع بأنها أي حالة لكائن حي تؤثر في استعداده للبدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك. وتعتبر الدوافع هي القوى المحركة لسلوك الإنسان والعامل الهام في تصرفات الأفراد التي تظهر في المواقف المختلفة خلال تفاعلهم مع البيئة وهي قوى نفسية فسيولوجية تنبع من داخل النفس وتحركها ميزات مختلفة سواء كانت هذه الميزات داخلية أم خارجية مما يؤدي إلى الشعور برغبة ملحة في أداء نشاط معين حتى تتحقق هذه الرغبة ويتم إشباع الدوافع الأمر الذي يؤدي إلى الاقلاق من حدة التوتر وتختلف درجة الإشباع وطرقه من جماعة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر تبعاً للعوامل المختلفة مثل التركيب العضوي للكائن الحي والعامل الاجتماعي الذي يفرق بين الشعوب بمعنى وجود فروق في درجات وطرق إشباع الدوافع وهكذا ينصف السلوك الحيوي بصفات مختلفة (١) .

وقد أشار الكثيرون من الباحثين إلى أن سلوك الفرد لا يصدر من دافع واحد إذ غالباً ما يكون سلوك الفرد نتيجة لعدة دوافع متداخلة بعضها مع البعض الآخر أو قد يكون نتاج مجموعة من الدوافع هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أنه في أثناء تطور الفرد في سلم النمو كانت دوافعه تتعدل ومن الممكن أن يكتسب دوافع جديدة (٥) .

وهناك بعض الدراسات التي حاولت التعرف على الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي من حيث أنه نشاط يختلف اختلافاً واضحاً عن النشاطات الأخرى ، كما أن هناك بعض الدراسات الأخرى التي حاولت تصنيف دوافع



المدرسة الرياضية الى مستويات متعددة يتقن من كل منها أنواع متعددة من الدوافع الفرعية .

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع بما تقدم من برامج مختلفة بغرض اعداد الفرد اعداداً متكاملًا .

ولما كانت برامج التربية البدنية إحدى البرامج التي تقدمها المدرسة لتلاميذها كان من الواجب علينا كمتخصصين أن نوليها رعاية واهتمامنا لما لها من أهمية كبرى في حياة الإنسان .

وإذا نظرنا الى مدارس المرحلة الإعدادية نرى أن الكثير من هذه المدارس لا تستطيع أن تهيب لتلاميذها الغرض المناسب لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة ليس هذا فحسب بل أن القليل الذي تقدمه هذه المدارس من النشاط الرياضي كثيراً لما ينبغي أن يكون عليه وأبحاث التلاميذ الراحنة والمتطورة .

ومن الطبيعي أن الأفراد يختلفون فيما يفضلون أو فيما لا يفضلون فهناك بعض الأفراد يفضلون الألعاب الجماعية والبعض الآخر يفضل الألعاب الفردية وانطلاقاً مما سبق فقد أجريت هذه الدراسة التي تهدف الى تحديد الدوافع لطالبات المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاطات الرياضية ، والى معرفة الفروق بين دوافع ممارسة الألعاب الفردية والألعاب الجماعية لأن الوقوف على أهم هذه الدوافع المؤثرة في ممارسة النشاطات الرياضية تسهم في توجيه الطالبات والاعداد النفسى لهم بطريقة فعالة ومنتجة لذا كان اختيار الباحثات لهذا الموضوع حتى يمكن أن تتناول المؤسسة التربوية بالرعاية والتنمية والاستفادة منها عند تخطيط البرامج الرياضية لهذه المرحلة ويساعدهن على الاستمرار في الإشتراك في هذه النشاطات والوصول الى المستويات العليا سواء بالنشاطات الفردية أم النشاطات الجماعية .

#### أهداف البحث :

١ - التعرف على معنوية الفروق في دوافع ممارسة النشاطات الرياضية لدى الفئات الممارسة من طالبات المرحلة الإعدادية .

٢.١ - التعرف على ترتيب دوافع ممارسة كل من النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية لطالبات المرحلة الاعدادية .

### فروض البحث :-

١ - توجد فروق معنوية في درجة أهمية بعض الدوافع نتيجة لاختلاف نوع النشاط .

٢ - يختلف ترتيب دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطالبات تبعاً لنوع الممارسة ( أنشطة فردية - أنشطة جماعية ) .

### الدراسات السابقة :

- دراسة كل من خيري عويس ، وعثمان رفعت ومحمود فتحى (١٩٨٣) وموضوعها « دراسة حول الميول الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية وأثر العوامل البيئية في توجيهها » ، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على ميول التلاميذ تجاه دروس التربية الرياضية ومحتواها وأثر البرامج الرياضية في توجيه الميول وقد دلت نتائج الدراسة على أن درس التربية الرياضية تحتل المرتبة الأولى بعد المواد الدراسية الأخرى وأن ألعاب الكرات والتمرينات أكثر محتويات الدرس ميولا لدى التلاميذ (٣) .

- دراسة مصطفى كاظم (١٩٧٣) موضوعها « التعرف على الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى لمجتمع المدرسة من سن ١٢ : ١٩ ذوالذى يمثل تلاميذ المدرسة الاعدادية والثانوية بمحافظة الجيزة ، وقد ضم البحث عينة قدرها ٥٠٠ تلميذ من كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية وكانت الدوافع هى :

- ١ - حاجات حيوية - الحاجة للحركة - الحاجة للتنفوس - الحاجة لتجارب الانفعالية الحاجة للمشاركة الحيوية .
- ٢ - حاجات شخصية : الحاجة للأمن - الحاجة لتقدير الذات .
- ٣ - حاجات اجتماعية : الحاجة للجماعة - الحاجة لمستوى - الحاجة للمواظبة والتكامل النفسى والبدنى .

- دراسة محمد حسن علاوى (١٩٧٠) موضوعها « التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضى لتلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة » .

• كان ترتيب الدوافع كما يلى :

- ١ - اكتساب الصحة واللياقة البدنية .
- ٢ - الميل الرياضى .
- ٣ - اكتساب سمات خلقية و ارادية .
- ٤ - التشجيع الخارجى .
- ٥ - اكتساب نواحى اجتماعية .
- ٦ - التفوق الرياضى .
- ٧ - اكتساب نواحى عقلية ونفسية .
- ٨ - قضاء وقت الفراغ .
- ٩ - دوافع أخرى .

- دراسة تهانى جرانة (١٩٨٣) وبموضوعها « الفروق بين دوافع المباحين والسباحات ، بهدف التعرف على اذ ما كان هناك اختلاف بين درافعهم ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة احصائيا لصالح السباحين فى دوافع التحصيل والمكانة ، والاثارة والتحدى ، وجود فروق معنوية لصالح السباحات فى دوافع العمل الجماعى ، الصداقة (٢) .

دراسة أجراها الدرما Aldrma ( ١٩٧٢ ) على عينات من الرياضيين والرياضيات استطاع التوصل الى أن الحاجة الى الانجاز أو التحصيل Need of achievement تعتبر من أهم دوافع الممارسة الرياضية وقد استطاع مكلاز Macielland ( ١٩٧٣ ) التوصل الى نفس النتائج التى حققها الدرمان الا أن أشار الى أن الرياضيين الذين يتميزون بالمستوى العالى فى الحاجة الى الانجاز أو التحصيل فيبدوا عليهم سمات الطموح والتفاؤل وتحمل المسئولية كما أنهم يحققون مستويات أفضل فى الأداء فى المواقف التى ترتبط بالضغط العصبي العالية ( ٨ - ٩٢ : ١٠٥ ) .

• دراسة ميشيل بوية Boye (١٩٦٩) بإجراء دراسة تهدف الى تحديد أنواع الدوافع المختلفة التي ترتبط بالممارسة الرياضية وقام بسؤال ٣٢٧ ممارسا لمختلف النشاطات الرياضية عن أسباب ممارستهم لرياضتهم المفضلة واستطاع في ضوء استجابات أفراد عينة البحث التوصل الى ١٢ نوعا من الدوافع ترتبط بالممارسة الرياضية وهي :

- ١ - استهلاك الطاقة • Consumption energy
- ٢ - الحركة • Action or movement
- ٣ - الثبات أو تأكيد الذات • Affirmation self
- ٤ - التعويض • Compensation
- ٥ - التعاون أو تماسك الجماعة • cooperation or group cohesi veness
- ٦ - التنافس • competition
- ٧ - البطولة • championship
- ٨ - اختلال الفوز • possession of victory
- ٩ - البحث عن المخاطر • Seeking risk
- ١٠ - البحث عن التحدي • Seeking achallenge
- ١١ - العدوان • Aggression
- ١٢ - التهريب • Escapism.

وقد أشار « بوية » الى أن هذه المجموعة من الدوافع لا تغطي كل الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية ، الا أنه يمكن اعتبارها أساس لاستقاق دوافع مفردة ( ٧ - ١٢ : ١١٧ ) •

• دراسة كل من بورديس اوجيلفي Ogilvie وتوماس تنكو Tulko بإجراء دراسات مجال الدافعية الرياضية وقد استطاعا التوصل الى أن الحاجة للحب •

والقبول الاجتماعي Social Approva والمكانة Status والأمن Security والتحصيل Achievement تعتبر من بين أهم القوى الدافعية في الرياضة وأشار الى أن هذه القوى مركبة ومعقدة بصورة واضحة ويمكن



اعتبار الدوافع السابقة من أهم الجوانب الأساسية لتطور التركيب الدافعي .  
المنعقد تجاه الرياضة ( ٨ - ٣٢٠ : ٣٣٥ ) .

يتضح من خلال استعراض الباحثات للدراسات السابقة أن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي قد اختلفت من حيث ترتيبها ونسبتها المثوية من راحته إلى آخر طبقاً لبعض المتغيرات مثل نوع العينة والمراحل الدراسية والمستوى الرياضي وواضح أيضاً من نتائج الدراسات أن هناك تداخلاً في تفصيلات اللاعبين للدوافع وأن اللاعب لا يشترك في نشاط رياضي ما نتيجة لدافع واحد إنما يكون مدفوعاً بمجموعة من الدوافع المختلفة الأهمية بالنسبة له ، وإن هذه الدوافع عبارة عن سلسلة متشابكة الحلقات ومتأثرة ببعضها البعض وكان لهذه الدراسات الفضل الكبير في المساهمة في تحديد موضوع الدراسة الحالية الخاصة بدوافع ممارسة النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية لطالبات المرحلة الإعدادية .

#### إجراءات البحث :

##### منهج البحث

تختلف المناهج المستخدمة طبقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها لذا تم استخدام المنهج الوصفي لللائمة لطبيعة هذا البحث .

##### عينة البحث :

بلغ حجم عينة البحث ( ٥١٠ ) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بالنسبة لكل المناهج التعليمية على ألا تزيد سن الطالبة عن ١٥ سنة بالنسبة لجميع النشاطات الفردية والجماعية والجدول التالي يوضح توزيع حجم العينة تبعاً للمناطق ونوع النشاط الممارس .

جدول ( ١ )

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لنوع النشاطات الفردية والجماعية

المنطقة	النشاطات الجماعية			النشاطات الفردية		
	يد	سلة	طائرة	سباحة	جمباز	ألعاب قوى
شمال القاهرة	٢٠	١٥	١٨	٢٥	٢٦	٢٥
جنوب القاهرة	٢٥	٢٥	٢٥	١٧	١٤	٢٥
وسط القاهرة	٢٥	١٩	١٧	١٨	٢٠	٢٤
شرق القاهرة	٢٠	٢١	٢٠	١٥	٢٥	١٦
المجموع	٩٠	٨٠	٨٠	٧٥	٨٥	١٠٠

أداة البحث :

استخدمت انبجحات استمارة منشجان للامباحة Mi chigan Wimming Alderamana مرافق ( ) والتي تتضمن ٢٣ عبارة تمثل بعض أسباب ممارسة النشاطات الرياضية حيث يقوم اللاعب بالاستجابة لكل عبارة طبقاً لقياس من ٣ درجات هي مهم جداً ، مهم ، غير مهم .  
وقام محمد حسن علاوى باعداد الاستمارة فى صورتها العربية وذلك للتأكد من معاملاتها العلمية ، وقام بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين وبلغ معامل الثبات ٨٦٦ ر . كما تم التأكد من الصدق المنطقى للاستمارة عن طريق خبراء محكمين وكذلك التحقق من الاستمارة الداخلى (٦) .

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستمارة عن طريق الآتى :

( ١ ) صدق المحتوى :

وتم ذلك بعرض عبارات الاستمارة والتي تمثل دوافع ممارسة النشاطات الرياضية على مجموعة بلغت ١٠ محكمين ، بينهم ٦ من الأصليين

على درجة الدكتوراه ، ٤ من الحاصلين على درجة الماجستير في التربية الرياضية ، وقد أجمع المحكمون على صلاحية العبارات والأبعاد لقياس دوافع ممارسة النشاطات الرياضية .

#### (ب) صديق المقارنة الطرفية :

طبقت الاستمارة على عينة تمثل مجتمع الدراسة فوامها ٣٥ تلميذة ثم رتب درجاتهن على الاستمارة ترتيباً تنازلياً وتم استخراج قيمة  $t$  ، بين الـ ٣٠٪ من التلميذات أصحاب التفصيل العالي على المقياس ، الـ ٣٠٪ من التلميذات صاحبات التفصيل المنخفض على المقياس وكانت نتيجة (ت) ٤٦ وهي دالة احصائياً عند ٠.١ ر لدرجة حرية ١٨ ، وبذلك نكون الاستمارة صالحة للاستخدام من حيث قدرتها على التمييز بين صاحبات التفصيل العالي والمنخفض على المقياس .

#### (ج) صديق الاتساق الداخلي :

وذلك بالتعرف على معاملات الارتباط بين كل عامل من العوامل الأخرى وكذلك بين كل عامل والمجموع الكلي لدرجة التلميذات على الاستمارة . الجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط .

### جدول (٢)

#### معاملات الارتباط بين العوامل والمجموع الكلي للاستمارة

الدوافع	التحصيل	العمل	الانتماء للبيئة	التخلص من الطاقة	تطوير المهارات	المجموع
المكانة الاجتماعية والتحدى	التحصيل	العمل	الانتماء للبيئة	التخلص من الطاقة	تطوير المهارات	المجموع
٢٥ ر	٣٢ ر	٤٧ ر	١٧ ر	٢٦ ر	٣٣ ر	٨٢ ر
١٣ ر	٣١ ر	٢٣ ر	٣٧ ر	١٢ ر	٣٤ ر	
٢٠ ر	٢١ ر	٣٦ ر	٢٧ ر	٨١ ر		
١٨ ر	٣٨ ر	٢٦ ر	٨٥ ر			
٣٩ ر	٣٦ ر	٧٧ ر				
٢٧ ر	١١ ر					
٨٣ ر						

يتضح من الجدول السابق أن جميع الارتباطات بين العوامل أقل من ٧، وعلى ذلك يكون معامل الاقتراب بين العوامل أكبر من معامل الاقتراب مما يبرز استقلالية العوامل ( ٤ - ٤٠٧ ) .

- ان معاملات الارتباط بين كل عامل والمجموع الكلي أكبر من ٧ وبذلك يكون معامل الاقتراب بين العوامل أكبر من معامل الاقتراب مما يوضح أثر كل من العوامل على المجموع الكلي .

- كما يظهر الجدول صدق الاستمارة لقياس دوافع ممارسة النشاطات الرياضية بطريقة الاتساق الداخلي .

#### ثانيا - الثبات :

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة من اللاعبين من غير المشتركات في عينة البحث الأصلية قوامها ٣٥ طالبة وذلك بعد ١٠ أيام من التطبيق الأول ، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات التلميذات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٨١ ر وهو دال احصائيا عند ٠١ ر وفي نفس الوقت أكبر من ٧ أي أن معامل الاقتراب فيهم أكبر من معامل الاعترا ب مما يؤكد ثبات الاستمارة .

#### مرحلة التنفيذ :

بعد التأكد من ثبات الاستمارة ومن صدقها تم تطبيق الاستمارة على اللاعبين الممارسين للنشاطات الفردية والنشاطات الجماعية وتم تطبيق الاستمارة أثناء فترة التدريب الميداني في الفترة من التريية العملية المنصلة خلال شهر فبراير للعام الدراسي ٨٣ - ٨٤ .



عرض النتائج :

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية الدوافع لممارسي السباحة

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاثارة والتحدى	٢٩٨	٤٤	الأول
العمل الجماعي	٢٨٨	٤٢	الثاني
اللياقة	٢٣٨	٩	الثالث
التحصيل والمكانة	٢١٩٦	٩١	الرابع
تطوير المهارة	١٨٧٥	٩٩	الخامس
الصداقة	١٨٧٥	١-	السادس
التخلص من الطاقة	١٦٨	١٢	السابع

نبين من جدول (٣) بأن دوافع الاثارة والتحدى ودوافع العمل الجماعي هما الدوافع الأكثر أهمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية لممارسة السباحة وأن دوافع الصداقة ودوافع التخلص من الطاقة هما أقلهم أهمية . لأنهم في المرتبة الأخيرة بالنسبة لترتيب الدوافع .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الدوافع لممارسي ألعاب القوى

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العمل الجماعي	٢٤	٦٧	الأول
تطوير المهارة	٢٣	٨٥	الثاني
اللياقة	٢٢	٩٥	الثالث
التخلص من الطاقة	٢١	٨٤	الرابع
الاثارة والتحدى	٢٠٢	٣٣	الخامس
الصداقة	١٩	٩٦	السادس
التحصيل	١٩	٩٧	السابع

يتبين من جدول (٤) أن دوافع العمل الجماعي وتطوير المهارة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ألعاب القوى وأن دوافع الصداقة ودوافع التحصيل هما أقلها أهمية .

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي انجهاز

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تطوير المهارة	٢١٧	٩٣ر	الأول
الصداقة	٢١-	٩٣ر	المثالي
العمل الجماعي	٢ر-	٩٥ر	الثالث
الاثارة والتحدى	١٦ر	١١ر	الرابع
التحصيل	١٤٣ر	١٢ر	الخامس
التخلص من الطاقة	١٣ر	١٢ر	السادس
الصداقة	١ر-	١٣ر	السابع

يتبين من جدول (٥) أن دوافع تطوير المهارة ودوافع الصداقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى ممارسي انجهاز وأن التخلص من الطاقة والصداقة هما أقلهم أهمية .

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي كرة السلة

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الصداقة	٢٦ر	٧٥ر	الأول
التخلص من الطاقة	٢٤ر	٩٦ر	الثاني
الصداقة	٢٣ر	٩٧ر	الثالث
تطوير المهارة	١٨ر	١٦ر	الرابع
التحصيل	١٨ر	١٦ر	الخامس
العمل الجماعي	١٨ر	٢ر	السادس

يتبين من جدول (٦) أن دوافع الصداقة والتخلص من الطاقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى مثليات كرة السلة وأن التحصيل والعمل الجماعي هما أقلهم أهمية .

### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي الكرة الطائرة

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تطوير المهارة	٢ر٩	٧٧ر	الأول
اللياقة	٢ر٩	٧٨ر	الثاني
الصداقة	٢ر٨	٨ر	الثالث
التحصيل	٢ر٧	٩٥ر	الرابع
العمل الجماعي	٢ر٧	٩٦ر	الخامس
الاثارة	٢ر٦	٩ر	السادس
التخلص من الطاقة	٢ر٥	٩٣ر	السابع

يبين من جدول (٧) أن دوافع تطوير المهارة ودوافع اللياقة هما الدوافع الأكثر أهمية لدى ممارسي الكرة الطائرة وإن الاثارة والتخلص من الطاقة هما أقلهما أهمية .

### جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي كرة اليد

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العمل الجماعي	٢ر٣	٩٤ر	الأول
تطوير المهارة	٢ر١	٩٥ر	الثاني
اللياقة	٢ر٩	٩٩ر	الثالث
التحصيل	١ر٥	— ر	الرابع
التخلص من الطاقة	٩٤ر	٩٩ر	الخامس
الاثارة والتحدى	٩ر	٩٨ر	السادس
الصداقة	٧٥ر	٩٩ر	السابع

يتبين من جدول (٨) أن دوافع العمل الجماعي ودوافع تطوير المهارة من أهم الدوافع لدى ممارسي كرة اليد وإن دوافع الاثارة والتحدى ودوافع الصداقة أقلها أهمية .

### جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي الألعاب الفردية

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العمل الجماعي	٢ر٤	٩ر	الأول
الاثارة والتحدى	٢ر٢	٩١ر	الثاني
اللياقة	٢ر١٨	٩٢ر	الثالث
تطوير المهارة	٢ر١٣	٨٩ر	الرابع
التحصيل والمكانة	١ر٨٢	٩٩ر	الخامس
التخلص من الطاقة	١ر٧	١ر -	السادس
الصداقة	١ر٦	١ر١	السابع

نبين من جدول ( ٩ ) أن دوافع العمل الجماعي ودوافع الاثارة والتحدى من أهم الدوافع لدى ممارسي الألعاب الفردية وأن التخلص من الطاقة والصداقة أقلها أهمية .

### جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الدوافع لممارسي الألعاب الجماعية

الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
اللياقة	٢ر٣٦	٤٩ر	الأول
العمل الجماعي	٢ر٢٢	٩ر	الثاني
تطوير المهارة	٢ر٢	٩١ر	الثالث
الصداقة	٢ر٠٤	٩ر	الرابع
التخلص من الطاقة	١ر٩٨	٩٦ر	الخامس
التحصيل والمكانة	١ر٩٧	٩٨ر	السادس
الاثارة والتحدى	١ر٦٢	١ر -	السابع

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن دوافع اللياقة والعمل الجماعي هما أكثر الدوافع أهمية لدى ممارسي الألعاب الجماعية وأن دوافع التحصيل والمكانة ودوافع الاثارة والتحدى هما أقلها أهمية .



### جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة « ت » ودلالة الفروق بين  
النشاطات الفردية والنشاطات الجماعية

الموافق	النشاطات الفردية		النشاطات الجماعية		قيمة « ت »
	م	ع	م	ع	
العمل الجماعي	٢٨٢	٢٩	٢٠٣	٢٩	٢٠٣
الاثارة والتحدى	٢٢	٩١	١٦٢	١	٧٢٥٩
اللياقة	٢١٨	٩٢	٢٣٦	٤٩	٢٧
تطوير المهارة	٢١٣	٨٩	٢٩	٩١	٩٧
التحصيل والمكانة	١٨٢	٩٩	١٩٧	٩٨	١١
التخلص من الطاقة	١٧	١	١٩٨	٩٦	٣١
الصداقة	١٦	١١	٢٠٤	٩	٤٩

مستوى الدلالة عند ٠.١ = ٢٦ عند ٠.٥ = ١٩٧

يتضح من الجدول السابق (١١)

١ - توجد فروق معنوية عند مستوى ٠.٥ ، ٠.١ لصالح لاعبات  
النشاطات الفردية في دافع العمل الجماعي ، دافع الاثارة والتحدى .

٢ - توجد فروق معنوية عند مستوى ٠.٥ ، ٠.١ لصالح لاعبات  
النشاطات الجماعية في دافع اللياقة ، تطوير المهارة ، التحصيل والمكانة  
والتخلص من الطاقة ، والصداقة .

### مناقشة النتائج :

أشارت نتائج البحث الى وجود فروق معنوية لصالح ممارسي  
النشاطات الجماعية في كل من دافع اللياقة ، تطوير المهارة ، والتخلص من  
الطاقة ، الصداقة هي أكثر أهمية بالنسبة لممارسي النشاطات الجماعية  
وتتفق هذه النتائج ونتائج محمد علاوى ( ١٩٧٠ ) والتي تشير بأن دافع

اللياقة هو أهم الدوافع التي تحفز الطلبة وطالبات المدارس الثانوية والاعدادية لممارسة النشاطات الرياضية . وترجع الباحثات ذلك الى أن الاعساس بالرغبة في الفوز وتحسين المستوى والرغبة في المحافظة على اللياقة البدنية وتحسينها وشعور الطلبة بالأهمية كلها عوامل يزيد الشعور بها وبأهميتها بازدياد تعرض اللاعب للمواقف المختلفة كما أن خبرات النجاح والفشل تلعب دورا أساسيا حيث تستدعى خبرات النجاح وانحالة الانفعالية السارة ( ٥ : ٢٠٥ ) والايجابية للاعبة والتي تلعب دورا هاما في الانتظام في التمرين لرفع المستوى البدني والمهاري وتحقيق مزيد من خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل .

كما أوضحت الدراسة وجود فروق معنوية دالة احصائيا لصالح لاعبات النشاطات الجماعية في دافع تطوير المهارة حيث حصل على المركز الثالث . وترجع الباحثات ذلك الى أنه في الألعاب الجماعية تخضع كل لاعبة مهارتها وقدراتها لصالح الفريق ويتوقف نجاح الفريق على مدى عطاء أفرادها ، ومدى اتقانهم للمهارات الحركية حيث تبرز مهارات التحكم في الأداء أو الكرة بأجزاء الجسم لفترات تستمر باستمرار المباراة .

كما أسفرت نتائج هذا البحث الى وجود فروق معنوية بين لاعبات النشاطات الفردية ولاعبات النشاطات الجماعية في دافع العمل الجماعي ، والآثاره والتحمي لصالح لاعبات النشاطات الفردية وهذا يتفق وببحث تها في جرائه حيث أظهرت نتائج بحثها عن وجود فروق في دوافع السباحات والسباحين في دافع العمل الجماعي لصالح السباحات بالرغم من أن رياضة السباحة تعتبر من الرياضيات الفردية ( ٢ - ١٥٣ ) وقد تعزى الباحثات هذه الفروق الى أن نتيجة المنافسة في الأنشطة الفردية تعود مباشرة على الفرد نفسه حيث انخفاض المستوى غالبا ما يكون العامل الحاسم في النتيجة وقدر نسهم هذه العوامل في شعور لاعبات النشاطات الفردية بأهمية الدافع الجماعي حيث أن الرغبة في التعاون مع فريق أو في العمل من أجل فريق أو الرغبة في عضوية فريق رياضي معين يعتبر من الدوافع الهامة للطلاب وقد

ترجع البحوث ذلك الى طبيعة البناء ومدى ارتباطها بزملائها وضد يقانها . حيث أن الفتاة تميل الى الجماعة والى الألفة والعمداقة خصوصا فى هذه المرحلة السنفة .

أما عن وجود فروق معنوية فى دافع الأثارة والتحدى لصالح لاعبات الألعاب الفردفة فقد ترجع البحوث ذلك الى أن النشاطات الفردفة يتحقق من خلالها تعرف اللاعبه على موقفها تقب كل محاولة أو نداء ، مما يؤدى الى ظهور عامل التحدى سواء لقدرات اللاعبه أو قدرات زميلاتها ونظهر الأثارة فى الأرقام أو الأزمنة التى تسجل من فور الانتهاء من المحاولة أو النقطة أما فى الألعاب الجماعفة فلا يمكن أن تتعرف اللاعبه على نتيجة أدائها وزميلاتها الا بعد انتهاء المباراة ويدعم هذا احتلال دافع الأثارة والتحدى الترتيب السابع بالنسبة للنشاطات الجماعفة .

#### الخصائص :

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه توصى البحوث بالآتى :

١ - ضرورة التركيز على تنمية النواحي الاجتماعية لدى اللاعبات وحث حب العمل مع الجماعة مما يسهم فى تكوين علاقات اجتماعفة طيبة ينعكس أثرها على نتائجهم بطريقة ايجابية حيث أبرزت الدراسة صف دافع الألفة لديهم .

٢ - ضرورة قيام العاملين فى مجال الترففة الرياضية بتزويد المناهج الخاصة بالمرحلة الاعدادفة بما يثير اهتمامات الطالبات فى هذه المرحلة والعمل على اشباع ميولهن .

٣ - ضرورة قيام العاملين فى مجال الترففة الرياضية بالمرحلة الاعدادفة من الاهتمام بتوجيه الطالبات نحو الممارسة الرياضية ومحاولة الارتقاء بقدراتهن للوصول للمستويات العالفة .

٤ - زيادة الاعلام الرياضى والتركيز على أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة لهذه المرحلة السنفة .





## **Bibliographie**

### **Livres**

- Callamand (M.) : **L'intonation expressive. Exercices systématiques de perfectionnement**; Hachette-Larousse, 1973.
- Callamand (M.) : **Méthodologie de l'enseignement de la prononciation**. Coll. Didactique des Langues étrangères, Clé International, 1981.
- Moirand (S) : **Enseigner à communiquer en langue étrangère**. Coll. F., Hachette, 1982.
- Petit Odette : **Phonétisme arabe et phonétisme français**, B.E.L.C., 1967.
- Renard (R.) : **Introduction à la méthode verbo-tonale de correction phonétique** : Didier ,1971.
- Roulet (E.) : **Langue maternelle et langues secondes : vers une pédagogie intégrée**. Coll. LAL, — Hatier, 1980.
- Weiss François : **Pour un nouvel enseignement des langues**, CLT INTERNATIONAL, 1973.

### **Revue**

- Callamand (M) : **Phonétique et enseignement** (C.F. Le Français le Monde, No. 182, Janvier 1984).
- Guberina (P.): «**La méthode audio-visuelle structuro-globale**». Revue de phonétique Appliquée, No. 1965.
- Matasci (E) : **Et la pédagogie de la prononciation ?** (C.E. Le Français dans le Monde, N. 180, Octobre 1983).
- Wioland (F) et Wenk (B.J.) : **Prenez le temps** (C.F. Le Français dans le Monde, No. 176, avril 1983).

La moyenne des notes obtenues par les élèves au niveau de la reproduction étant 12,17 pour le groupe expérimental et 10,30 pour le groupe témoin de La Note totale  $\approx 15$   $T = 2,376$  à un degré inférieur à 0,01.

Au niveau de la conceptualisation la moyenne des notes pour le niveau expérimental est 14,91 — et 10,54 pour le groupe témoin.

Note totale : 20.

Valeur de  $T$  : 2,376 à un degré inférieur à 0,01.

Au niveau de l'application, la moyenne des notes du groupe expérimental est : 10,85 et 7,757 pour le groupe témoin.

Note total : 15 Valeur de  $T$  : 2,376 à un degré de 0,01.

L'analyse statistique des résultats du test de prononciation appliqué après l'enseignement par les différentes méthodes, a démontré qu'il existe des différences significatives entre les deux groupes sur le plan de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application de principes et en général, en faveur du groupe expérimental :

vérification de la première hypothèse.

De même les résultats du test de tendances appliqué après l'enseignement sont en faveur du groupe expérimental. Les tendances du groupe expérimental ont augmenté, celles du groupe témoin ont diminué : vérification de la deuxième hypothèse.

**Tableau III**

Niveau de l'application (au post — test.)

Groupe	Nombre	Moyenne	T.	D.
Exp.	35	10.85	2.376	—0,01
Tem.	33	7.757		

**Tableau IV**

Résultats des groupes aux tests de tendances :

Groupe	Test	Moyenne	E. Type.	T.	Valeur
Ex.	pré	163,14	42,11	2,58	signif.
	post	181,57	41,19		à 0,01
Témoin	pré-	172,27	35,53	2,25	signif
	post	165,45	31,63		

Commentaires des tableaux : 1 — II — III — IV.

Les tableaux I - II - III, révèlent une augmentation.

Des performances des étudiants du groupe expérimental, en prononciation sur le plan de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application, et ceci après l'apprentissage par modules. Les résultats du groupe expérimental sont supérieurs à ceux du groupe témoin.

Le tableau IV indique les résultats au pré- test de tendances, ainsi que les résultats au post — test de tendances pour les deux groupes.

Les résultats sont en faveur du groupe expérimental.

**Interprétation des résultats, vérification des hypothèses :**

Les résultats de l'expérimentation ont démontré que les acquisitions du groupe expérimental au test objectif sont supérieures à celles du groupe témoin au niveau de la reproduction, de la conceptualisation et de l'application de principes, et qu'il existe une différence de valeur significative entre les groupes au niveau de 0,01 en faveur du groupe expérimental.

Pour déterminer la valeur de la signification des différences entre les moyennes des groupes, nous avons utilisé le test T.

Nous avons indiqué comme seuil de signification un  $P \rightarrow 0.01 = T.S.$

#### Déroulement de l'expérience :

L'expérience se déroula du 8 Mars 1986 au 4 Avril 1986, à raison de quatre cours par semaine. Le groupe expérimental travailla par les modules, le groupe témoin par la méthode S.G. A.V.

A la fin de la période nous avons appliqué nos deux tests: Un test de prononciation et un test de tendance. Nous avons relevé les notes.

#### Résultats Globaux :

Dans cette partie nous présenterons les résultats que permettent de caractériser certains aspects de notre recherche.

Les résultats du test d'acquisition seront exposés d'après la taxonomie d'Ainaut déjà citée.

Tableau I

Niveau de la reproduction (au post — test)

Groupe	Nombre	Moyenne	T.	D.
Expérimental	35	12.17	2.376	0.01
Témoin	33	10.3		

Tableau II

Niveau de la conceptualisation (au post — test).

Groupe	Nombre	Moyenne	T.	D.
Exp.	35	14.91	2.376	0.01
Tem.	33	10.54		



### **L'expérience :**

L'objectif de l'expérience est la comparaison entre deux méthodes d'enseignement de la prononciation et leur effet sur :

- 1— l'acquisition des élèves.
- 2— leurs tendances envers la matière.

### **Les éléments de l'expérience :**

- 1 — Des modules élaborés par la chercheuse, basés sur le programme de phonétique de la première secondaire. Ces modules représentent le guide du maître.
- 2 — Un guide pour étudiant, ou un ensemble d'activité, chaque groupe d'activités correspondant à un module.
- 3 — Le livre de français (livre de l'étudiant) le français par le Dialogue 1.  
Nous avons élaboré deux tests :
  - 1— Un test d'acquisition.
  - 2— Un test de tendances.

Les tests sont étalonnés sur un échantillon d'étudiants égyptiens, ont une fidélité atteignant respectivement : 0,914 et 0,827.

### **L'échantillon**

Nous avons choisi au hasard deux classes de jeunes filles d'une école du gouvernorat du Caire, soit une classe de 35 étudiantes représentant le groupe expérimental et une classe de 33 étudiantes pour le groupe témoin. Pour réaliser l'équivalence des groupes il fallait neutraliser certains facteurs : intelligence, milieu socio-économique, niveau d'apprentissage.

Nous avons calculé pour les différents groupes :  
La moyenne arithmétique — l'écart type.

en fonction de l'utilité phonétique du slogan qui les accompagne : chaque slogan doit pouvoir illustrer un des treize sons vocaliques déjà étudiés en ne présentant qu'une seule graphie, comme par exemple :

Persil lave plus blanc (pour le son (a) )

Buvez Suze (pour le son (y) )

On demande alors aux étudiants de fabriquer ensemble un grand panneau qui sera accroché sur un mur de la classe : en face de chaque affiche le professeur note en gros caractères, la transcription phonétique de la voyelle et la graphie qui lui correspond ; cette association simple servira d'exemple de référence, lorsque d'autres graphies pour le même son se présenteront par la suite.

#### **Cinquième phase :**

Production de voyelles pour lesquelles les risques d'interférences sont les plus importants en contextes facilitants (choix de l'entourage consonantique, rôle de l'intonation). A partir de ce moment là l'accès au sens s'impose. Les minidiálogos qu'on est amené à construire doivent illustrer les actes de parole simples (saluer, questionner, répondre etc..) et s'appuyer sur des structures morphosyntaxiques courantes.

Exemple, pour pratiquer le (u) et le (y).

Bonjour ! Comment allez-vous ?

— Très bien, et vous ?

Salut ! Comment vas-tu ?

— Bof, comme d'habitude.

Le cours des extraits de chansons et de comptines est aussi d'une très grande utilité : la musique et le rythme marque facilitant la perception de la qualité des sons, la reproduction atteint un plus grand degré de perfection.

**Deuxième phase :**

Sensibilisation aux traits pertinents de tension, acuité, labialisation indispensables à la reconnaissance puis à l'appropriation des sons du français.

- activité d'écoute sur des thèmes musicaux permettant d'introduire les notions de grave et d'aigu.
- activité corporelle comprenant des exercices de respiration et de relaxation/tension afin que les apprenants expérimentent les possibilités de contrôle musculaire et soient progressivement en mesure de commander des mouvements nouveaux à l'appareil phonatoire.

**Troisième phase :    ç    ç**

Reconnaissance et entraînement auditif :

- reconnaissance de cinq énoncés français (tous différents sur le plan du rythme, de l'intonation, des formes linguistiques) insérés dans un corpus de phrases en langues étrangères.
- repérage dans un corpus de dix énoncés français contenant treize voyelles différentes, des voyelles communes au nat treize voyelles différentes, des voyelles communes au français et à l'espagnol, puis des voyelles spécifiques au français.
- Identification et production par limitation de la voyelle dominante (la même voyelle revient plusieurs fois dans un énoncé) contenue dans un corpus de treize énoncés.

**Quatrième phase :**

Correspondances sous vocaliques — graphies.

Le support est constitué d'affiches publicitaires choisies

Ce sont ces trois niveaux qui seront testés dans notre expérience.

Nous avons suivi pour l'élaboration de nos modules de phonétique le schéma méthodologique des modules de phonétique élaborés par Monique Callamand et Elisabeth Pédoya.

**Module d'apprentissage du système phonologique du français.**

«Ce module, conçu pour des étudiants hispanophones débutants complets en français, couvre environ 20 heures de travail qui précèdent les cours de langue proprement dits. Il illustre le type de démarche pédagogique suggérée ci-dessus qui veut associer pratique et intégration des caractéristiques du phonétique de la langue 2» (1)

**Première phase :**

- prise de contact en L<sub>1</sub>,
- prise de possession de l'espace.
- premier contact avec L<sub>2</sub> à travers un jeu sensibilisant les apprenants aux schémas rythmiques et intonatifs du français : jeu de la balle et des prénoms français (mise en scène pour se présenter après que chaque étudiant a reçu un prénom français, et attirer l'attention sur la structure rythmique d'un mot polysyllabique.

---

(1) Callamand Monique, Pédoya Elisabeth, op. cit., pp. 56, 57, 58.



**2 — Les moyens (modules, micro-enseignement, etc.) .. à l'aide desquels l'apprenant est mise en mesure d'utiliser l'outil linguistique de la façon la plus individuelle, dans la plus créative possible. Non seulement l'élève doit être motivé mais impliqué dans une communication authentique où la langue sera un moyen d'action et d'interaction.**

**Il importe que dans la communication, l'élève dispose d'un auditoire réel, qu'il ne parle pas à des gens qui savent déjà, ou pour faire plaisir au maître ; mais qu'il puisse participer à un échange verbal justifié par la situation et modifiant celle-ci.**

**Avant de décrire le schéma méthodologique d'un module de phonétique, nous attirons l'attention du lecteur que notre cadre de référence pour l'apprentissage fut la taxonomie de d'Hainaut. Cette taxonomie offre une diversité d'apprentissage (phonologie, lexique, sémantique, etc..) d'Hainaut y établit une quadruple relation entre :**

- 1 — Les objets d'apprentissage et les activités d'apprentissage.**
- 2 — Entre les activités d'apprentissage et les comportements observables.**
- 3 — Entre activités d'apprentissage et comportement d'une part et produits d'apprentissage d'autre part.**

**Les apprentissages du domaine phonologique sont répartis sur trois niveaux.**

**Reproduction — Conceptualisation — Application de principes.**

En méthodologie, il nous faut partir d'une approche. Notre approche de départ se propose être l'approche sociolinguistique. Cette pédagogie moderne vise à une plus grande participation de l'élève au processus didactique. Le point de départ de cette pédagogie non-directive c'est la primauté accordée à l'apprenant, à ses problèmes affectifs, à ses blocages, à ses motivations, bref, à sa faculté d'apprendre ou de ne pas apprendre, autant d'aspects ignorés par la pédagogie traditionnelle qui accordait la primauté non à l'individu mais aux connaissances à transmettre. La motivation fondamentale en langue étrangère sera donc de pouvoir communiquer, comprendre plutôt que d'acquérir des connaissances.

Cependant il existe un autre type de relation au savoir, indépendant des situations de communication, mais relevant des relations affectives à la langue, qui tiennent au fantasme de l'apprenant — Sa vie sociale, le statut de la langue étrangère dans sa communauté linguistique sont des facteurs de cette relation du type affectif. L'apprentissage ne doit pas seulement engager l'esprit mais la totalité de la personne. Une des raisons d'être essentielles de toute pédagogie centrée sur l'élève est de lui permettre d'investir dans les processus d'apprentissage, ses désirs, ses ambitions, de faire fond sur les sources de satisfaction individuelle parce que ce sont aussi les sources de sa créativité. Favoriser cette créativité suppose une recherche dans deux directions :

- 1 — Adapter les contenus d'apprentissage aux besoins des apprenants.

(i) selon le groupe linguistique auquel ils appartiennent ; un traitement doit être adapté à chacun des deux cas évoqués et les exercices seront élaborés en fonction des sources d'erreurs possibles.

L'élaboration des modules portant tout à la fois sur l'entraînement auditif et sur la production pourrait s'appuyer sur des activités ludiques à travers l'utilisation de jeux, de slogans, d'images publicitaires, de chansons, de comptines etc.

La question générale de l'étude pourrait être la suivante :  
Quelle peut-être l'influence d'un apprentissage par modules sur les acquisitions en prononciation et sur les tendances des élèves du secondaire égyptien ?

#### **Hypotheses :**

- 1 — Il y a une différence significative entre les moyennes des notes des élèves du groupe expérimental faisant l'apprentissage de la prononciation par la méthode des modules et celles du groupe témoin apprenant par la méthode adoptée dans nos écoles en faveur du groupe expérimental.
- 2 — Il y a une différence significative entre les moyennes des élèves du groupe expérimental au post-test de tendances et celles du groupe témoin en faveur du groupe expérimental.

#### **Limites de l'étude :**

L'expérience portera sur quelques notions du programme de phonétique prévu pour la première secondaire par la troisième trimestre de l'année scolaire 1985 — 1986.

La méthode recommandée par le Ministère égyptien pour l'enseignement du français dans les écoles secondaires c'est : la méthode structuro-globale audic-visuelle, avec adaptation au milieu égyptien. La classe de langue est composée de cinq phases : Présentation — Explication — Exploitation — Fixation — Contrôle.

Au cours de ces phases le professeur doit veiller à la prononciation correcte des énoncés. Les nouvelles formes de prononciation figurent sur le livre de l'élève sous le titre de : « Entraînez-vous à prononcer ». L'étude pilote ainsi que notre propre expérience, et enfin les études antérieures, nous ont permis de constater que la grande majorité des professeurs négligent le travail de prononciation. Un fait important est à mentionner : la répétition monotone ennuie les élèves, les démotive et les désintéresse.

Notons, qu'en effet le manque de matériaux pour le niveau débutant est lié aux limites imposées par le bagage linguistique de l'apprenant qui restreint beaucoup les possibilités de productions spontanées en situation. D'où l'obligation d'en rester à la simple reproduction d'un modèle. Ne pouvant échapper à cette contrainte dans l'élaboration du matériel, il serait important d'offrir une gamme variée d'activités qui, tout en gardant une certaine rigueur, permettrait d'éviter l'aspect répétitif entraînant la monotamie et la démotivation. Si par exemple un module pour la correction du (y) est élaboré, il serait nécessaire d'envisager les deux interférences possibles de la part des apprenants : soit le (y) est assimilé à un (u), soit à un



en gardant une certaine rigueur, permettrait d'éviter l'aspect répétitif entraînant la monotonie, la démotivation : ce seraient des modules souples et suffisamment riches dans la prise en compte des sources d'erreurs, pour que tout enseignant puisse y piocher un menu à la carte». (1)

**Problématique de la recherche :**

- 1 — Quel effet peut produire un apprentissage par modules sur l'acquisition en prononciation d'un groupe d'élèves du secondaire, égyptien, comparé à un groupe apprenant par la méthode adoptée dans nos écoles égyptiennes.
- 2 — Quel effet peut produire l'apprentissage par les différentes méthodes sur les tendances des élèves des deux groupes.

Nous sommes partie dans notre étude de deux études qui ont abordé le domaine de la phonétique corrective. auteurs y ont étudiées la transcription phonétique des sons du français et de l'arabe, l'articulation des sons des deux langues, les interférences phoniques, les sources d'erreurs commises par le locuteur égyptien, enfin chaque étude a proposé différents genres d'exercices correctifs basées sur la méthode verbo-tonale etc.. Ces deux études sont : une publication du B.E.L.C. (1) et une thèse de Doctorat.(2)

---

(1) Callamand Monique, op. cit., p. 43.

(1) Petit Odette Phonétisme français et phonétisme arabe, Arabe égyptien, B.E.L.C., Paris, 1967. ç.

(2) Hammam Souraya : Etude en vue de la correction phonétique des scolaires égyptiens apprenant le français, thèse de Doctorat, Faculté de Jeunes Filles, Université d'Ain-Shams, le Caire, 1974.

blème d'insertion parmi les activités générales d'apprentissage demeure.

«Tout se passe comme si la pratique de la correction phonétique était une menace pour l'harmonie d'une approche de la langue centrée sur la qualité du support linguistique, plus que sur ses composantes.» (1)

Si cette analyse est juste, une étude pilote entreprise dans nos écoles secondaires gouvernementales, nous a permis de constater que l'enseignement de la prononciation, qui exige un travail minutieux et souvent systématique, n'a plus sa place dans les classes de langue qui privilégient l'ecquisition d'un bagage communisatif diversifié et la spontanéité des échanges.

Il nous paraît donc indispensable que, pour contribuer à la résolution de ce problème, les méthodologues fournissent aux enseignants (qui n'ont guère le temps de le faire eux-mêmes) un dispositif méthodologique élaboré s'intégrant à l'apprentissage global de la langue.

.... «Il n'en demeure pas moins que les interférences phoniques doivent faire l'objet d'un travail systématique à l'aide de matériaux adaptés. Nous sommes conscients des difficultés que soulève une telle option. D'où la quasi-obligation d'en rester à la simple reproduction d'un modèle. Ne pouvant échapper à cette contrainte dans l'élaboration du matériel, il serait important d'offrir une gamme variée d'activités qui, tout

---

(1) Callamand Monique, Phonétique et enseignement, in :  
Le Français dans le Monde, Paris, 1974, p. 56.

imprégnation. Or, s'il est vrai que l'imprégnation joue un rôle important dans le processus d'apprentissage, il n'en reste pas moins que cela ne peut constituer qu'un volet et doit être accompagné d'un travail systématique portant sur l'acquisition des phonèmes. Par ailleurs, il ne faudrait pas que l'enseignant dans cette optique, reporte à plus tard un travail de correction phonétique. Tout enseignant averti peut se rendre compte du danger d'une telle attitude : n'y a-t-il rien de plus difficile, voire impossible, que de vouloir rétablir des distorsions de prononciation qui se sont fossilisées.

La phonétique corrective a bénéficié d'une place de choix dans les méthodes structuro-globales (et notamment : La France en direct et G. et J. Capelle), ainsi que dans les revues de didactique. Tandis qu'actuellement l'enseignement de la prononciation semble en perte de vitesse dans les publications récentes. Ceci risque d'amener l'enseignement à croire que l'apprentissage de la prononciation va de soi et n'exige pas de travail systématique.

Il est loin le temps où, héritière de l'analyse structurale, la méthodologie de la prononciation envisageait l'enseignement des oppositions des sons. Les prescriptions d'alors :

1— entraînement auditif.

2— gymnastique articulatoire, ont laissé petit à petit la place au développement de la compréhension orale d'une part et au travail sur la qualité sonore de l'énoncé global d'autre part.

Le principe est, bien sûr, admis mais aujourd'hui, un pro-

**UNIVERSITE D'AIN - SHAMS**  
**Faculté de Jeunes Filles**  
**Emploi de la méthode des modules dans**  
**l'enseignement de la prononciation**  
**aux élèves du secondaire égyptien**  
**par**  
**Dr. Lamaat Ismail Elhalifa**

**Introduction :**

La conception et la mise en place d'une véritable compétence de communication telles que l'envisagent les récentes méthodes nous ont amené à nous interroger sur les limites d'une approche qui semble ne pas insister suffisamment sur l'ossature essentielle d'une compétence de communication orale qu'est la prononciation.

«autant, on assiste à l'heure actuelle sur un développement large de la compréhension orale, autant on passe sous silence les difficultés que pose l'acquisition d'un nouveau système phonologique.» (1)

Tout se passe comme si le problème essentiel était de mettre en contact les apprenants avec l'authenticité de la langue orale, et donc de les habituer, la maîtrise du système phonologique pouvant s'acquérir tout naturellement par simple

---

(1) Matasci-Galazzi Enrica, Pedoya Elisabeth : Et la Pédagogie de la prononciation, in : Le Français dans le Monde de Paris, 1983, p. 35.



- 10 — Neamat Ahmad Abd. El-Rahman ; The relationship between some body measurements and physical characteristics and distinction in modern exercises.  
Helwan University, research studies, volume three, number too, August 1980.
- 11 — Norman, H.NIE and others ; Spss, Statistical package for the social sciences. Second edition, magrew-Hill, book company, New York, 1975.
- 12 — Scott, M. Gladys ; Physical efficiency tests for college women. Research quarterly volume 19, march 1948, P. 81 — 69.
- 13 — Sidney Siegel ; Non parametric statistics for the behavioral sciences. New York, 1956.
- 14 — Theresa Anderson, Mooloy, C.H. The measurement of sports ability in high school girls. Research quarterly, volume 18, march 1947, P. 2 — 11.

## REFERENCES

- 1 — Charles Harold Mooly. Norma Dorothy Yoing ; **Tests and measurements in health and physical education.** Third edition, New York, 1953.
- 2 — Clarke, H. Harrison ; **Application of measurement to Health and physical education.** Fourth edition, New Jersey 1967.
- 3 — Clyde Knapp ; **Achievement scales in six physical education activities for secondary school boys.** Research quarterly volume 18, march 1947, P. 187 — 197.
- 4 — Donald K. Mathews ; **Measurement in physical education.** Fifth edition, London 1978.
- 5 — Fathia Sholkamey ; **Physical performance factors, its relationships with achievement in fencing.**  
Unpublished research, Helwan University, college of physical Education, 1982.
- 6 — Fathia Cholkamey : **The relationship between some physical characters as bases for juniors fencing.** Ain Shams University, Journal of the faculty of education, No. 6, 1983.
- 7 — Harold M. Barrow, Posmary Moges; **A practical approach to measurement in physical education.** Third edition, Philadelphia, 1979.
- 8 — Mary Evangeline O'connor, Thomas ũirk Cudeton ; **Motor fitness test for high school girls.** Research Quarterly, Valum 16, 1945, P. 302 — 314.
- 9 — Nagah El-Tuhami Hassan ; **The relationship between dancing performance level and cardio respiratory efficiency.** Helwan University, research studies, volume four, number one, march 1881.

**TABLE 3**  
Correlation Coefficients Between Variables  
for The Women  $n = 35$

Variable	Balance	Agility	Flexibility	Arm			
				GM,	strength	PFI	Examination
Balance	—	.207	.425	.272	.367	.114	.459
					*		**
Agility	—	—	*.250	.841	.264	.181	.449
							**
GMA	—	—	—	.420	.322	.241	.286
Strength	—	—	—	—	**	.027	.338
							**
PFI	—	—	—	—	—	.351*	.138
Examination	—	—	—	—	—	—	.427
in fencing				—	—	—	**

\*\* Significant at .01 level.

\* Significant at .05 level.

The intercorrelations between several of the variables for the women in this study were significant of the .01 level. There were correlation coefficient between achievements for fencing and balance, agility, PFI ( $r = .459, .449, .427$ ). GMA and agility, flexibility ( $r = .841, .420$ ).

Flexibility and balance ( $r = .425$ ).

Several correlation were significant at the .05 level and are as follows : Achievements for fencing and GMA ( $r = .338$ ). PFI and arm strength ( $r = .351$ ). Arm strength and balance flexibility ( $r = .367, .322$ ).

## CONCLUSIONS

The following conclusion appear justified.

- 1 — The physical fitness for the men was better than the physical fitness for the women in tests of balance, agility and general motor ability.
- 2 — The physical fitness for the women was better than the physical fitness for the men in tests of flexibility, arm strength, and physical fitness index.
- 3 — The achievement in fencing for the women was better than the achievement in fencing for the men.
- 4 — The following relationships between variables, correlations coefficients, and between some of these variables were significant at .01 level, and between another variables were significant at .05 level.
- 5 — The correlation coefficients was significant at the .01 level between achievement in fencing for the women and physical fitness index, and was significant at the .05 level between achievement in fencing for the men and physical fitness index.
- 6 — The general motor ability test for women had the highest relationship with agility as were indicated correlation coefficient ( $r = .841$ ).

## IMPLICATION

This study has revealed an important implication, that more studies need to be conducted concerning the relationship between physical fitness index and another activities.



**TABLE 2**  
**Correlation Coefficients Between Variables**  
**for The Men n= 35**

Variable	Balance	Agility	Flexibility	GMA	Arm strength	PFI	Examination in fencing
Balance	—	.329*	.351*	.381*	.180	.409*	.349*
Agility	—	—	.345*	.196	.284	.216	.355*
Flexibility	—	—	—	.347*	.214	.325*	.186
GMA	—	—	—	—	.178	.207	.362*
Arm Strength	—	—	—	—	—	.485*	.133
PFI	—	—	—	—	—	—	.340*
Examination in Fencing	—	—	—	—	—	—	—

\*\* Significant at .01 level

\* Significant at .05 level

The correlation coefficients between several the variables for the men in this study was significant at the .01 level. There were correlation coefficients between PFI and arm strength ( $r = .485$ ). Several correlations were significant at the .05 level and are follows :

Achievements for fencing and balance, agility, GMA, and PFI ( $r = .349, .355, .362, .340$ ). PFI and balance flexibility ( $r = .409, .325$ ). GMA and balance, flexibility ( $r = .381, .347$ ). Flexibility and balance agility ( $r = .351, .345$ ). Agility and balance ( $r = .329$ ).

## RESULTS AND DISCUSSION

TABLE 1

The means and standard Errors for physical  
Fitness tests, and examination in fencing  
for the sample.

	Men n = 35		Woman n = 35	
	Mean	S.E.	Mean	S.E.
Balance (sec)	92.60	11.25	80.90	15.87
Flexibility (on)	3.83	.15	6.60	.45
General Motor Ability, GMA (sec)	26.47	.60	29.45	.40
Arm strength	758.65	58.30	830.90	72.68
PFI	92.87	4.17	130.68	10.63
Examination in Fencing (points)	40.69	1.90	42.32	3.93

The mean time for the men in the test of balance was 92.61 seconds and was better than the mean time of 80.90 seconds for the women. The mean times in the test of agility, and General motor Ability for the men were 9.32 and 26.47 seconds respectively and were lower than the mean times for the women times were 10.3L and 29.45 seconds. Which indicated that the achievements of the men were better than the achievements of the women in these variables of balance, agility and Gneral motor Ability.

The mean distance for the women of the test of flexibility, the arm strrength, PFI, and examination for fencing were 6.60cm, 830.90, 130.68, 42.32 points which were larger than the mean score for the men of 3.83, 758.65, 92.87, 40.69, which indicated that the achievements of the women were better than the achievements of the men in these variales of flexibility, arm strength, PFI, and examination for fencing.

6— The bar will be on the subject's during the lift. The subject may place his hands either in the middle or at the ends of the bar.

7— The subject is asked to lift straight up. At the completion of the lift the subject's knee joints should be almost completely extended to insure maximum effort (4—47—99).

**Grip — Strength :**

1— The subject's hands should be first chalked. Place the concave edge of the manometer between the first and second joints of the fingers, with the dial toward the palm.

2— The subject is allowed any movement while squeezing his instrument, provided he does not hit any object with his fist. The most common movement is the upper out.

3— The right grip is tested first (4 — 96).

**Examination for Fencing :** All students in the sample did the examination for fencing at the end of the course. The mean score calculated for each term mark as well as a final examination work. The mean score for women was 42.32 points, and the mean score for men was 40.69 pts.

- 4— The subject is asked to lift straight up while the examiner spots by placing his hands over the subject's to prevent the latter's hands from slipping (4 — 96 : 97).

**Leg lift :** This is the most difficult test to administer :

- 1 — The subject assumes the same position as in the back lift. A belt is used around the subject's hips to stabilize the bar, as the lifting force of the legs is much too great to be held by the hands.
- 2 — The subject holds the center of the bar, palms down, at the level of the pubic bone.
- 3 — As the tester faces the subject, the belt loop is attached to the left end of the bar. The belt is then brought around the lower portion of the sacrum to be attached to the right end of the handle.
- 4 — To make the attachment to the right side of the bar, proceed as follows : Form a loop in the belt by folding it back. The loop should be just opposite the end of the handle. Holding the loop in the left hand, reach down between the belt and subject to grasp the end of the belt in the right hand. Slide the loop over the bar and pull the end of the belt up against the subject's hip. With the belt in this position, the pulling force of the bar will hold the tail end of the belt against the subject's body preventing the bar from sliding — similar to a timber hitch.
- 5— The subject, with head up and back straight, bends at the knees. The handle is hooked onto the chain so that the subject's knees are flexed between 115 and 125 degrees.



**Vital capacity** is actually the tidal volume plus the inspiratory and expiratory reserve volumes.

- 1— The spirometer should be placed at a height that allows the subject to stand erect at the beginning of the test.
- 2— The subject should then forcefully inhale and exhale twice before taking the test (hyperventilate).
- 3— The subject should be cautioned not to allow air to escape through his nose or around the mouthpiece.
- 4— As the subject nears completion of the effort he should bend slightly forward to get as much air as much air as possible into the spirometer.
- 5— The tester should watch the needle to obtain the maximum reading (4 — 93 : 96).

**Back lift :**

- 1— The subject stands on the dynamometer base, with feet parallel and about 6 inches apart. The malleoli of the ankle joint should be as nearly opposite the attachment of the dynamometer to its base as possible.
- 2— The subject stands with head erect, back straight and chalked fingers extending down the thighs. The examiner holds the bar at the tips of subject's fingers to obtain proper adjustment. The bar is then connected to the chain.
- 3— The subject bends slightly forward, with knees straight and grasps the bar near either end. The grip is mixed, one hand forward and one backward.

allowed for arching, swaying, or incomplete movements (4 — 101).

**Pull ups : boys :** The subject starts from complete eextension. .Count one for each pull-up. The examinerr should sport to prevent swaying. Up to four half-counts are allowed for either :

1 — Kipping.

2 — Lack of complete flexion (chin should be even with hands), or

3 — Lack of complete extensi (arms straight) (4-99 : 100).

**Pull — ups girls :** The rings are attached to a horizontal bar so that they are even with subjects stevnal apex. A mat should be placed under the bar to prevent slipping of feet. The body is at right angles to the rings. Count one for each complete pull-up. Up to four half-counts are allowed for sagging, pumping, on Knee bending. The Gay apparatus, facilitates this testing procedure (4 — 100).

**Lung capacity :** This is the amount of air that can be forcibly expired after deepest possible inspiration. Lang capacity, sometimes called vital capacity, is related to one's size end, to a lesser extent, the strength of one's respiratory muscles. During breaking the individual inhales and exhales a volum of air ; this volume (inhalation plus exhalation) is called the tidal volume. During inspiration you may perform a voluntary forrced inspiration which is called the inspiratory reserve ; so too, during expiration you may execute aforced expiration referred to as expiratory reserve.

**Administration of test items :**

**Arm Strength :** Arm strength for both girls and boys is computed by the following formula :

$$\text{Boys} = (\text{Dips} + \text{Pull ups}) \left( \frac{W}{10} + H - 60 \right).$$

$$\text{Girls} = (\text{Push ups} + \text{Pull ups}) \frac{W}{10} + H - 60).$$

W = Weight in pounds.

H = Height in inches (disregard H—60 if height is less than 60 inches).

**Dips : Boys :** Parallel bars on wall parallel barees are used, the former have an advantage in that they may be adjusted to height. The bars should high count one for mounting the bars. The subject dips to the point where the elbow forms a right angle. The examiner notes this place with his, fist, which the sub ect touches each time he comes down. Up to four half — counts are allowed for incomplete push-ups, kicking, or Kipping (4 — 100 : 101).

**Push ups : girls :** A stall bar bench is used. The subject assumes the front leaning rest position, with arms strainght, on a bench 13 inches high.

1 — With head up and back straight the subject lowers her :  
body 50 that her chest touches, or nearly tunches, the  
bench.

2 — Each push-up counts one. Up to four half-counts are

line to the line where the watch is stopper, which is seventy five feet from the chair indicated in the lower right-hand corner of the diagram, and he is supposed to run ten feet beyond that line (1 — 215 : 216).

**f — Physical Fitness Index (PFI) : (4 — 102).**

The physical Fitness Index is a score derived from comparing an achieved strength Index with a norm based upon the individual's sex, weight, and age. A PFI of 50 is considered average. This test is proposed as a measure of physical fitness, indicating the immediate ability of the individual for physical activity. The validity of this assumption is based on such evidence as : a theoretical relationship between strength and proficiency for physical activity the resultant defections accompanying a long of strength case studies revealing the effect of organic conditions upon less in strength, resulting in a lowered PFI ; and the relationship between the PFI and physician's judgements of fitness status.

**Computing the PFI.**

To obtain the physical fitness Index the following formula is used.

$$\text{PFI} = \frac{\text{Achieved SI}}{\text{Norm}} \times 100$$

**Computing the SI :**

To the arm strength is added the lung capacity, back and leg strength and grip strength. The total score is the achieved or obtained strength Index.



edge of the bench and touching the edges of the scale. The trunk is best forward, fingers in front of the scale. The subject then bobs downward forcefully three or four times reaching equally with the fingers of both hands. The score is the lowest point reached in the series of bobbing the emphasis with the subject should be on relaxation of the back as he bends forwards. (4 — 114).

**4— General Motor Ability : GMA ;**

**Equipment :** 4 chairs ; high jumping standards and cross-bar on rope, mat, and stop watch.

**Directions :** The performer has of lying start of ten feet. The stop watch is started at the end of the ten feet. The performer executes a forward roll on the mat, and then continues to the chair indicated in the upper left-hand corner of the diagram. He passes the left side of the chairs, turns to the right and continues in this direction for thirty feet. He executes a figure eight turn around the chairs indicated in the upper right-hand corner of the diagram, which chairs are three feet apart. He continues on the side of the course, and executes a shuttle run between the two lines, which are thirty feet apart. He then continues to the chair indicated in the lower right-hand corner of the course, encircles the chair, and proceeds along the diagonal line to the bar which is eighteen inches from the floor and at right angles to the diagonal line. He jumps over the bar, continues thirty feet along the diagonal line, performs a pivotette, and continues along the diagonal

1 — **Balance** : The Bass stick tests of state Balance were devised for the testing of large number of performers at one time. The directions for the administration of the tests are as follows. A stick one inch wide, one inch high, and twelve inches long is needed for each performer. Arrange the performers in two lines. Have each performer in one line stand with the foot length wise on a stick, count aloud for sixty seconds. Have each observer in the other line note the time when the performer opposite him stops off the stick. Then have each performer stand with the foot crosswise on the stick. Count and have the observers record the time as before. Have all the performers execute each of the two tests six times, and use for the score of each test the sum of the time for all six trials (1—114).

b — **Agility** : **Shuttle Run** :

Two blocks of wood, 2 inches x 2 inches x 4 inches are used ; the pupils wear sneakers or run barefooted. Two parallel lines are marked on the floor 30 feet apart. The blocks are placed behind one of the lines ; the subjects start from behind the other, or starting, line. The test consists of running to the blocks and bringing them to the starting line one at a time and placing them behind the starting line. Two trials allowed with some rest between record the time of the best of the two trials to the nearest tenth of second (2 — 211).

c — **Flexibility Bobbing test** :

Attach a 20 inches scale, marked in  $\frac{1}{2}$  inch to a stable chair or bench ; so that half is above half below. In taking the test, the subject stands with toes even with the front

**Purposes :**

The purposes of this study were :

- 1 — To Find the interrelationships of the components of physical fitness and classroom achievement for fencing.
- 2 — To make an analysis of selected components of physical fitness in relation to classroom achievement for fencing.

**Procedure :**

**a — Sample :**

The subjects used in this study were random sample of 35men and 35 women seniors at Florid state University. The mean age of men was 22.95 years, their mean height, was 71.04 inches, and their mean weight was 176.69 Lb. The mean age of the women was 21.40 years, their mean height was 64.1 inches, and their mean weight was 132.3Lb. The students did all tests of physical fitness. The measurements\* obtained were: age, height, weight balance, ability, Flexibility, general motor ability (GMA), jhysical fitness index «(PFI), arm strength dips, push ups, Pull ups, lung capacity, back and leg strength, grip strength», and the classroom examination achievement in fencing of the end of the course. It was assumed that all tests were given under the same circumstances.

**b — The Tests :**

The following tests were given to all of students.

---

\* The data for this study were collected in the winter of 1981, when the researcher was a post doctoral student at Florida 'State University.

**RELATIONSHIP BETWEEN PHYSICAL FITNESS  
COMPONENTS: AND CLASSROOM  
ACHIEVEMENT FOR FENCING  
BY**

**Fathia Taha Mahmaud Sholkamy**

**Assistant Professor at  
Helwan University, Faculty of  
Physical Education for Girls  
Cairo, Egypt.**

**Introduction :**

Fencing is one of the historically known sports which is presently enjoying a high degree of popularity ; that needs a high degree of physical fitness. Accurate measurements of physical fitness test in most cases is an excellent means for developing fitness as well as being used for measuring fitness. This study was undertaken to measure various components of physical fitness and the relationship between it and classroom achievement for fencing.

A research had been done by (Fathia Sholkamey 1982), using some tests of physical fitness and relationships between it and achievement in fencing. Other research had been done by (Neamat Ahmed 1980), (Nagah El Tuhani 1981), (Fathia Sholkamey 1983), using some tests of physical fitness and relationships between them and on some physical activities.

The researcher couldnot find any research dealing with the physical fitness and relationships between them and on some vement for fencing which makes this study very important in this respect.

**Aim of the study**

The aim of this study was to investigate the relationship between physical fitness components and classroom achievement for fencing.











Bibliotheca Alexandrina



0536145